



هدية
بمؤرخنا الفاضل
ياخش
مكتبة مركز الوثائق والدراسات
أبو ظبي

(الجزء الثامن)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزم مكرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الأفرنجي المصري الانصاري
الجزري تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
أمين



(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبية)

سنة ١٣٠١ هجرية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(فصل العين المهملة) (عبس) عَبَسَ يَعْبَسُ عَبَسًا وَعَبَسَ قَطَبٌ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ عَبَسَ

من قوم عبوس ويوم عباس وعبوس شديد ومنه حديث قس يتعني دفع باس يوم عبوس

هو صفة لاصحاب اليوم أي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نام أي نام فيه

وعبس تعيسا فهو معبس وعباس اذا كره وجهه شدد للمباغسة فان كثر عن أسنانه فهو كالخ

وقيل عبس كخ وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عباس ولا مقند العباس الكريه الملقى الجهم الحيا

والتعبس الجهم وعنيس وعنيسة وعنابس والعنيسي من أسماء الاسد أخذ من العبوس وبها

سمى الرجل وقال القطامي وما عر الغواة بعنيسي * يشرد عن فرائسه السباعا

وفي الصحاح والعنيس الاسد وهو فعل من العبوس والعبس ما يس على هلب الذئب من البول

والبعر قال أبو النجم كأن في أذنانهم السؤل * من عبس الصيف قرون الأيل

وأنشده بعضهم الأجل على بدل الجيم من الياء المشددة وقد عبست الأبل عبسا وعبست علاها

ذلك وفي الحديث انه نظر الى نعم في المصطلق وقد عبست في أبوها وأبعارها من السمن فتمتع

قوله ولا مقند بهامش
النهاية مانصه كسر النون
من مقندا ولي لان الفتح
شمله قولها أي أم معبدولا
هذروا ما الكسر فقيه انه
لا يفند غيره بدليل انه كان
لا يقابل أحدا في وجهه عما
يكره ولانه يدل على الخلق
العظيم اه كتبه مصححه

شوبه وقرأوا لتمدن عينك الى مامتعباه أزواجهم قال أبو عبيد عبت في أبو الهيا يعني أن
تجف أبوها وأبعارها على أخذها وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه بنى
لانه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية

ترى العبس الحولى جونا بكوعها * لها مسك من غير عجاج ولا ذبل

والعبس الودح أيضا وعبس الودح عليه وفيه عبسا يس وعبس الثوب عبسا يس عليه الودح
وفي حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعودده وبان أثره على يده
وفراشه وعبس الرجل اتسخ قال الرازي * وقيم الماء عليه قد عس * وقال ثعلب انما هو قد
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شهدت الماء لم يشرب به * زمن الربيع الى شهر الصيف

الأعوابس كل مرط معيدة * بالليل مورد آيم متغصيف

قال يعقوب يعني بالعبوس الذئب العاقدة أذناها وبالمرط السهام التي قد تمطر ريشها وقد
أعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سيستر وعبس
قبيلة من قيس عيلان وهي إحدى الجرات وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس بن عيلان والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب
وسفيان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو ومموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعباس وعبس

وعباس والعباس اسم علم فن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن
يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه من الأوصاف الغالبة انما تعرفت
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مرعاة لمذهب الوصف فيها
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عبس تصغير عبس وعبس
وقد يكون تصغير عباس وعبس تصغير الترخيم ابن الأعرابي العباس الأسد الذي تهرب منه
الأسد وبه سمى الرجل عباسا وقال أبو تراب هو جيس عبس لبس اتباع والعبسان اسم أرض
قال الرازي اشأقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الأبلاد البلاعا

(عبس) عبس من أسماء الداهية والعبس السبي الخلق والعبس الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل
والامر سهل اه

من الرجال قال رؤبة * شوق العذارى العارم العبنقسا * والعبنقس الذي جدناه من قبل
 أبيه وأمه أعجميتان وقد قيل انه بالفاء قال ابن السكيت العبنقس الذي جدناه من قبل أمه
 عجميتان وامرأته عجمية والفلقس الذي هو عربي لعربيين وجدناه من قبل أبيه أمتان
 وامرأته عربية (عترس) العترسة الغضب والغابة والاختبثدة وعنف وجفاء وغلظة وقيل
 الغلبة والاختدغصبا يقال أخذ ما له عترسة وعترسه ما له متعد الى مفعولين غصبه اياه وقهره
 وعترسه أرقه بالارض وقيل جذب به اليها وضغطة ضغطاً شديداً وفي حديث ابن عمر قال سرقت
 عيبة لي ومعنار رجل بهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفوداً فقال تآتيني به
 مصفوداً عترسه أي تقهره من غير حكم أو جب ذلك وقال الازهرى في الحديث ان رجلاً جاء
 الى عمر برجل قد كتفه فقال أتعترسه يعني أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شمر وقد روى هذا
 الحرف مصحفاً عن عمر فقال قال عمر بغير ينة وهي تعصيف تعترسه قال وهذا حال لانه لو أقام
 عليه الينة لم يكن له في الحكم أن يكتفه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته
 فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس
 والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية
 والعتريس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة
 الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريسة وقد يوصف به الفرس قال سيبويه هو من العترسة
 التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهرى النون زائدة لانه مستق من العترسة أبو عمرو
 يقال للدين العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الخادر الخلق العظيم الجسم العبل
 المفصل ومثله العردس قال العجاج

ضخم الخباسات اذا تحبسا * عصبا وان لاقى الصعاب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وخرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف مؤنق عتريس * مستطيل الأقراب والبلعوم

وعنى بالبلعوم جفلة أراد بياضاً سائلاً على جفلة (عجس) العجس شدة القبض على الشيء

وعجس القوس وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها الذي يقبضه الرامي منها وقيل هو

قوله من قبل أمه كذا
 بالاصل ولعله سقط هنا لفظ
 أبيه كما في الذي قبله تأمل اه

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه وكل عجس جمع
 أعجس قال رؤبة * ومنكأ عزنا وأعجاس * وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء
 وعجساء الليل وعجساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسا ناطعت والعجاساء
 الإبل العظام المسانن الواحد والجميع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها
 إذا سرحت من منزل نام خلفها * بميثاء مبطن الفخمي غير أروعا
 وإن بركت منها عجاساء جله * بمجنسة أشلى العفاس وبروعا

مبطن الفخمي يعني راعيها يادر الصبوح في شرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن والأروع الذي
 يروعك جاله وهو أيضا الذي يسرع اليه الارتباع والميثاء الأرض السهلة وبركت من البرود
 والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول إذا استأخرت من هذه الإبل عجاساء دعاها تين الناقتين
 فتبعهما الإبل قال ابن بري وهو في شعره خذلت أي تخلفت والجله المسانن من الإبل واحدها
 جليل مثل صبي وصيبة وقيل هي القطعة العظيمة منها وقيل هي الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء
 الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا تنقل جل عجاساء والعجاساء يمدو ويقصر وأنشد
 * وطاف بالحوض عجاسا حوس * الحوس الكثرة الأكل وقال أبو الهيثم لا يعرف
 العجاسا مقصورة والعجوس آخر ساعة من الليل والعجوس ابطاء مشى العجاساء وهي الناقة
 السمينة تتأخر عن النوق لتقل قتالها وقتالها شحمها ولحها والعجيساء مشية فيها نقل وعجس
 أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أي طول الدهر وهو منه لأنه يعجس أي يبطئ فلا يفد أبدا
 ولا آتيك عجيس الدهر أي آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لآتي ابن ضمرة طائعا * عجيس عجيس ما أبان لساني

عجيس مصغرا أي لا آتية أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الخدع وهو الدهر وتعجست بي الراحلة
 وعجست بي إذا تنكبت عن الطريق من نشاطها وأنشدني الرمة

إذا قال حادي بنا يا عجست بنا * ضهاية الأعراف عوج السوائف

ويروي عجست بنا بالتشديد والعجاسا بالقصر التقاءس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه

حبسه وبعثني بحاساء الامور عنك وما منعك فهو الجاساء وبعثني عن حاجتي بحسبا
 حبسني وبعثني امور حبسني وبعثني امره امره افرغ عليه وقل عيس وبعثني بحاساء
 عاجز عن الضراب وهو الذي لا يلقح وبعثني موضع والعيبوس سمك صغار عجم واما قول الراجز
 * ريشة تبهتهم بالبعس * فهو طائفة من وسط الليل كأنه ماخوذ من بعس القوس يقال
 مضى بعس من الليل والبعسة الساعة من الليل وهي الهسكة والطبيق وروى ابن الاعرابي
 بيت زهير * بكرن بكورا واستعن بعجسة * قال واران بعجسة سواد الليل وهذا يدل على ان من
 رواه واستحسن بسحرة لم يرد تقديم البكور على الاستحار وبعثت امر فلان اذا تعقبته وتبعته
 وفي حديث الاحنف فبعثتكم في قريش أي تبعكم ويقال بعثت الارض غيوثا اذا اصابها
 غيث بعد غيث فتناقل عليها ومطر بعوس أي منهمر قال رؤبة * اوطف يهدى مسبلا بعوسا *
 وبعثه عرق سوره وتعقله وتنقله اذا قصر به عن المكارم وفي الحديث يتبعكم عند أهل مكة
 قيل معناه يضعف رأيكم عندهم وبعثني مثل خطيبي اسم مشبهة بطيئة وقال أبو بكر بن
 السراج بعثني بالدمثال قريئا (بعثس) العجس الجمل الشديد الضخم السيراني هو
 مع ثقل وبطء قال العجاج وقيل جرى الكاهلي

يتبعن ذاهدا بعثسا * اذا الغرابان به تمرسا

قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو لجرى الكاهلي والهداهد جمع هدهدة
 لهدير الفعل وأنشد الأزهري للعجاج * عصبا عفرى جحدا بعثسا * وقال عفرى العظيم العنق
 غليظه عصبا غليظا الجحذب الضخم والعجس الشديد والجمع عجاس وتحدف الثقيلة لانها
 زائدة والعجس الضخم من الابل والغنم (عدس) العدس يسكون الدال شدة الوطء على
 الارض والكدح أيضا وعدس الرجل يعدس عدسا وعدسا ناوعدوسا وعدس وحدهس
 يعدس ذهب في الارض يقال عدست به المنية قال الكمي

أكفها هول الظلام ولم ازل * أحال الليل معدوسا إلى وعدسا

أي يسار إلى بالليل ورجل عدوس الليل قوي على السرى وكذلك الاثنى بغيرهاء يكون في

الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانُ ثَالِثَةُ الشَّوَى * عَدُوْسَ السَّمْرِ لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ حَيْدُهَا

يعني به ضبعاً وثالثة الشوى يعني أنها عرجاء فكانت على ثلاث قوائم كأنه قال مثاونة الشوى ومن رواه ثابثة الشوى أراد أنها تاكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضاً في معنى مثاوبة والعدس من الحبوب واحده عدسة ويقال له العلس والعدس والبلس والعدسة بثة فاقله تخرج كالتاعون وقلما يسلم منها وقد عدس وفي حديث أبي رافع ان أبا الهيثب رماه الله بالعدسة هي بثة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً وعدس وحده زجر للبعال والعامّة تقول عد قال يهس بن صريم الجرمي

الْأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لِبُعْثِي * عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّقَارُ وَكَلَّتِ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي

قَالَ اللَّهُ يَبْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ * يَقُولُ أَجْذَمُ وَقَائِلُ عَدَسَا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إِذَا جَلَمْتُ بَرْتِي عَلَى عَدَسٍ * عَلَى التِّي بَيْنَ الْجَارِ وَالْفَرَسِ * فَلَا بُالِيَّ مِنْ عَزَاؤِ مَنْ جَلَسَ

وقيل سميت العرب البغل عدساً بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس في الزجر فلما كثرت كلامهم وفهم أنه زجر له سمي به كما قيل للمعمار سأساً وهو زجر له فسمي به وكما قال الآخر

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتِي مِنْ طَاقٍ * وَلَمَّتِي مِنْ جَنَاحِ عَاقٍ * تَحْفِقُ عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالسِّبَاقِ

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعنف على البغال في أيام سليمان عليه السلام وكانت إذا قيل لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف في اللغة وروى الأزهري عن ابن أرقم حدس موضع عدس قال وكان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدساً فقال

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَلِيٍّ أَمَارَةٌ * نَجْوَتْ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيْقُ

فإن نظرتي باب الأمير فأنني * لكل كريم ماجد لطروق

سأشكر ما أوليت من حسن نعمة * ومثلي بشكر المنعمين خليق

وعباد هذا هو عباد بن زياد بن ابي سفيان وكان معاوية قد ولاه سجستان واستصحب يزيد بن مفرغ
 معه وكره عبيد الله أخو عباد استصحابه ليزيد خوفا من هجائه فقال لابن مفرغ أنا أخاف أن
 يشتغل عنك عباد فتعجبوا فاحبب أن لا تجل على عباد حتى يكتب الي وكان عباد طويل
 اللحية عرفها فركب يوما وابن مفرغ في موكبه فهبت الريح فنفشت لحيته فقال يزيد بن مفرغ
 الألب اللحي كانت حشيشا * فعملتهادواب المسلمينا

وهجاء بانواع من الهجاء فاخذ عبيد الله بن زياد فقيده وكان يجلده كل يوم ويعذبه بانواع
 العذاب ويسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فاذا انسهل وسال على الخنزيرة
 صاءت وآذته فلما طال عليه السلاء كتب الى معاوية أيا تاستعطفهم او يذكرا محل به وكان
 عبيد الله أرسل به الى عباد بسجستان وبالقتل التي هجما فبعث خنخام مولاة على الرند
 وقال انطلق الى سجستان وأطلق ابن مفرغ ولا تستامر عباد افاقي الى سجستان وسال عن ابن
 مفرغ فاخبر به بمكانه فوجهه مقيدا فاحضر قينا فكيده وأدخله الحمام وألبسه ثيابا فاخرة
 وأركبه بغلة فلما ركبا قال أيا تامن جلستها عدس ما لعباد فلما قدم على معاوية قال له صنع بي ما لم
 يصنع باحد من غير حدث أحدثه فقال معاوية وأي حدث أعظم من حدث أحدثته في قولك

الأبلىغ معاوية بن حرب * مغلغلة عن الرجل اليماني
 اتغضب أن يقال أبولعف * وترضى أن يقال أبولذاني
 فاشهد أن رحمتك من زياد * كرحم الفيل من ولد الأنان
 وأشهد أنها حملت زيادا * وصخر من سمية غير داني

خلف ابن مفرغ له انه لم يقله وانما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخوه وان فاتخذني ذريعة الى
 هجاء زياد فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطاءه ومن أسماء العرب عدس
 وحُدس وعدس وعدس قبيلة ففي تميم بضم الدال وفي سائر العرب بفتحها وعداس وعديس
 اسمان قال الجوهري وعدس مثل قتم اسم رجل وهو زرارة بن عدس قال ابن بري صوابه
 عدس بضم الدال روى ابن الانباري عن شيوخه قال كل ما في العرب عدس فانه بفتح الدال
 الأعدس بن زيد فانه بضمها وهو عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم قال ابن بري وكذلك ينبغي في

زُرارة بن عُدسٍ بالضم لانه من ولد زيد أيضا قال وكل مافي العرب سدوس بفتح السين الاسدوس
ابن اصمغ في طبي فانه بضمها (عديس) جعل عديس وعديس شديد وثيق الخلق عظيم
وقيل هو السبي الخلق ورجل عديس طويل والعديس اسم والعديسة الكدلة من
التمر والعديس القصير الغليظ والعديس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع
العديس قال الكمي يصف صائدا

حتى عدا وعدا البذوبردة * شئن البنان عديس الاوصال

ومنه سمي العديس الاعرابي الكني (عديس) العديس اليسير الكثير المتراكب حكاة
أبو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرس بالكسر والسين
والشين عرسا فهو عرس بظن وقيل أعيا ودش وقول أبي ذؤيب

حتى اذا ادرك الراعي وقد عرست * عنه الكلاب فأعطاها الذي يعد

عدها بعن لان فيه معنى جبت وتأخرت واعطاها أي أعطى الثور الكلاب ما وعدها من
الطعن ووعدها ايها كان يتهيا ويحترف اليها يطعنها وعرس الشيء عرسا اشتد وعرس الشر
بينهم لزوم ودام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرحه وعرس
الصبي بأمه عرسا ألقتها ولزمها والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة
أي توثنها العرب وقد تذكر قال الرازي

انا وجدنا عرس الحنيط * لثيمة مذمومة الحواط * ندعى مع النساء الحنيط

وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وفي حديث ابن عمر أن
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع أعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بأمه
على التفاؤل وقد أعرس فلان أي اتخذ عرسا وأعرس بأمه اذ ابنتي بها وكذلك اذا غشيها ولا
تقل عرس والعامية تقوله قال الرازي يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا * أكرم عرسا بأمه اذا عرسا

وفي حديث عمر أنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكني

كرهت أن يظنوا عرسين من تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم قوله معرسين أي ملين
 بنسأهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على أن المسم الرجل بأهله يسمى أعراساً أيام بناه عليها وبعد
 ذلك لأن تمتع الحاج بأمراته يكون بعد بناه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الأثير أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل
 بأمراته عند بنائها وأراد به ههنا الوطء فسماه أعراساً لأنه من توابع الأعراس قال ولا يقال فيه
 عرس والعروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة وفي الصحاح ما دام في أعراسها يقال رجل
 عروس في رجال أعراس وعروس وامرأة عروس في نسوة عرائس وفي المثل كالعروس يكون
 أميراً وفي الحديث فأصبح عروساً يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول
 أحدهما بالآخر وفي حديث حسان بن ثابت أنه كان إذا دعى إلى طعام قال أفى خرس أو عرس
 أو عذار قال أبو عبيد في قوله عرس يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى
 عرساً باسم سببه قال الأزهرى العرس اسم من أعراس الرجل بأهله إذا بنى عليها ودخل بها وكل
 واحد من الزوجين عروس يقال للرجل عروس وعروس والمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عرساً
 وعرس الرجل امرأته قال

وحوقل قربة من عرسه * سوقي وقد غاب الشيطان في استه

أراد أن هذا المسن كان على الرجل فنام فحل بأهله فذلك معنى قوله قربة من عرسه لأن هذا المسافر
 لولا نوم لم يراهله وهو أيضاً عرسها لأن ما اشتركا في الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه والله
 أياه قال العجاج

أزهر لم يولد بنجم نحس * أنجب عرس جبلا وعرس

أي أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على أن ما عطف بالواو بمنزلة
 ما جاء في لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبلا لولا إرادة ذلك لم يجر هذا لأن جبلا وصف
 لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وكأنه قال أنجب رجل وامرأة وجمع العرس
 التي هي المرأة والذي هو الرجل أعراس والذكروا لاثنى عرسان قال علقمة يصف ظليما

حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع * ادحى عرسين فيه البيض مرگوم

قال ابن بري تلافى تدارك والادحى موضع بيض النعامة وأراد بالعرسين الذكروا لاثنى

لان كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبوء الاسد عرسه
وقد استعاره الهندي للاسد فقال

لَيْتَ هَزِيمٌ يَرْمِدُ حَوْلَ غَابِيَتِهِ * بِالرَّقَّتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

قال ابن بري البيت للملك بن خويلد الخناعي وقبله

يَا مَيَّ لَا يَعْجِزُ الْأَيَّامُ حُجَّتِي * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامٌ وَفَرَّاسُ

الرَّزَامُ الَّذِي لَهُ رَزِيمٌ وَهُوَ الزُّبَيْرُ وَالْفَرَّاسُ الَّذِي يَدُقُّ عَمَقَ فَرْبَسَتِهِ وَيُسَمَّى كُلُّ قَتْلٍ فَرَّاسًا وَهَذَا
الضَّخْمُ الزُّبَيْرَةُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَوْضَ حَوْلَ غَابِيَتِهِ عِنْدَ خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الْأَسَدِ أَجْمَتُهُ وَرَقَّةُ
الْوَادِي حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَيُقَالُ الرَّقَّةُ الرُّوضَةُ وَأَجْرُ جَعَجْرٍ وَهُوَ عَرَسٌ أَيْضًا وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمْ لِلظَّلِيمِ وَالنِّعَامَةِ فَقَالَ * كَيْبُضَةُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ * وَقَدَّعَرَسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا
عَرَسًا وَدَخَلَ بِهَا وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا وَأَعْرَسَ وَالْمَعْرَسُ الَّذِي يَغْتَنِي امْرَأَتَهُ يُقَالُ هِيَ عَرْسُهُ
وَطَلَّتُهُ وَقَعِدْتُهُ وَالزَّوْجَانُ لَا يُسَمَّيَانِ عَرُوسَيْنِ الْأَيَّامُ الْبِنَاءُ وَاتَّخَذَ الْعَرَسُ وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى عَرَسًا
الرَّجُلُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لِأَخْبَاءِ الْعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ قَالَ الْمَفْضَلُ عَرُوسٌ هَهُنَا اسْمُ
رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا أَهْدَيْتَ لَهُ وَجَدَهَا تَقْلَةً فَقَالَ أَيْنَ عَطْرُكَ فَقَالَتْ خَبَانَةٌ فَقَالَ لِأَخْبَاءِ
لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ وَقِيلَ إِنَّهَا قَالَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيْمَةٍ عَرَسٍ فَلْيُجِبْ وَالْعَرِيْسَةُ وَالْعَرِيْسُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَهُوَ مَاوَى
الْأَسَدِ فِي خَيْسِهِ قَالَ رُوْبِيَّةُ * أَغْيَالُهُ وَالْأَجْمُ الْعَرِيْسَا * وَصَفِيَّةُ كَانَتْ قَالَ وَالْأَجْمُ
الْمَلْتَفُ وَأَبْدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَفِي الْمَثَلِ * كَبْتَعِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ * وَقَالَ طَرْفَةُ

* كَلْبُوثٌ وَسَطَ عَرِيْسِ الْأَجْمِ * فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ * مُسْتَحْصِدٌ أَجْمِي فِيهِمْ وَعَرِيْسِي * فَانَّهُ عَنِ
مَنْبِتِ أَصْلِهِ فِي قَوْمِهِ وَالْمَعْرَسُ الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ وَيَعْرَسُ أَيُّ يَنْزِلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ التَّعْرِيْسُ
النُّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَرَسَ الْمَسَافِرُ نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ وَقِيلَ التَّعْرِيْسُ النَّزُولُ فِي الْمَعْهَدِ أَيُّ
حِينَ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ زُهَيْرٌ

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ اسْمَةٍ * وَمِنْهُمْ بِالنَّسُومِيَّاتِ مَعْرَكٌ

وَيُرْوَى * فَخَّوْا قَلْبًا لِقْنَا كُتُبَانَ اسْمَةٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ وَالتَّعْرِيْسُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ

آخر الليل يَقَعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يَنِيحُونَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَتَوَرَّوْنَ مَعَ انْتِفَاجِ
الصَّبْحِ سَائِرِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

قَلْبًا عَرَسَ حَتَّى هَجَمَهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصَّبْحِ الْأَوَّلِ

وَأَنْشَدَتْ عَرَابِيَةٌ مِنْ بَنِي عُيَيْنٍ

قَدْ طَلَعَتْ جَمْرًا فَنَطَّلِيْسُ * لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا عَرَسَ بَلِيلٌ تَوَسَّدَ لَيْسَةً وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصَّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ
رَأْسَهُ فِي كَفِّهِ وَأَعْرَسُوا الْعَتَمَةَ فِيهِ قَلِيلًا وَالْمَوْضِعُ مَعْرَسٌ وَمَعْرَسٌ وَالْمَعْرَسُ مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ
وَبِهِ سُمِّيَ مَعْرَسُ ذِي الْخُلَيْفَةِ عَرَسَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِيَ فِيهِ الصَّبْحُ ثُمَّ رَجَلَ وَالْعَرَّاسُ
وَالْمَعْرِسُ وَالْمَعْرَسُ بَائِعُ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ التَّصْلَانُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا عَرَسٌ وَعَرَسٌ قَالَ وَقَالَ
عَرَابِيٌّ بِكَيْمِ الْبَلْهَاءِ وَأَعْرَاسُهَا أَيُّ أَوْلَادِهَا وَالْمَعْرَسُ السَّائِقُ الْحَاقِقُ بِالسِّيَاقِ فَإِذَا نَشِطَ الْقَوْمُ
سَارِبَهُمْ فَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ وَالْمَعْرَسُ الْكَثِيرُ التَّزْوِيجُ وَالْعَرَسُ الْأَقَامَةُ فِي الْفَرَجِ
وَالْعَرَّاسُ بَائِعُ الْعَرَسِ وَهِيَ الْحِبَالُ وَاحِدُهَا عَرِيْسٌ وَالْعَرَسُ الْحَبْلُ وَالْعَرَسُ عَمُودٌ فِي وَسْطِ
الْفُسْطَاطِ وَأَعْتَرَسُوا عِنْدَهُ تَفَرَّقُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ مِنْ كَرَالٍ أَدْرَى مَا هُوَ وَالْبَيْتُ
الْمَعْرَسُ الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَرَسُ الْحَائِطُ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ
يُوضَعُ الْحَائِزُ مِنْ طَرَفِ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقُفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ مَا كَانَ
بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْحَائِزِ فَهُوَ الْمُخْتَدِعُ وَالصَّادِقُ فِيهِ لُغَةٌ وَسُمِّيَ ذَكَرَ وَعَرَسَ
الْبَيْتَ عَمِلَ لَهُ عَرَسًا وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَسُ بِالْفَتْحِ حَائِطٌ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ السَّمَوِيِّ لَا يُبْلَغُ بِهِ
أَقْصَاهُ ثُمَّ يَسْقُفُ الْبَيْتَ أَدْفًا وَأَعْيَاقُفُ عَمَلٌ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِجَمْعِهِ
قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لَمْ يَرْتَضَهُ أَبُو الْغَوْتِ وَعَرَسَ الْبَعِيرَ يَعْرِسُهُ وَيَعْرِسُهُ
عَرَسًا شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ وَالْعَرَّاسُ مَا عَرَسَ بِهِ فَإِذَا شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أَحَدِي يَدَيْهِ فَهُوَ
الْعَكْسُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِكَّاسُ وَأَعْتَرَسَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ ابْرَكَهَا لِلضَّرْبِ وَالْإِعْرَاسُ وَضَعُ
الرَّحَى عَلَى الْأُخْرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَى أَعْرَاسِهِ بِنَائِهِ * وَبِيدِ جِيَادٍ قُرِحَ ضَبْرَتْ ضَبْرًا

أراد على موضع اعراسه وابن عرس دويبة معروفة دون السنور اشتراصم أصل لها ناب والجمع بنات عرس ذكرا كان أو أنثى معروفة ونمكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب قاله المفضل والكسائي قال الجوهري وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية رأسه ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبغ سمي به للونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة والعريساء موضع والمعرسايات أرض قال الاخطل

وبالمعرسايات حل وأرذمت * بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الازهرى ورأيت بالدهناء جبلا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم اسمع لها بواحد (عربس) العربس والعربسيس متن مستعمل من الارض ويوصف به فيقال أرض عربسيس أنشد ثعلب

أوفى فلاققر من الأيس * مجذبه حذباء عربسيس

وأشدا الازهرى للطرماح

تراكل عربسيس المتن مرنا * كظهر السبع مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عربسيس بكسر العين اعتبارا بالعربس قال الازهرى وهذا وهم لانه ليس في كلامهم على مثال فعلليل بكسر الفاء اسم وأما فعلليل فكثير من نحو من عربسيس ودرديس ونججيري وما أشبهها ابن سيده العربسيس الداهية عن ثعلب (عردس) العربس الاسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيويه

سل الهموم بكل معطى رأسه * ناج مخالط ضهبة منعيس

مغتال احيلة ميين عنقه * في منكب زين المطي عربسيس

والانثى من ذلك بالهاء وقال العجاج * والرأس من خزعة العربسا * أى الشديدة وناقته

عَرْنَدَسَةٌ أَي قُوْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَطْوَى مِنْ سُهُوبِ الْأَرْضِ مَدْلُنًا * عَلَى عَرْنَدَسَةٍ لِلخَلْقِ مَسْبَارٌ

بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ وَنَاقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ * حَبِيبٌ عَرْنَدَسًا * وَعَزْرٌ عَرْنَدَسٌ ثَابِتٌ وَحَيٌّ

عَرْنَدَسٌ إِذَا وَصَفُوا بِالْعَزِّ وَالْمُنْعَةِ الْإِزْهَرِي يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ فَمَا عَرْدَسَهُ فَعَنَاهُ

صَرَعه وَأَمَا كَرْدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ (عَرطس) عَرطَسَ الرَّجُلُ نَحْيًا عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنِ

مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي لُغَةٍ إِذَا ذَلَّ عَنِ الْمَنَازِعَةِ وَأَشْدَّ

وَقَدَا تَنَانِي أَنْ عَبَدَ طَمْرِسًا * يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرطَسًا

الْجَوْهَرِيُّ عَرطَسَ الرَّجُلُ مِثْلُ عَرطَرَّ إِذَا تَنَى عَنِ الْقَوْمِ (عَرفس) الْعَرْفَاسُ النَّاقَةُ الصُّبُورُ

عَلَى السَّيْرِ (عَركس) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَأَعَرَنَكَسَ تَرَكَبَ وَبَلَدٌ مَعَرَنَكَسَةٌ مَظْلَمَةٌ وَسَعَرٌ

عَرَنَكَسٌ وَمَعَرَنَكَسٌ كَثِيرٌ مُتَرَكَبٌ وَالْإِعْرَنَكَاكُ الْإِجْتِمَاعُ يُقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا

جَمَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَأَعْرَنَكَسَ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

* وَأَعْرَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَأَعْرَنَكَسَا * وَقَدَا عَرَنَكَسَ الشَّعْرَ أَي اشْتَدَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرَكَسَ

أَصْلُ بِنَاءِ أَعْرَنَكَسَ (عَرمس) الْعَرِمُسُ الصَّخْرَةُ وَالْعَرِمُسُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ

مِنْهُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ نَعْلَبُ * رَبِّ بَجَّوْزِ عَرِمُسٍ زَبُونٌ * لِأَدْرَى

أَهْوَمُنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا وَقِيلَ الْعَرِمُسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْيَةِ الطَّبِيعَةُ الْقِيَادِ

وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ أَعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرنس) الْعَرِنَاسُ وَالْعَرُونُوسُ

طَائِرٌ كَالْحِمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْرَعُكَ وَالْعَرِنَاسُ أَنْفُ الْجَبَلِ

(عسس) عَسَّ يَعْسُ عَسًّا وَعَسًّا أَي طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسُّ اسْمٌ مِنْهُ

كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعَالَ عَاسٍ كَحَارِسٍ وَحَرَسٍ وَالْعَسُّ نَقْضُ اللَّيْلِ عَنِ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ

يَعْسُ عَسًّا وَعَاسٌ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَعَسَسَةٌ كَكَافِرٍ وَكَفَارَةٌ وَكَفَرَةٌ وَالْعَسُّ اسْمٌ

لِلْجَمْعِ كَرَأَيْتَ وَرَوَّحَ وَخَادِمٌ وَخَدِمَ وَبَلَدٌ يَكْسِرُ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ

الْعَسُّ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

قوله للخلق مسبار هكذا
بالاصل وفي الصحاح الخرق
مسبار وخرق الارض
الواسعة وفي شرح القاموس
للخرق مسبار خرقه اه
صحه

اسم للجمع أيضا كقولهم الحاج والداج ونظيره من غير المدغم الجامل والباقر وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدى به لانه مطرد كقوله

ان هجرى يهندا وتعلّى * أو تصحى في الظاعن المولى

وعس يعس اذا طلب واعتس الشيء طلبه ليلاً وقصده واعتسنا الايل فما وجدنا عساً
ولا قساً أى أثراً والعسوس والعيس العيس الذئب الكسير الحركة والذئب العسوس الطالب
للصيد ويقال للذئب العسس والعساس لانه يعس الليل ويطلب وفي الصحاح العسوس
الطالب للصيد قال الرازي * واللغاع المهيب العسوس * وذئب عسس وعساس
وعساس طوب للصيد بالليل وقد عسس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على
كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يتقار أنشد ابن الاعرابي

* مقلقة للمستنح العساس * يعنى الذئب يستنح الذئب أى يستعويها وقد تعسس
والتعسس طلب الصيد بالليل وقيل العساس الخفيف من كل شئ وعسس الليل عسسه
اقبل بظلامه وقيل عسسته قبل السحر وفي التنزيل والليل اذا عسس والصبح اذا تنسس
قيل هو اقباله وقيل هو ادباره قال القراء اجمع المفسرون على ان معنى عسس ادبر قال
وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسس معناه دنا من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوى ينشد
عسس حتى لو يشاء ادنا * كان له من ضوئه مقبس

وقال ادنا اذ دنا فادغم قال وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان
الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضى الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلى
فقال والليل اذ عسس عسس الليل اذا قبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه
حديث قس حتى اذا الليل عسس وكان ابو عبيدة يقول عسس الليل اقبل وعسس ادبر وانشد
* مدرعات الليل لما عسسا * اى اقبل وقال الزبيران

وردت باقراس عناق وقسية * فوارط في اعجاز ليل معسس

اى مدبر مولى وقال ابو اسحق بن السرى عسس الليل اذا قبل وعسس اذا ادبر والمعنيان
يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العسسه

ظلمة الليل كله ويقال ادباره واقباله وعس فلان الامر اذا بسسه وعماه وأصله من عسعة الليل وعسعت السحابة دنت من الارض ليلا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق واوردان سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابي البلاد الحوى وقال في موضع قوله يشاء ادنا لو يشاء لاذنا ولم يدغم وقال يعنى سبحانه بقره وقد دنا من الارض والمعس المطب قال والمعنيان متقاربان وكب عسوس طلوب ماياً كل والفعل كالفعل وأنشد للاختل

(١) معقرة لا ينسكه السيف وسطها * اذالم يكن فيها معس لحالب

قوله والمعس المطب هكذا بالاصل وحقه التأخير فيكون قبل قوله وأنشد للاختل ٥١ معججه

وفي المثل في الحث على الكسب كلب اعنيس خير من كلب ربص وقيل كاب عاس خير من كلب رابض وقيل كاب عس خير من كلب ربص والعاس الطالب يعنى ان من تصرف خير من عجز أبو عمرو والاعتساس والاعتسام الاكتساب والطلب وجاء بالمال من عسسه وبسه وقيل من حسه وعسه وكلاهما اتباع ولا ينفصلان أى من جهده وطلبه وحقيقتهما الطلب وحب به من عسك وبسك أى من حيث كان وقال اللجاني من حيث كان ولم يكن وعس على يعس عسا أبطاً وكذلك عس على خبره أى ابطاً وانه لعسوس بين العسوس أى بطيء وفيه عسوس بضمين أى بظء أبو عمرو والعسوس من الرجال اذا قل خيره وقد عس على بخيره والعسوس من الابل التى ترى وحدها مثل القسوس وقيل هى التى لاتدر حتى تباعد عن الناس وقيل هى التى تفجر ويسوء خلقها وتتنجى عن الابل عند الحلب أو فى المبرك وقيل العسوس التى تعس أهب البن أم لا تراز وليس ضرعها وأنشد أبو عبيد لابن اجمر الباهلى

(١) قوله معقرة لا ينسكه الخ أنشده فى شرح القاموس اذالم يكن فيها معس وطالب ٥١

وراحت الشول ولم يجها * فخل ولم يعس فيها مدر

قال الهميمى لم يعسها أى لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعس المطب وقيل العسوس التى تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هى التى اذا أثيرت للعب مشت ساعة ثم طوّفت ثم درت ووصف اعرابى ناقة فقال انها العسوس ضرّوس شمس نهوس فالعسوس ما قد تقدم والضروس والنهوس التى تعص وقيل العسوس التى لاتدروان كانت مبقاً أى قد اجتمع فواقها فى ضرعها وشمها بين الخلبتين وقد عست عس فى كل ذلك أبو يزيد عست التوم أعسهم اذا اطعمتهم شياً قليلاً ومنه أخذ العسوس من الابل والعسوس من النساء التى

لأَسْبَالِي أَنْ تَدُونُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُسْمَرِ وَهُوَ إِلَى الطُّولِ يَرُوي الثَّلَاثَةَ وَالرَّابِعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالرَّقْدَاءَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عَسَاسٌ وَعِسَّسَةٌ وَالْعُسُّ الْآتِيَةُ الْبَكَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسٍّ حَزْرَمَانِيَّةٍ ارطال أَوْ تَسْعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَمْعِهِ أَعْسَاسٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمُنْتَهَى تَعْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ وَالْعَسَّسُ وَالْعَسَّاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّرَابَ

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسَّاسُ * مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمُومِ

أَرَادَ السَّمَامَ وَهُوَ الْخَفِيفُ فَقَلْبُهُ وَعَسَّسُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِلَدَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عَسَّسُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَالْعُسُّ الشُّجَارُ الْحُرْصَاءُ وَالْعُسُّ الذِّكْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ لَأَقْتِ غَلَامًا قَدْ تَشَطَّى عُسَّهُ * مَا كَانَ الْأَمْسَهُ فَدُسَّهُ

قَالَ عُسَّهُ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ اعْتَسَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَسْتُهُ وَأَقْتَسَسْتُهُ وَأَسْمَمْتُهُ وَاهْتَمَمْتُهُ وَاحْتَسَسْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ شَمَمْتُ بِلَدٍ كَذَا وَخَسَسْتُهُ أَيْ وَطَمْتُهُ فَعَرَفْتَ خَبْرَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّعَسُّسُ الشَّمُّ وَأَنْشَدَ * كَخَنْزِرٍ الذَّبَّ إِذَا تَعَسَّسَا * وَعَسَّسُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاجِزُ * وَعَسَّسُ نِعْمَ الْفَتَى بَيَّاهُ * أَيْ تَعَمَّدَهُ وَعَسَّاسُ جَبَلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ صَبَّحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عَسَّاسَا * عَسَّاسُ ذَلِكَ الْعَلِيمِ الطَّامِسَا * يَتَرَلُّ رُبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسَا أَيْ مَيْتًا وَقَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

أَلْمَاعِلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بِعَسَّاسَا * كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَوْلَكُمُ أُخْرَسَا

وَيُقَالُ لِلْقَتَامِ فَذَالِ الْعَسَّاسِ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ (عَسَطَسُ) الْعَسَطُوسُ رَأْسُ النَّصَارِيِّ رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشَبَّهُ الْخَيْرَانَ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْرَانُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْخَيْرِيَّةِ لَيْتَمَةُ الْأَعْصَانِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْعَسَطُوسُ فِيهِمَا وَأَنْشَدَ لِي الرِّمَّةُ

عَلَى أَمْرٍ مُنْتَقِدِ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ * عَصَاعَسَطُوسٍ لَيْتَمًا وَاعْتَدِهَا

أَيْ وَرَدَتْ الْحُرَّ عَلَى أَمْرٍ حَمَارٍ مُنْتَقِدِ عَفَاؤِهِ أَيْ مَطَايِرِ وَالْعَفَاءُ جَمْعُ عَفْوٍ وَهُوَ الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى الْحَمَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ عَصَاقَسُ قُوسٍ وَالْقُسُّ الْقَيْسِيُّ وَالْقُوسُ صَوْمَعْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَيْرَانُ وَالْعَسَطُوسُ وَالْجَنْهِيُّ (عُضْرَسُ) الْعِضْرَسُ شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ

قوله ألماعلى الربيع القديم بعساسا
بالاصل وفي معجم ياقوت
ألم تسأل الربيع القديم بعساسا
كأنى أنادى أو أوكلم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عترجوا
وجدت مقبلا عندهم ومعرسا
هـ معجمه

وَالْعُضْرَسُ نَبَاتٌ فِيهِ رِخَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ بَخَافِلُ الدَّوَابِّ إِذَا كَلَّمَتْهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمِكْنَانَ قَدْ كَتَبَتْ * مِنْهُ بَخَافِلُهُ وَالْعِضْرَسُ الشَّجَرُ

وقيل العُضْرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حِرَاءٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذِيَّةٌ * كِلَابُ ابْنِ مُرَّأٍ وَكِلَابُ ابْنِ سِنِينِ

مُعَزَّةٌ زُرْقًا كَانَ عُمُونَهَا * مِنَ الدَّمِّ وَالْإِبْسَادِ نَوَارِ عِضْرَسِ

وقال أبو حنيفة العُضْرَسُ عُشْبٌ اشْتَهَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ بِحَقْلِ النَّدَى إِحْتِمَالًا لِشَدِيدِ أَوْتُورِهِ قَانِي

الجمرة ولون العُضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ

عَلَى إِثْرِ شَهَّاحٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ * يَمِجُّ لِعَاعِ الْعِضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ

قال وقال ابن حجر يَطْلُ بِالْعِضْرَسِ حِرَابُهَا * كَأَنَّهُ قَرْمٌ مَسَامُ أَسْرَ

وقال أبو عمرو العُضْرَسُ مِنَ الذَّكُورِ أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَهُ رَطُوبَةٌ وَالْعِضْرَسُ الْبَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَانَ عُمُونَهَا * إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عِضْرَسُ

قال ويروي مُعَزَّةٌ حُصًّا كَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ الْبَعِيثُ وَصَوَابُهُ مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ

وَفِي شِعْرِهِ إِذَا آيَةَ الْقَنَاصِ قَالَ وَالْعِضْرَسُ هَهُنَا نَبَاتٌ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ تَشْبَهُ بِهِ عَيُونُ الْكِلَابِ لِأَنَّهَا

حُرٌّ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الْغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رُجِيَّةٌ * تُحَيِّي بِقَطْرِ الْجَمَانِ وَعِضْرَسِ

وقيل بَيْتُ الْبَعِيثِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذِيَّةٌ * كِلَابُ ابْنِ عَمَّارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ

وَالهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى حِمَارٍ وَحُشٍّ وَمُحَرَّجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ

قَدْ انْخَصَّ شِعْرُهَا وَآيَةُ الْقَنَاصِ بِالْكِلَابِ زَجْرُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي

الْمَثَلِ أَبْرَدَ مِنْ عِضْرَسٍ وَكَذَلِكَ الْعِضَارِسُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ * تَخَفَكَ عَنْ ذِي أُشْرٍ عِضَارِسِ *

وَالْجَمْعُ عِضَارِسٌ مِثْلُ جُوالِقٍ وَجُوالِقٍ وَقِيلَ الْعِضْرَسُ الْجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِضْرَسُ

وَالْعِضَارِسُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ وَقَوْلُهُ * تَخَفَكَ عَنْ ذِي أُشْرٍ عِضَارِسِ * أَرَادَ عَنِ نَعْرِ

عذب وهو الغضاريس بالغين المجبة وسنذكره والعضرس حمار الوحش (عطس) عطس
الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي
الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما
يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه
الاصناف تخفيف الغذاء والاقبال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الانف لان
العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة
يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يرغم الله الهذبة المعطس هي الأنوف
والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح انطلق والعاطس
الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا ونظي عطس اذا استقبلت من أمامك
وعطس الرجل مات قال أبو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللجم قال واللجم
ما تطيرت منه وأنشد غيره انا ناس لا تزال جزورنا * لها لجم من المنية عطس
ويقال للموت لجم عطوس قال رؤبة * ولا تخاف اللجم العطوسا * ابن الاعرابى العطوس
دابة يتشاءم بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مرت عواطيس بجم * ومر قبيل الصبح طي مصع

والعطاس اسم فرس لبعض بني المدان قال * يحببى العطاس رافع رأسه * وأما قوله
* وقد أعتدى قبيل العطاس بسابح * فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن أسمع عطاس عطاس
فأطيرت منه ولا أمضى لحاجتى وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يطيرون من العطاس فأبطل
النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس
فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم أسمع الذى قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان
اذا أشبهه فى خلقه وخلقه (عطلس) العطلس الطويل (عطمس) العطموس
والعيطموس الجميلة وقيل هى الطويلة التارة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها فى تلك الحال اذا
كانت عاقرا الجوهري العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس
من النوق أيضا النسبة العظيمة الحسنة الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابى

قوله والاسم العطاس
عبارة شرح القاموس وقيل
الاسم العطاس اه صححه

العَيْطُوسُ الناقَةُ الهَرَمَةُ والجمع العَطَامِيسُ وقد جاء في ضرورة الشعر عَطَامِيسُ قال الرازي
يَأْرُبُّ بِضَاءٍ مِنَ العَطَامِيسِ * تَخْتَلِكُ عَنْ ذِي أُشْرُعُضَارِيسِ

وكان حقه أن يقول عَطَامِيسُ لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عَطُوسُ مثل كَرْدُوسُ
فلزم التعويض لأن حرف اللين رابع كالمزم في التحقير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها
لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء في الجمع أو التصغير وإنما تحذف من الزيادة ما إذا حذفتها
استغنيت عن حذف الأخرى (عفس) العَفْسُ شدة سوق الأبل عَفْسُ الأبل يَعْفُسُهَا
عَفْسًا ساقها سَوْقًا شديدًا قال * يَعْفُسُهَا السَّوْاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ * والعَفْسُ أن يردد الراعي
غنمه يَنْدِيهَا ولا يدعها تمضي على جهاتها وَعَفْسَهُ عَنْ حاجته أي رده وَعَفْسَ الدابة والماشية

عَفْسًا حَبَسَهَا عَلَى غير مرمى ولا عَلَفَ قال العجاج يصف بعيرا

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ العَفْسِ * وَرَمَلَانَ الحِجْسِ بَعْدَ الحِجْسِ * يَنْحَتُّ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسِ

والعَفْسُ الكثرة والانتعاب والاذالة والاستعمال والعَفْسُ الحِجْسُ والمَعْفُوسُ المحبوس
والمُبْتَدَلُ وَعَفْسُ الرَّجُلِ عَفْسًا وَهُوَ نَحْوُ المَسْجُونِ وقيل هو أن تَسْجِنَهُ سَجْنًا والعَفْسُ الامْتِنَانُ
لشيء والعَفْسُ الصَّبَاطَةُ فِي الصَّرَاعِ والعَفْسُ الدُّوسُ وأَعْفَسَ القَوْمُ اصْطَرَعُوا وَعَفْسَهُ
يَعْفُسُهُ عَفْسًا جَذَبَهُ إِلَى الأَرْضِ وَضَعَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا فَضَرَبَ بِهِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ عَفْسَتُهُ
وَعَكْسَتُهُ وَعَتْرَسَتُهُ وقيل لا عرابي أنك لا تُحْسِنُ أكل الراس قال أما والله أتى لعَفْسُ أُذُنِهِ
وَأَفْنُ الحَيِّسَةِ وَأَمَّا حَاحِدِيهِ وَأَرْمِي بِالْمُخِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنْي إِلَيْهِ قال الأزهري أجاز ابن
الأعرابي السين والصاد في هذا الحرف وَعَفْسَهُ صَرَعَهُ وَعَفْسَهُ أَيْضًا الرِّقَةَ بِالتَّرَابِ وَعَفْسَهُ
عَفْسًا وَطَنَهُ قَالَ رُوْبَةُ

وَالسَّيْبُ حِينَ أَذْرَكَ التَّقْوِيَا * بَدَلْتُوبِ الحِدَّةِ الملبوسا * وَالْحَبْرُ مِنْهُ خَلَقًا مَعْفُوسَا

وَتُوبٌ مَعْفَسٌ صَمِيرٌ عَلَى الدَّعْوَى وَعَفَسْتُ نُوبِي ابْتَدَلْتُهُ وَعَفَسَ الأَدِيمُ يَعْفُسُهُ عَفْسًا لَكَ فِي
الدَّبَاغِ وَالعَفْسُ الضرب على العجز وَعَفْسُ الرَّجُلِ المَرَأَةَ بِرَجْلِهِ يَعْفُسُهَا ضَرْبًا عَلَى عَجْرِهَا
يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعَفَاسًا وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالمُعَافَاةِ وَالمُعَافَاةُ المُدَاعَاةُ
والمُعَافَاةُ يَقَالُ فُلَانٌ يُعَافِسُ الأَمُورَ أَي يُجَارِسُهَا وَيُعَافِلُهَا وَالعِفَاسُ العِلَاجُ وَالمُعَافَاةُ

المُعَالَجَة وفي حديث حنظلة الأُسَيْدِي فاذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ومنه حديث
 علي كنت أعا فس وأمارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذُكِرُ البعث
 والحساب وتعا فس القوم اعتلجوا في صراع ونحوه وانعفس في الماء انغمس والعفاس
 طائر ينعفس في الماء والعفاس اسم ناقص ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفاس
 وبروع اسم ناقتين للراعي النيمري قال

اذا بركت منها بحاساء جلة * بحنية أشلى العفاس وبروعا

(عقرس) العقرس السابق السريع والعقرسي المعني حُبنا والعقاريس النعام وعقرس
 حتى من اليمن والعقراس والعقرنس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظه وقد يقال ذلك
 للكلب والعليج (عفقس) العفقس الذي جدناه لآبيه وامه وامرأته بحميات والعفقس
 والعفقس جميعا السبي الخلق المتناول على الناس وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه
 والعفقس العسر الاخلاق وقد افعنقس الرجل وخلق عفنتس قال العجاج

اذا اراد خلقا عفقسا * أقره الناس وان تفسا

قال عفقس خلق عسير لا يستقيم سلمه ذلك ويقال ما أدري ما الذي عفقسه وعفقسه أي
 ما الذي أساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عفقس فلنقس وهو اللئيم
 (عقس) الأعقس من الرجال الشديد الشك في شرائه وبيعته قال وليس هذا مذموما لانه
 يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لقس وقال ابن دريد في خلقه عقس أي التواء
 والعقس شجيرة تنبت في الثمام والمرخ والاراك تلتوى والعوقس ضرب من النبات ذكره ابن
 دريد وقال هو العشق (عقبس) العقابيس بقايا المرض والعشق كالعقابيل والعقابيس
 الشدائد من الامور هذه عن اليماني (عقرس) عقرس حتى من اليمن (عفقس)
 العفقس والعفقس جميعا السبي الخلق وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك
 مستوفى (عكس) عكس الشيء عكسه عكسا فان عكس رد آخره على أوله وأنشد الليث

وهن لدى الأكوار يعكسن بالبري * على بجل منها ومنهن يكسع

ومنه عكس البلية عند القبور لانهم كانوا يرطونهم معكوسة الرأس الى ما يلي كالكها وبطنها

قوله وقد افعنقس الرجل
 هكذا في الاصل وشارح
 القاموس والذي في الصحاح
 وقد افعنقس الرجل وهو
 أولى اه صححه

قوله عقرس الخ وهو كعقر
 وزبرج كما في القاموس اه
 صححه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب
 رأسها اليه لترجع الى ورائها التهقري وعكس البعير يعكسه عكسا وعكسا شدة عنقه الى احدى
 يديه وهو بارك وقيل شد جبالا في خطمه الى رسخ يديه لئلا والعكس ما شدة به وعكس رأس
 البعير يعكسه عكسا عطفه قال المتلس

جاؤن بها بمون ذات معجمة * تجوب بكلها والرأس معكوس

والعكس ايضا ان تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان
 يجعل الرجل في رأس البعير خطا مائما يعقده الى ركبته لئلا يصول وفي حديث الربيع بن خثيم
 اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجمع معناه اقدعوها وكفوها وردوها وقال اعرابي من بني نضيل
 شقت البعير وعكسته اذا جذبت من جريه ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذبه الى
 الارض وتعكس الرجل مشى مشى الأفعى وهو يتعكس تعكسا كأنه قد يسيت عروقه وربما
 مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو ان تاخذ بناصيته وبأخذ
 بناصيته ورجل متعكس متنى غصون القفا وأنشد ابن الاعرابي

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الاقط الحولي شعبان كاتب

وعكسه الى الارض جذبه وضغطة ضغطا شديدا والعكس من اللبن الحليب تصب عليه الأهالة
 والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال ابو منصور الاسدي
 فلما سقيناها العكس تمدحت * خواصرها وازداد رثها ورديها

ويقال منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الرازي

جقول ذاقدره للضيفان * جنأ على الرغفان في الجفان * خير من العكس بالالبان

والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكس القضب
 من الجبله يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكس
 وعكس وقال يعقوب باؤها بدل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا صب لبن على
 مرق كان ما كان فهو عكس وقال ابو عبيد انما هو العكس بالياء وقد ذكر وعكس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وابل عكابس وعكامس وعكيس وعكيس اذا كثرت
 وقيل اذا قاربت الالف (عكمس) العكمس والعكامس القطيع الضخم من الابل
 وقال الليثاني ابل عكامس وعكابس وعكيس وعكيس اذا كثرت قال ابو حاتم اذا قاربت
 الابل الالف فهي عكامس وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرة فهو عكامس
 وعكمس قال العجاج * عكامس كالسندس المنشور * وليسل عكامس مظلم متراكب
 الظلمة شديدها وقد عكمس الليل عكيسة اذا اظلم وتعكمس (علس) العلس سواد الليل
 والعلس الشرب وعلس يعلس على شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا أصابت
 شيئاً تأكله والعلس الاكل وقاميتكم بغير حرف النفي وماذاق علوساً أي ذواقاً وماذاق
 علوساً ولا أوساً وفي الصحاح ولألوساً أي ماذاق شيئاً وعلس داؤه أي اشتد وبرح وماعلس
 عنده علوساً أي ماأكل وقال ابن هاني ماأكلت اليوم علاساً وماعلسوا ضيفهم بشئ أي
 ماأطعموه والعلس شواء مسمون وشواء معلوس كل بالسنن والعليس الشواء السمين
 هكذا حكاه كراع والعليس الشواء مع الجلد والعليس الشواء المنضج ورجل مجرّس ومعلّس
 ومنقح ومقلّح أي مجرّب والعلس حبّ يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال أبو حنيفة
 العلس ضرب من البرجيد غير أنه عسر الاستنقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكرم
 منه حبتان يكون بناحية اليمن وهو طعام أهل صنعاء ابن الأعرابي العدس يقال له العلس
 والعلسي شجرة المقر وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الأخضر قال أبو جزة
 السعدى كأن الثقد والعلسي أجنى * وذمّ نبتة واد مطير
 ورجل معلّس مجرّب وعلس يعلس على علسا وعلس صخب قال رؤبة
 قد أذنب العاذرة المؤسأ * بالجد حتى تخفض التعليسا
 والعلس القراد ويقال له العلل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالجملة
 أو الحامة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبه اليهم
 أنشد ابن الأعرابي * في عاسيات طوال الأعناق * ورجل ورجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب
 قال في القاموس كعظم
 وقال شارحه و يروى كحدث
 اه معججه

المزار اذا رآها العليسي ابلسا * وعلق القوم اداوى يسا

(عطس) العَطْوَسُ مثال الفرْدوسِ الناقَةُ الخِيَارُ الفَارِهَةُ وقيل هي المرأةُ الحسناءُ مثل به

سيبويه وفسره السيرافي (عطس) العَلَطِيسُ الامْسُ البرَاقُ وانشد الرجز الذي

ياتي في عطمس بعدها (عطمس) العَلَطِيسُ الناقَةُ الضخْمَةُ ذات اقطار وسنام

والعَلَطِيسُ الضخْمُ الشديد قال الراجز

لمارات شيب قد الى عيسا * وهامتي كالطست عطميسا * لا يجذ القمل هاتعريسا

وهذه الترجمة في الصحاح عطبس بالباء وقال العَلَطِيسُ الامْسُ البرَاقُ وانشد هذا الرجز

بعينه وفيه * وهامتي كالطست عطميسا * بالباء (عكس) لبلة معلنكسة

كعرنكسة وشعر علكس وعلنكس ومعلنكس كثير متركب وكذلك الرمل وييس

الكلا واعلنكست الايل في الموضع اجتمعت وعلكس البيض واعلنكس اجتمع

واعلنكس الشعر اشتد سواده وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنك الكفيف المجمع

الاسود قال الازهرى علكس اصل بناء اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر قال العجاج

* بفاجم دووي حتى اعلنكسا * ويقال اعلنكس الشيء اى تردد والمعلكس والمعلنكس

من الييس ماكثر واجتمع وعلكس اسم رجل من اهل اليمن (عندس) الازهرى

العندس والعندس الصلب الشديد (عس) حرب عماس شديدة وكذلك لبلة عماس

ويوم عماس مظلم انشد نعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم

والجمع عس قال العجاج

وتزلوا بالسهل بعد الشاس * ومر ايام مضين عس

وقد عس عسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا

مظلم لا يدري من اين يوتي له ومنه قيل انا بابا مور ومعسات ومعسات بنصب الميم وجزها اى

ملقيات عن جهتها مظلمه واسد عماس شديد وقال

قَبِيلَتَانِ كَالْحَدَفِ الْمُنْدَى * أَطَافَ بَيْنَ دَوْلِدِ عَمَّاسُ

والعمس كالجس وهي السدة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

إِن أَخْوَالِي جَمِيعًا مِّنْ شَقْرِ * لَسَوَالِي عَمَّاسٍ جَلْدَ النَّمْرِ

وعس عليه الأمر يعمسه وعمسه خلطه ولبسه ولم يبيته والعماس الداهية وكل ما لا يهدى له
عماس والعموس الذي يعسف الأشياء كالجاهل وتعمس عن الأمر أرى أنه لا يعلمه
والعمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت عارف به وفي حديث علي الأوان معاوية قادمة
من الغواة وعمس عليهم الخبر من ذلك ويروى بالعين المعجمة وتعمس عنه تعافل وهو به عالم
قال الأزهرى ومن قال يتعمس بالعين المعجمة فهو مخطن وتعمس على تعامى فتركنى في شبهة
من أمره والعمس الأمر المغطى ويقال تعامت على الأمر وتعامتت وتعامتت بمعنى
واحد وعامت فلاناً عامسة إذا سارت به ولم تجاهر بالعداوة وأمر أمة عامسة تستتر في سببها
ولا تتمك قال الراعي إِن الْحَلَالَ وَخَيْرُ زَوْلَتَهُمَا * أُمَّ مَعَامِسَةَ عَلَى الْأَطْهَارِ

أى تأتى ما لا خير فيه غير معالنة به والمعامسة السرار (٣) وفي النوادر حلف فلان على العميسة
والعميسة أى على عين غير حتى ويقال عمس الكتاب (٤) أى درس وطاعون عمواس أول
طاعون كان في الاسلام بالشام وعميس اسم رجل وفي الحديث ذكر عميس بفتح العين وكسر
الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في ممزه إلى بئر (عمرس) العمرس
بتشديد الراء الثرس الخلق القوي الشديد ويوم عمرس شديد وسير عمرس شديد وشعر عمرس
كذلك والعمروس الجمل إذا بلغ التزو ويقول للجمل إذا أكل واجترقه فهو قرفور وعمروس
والعمروس الجدى شامية والجمع العمارس (٥) وربما قيل للغلام الحادر عمروس عن أبي عمرو
الأزهري العمروس والطمروس الخروف وقال جريد بن ثور يصف نساء نسان بالبادية
أولئك لم يدريين ما سمك القرى * ولأعصب فيهم إرات العمارس

ويقال للغلام الشائل عمروس وفي حديث عبد الملك بن مروان أين أنت من عمروس راضع
العمروس بالضم الخروف أو الجدى إذا بلغا العدو وقد يكون الضعيف وهو من الأبل ما قد سمى
وشبع وهو راضع بعد والعمرس والعملس واحدا لأن العملس يقال للذئب (علس)

(٣) قوله وفي النوادر حلف

فلان الخ هكذا في الاصل

الذي بأيدينا بهذا الضبط

وعبارة القاموس وشرحه

وفي النوادر (حلف) فلان

(على العميسة) كسفينة

(و) في النسخ من النوادر

(العميسة) بزيادة النسبة

هكذا في سائر أصول

القاموس والذي في اللسان

على العميسة والعميسة

بالعين والعين كلاهما بالضم

وفي التكملة على العميسة

والعميسة بالتصغير

والتشديد فيهما وبالعين

والعين ويوافق نص

الارموى اه حرر ولعل

مانسه الى اللسان في نسخة

وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس

الكتاب هكذا بالاصل بهذا

الضبط ومثل في متن

القاموس وقال شارحه

ظاهرة انه من حدنصر وكذا

ضبطه في الاصول الابن

القطاع فقد جعله من حد

فزع وان مصدره العمس

محركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة

القاموس وشرحه (ج

عماريس وعمارس نادر)

لضرورة الشعر كقول حميد

وأنشد البيت الآتي اه

صححه

العمَّسَة السُّرعة والعمَّس الذئب الخبيث والكب الخبيث قال الطرماح يصف كلاب
 الصيد يُوزع بالأمراة كل عمَّس * من المَطعمات الصيْد غير الشواحين
 يوزع يكف ويقال يُغري كل عمَّس كل كلب كأنه ذئب والعمَّس القوي الشديد على السفر
 والعمَّط مثله وقيل الناقص وقيل العمَّس الجليل والعمَّس اسم وقوله في المثل هو أبر
 من العمَّس هو اسم رجل كان يبيع بآته على ظهره الجوهرى العمَّس مثل العمَّس
 القوي على السير السريع وأنشد

عمَّس أسفار إذا استقبلته * موم كثر النار لم تسلّم

قال ابن بري الشعر لعدي بن الرِّقاع يمدح عمر بن عبد العزيز وقوله

جعّت اللواتي يحمده الله عبده * عليهن فليمنى لك الخير واسلم

فأولهن البر والسبر غالب * ومايك من غيب السراير يعلم

وثانية كانت من الله نعمة * على المسلمين إذولى خير منعم

وثالثة أن ليس فيك هواده * لمن رام ظلما أو سعى سعي مجرم

ورابعة أن لا تزال مع التقي * تحب عيون من الأمر مبرم

وخامسة في الحكم أنك تنصف الضعيف وما من علم الله كالعمي

وسادسة أن الذي هوربنا اصطفاك فن يتبعك لا يتندم

وسابعة أن المكارم كلها * سبقت إليها كل ساع وملمم

وثامنة في منصب الناس أنه * سمايك منهم معظم فوق معظم

وتاسعة أن البرية كلها * يعدون سيما من امام ممتهم

وعاشرة أن الخلووم توابع * الخليلك في فصل من القول محكم

(عنس) عنست المرأة تعنس بالضم عنوسا وعناسا وتأطرت وهي عانس من نسوة عنس

وعوانس وعنست وهي معنس وعنسم أهلها حبسوها عن الأزواج حتى جازت فتاء السن

ولما تعجز قال الاصمعي لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال عنست على ما لم يسم فاعله فهي

قوله يوزع بالامراس الخ
 هكذا في الاصل وشرح
 القاموس هنا وذكره في ودع
 يودع بالامراس كل عمَّس *
 الخ شاهد على ودع مضعفا
 يعنى قلد الودع فلعنه
 روى بالفظين اه صححه
 قوله الجوهرى العمرس الخ
 هكذا في الاصل والذي في
 نسخ الصحاح التي بأيدينا
 العماس مثل العمرس
 القوي الخ اه صححه

قوله عنست المرأة عبارة
 القاموس وعنست الجارية
 كسمع ونصرو ضرب ثم قال
 كاعنست اه صححه

مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَّتْ بالتخفيف وَعَنَّتْ ولا يقال عَنَّتْ قال ابن بري الذي ذكره
 الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَّتْ المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَّتْ بالتخفيف بخلاف
 ما حكاه الجوهري وفي صفة صلى الله عليه وسلم لا عَائِسٌ ولا مُعْنَسٌ العائِس من الرجال والنساء
 الذي يبقى زمانا بعد أن يدرك لا يتزوج وأكثروا يُسْتَعْمَلُ في النساء يقال عَنَّتْ المرأة فهي
 عائِسٌ وعَنَّتْ فهي مُعْنَسَةٌ اذا كبرت وبجرت في بيت ابويها قال الجوهري عَنَّتْ الجارية
 تُعْنَسُ اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا ما لم تتزوج
 فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَّتْ قال الاعشى

والبيض قد عَنَّتْ وطال جِراؤها * وَنَسَانٌ فِي قَتْنٍ وَفِي اذْوَادِ

ويروي والبيض مجرورا بالعطف على الشرب في قوله

ولقد ارجل لمتي بعشيبة * للشرب قبل حوادث المرئاد

ويروي سنابك أي قبل حوادث الطالب يقول ارجل لمتي للشرب وللجوارى الحسان التي
 نَسَانٌ في قَتْنٍ أي في نعمة وأصلها أغصان الشجر هدهد رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فانه رواه

في قَتْنٍ بالقاف أي في عبيد وخدم ورجل عائِسٌ والجمع العائِسُونَ قال أبو قيس بن رفاعه

منا الذي هو مان طرشاربه * والعائِسُونَ ومنا المرؤ والشيب

وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على انها بكر فيقول لم أجدها عذراء فقال ان
 العذرة قديدها التَّعْنِيسُ والحَيْصَةُ وقال الليث عَنَّتْ اذا صارت تصقا وهي بكر ولم تتزوج
 وقال الفراء امرأة عائِسٍ التي لم تتزوج وهي تترقب ذلك وهي المُعْنَسَةُ وقال الكسائي العائِس
 فوق المعصر وأنشدني الرمة

وعيطا كأسراب الخروج تشوقت * معاصيرها والعائقات العوائس

العيطُ يعني بها البلاطوال الأعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كأسراب الخروج أي بكهامة
 نساء خرجن متشوقات لأحد العيدين أي متزينات شبهة الابل بهن والمعصر التي دناحيضها
 والعائِقُ التي في بيت ابويها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العائِسُ وفلان لم تُعْنَسِ السِّنُّ
 وجهه أي لم تغيره الى الكبر قال سويد الخارثي

فَقَبْلُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبُرْقِ فِي الدُّجَا

وفي التهذيب أعنس الشيب رأسه إذاخالطه قال أبو ضب الهذلي

فَقَبْلُ لَمْ يَعْغَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ * سَوَى خُطِّ فِي الثُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

ورواه المبرد لم تعنس السن وجهه قال الأزهرى وهو أجرد والعنس من الأبل فوق البكرة أى

الصغار قال بعض العرب جعل الفعل يضرب فى أبقارها وعنسها يعنى بالأبقار جمع بكسر

والعنس المتوسطات التى لسن بأبقار والعنس الصخرة والعنس الناقة القوية شبهت بالصخرة

لصلابتها والجمع عنس وعنوس وعنس مثل بازل وبزل وبزل قال الراجز

* يُعْرِسُ أَبْكَارَهُمْ أَوْ عُنَسَا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْسُ الْبِازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ الثُّوقِ لَا يُقَالُ لِغَيْرِهَا

وجمعها عناس وعنوس جمع عناس قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابى وأظنه وهم آمنه لأن

فعلا لا يجمع على فُعول كان واحدا أو جمعاً بل عنوس جمع عنس كعناس قال الليث نُسِمِي

عُنَسًا إِذَا تَمَّتْ سِنُّهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَوَقَرَتْ عِظَامُهَا وَأَعْضَاؤُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* كَمْ قَدْ حَسِرْنَا مِنْ عِلَاةِ عُنْسٍ * وَنَاقَةِ عَانَسَةٍ وَجَمَلِ عَانَسٍ سَمِينٍ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

السعدى بعانسات هرمات الأزل * جش كجبرى السحاب الخيل

والعنس العقاب وعنس العود عطفه والشين أفصح وأعنوس ذنب الناقة وأعنيناسه وفور

هلبه وطوله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

يَسْمَحُ الْأَرْضَ بِعُنُونِيسٍ * مِثْلُ مِثْنَاةِ النَّيَاحِ الْقِيَامِ

أى بذنب ساين وعنس قبيلة وقيل قبيلة من اليمن حكاه سيبويه وأنشد

لَأَمْهَلُ حَتَّى تَلْحَقَ بِعُنْسٍ * أَهْلَ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

قال ولم يقبل القلنسولانه ليس فى الكلام اسم آخره وأقبلها حرف مضموم ويكفيمك من ذلك

انهم قالوا هذه أدلى زير والعناس المرأة والعنس المرأيا وأنشد الأصمعى

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ * وَعَادَمَ الْجُلُوحِ الْعَوَاسِ

وعنيس اسم رمل معروف (٣) وقال الراعى

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي * نَعَاجُ الْمَلَأُ عُوذَابَهُ وَمَتَالِيَا

قوله مثل مثناة الخ كذا

بالاصل وشرح القاموس

وحرراه صححه

(٣) قوله اسم رمل معروف

الخ فى شرح القاموس وهو

غلط وصوابه اسم رجل

معروف ومثله فى الاصول

الصحيحة قال الراعى

وأعرض الخ هكذا أنشده

الأزهرى ورواه ابن الأعرابى

من يقيم وقال اليتام أنقاء

بأسفل الدهناء منقطعة من

الرملا صححه

أراد ترتبي به نعا ج الملائم بقرا الوحش عودا وضعت حديثا ومتالى يلوها وأولادها والملا
 ما اتسع من الارض ونصب عودا على الخال (عنبس) العنبس من أسماء الأسد اذا نعتته
 قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنبس
 الأسد لانه عبوس أبو عمرو والعنبس الامة الرعناء ابن الاعرابي تعنبس الرجل اذا ذل
 بخدمة أو غيرها وعنبس اذا خرج وسمى الرجل العنبس باسم الأسد وهو فاعل من العبوس
 والعنابس من قرين أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو
 سفيان وعمرو وأبو عمرو ومو بالأسد والباقون يقال لهم الأعباص (عنفس) رجل
 عنفس قصير لثيم عن كراع (عنقس) الأزهرى العنقس من النساء الطويلة المعرقة ومنه
 قول الراجز حتى رميت بمزاق عنقس * تأكل نصف المذل قلبق

قوله أبو عمرو والعنبس الامة
 الخ عبارة شرح القاموس
 في هذه المادة وأورد صاحب
 اللسان هنا العنبس الامة
 الرعناء عن أبي عمرو وكذلك
 تعنبس الرجل اذا ذل
 بخدمة أو غيرها قلت
 والصواب انهما البعس
 وبعس بتقديم الموحدة
 وقد ذكر في محله فليتنبه لذلك
 اه وعبارته في مادة (بعس)
 والعجب من صاحب اللسان
 حيث تركه هنا وقد تصحف
 عليه اه صححه

ابن دريد العنقس الذاهي الخبيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا
 وعوسا ناطاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا كله وعاس الذئب اعنس وعاس الشيء
 يعوسه وصفه قال * فعنهم أبا حسان ما أنت عانس * قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه
 قال عنهم أبا حسان أنت عانس أي فأنت عانس ورجل أعوس وصاف قال الأزهرى قال
 الليث الأعوس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل وصاف لشيء هو أعوس وصاف قال جرير يصف
 السيوف تجلوا السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون وذلك فعل الأعوس

قوله وفي المثل الخ وأورده
 الميداني في أمثاله لا يعدم
 عانس وصلات بالسين
 وقال في تفسيره أي مادام
 للمرء أجل فهو لا يعدم
 ما يتوصل به بضرب للرجل
 الى آخر ما هنا اه صححه

قال الأزهرى رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره وابداله قافية هذا البيت بغيرها والرواية وذلك
 فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهي لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصيقل ليس
 بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وساسه سياسه
 أحسن القيام عليه وفي المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد
 فيلقى الرجل فينال منه الشيء ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس
 عياله ويعولهم أي يقوّمهم وأنشد

خلى يتامى كان يحسن عوسهم * ويقوّمهم في كل عام جاحد
 ويقال انه لسائس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كد وكدح

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجة عولك عس معاشك وعك معاشك
 معاسا ومعاسا والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورفحه واحد والعواسة
 بفتح العين الحامل من الخنافس قال * بكراً عواسة تقاى مقرباً * أى دنان تضع
 والعوس دخول الخدين حتى يكون فيما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل
 أعوس إذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكباش البيض قال
 الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفحل
 قال طرفة * سأحلب عيساً سخن سم * قال والعيس يقتل لانه أخبث السم قال شهر
 وأشد منه ابن الاعرابي سأحلب عيسا بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفحل الناقه
 يعيسها عيساً ضربها والعيس والعيسة بياض يخاطه شيء من سُقرة وقيل هولون بياض
 مشرب صفاء في ظلمة خفية وهي فعلة على قياس الصهبة والكتمة لانه ليس في الألوان فعلة
 وانما كسرت لتصح الباء كبيض وجعل أعيس وناقه عيساً وظني أعيس فيه أدمه وكذلك
 الثور قال * وعانق الظل الشبوب الأعميس * وقيل العيس الإبل تضرب الى الصفرة
 رواه ابن الاعرابي وحده وفي حديث طهفة ترتمي بنا العيس هي الإبل البيض مع سُقرة
 بسيرة واحدها أعيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب * شدتها العيس بأحلاسها *
 ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض والعيساء الجرادة الأثني وعيساء اسم
 جدّة عسان السليطي قال جرير

أساعية عيساء والضأن حقل * كما حاولت عيساء أم ما عذيرها

قال الجوهري العيس بالكسر جمع أعيس وعيساء الإبل البيض يخاط بياضها شيء من
 السُقرة واحدها أعيس والأثني عيساء بينا العيس قال الاصمعي إذا خالط بياض الشعر
 سُقرة فهو أعيس وقول الشاعر

أقول لخاري همذان لما * أنار صرمة نجرأ عيساً

أى بياضاً ويقال هي كرائم الإبل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال
 سيمويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث انما هو أعجمي ولو كانت للتأنيث لم ينصرف في النكرة

قوله سأحلب عيساً الخ هذا
 بعض بيت من الطويل
 أنشده في شرح القاموس
 بتمامه في هذه المادة اه
 مصححه

قوله أم ما عذيرها هكذا
 بالأصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أتق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى
 هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين
 وقال غيره العيسون بضم السين لان الياء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين
 ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه
 البصريون وقالوا لان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة
 على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح
 في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى
 والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرعي ومرموي وان شئت حذف
 الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت في مرعي وملهي قال الازهرى كأن أصل الحرف
 من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس بعيس أو عاس بعيس قال وعيسى شبه
 فعلى قال الزجاج عيسى اسم مجمي عدل عن لفظ الاعممية الى هذا البناء وهو غير مصروف
 في المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالالف
 تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين أحدهما
 العيس والآخر من العوس وهو السياسة فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فاما اسم نبي الله
 فعسول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى
 وما أشبههما تميم الياء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو
 عبيدة أعيس الزرع أعياسا اذا لم يكن فيه رطب وأخلس اذا كان فيه رطب ويابس

(فصل الغين المجمة) (عَبَسَ) والغبسة لون الرماد وهو بياض فيه كدرة وقد أعبس

وذئب أعبس اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أعبس وفي حديث الاعشى

* كالدَّيْبَةُ الغبساء في ظل السرب * أى الغبراء وقيل الاعبس من الذئب الخفيف الحريص

وأصله من اللون والورد الأعبس من الخليل هو الذي تدعوه الأعاجم السمند العميان يقال

عَبَسَ وَعَبَسَ لوقت الغلس وأصله من الغبسة وهو لون بين السواد والصفرة وجمارا أعبس اذا

كان أدلم وعبس الليل ظلامه من أوله وعبسه من آخره وقال يعقوب الغبس والغبس سواء

قوله لان الياء زائدة أطلق
 عليها ياء باعتبار أنها تقلب
 ياء عند الامالة وكذا يقال
 فيما بعده اه متحججه

حكاها في المبدل وأنشد

وَنِعَمَ مَلَقَى الرَّجَالَ مَنَزِلَهُمْ * وَنِعَمَ مَا وَرَى الضَّرِيكَ فِي الْغَبَسِ
تُصَدِّرُونَ رَادَهُمْ عَسَا سَهُمْ * وَيَخْرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان لبنهم كثير يكتفى الاضيافى حتى يصدرهم ويخرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها
من حمله عشرة اشهر فيقول من سخا ثم يخرون العشار التى قد قربت اجها وعبس الليل
وأعبس أظلم وفى حديث أبى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغيبها
حتى لا تعود ان تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقبت الناس وقد فرغوا من الصلاة
فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كى لا تتأخر بعد ذلك والهاء فى تغيبها ضمير الغرة
أو الطلعة والغيبسة لون الرماد ولا أفعله يحيس غيبس الأوجس أى أبد الدهر وقولهم
لا آتيك ما غبا غيبس أى ما بى الدهر قال ابن الاعرابى ما أدرى ما أصله وأنشد الاموى
وفى بنى أم زبير كيس * على الطعام ما غبا غيبس

أى فيهم جود وما غبا غيبس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغيبس تصغير
أعبس مرجأ وعبا أصله عب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضى
يقول لا آتيك ما دام الذئب بأنى الغم غبا (غرس) غرس الشجر والشجرة يغرسها غرسا
والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أغراس ويقال للنخلة أول ما تنبت غريسة والغرس
غرسك الشجر والغراس زمن الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس
ما يغرس من الشجر والغرس التصيب الذى ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب
أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحريث بن دكين والغريسة الفسيلة
ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع عرائس وغراس الاخيرة نادرة والغراسة فسيل
النخل وغرس فلان عندى نعمة أبتها وهو على المنسل والغرس بالكسر الجلدة التى تخرج
على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلته قال الراجز

يتركن فى كل مناخ أبس * كل جنين مشعر فى غرس

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كأنه مخايط وجمعه أغراس

التهديب الغرس واحد الأعراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن أمه ابن
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سؤلة * وأعراسها والله عني يدافع

البلهاء اسم ناقة وعني بأعراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالخاتم
والغراس ما كثر من العرقط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس

(غس) الغس بالضم الضعيف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم رقه ان ينج منها وان يميت * فطعنة لا غس ولا بغمير

والجمع أغسأس وغسأس وغسوس ابن الاعرابي الغس الضعفاء في آرائهم وعقولهم
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشد لأوس بن حجر

مخلفون ويقضي الناس أمرهم * غس الأمانة صبور فصبور

ورواه المفضل غس بالسين المجمة كأنه جمع غاس مثل بازل وبزل ويروي غس نصباً على الذم
باضمار أعني ويروي غسوا الأمانة أيضاً بالسين أي غسون فحذف النون للاضافة ويجوز غسي

بكسر السين باضمار أعني وتحذف النون للاضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة
والمغسيصة والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعامها وقيل هي التي لاحلاوة لها وهي أحب

البسر وقيل الغسيصة والمغسيصة والمغسوسة البسرة ترطب من حول ثمرها ونخلها ومغسوسة
ترطب ولاحلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في

النوادر الغسيصة التي ترطب ويتغير طعامها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهى وهي بكلمة
والمكسرة التي لا ترطب ولاحلاوة لها والشمطانة التي يرطب جانب منها وسائرهما يابس

والمغسوسة التي ترطب ولاحلاوة لها أبو محجن الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وغلول
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد اذا دخل فيها ومضى قدما

وهي لغتيم قال رؤبة * كالحوت لما غس في الأنتهار * قال وقس مثله والغس النسل من

الرجال وجعه أعساس وأنشد

أَنْ لَا يَلِيَّ يَجِيْسُ لَأَقْوَادِلُهُ * وَلَا يَغْسُ عَنِيْدَ النَّجْسِ أُمِيْلُ

وَعَسَسَ فِي الْمَاءِ وَعَسَمَهُ أَيْ عَطَّطَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَأَنْعَسَ فِي كَدْرِ الطَّمَالِ دَعَامِصُ * حَجْرُ الْبُطُونِ قَصِيْرَةٌ عَمَارُهَا

وَالغُسُّ زَجْرُ الْهَيْتِ وَغَسَّغَسَتْ بِالْهَيْتَةِ إِذَا بَالِغَتْ فِي زَجْرِهَا وَيُقَالُ لِلْهَيْتَةِ الْخَازِبَازِ وَالْمَغْسُوسَةُ

وَلَسَتْ مِنْ عَسَانِهِ أَيْ ضَرْبًا عَنْ كِرَاعٍ وَعَسَانٌ قَبِيْلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْهُمْ مَلُوكُ عَسَانَ وَعَسَانٌ

مَاءٌ نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ قَالَ حَسَانٌ * أَلَا زِدْنِي سُبُتَنَا وَالْمَاءُ عَسَانٌ * هَذَا إِذَا كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ

هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَعْعَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ وَيُقَالُ عَسَّ فُلَانٌ خُطْبَةً الْخَطِيْبِ أَيْ عَابَهَا

(غطرس) نَعْرُ غُضَارِيسَ بَارِدٌ عَذْبٌ قَالَ

مَمْكُورَةٌ عَرَفِي الْوِشَاحِ الشَّاكِسُ * تَضَمَّكَ عَنْ ذِي أُشْرِ غُضَارِيسَ

وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (غطرس) الْغَطْسُ فِي الْمَاءِ الْغَمْسُ

فِيهِ غَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْطِّسُهُ غَطْسًا وَغَطَّسَهُ فِي الْمَاءِ وَقَسَهُ وَمَقَلَهُ غَمَّسَهُ فِيهِ وَهِيَ تَغْطِطُ

فِي الْمَاءِ تَقَامَسَانِ إِذَا تَمَّ الْقَافِيَةَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَلْقَتْ ذِرَاعِيهَا وَأَذَتْ لِبَانَهَا * مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قَلَّتْ فِي الْجَمِّ تَغَطُّسُ

وَتَغَاطُّسُ التَّوْمُ فِي الْمَاءِ تَغَاطُّوْفِيهِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

كَانَ الْكُهُولُ السُّمَطُ فِي جُرَّاتِهَا * تَغَاطُّسُ فِي تَيَّارِهَا حِينَ تَحْتَلُّ

وَلِيْلُ غَاطِسُ كَغَاطِشٍ وَالْمَغْنِطِيسُ حَجْرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ وَهُوَ مَعْرَبٌ (غطرس) الْغَطْرَسَةُ

وَالْتَغَطْرُسُ الْإِعْجَابُ بِالْثِيِّ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْإِقْرَانِ وَأَنْشَدَ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطْرِيسٍ * شَاكِي السِّلَاحِ يَدْبُ عَنْ مَكْرُوبِ

وَقِيلَ هُوَ الظُّلْمُ وَالتَّكْبَرُ وَالغِطْرِيسُ وَالغِطْرِيسُ وَالتَّغَطْرِيسُ الظَّالِمُ الْمَتَكَبِّرُ قَالَ الْكُمَيْتُ

يَخَاطِبُ بِي مَرْوَانَ وَلَوْلَا حِبَالُ مِنْكُمْ هِيَ أَمْرَسَتْ * جِنَانَيْنَا كَأَلَا نَاةِ الْغَطَارِسَا

وَقَدْ تَغَطَّرَسَ فَهُوَ تَغَطَّرِيسٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا التَّغَطْرُسُ مَا غَسَّتْ يَدِي

التَّغَطْرُسُ الْكِبْرُ الْمُوَرِّجُ تَغَطَّرَسَ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا تَجَحَّرَ وَتَغَطَّرَسَ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ وَرَجَلَ

قوله اذا تم القافية هكذا في

الاصل والصواب اذا تم القلا

فيه كما يؤخذ مما قبله ومن

التاموس في هذه المادة اه

مصححه

قوله والمغنيطس حجرو ويقال

له ايضا مغنيطس ومغناطيس

بكسر الميم فيهما وسكون

الغين وفتح النون وكسر

الطاء كما في القاموس اه

مصححه

مُتَغَطَّرِسٌ بِجَيْلٍ فِي كَلَامِ هَذَا بِل (غلس) الْغَلْسُ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ قَالَ الْأَخْطَلُ

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ * غَلَسَ الظَّلامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

وَعَلَسْنَا سِرْنَا بِغَلَسٍ وَهُوَ التَّغْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ كَانُ غَلَسٌ مِنْ جَعَّ إِلَى مَعْنَى أَيْ نَسِيرِ إِلَيْهَا
ذَلِكَ الْوَقْتُ وَعَلَسَ يُغَلَسُ تَغْلِيسًا وَعَلَسْنَا الْمَاءَ أَنْبَاءُ بِغَلَسٍ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحَرُّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَرَدَّ
الْمَاءُ أَنْشَدْتُ لِعَلْبِ

يَجْرُكُ رَأْسًا كَالْبَكَائَةِ وَائِقًا * يُوْرِدُ قِطَاةً غَلَسَتْ وَرَدَمَنْهَلِ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْغَلْسُ أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَتَشَرَّفَ فِي الْإِفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ مَخْتَلِطٌ
بِبَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ مِثْلُ الصُّبْحِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُضَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسِ الْغَلْسِ ظِلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا
اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَالتَّغْلِيسُ وَرَدَّ الْمَاءُ أَوَّلُ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ قَالَ ابْنُ بَرْدٍ

* أَنْ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيسَ النَّهْلِ * وَوَقَعَ فِي وَادِي تَغْلِيسٍ وَتَغَالَسَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَحْيَبِ (١)

قوله مثل تحيب عبارة
القاموس ووقع في وادي
تحيب بضم التاء والخاء
وقتها وكسر الياء غير
مصروف اه صححه

(٢) قوله وهي الحرار الخ
عبارة شرح القاموس
احدى حرار العرب اه
صححه

وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالِدَاهِيَّةُ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فَلَانَ فِي أَعْوَابِهِ وَفِي وَامْتَةٍ وَفِي تَغْلَسَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ جَمِيعًا
الدَّاهِيَّةُ وَالْبَاطِلُ وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْحِرَارُ (٢) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمَغْلَسُ اسْمُ (نَمَسِ) الْغَمْسِ
أَرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيِّئِ أَوِ النَّدَى فِي مَاءٍ أَوْ صَبِغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْخَلِّ غَمَسَهُ يَغْمِسُهُ
غَمْسًا أَيْ مَقَدِّفَهُ وَقَدْ انْغَمَسَ فِيهِ وَانْغَمَسَ وَالْمَغَامَسَةُ الْمِمَاتَلَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ

فِي سِطَّةِ الْحَرْبِ أَوْ الْخَطْبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ يَكْتَحِلُ الصَّاعِمُ بِرَيْمَسٍ وَلَا يَغْمَسُ قَالَ
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ الْاِغْتِمَاسُ أَنْ يُطِيلَ اللَّبْثَ فِيهِ وَالْاِرْتِمَاسُ أَنْ لَا يُطِيلَ الْمَكْثَ فِيهِ وَاخْتَضَبَتِ
الْمَرْأَةُ غَمْسًا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خَضَابًا مَسْتَحْوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ وَالْغَمَّاسَةُ طَائِرٌ يَغْمَسُ فِي الْمَاءِ كَثِيرًا
الْتَهْذِيبُ الْغَمَّاسَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَغْمَسُ كَثِيرًا وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَأَسَعَةُ وَالْغَمُوسُ مِثْلُهَا
ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ الَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عُبِّرَ عَنْهَا بِالْوَأَسَعَةِ النَّافِذَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

ثُمَّ انْفَعَسَتْ وَنَفَسَتْ عَنْهُ * يَغْمُوسُ أَوْ طَعْنَةُ أَخْدُودِ

وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْمُؤَلُّودِ يَكُونُ غَمْسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ مَغْمُوسًا فِي الرَّحْمِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَانْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ وَفَقَتَلُوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمَسُ

صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي اليمين الكاذبة التي تقطع
 بها الحقوق وسميت غموسا لغمسه صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود اعظم الكبار
 اليمين الغموس وهو ان يحلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال أخيه وفي الحديث
 اليمين الغموس نذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وقول للمبالغة وفي حديث الهجرة
 وقد غمس حلقا في آل العاص أي أخذ نصيبا من عقدهم وحلقهم بأمن به وكان عادتهم ان
 يحضروا في جفنة طيبا ودماء ورمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه
 باشتراكهم في شيء واحد وناقاة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان حملها حتى
 تقرب ابن عميل الغموس وجمعها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا
 يتباعون بها الاثر عن ابى عبيدة الجرمي ما في بطن الناقاة والثاني حبل الحبله والثالث
 الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع القبايق قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس

قوله وأنشد مخلص بن الخ
 أنظر المستشهد عليه اه
 مصححه

الناقاة التي يشك في حياها أريام قصيد وأنشد * مخلص بن ليس بالغموس * ورجل
 غموس لا يعرس للاحق يصبح قال الاخطل

غموس الدجى ينشق عن متضرم * طلوب الأعدى لاسوم ولا وجب
 والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك
 المغامس يقال أسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامز فيه قال ومغامسة
 الامر دخولك فيه وأنشد

أخو الحرب أما صدر أفسيفه * جميل وأما واد أغغامس
 والشئ الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والابجة
 وكل ملتف لغميس فيه أي يستحق غميس وقال أبو زيد يديصف أسدا
 رأى بالمستوى سقر أو غيرا * أصيلا لأوجنته الغميس
 وقيل الغميس الليل ويقال غامس في أمرك أي اعجل والمغامس العجلان وقال قعنب
 اذا مغمسة قبلت تلقها * صب ومن دون من يري بها عدن

وَالغَمِيسُ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلَ ابْنَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالغَمِيسُ مِنَ النَّبَاتِ الْغَمِيرِ تَحْتَ الْيَسِيدِ
وَالغَمِيسُ وَالغَمِيسَةُ الْأَجْمَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَجْمَةَ الْقَصَبِ قَالَ

أَنَا بَاهِمٌ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ أَخَافُهُ * مَسَحَ كَسْرُ حَانَ الْغَمِيسَةَ ضَامِرٌ

وَالغَمِيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ يَجْمَعُ الشَّجَرَ وَالْبَقْلَ وَالغَمِيسُ مَوْضِعٌ وَالغَمَسُ
مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ (غلمس) اللَّيْثُ الْغَمَلَسُ الْخَيْثُ الْجَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْغَمَلَسُ

بِالْغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ يوصفُ بِهَا الذَّنْبُ (غوس) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ غَوَّاسٍ فِيهِ هَزِيمَةٌ
وَتَشْلِجٌ قَالَ وَيُقَالُ أَشَارُوا بِمُغَوَّسٍ أَمْ مَسَّحٌ وَتَشْنِجُهُ وَتَغْوِيَسُهُ تَشْدِيبٌ سُلَّانُهُ عَنْهُ (غيس)

الغَيْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَالْمَذْكَرُ أَغَيْسٌ وَلَمَّةٌ غَيْسَاءٌ وَفِيهِ الشَّعْرُ كَثِيرَةٌ قَالَ رُوْبَةُ

رَأَيْتُ سُوْدًا وَرَأَيْتُ غَيْسَاءً (٣) فِي شَائِعٍ يَكْسُو اللَّهَامَ الْغَيْسَاءَ

وَالغَيْسَانُ حِدَّةُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلَانُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو فَعْلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ أَيْ نَعْمَةٌ
شَبَابِهِ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ فِي غَيْسَانٍ شَبَابِهِ وَأَنْشَدَا أَبُو عَمْرٍو

يَبِينَا النَّفْيَ يَخْطُ فِي غَيْسَاتِهِ * تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قِلَابَتِهِ

إِذَا صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مِبرَاتِهِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنُّونُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا لَيْسَتَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ مِنْ قَالَ غَيْسَاتٌ فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٌ وَمِنْ
قَالَ غَيْسَانٌ فَهِيَ نُونٌ فَعْلَانٌ

(فصل الفاء) (فامس) الْفَأْسُ آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُخَفَّرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ أَشْيٌ وَالْجَمْعُ أَفُوسٌ
وَفُؤُسٌ وَقِيلَ يَجْمَعُ فُؤُسًا عَلَى فُعْلٍ وَفَأْسُهُ يَفَأْسُهُ فَأَسَا قَطْعُهُ بِالْفَأْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَسُ

الشَّجَرَةَ يَفَأْسُهَا فَأَسَا ضَرْبٌ مِنَ الْفَأْسِ وَفَأْسُ الْخَشْبَةِ شَقُّهَا بِالْفَأْسِ التَّهْذِيبُ الْفَأْسُ الَّذِي يُفْلَقُ
بِهِ الْحَطْبُ يُقَالُ فَأَسَهُ يَفَأْسُهُ أَيْ يَفْلُقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفُؤُسَ فِي أَصُولِهَا وَإِثْمِهَا

لِالنَّخْلِ عَمُّ هِيَ جَمْعُ الْفَأْسِ وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفَأْسُ الْجَمَامِ الْحَدِيدِيَّةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَمَلِ
وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمَعْرُضَةُ فِيهِ قَالَ طَقِيلٌ

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ الْجَمَامِ كَأَنَّهَا * تُرَادَى بِهِ مَرَّةً جَذَعٌ مُشْدَبٌ

قوله مغوس أم مشخ عبارة
القاموس وشرحه أشارونا
مغوس و مشخ اه والاشاء
صغار النخل فالهمزة من
فيمة الكلمة اه مصححه

(٣) قوله في شائع هكذا في
في الاصل وأنشده شارح
القاموس في سابغ اه
مصححه

وَفَأَسَمَهُ أَصَبَتْ فَأَسَ رَأْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسِ رَأْسِهِ هُوَ طَرَفٌ مُؤَخَّرُهُ
 الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَمَعَهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُؤَسُ التَّهْذِيبِ وَفَأَسُ اللَّجَامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ
 الْمُسَخَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْفَأَسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَفَأَسُ الرَّأْسِ حَرْفُ الْقَمْعِدُوَّةِ
 الْمَشْرِفِ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسُ الْقَفَا مُؤَخَّرُ الْقَمْعِدُوَّةِ وَفَأَسُ الْفَهْمِ طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ
 وَقَوْلُهُ يَا صَاحِبَ أَرْحَلٍ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ * وَأَبُكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُؤَسِ

قال لأدرى أهو لجمع فأس كقولهم رؤس في جمع رأس أم هي من غير هذا الباب من تركيب
 س ف و (فؤس) الليث الفؤس والتفؤس عظمة وتكبر وتطول وأنشد
 عسرا حين تردى من تفؤسها * وفي كوارتهم من بغيم أميل
 وفسن يفؤس بالضم فؤسا وتفؤس تكبر وتعظم ونقر قال العجاج
 إذا أراد خلقا عفنقسا * أقره الناس وإن تفؤسا

ابن الاعرابي أفس الرجل إذا افتقر بالباطل وتفؤس السحاب بالمطر تفتح قال الشاعر يصف
 صحابا
 منسمن سماتهما مفعيس * بالهدر عملا أنفسا وعيوننا

(ففس) الففس أخذك الشيء من يدك بلسانك وقيل من الماء وغيره وأفس الرجل إذا هجج
 شيئا بعد شئ (ففس) ابن الاعرابي أفس الرجل إذا صار في بابه القدسة وهي العناكب
 وقال أبو عمرو القدس العنكبوت وهي الهبور والقطاة قال الأزهرى ورأيت بالخلصاء دخلا
 يعرف بالفسديسي قال ولا أدري إلى أي شئ نسب (ففس) الفدوكس الشديد وقيل
 الغليظ الجافي والفدوكس الأسد مثل الدوكس وفدوكس حتى من تغلب التمسيل لسيويه
 والتفسير للسيرافي الصحاح فدوكس رهط الأخطل الشاعر وهم من بني جشم بن بكر

(فرس) الفرس واحد الخيل والجمع أفراس الذكر والائث في ذلك سواء ولا يقال للائث فيه
 فرسة قال ابن سيده وأصله التائث فلذلك قال سيويه وتقول ثلاثة أفراس إذا أردت المذكر
 أفرسوه التائث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة التسدم قال
 وتصغيره فرس نادر وحكي ابن جني فرسة الصحاح وان أردت تصغير الفرس الاثني خاصة
 لم تقل الأفرسة بالهاء عن أبي بكر بن السراج والجمع أفراس وراكبه فارس مثل لابن ونامر

قوله من تركيب س ف و
 هكذا في الاصل ولعله
 فوس وحرره اه صححه

قوله بالفديسي بكسر ففتح
 نسبة إلى فديسة بكسر ففتح
 جمع فديس بالضم أو بضم
 فسكون نسبة إلى المفرد
 انظر شرح القاموس هنا
 اه صححه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر بردونا كان وفرسا وبغلا وجمارا قلت مر بنافارس
على بغل ومر بنافارس على جمار قال الشاعر

واني امرؤ الخيل عندي مزينة * على فارس البردون أو فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جريلا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول ببغال ولا أقول
لصاحب الجمار فارس ولكني أقول بجمار والفارس بجم معروف لمسا كتمه الفرس في صورته
والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو أحد ما شد من هذا
النوع جاء في المذكرة على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن
فواعل انما هو جمع فاعله مثل ضارب وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض
وحوائض أو ما كان لغيره لا دمين مثل جل بازل وجمال بازل وجمال عواضه وجمال عواضه وحائط
وحوائط فأما مذكرة ما يعقل فلم يجمع عليه إلا الفوارس وهو اللك ونواكس فأما فوارس فلانه
شيء لا يكون في المؤنث فلم يخفف فيه اللبس وأما هو اللك فأتى ما جاء في المثل هو اللك في الهواكس جري
على الاصل لانه قديحي في الأمثال ما لا يبي في غيرها وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر
والفرسان الفوارس قال ابن سيمه ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر الفراسة والفروسة ولا فعل له
وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والفراصة
بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال فارس بين الفروسة والفروسية
واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر
اذا كان عالم به ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم بفرس
فروسة وفراسة اذا حدق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس أنه فارس على الخيل
ويقال هو يتفرس اذا كان يتسبب وينظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
يوما الخيل وعنده عيثة بن حصن الفزاري فقال له أنا أعلم بالخيل منك فقال عيثة وأنا أعلم
بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون أسيا فيهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على
منابك خيلهم من أهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال أهل اليمن
الايمان يمان وانيمان وفي رواية انه قال أنا فرس بالرجل يريد أبصروا عرفي يقال رجل فارس

بين الفروسة والفراسة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بأمرها ورجل فارس بالامر أي
 عالمه بصير والفراسة بكسر الفاء في النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به يقال انه لفارس
 بهذا الامر اذا كان عالما به وفي الحديث علموا واولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح العلم
 بركوب الخيل وركضها من الفروسية قال والفارس الحاذق بما يمارس من الاشياء كلها وبها سمى
 الرجل فارسا ابن الاعرابي فارس في الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية
 والفروسة لغة فيه والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وتفرس فيه الشيء توهمه
 والاسم الفراسة بالكسر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن قال ابن الاثير يقال بمعنيين
 أحدهم ما يدل ظاهر الحديث عليه وهو ما يؤقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعملون أحوال
 بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحذس والثاني نوع يتعلل باللائل والتجارب
 والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة واستعمل
 الزجاج منه أفعل فقال أفرس الناس أي أجودهم وأصدقهم فراسة ثلاثة أمرأة العزيز في
 يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وابنة شعيب في موسى على نبينا وعليهم الصلاة والسلام
 وأبو بكر في تولية عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن سيده فلا أدري أهو على الفعل أم هو
 من باب أحنك الشائين وهو يفرس أي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفي حديث
 الضحالك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال هما كفرسى رهان أيهما سبق أخذه تفسيره
 أن العدة وهي ثلاث حيض أو ثلاثة تطهاران انقضت قبل انقضاء ايلائه وهو أربعة أشهر فقد
 بانت منه المرأة بتلك التولية ولا شيء عليه من الايلاء لأن الاربعة أشهر تنقضي وليست له بزواج
 وان مضت الاربعة أشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التولية فكانت اثنتين
 جعلهما كفرسى رهان يسابقان الى غاية وفرس الذبيحة يفرسها فرسا قطع نخاعها وفرسها فرسا
 فصل عنقها ويقال للرجل اذا ذبح فخنخ قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة رواه أبو عبيدة
 باسناده عن عمر قال أبو عبيدة الفرس هو النخع يقال فرست الشاة ونخعتها وذلك ان تنتهي بالذبح
 الى النخاع وهو الخيط الذي في فقار الصلب متصل بالفقر فتهسى أن ينتهي بالذبح الى ذلك الموضع
 قال أبو عبيدة أما النخع فعلى ما قال أبو عبيدة وأما الفرس فقد خواف فيه فقبيل هو الكسر

قوله متصل بالفقر هكذا
 في الاصل وشارح القاموس
 وعله بالقفا اه معججه

كأنه نهي أن يكسر عظم رقبة الذبيحة قبل أن تبرد وبه سميت فريسة الأسد الكسر قال أبو
عبيد الفرّس بالسين الكسر وباعاد الشق ابن الاعرابي الفرس أن تدق الرقبة قبل أن تذبح الشاة
وفي الحديث أمر مناديه فنأدى لا تنزعوا ولا تفرسوا وفرس الشيء فرسأدقه وكسره وفرس
السبع الشيء يفرسه فرسا وأفرس الدابة أخذته فدق عنقه وفرس الغنم أكثر فيها من ذلك قال

سيبويه ظل يفرسها ويؤكلها أي يكثر ذلك فيها وسبع فراس كثير الأفراس قال الهذلي

يا حي لا يعجز الأيام ذو حديد * في حومة الموت روم وفراس

قوله يا حي الخ تقدم في (عرس)

يا حي لا يعجز الأيام مجتري

في حومة الموت روم وفراس

٥٥ صححه

والاصل في الفرس دق العنق ثم كتر حتى جعل كل قتل فرسا يقال نور فرس وبقرة فرس وفي
حديث يا جوج وما جوج ان الله يرسل النعف عليهم فيصحبون فرسي أي قتل الواحد فرس
من فرس الذئب الشاة واقتربها اذا قتلها ومنه فريسة الأسد وفرسي جمع فرس مثل قتلي
وقتل قال ابن السكيت وفرس الذئب الشاة فرسا وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب
الشاة ولا يقال اقتربها قال ابن السكيت وأفرس الراعي أي فرس الذئب شاة من عنقه قال
وأفرس الرجل الأسد جاره اذا تركه ليفترسه وينجوهو وفرسه الشيء عرض له يفترسه
واستعمل العجاج ذلك في النعر فقال

ضربا اذا صاب اليا فبح احتفر * في الهام دخلا يفرس النعر

أي ان هذه الجراحات واسعة فهي تمكن النعر مما يزيد منها واستعمله بعض الشعراء في الانسان
فقال أنشد ابن الاعرابي

قد أرسلوني في الكواعب راعيا * فقد وأبي راعي الكواعب أفرس
أنته ذئاب لا يبالين راعيا * وكن ذئابا تشتهي أن تفرسا

قوله افرس مع قوله في البيت

بعده ان تفرسا كذا

بالاصل فان صحت الرواية

ففيه عيب الاصراف ٥٥

صححه

أي كانت هذه النساء شتهيات للفرس فجعلهن كالسوام الا انهن خالفن السوام لان السوام
لا تشتهي أن تفرس اذ في ذلك حثفها والنساء يشتهين ذلك لما فيه من لذتهن اذ فرس الرجال
النساء ههنا انما هو موصلتهن وأفرس من قوله * فقد وأبي راعي الكواعب أفرس *

موضوع موضع فرست كأنه قال فقد فرست قال سيبويه قد يضعون أفعل موضع ففعلت

ولايَصْعُونُ فَعَلْتُ في موضعِ أَفْعَلِ الأَفي مَجَازَةً نَحْوِ أَنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَقَوْلُهُ وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ رَأَى السُّكُوعَ بِكَوْنِ حَالِ مِنَ التَّمَا الْمُقَدَّرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسَتْ رَاعِيًا لِكُوعِ بَوَاوِ أَي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي مُضَافًا إِلَى رَأَى السُّكُوعَ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَأَى السُّكُوعَ ذَاتَهُ * أَنَّهُ ذَنَابُ لَأَيَّالِينَ رَاعِيًا * أَي رَجُلٌ سُوءُ خِفَارٍ لَأَيَّالُونَ مِنْ رَعَى هُوَ لاءُ النِّسَاءِ فَتَالُوا مَنَّنَ ارْتَدَّتْهُمُ وَهُوَ هُمُ وَنَلَّنَ مِنْهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَمَّا كَتَبَ بِالذَّنَابِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرُّنَاءَ خُبْنَاءُ كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ خَيْمَةٌ وَقَالَ تَشْتَهِي عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَلَوْلِمُ يَرُدُّ الْمَبَالِغَةَ لِقَالَ تُرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ مَكَانَ تَشْتَهِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلَ يُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مُجْمُودَةٍ الْبَيْتَةُ فَأَمَّا الْمُرَادُ فَتَهُ مَجْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَجْمُودٍ وَالْفَرِيْسَةُ وَالْفَرِيْسُ مَا يَفْرِسُهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

* خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْفَرِيْسِ * وَأَفْرِسَهُ أَيَاهُ الْقَاهِلَةَ يَفْرِسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةٌ ضَرَبَهُ فِدْخَلُ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَقْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَقْرُوسُ وَالْمَقْرُورُ وَالْفَرِيْسُ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَدِيْبَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرَسَةُ الرَّيْحُ التِّي تُحْدَبُ وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ بفتح الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدَبِ فِي النَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيْحُ الْحَدَبِ وَالْفَرَسُ رِيْحُ الْحَدَبِ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا رَأَتْ فَقَرَّةً مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرَّيْحُ التِّي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدَبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَمَقْرَسُهَا أَي تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسَتْ عُنُقَهُ الصَّحَّاحُ الْفَرَسَةُ رِيْحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرَسُهَا وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ وَمَعَهَا بِنَةٌ لَهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَي رِيْحُ الْحَدَبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبٌ وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَي نُهَزَّتَهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفُ وَأَبُو فَرَسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ فَرَسًا وَفَرَسًا وَالْفَرِيْسُ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كَانَ الرِّسَامَاتِيْنِ بَاعًا * لَكَانَ مِمُّرُ ذَلِكَ فِي الْفَرِيْسِ

الجوهري الفريسي حلقه من خشب يقال لها بالفارسية جنبر والفريسي مثل الفريسي من أسماء الاسد مأخوذ من الفريسي وهو دق العنق نونه زائدة عند سيديويه وفي الصحاح وهو الغليظ الرقبه وفريسي من أسماء حكاة ابن جنى وهو بناء لم يحك سيديويه وأسد فريسي كفريسي فعايل من

قوله وفي النوبة أعلى هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا وعبارة القاموس وشرحه في مادة فرص (والفرصة بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهري والسين لغة يقال جاءت فرصتك من البئرأى نوبتك اه معجمه

الفرس وهو ما شئ من ابناء الكاب وآبوا فراس كنية الاسد والفرس بالكسر ضرب من
النبات واختلف الاعراب فيه فقال أبو المكارم هو القصاص وقال غيره هو الحابن
وقال غيره هو الشرس وقال غيره هو البروق ابن الاعرابي الفرأس فرأسود وليس بالشمرين
وأشد اذا كوا الفرأس رأيت شاماً * على الأشكال منهم والغيوب

قوله رأيت شاماً هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وبقصة البيت وتفسيره
وجدناه هكذا في شرح
القاموس وهو في الاصل
من غير نقط فحراه مصححه

قال والأشكال التلال و فارس الفرس وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وبلاد الفرس
أيضا وفي الحديث كنت شاكبا بفارس فكنت أصلي قاعد أفسأت عن ذلك عائشة يريد بلاد
فارس ورواها بعضهم بالنون والقاف جمع فرس وهو الالم المعروف في الأقدام والاول الصحيح
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل

وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل

* طافت به الفرس حتى بدنا هضما * وفرس بلد قال أبو نينة

فأعلمهم بصل السيف ضرباً * وقلت لعلمهم أصحاب فرس

قوله الفرسن التفسير هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

ابن الاعرابي الفرسن التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة
أمسى يوهين مجتازا طيئه * من ذي الفوارس تدعوا نفعه الرب

وقوله هو

الى طعن يقرض أجواز مشرف * شمالا وعن أيمنين الفوارس

يجوز ان يكون أراد ذو الفوارس وتل الفوارس موضع معروف وذكر أن ذلك في بعض نسخ

قوله وفرسان بالفتح الخ
عبارة القاموس محررة اه
وضبط كذلك في الاصل
اه مصححه

المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالدهناء جبال من الرمل تسمى الفوارس قال

الزهري وقد رأيتها والفرسن بالنون للبعير كالحافر للذابة قال ابن سيده الفرسن طرف خف

البعير أي حكاها سيوبه في الثلاثي قال والجمع فراسن ولا يقال فرسنات كما قالوا خناصر ولم

يقولوا خنصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل

الجم وهو خف البعير كالحافر للذابة وقد بسطت معار الشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف

وهو فعل والنون زائدة وقيل أصلية لانها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن

عنه قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربي

قال ابن سيده الفَرْدُوسُ الوادي الخصب عند العرب كالبُستان وهو بلسان الروم البُستان
 والفَرْدُوسُ الروضة عن السيرافي والفَرْدُوسُ خضرة الاعناب قال الزجاج وحقيقته انه
 البُستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند اهل كل لغة والفَرْدُوسُ حقيقة في
 الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرتون الفَرْدُوسَ هم فيها خالدون قال الزجاج روى ان الله
 عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتا فمن عمل عمل اهل النار ورث بيته ومن عمل
 عمل اهل الجنة ورث بيته والفَرْدُوسُ أصله رومي عزرب وهو البُستان كذلك جاء في التنسيب
 والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فَرْدُوسا وقال اهل اللغة الفَرْدُوسُ مذكروا انما أتت في قوله
 تعالى هم فيها لانه عني به الجنة وفي الحديث نسألك الفَرْدُوسَ الاعلى واهل الشام يقولون
 للبساتين والكروم الفَرَادِيسَ وقال الليث كرم مفردس أي معرش قال الزجاج
 * وكلاهما منسوبا مفردسا * قال أبو عمرو ومفردسا أي محشوا ومكتنزا ويقال للجلد اذا حشيت
 فُردست وقد قيل الفَرْدُوسُ تعرفه العرب قال أبو بكر بما يدل ان الفَرْدُوسَ بالعربية قول
 حسان **وإن ثواب الله كل مؤحد * جنان من الفَرْدُوسِ فيها يجلد**
 وفَرْدُوسُ اسم روضة دون اليمامة والفَرَادِيسُ موضع بالشام وقوله
تحن إلى الفَرْدُوسِ والبشر دونهما * وأيهات من أوطانها حوت حلت
 يجوز ان يكون موضعا وان يعنى به الوادي الخصب والمفردس المعرش من الكروم والمفردس
 العريض الصدر والفَرْدُوسَةُ السعة وفَرْدُوسُهُ صرعه والفَرْدُوسَةُ أيضا الصرع القبيح عن كراع
 ويقال أخذته ففردسه اذا ضرب به الارض (فرطس) الفَرطُوسُ قضيب الخنزير والقيل
 والفَرطُوسَةُ مدهما اياها وفنطيسية الخنزير خطمه وهي الفَرطُيسَةُ والفَرطُوسَةُ نعله اذا مدت
 خرطومها قال أبو عبد فنطيسته وفنطيسته أنفه الجوهرى فَرطُوسَةُ الخنزير أنفه والفَرطُيسَةُ
 النيسله وأنف فرطاس عريض الاصمعي انه منبوع الفَنطُيسَةُ والفَرطُيسَةُ والاربية أي هو
 منبوع الخوزة حي الأنف (فرقس) فَرِقْسٌ وفَرِقُوسٌ دعاء الكلب وسألتى ذكره في ترجمة
 فرقس (فرنس) التهذيب الفَرْناسُ مثل الفَرِضاد الأسد الضاري وقيل الغليظ الرقبة وكذلك

قوله اياها له اياهه مصححه

(٢) قوله وفسي بلد قال شارح القاموس بالتشديد هكذا نقله صاحب اللسان وهو مشهور بالتحفيف وانما شتده الشاعر ضرورة فعمل ذكره المعتل وانما ذكرته هنا لأجل التنبيه عليه اه وقوله ودراب جلد هكذا في الاصل بهذا الرسم والضبط وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء وكسر الجيم وسكون الراء كما قاله ياقوت في مجمه وقال دراب مجرد كورة بفارس عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فعرب بنقل الكاف الى الجيم اعني صححه (٣) قوله وفي النوب فسا ساوى هكذا في الاصل بالواو وعبارة القاموس في مادة (فسا) وفسا بالتحفيف بلد بفارس ومنه الثياب الفسا سارية بالراء اه صححه (٤) قوله تترك ربوع هو في الاصل هنا بالتاء القوقاية وتقدم له في مادة (عس) بالياء التحمانية اه صححه (٥) قوله يقولون اخذته الخ عبارة القاموس وشرحه (يقان) * اخذته بالفطسة * بالثوب او العطسة * بقصر الثوباء مراعاة لوزن المنهول اه صححه

الفرانس مثل الفرائق والنون زائدة وقال الليث الفرنة حسن تدبير المرأة لبيتها ويقال انها امرأة مفرنة (ففس) الفيس الرجل الضيف العقل وففس الرجل اذا حق حقاة محكمة الفراء وابوعمر والفسفاس الاحق النهاية ابوعمر والففس الضعفي في ابدانهم وفسي بلد (٢) قال * من أهل فسي ودراب جلد * التسب اليه في الرجل فسوي وفي النوب فسا ساوى ٣ والفسياء والفسيفاء ألوان تولف من الخرز فوضع في الحيطان يؤلف بعضها على بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كانه نقش مصور والفسفس البيت المصور بالفسيفاء قال * كصوت اليراعة في الففس * يعني يتماصور بالفسيفاء قال ابو منصور ليس الفسيفاء عربية والفسفة لغة في الفم فصة وهي الرطبة والصادا عرب وهما معربان والاصل فيهما اسبنت (فطس) النطس عرض قصبة الانف وطما يانها وقيل الفطس بالتحريك انخفاض قصبة الانف وتطامنها وانتشارها والاسم الفطسة لانها كالعامية وقد فطس فطسا وهو افطس والاني فطساء والفطسة موضع الفطس من الانف وفي حديث اشراط الساعة نقاتون قوم افطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها وفي الحديث في صفة تمرة العجوز فطس حنس أي صغار الحب لاطئة الأقماع وفطس جمع فطساء والفطيسة والفطيسية خطم الخنزير ويقال لخطم الخنزير فطسة وروى عن أحمد بن يحيى قال هي الشفة من الانسان ومن ذات الخنف المشفر ومن السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفطيسة كذا رواه على فنعيلة والنون زائدة الجوهرى فطيسة الخنزير أنته وكذلك الفطيسة والفطيس مثال النسيق المطرقة العظيمة والفاس العظيمة والفطس حب الآس واحدته فطسة والنطس شدة الوطء وفطس بفطس فطوسا ذمات وقيل مات من غير داء ظاهر ووطنس ايضامات فهو طافس وفاقس أثشد ابن الاعرابي ٤ تترك ربوع القلاة قاطسا * والفطسة بالسكين خرزة يؤخذ بها يقولون (٥) اخذته بالفطسة * بالثوب او العطسة قال الشاعر جمع من قبل لهن وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

(ففس) الفاعوسة ناراً وجرلاً دخان له والفاعوس الأفعى عن ابن الاعرابي وأنشد

بالموت ماعيرت بالميس * قد هلك الأرقم والفاعوس

والأسد المذرع النهوس * والبطل المستلم الحوس

واللعلع المهتل العسوس * والفيل لا يبقى ولا النهريميس

ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديبي

جئتك من جديس * بالمؤيد الفاعوس * إحدى بنات الحوس

(فقس) فقس الرجل وغيره ينقس فقسوا مات وقيل مات جفاة وفقس الطائر يفضه فقسا

أفسدها وفي حديث الحديدية وفقس البيضة أي كسرهما وبالسين أيضا وفقس فلان فلانا

يفقسه فقسا جذب به بشعره سفلا وتفاقسا بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن الهماني

والفقس دأشبهه بالتشج وفقس البيضة يفقسها إذا فضخها لغمه في فقصها والصاد أعلى وفقس

وثب والمنفقس عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقهما فإذا أصابها شيء فقست

قال ابن شميل يقال للعود المنحني في الفخ الذي يتقلب على الطير فيفسخ عنقه ويعتقره المنفقس

يقال فقسه الفخ وفقس الشيء يفقسه فقسا أخذه أخذاً تتراع وغصب (فقس) فقس

حتى من بني أسد أبوهم فقس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال

الازهرى ولا أدري ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في القلة أفلس

وفلوس في الكثير وبأبعه فلاس وأفلس الرجل صار ذافلوس بعد أن كان ذادراهم يفلس أفلاسا

صار مفلسا كما صار درهمه فلوسا وزنوبا كما يقال أحببت الرجل إذا صار أصحابه خبيثا

واقطف صارت دابة قطوفا وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس

الرجل إذا لم يبق له مال يراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل صار

إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يدل فيها وقد فلسه الحاكم تغليبا نادى عليه أنه

أفلس وشئ مفلس اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلس الرجل إذا

طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفلوس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطل الهذلي

(٣) قوله وأنشد للمعطل

الهذلي في هامش الأصل

ما نصه قلت الشعر لا يبي

قلابة الطابغي الهذلي أه

مصححه

يَاحِبُّ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحِبُّهَا * فَلَسْ فَلَا يُنْصَبُ حُبُّ مَفْلَسٍ

قال أبو عمرو في قوله وحبها فلس أي لا ينيل معه (فلس) الفلحس الرجل الحريرص
والاثنى فلحسة ويقال للكلب أيضا فلحس والفلحس المرأة الرسحاء الصغيرة العجز ورجل
فلحس أكل قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فلحسا والفلحس السائل الملح وفلحس اسم رجل
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعوانه كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته
فيعطى لعزه وسودده فإذا أعطيه سأل لمرأته فإذا أعطيه سأل لبعيره والفلحس الدب المسنن
(فلطس) الفلطناس والفلطوس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة إذا كان عريضا
وأنشد أبو عمرو وللرازي كرا بلا

يَخْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا عُدْرٍ * خَبَطَ الْمَغِيبَاتِ فَلَاطِسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة إذا كان عريضا فلطوس وفلطاس والفلطيسه روثه أنف الخنزير
وتفلطس أنفه أتسع (فلقس) الفلقس والفلقس الجبل اللثيم والفلقس الهجين من
قبل أبويه الذي أبوه مولى وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه
مولى وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبتقس الذي جدتاه من قبل أمه بجميتان وامرأته
بجمية والفلقس الذي هو عربي لعربيين وجدتاه من قبل أبويه أمتان أو أمه عربية قال
نعلب الحر ابن عربيين والفلقس ابن عربيين لا متين وقال شمر الفلقس الذي أبوه مولى
وأمه عربية قال الشاعر

العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلْقَسُ * ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَمَسُّ

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال الفلقس الذي أبواه عربيان وجدتاه من قبل أبيه وأمه أمتان
قال الأزهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عربيين لا متين وقال الليث هو الذي أمه عربية
وأبوه ليس بعربي (فقس) ابن الأعرابي الفقس الفقير المدقع قال الأزهرى الأصل فيه
الفلس اسم من الإفلاس فابدت اللام نونا كما ترى (فنجلس) الفنجليس الكمرة العظيمة
(فندس) فندس الرجل إذا عدا (فنتس) فنتيسه الخنزير خطمه وهي الفرتيسه

قوله والفلحس المرأة الرسحاء
الخ عبارة القلموس وبها
المرأة الرسحاء الخ اه معصده

قوله من قبل أمه بجميتان
كذا بالأصل وقد نبت ما عليه
في (عقبس) اه معصده

وأنت فنطاس عريض وروى عن الأصمعي أنه لم يسمع الفَنْطِيسَةَ والفِرْطِيسَةَ والأزْبَنَةَ أي هو
 منيع الحوزة حتى الأنت أبو سعيد فنطيسته وفِرْطِيسَتُه أنته والفَنْطِيس من أسماء الذكر
 وفنطاس السفينة حوضها الذي يجتمع فيه نشافه الماء والجميع الفَنَاطِيس (فنطاس)
 الفَنْطِيس الكَمرة العظيمة وقيل هو ذكّر الرجل عامة يقال كَمرة فَنْطِيس وفَنْطِيس أي ضخمه
 قال الأزهرى وسمعت جارية فصحة تميرية تشدوهي تنظر إلى كوكبة الصبح طالعة
 قد طلعت جراً فنطيس * ليس لر كِب بعدها تعريس

والفَنْطِيس حجر لأهل الشام يُطْرَق به النحاس (فهرس) الليث الفهرس الكتاب الذي
 يُجمع فيه الكتب قال الأزهرى وليس بعربي محض ولكنه معرب

(فصل القاف) (قبس) القَبَس النار والقَبَس الشعلة من النار وفي التهذيب القَبَس
 شعلة من نار تقبَسها من معظم واقتبَسها الأَخَذ منها وقوله تعالى بشهاب قبس القَبَس

الجذوة وهي النار التي تأخذها في طرف عود وفي حديث علي رضوان الله عليه حتى أوزى
 قبسا القَباس أي أظهر نوراً من الحق لطالبه والقَباس طالب النار وهو فاعل من قبَس واجمع

أقباس لا يكسر على غير ذلك وكذلك المقباس ويقال قبست منه ناراً أقبس قبسا فأقبستني
 أي أعطاني منه قبسا وكذلك أقبست منه ناراً واقتبست منه علماً أيضاً أي استفدته قال

الكسائي واقتبست منه علماً وناراً سواء قال وقبست أيضاً فيهما وفي الحديث من أقبس
 علماً من النجوم أقبس شعبة من النجم وفي حديث العرياض أينك زائر من ومقبستين أي

طالبي العلم وقد قبس النار يقبسها قبسا واقتبسها وقبسه النار يقبسه جاهبها واقتبسه
 وقبستك واقتبستك وقال بعضهم قبستك ناراً وعلماً بغير ألف وقيل أقبستك علماً وقبستك

ناراً وخيراً إذا جئته به فإن كان طلبها له قال أقبستك بالالف وقال الكسائي أقبستك ناراً أو علماً
 سواء قال وقد يجوز طرح الالف منهما ابن الأعرابي قبستني ناراً ومالاً وأقبستني علماً وقد

يقال بغير الالف وفي حديث عتبة بن عامر فاذا راح أقبستناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أي أعلمناه آياه والقوابس الذين يقبسون الناس الخبير يعني يعلمون وأنا فلان

يقبس العلم فأقبستناه أي علمناه وأقبستنا فلاناً أي أن يقبستنا أي يعطينا ناراً وقد أقبستني إذا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وخل قبس وقبس وقبس سريع الألفاح لا ترجع عنه أثنى وقبيل هو الذي يُلقيح لا قول قرعة وقبيل هو الذي يُنجب من ضربته واحدة وقد قبس الفعل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقها سريعا وفي المثل لقوة صادقت قبسا قال الشاعر

جئت ثلاثة فوضعتنما * فأم لقوة وأب قبس

واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وخل قبس مثله اذا كان سريع الألفاح اذا ضرب الناقة قال الازهري سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أرادت انها تحمل سريعا اذا ألم بها الرجل وكانت تستوصفني دواء اذا شربته لم تحمل معه وقابوس اسم بجمي معرب وأبو قبيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل بمكة والقابوس الجميل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابس وقبيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا بني قبيس ولم يكلمنا * الى أن يضيء عمود السحر

وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللغمي ملك العرب وجعله النابغة أبا قبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق فان يقدر عليك أبو قبيس * يحط بك المعيشة في هوان وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر ناجد يلقها المحكم وعديفها المرجب وقابوس لا ينصرف للجملة والتعريف قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعديني * ولا قرار على زار من الأسد

(قبرس) قبرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا التهذيب وفي نغور الشام موضع يقال له قبرس والقبرسي من النحاس أجوده قال وأراه منسوب الى قبرس هذه في التهذيب القبرس من النحاس أجوده (قدس) التقديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو المنقدس القدوس المقدس ويقال القدوس فعول من القدس وهو

الطهارة وكان سيمويه يقول سُبوح وُقُدوس بفتح أوائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في سُبوح
 قُدوس الضم قال وان فحتمه جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فعول فهو
 مفتوح الا اول مثل سفود وكوب وسمور وثور الا السُبوح والقُدوس فان الضم فيهما الاكثر
 وقد يفتحان وكذلك الذُّرُوح بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجئ في صفات الله تعالى غير
 القُدوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح
 القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطعته حيث يصلح للزرع من قُدس
 ولم يُعطه حقَّ مُسَلِّم هو بضم القاف وسكون الـدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي
 يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيس قيل قَرِيس وقَرَس جبلان قرب المدينة والمشهور
 المَرُوى في الحديث الاوّل وأما قُدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح سُرجيل
 ابن حَسَنَة والقُدس والقُدس بضم الـدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حَضِيرَة القُدس
 والتَّقْدِيس التَّطْهِير والتَّبْرِيك وتَقْدَس أي تطهر وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَتَقْدَسُ لَكَ
 الزَّجَاجُ معنى تَقْدَسُ لَكَ أي نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ وكذلك نفعل بمن أطاعك تَقْدَسَهُ أي نُطَهِّرُهُ ومن
 هذا قيل لِلسَّطَلِ القُدس لانه يُتَقَدَّسُ منه أي يُتَطَهَّرُ والقُدس بالتحرريك السَّطَلُ بلغة أهل الحجاز
 لانه يتطهر فيه قال ومن هذابيت المقدس أي البيت المُطَهَّرُ أي المكان الذي يُتَطَهَّرُ به من
 الذنوب ابن الكلبي القُدوس الطاهر وقوله تعالى الملك القُدوس الطاهر في صفة الله عز وجل
 وقيل قُدوس بفتح القاف قال وجاء في التفسير انه المبارك والقُدوس هو الله عز وجل
 والقُدس البركة والارض المقدسة الشام منه وبيت المقدس من ذلك أيضا فاما ان يكون على
 حذف الزائد واما ان يكون اسم ليس على الفعل كما ذهب اليه سيمويه في المنكب وهو يُخَفَّفُ
 وَيُنْقَلُ والنسبة اليه مقدسي مثال مجلبي ومقدسي قال امرؤ القيس

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كاشبرق الولدان ثوب المقدسي

والهام في أدركنه ضمير الثور الوحشي والنون في أدركنه ضمير الكلاب أي أدركت الكلاب
 الثور فأخذن بساقه ونسأه وشبرقت جلده كاشبرق ولدان النصارى ثوب الراهب المقدسي وهو
 الذي جاء من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركها والشبرقة تفتح الثوب وغيره وقيل يعني

بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالمتدي الرأهب وصبيان
النصارى تيركون به وبمسيح مسجحه الذي هو لابسُه وأخذ خيوطه منه حتى يمزق عنه ثوبه
والمقدس الخبر وحكى ابن الاعرابي لا قدسه الله أي لا بارك عليه قال والمقدس المبارك
والارض المقدسة المطهرة وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهي دمشق وفلسطين وبعض
الأردن ويقال أرض مقدسة أي مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج
قد علم القُدوس مولى القُدس * أن أبا العباس أوتى نفس * بمعن المثلث القديم الكرسي
أراد أنه أوحى نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روح القدس
نفت في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة وقال الله عز وجل في صفة عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أي خلق
من طهارة وقول الشاعر

لأنوم حتى تهبطي أرض العُدس * وتشريني من خير ما بقُدس

أراد الارض المقدسة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ ضاعيفها من قويمها أي لا طهرت
والقُدس والقُداس حصة توضع في الماء قدر الرى الابل وهي نحو المقلد للانسان وقيل هي
حصة يُقسم بها الماء في الفاو زاسم كالحبآن غيره القُداس الحجر الذي يُصب على مصب الماء في
الحوض وغيره والقُداس الحجر يُصب في وسط الحوض إذا غمره الماء رويت الابل وأنشد

أبو عمرو لارى حتى توارى قُداس * ذاك الحجر بالأزاء الخناس

وقال نذفت به ولقد أرى قُداسه * ما إن يوارى ثم جاء الهيثم

نذف إذا ارتوى والقُداس بالضم شيء يعمل كالجان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلت * كنظم قُداس سلكه متقطع

شبهه تحدردمع بنظم القُداس إذا انقطع سلكه والقُدس الدرّ يمالية والقُداس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهدلى وتهفوها دلها مبلع * كما تخم القُداس الأرذمونا

قوله القُداس الحجر الخ هو
وما بعده كغراب وشداد كما
في القاموس اه

قوله الخناس هكذا في الاصل
وشرح القاموس اه

وفي المحكم * كما حرك القادس الأردمونا * يعني الملاحين وهم قوتهم على الناقة والميلع الذي يتحرك هكذا وهكذا والأردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت الحرام وقادس بلدة بحراسان أعجمي والقادسية من بلاد العرب قيل انما سميت بذلك لانها نزل بها قوم من أهل قادس من أهل خراسان ويقال ان القادسية دعاهم ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام بالقدس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة وعذيب وقدس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال أبو ذؤيب

فانك حقا أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووقير

وقدس أواره جبل أيضا غيره قدس وأره جبلان في بلاد مزينة معروفة ان يجدها سقيما زينة
(قدحس) القداحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق أبو عمرو والحمارس والرماحس
والقداحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهي كلها صحيحة (قدمس) القدموس
والقدموسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابن زرار أحلاي بمنزلة * في رأس أرعن عادي القداميس

وجيش قدموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس القديم قال
عبيد بن الأبرص ولنادار ورثاها عن الأقدم القدموس من عمه وخال
وعز قدموس وقدماس قديم يقال حسب قدموس أي قديم والقدموس المتقدم وقدموس
العسكر مقدمه قال بنو قداميس لهم لودسر * والقدموس والقدامس الشديد (قرس)
القرس والقرس أبرد الصقيع وأكثره وأشد البرد قال أوس بن حجر

أجعله أم الحصين خراية * على فرارى أن عرفني عبس

ورعط أي شهم وعمرو بن عامر * وبكر الجاشث من لقائهم نفسي

مطاعين في الهيجا مطاعيم للقرى * اذا اصفر آفاق السماء من القرس

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة
والآفاق النواحي واحدها أفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله محمد بن

المكرم قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لاشئ من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام
ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناه وقرسناه بردناه ويقال
قرست الماء في السن اذ برذته واصبح الماء اليوم قريسا وقارسا اي جامدا ومنه قيل سمك قريس
وهوان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قوما مروا
بشجرة فاكلوا منها فاكلت ثمرتهم فاشجرتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في
السنان وضبوهم عليهم فيما بين الاذنين ابو عبيد يعنى برذوه في الاسقية وفيه لغتان القرس
والقرش قال وهذا بالسين واما حديثه الاخر ان امرأة سألته عن دم المبيض فقال قرصيه
بالماء فانه بالصاد يقول قطعاه وكل مقطع مقرص ومنه تقريص العجين اذا شق ليبيسط وقرس
الرجل قرسا بردا وقرسه البرد وقرسه تقرسا والبرد اليوم قارس وقريس ولا تقل قارس
قال الجراح تتدفق بالقرس بعد القرس * دون نظهار اللبس بعد اللبس

(١) قوله ابن السكيت هو
القرقس الخ هكذا في الاصل
وعبارة القاموس وشرحه
في هذه المادة (و) القرس
بالكسر صغار البعوض
كالقرقس) كزبرج وقال
ابن السكيت هو القرقس
الذي تقوله العامة بالجرس
اه صححه

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا بيده من شدة الخصر وان ليمنا القارسه وان يومنا القارس
ابن السكيت هو القرقس (١) الذي تقول العامة الجرس وليله ذات قرس اي برد وقرس البرد
يقرس قرسا اشتد وفيه لغة اخرى قرس قرسا قال ابو زيد الطائي
وقد تصلبت حرجهم * كاتصل المقرور من قرس

(٢) قوله ولم يعرفه ابو الغيث
هكذا في الاصل وشرح
القاموس بالياء والذي في
الصحاح ولم يعرفه ابو الغوث
بالواو اه صححه

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه ابو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل
شئ والقرس هو القرقس والقريس من الطعام مشتمق من القرس الجامد قال وانما سمي
القرس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسا قريسا وتركاه حتى اقرسه
البرد ويقال اقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم اقرس العود جيس فيه ماؤه وقراس
هضبات شديدة البرد في بلاد ازد السراة قال ابو ذؤيب يصف عسلا

يمانية احبالها مظا مائد * والقراس صوب ارمية كل

(٣) قوله جفا بمزج الخ تمام
البيت كما في الصحاح وشرح
القاموس
* هو الضحك لانه عمل النحل *
اه صححه

ورواه ابو حنيفة قراس بضم القاف ويروي صوب اسقية كل وهما بمعنى واحد ويقال
مائد وقراس جبلان باليمن ويمانية خفض على قوله * جفا بمزج لم ير الناس مثله (٣) والمظ

الرُّمَّانُ البَرِّيُّ الاصمعيُّ آلُ قُرَاسٍ هَضَبَاتٌ بِناحِيَةِ السَّرَاتِ كَأَنَّهم مِمَّنِ آلُ قُرَاسٍ أَبْرَدُها قال
 الأزْهريُّ رواه أبو حاتم بفتح القاف وتخفيف الراء قال ويقال أصبح الماء قُرَيْساً أي جامدا ومنه
 سُمِّيَ قُرَيْسُ السَّمَكِ قال أبو سعيد الضريَّرُ آلُ قُرَاسٍ أَجْبَلُ بارِدةٌ والقُرَاسِيَّةُ الضَّخْمُ
 الشديدي من الأبل وغيرها المذكور والأي بضم القاف في ذلك سواء والياء زائدة كما زيدت في رباعية
 وغنائية قال الرازي لما تَضَمَّتْ الحَوَارِيَّاتِ * قَرَّبَتْ أَجْمالَ القُرَاسِيَّاتِ

وهي في القبول أعم وليست القُرَاسِيَّةُ نِسْبَةً إنما هو بناء على فُعَالِيَّةٍ وهذه آتتُ زَادَ قال جرير
 بلي بن سعد إذا ما حاربوا * عزُّ قُرَاسِيَّةٍ وجدٌ مدفعُ
 وقال ذو الرمة وفجَّ أباي أن يسلكُ الغُفْرَ بينه * سلكتُ قُرَاني من قُرَاسِيَّةٍ مُهمَّرِ

وقال العجاج * من مُضَرَّ القُرَاسِيَّاتِ السُّمُّ * يعني بالقُرَاسِيَّاتِ الضَّخَامِ الهام من الأبل ضربها
 مثلاً للرجال ومثل قُرَاسِيَّةٍ جليل والقُرْسُ شجر وقُرَيْسَاتُ اسم قال سيبويه وتقول هذه
 قُرَيْسَاتٌ كاتراها شهبوها بها التأنيث لأن هذه الهاء تبي التأنيث ولا تلحق بنات الثلاثة بالأربعة
 ولا الأربعة بالخمسة (قريس) القربوس حنوا السرج والقربوس لغة فيه حكاه أبو زيد
 وجمعه قرايس والقربوت القربوس قال الأزهرى بعض أهل الشام يقول قربوس مثقل الراء
 قال وهو خطأ ثم يجده معونه على قرايس وهو أشد خطأ قال الجوهري القربوس للسرج ولا

يخفف الا في الشعر مثل طرسوس لان فعول ايس من أبنيتهم قال الأزهرى والسرج قربوسان
 فاما القربوس المقدم ففيه العضدان وهما رجل السرج ويقال لهما حنوا وهما مقدم القربوسين
 من فضله دقة السرج يقال له الدرؤاسنج وما تحت قدم القربوس من الدقة يقال له (٢) الاراز
 والقربوس الآخر فيه رجل المؤخرة وهما حنواه والقيقب سير يدور على القربوسين كما هما

(قردس) القردسة الشدة والصلابة وقردوس أبو قبيلة من العرب وهو منه (قرطس)
 القرطاس معروف يتخذ من بردى يكون بمصر والقرطاس ضرب من برود مصر والقرطاس أديم
 ينصب للنضال ويسمى الغرض قرطاسا وكل أديم ينصب للنضال فاسمه قرطاس فإذا أصابه الراء
 قيل قرطس أي أصاب القرطاس والرماية التي نصيب مقرطسة والقرطاس والقرطاس

قوله لان فعول ليس من
 أبنيتهم عبارة القاموس في
 مادة (صعق) الصعقوق
 اللثيم وبلدة بالعمامة لهم
 فيها وقعة ويقال صعنوقة
 وايس في الكلام فعول
 سواء اه معجمه
 (٢) قوله الاراز كذا بالاصل
 وليجرا اه

والقرطس والقراطس كله العصفية الثابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن اللعياني وأنشد
 ابو زيد لمخس العقيلي يصف رسوم الدار وآثارها كأنها خط زبور كتب في قراطس
 كأن بحيث استودع الدار أهلها * مخط زبور من دواة قرطس
 وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلونه قراطيس
 أي صحننا قال

عفت المنازل غير مثل الانفس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

ابن الاعرابي يقال للناقاة اذا كانت قتيبة شابة هي القراطس والدياج والذعلبة والدعبل
 والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قراطس ودابة قراطسي اذا
 كان أبيض لا يخالط لونه شية فاذا ضرب بياضه الى الصفرة فهو نرجسي (قرطيس)
 القراطيس الداهية بفتح القاف والقراطيس بكسرهما الناقاة العظيمة الشديدة مثل ماسيوه
 وفسرهما السيراني (قرعس) ككش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القرعوس
 والقرعوش الجمل الذي له سنامان (قرقس) القرقس البعوض وقيل البق والقرقس الذي
 يقال له الجرجس شبهه البق قال

فلبت الافاعي يعصننا * مكان البراغيب والقرقس

والقرقس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجش وقرقس وقرقوس دعاء الكلب وقرقس
 الجرو والكلب وقرقس به دعاء بقرقوس أبو زيد أشليت الكلب وقرقست بالكلب اذا دعوت
 به وقاع قرقوس مثال قربوس أي واسع أملس مستولانبت فيه والقرقوس القف الصلب
 وأرض قرقوس ابن شميل القرقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما
 نبع فيها ماء ولكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مر تفاعا ومطماؤها هي
 أرض مسحورة خبيثة ومن يحرقها ليس الله بئها ومنعه وقال بعضهم وادرق وقرقو وقرقوس
 أي أملس والقرق المصدر وانشد

رَبَّتْ مِنْ صُلْبِ رَبِّي أَنفَا * ظَوَاهِرَ أَمْرٍ أَوْ مَرَّ غَدَا

قوله الجرجش كذا
 بالاصل وفي شرح القاموس
 الجرجشت وحرر اه

ومن قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قِيَقًا * صُهَابًا وَقِرَابَانًا صِي قَرَقًا

قال أبو نصر القرقي شبيه بالمصدر ويرى على وجهين قرق وقرق (قرنس) قرنس البازي
كُرَرَأَى سَقَطَ رِيَشُهُ اللَّيْثُ قَرْنَسُ الْبَازِي فَعَلَهُ لِأَنَّهُ إِذَا كُرِرَ زُوخِطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَادُ رَوَاهُ
بِالسِّنِّ عَلَى فَعْلٍ وَغَيْرِهِ يَقُولُ قَرْنَصُ الْبَازِي وَقَرْنَسُ الدِّيكِ وَقَرْنَصٌ إِذَا فَرَسَ مِنْ دِيكٍ آخَرَ
وَالْقَرْنَاسُ وَالْقَرْنَاسُ بِكسْرِ الْقَافِ وَفِي الصَّحَاحِ بِالضَّمِّ شَبِيهُهُ الْإِنْفُ يَتَقَدَّمُ فِي الْجَبَلِ وَأَنْشَدَ
لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَنْدِيِّ وَفِي الصَّحَاحِ مَا لَكَ بِنِ خَوْ يَلِدُ الْخَنَاعِي يَصِفُ الْوَعْلَ

تَاللَّهِ يَسْقَى عَلَى الْإِيَامِ ذَوْ حَيْدٍ * بِمَشْخَرِيهِ الظُّبَانُ وَالْأَسُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةِ أَنْبُوبِهَا خَضِرٌ * دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قَرْنَاسُ

وَالْقَرْنَاسُ عِرْنَاسُ الْمَغْزَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ صِنَارٌ لَهُ وَيُقَالُ لِأَنْفِ الْجَبَلِ عِرْنَاسٌ أَيْضًا وَالْقَرْنُوسُ
الْخُرْزُ فِي أَعْلَى الْخُفِّ وَالْقَرْنَاسُ شَيْءٌ يُلْفُ عَلَيْهِ الصُّوفُ وَالْقَطَنُ ثُمَّ يَغْزَلُ (قس) ابن
الْإِعْرَابِيِّ الْقُسُّ الْعُقْلَاءُ وَالْقُسُّ السَّاقَةُ الْحُدَّاقُ وَالْقُسُّ الشَّمِيمَةُ وَالْقَسَّاسُ التَّمَامُ
وَقَسَّ بِقُسٍّ قَسَّامِنِ النَّمِيمَةِ وَذَكَرَ النَّاسُ بِالْغَيْبَةِ وَالْقُسُّ تَبَعُ الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ
لِلتَّمَامِ قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ وَهَمَّا زَوْجَانِ زَوْدَرَجٍ وَالْقَسُّ فِي اللُّغَةِ النَّمِيمَةُ وَنَشْرُ الْحَدِيثِ يَقَالُ قَسَّ
الْحَدِيثَ يَقْسُهُ قَسًّا ابْنُ سَيْدِهِ قَسَّ الشَّيْءَ يَقْسُهُ قَسًّا وَقَسَّاسًا تَبَعَهُ وَطَلَبَهُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ
يَصِفُ نِسَاءً عَفِيفَاتٍ لَا يَتَّبِعْنَ التَّمَامَ

قوله والقس النميمة عبارة
القاموس القس مثلثة
تتبع الشيء وطلبه والنميمة
اه معصمه باختصار

يَمْسِينُ مَنْ قَسَّ الْأَدَى عَوَافِلًا * لِأَجْعَبِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

الْجَعْبِيَّاتُ الْقِصَارُ وَاحِدُهَا جَعْبِيَّةٌ وَالطَّهَامِلُ الضَّخَامُ الْقَبَاحُ الْخَلْقَةُ وَاحِدُهَا طَهْمَلَةٌ وَقَسَّ
الشَّيْءَ قَسًّا تَلَاهُ وَتَبَغَّاهُ وَأَقْسَّ الْأَسْطُطَبَ مَا يَأْكُلُ وَيُقَالُ تَقَسَّتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ بِاللَّيْلِ
تَقَسَّسًا أَيْ تَسَمَّعَتْهَا وَالْقَسَقَسَةُ السُّؤَالُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ وَرَجُلٌ قَسَّاسٌ يُسْأَلُ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ
قَالَ رُوْبَةُ

يَحْفِزُهَا لِيْلٍ وَحَادٍ قَسَّاسٌ * كَأَنَّ مِنْ سِرِّهِ أَقْوَاسُ

وَالْقَسَّاسُ أَيْضًا الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَسَّاسُ الْعِظْمِ كُلُّ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَتَحَفَّاهُ بِمَائِنَةٍ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَسَّتْ مَا عَلَى الْعِظْمِ أَقْسَهُ قَسًّا إِذَا كَلَّتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَحَنَتْهُ وَقَسَّاسٌ

ماعلى المائدة أكلة وقس الابل يقسها قسا وقسها ساقها وقيل هما شدة السوق والقسوس من الابل التي ترقى وحدها مثل العسوس وجعلها قسس قست قسا أي رعت وحدها واقست وقسمها أفردهما من القطيع وقد عست عند الغضب نعس وقست قس وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقسوس وضروس اذا ضجرت وساء خلقها عند الغضب والقسوس التي لا تدرح حتى تتبذ وفلان قس ابل أي عالم بها قال أبو حنيفة هو الذي يلى الابل لا يفارقها أبو عبيد القس صاحب الابل الذي لا يفارقها وأنشد

يتبعها ترعية قس ورع * ترى برجليه شقوقا في كع * لم ترمي الوحش الى أيدي الذرع
جمع الذرعة وهي الدريرة وقال أبو عبيدة يقال نطل يقس دابة قسا أي يسوقها والقس

رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لوعرضت لابي قس * أشعث في هيكله مندس * حن اليها تخنين الطس

والقسيس كالتس والجمع قسايسة على غير قياس وقسيسون وفي التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسيسة والتسيسة قال الفراء نزلت هذه الآية فبين أسلم من النصارى ويقال هو النجاشي وأصحابه وقال الفراء في كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيس قسيسين كما قال تعالى ولو جمع قسوسا كان صوابا لانهما في معنى واحد يعنى القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسايسة (٣) جمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا احداهن

واوا (٤) وربما شدد الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الآتون آتقين وأنشد لامية

لو كان منفلت كانت قسايسة * يحييهم الله في أيديهم الزبر

والقصة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الاعرابي سئل المهاصر بن الحنبل عن ليله الاقساس من قوله

عددت ذنوبي كلها فوجدتها * سوى ليله الاقساس حبل بعير

فقال ما ليله الاقساس قال ليله زينة فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لندا أبو الحيا الاعرابي يحكيه عن اعرابي حجازي فصيح ان القساس غناء السيل وأنشدنا عنه

وأنت نفي من صناديد عامر * كما قد نفي السيل القساس المطرحا

وقس والقس موضع والثياب القسية منسوبة اليه وهي ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر وفي حديث علي كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي هي ثياب من كان مخلوط بجزر يوثق بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريمان تيس يقال لها القس

قوله والاسم القسوسة

عبارة القاموس ومصدره

القسوسة اه صححه

(٣) قوله ويجمع القسيس

قسايسة الخ هكذا في الاصل

هنا وفيما مر وعبارة القاموس

قساوسه وبها يظهر قوله

بعد فأبدلوا احداهن واوا

ويؤخذ من شرح القاموس

ان فيه الجمع حيث نقل

رواية البيت بالوجهين اه

صححه

(٤) قوله وربما شدد الجمع

الخ الظاهر في العبارة العكس

بدليل ما قبله وما بعده اه

صححه

(٥) قوله والقصة القرية

الخ في القاموس وشرحه

(والقصة القرية الصغيرة)

وفي بعض النسخ القرية

بكسر القاف وبالوحدة

اه صححه

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب الى بلاد القس
قال أبو عبيد وهو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الاصمعي وقيل
أصل القسي القزى بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابر يسمن أبل من الزاي سين
وأنشد ليعة بن مقرم

جَعَلَنَ عَيْقَ أَمَاطِ خُدُورًا * وَأَظْهَرَ الْكَرَادِي وَالْعُوهَا
عَلَى الْأَحْدَاثِ وَأَسْتَعْرَنَ رِيظًا * عِرَاقِيًّا وَقَيْسِيًّا مَصُونًا

وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه الاصمعي من أسماء السيوف القساي ابن
سيدة القساي ضرب من السيوف قال الاصمعي لأدري الى أي شيء نسب وقساس بالضم
جبل فيه معدن حديد بارمينية اليه تنسب هذه السيوف القسائية قال الشاعر

إِنَّ الْقَسَائِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ * يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَنْوَابِهِ

وهو في الصحاح القساس معروف وقساس بالضم جبل لبني أسد وقساس اسم وقس بن ساعدة
الابادي أحد حكام العرب وهو أسقف بجران وقس الناطف موضع والقساس والقساس
الدليل الهادي المتفق الذي لا يغفل انما هو تلفظ وتنظرا وخس قساس أي سريع لا فتور فيه
وقرب قساس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقيل صعب بعيد أبو عمر والقرب القسي
البعيد وهو الشديد أيضا قال الأزهرى أحسبه القسين لانه قال في موضع آخر من كتابه

القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد الذبحة كانه يعنى القرب والله أعلم الاصمعي يقال
خس قساس وخصاص وبصباص وصباص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي
الاضطراب والفتور وقال أبو عمر وقرب قسيس وقد قسس ليله أجمع اذا لم يتم وأنشد

* إِذَا حَادَهُنَّ النَّجَاءُ الْقَسَقِيسُ * وَرَجَلَ قَسْقَاسٌ بِسُوقِ الْإِبِلِ وَقَدَقَسَ السَّيْرُ قَسَا أَسْرَعَ
فِيهِ وَالْقَسَقَسَةُ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ يُقَالُ سَيْرٌ قَسَقِيسٌ أَيْ دَائِبٌ وَلِيْلُهُ قَسْقَاسَةٌ شَدِيدَةُ الظِّلْمَةِ
قَالَ رُوَيْبَةُ * كَمْ جَبْنٌ مِنْ بَدْوٍ لَيْلٍ قَسْقَاسٌ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِيْلُهُ قَسْقَاسَةٌ إِذَا اشْتَدَّ السَّيْرُ فِيهَا
إِلَى الْمَاءِ وَابْتَدَأَتْ مِنَ الظِّلْمَةِ فِي شَيْءٍ وَقَسَقَسْتُ بِالْكَافِ دَعَوْتُ وَسَيْفٌ قَسْقَاسٌ كَهَامٌ
وَالْقَسْقَاسُ بِقَلْبِهِ تَشْبَهُ الْكَرْقَسِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَكُنْتُ مِنْ دَائِمِ ذَا الْقَلَّاسِ * فَاسْتَقْتَابَتْهُمُ الْقَسْقَاسُ

يقال استقاء واستقى اذا تقيا وقسس العصا حركها والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله واطهرن الكرادى هكذا في الاصل وشرح القاموس هنا وفي معجم البلدان لياقوت الكرادى بالراء بدل الدال وحرراه

قوله القسين هكذا في الاصل وحرره اه

لقاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أما أبو جهم فآخاف عليك قس قساسة القس قساسة
 العصا قيل في تفسيره قولان أحدهما انه أراد قس قسسته أي تحريكها ياها الضربك فأشبع
 الفصحى فجاءت ألفاً والقول الآخر انه أراد بقس قساسته عصاه فالعصا على القول الاول مفعول به
 وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصا هي القس قساسة قال ابن الأثير أي انه يضربها بالعصا
 من القس قسسته وهي الحركة والأسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه
 اذا سافر وألقي عصاه اذا أقام أي لاحظلت في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية إنني
 أخاف عليك قس قساسته العصا فذكر العصا نفس القس قساسة وقيل أراد بقس قسسته العصا تحريكها
 ياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات وعن الاعراب القدم القس قساسته بنت أخضر حيث
 الريح يبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء والقس قساسته شدة الجوع والبرد وينشد لابن جهمية
 الذهلي أنا نابه القس قساسته ليلاً ودونه * جرائم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كقاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى عدا وكأته * أسير يداني منكبيه ككاف

وصف طارقاً أنه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جرائم رمل وهي القطع العظام
 الواحدة جرومة فأطعمه وأشبعه حتى انه اذا مشى تظن ان في منكبيه ككاف وهو جبل تشد به يد
 الرجل الى خلفه وقسقت بالكلب اذا صحت به وقت له قوس قوس (قسطنطس) قال
 الله جل وعلا وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها
 وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس القسطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان
 العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدى

في حديد القسطاس يرقبني الحثيث والمرء كل شيء يلاقني

قال الليث أراه حديد القبان (قسطنطس) القسطناس والقسطناس صلاية الطيب
 وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسطناس أصله قسطنس بمد بالفتحة كما مدوا
 عضر قوط بالواو والاصل عضر قوط التذييب في الرباعي الخليل قسطناس اسم حجر وهو من
 الخجاسي المترادف أصله قسطنس قال الشاعر

ردي على كيمت اللون صافية * كالتسطناس علاها الوزس والجسد

(قسطنطس) القسطناس صلاية الطيب رومية وقال نعلب انما هو القسطناس

قوله فالعصا على القول
 الاول الخ هذا انما يناسب
 الرواية الا تبيهاه مصححه

(قطربس) التهذيب في الجاسي أنشد أوزيد

فَقَرَّبُوا إِلَى قَطْرَبُوسٍ ضَارِبًا * عَقْرَبَةً تَنَاهَزُ الْعَقَارِبَا

قال والقَطْرَبُوسُ مِنَ الْعَقَارِبِ الشَّدِيدِ اللَّسَعِ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ الْقَطْرَبُوسُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ

(قفس) الْقَفْسُ تَقْيِضُ الْحَدَبِ وَهُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ قَفَسَ قَفْسًا فَهُوَ أَقْفَسُ

وَمُتَقَاعِسُ وَقَفَسُ كَقَوْلِهِمْ أَنْكَدُوا نَكَدًا وَأَجْرَبُوا جَرَبًا وَهَذَا الضَّرْبُ يُعْتَقَبُ عَلَيْهِ هَذَانِ

الْمَثَلَانِ كَثِيرًا وَالْمَرْأَةُ قَفَسَاءُ وَالْجَمْعُ قُفَسٌ وَفِي حَدِيثِ الزَّيْرِقَانِ أَبْغَضُ صَيَانِنَا الْاُقْفَسُ

الذِّكْرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْاُقْفَسِ وَالْقَفْسُ فِي الْقَوْسِ تُؤَبَّطُهَا مِنْ وَسْطِهَا وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوْسُ

قَفَسَاءُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ وَوَصَفَ صَائِدًا

وَفِي الْبَيْدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا * نَبْعِيَّةٌ قَلْبُ شِدْمَنْ يُؤَفِّرُهَا * كَبْدَاءُ قَفَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا

وَنَلَّةٌ قَفَسَاءُ رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنْبُهَا وَالْجَمْعُ قُفَسٌ وَقَفَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَالْاُقْفَسُ الَّذِي فِي

صَدْرِهِ أَنْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقَفَاسُ التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْصِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ

وَالْقَفَسُ الثَّبَاتُ وَعَزَّةٌ قَفَسَاءُ ثَابِتَةٌ قَالَ * وَالْعَزَّةُ الْقَفَسَاءُ لِلْإِعْزِ * وَرَجُلٌ أَقْفَسٌ ثَابِتٌ عَزِيزٌ

مَتِينٌ وَقَفَاسُ الْعَزَّى ثَبِتٌ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يُطَاطِئْ رَأْسَهُ فَاقْفَسَسَ أَي فَنَبَتَ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

تَقَاعَسَ الْعَزُّ بِمَا قَفَعْنَسَا * فَجَحَسَ النَّاسُ وَأَعْيَا الْجَحَسَا

أَي جَحَسَهُمُ الْعَزَّى ظَلَمَهُمْ حَقُّوهُمْ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ ثَبِتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّوَسَ الرَّجُلُ عَنِ

الْأَمْرِ أَي تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ * كَمَا تَقَاعَسَ النَّرْسُ الْجُرُورُ * وَفِي حَدِيثِ

الْأَخْدُودِ فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ

صَدِيقِ لِرَيْحِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا * كَسَنِي السَّنُونَ الْقَفَسُ سَبَبَ الْمَقَارِقِ

أَيْ رَادَ السَّنِينَ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طَوْلُهَا وَقَفَسَ وَتَقَاعَسَ وَاقْفَعْنَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَذِيْفَةَ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَسَ أَي تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍ مِنْ أَمْرٍ * أَمَا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَا اقْفَعْنَسَ

وَأَنْعَامٌ يَدْعُهُمْ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحُوقٌ بِأَحْرَجِيْمٍ يَقُولُ أَنْ اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ وَقَعَ جِلْبَانِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ

أَمْرٍ مِنْ أَنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَخَّ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْفَعْنَسَ وَأَجْدَبَ الدَّلْوُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَوَنَّنَ

أَفَعْمَلَلُ بِأَيْهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْارْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ فَيُحْوَرُّنَّ نِطْمًا وَأَحْرَجِيْمٌ وَاقْفَعْنَسَ

مَلْحُوقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَمِدَ بِطَرِيقِ مَا لَحِقَ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنِ السَّنِينُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا كَانَ الظَّاءُ

المقابلة لها من آخر نظم أصل واذا كانت السين الاولى من اقعسس أصلا كانت السانية الزائدة بلا اريتاب ولا شبهة واقعسس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل تمتنع مقعسس والمقعسس الشديد وقيل المتأخر وجعل مقعسس يتبع أن يقاد قال المبرد وكان سيبويه يقول في تصغير مقعسس مقعسس ومقعيس قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة فالقياس مقعسس وقعيس حتى يكون مثل حر يجيم وحر يجيم في تحقير حخر يجيم وعزم مقعسس عزان يضم وكل مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء مقعسس ومقاعس بفتح الميم جمع المقعسس بعد حذف الزيادات والنون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم الفاعل وانت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل يا ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس عليه والاقعاس الغني والاكثار وفرس اقعس اذا اطمان صلبه من صهونه وارتفعت قطاهه ومن الابل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن جيس عسا خلفات قعس أي مكث الهلال نجس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل في عساها والقعاس الناقة العظيمة الطويلة السمّة وقيل الجمل قال جرير

وابن اللبون اذ مال في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

وليس اقعس طويل كانه لا يبرح والقعس التراب المنين وقعس الشيء قعسا عطفه كقعسه والقعوس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وقعوس الشيخ كبير كقعوش والقعوس الشيخ الكبير وقعوس البيت انهدم والقعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعيس على عمته قيل كان غلاما من بني عيم وان عمته استعارت عنزاً من امرأة فرهنها قعيساً ثم فحرت العنز وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعيراً اقعس في رجله قصر وفي حاركة انصباب وقال ابن الاعرابي الاقعس الذي قد خرجت بعجزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس والقول قول صاحبنا وأنشد * اقعس أبدي في أسسته استبخار * وفي الحديث حتى تأتي قنيات قعسا القعس نحو الصدر ملحقة والرجل اقعس والمرأة قعسا والجمع قعس وقعسان موضع والاقعس جبل وقعيس وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة ونوم مقاعس بطن من بني سعد سمى مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمى مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالآخر وتنادى هؤلاء بالآخر فاشتبه

الشعاران فقالوا يا مُقَاعِسُ قال الجوهري ومُقَاعِسُ أبو جحى من تميم وولقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعمرو بن قعاس من شعرائهم أبو عبيدة الأقعسان هما أقعس ومُقَاعِسُ ابنا ضمرة بن ضمرة من بني مجاشع والأقعسان الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم (قعس) القعموس الجعموس وقعس الرجل أبدى بمرته ووضع بمرته (قعس) الاصمعي المقعس الشيد وهو المتأخر أيضا قال ابن دريد رجل مقعس إذا امتنع أن يُضام أبو عمرو والقعسة أن يرفع الرجل رأسه وصدرة قال الجعدي

إذا جاء ذو خرجين منهم مقعسا * من الشام فاعلم أنه شرُّ قافل

الحياني القعائيس الشدائد من الامور (قعس) قعس الشيء يقفسه قعسا أخذته أخذ انتزاع وغضب الحياني قعس فلان فلانا يقفسه قعسا إذا جذب به بشعره سفلا ويقال تركهما يتقافسان بشعورهما والقفساء المعدة عن ابن الاعرابي وأنشد * ألقيت في قفسائه ماشغله * قال نعلب معناه أطمعه حتى شبع والقفساء الامة اللثيمة الرديئة ولا تنعت الحرث بها ابن شميل امرأة قفساء وقفاس وعبد أقفس إذا كانا تيمين والاقفس من الرجال المقرف ابن الامة وقعس الرجل قنوسا مات وكذلك قعس وهما الغتان وكذلك طقس وقطس اذا مات والقفس جيل يكون بكرمان في جبالها كالأكراد وأنشد

وكم قطعنا من عدو شرس * زطوا كراد وقفس قفس

وهو بالصاد أيضا وهي مضارعة (قعس) جاء في الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ان جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة أبي النخداحة وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله فسره أصحاب الحديث انه ضرب من عدو الخيل والمقوقس صاحب الاسكندرية الذي راسل النبي صلى الله عليه وسلم وأهدى اليه وفتحت مصر عليه في خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو منه قال ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى اليها والله أعلم (فلس) القلس أن يبلغ الطعام الى الخلق ملء الخلق أو دونه ثم يرجع الى الجوف وقيل هو التي وقيل هو القذف بالطعام وغيره وقيل هو ما يخرج الى الفم من الطعام والشراب والجمع أقلاس قال رؤبة

ان كنت من ذاك ذاقلاس * فاستقنا بئر القسقا

الليث القلس ما خرج من الخلق ملء الفم ودونه وليس بقي فاذا غلب فهو التي ويقال قلس

الرجل يَقْلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلّس من حلقه أبو زيد قلّس الرجل قَلْسًا وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب إلى القم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاء أو قلّس فليتوضأ القلّس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلّس يَقْلِسُ قَلْسًا وقَلْسًا نأفهو قالس وقلّست الكأس إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي

أباحسن ما زرتكم مندسبته * من الدهر الأوّل زباجة يُقلّس
كرّم إلى جنب الخوان وزوره * يحيى بأهلاً مرّ حباً ثم يجلس

وقلّس الأناة يَقْلِسُ إذا فاض وقال عمر بن بلنا

وأمتلاً الصمان ماءً قلّسًا * ينعسن بالماء الجواء معسا

وقلّس السحاب قَلْسًا وهو مثل القلّس الأول والسحابة يَقْلِسُ الندى إذا رمت به من غير مطر شديد وأنشد * ندى الرمل مجتة العهد القوالس * ابن الأعرابي القلّس الشرب الكثير من النبيذ والقلّس الغناء الجيد والقلّس الرقص في غناء وقلّست النحل العسل تقلّسه قَلْسًا مجتة والقلّيس العسل والقلّيس أيضا النحل قال الأقفوه

من دونهما الطيرون فوقها * هفاهف الریح بكت القلّيس

والقلّس والتقلّيس الضرب بالدق والغناء والمقلّس الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصمر قال الكميت يصف ذبأ أو ثور وحش

فردّ تغنيه ذبأن الرياض كما * عني المقلّس بطر يقاب أسوار

أراد مع أسوار وقال أبو الجراح التقلّيس استقبال الولادة عند قدومهم بأصناف اللّهو قال الكميت يصف ثوراً طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم

ثم استمرّ تغنيه الذباب كما * عني المقلّس بطر يقاب عمار

وقال الشاعر * ضرب المقلّس جنب الدق للجم * ومنه حديث عمر رضی الله عنه لما قدم الشام لقيه المقلّسون بالسيوف والريحان والقلّس حبل ضخم من ليف أو خوص قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل هو حبل غليظ من حبال السفن والتقلّيس ضرب اليدين على الصدر خضوعاً والتقلّيس السجود وفي الحديث لما راوه قلسوا له التقلّيس التكنيف وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعاً واستكانة أحمد بن الحرّيش التقلّيس هو رفع الصوت بالدعاء والقراءة والغناء وفي الحديث ذكر قالس بكسر اللام موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر

في حديث عمرو بن حزم والقلنس بالتشديد مثال القبيط بيعة للجيش كانت بصنعاء بناها أبرهة
 وهدمتها حير وفي التهذيب القليسة بيعة كانت بصنعاء للجيشة الليث الثقليس وضع اليدين على
 الصدر خضوعاً كما تفعل النصارى قبل أن تكفراً أي قبل أن تسجدوا وجاء في خبر لم أره قلدوا ثم
 كفروا أي سجدوا والقاسوة والقلساة والقلسوة والقليسة والقليسة من ملابس
 الرأس معروف والواو في قلسوة لزيادة غير اللاحق وغير المعنى أما اللاحق فليس في الاسماء
 مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلسوة أكثر مما في قلساة وجمع القليسة والقليسة والقليسة
 قلائس وقلاس وقلنس قال

لامهّل حتى تكفي بعنسى * أهل الرياط البيض والقليسي

وقلنسي وكذلك روى ثعلب هذا البيت للعجمي السلوي

إذا ما القليسي والعمائم أجلهت * فبين عن صلح الرجال خسور

قال وكلاهما من باب طلحة وطلح وسرحه وسرح قوله أجلهت بزعت عن الجاهة والجاهة الذي
 انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الخلع والضمير في قوله فبين يعود على نساء يقول ان
 القليسي والعمائم إذا بزعت عن رؤس الرجال فبدأ صلحهم في النساء عنهم خسور أي فتور وقد
 قليسة ققلسي وققلس وتقلس أي ألبسته القليسة فليسة قال وقد حذف قيل إذا فتحت
 القاف ضمت السين وان ضمت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت أو صغرت
 فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذف الواو فقلت قلائس وان شئت
 حذف النون فقلت قلاس وانما حذف الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيها ما قلت
 قلائس وقلاسي الجوهرى وتقول في التصغير قليسة وان شئت قليسة ولك أن تعوض فيها ما
 فتقول قليسة وقليسية بتشديد الياء الأخيرة وان جمعت القليسة بحذف الهاء قلت قلنس
 وأصله قلسوا الآنك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف عله وقبلها ضمة فاذا أدى الى
 ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورة ما قبلها وذلك
 يوجب كونه بمنزلة فاض وغاز في التنوين وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقوودلو وأشباة ذلك
 فقس عليه وقد قليسيه ققلسي قال ابن سيده وأما جمع القليسة فقلاس قال وعندى ان
 القليسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً هذه الاشياء وجمع القلساة قلايس
 لا غير قال ولم نسمع فيها قلسي كعلقى والقلاس صانعها وقد تقلس وتقلسي أفرو النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن
 الراس لعله انحسر الشعر
 عنه من مقدم الراس اه
 مصححه

قوله والتقليس لبس القلنسوة
هكذا بالاصل ولعل الظاهر
والتقليس لبس الخ أو
والتقليس لباس القلنسوة
اه صححه

قوله واسع الخلق في شرح
القاموس واسع الخلق وحرر
اه صححه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها يا وقلسى الرجل ألبسه اياها عن السيرافي والتقليس لبس
القلنسوة وبجر قلاس اي يقذف بالزبد (قلنس) القلماس القبيح وفي التهذيب القلماس
من الرجال السمج القبيح (قلنس) القلماس البحر وأنشد * فصجبت قلماسهموما * وجر
قلمس بتشديد الميم أي زاخر قال واللام زائدة والقلمس أيضا السيد العظيم والقلمس البئر
الكثيرة الماء من الركبيا كالقلنس يقال انها القلمسة الماء أي كثيرة الماء لا تنزح ورجل قلمس
إذا كان كثير الخيرو العظيمة ورجل قلمس واسع الخلق والقلمس الداهية من الرجال وقيل القلمس
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلمس الذي أحدث نساء المشهور على العرب في الجاهلية
فأبطل الله النسيء بقوله انما النسيء زيادة في الكفر (قلنس) قلمس الشيء عظمه وسأتره
والقلنسوة ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالتدليل والقلنسوية جمعها قلاسي وقد تقدم
القول فيها في قلس مستوفى (قلنس) بئر قلمس كثيرة الماء عن كراع (قلهس)
القلهس المسنن من الحجر الوحشية الازهرى القلهبسة من حجر الوحش المسنة (قلهس)
القلهمس القصير (قس) قس في الماء يغمس قوسا انعط ثم ارتفع وقسه هو فاقتمس
اي غمسه فيه فانغمس بتعدى ولا يتعدى وكل شيء يغتظ في الماء ثم يرتفع فقد قس وكذلك القنآن
والا كالم اذا اضطرب السراب حولها قست أي بدت بعدما تحق وفيه لغة أخرى أقسمته في الماء
بالالف وقست الاكلم في السراب اذا ارتفعت فرائتها كأنها تطفو قال ابن مقبل
حتى استتبت الهدى والبيدها حجة * يقمسن في الال غلقا ويصلينا
والولد اذا اضطرب في سخذ السلي قيل قس قال روية

وقامس في آله مكفن * ينزون نزوالا عين الزفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الذلوف في الماء اذا غابت فيه وانغمس في الركبة
اذا وثب فيها وقست به في البئر أي رميت وفي الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الان
لينغمس في رياض الجنة وروى في أنها الجنة من قسه في الماء فانغمس وروى بالصاد وهو
بعناه وفي حديث وفد مدح في مفازة نضحي اعلامها قامساو يمشى سراها طامسا أي تبدو
جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرده الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري
ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى
وان لكم في الانعام عبرة لتسقيكم بما في بطونه وعليه جاء قوله نضحي اعلامها قامسا وهو ههنا

فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في سره اذا كان يَحْتَقِي مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر
 او خاصم قريبا انما يقامس حونا قال مالك بن المنخل الهذلي * ولكمنا حونا يدجني اقامس *
 دجني موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو اعلم منه وقامسته فقمسته وقنس الولد في بطن
 امه اضطرب والقامس الغواص قال ابو ذؤيب

قوله وفلان يقامس في سره
 الخ عبارة شرح القاموس
 وفلان يقمس في سره اذا
 كان يحسني مرة ويظهر مرة
 وحرراه صححه

كأن ابنة السهمي ذرة قامس * لها بعد تقطيع النبوح وهج

قوله بعد تقطيع النبوح
 هكذا في الاصل المعول
 عليه هنا وفيه في مادة (وهج)
 بعد تقطيع النبوح وحرر
 اه صححه

وكذلك القماس والقمس والغوص والتقميس ان يروى الرجل ابله والتقميس بالغين ان يسقيها
 دون الرمي وقد تقدم واقمس الكوكب وانقمس النخط في المغرب قال ذو الرمة يد كرمطر عند
 سقوط الثريا اصاب الارض منقمس الثريا * بساحية واتبها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الانواع اعز من ثوء الثريا اذ ان المطر كان
 عند ثوء الثريا وهو منقمسها الغزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه
 ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كما وضع
 رجله فيه فاض واذارفعها غاص اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث ايضا قال
 قولاً بلغ به قاموس البحر اي قعره الاقصى وقيل وسطه ومعظمه قال ابو عبيد القاموس ا بعد
 موضع غورا في البحر قال واصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد
 وهو القومس عن ابن الاعراب وانشد

وعلمت اني قد منيت ببطل * اذ قيل كان من آل دوقن قنس

والجمع قامس وقامسة ادخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال احد الخوارج

ما زالت الاقدار حتى قد فتني * بقومس بين القرجان وصول

وقامس لغته في قاسم (قلس) القملس الداهية كالقلمس (قنس) القنس والقنس

الاصل قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس * من الاذي ومن قراف الوقس * في قنس مجذفات كل قنس

وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان اي هي من نساء عفيفات ملس من العيب اي ليس

فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا النجور قال ابن سيده وهذا احد ما صحفه ابو عبيد

فقال القنس بالباء ويقال انه لكرم القنس الليث القنس تسميه القرس الراسن وحي به

من قنسد اي من حيث كان وقونس القرس ما بين اذنيه وقيل عظم ناتئ بين اذنيه وقيل

قوله بين القر جان هكذا في
 الاصل مشدد الراء وعليه
 يستقيم وزن البيت ولكن
 اسم الموضع باسكان الراء كما
 في مجمع ياقوت والقاموس
 وكذا المؤلف في مادة فرج
 اه صححه

مقدم رأسه قال الشاعر

أَضْرِبْ عِنْدَ الْهُمُومِ طَارِقَهَا * ضَرْبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْنُسَ الْفَرَسِ
أراد اضرب بن حذف النون قال ابن بري البيت لطفة ويقال انه مصنوع عليه وأراد اضرب بن
نون التأكيد الخفيفة حذفها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون التأكيد الخفيفة لا تحذف
الا اذا القيها ساكن كقول الآخر

لَا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ * تَخْضَعَ لِيَوْمِ الْدَهْرِ قُدْرَفَعَهُ

أراد لا تهين بن وحذفها ههنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مرداس من ذلك
* وَأَضْرِبْ مِثْلَ السُّيُوفِ الْقَوَانِسَا * وَقَوْنُسُ الْمَرْأَةِ مَقْدَمُ رَأْسِهَا وَقَوْنُسُ الْبَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ
مقدمها وقيل أعلاها قال حسييل بن سحيج الضبي

وَأَرْهَبْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَبُوا * كَمَا ذُذْتُ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمًا خَوَامِسَا

بَطْرِدِلْدَنْ سَحَاحٍ كَعُوبُهُ * وَذِي رَوْتَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِسَا

أَرْهَبْتُ خَوَفْتُ وَأَوْلَى الْقَوْمِ جَاعَتُهُمْ الْمَتَقَدِّمَةُ وَتَنْهَبُوا الزَّجْرُ وَأَوْرَجَعُوا وَقَوْلُهُ كَمَا ذُذْتُ يَوْمَ
الْوَرْدِ أَي رَدَّ ذَنَابَهُمْ عَن قِتَالِنَا شِدَارًا دَكَاذًا أَلْبَلِ الْخَوَامِسِ عَنِ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَنْقَعُ عَلَى الْمَاءِ لِشِدَّةِ
عَطَشِهَا فَتَضْرِبُ يَرِيدُ بِلِكَ عَزَابِ الْإِبِلِ وَالْهَيْمُ الْعِطَاشُ الْوَاحِدُ هَيْمٌ وَهَيْمَاءٌ وَالْعَضْبُ
الْقَاطِعُ وَالْقَوْنُسُ أَعْلَى الْبَيْضَةِ مِنَ الْحَدِيدِ الْأَصْمَعِيُّ الْقَوْنُسُ مَقْدَمُ الْبَيْضَةِ قَالَ وَأَعْمَا قَالُوا
قَوْنُسَ الْفَرَسِ لِمَقْدَمِ رَأْسِهِ النَّضْرُ الْقَوْنُسُ فِي الْبَيْضَةِ سُنْبُكُهَا الَّذِي فَوْقَ جُمَّتِهَا وَهِيَ الْحَدِيدَةُ
الطَوِيلَةُ فِي أَعْلَاهَا وَالْجُمَّةُ طَهْرُ الْبَيْضَةِ وَالْبَيْضَةُ الَّتِي لَا جُمَّةَ لَهَا يُقَالُ لَهَا الْمُؤَمَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْقَنْسُ الطَّلْعَاءُ وَهِيَ النَّيُّ الْقَلِيلُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَفْوَهِ

أَبْلَغْتَنِي أَوْدٌ فَقَدْ أَحْسَنُوا * أَمْسٍ بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقُنُوسِ

(قنيس) قنيس اسم (قندس) ابن الاعرابي قندس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل
قندس اذا تعمدم معصية أبو عمر قندس فلان في الارض قندسة اذا ذهب على وجهه ساريا
في الارض وأنشد

وَقَدَّسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةَ بَتْنِي * بِهَا مَلَسْتِي فَكُنْتُ شَرِّ مَقْدِسِ

(قنرس) القنراس الطُّفَيْلِيُّ عَن كِرَاعٍ وَقَدْ نَفَى سَبِيؤُهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ قَنْرٍ وَعَنْ
(قنطرس) الْقَنْطَرِيْسُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الشَّدِيدَةُ (قعس) نَاقَةٌ قَنْعَاسُ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ

قوله ابن سحيج كذا بالاصل
وحرره اه معصجه

قوله فأما قول الأفوه الخ
هكذا في الاصل وسقط منه
جواب أما اه معصجه

سَمِيَةً وَكَذَلِكَ الْجَلُّ وَقِيلَ الْقَنْعَاسُ الْجَلُّ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ
وَرَجُلٌ قَنْعَاسٌ شَدِيدٌ مَنِيْعٌ قَالَ بَحْرِيْرٌ

وَإِبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزِي فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبَزْلِ الْقَنْعَاسِ

وَرَجُلٌ قَنْعَاسٌ بِالضَّمِّ أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ الْقَنْعَاسُ بِالْفَتْحِ (قَهَسَ) التَّهَوُّسَةُ مَشِيْمَةٌ فِيهَا
سُرْعَةٌ وَجَاءَ يَتَّقَهُوسٌ إِذَا جَاءَ مُخْتَبِئًا يَضْطَرِبُ وَقَهَّوسٌ اسْمٌ وَرَجُلٌ قَهَّوسٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ
السَّمْهَوِّ وَالسَّوْهَقِ قَالَ شَمْرُ الْإِلْفَاظِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الطُّوْلِ وَالضَّخْمِ وَالْكَلِمَةِ وَاحِدَةٌ
إِلَّا أَنَّهُا قَدِمَتْ وَأَخْرَجَتْ كَمَا قَالُوا عَقَابٌ وَعَبَقَاءَةٌ وَعَقَبَاءَةٌ وَبَعَقَاءَةٌ (قَهَبَسَ) الْقَهْبَسَةُ الْآتَانُ
الْغَلِيظَةُ وَلا يَسْبُتُ (قَهَبَسَ) الْقَهْبَسُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْقَهْبَسُ السَّكْمَةُ وَقَدْ تَوَصَّفَ
بِهِ قَالَ * فَيَسْتَلُّ قَهْبَسٌ كُبُاسٌ * وَالْقَهْبَسُ مِثَالُ الْجَحْمَرِ الشَّدْرُ وَالْقَهْبَسُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ
إِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْقَمَلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْبُخُ وَالْهَنْبُوعُ وَالْقَهْبَسُ وَالْقَهْبَسُ الْإِبْيَضُ الَّذِي
تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ (قَوْسٌ) الْقَوْسُ مَعْرُوفَةٌ بِعَجْمِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْسُ يَذْكُرُ وَيُوَثِّقُ فِي
أَنْتَ قَالَ فِي تَصْغِيرِهَا قَوْسِيَّةٌ وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ قَوْسِيٌّ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ مِنْ خَيْرِ قَوْسِيَّيْنِ سَهْمَا إِبْنِ سَيِّدِهِ
الْقَوْسُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا شَيْءٌ وَتَصْغِيرُهَا قَوْسِيٌّ بِغَيْرِهَا شَدَّتْ عَنِ الْقِيَاسِ وَلِهَذَا نَظَرَ قَدْ حَكَاهَا
سَيِّبِيُّهُ بِالْجَمْعِ أَقَوْسٌ وَأَقْوَاسٌ وَأَقِيَاسٌ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ حَكَاهَا بِعُقُوبٍ وَقِيَاسٌ وَقِيَاسٌ وَقِيَاسٌ
كَلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ عَنِ قَوْسٍ وَإِنْ كَانَ قَوْسٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْتَعْمَلُوا بِقِسِّيٍّ عَنْهُ فَلَمْ يَأْتِ الْأَمْقَلُوبَا
وَقِسِّيٌّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِيهِ صَنْعَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَمَعَ الْقَوْسُ قِيَاسًا قَالَ الْقَلَّاحُ بْنُ حَزْنٍ

قوله وفيه صنعة هذا اللفظ
الاصل وحرره اه مصححه

وَوَثْرًا لِأَسَاوِرِ الْقِيَاسَا * صَغْدِيَّةٌ تَسْتَرِعُ الْإِنْفَاسَا

الْأَسَاوِرُ جَمْعُ إِسْوَارٍ وَهُوَ الْمَقْدَمُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ وَالصُّغْدِيَّةُ جَمْعُ الْبِلَدِ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ بَلَدٍ
وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسٌ أَقْيَسُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ قِسِّيٌّ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَوْسٌ فَالْوَاوُ مِنْهَا قَبْلُ
السِّينِ وَإِنَّمَا حَوَّلَتْ الْوَاوِيَاءُ لِلكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فَذَا قَلَّتْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِسِّيٌّ أَخْرَجَتْ الْوَاوُ بَعْدَ السِّينِ
قَالَ الْقِيَاسُ جَمْعُ الْقَوْسِ أَحْسَنُ مِنَ الْقِسِّيِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ الْقَبِيَّاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ
أَصْلُ قِسِّيٍّ قَوْسٌ لِأَنَّهُ فُعُولٌ إِذَا نَهَمُوا قَدَّمُوا اللَّامَ وَصَبَّرُوهُ قَسُوًّا عَلَى فُلُوعٍ ثُمَّ قَلْبُوا الْوَاوِيَاءَ وَكَسَرُوا
الْقَافَ كَمَا كَسَرُوا عَيْنَ عَصِيٍّ فَصَارَتْ قِسِّيٌّ عَلَى فُلَيْعٍ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَصَارَتْ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا قَلَّتْ قُسُوِيٌّ لِأَنَّهَا فُلُوعٌ مَغْيَرٌ مِنْ فُعُولٍ فَتَرَدَّتْ إِلَى الْأَصْلِ وَرَبَعًا هُمَا
الذَّرَاعُ قَوْسًا وَرَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسِيَّةٌ أَيْ مَعَهُ قَوْسٌ وَالْمُقَوِّسُ بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْقَوْسِ إِبْنُ سَيِّدِهِ

وقاوسى فُقستَه عن الهميانى لم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسنى بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كارمنى فكركمته وشاعرنى فشعرته وفاخرنى فقخرته الآن مثل هذا إنما هو فى الأعراس نحو الكرم والفخر وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيمويه فى هذا بابا فلماذا كرفيه شيئا من الجواهر وقوس فزح الخط المنعطف فى السماء على شكل القوس ولا يفصل من الإضافة وقيل إنما هو قوس الله لأن فزح اسم شيطان وقوس الرجل ما انحى من ظهره هذه عن ابن الأعرابى قال أراه على التشبيه وقوس قوسه احتملها وقوس الشئ واستقوس انعطف ورجل أقوس ومقوس ومقوس منعطف قال الراجز

* مقوسا قد ذرئت مجالسه * واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

انى اذا وجه الشرب نكسا * واص يوم الورد اجنا قوسا * اوصى بأولى ابنى ان تحبسا
وشيح أقوس منحنى الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أى انحنى واستقوس مثله وقوس ظهره
قال امرؤ القيس اراهن لا يحببن من قل ماله * ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونوى مستقوس اذا صار مثل القوس ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال ذوالرمة

ومستقوس قد نل السيل جدره * شبيه بأعضاء الخبيط المهتم

ورجل قواس وقياس للذى يرى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمر يرقى فى أسفل الجلة مؤنث أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس فى أسفلها ويروى عن عمرو بن معديكرب أنه قال تضيئت خالد بن الوليد وفى رواية تضيقت بنى فلان فأوثى بشور وقوس وكعب فالقوس الشئ من التمر يرقى فى أسفل الجلة والكعب الشئ المجموع من السمن يبقى فى التمر والنور القطعة من الاقط وفى حديث وقد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطعمنا من بقية القوس الذى فى نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير ذكرا مرأة

لا وصل اذ صرفت هند ولو وقفت * لاسمعتنى وذالمسحين فى القوس

قد كنت ترابنا يا هند فاعتبرى * ماذا ترىك من شئى وتقويسى

أى قد كنت ترابنا من أترابى وشئت كما شئت فبالك ترىك شئى ولا ترى شئى من شئى قال فى القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا حسأه قلت له قوس قوس قال فاذا دعونه قلت

له قُسُّ قُسٌّ وَقَوْسٌ إِذَا أَشْلَى الْكَلْبُ وَالْقَوْسُ الزَّمَانُ الصَّعْبُ يُقَالُ زَمَانُ أَقْوَسٍ وَقَوْسٍ وَقَوْسِيٌّ

إِذَا كَانَ صَعْبًا وَالْأَقْوَسُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ كَالْإِطَارِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَتَى شَأْمًا مِنْ بَعِيدٍ مَجْدِسٍ * مِنْهُورَةٌ تَجْتَازُ جُورًا الْأَقْوَسَ

أَيُّ نَقَطَعَ وَسَطَ الرَّمْلِ وَجُورٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَالْقَوْسُ بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ وَقُسْتُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ وَعَلَى غَيْرِهِ

أَقْيَسُ قَيْسًا وَقِيَاسًا فَانْقَاسٌ إِذَا قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قُسْتُهُ أَقْوَسُهُ قَوْسًا وَقِيَاسًا وَلَا

تَقُلُّ أَقْسَمَتَهُ وَالْمُقَدَّارُ مِقْيَاسٌ ابْنُ سَيِّدِهِ قُسْتُ الشَّيْءِ قُسْتُهُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ لِأَجْمُوزِ هَذَا فِي

الْقَوْسِ يَرِيدُونَ الْقِيَاسَ وَقَابَسْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ مُقَابَسَةً وَقِيَاسًا وَيُقَالُ قَابَسْتُ فَلَانًا إِذَا

جَارَيْتَهُ فِي الْقِيَاسِ وَهُوَ يَقْتَأَسُ الشَّيْءَ بَعْضُهُ أَيُّ يَقْيِسُهُ بِهِ وَيُقْتَأَسُ بِأَيِّهِ أَقْيَاسًا أَيُّ يَسْلُكُ سَبِيلَهُ

وَيَقْتَدِي بِهِ وَالْمَقْوَسُ الْحَبْلُ الَّذِي تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ وَجَمْعُهُ مَقَاوِسُ وَيُقَالُ الْمَقْبِصُ

أَيْضًا قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَدَلِيُّ

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ * مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرَسُ يَجْرِي بَعْتُهُ وَعِرْقُهُ فَذَا أُوضِعَ فِي الْمَقْوَسِ جَرَى بِجِدِّ صَاحِبِهِ اللَّيْلِ قَامَ

فَلَانٌ عَلَى مَقْوَسٍ أَيْ عَلَى حِفَافٍ وَلَيْلٌ أَقْوَسٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ عَنِ ثَعْلَبِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَكُونُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلٍ كَهَمْسٍ * وَلَيْلِ سَلْمَانَ الْغَيْبِيِّ الْأَقْوَسِ * وَاللَّامِعَاتُ بِالنُّشُوعِ النَّوَسُ

وَقَوْسَتِ السَّحَابَةُ تَفَجَّرَتْ عَنْهُ أَيْضًا وَانْشَدَ

سَلَبْتُ حِمَاَهَا فَعَادَتْ لِحَبْرِهَا * وَأَتَتْ كَرْزِنَ قَوْسَتٍ بَعِيونَ

أَيُّ تَفَجَّرَتْ بَعِيونَ مِنَ الْمَطَرِ وَرَوَى الْمُنْذِرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ يُقَالُ إِنَّ الْأَرْنَ بَ قَالَتْ لَا يَدْرِي بِنِي

الْأَلَا جَنَى الْأَقْوَسِ الَّذِي يَدْرِي وَلَا يَأْسُ قَوْلُهُ لَا يَدْرِي بِنِي أَيُّ لَا يَحْتَمِلُنِي وَالْأَجْنَى الْأَقْوَسُ

الْمُمَارِسُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ إِنَّهُ لَأَجْنَى أَقْوَسٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَحْوَى أَقْوَسٍ

يَرِيدُونَ بِالْأَحْوَى الْأَلْوَى وَحَوَيْتُ وَلَوَيْتُ وَاحِدًا وَانْشَدَ

وَلَا يَزَالُ وَهُوَ أَجْنَى أَقْوَسٍ * يَا كُلُّ أَوْ يَحْسُودُ مَا وَيْلُكَ

(قيس) قَاسَ الشَّيْءَ يَقْيِسُهُ قَيْسًا وَقِيَاسًا وَقِيَاسَهُ وَقَيْسَهُ إِذَا قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالِهِ قَالَ

فَهْنٌ بِالْأَيْدِيِ مَقْيَاسَانَهُ * مَقْدَرَاتٌ وَمُخَيِّطَانَهُ

وَالْمِقْيَاسُ الْمِقْدَارُ وَقَاسَ الشَّيْءَ يَقْوَسُهُ قَوْسًا لُغَةً فِي قَاسَهُ يَقْيِسُهُ وَيُقَالُ قَسْتَهُ وَقُسْتَهُ أَقْوَسُهُ قَوْسًا

وَقِيَاسًا وَلَا يُقَالُ أَقْسَمَتَهُ بِالْأَلْفِ وَالْمِقْيَاسُ مَا قَيْسَ بِهِ وَالْقَيْسُ وَالْقَاسُ الْقَدْرُ يُقَالُ قَيْسٌ رُخٌّ وَقَاسُهُ

الليث المقايسة مفاعلة من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أى قدر أصبع ويقال
قايست بين شيئين اذا قدرت بينهما وقاس الطبيب قعر الجراحة قيساً وأنشد

اذا قاسها الا سي النطاسى أدبرت * غنيتها وزادوها هزومها

وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القانس مع عين المشجوع أى الذى يقىس الشجة ويعترف
عورها بالميل الذى يدخل فيها يعتبرها وبينهما قيس رُخ وقاس رُخ أى قدر رُخ وفي الحديث ليس
ما بين فرعون من القرامنة وفرعون هذه الامة قيس شبر أى قدر شبر القيس والقيد سوا
وقياس القوم ذكروا ما آريهم وقايستهم اليه قايستهم به قال

اذا نحن قايستنا الملوك الى العلاء * وان كرموا لم يستطعنا المقاييس

ومن كلامهم ان الليل أطويل ولا أقيس به عن الجعاني أى لأكون قياساً لبلائه قال ومعناه
الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أى رجل الشدة والقيس الذكرك عن كراع قال ابن سيده
وأراه كذلك وأنشد دعاء الله من قيس بأفقى * اذا نام العيون سرت عليكما

التهذيب والمقايسة تجرى مجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديداً ومكابدة وهو مقلوب
حينئذ ويقال هو يخطو قيساً أى يجعل هذه الخطوة بيزان هذه ويقال قصر مقياستك عن
مقياستى أى مثلك عن مثالى وروى عن أبى الدرداء انه قال خير نساءكم التى تدخل قيساً وتخرج
ميساً أى تدبر فى صلاح بيتها لا تحرق فى مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها اذا قامت قاست بعض
خطاها ببعض فلم تعجل فعل انخرقاً ولم تبطى ولكنها تمنى مشياً وسطاً معنداً لافكان خطاها
متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه

ألا بلغ الأقياس قيس بن زوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأى مثل مقيس * اذا النفساء أصبحت لم تحرس

وقيس قبيل وحكى سيبويه تقيس الرجل اتسب اليها وأم قيس الرخصة وقيس أبو قبيلة من
مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن زرار وقيس لقبه يقال تقيس فلان اذا تشبه بهم
أو تسك منهم بسبب إما بخلف أو جوار أو ولاء قال رؤبة * وقيس عيلان ومن تقيسا *

قال ابن برى الرجز العجاج وليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله

* وان دعوت من تميم أروسا * وجواب ان فى البيت الثالث * تقاعس العزبنا فاعنسا *

قوله وقايستهم اليه الخ عبارة
الاساس وقايسته الى كذا
سابقه قال

اذا نحن قايستنا ناسا الى العلاء
وان كرموا لم يستطعنا المقاييس
اه صححه

(٢) قوله وكذلك مقيس الخ
عبارة القاموس وشرحه
(ومقيس كمنبر ابن حبابه قتله
نميلة بن عبد الله من قومه)
فقالت أخته فى قتله

لعمرى لقد أخرى نميلة رهظه
وجع أضياف الشتاء بمقيس
فلا عينا من رأى الخ اه
صححه

قوله واسمه الناس ضبط فى
الاصول ومتن القاموس
بتخفيف السين وزاد فى شرح
القاموس تشديدها نقلا عن
الوزير المغربى اه صححه

قوله والقيسان من طي الخ
لم يبين الثاني منهما وعبارة
القاموس والقيسان من طي
قيس بن عتاب بالنون وقيس
ابن هذمة (اي بالتحريك)
ابن عتاب اه مصححه

ومعنى تقاعس بنت واتصب وكذلك اتعسس والقيسان من طي قيس بن عتاب بن ابي حارثة
وعبد القيس ابو قبيلة من اسد وهو عبد القيس بن افضى بن دغمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
والنسبة اليهم عبقيسي وان شئت عبدي وقد تعبس الرجل كما يقال تعبتهم وتعبس
(فصل الكاف) (كأس) ابن السكيت هي الكأس والقاس والرأس مهموزات
وهو رابط الجأش والكأس مؤنثه قال الله تعالى بكأس من معين يضاء وأنشد الاصمعي
لا مية بن أبي الصلت

مارعبه النفس في الحياة وان * تخيا قليلا فالموت لاحقها
يوشك من فرمن منيته * في بعض غرأه نوافقها
من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس والمرء ذائقها

قال ابن بري عبطة أي شاباني طراية واتصب على المصدر أي موت عبطة وموت هرم خذف
المضارع قال وان شئت نصبت ما على الحال أي ذاعبطة وذاهرم خذف المضارع أيضا وقام
المضارع اليه مقامه والكأس الزجاجة مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكأس الشراب
بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت أمية للموت كأس
وكان يرويه الموت كأس ويقطع ألف الوصل لانها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز
وكان أبو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة
الكأس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرتجى بالعيش بعدد أي * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول
البلعدي فهاجها بعد ما ريعت أخوقدس * عارى الأشاجع من نهبان أو نعل
باكب اقتداح التبع يسدها * طمل أخوقفرة غرآن قد نحل
فلم تدع واحدا من ذارمق * حتى سقته بكأس الموت فأنجدلا

يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويُسقى حين تشجر العوالي * بكأس الموت ساعة مصطلاها

وقال جرير في مثل ذلك

الأرب جبار عليه مهابة * سقيناها كأس الموت حتى نضلعا

ومثله لابي دُوَادِ الايادي

تَعْتَادُهُ زَقْرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُهَا * سَقَيْنَهُ بِكُوَيْسِ الْمَوْتِ أَفْوَاقًا

ابن سيده الكأس من الجر بنفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءَ

لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْشُدُ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْعَشِيِّ

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيبِ كَرَّتْ نَحْوَهَا * بِفَيْئَانِ صَدَقٍ وَالتَّوْاقِيسِ تُضْرَبُ

وَأَنْشُدُ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا لِلْعَقْمَةِ

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَمَّهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِثُهُ حَوْمٌ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأسٌ عزيزٌ يعني أنها خيرٌ تعزُّ قَيْنَسُهَا الأعلَى المُلُوكُ

والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأسٌ عزيزٌ على الصفة والمتعارف كأسٌ عزيزٌ بالاضافة

وكذلك أنشده سيبويه أي كأسٌ مالكٌ عزيزٌ أو مستحقٌ عزيزٌ والكأس أيضا الأناء إذا كان فيه

خيرٌ قال بعضهم هي الرُّجاجة مادام فيها خيرٌ فإذا لم يكن فيها خيرٌ فهي قَدَحٌ كل هذا مؤنث قال ابن

الأعرابي لا تسمى الكأس كأسًا إلا وفيها الشراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع

وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفًا والجمع من كل ذلك

أَكُوْسٌ وَكُوْوُسٌ وَكُؤُسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

خَضِلُ الْيَكْئِاسِ إِذَا تَبَيَّأَتْ لَمْ تَكُنْ * خُلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبْرَقِ الْخَلْبِ

وحكى أبو حنيفة بكأسٍ بغير همزة فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس ألفاقية الواو

فقال كأسٌ ككأريم جمع كأس على بكاسٍ والأصل كِوَأَسٍ فقلبت الواو ياء الكسرة التي قبلها وتقع

الكأس لكل أناء مع شربه ويستعار الكأس في جميع ضروب المكارة كقولهم سقاه كأسًا من

الذِّلِّ وَكَأْسًا مِنَ الْحَبِّ وَالْفَرْقَةُ وَالْمَوْتُ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لِبَعْضِ الْحُرُورِيَّةِ

مَنْ لَمْ يَأْتِ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا * الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهُ

قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأتصاف كثير لأنه موضع ابتداء أنشده سيبويه

وَالْيَايَادُ فِي الشِّتَاءِ وَليَدُنَا * الْقَدْرُ يَنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن بَرزخ كأسٌ فسلان من الطعام والشراب إذا كثرت منه وتقول وجدنت فلانا كأسًا صابرة

كعصا أي صبورا بآقياء على ثبره وأكله قال الأزهري وأحسب الكأس مأخوذًا منه لأن

الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لتقرب تحريكهما (كس) الكبس طمك حفرة

قوله وهكذا رواه أبو حنيفة هكذا في الأصل وهو مستغنى عنه بما قبله اه صححه

لم تَدْرِ بَصْرِي بِمَا آيَتٌ مِنْ قَسَمٍ * وَلَا دِمَشْقُ إِذَا دَبِسَ الْكُدَادِيْسُ

وقد كُدَسَه والكُدَس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كُدَس يَكُدَس النضر
أ كُداس الرمل واحدها كُدَس وهو المترابك الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكادس أي ملتف مجتمع من تكدست الخيل إذا ازدجت
وركب بعضها بعضا والكُدَس الجمع ومنه كُدَس الطعام وكُدَسَت الأبل والدواب تكُدَس كُدَسا
وتكُدَسَت أسرع وترب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكُدَس اسراع الأبل في سيرها
والكُدَس انقال المُسرع في السير وقد كُدَسَت الخيل وتكُدَس الفرس إذا مشى كأنه مثقل قال
الشاعر أنا إذا الخيل عدت أ كُداسا * مثل الكلاب تتقي الهراسا

والتكُدَس ان يحرك من كيبه وينصب إلى ما بين يديه إذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوُعول
إذا مشت وفي حديث السراط ومنهم مكُدوس في النار أي مدفوع وتكُدَس الانسان إذا دفع
من ورائه فسقط ويرى بالشين المعجمة من الكُدَس وهو السوق الشديد والكُدَس الطرد
والجرح أيضا والتكُدَس مشية من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كُدَس الخيل ركوب

قوله والكُدَس انقال
المسرع الخ عبارة القاموس
والصحاح الكُدَس اسراع
المنقل في السير اه معجمه

بعضها بعضا والتكُدَس السرعة في المشي أيضا قال عبيدأ ومهلعل

وخيَل تَكُدَسُ بِالذَّارِعَيْنِ * كَشِي الوُعول على الظاهرة

يقال منه جاء فلان يَكُدَس وقال المتلمس

هَلُّوا إِلَيْهِ قَدْ أَيَّتْ زُرُوعِهِ * وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمُجَنُّونُ تَكُدَسُ

والكُدَس عطاس البهائم وكُدَسَت أي عطست قال الراجز

الطير شفع والمطايا تَكُدَسُ * أَيْ بَانَ تَنْصُرِي لِأَحْسِسُ

يقول هذه الأبل تعطس بنصرتك أي بالطير تفرش فعلانه يطير بالوتر منها وقوله أحسس أي
أحس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر * تشكو الوجي من أظلل وأظلل * وكُدَس
يَكُدَس كُدَسا عطس وقيل الكُدَس للضأن مثل العطاس للانسان وفي الحديث إذا بصق أحدكم
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كُدَسه أو سعلته ففي ثوبه الكُدَسة العطسة
والكُوَادِس ما يطير منه مثل الفأل والعطاس ونحوه والكادِس كذلك ومنه قيل للظبي وغيره
إذا نزل من الجبل كادِس يتشائم به كما يتشائم بالبارح والكادِس القعيد من الظباء وهو الذي
يجبئك من ورائك قال أبو ذؤيب

فَلَوَاتِي كُنْتُ السَّلَامِ لَعُدَّتِي * سَرِيعًا وَلَمْ تَحْسَبْ عَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدُها كادس وكَدَسٌ يَكْدُسُ كَدَسًا ظَيْرٌ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ أَي صَرَعَهُ وَأَصْقَه بِهَا (كرس) تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَرَّسَ تَرَاكُمُ وَتَلَازَبُ وَتَكَرَّسَ أَسُّ الْبِنَاءِ صَلْبٌ وَاشْتَدَّ وَالْكَرْسُ الصَّارُوجُ وَالْكَرْسُ بِالْكَسْرِ أَبْوَالُ الْأَيْلِ وَالْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا يَتَلَبَّدُ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمَنُ مَأْسُودٌ وَأَمَّا آثَارُ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ آكَرَسَتِ الدَّارُ وَالْكَرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكَرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقْفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ وَكَذَلِكَ كِرْسُ النَّعْمَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسْمُ مُكْرَسٍ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرَسٌ كِرْسٌ قَالَ الْعِجَّاجُ

يَأْصِحُ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمَ مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا * وَانْتَلَبَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا
قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَرَتْ فِيهِ الْأَيْلُ وَبَوَّاتٌ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُرَّاسَةُ وَالْكَرْسُ الْمَكَانُ صَارِفِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْمَلِيُّ * فِي عَطْنِ أُرْسٍ مِنْ أَصْرَامِهَا * أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرَيْسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَأَكْرَاسٌ ثُمَّ كَارَيْسٌ وَالْكَرْسُ الطِّينُ الْمَتَلَبَّدُ وَالْجَمْعُ الْكُرَّاسُ أَبُو بَكْرٍ لَمَعَةُ كُرَّاسٍ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّقْفُ فُرُوعُهَا وَالْكَرْسُ الْقِلَادَةُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوَشْعِ وَنَحْوِهَا وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَيُقَالُ قِلَادَةُ ذَاتُ كِرْسَيْنِ وَذَاتُ الْكُرَّاسِ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرْقَتْ لَطِيفَ زَارِقِي فِي الْجَمَّاسِدِ * وَالْكَرَّاسُ دُرْفَصِلَتْ بِالْفَرَاثِدِ

وقِلَادَةُ ذَاتُ كِرْسَيْنِ أَي ذَاتُ ثَظْمَيْنِ وَنَظْمُ مُكْرَسٍ وَمُسْكَرَسٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسٌ وَتَكَرَّسَ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدْتُمْ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرَّاسَةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَسْكُرِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرَّاسَةُ وَاحِدَةُ الْكُرَّاسِ وَالْكَرَّارِيسُ قَالَ الْكَمِيتُ حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَةٌ * مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كُرَّاسُ الْأَسْفَارِ

جَمْعُ سَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَدَلُ مَكْرَدَسٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَالتَّكْرَيْسُ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَبِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ مِنَ كِرْسِ الدَّمْنَةِ حَيْثُ تَقْفُ الدُّوَابُّ وَالْكَرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَبْلُ الْجَمَاعَةِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَأَكْرَيْسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رِبْعَةَ بْنِ الْخَلْدَرِ الْآنَ خَيْرُ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةٌ * بِعِجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَرْسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَرَيْسَ فَخَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَكَرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لِكَرِيمِ الْكَرْسِ وَكَرِيمِ الْقَنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعِجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلادة عبارة
القاموس والكرس واحد
أكراس القلادة والوشع
ونحوها اه صححه

قوله الكراسية واحدة
الكراس ان أراد أثنائه فظاهر
وان أراد أنها واحدة
والكراس جمع او اسم جنس
جمعى فليس كذلك وقد
حققته في شرح الاقتراح
وغیره اه محشى اه من
هامش القاموس

قوله خذف للضرورة عبارة
القاموس جمع الجمع أكراس
وأكراس اه وحينئذ فلا
ضرورة اه صححه

لم تَدْرِ بَصْرِيَّ بِمَا آيَتٌ مِنْ قَسَمٍ * وَلَا دِمَشْقُ إِذَا دَبِسَ الْكُدَادِيْسُ

وقد كُدَسَه والكُدَس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كُدَس يَكُدِس النضر
أَكُدَس الرمل واحدها كُدَس وهو المتركب الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكادس أي ملتق مجتمع من تكدست الخيل إذا ازدجت
وركب بعضها بعضا والكُدَس الجمع ومنه كُدَس الطعام وكُدَسَت الأبل والدواب تكُدَس كُدَسا
وتكُدَسَت أسرع وترب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكُدَس أسرع الأبل في سيرها
والكُدَس انقال المُسرع في السير وقد كُدَسَت الخيل وتكُدَس الفرس إذا مشى كأنه مثقل قال
الشاعر أنا إذا الخيل عدت أكُدَسا * مثل الكلاب تنق الهراسا

والتكُدَس أن يجرك منكبيه وينصب إلى ما بين يديه إذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوُعول
إذا مشت وفي حديث السراط ومنهم مكُدوس في النار أي مدفوع وتكُدَس الإنسان إذا دفع
من ورائه فسقط ويرى بالشين المعجمة من الكُدَس وهو السوق الشديد والكُدَس الطرد
والجرح أيضا والتكُدَس مشيئة من مشا القصار الغلاظ ابن الأعرابي كُدَس الخيل ركوب

قوله والكُدَس انقال
المسرع الخ عبارة القاموس
والصحاح الكُدَس أسرع
المنقل في السير اه معججه

بعضها بعضا والتكُدَس السرعة في المشي أيضا قال عبيدأ ومهلعل

وخيل تكُدَس بالدارعين * كشي الوُعول على الظاهرة

يقال منه جاء فلان يكُدَس وقال المتلمس

هلموا اليه قد أبيت زروعه * وعادت عليه المتجنون تكُدَس

والكُدَس عطاس البهائم وكُدَسَت أي عطست قال الرازي

الطير شفع والمطايا تكُدَس * أتى بأن تنصرتي لأحسس

يقول هذه الأبل تعطس بنصر كأي الطير عرش فعلا لأنه يطير بالوتر منها وقوله أحسس أي
أحس فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر * تشكو الوجع من أظلل وأظلل * وكُدَس
يكُدَس كُدَسا عطس وقيل الكُدَس للضأن مثل العطاس للإنسان وفي الحديث إذا بصق أحدكم
في الصلاة فليصق عن يساره أو تحت رجله فإن غلبته كُدَسة أو سعلته ففي ثوبه الكُدَسة العطسة
والكُوَادِس ما يطير منه مثل الفأل والعطاس ونحوه والكادِس كذلك ومنه قيل للظبي وغيره
إذا نزل من الخيل كادِس يتشام به كما يتشام بالبارح والكادِس القعيد من الأطباء وهو الذي
يجبئك من ورائك قال أبو ذؤيب

فَلَوَاتِي كُنْتُ السَّلَامِ لَعُدَّتِي * سَرِيعًا وَلَمْ تَحْسَبْ عَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدُها كادس وكَدَسٌ يَكْدُسُ كَدَسًا ظَيْرٌ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ صَرَعَهُ وَأَصْقَه بِهَا (كرس) تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَرَّسَ تَرَاكُمُ وَتَلَازَبَ وَتَكَرَّسَ أَسُّ الْبِنَاءِ صَلْبٌ وَاشْتَدَّ وَالْكَرْسُ الصَّارُوجُ وَالْكَرْسُ بِالْكَسْرِ أَبْوَالُ الْأَيْلِ وَالغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا يَتَلَبَّدُ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمَنُ مَأْسُودٌ وَمِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَكْرَسَتِ الدَّارُ وَالْكَرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكَرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقْفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسْمٌ مُكْرَسٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرَسٌ كِرْسٌ قَالَ الْعِجَّاجُ

يَأْصِحُ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا * وَانْتَلَبَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ قَرَطِ الْأَسَا
قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَثَتْ فِيهِ الْأَيْلُ وَبَوَّلَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكِرْسَاةُ وَالْكَرْسُ الْمَكَانُ صَارِفِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيُّ * فِي عَطَنِ أَكْرَسٌ مِنْ أَصْرَامِهَا * أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرَيْسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَأَكْرَسٌ ثَمَّ كَارِيْسٌ وَالْكَرْسُ الطَّيْنُ الْمَتَلَبَّدُ وَالْجَمْعُ الْكَرْسُ أَبُو بَكْرٍ لَمَعَةُ كِرْسَاءٌ لِلْقَطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَتَقَفَتْ فُرُوعُهَا وَالْكَرْسُ الْقَلَائِدُ الْمَضْمُومُ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوَشْعِ وَنَحْوِهَا وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَيُقَالُ قِلَادَةُ ذَاتُ كِرْسَيْنِ وَذَاتُ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرْقَتْ لَطِيفَ زَارِنِي فِي الْجِمَّاسِدِ * وَأَكْرَاسٍ دُرُفَصِلَتْ بِالْفَرَائِدِ

وقِلَادَةُ ذَاتُ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتُ تَطْمِينٍ وَنَطْمٍ مُكْرَسٌ وَمُسْكَرَسٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسٌ وَتَكَرَّسَ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدَّ حَمْلُهُ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرْسَاةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَسْكَرُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرْسَاةُ وَاحِدَةُ الْكَرْسِ وَالْكَرَارِيْسُ قَالَ الْكَمِيْتُ حَتَّى كَانَ عِرَاصُ الدَّارِ أَرْدِيَةً * مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كِرَاسٍ أَسْفَارِ

جَمْعُ سَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَدَلُ مَكْرَدَسٍ وَهُوَ بِعَيْنِهِ وَالتَّكْرِيْسُ ضَمُّ الشَّيْءِ بِبَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ كِرْسِ الدِّمْنَةِ حَيْثُ تَقْفُ الدُّوَابُّ وَالْكَرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَأَكْرَاسٌ جَمْعُ الْكَرَارِيْسِ فَأَمَّا قَوْلُ رِبْعَةَ بْنِ الْخَلْدَرِ الْآنَ خَيْرُ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةٌ * بِعَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَرْسُ

فَأَنَّهُ أَرَادَ الْأَكَرِيْسَ فَخَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَكَرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لِكَرِيمِ الْكَرْسِ وَكَرِيمِ الْقَنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعِجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلائد عبارة
القاموس والكرس واحد
أكراس القلائد والوشع
ونحوها اه صححه

قوله الكراسية واحدة
الكراس ان أراد شاه فظاهر
وان أراد أنها واحدة
والكراس جمع او اسم جنس
جمعي فليس كذلك وقد
حققته في شرح الاقتراح
وغیره اه محشى اه من
هامش القاموس

قوله خذف للضرورة عبارة
القاموس جمع الجمع أكراس
وأكراس اه وحينئذ فلا
ضرورة اه صححه

قوله القديم الكرس تقدم
هدا في مادة (قدس) مضبوطا
في نسخة الاصل بضم الكاف
وباء بعد السين وتبعناه في
ذلك والصواب ما هنا وتقدم
أيضا هناك صدر البيت بغير
ما هنا ولفظه مع ما قبله
قد علم القدوس مولى القدس
أن أبا العباس أولى نفس
الى آخر ما هنا حرر الرواية
اه صححه

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرس
الكرس الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي وربما قالوا كرسى بكسر الكاف وفي
التنزيل العزيز وسيع كرسية السموات والارض في بعض التناسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال
قال ابن عباس كرسية علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة
في أرض فلانة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يعتمد
عليه ويجلس عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة
والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسية قدرته التي هي سايستك
السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الخائط كرسيا أي اجعل له ما يعتمده ويمسكه
قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا
والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب
انه قال الكرسي ما نعرفه العرب من كرسي الملوكة ويقال كرسى أيضا قال أبو منصور والحجيج
عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمارة الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم
على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد بطل والآنكراس الانكباب وقد انكرس
في الشيء اذا دخل فيه منبكا والكروس بتشديد الواو الضخمن من كل شيء وقيل هو العظيم الرأس
والكاهل مع صلابه وقيل هو العظيم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكروس الرجل
الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج * فينا وجدتم الرجل الكروسا * ابن شميل
الكروس الشديد رجل كروس والكروس الهجيمي من شعرائهم والكرياس الكنيف وقيل
هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال
ما أدري ما صنع بهذه الكرايس وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة
بغائط أو بول يعني الكنيف قال أبو عبيد الكرايس واحدها كرياس وهو الكنيف الذي يكون
مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرياس قال الأزهرى سمى كرياسا لما
يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتكسر مثل كرس الدمن والوالثة وهو فعال من
الكرس مثل جريال قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرياس بالنون (كربس) الكرياس
والكرياسه ثوب فارسيه تويأعه كرايسى التهذيب الكرياس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

إليه بيّأه فيقال كَرَّابَيْسِي والكِرْبَاسَةُ أخص منه والجمع الكَرَّابَيْسُ وفي حديث عمر رضي الله عنه وعليه قَيْصٌ من كَرَّابَيْسٍ هي جمع كَرَّابَسٍ وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فأصبح وقد أتمَّ بَعَمَامَةَ كَرَّابَيْسِ سَوْدَاءٍ والكِرْبَاسُ رَأْوُقُ النَجْرِ (كردس) الكُرْدُوسُ الخليل العظيمة وقيل القطعة من الخليل العظيمة والكِرَادَيْسُ الفرق منهم ويقال كَرْدَسُ القَائِدِ خَيْلُهُ أَي جعلها كَتَيْبَةً كَتَيْبَةُ الكُرْدُوسِ قطعة من الخليل والكُرْدُوسُ فِقْرَةٌ من فِقْرِ الكَاهِلِ وكلُّ عَظْمٍ تامٌ ضَخْمٌ فهو كُرْدُوسٌ وكلُّ عَظْمٍ كثير اللحم عَظْمَتٌ نَحْصَتُهُ كُرْدُوسٌ ومنه قول علي كرم الله وجهه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ضَخْمُ الكِرَادَيْسِ قال أبو عبيدة وغيره الكِرَادَيْسُ رُؤْسُ العِظَامِ واحدا كُرْدُوسٌ وكلُّ عَظْمَيْنِ التَّقِيْمَا في مَقْصَلٍ فهو كُرْدُوسٌ نحو المَسْكِيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ والوَرَكَيْنِ أَرَادَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمُ الأَعْضَاءِ وَالكَرَادَيْسِ كَأَنْبِ الخِيلِ واحدا كُرْدُوسٌ شَبَّهَتْ رُؤْسَ العِظَامِ الكَثِيرَةِ وَالكَرَادَيْسِ عِظَامَ مَحَالِ البَعِيرِ وَالكَرْدُوسَانَ كَثْرَ الفَغْزَيْنِ وبعضهم يجعل الكُرْدُوسَ الكَسْرَ الأَعْلَى لعَظْمِهِ وقيل الكِرَادَيْسُ رُؤْسُ الأَنْعَاءِ وهِيَ القَصَبُ ذَوَاتُ المِخِ وَكَرَادَيْسُ القِرْسِ مَفَاصِلُهُ وَالكَرْدُوسَانَ بَطْنَانَ من العَرَبِ وَالكَرْدَسَةَ الوَثَاقُ يُقَالُ كَرْدَسَهُ وَلِيَجِبَ بِهِ الأَرْضُ ابن الكَلْبِيِّ الكُرْدُوسَانَ قَيْسٌ وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ وَهَمَانِي بنِ فُقَيْمِ بنِ حَرِيْرِ بنِ دَارِمٍ وَرَجُلٌ مَكْرَدَسٌ شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَضُرِعَ التَّهْدِيبُ وَرَجُلٌ مَكْرَدَسٌ جُعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ فَشَدَّتْ وَأَنْشَدَ

وَحَاجِبُ كَرْدَسَةٍ فِي الخِيلِ * مَنَا عُلَامَ كَانَ غَيْرَ وَعَلَّ * حَتَّى أَفْتَدَى مَنَا بِعَالِ جَبَلٍ
وَكُرْدَسُ الرِّجْلِ جُعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَحِكِيٌّ عَنِ المَفْضَلِ يُقَالُ فَرْدَسَهُ وَكُرْدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ وَأَنْشَدَ
لَا مَرِيءَ القَيْسِ قَبَاتٍ عَلَى خَدَّائِهِمْ وَمَنْكَبٍ * وَضَجَعْتُهُ مِثْلَ الأَسِيرِ المَكْرَدَسِ
أَرَادَ مِثْلَ ضَجَعَةِ الأَسِيرِ وَقَدْ تَكْرَدَسَ وَتَكْرَدَسُ الوَحْشِيُّ فِي وَجَارِهِ بِجَمْعٍ وَتَقْبُضُ وَالتَّكْرَدَسُ
التَّجْمَعُ وَالتَّقْبُضُ قَالَ العِجَابُ * قَبَاتٌ مُتَّصَاوَمَا تَكْرَدَسَا * وَقَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ التَّكْرَدَسُ أَنْ
يَجْمَعُ بَيْنَ كَرَادَيْسِهِ مِنْ بَرْدٍ وَأَجْوَعُ وَكُرْدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ وَجَمْعُ كَرَادَيْسِهِ وَكُرْدَسَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صِفَةِ القِيَامَةِ وَجَوَازِ النَّاسِ عَلَى
الصِّرَاطِ فَتَنَّهُمْ مَسَّلاً وَتَحْدُوسٌ وَمِنْهُمْ مَكْرَدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ أَرَادَ بِالمَكْرَدَسِ المَوْثِقَ المُلْتَقَى فِيهَا وَهُوَ
الَّذِي جُعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَأُلْقِيَ إِلَى مَوْضِعٍ وَرَجُلٌ مَكْرَدَسٌ مُلْزَمٌ الخَلْقِ وَأَنْشَدَ لَهْمِيَانَ بنِ قَحَافَةَ

السعدى * دحونه مكرس بلمدح * والتكرس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض
 والكرسة مشى المقيد والدحونه القصير السمين وكذلك البلدح النضر الكراديس دابات
 الظهر الازهرى يقال اخذته فعردسه ثم كرسه فاما عردسه فصرعه واما كرسه فاقنقه
 والكرسة الصرع القبيح (كفس) الكرفس بقله من احرار البقول معروف قيل هو دخيل
 والكرسة مشى المقيد وتكرس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرسف القطن وهو
 الكرفس (ككس) الكركسة ترديد الشيء والمكرس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته
 اتمان او ثلاث فهو المكرس ابو الهيثم المكرس الذى امه وامه وامه وامه وامه
 اماء كانه المراد فى الهجاء والمكرس المقيد وانشد الليث

فهل يا كنان مالى بئوشعبي * لهانسب فى حضرموت مكرس

والكرسة التردد والكرسة مشية المقيد والكرسة تدحرج الانسان من علو الى سفلى
 وقد تكرر كس (كس) الكس ان يقصر الحنك الاعلى عن الاسفل والكسس ايضا
 قصر الاسنان وصغرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقعس الحنك
 الاعلى كس يكس كسا وهو كس وامراه كساء قال الشاعر

* اذا ما حال كس القوم روقا * حال بمعنى تحول وقيل الكسس ان يكون الحنك الاعلى اقصر

من الاسفل فتكون الثنيتان العليان وراء السفليين من داخل القم وقال ليس من قصر الاسنان
 والتكسس تكاف الكسس من غير خلقة والبلى اشد من الكسس وقد يكون الكسس
 فى الحوافر وكس الشيء يكسه كسا دقه دقا شديد او الكسيس لحم تجفف على الحجارة ثم يدق
 كالسويق يترود فى الاسفار وخبز كسيس ومكسوس ومكسس مكسور والكسيس من امماء
 الخمر قال وهى القنديد وقيل الكسيس نبيذ التمر والكسيس السكر قال ابو الهندي

فان نسق من اعناب وجفانا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

وقال ابو حنيفة الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير والكسكاس الرجل القصير الغليظ

وانشد حيث ترى الحقيتا الكسكاسا * ياتس الموت به التباسا

وكسكسة هو اذن هو ان يزيد وبعده كاف المؤنث سينا فيقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا فى الوقف
 دون الوصل الازهرى الكسكسة لغة من لغات العرب تقارب الكسكسة وفى حديث معاوية
 ياتسروا عن كسكسة بكر يعنى ابد الهم السمين من كاف الخطاب تقول ابوس وامس اى ابولا

وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعد هاسينا في الوقف
فيقول مررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلاحي والجمع كعاس وكذلك
هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجيم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشية في سرعة
وتقارب وقيل هي العدو البطيء وقد كعبس (كفس) الكفس الحنف في بعض اللغات
كفس كفسا وهو كفس (كاس) الكاس مثل الصار ووج يني به وقيل الكاس الصار ووج
وقيل الكاس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الحص من غير جرح قال عدى بن زيد العبادي

ابن كسرى كسرى الملوكة ابوسا * سان أم أين قبله سابور
وبنو الأصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضرة اذنبه واذنجه له تجي اليه والخاور
شاده مرمر أو جلله كك * سافلطر في ذراه وكور

الحضرة مدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتلمس

* تشادبا جرهاو بكس * فان ابن جنى زعم انه شدد للضرورة قال ومثله كثير وراد بعضهم
ونكس على الأقواء وقد كس الحائط والتكليس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرم الاصمعي
وكس على القوم وكل وصمم اذا حمل أبو الهيثم كس فلان على قرنيه وهل اذا جن وفرغ عنه
والكسة في اللون يقال ذئب كس (كس) الكلمة الذهب تقول كامس الرجل
وكسم اذا ذهب (كس) كامس موضع قال

فلقد ارانا يا سيبي بجائل * رعى القرى فكامسا فالأصمرا

وفي حديث قس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى
الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا نهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها
ويصير دما ويسمونه أيضا الكيموس قال أبو منصور لم أجده في من كلام العرب المحض شيئا صحيفا
قال واما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربع فكأنها من لغات اليونانيين
(كنس) الكنس كسح القمام عن وجه الارض كنس الموضوع يكنسه بالضم كنسا كسح
القمامة عنه والمكنسة ما كنس به والجمع مكانس والكناسة ما كنس به قال اللحياني كاسة البيت
ما كسح منه من التراب فألقى بعضه على بعض والكناسة أيضا ملق القمام وفرس مكنوسة جرداء

قوله والكناسة ما كنس به
هكذا في الاصل ولعل الظاهر
حذف به اه معجمه

قوله والمكنس هكذا في الاصل مضبوطا بكسر النون وهو مقتضى قوله بعد البيت وكنست الطباء والبقر
 تكنس بالكسر ولا يمكن مقتضى قوله قبل البيت وهو من ذلك لانها تكنس الرمل ان تكون النون مفتوحة وكذا هو مقتضى قوله جمع مكنس مفعل الاتي في شرح حديث زياد حيث ضبطه بفتح العين وحرراه

مصححه

قوله سلبته الطلاء هكذا في الاصل وفي شرح القاموس سلبته الطلاء وحرراه مصححه

والمكنس مؤنث الوحش من الطباء والبقر تستكن فيمنه من الحذر وهو الكناس والجمع اكنسة وكنس وهو من ذلك لانها تكنس الرمل حتى تصل الى الثرى وكنسات جمع كطرقات وحزرات
 قال اذا طي الكنسات انغلا * تحت الاران سلبته الطلاء

وكنست الطباء والبقر تكنس بالكسر وتكنست واكنست دخلت في الكناس قال لبيد
 شاقذ ظعن الحى يوم تحموا * فسكنسوا قظنا تصرخيامها

أى دخلوا هوادج جلت بثياب قطن والكنس الطي يدخل في كاسه وهو موضع في الشجر يكتن فيه ويسترو طباء كنس وكنوس أنشد ابن الاعرابي

والانعاما بخلفه * والاطباء كنوسا وذييا

وكذلك البقر أنشد ثعلب

دار ليلى خلق لبيس * ليس بهامن أهلها أليس

الاياعافير والاعيس * وبقر مبع كنوس

وكنست النجوم تكنس كنوسا استمرت في مجازها ثم انصرفت راجعة وفي التنزيل فلا أقسم
 بالخنس الجوار الكنس قال الزجاج الكنس النجوم تطلع حارية وكنوسها ان تغيب في مغاربها

التي تغيب فيها وقيل الكنس الطباء والبقر تكنس أى تدخل في كنسها اذا اشتد الحر قال
 والكنس جمع كانس وكانسة وقال الفراء في الخنس والكنس هي النجوم الخمسة تخنس في

مجراها وترجع وتكنس تستمر كما تكنس الطباء في المغار وهو الكناس والنجوم الخمسة بهرام
 وزحل وعطارد والزهرة والمشتري وقال الليث هي النجوم التي تستمر في مجاريها فتجري وتكنس

في محاورها فتجوى لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فنوسه مقامه في
 حويه وخنوسه ان يحنس بالنهار فلا يرى الصالح الكنس الكواكب لانها تكنس في الغيب أى

تستسر وقيل هي الخنس السيارة وفي الحديث انه كان يقرأ في الصلاة بالجوارى الكنس الجوارى
 الكواكب والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الطي اذا تغيب واستمرت في كاسه

وهو الموضع الذي يأوى اليه وفي حديث زياد ثم اظرفوا وراءكم في مكانس الريب المكناس جمع
 مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا في موضع الريه وفي حديث كعب أول من أبس القباء

سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام لانه كان اذا دخل رأسه للبس الثياب ككست الشياطين
 استهزا يقال كنس أنفه اذا حركه مستهزا ويرى ككست بالصاد يقال ككص في وجهه فلان اذا

استهزأ به ويقال فرس مكنوسة وهي الملساء الجرداء من الشعرا قال أبو منصور الفرس المكنوسة
اللساء الباطن تشبهها العرب بالمرابلا لستها وكنيسة اليهود وجمعها كئاس وهي معربة أصلها
كنشت الجوهري والكنيسة لنصاري ورمل الكئاس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له
أيضا الكئاس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمْتِي وَسِرِّ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * عَشِيَّةُ أَجْجَارِ الْكَيْسِ رَمِيمٌ

قال أراد عشيبة رمل الكئاس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجاج موضع الرمل والكئاسة اسم
موضع بالكوفة والكئاسة والكنيسة موضعان أنشد سيبويه

دَارِ لِرَوْءِ أَذَاهِلِي وَأَهْلِهِمْ * بِالْكَانِيسَةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالغَزَلَا

(كندي) الكندس العقق عن ثعلب وأنشد

مُنِيْتُ بِرَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدِسِ

الزمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال
والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وكهمس من أسماء الأسد وناقته كهمس
عظيمة السنام وكهمس اسم وهو أبو حي من العرب أنشد سيبويه لمؤدود العنبري وقيل هو
لأبي خزابة الوليد بن حنيفة

فَلْتَلَّ عَيْنَانِ مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ * أَكْرَعَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا

فَابْرِحُوا حَتَّى أَعْضُوا سِوْفَهُمْ * ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدِ الْمُسْمَرَا

وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمَسِ * حَيَّوَابَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ عَصْرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريمي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت
الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألفي رجل فقتلت قطعة من
أصحابه وانهمز إلى البصرة فقال مؤدود هذا الشعر في قوم من بني تميم فهم شدة وكانت لهم وقعة
ببجستان فشبهم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوا يعني الخوارج
أصحاب كهمس أي كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)
الكوس المشي على رجل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع
أحدى قوائمه وينزوي على ما بقي وقد كاست تكوس كوسا قال الأعور النبهاني
ولو عند غسان السليطي عرست * رعا فرق منها وكاس عقيبر

قوله رميم هو اسم امرأة كما
في شرح القاموس اه
مصححه

قوله منيت الخ سياتي في
مادة (كندي) فانظره تردد
علما اه مصححه

وقال حاتم الطائي **وَأَبِي رَهْنٌ أَنْ يَكَيْسَ كَرِيمُهَا * عَقِيرًا أَمَامَ الْبَيْتِ حِينَ أَثَرِهَا**
 أي تعقير أحدي قوائم البعير فيكوس على ثلاث وقفات عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها
 الخنساء ترى أباها وتذكر أنه كان يعرق الأبل

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَرْع * ثَلَاثٌ وَعَادَرْتُ أُخْرَى حَضِيًّا

تعني القائمة التي عرقها فهي مختصبة بالدم وكاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب
 والتكأوس التراكم والتراحم وتكأوس النخل والشجر والعشب كثرة التف قال عطار بن قران
وَدُونِي مِنْ نَجْرَانِ رُكْنٌ عَمْرُدٌ * وَمَعْتَلِجٌ مِنْ نَخْلِهِ مُتَكَاوِسٌ

وتكأوس الثب التف وسقط بعضه على بعض فهو متكأوس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب
 الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكأوس أي ملتف متراكب ويروي متكأوس وهو بمعناه وفي
 النوادر كاسني فلان عن حاجتي وار تكسني أي حبسني والكوس بالضم الطبل ويقال هو
 معرب ومكوس على مفعل اسم جار ولغة كوساء متراية ملتفة والمتكأوس في القوافي نوع
 منها وهو ما نوالى فيه أربع متحركات بين ساكنين شبه بذلك كثرة الحركات فيه كأنها التففت
 وكأس الرجل كوسا وكوسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبه على رأسه وكأس هو
 يكوس انقلب وفي حديث عبد الله بن عمر أنه كان عند الجراح فقال ما ندمت على شيء فندمت أن لا
 أكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار أعلاك أسفلت قال
 أبو عبيد قوله لكوسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلت وهو كقولهم كلمته فاه
 الخ في وقوعه موقع الحال ويقال كوسسته على رأسه تكويسا وقد كاس يكوس إذا فعل
 ذلك والكوس خشبة مثلثة تكون مع التجار يقيس بها تربيع الخشب وهي كلمة فارسية
 والكوس أيضا كأنها أجمية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر
 فخافوا الغرق قيل خافوا الكوس ابن سيده والكوس هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه
 وقيل هو الغرق وهو ذخيل والكوسى من الخيل القصير الدوارج فلا تراه الأمتكسا إذا جرى
 والاشي كوسية وقال غيره هو القصير السدين وكاست الحية إذا انحوت في مكانها وفي نسخة
 في مسأ كها وكوساء موضع قال أبو ذؤيب

إِذَا ذَكَرْتُ قَتْلِي بِكُوسَاءِ أَشَعَلْتُ * كُؤَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ رَثَ صُوعُهَا

(كيس) الكيس الخفة والتوقد كاس كيسا وهو كيس وكيس والجمع أكياس قال الخطيب

قوله ان يكيس هكذا في
 الاصل والمناسب أن يكوس
 بدليل ذكره في هذه المادة وحل
 البيت بعد وحرراه معجمه

قوله ومكوس على مفعل
 اسم جار مثله في الصحاح
 وعبارة القاموس وشرحه
 ومكوس كعظم جار وهم
 الجوهرى فضبطه بقله على
 مفعل وإذا كان لغة كما نقله
 بعضهم فلا يكون وهما
 فتأمل اه معجمه

قوله والكوس أيضا كأنها
 أجمية الخ عبارة القاموس
 وشرحه (وقول الليث) ان
 الكوس كلمة تقال عند
 خوف الغرق رجم الغيب)
 وحسدس من الكلام اه
 معجمه

والله ماعنسر لأمروا أجنباً * في آل لآئي بن شماس بأ كياس

قال سيبويه كسروا كيسان على أفعال تشبيها بفاعل ويدلُّ على أنه فيعمل انهم قد سلموه فلو كان فعلاً لم يسلموه وقوله أنشده نعلب

فكن أ كيس الكيسي إذا كنت فيهم * وإن كنت في الحق فكن أنت أحقاً

انما كسره هنا على كيسي لمكان الحقي أجرى الضد مجرى ضده والاني كيسة وكيسة والكوسى والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى انها تأنيث الأ كيس وقال مرة لا يوجد على مثالها الاضيق وضوق جمع صيغة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى ان ذلك تأنيث الأ فعل الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الأ كيس وهى الكوسى وهن الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فأدري أجنباً كان دهري * أم الكوسى اذا جد الغريم

أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الباء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفي اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل وفي الحديث وكان كيس الفعل أى حسنه والكيس فى الأمور يجرى مجرى الرقيق فيها والكوسى الكيس عن السير فى أدخلوا الواو على الباء كما أدخلوا الباء كسير على الواو وان كان ادخال الباء على الواو أكثر نغمة الباء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هرير

فهلا غير عمكم ظلمتم * اذا ما كنتم منظريننا

عفار يساعلى وأ كل مالى * وجنباً عن رجال آخريننا

فلو كنتم لكيسة كاست * وكيس الأم يعرف فى البنينا

ولكن أمكم حقت جفتم * عثنا ما ترى فيكم سميننا

أى أو جب لان يكون البنون أ كياساً وامرأة مكياس تلد الأ كياس وأ كيدس الرجل وأ كاس اذا ولد له أولاد أ كياس والتكيس التطرف وتكيس الرجل أظهر الكيس والكيسى نعت المرأة الكيسة وهوتا نيث الأ كيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد يكيس كيساً وكيسة وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفى الحديث أى المؤمنيين أ كيس أى أعقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس العقل يقال كاس يكيس كيساً وزيد بن الكيس الحميرى النسابة والكيس اسم رجل وكذلك

قوله كسروا كيسا على أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا فى الاصل ومثله فى شرح القاموس وتأمله ا معجمه

كَيْسَانٌ وَكَيْسَانٌ أَيْضًا اسْمٌ لِلغَدْرِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن
 إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمَّا مِنْهُمْ * غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُوكُ خَالِكٌ مِنْ سَعْدٍ
 إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ * إِلَى الغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شِبَابِهِمُ المُرْدُ
 وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّغْمَ بِنُؤُوبٍ فِي بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الغَدْرُ يُكْنَى أَبَا
 كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِفَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيِّسٌ أَيْ ظَرِيفٌ قَالَ
 أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا * بَنِيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَحْيَسًا

المُكَيِّسُ المَعْرُوفُ بِالكَيْسِ وَالكَيْسُ الجَمَاعُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى
 أَهْلِ اليَكْمِ فَالْكَيسُ الكَيْسُ أَيْ جَمْعُهُمْ طَلَبُوا لِلوَالِدِ أَرَادَ الجَمَاعُ جَعَلَ طَلَبُ الوَالِدِ عَقْلًا وَالكَيْسُ
 طَلَبُ الوَالِدِ ابْنُ بَرِزْحٍ كَأَنَّ الرَّجُلَ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِصَاحِبَتِهِ وَأَكَاثَتِ المَرْأَةَ إِذَا جَاءَتْ بِوَالِدِ كَيْسٍ
 فَهِيَ مُكَيْسَةٌ وَيُقَالُ كَانَتْ فَلَانَا فَكَيْسَتُهَا كَيْسُهُ كَيْسًا أَيْ غَلَبَتْهُ بِالكَيْسِ وَكُنْتُ أُنْكِسُ مِنْهُ
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَتُرَانِي أَنَا كَيْسٌ لَا خَذَجَ لَكَ أَيْ غَلَبَتْكَ
 بِالكَيْسِ وَهُوَ يُكَايَسُهُ فِي البَيْعِ وَالكَيْسُ مِنَ الأَوْعِيَةِ وَعَامٌّ مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلدِّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ
 وَالدَّرَوَالِيَا قُوتٍ قَالَ انْمَا الدَّلْفَاءُ يَا قُوتُهُ * أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانَ

وَالجَمْعُ كَيْسَةٌ وَفِي الحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ ابْنِ هَرِيرَةَ أَيْ مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ العِلْمِ المَقْتَنَى فِي قَلْبِهِ كَمَا يُقْتَنَى
 المَالُ فِي الكَيْسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الكَافِ أَيْ مِنْ فِقْهِهِ وَفَطْنَتِهِ لِأَنَّ رِوَايَتَهُ وَالكَيْسَانِيَّةُ
 جُلُودٌ حَرَلِيَّةٌ بِقَرْنِيَّةٍ وَالكَيْسَانِيَّةُ صَنُفٌ مِنَ الرُّوَاغِضِ أَصْحَابُ المُخْتَارِ بِنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبْسِهِ
 كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الوَالِدُ المَشِيْمَةُ وَالكَيْسُ شِبْهُ الكَيْسِ الَّذِي يَحْرَزُ فِيهِ النَفَقَةَ

(فصل اللام) (لائس) اللؤس وسخ الأظفار وقالوا لؤس لؤس ما أعطاني وهو لاشئ
 عن كراع الليث اللؤس ان تتبع الحلاوات وغيرها فتأكلها يقال لؤس لؤس وهو
 لائس ولؤس (لبس) اللؤس بالضم مصدر قولك لبست الثوب البؤس والبؤس بالفتح مصدر
 قولك لبست عليه الامر البؤس خلطت والبؤس ما يبؤس وكذلك الملبؤس والبؤس بالكسر مثله
 ابن سيده لبس الثوب يلبسه لبسا ولبسه آياه والبؤس عليك ثوبك وثوب بئس إذا كثرت لبسه
 وقيل قد لبس فأخلق وكذلك ملحفة لبس بغسرها والجمع لبؤس وكذلك المزادة وجعها البؤس
 قال الكميت يصف الثور والكلاب

تَهْدَاهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَمَا * يَشُقُّ بِرُوقِهِ المَزَادَ البَّائِسَ

قوله الليث اللؤس الى آخر
 المادة محمله في مادة لؤس
 لانه فلذا ذكره هناك اه

معجمه

يعنى التي قد استعملت حتى اخلقت فهو اطوع للشق والخرق ودار ليس على التشبيه بالثوب
الملبوس الخلق قال دار ليلي خلق ليس * ليس بهامن اهلها انيس

وحبل ليس مستعمل عن اب حنيفة ورجل ليس ذو لباس على التشبيه حكاه سيبويه ولبوس
كثير اللباس واللبوس ما يلبس وانشد ابن السكيت لبس الفزارى وكان يهس هذا قبل له ستة
اخوة هو سابعهم لما عارت عليهم ائصبع وانما تركوا ايته سالانه كان يحرق فتر كوه احتقار له
ثم انه مر يوم على نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يردن ان يهدينها البعض من قتل اخوته
فكشفت ثوبه عن اسننه وعظي رأسه فقلن له ويلك اى شئ تصنع فقال

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما لبوسها

واللبوس الثياب والصلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع ائتت وقال الله تعالى وعلما
صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الحرب ولبس اليهودج ما عليه من الثياب يقال
كشفت عن اليهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ما عليه من اللباس قال جيسد بن ثور
يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كسفن اللبس عنه مسخنه * باطراف طفيل زان غيلا موشما

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة حالة من حالات اللبس ولبست الثوب لبسة واحدة وفي
الحديث انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير
والاول الوجه ولباس التوراة كتمه ولباس كل شئ غشاؤه ولباس الرجل امرأته وزوجها بالتمها
وقوله تعالى في النساء هن لباس لكم وانتم لباس لهن اى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه
غير ما قول قيل المعنى تعانقونهن وتعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه
كما قال تعالى وجعل منها زوجها ليسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدي

يصف امرأة اذا ما الضميج نى عطفها * تننت فكانت عليه لباسا

ويقال لبست امرأة اى تمتع بها ما ولبست قوما اى تملكت بهم دهر او قال الجعدي

لبست انا سا فافينتهم * وافينبت بعدا ناما انا سا

ويقال لبست فلانة عمري اى كانت معي شبابى كله ولبس حب فلانة يدعى ونجى اى اختلط
وقوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا اى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال ابو اسحق في قوله
تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف جاوعا حتى اكلوا الوب بالهم وبلغ منهم الجوع الحال

التي لا غاية بعدها فضرب اللباس لما نالههم مثلاً لا شقاه على لابسسه ولباس التقوى الحياء هكذا
 جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشن القصير والنبت الأرض غطاها النبت والنبت الشيء
 بالالف اذا غطيته يقال انبت السماء السحاب اذا غطتها ويقال الحره الأرض التي ليس بها حجارة
 سود ابو عمرو ويقال للشيء اذا غطاه كله انبسه ولا يكون لبسه كقولهم انبسنا الليل واللبس
 السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب ويقال هذه أرض انبستها حجارة
 سود أي غطتها والدجن أن يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس أي مستمع قال
 أبو زيد يقال ان فلان ملبس أي ليس به كبرو يقال كبرو يقال ليس لفلان ليس أي ليس له مثل
 وقال أبو مالك هو من الملبسة وهي الخاططة وجاء لبسا أذنيه أي مغافلا وقد لبس له أذنه عن

ابن الاعرابي وانشد لبست لغالب أدنى حتى * أراد لقومه أن يأكوني

يقول تغافت له حتى أطمع قومه في اللبس واللبس اختلاط الأمر لبس عليه الأمر يلبسه لبسا
 فالبس اذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولد والمبعث جاء الملك فشق عن قلبه قال
 خفت ان يكون قد لبس بي أي خولطت في عقلي من قولك في رأيه لبس أي اختلاط ويقال
 للمجنون مخاطب واللبس عليه الأمر أي اختلط واشتبه والتلبس كالتلبس والتخلط شدد
 للمبالغة ورجل لباس ولا نقل ملبس وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى أو يلبسكم شيعة اللبس
 الخلط يقال لبست الأمر بالفتح انبسه اذا خلطت بعضه ببعض أي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه
 الحديث فلبس عليه صلواته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف قال
 وزبم أشدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني أي جعلني التلبس في أمره والحديث الآخر
 لبس عليه وتلبس بي الأمر اختلط وتعلق أنشد أبو حنيفة

تلبس جها بدمي ولحني * تلبس عطفة بفروع ضال

وتلبس بالأمر وبالنوب ولا لبست الأمر خالطته وفيه لبس ولبسة أي التباس وفي التنزيل العزيز
 وللبسنا عليهم ما يلبسون يقال لبست الأمر على القوم انبسه لبسا اذا شبهت عليهم وجعلته مشكلا
 وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هلا أنزل الينا
 ملك قال الله تعالى ولو أنزلنا ملكا فرأوه يعني الملك رجلا لكان يلحقهم فيمسه من اللبس مثل
 ما لحق ضعفهم منه ومن أمثالهم أعرض نوب الملبس اذا سأله عن أمر فلم يبينه لك وفي
 التهذيب أعرض نوب الملبس بضرب هذا المثل لمن أتته فرفته أي كثر من بهتته فيما سرقه

قوله الملبس في القاموس انه
 كقعد ومنه ملبس ومفلس اه
 معجزة

والملبس الذي يلبسك ويحبلك والملبس اللبس بعينه كما تقول ازاروم تزولحاف وملحف ومن قال
 الملبس اراذتوب اللبس كما قال * وبعسد المشيب طول عمر ومابسا * وروى عن الابهي في
 تفسيره هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له من أنت فيقول من مضراً ومن ربيعة أو من اليمن
 اي عممت ولم تخصص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم اي شبيهة ليس بواضح وفي
 الحديث فيأكل فميا يلبس بيده طه ام أي لا يلزق به لظنافة كاه ومنه الحديث ذهب ولم يلبس
 منها بشي يعني من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة أي انه ملتبس عن العجاني ولبس الشي التبس
 وهو من باب * قد بين الصبح لذي عيين * ولا لبس الرجل الامر خالطه ولا لبست فلان اعرفت
 باطنه وما في فلان ملبس أي ستمتع ورجل اليبس أحق الليث اللبسة بقله قال الازهرى
 لأعرف اللبسة في البقول ولم أسمع بها غير الليث (لحس) اللبس باللسان يقال لحس القصعة
 بالكسر واللحسة اللعقة والكلب يلحس الاناء لحسا كذلك وفي المثل أسرع من لحس الكلب
 أفتنه ولحست الاناء لحسة ولحسة وحسسه لحس العقه وفي حديث غسل اليد من الطعام ان
 الشيطان حساس لحس أي كثير اللبس لما يصل اليه تقول لحست الشي ألحسه اذا أخذته
 بلسانك وحس لحس للمبالغه والحساس الشديد الحس والاذرأه وقولهم تركت فلاناً بحس
 البقر أولادها هو مثل قولهم عباح البقر أي بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو وقال ابن
 سيده أي بقلاة من الارض قال ومعناه عندي بحيث تعلق البقر ما على أولادها من السابياء
 والأغراس وذلك لأن البقر الوحشية لا تلد الا بالماور قال ذوارمة

تربعن من وهين أو بسويقة * مشق السوابي عن رؤس الجا ذر

قال وعندى انه بملاحس البقر فقط أو بملحس البقر أولادها لأن المفعول اذا كان مصدر المجمع
 قال ابن جني لا تخلو ملاحس ههنا من أن تكون جمع ملحس الذي هو المصدر والذي هو المكان
 فلا يجوز أن يكون ههنا مكانا لانه قد عمل في الا ولاد فنصبها والمكان لا يعمل في المفعول به كان
 الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفاً مقدرًا كأنه قال
 تركته بملاحس البقر أولادها كما ان قوله

وما هي الا في ازارو علقمة * مغارابن همام على حى خنعمما

محذوف المضاف أي وقت اغارة ابن همام على حى خنعم الأتراه قد عدها الى قوله على حى خنعمما
 وملاحس البقر اذ مصدر مجموع معمل في المفعول به كما أن قوله * مواعيد عرقوب أخاه يتراب *

قوله اليبس أحق كذا في
 الاصل وفي شرح القاموس
 ورجل اليبس بكسر اللام
 أحق فخر اه مصححه

قوله كأنه قال تركته
 بملاحس الخ هكذا في الاصل
 ولعل فيه سقطا والاصل
 تركته بمكان ملاحس الخ
 تأمل وحرراه مصححه

كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو علي رحمه الله يورد موايد عرقوب أخاه موزد
الطريف المتعجب منسه واللحس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف
واللحوس الحريص وقيل المشوم يلحس قومه على المنزل وكذلك الحاسوس واللحوس من
الناس الذي يتبع الحلاوة كالذباب والملحس الشجاع كأنه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان
ألد ملحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلان فإنه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي
لا يظهر له شيء إلا أخذته مقل من اللحس ويقال التحست منه حتى أي أخذته واصابتهم لو احس

أي سنون شداً تلحس كل شيء قال الكهيمت

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم * اذ القبت فيها السنون اللواحي

والحست الارض انبتت أول العشب وقيل هو أن تتخرج رؤس البقل فيراه المال فيطعم فيه
فيلحسه اذا يقدر أن يأكل منها شيئاً واللحس ما يظهر من ذلك وغتم لاحسة ترعى اللحس وربيل
ملحس حريص وقيل الملحس والملحس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لسن) لدسه بيده
لدسا ضرب بهها ولدسه بالجر ضرب بهأورماه وبهسمى الرجل ملادساو بنوملادس حتى وناقه لديس
رُميت باللحم وقيل اللديس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللديس الناقه الكثيره اللحم مثل
اللكيك والدخيس واللدست الارض الداسا أطلعت شيأمن النبات قال ابن سيده أراه مقلوبا عن

أدست وناقه لديس رديس اذا رميت باللحم رميا قال الشاعر

سديس لديس عيطهوس شمله * تبار لها الحصنات النجائب

المحصنات النجائب اللواتي أحصتها صاحبها أن لا يضر بها الأخل كرم وقوله تبار أي يظفر
اليهن والى سهرن يسير هذه الناقه يجتبرن بسيرها ويقال لدست الخف تلديب اذا نقتله ورقعته
يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم ولدست فرسن البعير تلديسا اذا نعتته وقال
الراجز
خرف علا ذات خف مردس * دأى الأطل منعل ملدس

والملدس اغفة في الملقطس وهو حجر ضخم يدق به النوى وربما شابه به الفعل الشديد الوطء والجمع
الملدس (لسن) اللس الاكل أبو عبيداس يلس لساً اذا أكل وقال زهير يصف وحشاً

ثلاث كأقواس السرا وناسط * قد أخضر من لس الغمير جفاله

ولست الدابة الحشيش تلسه لساً وتاوتسه وتقمه بجفاله وتسأ الارض طلع أول نباتها واسم
ذلك النبات اللسام بالضم لأن المال يلسه واللساس أول البقل وقال أبو حنيفة اللسام البقل

مادام صغيراً التسمك من الرعيمة وذلك لانها تلسه بالسنتها الساقال

قوله يوشك أن توجس الخ
هكذا في الاصل وشارح
القاموس هنا وأعاد المؤلف
هذه الايات في مادة
(هوس) بلفظ آخر فانظره
اه صححه

يوشك أن توجس في اليجاس * في باقل الرمث وفي اللساس * منها يدب ضبع هو اس
وأس الغمير يمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضاً مطوراً ما حولها قد ألس ثم يبرها
وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة اللس أول الرعي آست تلس لساً ونوب متلسلس ومللس
كسلسل وزعم يعقوب انه مقلوب وما لسلس ولسلس ولسلس كسلسل الاخيرة عن ابن جنى
ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النسيب لسلس وسلسل واللسس الخالون الخذاق
قال الازهرى والاصل التسس والنس السوق فقلبت النون لأمأ ابن الاعرابي سلسل اذا أكل
السلسلة وهي القطعة الطويلة من السنّام وقال أبو عمرو في اللساسة وقال الاصمعي هي
السلسة ويقال سلسلة واللسلاس السنّام المقطع قال الاصمعي اللساسة يعني السنّام المقطع
(لطس) اللطس الضرب المشي بالشيء العريض لطسه ياطسه لطسا وجر لطاس تكسر به
الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملتدم والملّدام والجمع الملائس
والملطاس معول يكسر به الصخر قال ابن شميل الملائس المناقير من حديد يتقربها الحجارة
الواحدة ملطاس والملطاس ذواخلفين الطويل الذي له عنزة وعنزة حده الطويل قال أبو خيرة
الملطاس ما تقرت به الارحاء قال امرؤ القيس

وردي على ضم صلاب ملطس * شديدات عمقديتات متان

وقال الفرعاضر به ملطاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها أي شرب بها ابن الاعرابي اللطس
اللطم وقال الشماخ جعل أخفاف الابل ملطاس

تهوى على شرايح عليات * ملطاس الأخفاف اقتليات

قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تلطس الأرض أي تدقها بها والاطس الدق والوط
الشديد قال حاتم وسقيت بالماء التيمر ولم * أترك الاطس حجارة الحفر

قال أبو عبيدة معنى الاطس أن تلطخ بها ولطسه البعير يحقفه ضربه أو وطئه والملطس والملطاس
الخف أو الحافر الشديد الوطء التهذيب وربما سمي خف البعير ملطاساً والملطاس الصخرة العظيمة
والمدق الملطاس والملطاس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والشفة وقيل
اللعس واللعسة سواد يعلوشفة المرأة البيضاء وقيل هوساد في حرة قال ذو الرمة
لمياء في سفتها حوة لعس * وفي اللثات وفي آنيابها شنب

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحُوَّةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهُوَ الْعَسُّ وَالْإِنْتَى لَعَسَاءٌ وَجَعَلَ الْعِجَاجَ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ
 فَقَالَ * وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا * جَعَلَ الْبَشْرَ الْعَسَّ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ
 الْحِجْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْنٌ الشَّفَقَةُ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى بِمَلْحٍ يُقَالُ
 شَفَقَةٌ لَعَسَاءٌ وَفَيْتَةٌ وَنَسْوَةٌ لَعَسٌ وَرَبَّمَا قَالُوا نَبَاتُ الْعَسِّ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكُثِفَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ
 إِلَى السَّوَادِ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ رَأَى فَيْتَةً لَعَسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحَرْقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ
 فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ جَبْرٌ وَلَا هُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ الْعَسِّ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَقَتِهِ سَوَادٌ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِينَ فِي شَفَاهُمْ سَوَادٌ وَهُوَ مَا يُسْتَحْسَنُ وَقَدْ عَسَّ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يُرَدِّهِ
 سَوَادٌ الشَّفَقَةُ خَاصَّةٌ إِذَا رَادَ لَعَسَ أَلْوَانُهُمْ أَيْ سَوَادُهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَارِيَةٌ لَعَسَاءٌ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا
 أَذْيٌ سَوَادٌ فِيهِ شُرْبَةُ حِجْرَةٍ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَذَا قَبِلَ لَعَسَاءٌ الشَّفَقَةَ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَالْمُنْعَسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَاللَّعُوسُ الْأَكُولُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ اللَّعُوسُ بِالْعَيْنِ مَجْمُوعٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
 الذُّبِّ وَاللَّعُوسُ بِسَكِينِ الْعَيْنِ الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلذُّبِّ لَعُوسٌ
 وَلَعُوسٌ وَأَنْشَدَ ذِي الرُّمَّةِ وَمَاءَ هَتَكْتُ اللَّيْلَ عَنْهُ لَمْ يَرُدِّ * رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذُّنَابِ اللَّعَاوِسُ
 وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا أَيْ شَيْئًا وَمَا ذُقْتُ لَعُوقًا مِثْلَهُ وَقِيلَ اللَّعْسُ الْعَضُّ يُقَالُ لَعَسَنِي
 لَعَسًا أَيْ عَضَّنِي وَبِهِ سُمِّيَ الذُّبُّ لَعُوسًا وَالْعَسُّ مَوْضِعٌ قَالَ

فَلَا تُسْكِرُونِي إِنِّي أَنَا ذَلِكُمْ * عَشِيَّةٌ حَلَّ الْحَيُّ غَوْلًا لَعَسًا

وَيُرْوَى لَيْلِي حَلَّ (لَعَسٌ) اللَّعُوسَةُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ وَاللَّعُوسُ السَّرِيعُ الْأَكْلِ وَاللَّعُوسُ

الذُّبُّ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْعَيْنُ فِيهِ لُغَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمَاءَ هَتَكْتُ السَّرْعَةَ لَمْ يَرُدِّ * رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذُّنَابِ اللَّعَاوِسُ

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذُئِبَ لَعُوسٌ وَلَصَّ لَعُوسٌ حَتْمُولٌ خَيْبٌ وَاللَّعُوسُ عَشْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَاللَّعُوسُ أَيْضًا الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ مِنَ الثِّبَاتِ قَالَ ابْنُ أَحْرَمٍ يَصِفُ ثَوْرًا

فَبَدْرَتِهِ عَيْنًا وَيَلِجُ بِطَرَفِهِ * عَنِ أَعَاةٍ لَعُوسٌ مَتْرَدٌ

مَعْنَاهُ أَنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلَتْهُ عَنِّي أَعَاةٌ لَعُوسٌ وَهُوَ نَبْتُ نَاعِمِ رِيَانٍ وَقِيلَ لِلَّعُوسِ عَشْبٌ لَيْتَنَ

رَطَّبَ يَوْكُلَ سَرِيعًا وَلَحْمٌ مَلْعُوسٌ وَمَلْعُوسٌ أَحْرَمٌ لَمْ يَنْضَجْ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مَلْعُوجٌ وَمَلْعُوسٌ

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ (لَقَسٌ) اللَّقْسُ الشَّرُّ النَّفْسُ الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لَقَسَتْ نَفْسُهُ

إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَازَعَتْهُ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَقُولُونَ أَحَدٌ كَمْ خَبَّتْ نَفْسِي

قوله أنا ذلكم في شرح
القاموس بدله أنا جاركم اه

مصححه

قوله مترد وروي مترد كما
في شرح القاموس اه

مصححه

ولكن ليقول لقسَّتْ نفسى أى عَتَّتْ واللَّسُّ الغثيان وانما كره خَبِثَتْ هُرْ بِأَمِنْ لَفْظِ الْخَبِثِ
 وَانْحَبِثِ وَأَقْسَتْ نَفْسُهُ مِنَ الشَّيْءِ تَلَقَّسَ لَقَسًا فَهِيَ لَقَسَةٌ وَعَقَّسَتْ نَفْسَهُ تَمَقَّسًا عَقَّتْ غَثِيَانًا
 وَخَبِثَتْ وَقِيلَ نَازَعْتَهُ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ بَخَلَتْ وَضَاقَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقْسُ الْحَرِصُ
 وَالشَّرُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَهُ الْغَثِيَانُ وَخَبِثَ النَّفْسُ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ أَبُو عَمْرٍو اللَّقْسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ
 عَلَى وَجْهِ ابْنِ شَيْمِلٍ رَجُلٌ لَقَسَ سَبِيَّ الْخَلْقِ خَبِثَتْ النَّفْسُ خَفَّشُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو ذِكْرُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ وَعَقَّةُ لَقَسَ اللَّقْسُ السَّبِيَّ الْخَلْقِ وَقِيلَ الشَّحِيجُ وَلَقَسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا
 حَرَصَتْ عَلَيْهِ وَنَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَاللَّقْسُ الْعِيَابُ لِلنَّاسِ الْمُتَّقِبُ السَّاحِرُ يَلْقَبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ
 وَيَفْسُدُ بَيْنَهُمْ وَاللَّقْسُ الْعِيَابُ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَقَسَ أَي سَخَسَ عَسِرَ وَلَقَسَهُ يَلْقُسُهُ لَقْسًا
 وَتَلَقَّسُوا تَلَقَّسُوا أَبُو زَيْدٍ لَقَسَتْ النَّاسَ أَلْقَسُوهُمْ وَنَقَسْتُمْهَا نَقَسْتُمْ وَهُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَهُمْ وَأَنْ نَسَخَرَ
 مِنْهُمْ وَتَلَقَّسَهُمُ الْأَقَابُ وَالْقِسُّ اسْمٌ (لَكَسَ) أَنَّهُ لَشَكْسٌ لِكَسٌ أَي عَسِرٌ حَكَه نَعْلَبُ مَعَ
 أَشْيَاءِ أَتْبَاعِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَلِكَسٌ أَتْبَاعُ أَمْ هِيَ لَفْظَةٌ عَلَى حَدِّثِهَا كَشَكْسٌ (لَمَسَ)
 اللَّمْسُ الْجِسُّ وَقِيلَ اللَّمْسُ الْمَسُّ بِالْيَدِ لِمَسَهُ يَلْسُهُ وَيَلْسُهُ لِمَسَا وَلَا مَسَهُ وَنَاقَةُ لَمُوسٌ شَتَّى فِي
 سَنَامِهَا أَجْمَاطٌ قُرْفٌ أَمْ لَفَافِسٌ وَالْجَمْعُ لَمْسٌ وَاللَّمْسُ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ لَمَسَهَا يَلْسُهَا وَلَا مَسَهَا وَكَذَلِكَ
 الْمَلَامَسَةُ وَفِي التَّرْزِيلِ الْعَزِيزُ أَوْلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ وَقُرَى أَوْلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالَا الْقَبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ وَفِيهَا الْوُضُوءُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ اللَّمْسُ وَاللَّمَّاسُ
 وَالْمَلَامَسَةُ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَمِمَّا يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ تُزَنُّ بِالْفَجْرِ وَهِيَ
 لَا تُرْدِي دَلَامِسٍ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنْ أَمْرَأَتِي لَا تُرْدِي دَلَامِسٍ فَأَمْرَهُ
 بِتَطْلِقِهَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا تُرْدِي عَنْ نَفْسِهَا كُلِّ مَنْ أَرَادَ مَرُوءَتَهَا عَنْ نَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي
 سِيَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا أَي لَأَتَمَّسِكُهَا لِابْتِدْرَامَاتِ نَفْسِي مَعَ النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَخَافَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُوجِبَ عَلَيْهِ طَلَاقُهَا أَنْ سَوَّقَ نَفْسَهُ إِلَيْهَا فَيَقَعُ فِي الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَى
 لَا تُرْدِي دَلَامِسٍ أَنَّهُ تَعْطَى مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِأَمْرِهِ
 بِأَمْسَا كَمَا وَهِيَ تَفْجَرُ قَالَ عَلِيُّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَاءَكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوا أَنَّهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتَقَى أَبُو عَمْرٍو اللَّمْسُ الْجَمَاعُ وَاللَّمِيسُ الْمَرْأَةُ اللَّيْسَةُ اللَّمَّاسُ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَسْتَهُ لَمَسًا وَلَا مَسْتَهُ مَلَامَسَةً وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ اللَّمْسُ قَدِيكُونَ مَسَّ الشَّيْءُ
 بِالشَّيْءِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةً الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَسَّ جَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ وَالْمَلَامَسَةُ كَثْرَةُ مَا جَاءَتْ مِنْ

اثنتين والائتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى وفي الحديث اقتلوا إذا الطفيتين والابتر
فانهما يلمسان البصر وفي رواية يلمسان أي يحيطان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى
واحد وقيل أراد أنهم ما يقصدان البصر بالسبع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على
عين إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدرى
عن الشَّابِّ الأَنْصَارِيِّ الَّذِي طَعَنَ الْحَيَّةَ بِرُفْجَاهَا مَاتَ وَالشَّابُّ مِنْ سَاعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ
سَلَطَرٍ يَقَابِلُ تَمَسُّ فِيهِ عِلْمٌ أَي يَطْلُبُهُ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّمَسُ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ فَالْتَمَسْتُ عَقِيدِي
وَالْتَمَسَ الشَّيْءُ وَتَلَمَسَهُ طَلَبَهُ اللَّيْثُ اللَّمَسَ بِالْيَدَانِ تَطْلُبُ شَيْئًا هَهُنَا وَهَهُنَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

يَلْسُ الأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ * يَدِيهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ

وَالْمُتَلَمِّسَةُ مِنَ السَّمَاتِ يُقَالُ كَوَاهِ الْمُتَلَمِّسَةِ وَالْمُتَلَمِّسَةُ (٣) وَكَوَاهِ الْمَلَسِ إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ
بِالْمَلَسِ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ وَالْمَلَسَ اسْمُ شَاعِرٍ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ
فَهَذَا أَوْانُ العَرَضِ جُنْ ذِيَابُهُ * زَبَابِيهِ وَالْأُزْرُقُ الْمُتَلَسُّ

يعني الذباب الأخضر وكاف للموس الأحناء إذا لمست بالأيدي حتى تستوي وفي التهذيب هو
الذي قد أمر عليه اليد ونجت ما كان فيه من ارتفاع وأود وبيع الملامسة أن تشتري المتاع بأن
تلمسه ولا تنظر إليه وفي الحديث انتهى عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إن لمست
ثوبي أو لمست ثوبك أو إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا وكذا ويقال هو أن يلمس
المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولا تعلق
أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناها أن يجعل اللمس باليد قاطعا للخييار ويرجع ذلك
إلى تعليق لزوم وهو غير نافذ واللامسة والملامسة الحاجة المقاربة وقول الشاعر

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا زَمَّتْ * فَرَحَ اللَّمُوسِ بِثَابِتِ الفَقْرِ

اللموس الدعي يقول نحن وإن زمت السنة أي عصت فلا يطمع الدعي فينا إن تزوجه وإن كان
ذامال كثير وليس اسم امرأة ولميس ولباس اسمان (لهس) لهس الصبي ندى أمه لهسا
طعمه بلسانه ولم يخصصه والملايس المزاحم على الطعام من الحرص قال

مَلَّاهُ القَوْمَ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَأْتُ فِي قَرْفِ المُدَامِ * نَمْرَبُ الهَبْجَانِ الوَلَةَ الهَيَامِ

الجائر العابث في الشراب وفلان يلاهس بني فلان إذا كان يعتدي طعامهم واللاهس لغتفي
المس أو همة يقال مالك عندى لهسة بالضم مثل حسنة أي شيء (لوس) اللوس الذوق رجل

قوله كاليهودي المصل هو بهذا الضبط في الاصل اه صححه

(٣) قوله والمتلمسة هكذا في الاصل بالمثلثة وفي شرح القاموس المتلومة بالمثلثة الفوقية وحرراه

لَوْسٌ عَلَى فِعُولٍ لَاسٍ يُلَوِّسُ لَوْسًا وَهُوَ لَوْسٌ تَتَّبَعُ الْحَلَاوَاتُ فَأَكَلَهَا وَاللُّوسُ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ وَمَا ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالْفَتْحِ أَيْ ذَاقَهَا وَلَا يُلَوِّسُ كَذَا أَيْ لَا يَنَالُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ مَا ذَاقَ عُلُوسًا وَلَا لَوْسًا وَمَا لَسْنَا عَنْدهُمْ لَوْسًا وَالْوَأَسَاءُ بِنَاضِمٍ أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ وَاللُّوسُ الْأَشْدَاءُ وَاحِدُهُمْ أَلَيْسَ (ليس) الِئْسُ اللَّزُومُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَاللَيْسُ أَيْضًا الشَّدِيدُ وَقَدْ تَلَيْسَ وَابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْخَوْضِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ فَمِنْ تَبْرَحُهُ وَابِلٌ لَيْسٌ يُقَالُ لَا تَبْرَحُ قَالَ عَبْدُ بَنِ الطَّيِّبِ إِذَا مَا حَمَرَاعِيهَا اسْتَحَمَّتْ * لَعَبْدَةٌ مِنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسُ

لَيْسٌ لَا تَفَارِقُهُ مِنْتَهَى أَهْوَاءِهَا وَأَرَادَ لِعَطْنِ عَبْدَةٍ أَيْ أَنهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَمَرَاعِيهَا وَرَجُلٌ أَلَيْسَ أَيْ شَجَاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ مِنْ قَوْمٍ لَيْسٍ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ هُوَ أَهْيَسُ أَلَيْسٌ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَهْوَسُ أَلَيْسٌ فَلَمَّا أَرَادَ وَجَّحَ الْكَلَامَ قَلَبُوا الْوَاوِيَاءَ فَقَالُوا أَهْيَسُ وَالْأَهْوَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي يُبَارِجُ قَرْنَهُ وَرِمَادُ مَوْهَ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلَيْسٌ فَإِذَا أَرَادُوا الذَّمَّ عَنِي بِالْأَهْيَسِ الْأَهْوَسُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَبِالْأَلَيْسِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهَذَا ذِمٌّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ فَانَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَالْأَلَيْسُ الْبَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا حَمَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْأَلَيْسُ الدِّيُوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ وَيَتَمَرَّزُ بِهِ فَيُقَالُ هُوَ أَلَيْسٌ بَوْرُلُ فِيهِ فَاللَّيْسُ يَدْخُلُ فِي الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَكُلُّ لَائِحِي عَلَى الْمُتَنَوِّهَةِ وَيُقَالُ تَلَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ جَوْلًا حَسَنًا الْخَلْقُ وَتَلَيْسَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ غَمَضَتْ عَنْهُ وَفَلَانٌ أَلَيْسٌ ذَهَبٌ حَسَنٌ الْخَلْقُ اللَّيْسُ اللَّيْسُ مَصْدَرُ الْأَلَيْسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبَالِي بِالْحَرْبِ وَلَا يَرُوعُهُ وَأَنْشُدُ * أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِي * يَقُولُهُ الْجَمَّاحُ وَجَعَهُ لَيْسٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَحَالَ نَدِيهِمْ مَرْضَى حَيَاءُ * وَتَلَقَّاهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ لَيْسَا

وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلُّ لَيْسٍ وَالظُّفْرُ مَعْنَاهُ الْأَلْسِنُ وَالظُّفْرُ وَلَيْسٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِثْنَاءِ كَالْأَوَّلِ وَالْعَرَبُ تَسْتَفْتِي بِلَيْسٍ فَتَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَحَالُهُمْ وَلَا يَسُؤُهُمْ وَأَقَامَ النَّسْوَةَ لَيْسَ هُنْدًا وَأَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسِي وَلَيْسِي وَلَا يَسُؤُهُمْ وَأَنْشُدُ * قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي * وَقَالَ آخَرُ وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي تَقِيَّةٌ * نَاطِرُهُ لَيْسَ الْعِظَامَ الْعَوَالِيَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِثْنَاءِ تَقُولُ أُنَى الْقَوْمِ لَيْسٌ زَيْدًا أَيْ لَيْسَ الْأَتَى لَا يَكُونُ إِلَّا مَضْمُرًا فَيَقَالُ الْبَيْتُ لَيْسٌ كَلِمَةٌ جُحُودٌ قَالَ الْخَمَلِيُّ وَأَصْلُهُ لَا أَلَيْسَ فَطَرِحَتْ الهمزة وَرَقَّتِ اللَّامُ بِالْيَاءِ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ لَيْسٌ يَكُونُ جَحْدًا وَيَكُونُ اسْتِثْنَاءً يُصَبُّ بِهِ كَقَوْلِكَ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا

قوله واللوس الأشداء الخ
قال في شرح القاموس هنا
ذكره صاحب اللسان ومحل
ذكره الياء اه معجمه

يعنى ما عدا زيدا ولا يكون أبداً ويكون بمعنى الأزيد او ربما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسق بها كقول
 لبيد * انما يجرى الفقى ليس الحجل * اذا أعرب ليس الحجل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسقية
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الحجل وليس الحجل يجرى قال وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرية قال ابن
 كيسان ليس من حروف جحد وتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
 تقول ليس زيد قائماً وليس قائماً زيد ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس
 استثناء فنصب الاسم بعدها كما تنصبه بعد الا تقول جاءني القوم ليس زيد وفيها مضمراً لا يظهر
 وتكون نسقاً بمنزلة لا تقول جاءني عمرو وليس زيد قال لبيد * انما يجرى الفقى ليس الحجل *

قال الازهرى وقد صرفوا ليس تصرف الفعل الماضي ففتوا وجمعوا واوثوا فقالوا ليس وليساً
 وليسوا وليسيت المرأة وليسيتا وليسن ولم يصر فوها في المستقبل وقالوا لست أفعل ولستنا تفعل
 وقال أبو حاتم من اسمع أنا ليس مثلك والصواب لست مثلك لأن ليس فعل واجب فانما يجاء به
 للغائب المتراحي تقول عبد الله ليس مثلك وتقول جاءني القوم ليس أبالك وليسك أي غير أبك
 وغيرك وجاءك القوم ليس أبالك وليسني بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسني
 بمعنى غسيري ابن سيده وليس كلمة نفي وهي فعل ماض قال وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت
 استثقالاً ولم تقلب ألفها لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للعمال والذى يدل على
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
 الا أن الباء تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعديبه الفعل
 وتأكد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا من الافعال ما يتعدى مرة
 بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في
 اخواتها لا تقول محسناً ليس زيد قال وقد يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيداً كما تقول
 الازيد انضم اسمها فها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجاني زيداً وتقديره جاءني القوم ليس
 بعضهم زيداً ولك أن تقول جاءني القوم ليسك الا أن المضمرة المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرٌ * لَا تَرَى فِيهِ غَرِيباً * لَيْسَ أَيُّهَاً وَإِيَّاءُ * لَوْلَا تَحَنُّنِي رَقِيباً

ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز الا أن المنفصل أجود وفي الحديث أنه قال لا زيد الخيل ما وصف
 لي أحده في الجاهلية فرأيت في الاسلام الأرائيه دون الصفة ليسك أي الأنت قال ابن الاثير وفي

قوله وقال أبو حاتم الى قوله
 تقول عبد الله هكذا بالاصل
 وتأمله اه معجمه

قوله فكانها مسكنه من نحو
قوله صدته هكذا في الاصل
ولعلها محرفة عن صيد
بسكون الباء لغة في صيد
كفرح اه صححه

قوله من حيث وليس اكذا
بالاصل وشرح القاموس
اه صححه

قوله وماس ينهم الفعل
كسج وفرح كما في القاموس
اه صححه

لَيْسَ غَرَابَةٌ فَإِنْ أَخْبَارَكَ وَأَخْوَاتَهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا رَفَاعًا بَيَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُنْفَصِلَ دُونَ
الْمُتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ أَيُّ وَآيَالُ قَالَ سَبِيحُ وَيَسُ كَلِمَةٌ يَنْبَغِي فِيهَا مَا فِي الْحَالِ فَكَمَا نَهْمَا سَكْنَةٌ مِنْ
نَحْوِ قَوْلِهِ صَدَّدَ كَمَا قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ فِي عَمَّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا الْأَلْزُومَ الْإِسْكَانَ إِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغْيُرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مُسْتَقْبِلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مُصَدَّرًا وَلَا اشْتِقَاقَ
فَلِذَا لَمْ تَصْرَفْ تَصْرَفَ أَخْوَاتُهَا جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ
يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوحَ الْمَيْسِ * قَدَرَسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ * إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلِّعًا بِلَيْسٍ

فإنه جعلها اسما وأعربها وقال القراء أصل ليس لا آيس ودليل ذلك قول العرب اتثنى به من حيث
آيس وليس وحي به من آيس وليس أي من حيث هو وليس هو قال سيبويه وقالوا لست كما قالوا
مست ولم يقولوا لست كما قالوا اخفت لأنه لم يتمكن تمكن الأفعال وحكى أبو علي أنهم يقولون
حي به من حيث وليسا يريدون وليس فيشبعون فقحة السين اما البيان الحركة في الوقف واما كما
لحقت بينا في الوصل والياس اسم قال ابن سيده أراه عبرانيا جاء في التفسير أنه ادريس وروى
عن ابن مسعود وان ادريس مكان وان الياس لمن المرسلين ومن قرأ على الياسين فعلى أنه جعل
كل واحد من أولاده أو أعمامه الياسا فكان يجب على هذا أن يقرأ على الألياسين ورويت
سلام على ادريسين وهذه المادة أولى به من باب ألس قال ابن سيده وكذلك نقلته عنه اطرادا
لمذهب سيبويه ان الهمزة اذا كانت أولى اربعة حكم بزياتها حتى يثبت كونها أصلا

(فصل الميم) (مأس) المأس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل مأس
بوزن مال أي خفيف طياش وسند كره أيضا في موسى وقدمسا ومأس ينهم مأسا وماسا
أفسد قال الكمي

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكَهَا * وَلَا يَعْدَمُ الْأَسُونُ فِي الْغِيِّ مَا نَسَا

أَبُو زَيْدٍ مَأَسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارَشَتْ وَأَرَشْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ مَأَسٌ وَمَوْسٌ وَمِمَّا سَ وَمِمَّا سَ
نَعَامٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَأَسٌ مِثْلُ فَعَالٍ بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ
عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ جَاءَ الْهُدُودُ بِالْمَأَسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَفَلَقَهَا الْمَأَسُ حَجْرًا مَعْرُوفٌ
يُنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَيَقْطَعُ وَيَنْقَشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُظِنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ أَصْلِيَّتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي
الْيَأَسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِ الْهَمْزِ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَمَّاسُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متس) المتس لغة في المطس متس العذرة متس لغة في مطس

وَمَتَّسَهُ عَيْتَهُ مَتَّسَا رَاغَةً لِيَنْتَرَعَهُ (مَجْس) الْجَوْسِيَّةُ نَحْلَةٌ وَالْجَوْسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَالْجَمِيعُ
 الْجَوْسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّحْوِيُّ الْجَوْسُ وَالْيَهُودُ إِذَا عَاذُوا عَلَى حُدُودِهِ وَوَدَّوْهُ وَجَوْسٌ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهَا مَعْرُوفَتَانِ مُؤَنَّثَتَانِ فَبُرِّيَ فِي كَلَامِهِمْ - مَجْرَى
 الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَمِينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارُ أَرِيكَ بَرَقَاهِبٌ وَهَنَا * كَارِ جَوْسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدَرَ الْبَيْتِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ
 أَمْرُ الْقَيْسِ بِعِنَاءٍ يَضُا نِزَاعَ كُلِّ مَنْ قَالَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَنَازَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ
 شَاعِرًا خَلَطْتُ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ وَأَجْرًا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * أَصَاحُ أَرِيكَ بَرَقَاهِبٌ وَهَنَا *
 فَقَالَ التَّوَامُ * كَارِ جَوْسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا * فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ *
 فَقَالَ التَّوَامُ * إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ هَدَأْتُ اسْتَطَارًا * فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * كَانَ هَزِيئُهُ بَوْرًا غَيْبٌ *
 فَقَالَ التَّوَامُ * عَشَارُؤُهُ لَأَقْتُ عَشَارًا * فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * فَلَمَّا نَ عَلَا كُنْفِي أَصَاحُ *
 فَقَالَ التَّوَامُ * وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ خَارًا * فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ * فَلَمْ يَتْرُكْ بِنَاتِ السَّرَطِييَا *
 فَقَالَ التَّوَامُ * وَلَمْ يَتْرُكْ بِجَلْهَتِهَا جَارًا * وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِالتَّوَامِ فَعَلَ عَمِيدُ بْنُ
 الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عَمِيدٌ كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَبْدَانِ فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَلْقَى مَا أَحْبَبْتُ
 فَقَالَ عَمِيدٌ مَاحِيَةٌ مَيْتَةٌ أَحْبَبْتُ بِمَيْتِهَا * دَرْدَاءُ مَا أَبْتَدَى نَابًا وَأَضْرَأَسَا

فقال امرؤ القيس

تَلَّكَ الشَّعْبَةُ تُسْقَى فِي سَنَا بِلْهَا * فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمَكْتَأِ كُدَّاسَا
 فَقَالَ عَمِيدٌ مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ * لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا

فقال امرؤ القيس

تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرِّجْنُ أَنْشَأَهَا * رَوَى بِهَا مِنْ مَحْوَلِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمَّا زَالَ عَلَى ذَلِكَ حَقِّي كَمَا لَسْتُ عَشْرِيْنَا تَفْسِيرُ الْآيَاتِ الرَّائِيَةِ قَوْلُهُ هَبْ وَهَنَا الْوَهْنُ بَعْدَ
 هَدْمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَرِيْقَانِ صَغِيرَةٍ تَصْغِيرُ الْعَظِيمِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيْمَةٌ يَرِيدُ أَنْ يَكْبُرَ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ
 * كَارِ جَوْسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا * وَخَصَّ نَارَ الْجَوْسِ لِأَنَّهَا بَعْدَ وَهْنِهَا قَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيْ سَهَرْتُ
 مِنْ أَجْلِ مَرْتَبَالِهِ لِأَنَّ مَصَابُ مَائِهِ وَاسْتَطَارَ اتَّشَرَّ وَهَزِيئُهُ صَوْتُ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرًا
 غَيْبٌ أَيْ بَحِيثٌ أَسْمَعُهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُؤُهُ أَيْ فَاقِدَةٌ أَوْلَادِهَا فَهِيَ تَكْتُمُ الْخَسِينِ وَلَا سِيْمَا

قوله فنازع التوأم اليشكري
 عبارة يا قوت أتي امرؤ
 القيس قتادة ابن التوأم
 اليشكري وأخويه الحارث
 وأبا شريح فقال امرؤ
 القيس يا حارث أجز
 * أحارثي بر يقاهب وهنا *
 إلى آخر ما قال وأورد الآيات
 بوجه آخر فراجع إن شئت
 وعليه يظهر قول المؤلف
 الآتي قريبا وبريقان صغيره
 تصغير التعظيم اه معجمه

اذارت عشاراً مثلها فانه يزاد حنينها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العشار من النوق
 وأضاح اسم موضع وكناه جابها وقوله وهت أبحاز ريقه أى استرخت أبحاز هذا السحاب
 وهى ما خيره كما تسيل القرية الخلق اذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير
 الظباء والجر فليبق هذا المطر طيبا به ولا جارا الا وهو هارب أو غريق والجله ما استقبلت
 من الوادى اذا وافتته ابن سيدة الجوس جبل معروف جمع واحد هم جوسى غيره وهو معرب
 أصله منج كوش وكان رجلا صغیر الأذنين كان أول من دان بدين الجوس ودعا الناس اليه
 فعربت العرب فقالت جوس ونزل القرآن به والعرب ربتا ركت صرف مجوس اذا شبه بقبيلة
 من القبائل وذلك أنه اجتمع فيه الجمجمة والتأنيث ومنه قوله * كآر مجوس تستعراستعارا *
 وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين الجوسية وفى
 الحديث القدرية جوس هذه الأمة قيل انما جعلهم جوسا لضاهاة مذهبهم مذهب الجوس
 فى قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة
 وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهم معا
 لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقا ويجادا الى الفاعلين
 لهما عملا واكتسابا ابن سيدة وجوس اسم لقبيلة وأنشد أيضا * كآر مجوس تستعراستعارا *
 قال وانما قالوا الجوس على ارادة الجوسيين وقد تمجس الرجل وجمجس واصاروا جوسا وججسوا
 اولادهم صبروهم كذلك وجمجسه غيره (محس) ابن الاعرابى الا محس الدباغ الحاذق قال
 الازهرى المحس والمعس ذلك الخلد ودباغته ابدلت العين حاء (مدس) مدس الاديم مدسه
 مدسادلكه (مدقس) المدقس لغة فى التمقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس
 الممارسة وشدة العلاج مرس مرس فهو مرس ومرس ممارسة ومرس اساو يقال انه مرس بين
 المرس اذا كان شديد المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم
 ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفى حديث خيفان أما بنو فلان فحسك أمراس جمع
 مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الامور وجر بها ومنه حديث وحشى فى مقابلة
 حزة رضى الله عنه فطلع على رجل حذر مرس أى شديد حيز للعروب والمرس فى غير هذا الدلك
 والمرس شدة الالتواء والعلوق وفى الحديث ان من اقتراب الساعة ان يترس الرجل يدينه كما

قوله وتمرس الرجل الخ
عبارة النهاية وقيل أراد أن
يمارس الفتن الخ اه صححه

قوله تمرس في الخ صدره كما
في الأساس
* وأحق عزيرض عليه
غضاضة *
اه صححه

يتمرس البعير بالشجرة القتيبي يتمرس بدينه أي يلعب به ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة
ويتمسك بها وقيل يتمرس البعير بالشجرة يتمسك بها من جرب أو كمال وتمرس الرجل
بدينه أن يمارس الفتن ويشادها ويخرج على أمه فيضرب دينه ولا ينفعه غاؤه فيه كان
الأجرب من الأبل إذا تمسك بالشجرة أدمته ولم تثره من جربه ويقال ما بفلان متمرس إذا
نعت بالحد والشدة حتى لا يقاومه من مارسه وقال أبو زيد يقال للرجل اللثيم لا ينظر إلى
صاحبه ولا يعطى خيرا إنما ينظر إلى وجه أمرس أملكس لا خير فيه ولا يتمرس به أحد لأنه صلب
لا يستغل منه شيء وتمرس بالشيء مضربه قال * تمرس بي من جهله وأنا الرقم * وأتمرس
الشجعان في القتال وأتمرس به أي احتك به وتمرس به وأتمرس الخطباء وأتمرس اللسان
في الخصومة تلاجت وأخذ بعضها بعضا قال أبو ذؤيب يصف صائدا وأن حمر الوحش
قربت منه بمنزلة من يتحدث بالشيء فقال

فتمسك به فتمرس وأتمرس به * هو جاء هاديه وهاد جرسع

وقيل ممرس شديدا المراس والمرسة الجبل يتمرس الأيدي به والجمع ممرس وأمراس جمع الجمع
وقد يكون الممرس للواحد والمرسة أيضا حبل الكلب قال طرفه
لو كنت كلب قميص كنت ذا جدد * تهكون أربته في آخر الممرس
والجمع كالجمع قال يودع بالأمراس كل عملس * من المطعمات اللحم غير الشواحن
والممرس مصدر ممرس الجبل يمرس مرسا وهو أن يقع في أحد جانبي البكرة بين الخطاف والبكرة
وأمرسه أعاده إلى مجراه يقال أمرس حبلك أي أعده إلى مجراه قال

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس * أما على قعوا وأما أقميس

أراد مقام يقال فيه أمرس وقوله أنشد ابن الأعرابي

وقد جعلت بين التصرف فامتي * وحسن القرى مما تقول وتمرس

لم يفسر معناه قال غيره ضرب هذا مثلا أي قد زلت بكركي عن القوام فهي تمرس بين القعوا والدلو
والممرس أيضا مصدر قولك ممرست البكرة يتمرس مرسا وبكرة مروس إذا كان من عادتها أن
يمرس حبلها أي ينسب بينها وبين القعوا وأنشد

درنا ودارت بكرة نخيس * لاضيقة المنجرى ولأمروس

وقد يكون الأمرس إزالة الرشاء عن مجراه فيكون بمعنى متضادين قال الجوهري وإذا أنشبت

الحبل بين البكرة والقوة أمرسه قال وهو من الأضداد عن يعقوب قال الكمية
ستاتكم بعترة ذعافا * حبالكم التي لا تمسونا

أى لا تشبونها الى البكرة والقوة ومرس الدواء والخبر في الماء يمرسه مرسا نفعه ابن السكيت
المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرنه يمره اذا دل كفي الماء حتى يثبات فيه ويقال للثر يد المرس
لان الخبر يثبات ومرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته ومرته يبدل ومرس الصبي اصبعه يمرسه
لغة في مره اولنغة ومرست يدي بالمندبل أى مسحت ومرس به وفي حديث عائشة رضى الله

عنها كنت أمرسه بالماء أى أدلكه واذ يفه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث على كرم الله وجهه
زعم انى كنت أعافس وأمارس أى ألعاب النساء والمرس السير الدائم وبيننا وبين الماء وبيننا
وبين مكان كذاليله مرسة لا وقيرة فيها وهى الليلة الدائمة البعيدة وقالوا أخرج أمرس فبالغوا
به كما يقولون شحج شحج وره ابن الاعرابى ومرس من بلدان الصعيد والمرسية الرياح
الجنوب التى تأتى من قبل مرس قال أبو حنيفة ومرس أدنى بلاد الثوب التى تلى أرض

أسوان هكذا حكاه مصر وفا والمرميس الأملس ذكره أبو عبيدة فى باب فعايل ومنه قولهم فى
صفة فرس والكفل المرميس قال الازهرى أخذ المرميس من المرهم وهو الرغام الأملس
وكسعه بالسين تأكيدا والمرميس الأرض التى لا تنبت والمرميس الداهية والرديس قال
وهو ففعل بتكرير الفاء والعين فىقال داهية مرميس أى شديدة قال محمد بن السرى
هى من المراسة والمرميس الداهى من الرجال وتحقيره مرميس اشعارا بالثلاثية قال سيبويه
كانهم حقر وأمرسا قال ابن سيده وقال مرميت فلا أدرى لغة أم لثغة قال وقال ابن جنى ليس
من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما بدلت منها فى ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر

يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النات * غير أعفأ ولا أيكات

فأبدل السين تاء فان قلت فانا نجد المرميت أصلا نختاره اليه وهو المرث قيل هذا هو الذى دعانا
الى انه يجوز أن تكون التاء فى مرميت بدلا من السين فى مرميس ولولا أن معنا أمرأنا قلنا
ان التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك فى ست والناات وأيكات والمراس داء يأخذ الابل
وهو أهون أدائها ولا يكون فى غيرها عن الهجرى وبنو مرميس وبنو مرميس بطنان

الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء والمرضى وهو معرب (مرجس) ابن الفرج
المرجاس حجر رمي به فى البئر ليطيب ماءها ويفتح عيونها وأنشد

قوله أخرج أمرس هكذا
بالاصل وفى شرح القاموس
فى مادة خرس وفيه هنا
أمرس أملس اه معصمه

قوله المرجاس هو بالكسر قاله
شارح القاموس وعبارته
مع المستن فى برجس
(والبرجاس بالضم) والعامية
تكسره اه كتبه معصمه

أَذَارًا وَكَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي * رَمَيْكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى * بالمرجاس في قعر الطوي * والشعر لسعد بن المنتصر
البارقي رواه المؤرج (مسئ) مَسَّئُهُ بِالْكَسْرِ أَمَّه مَسَّو مَسَّيَا مَسَّئُهُ هَذِهِ اللَّغَةُ الْقَصِيحَةُ
وَمَسَّئُهُ بِالْفَتْحِ أَمَّه بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَقَالَ سَيِّبُوهِ وَقَالُوا مَسَّتْ حَذَفُوا فَأَلْتَوُا الْحَرَكَةَ عَلَى الْفَاءِ كَمَا
قَالُوا خَفَّتْ وَهَذَا النُّحُوشُاذُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ قَالَ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا مَسَّتْ فَشَبَّهُوهَا
بِلِسْتِ الْجَوْهَرِيِّ وَرَبَّمَا قَالُوا مَسَّتْ الشَّيْءُ يَحْذَفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأُولَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَهَا إِلَى
الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَوْ رَأَيْتَ الْوَعُولَ تَجْرُسُ مَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُهَا مَسَّئُهُ هَكَذَا رَوَى وَهِيَ لُغَةٌ فِي
مَسَّئُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَحْوِلُ كَسْرَةَ السِّينِ إِلَى الْمِيمِ بَلْ يَتْرُكُ الْمِيمَ عَلَى حَالِهَا مَفْتُوحَةً وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ
تَعَالَى فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هُوَ يَكْسُرُ وَيَفْتَحُ وَأَصْلُهُ ظَلَمْتُ وَهُوَ مِنْ شَوَّاذِ التَّخْفِيفِ وَأَنْشُدُوا الْإِخْفَشَ لِابْنِ
مَعْرَاءَ مَسَّنَا السَّمَاءَ قَدَلْنَا هَا وَطَاءَ لَهُمْ * حَتَّى رَأَوْا أَحْدَاهُ يَهْوَى وَهَمَّ لَنَا

وَأَمَّئُهُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَالْمَسِيئُ الْمَسُّ وَكَذَلِكَ الْمَسِيئِيُّ مِثْلُ الْخَصِيصِيِّ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى
نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يَجِدْ مَسًّا مِنَ النَّصَبِ هُوَ أَوْلَى مَا يَحْسُ بِهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَسُّ مَسُّ
الشَّيْءِ يَسِدُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ طَلَّقْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ وَرَقِيءٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى اخْتَارَ بَعْضُهُمْ مَا لَمْ تَمْسُوهُمْ وَقَالَ لَانَا وَجَدْنَا هَذَا الْحَرْفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْكُتُبِ
بِغَيْرِ أَلْفِ يَمَسِّنِي بَشَرٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْكُتُبِ فَهُوَ فِعْلُ الرَّجُلِ فِي بَابِ الْغَشْيَانِ وَفِي حَدِيثِ فَتَحِ
خَيْرِ قَسَّةٍ بَعْدَ ابْنِ عَاقِبَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَالْمِيضَاءُ فَأَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ مَسَّوْا مَسَّوْا مَسَّوْا مَسَّوْا
الْمَاءِ وَتَوَضَّؤُوا وَيُقَالُ مَسَّتْ الشَّيْءُ أَمَّه مَسَّأَ إِذَا مَسَّتْ يَبِيدُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِإِخْذِ وَالضَّرْبِ لِأَنَّهَا
بِالْيَدِ وَاسْتَعِيرَ لِلْجَمَاعِ لِأَنَّهُ لِمَسِّ وَالْجُنُونُ كَأَنَّ الْجُنَّ مَسَّتْ يَقَالُ بِهِ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَمْ
يَمَسِّنِي بَشَرٌ أَيْ لَمْ يَمَسِّنِي عَلَى جِهَةِ تَزْوِجٍ وَلَمْ أَلْبَغِيَا أَيْ وَلَا قُرْبُتٌ عَلَى غَيْرِ حَدِّ التَّزْوِجِ وَمَأْسُ
الشَّيْءِ الشَّيْءُ مَمَّسًا وَمَمَّسًا الْقِيَمَةَ بِذَاتِهِ وَمَمَّسَ الْجُرْمَانَ مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي
أَمَّه أَيَاهُ فَعَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى وَخَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ فَرَسَ مَمَّسَ تَجَجِيلًا أَرَادَ مَمَّسَ تَجَجِيلًا
وَاعْتَقَدَ سِدْرُ زِيَادَةَ الْبَاءِ كَزِيَادَتِهَا فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ يَذْهَبُ بِالْبَصَارِ وَيُنَبِّتُ بِالذَّهْنِ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
وَرَحِمَهُمَا مَسَّهٌ وَمَسَّاسَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ قَرِيْبَةٌ وَحَاجَةٌ مَأْسَةٌ أَيْ مُهِمَّةٌ وَقَدِمَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَوَجَدَتْ
الْحَمِيَّ أَيْ رَسْمًا وَبَدَأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهِرُ وَقَدِمَتْهُ مَوَاسُ الْخَبَلِ وَالْمَسُّ الْجُنُونُ وَرَجُلٌ
مَمَّسُوسٌ بِهِ مَسٌّ مِنَ الْجُنُونِ وَمَمَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَبَّطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَالَّذِي يَتَحَبَّطُهُ

قوله الماسوس هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
بالمهمز وقوله المدلس هكذا
بالاصل وفي شرح القاموس
والمالوس فليحمر اه مصححه

الشیطان من المس الجنون قال أبو عمرو الماسوس والممسوس والمدلس كله الجنون
وماء مسوس تناولته الأیدی فهو على هذا في معنى مفعول كأنه مس حين تناول باليد وقيل هو
الذي اذا مس الغلة ذهب بها قال ذوالاصبع العدواني

لَو كُنْتَ مَاءً كُنْتَ لَا * عَذَبَ الْمَذَاقَ وَلَا مَسُوسًا

مَلْحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَد * فَلَتْ سِجَارَتُهُ الْفَسُوسًا

فهو على هذا فعول في معنى فاعل قال ثمر سئل اعرابي عن ركية فقال ماؤها الشفاء المسوس
الذي يمس الغلة فيشفها والمسوس الماء العذب الصافي ابن الاعرابي كل ماشي الغليل فهو
مسوس لانه يمس الغلة الجوهرى المسوس من الماء الذي بين العذب والملح وبقية مسوس عن
ابن الاعرابي تذهب بالعطش وأنشد

يَا حَبِذًا رِيْقَتِكَ الْمَسُوسُ * إِذْ أَنْتَ حَوْدُبَادِنُ شَمُوسُ

وقال أبو حنيفة كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير

فَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذْ أَنْتُمْ بِهَا * مَسُوسُ الْبِلَادِ يَسْتَكُونُ بِأَلْهَا

وماء مسوس زعاق يحرق كل شيء بملوحتة وكذلك الجمع ومس المرأة وماسها أتاها ولا مساس أى
لا تمسني ولا مساس أى لا تماسة وقد قرئ بهم ما وروى عن الفراء انه لحسن المس والمسيس جماع
الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قرئ لا مساس بفتح السين
منصوب على التبرئة قال ويجوز لا مساس مبنى على الكسر وهى نفي قولك مساس فهو نفي ذلك

وبنيت مساس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الاف فاختير الكسر لالتقاء الساكنين

الجوهرى أما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو

المس وقوله لا مساس لا تتخالط أحد احرم مخالطة السامرى عقوبة له ومعناه أى لا أمس ولا

أمس ويكنى بالمس من الجماع والمماسة كناية عن المباشرة وكذلك التماس قال تعالى من قبل

أَنْ تَتَمَّاسًا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْبَتْ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا يَرِيدُ أَنْ لَمْ يَجَامِعْهَا وَفِي حَدِيثِ أَمْ زَرَعَ

زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْزَبٍ وَصَفْتُهُ بِلَيْنِ الْجَانِبِ وَحَسَّنَ الْخَلْقِ قَالَ اللَّيْثُ لَا مَسَّاسَ لِأَمْمَاسَةٍ أَيْ

لَا يَمَسُّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَمْسَهُ شَكْوَى أَيْ شَكَالِيهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَسْنُ لُعْبَةٌ لَهُمْ يَسْمُونَهَا الْمَسَّةَ

وَالضُّبْطَةَ غَيْرَهُ وَالطَّرِيدَةَ لُعْبَةً تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ الْمَسَّةَ وَالضُّبْطَةَ فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ اللَّاعِبِ مِنَ الرَّجْلِ

عَلَى يَدَيْهِ رَأْسُهُ أَوْ كَتِفُهُ فَهِيَ الْمَسَّةُ فَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى رِجْلِهِ فَهِيَ الْأَسْنُ وَالْمَسُّ التَّمَّاسُ قَالَ ابْنُ

قوله وبنيت مساس الخ
كذا بالاصل وليتأمل اه
مصححه

دريد لا أدري أعربي هو أم لا والمسمسة والمسماس اختلاط الامر واشتباهاه قال رؤبة

ان كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمك سطاو الماس

خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الازهرى هذا غلط

الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الانثى لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها أمسيها مسيا

روى ذلك ابو عبيد عن الاصمعي وليس المسي من المس في شيء وأما قول الشاعر

* أحسن به فهن اليه شوس * أراد أحسن خذف احدى السينين فافهم (مطس)

مطس العذرة يطمسها مطسار ماها بعمرة والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه يده يطمسه مطسا

ضربه (معس) معس في الحرب حل ورجل معاس وممعس مقدم ومعس الأديميثة في

الديباغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمسها بأبالها وفي

رواية منيثة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك الجلد بعد ادخاله في الديباغ ومعسه معسا

دل ذلك كاشديدا قال في وصف السيل والمطر

حتى إذا ما الغيثُ قال رجسا * يمعس بالماء الجواء معسا * وغرق الصمان ماء قلسا

اراد بقوله قال رجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء اذا أمطرت مطرا يسمع صوته ويمجوز

أن يريد صوت الرعد الذي في سحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملا

الموضع حتى فاض والجواء مثل السحبل وهو الوادي الواسع قال الاصمعي بعثت امرأة من

العرب بنتا لها الى جارتها ان ابعثي الى بنفيس أو نفسين من الديباغ أمعس به منيثة فاني أفددة

والمنيثة المدبغة والنفس قدر ما يدبغ به من ورق القرظ والأرطى ومنيثة معوس اذا حركت

في الديباغ عن ابن الاعرابي وأنشد

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضُّرُوسِ * حِرَاءَ كَالْمَنِثَةِ الْمَعُوسِ

يعني بالحراة الشقيقة شبهها بالمنيثة المحركة في الديباغ والمعس الحركة وامتعس بجرك قال

* وصاحب يمتعس امتعسا * ومعس المرأة معسا نكحها وامتعس العرفج اذا امتلأت

أجوافه من جنحه حتى تسود (معس) المعس لغة في المعص وهو وجع وتقطع يأخذني

البطن وقد معسني بطني ومعسه بالرخ معسا طعنه وامتعس رأسه بنصفين من بياض وسواد

اختلطو بطن معوس (مقس) مقست نفسه بالكسر مقسا وامتقت غنت وقيل تقزرت

وكرهت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادأ عرابي هامة فأكلها فقال ما هذا فقيل سمانى فغنت

قوله حتى تسود هكذا
بالاصل وفي شرح القاموس
حتى لا تسود اه صححه

نفسه فقال * نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ بُعْثَانِي الْأَقْبَرُ * أبو عمرو ومَقَّسَتْ نَفْسِي مِنْ أَمْرٍ كَذَا تَمَقَّسَ فِيهِ مَقَاسُهُ إِذَا نَقَبَتْ وَقَالَ مَرَّةً خَبَبْتُ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقَسْتُ وَالْمَقَّسُ الْجَوْبُ وَالخَرْقُ وَمَقَّسَ فِي الْأَرْضِ مَقَّسًا ذَهَبَ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ مَقَّسُهُ فِي الْمَاءِ مَقَّسًا وَقَسَّ مَقَّسًا إِذَا عَظَّمَتْهُ فِيهِ عَظْمًا وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِو تَمَاقَّسَانِ فِي الْبَحْرَيْنِ يَتَغَاوَصَانِ بِقَالَ مَقَّسُهُ وَقَسَّ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا عَظَّمَتْهُ فِي الْمَاءِ وَأَمْرًا مَقَّاسَةً طَوَافَةً وَمَقَّاسٌ وَالْمَقَّاسُ كَلَاهِمَا مِمَّ رَجُلٌ (مكس) الْمَكْسُ الْجَبَايَةِ مَكَّسَهُ يَمَكِّسُهُ مَكَّسًا وَمَكَّسْتُهُ أَمَكَّسُهُ مَكَّسًا وَالْمَكْسُ دِرَاهِمٌ كَانَتْ تَوْخِذٌ مِنْ بَائِعِ السِّلَعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَبَايَةِ وَالْمَاكْسُ الْعَشَارُ وَيُقَالُ لِلْعَشَارِ صَاحِبُ مَكْسٍ وَالْمَكْسُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ يُقَالُ مَكَّسَ فُهْوَ مَا كَسَّ إِذَا أَخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْسُ دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فِرَاغِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ الْمَكْسُ الضَّرِيَّةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْمَاكْسُ وَأَصْلُهُ الْجَبَايَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ لَا تَسْ تَسْعَمَلِي أَي عَلَى عَشُورِ النَّاسِ فَأَمَّا كَسَهُمْ وَيَمَّا كَسُونِي فَبِلِ مَعْنَاهُ تَسَعَمَلِي عَلَى مَا يَنْقُصُ دِينِي لِمَا يَخَافُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي الْأَخْذِ وَالتَّرْكِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُ أَتَرَى انْعِمًا كَسْتُنَّ لَا تَأْخُذُ بِجَلَّتِ الْمَاكْسَةُ فِي الْبَيْعِ اتَّقَاصُ الثَّنِ وَاسْتِحْطَاطُهُ وَالتَّمَاذِبَةُ بَيْنَ التَّمَايُزِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا بَأْسَ بِالْمَاكْسَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمَكْسُ النَّقْصُ وَالْمَكْسُ اتَّقَاصُ الثَّنِ فِي الْبَيْعَةِ وَمِنْهُ أُخِذَ الْمَكَّاسُ لِأَنَّهُ يَسْتَنْقِصُهُ قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيْنٍ الثُّعْلَبِيُّ

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ آتَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَبَايِعٍ أَمْرٌ وَمَكْسٌ دِرْهَمٌ

أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا مَلُوكٌ وَتَنْتِي * تَحَارَمْنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالذَّمِّ

تَعَاطَى الْمَلُوكُ السِّلْمَ مَاقْصِدُ آبَانَا * وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِعِزِّمِ

الْآتَاوَةُ الْخَرَجُ وَالْمَكْسُ مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ يَقُولُ كُلُّ مَنْ بَاعَ شَيْئًا أَخَذَ مِنْهُ الْخَرَجَ أَوَ الْعَشْرَ وَهَذَا مِمَّا أَنْفَ مِنْهُ يَقُولُ أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا مَلُوكٌ أَي لَيْسَتْ لَهُ عَنَّا مَلُوكٌ فَانْتَهَى إِذَا انْتَهَى الْمَيْبُودُ بِدَمٍ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدًا بَاخَرَفِيئًا وَمَجْزُومٌ عَلَى جَوَابِ قَوْلِهِ أَلَا يَنْتَهِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ وَالْبُؤُوءِ الْقَوْدُ وَقَوْلُهُ مَاقْصِدُ آبَانَا أَي مَارِكُوبَانَا قَاصِدٌ وَقِيلَ فِي الْآتَاوَةِ أَنَّهَا الرِّشْوَةُ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَخَذَ بِكَرَاهَةٍ أَوْ قِسْمٌ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْجَبَايَةِ وَغَيْرِهَا آتَاوَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَهَا أَي نَادِرًا كَمَا تَجْعَعُ آتَاوَةٌ وَفِي قَوْلِهِ مَكْسٌ دِرْهَمٌ أَي نَقْصَانُ دِرْهَمٍ بَعْدَ وَجُوبِهِ وَمَكَّسٌ فِي الْبَيْعِ يَمَكِّسُ بِالْكَسْرِ مَكَّسًا وَمَكَّسَ الشَّيْءَ نَقَصَ وَمَكَّسَ الرَّجُلَ نَقَصَ فِي بَيْعٍ وَنَحْوِهِ وَتَمَّا كَسَ الْبَيْعَانِ تَشَاخَا

وما كَسَّ الرجلُ مما كَسَ ومكَّاساً كَسَهُ ومن دون ذلك مكَّسٌ وعكَّاسٌ وهو أن تأخذ بناصيته
ويأخذ بناصيتك وما كَسَّين وما كَسُون موضع وهي قرية على شاطئ الفرات وفي النصب
واخفَض ما كَسَّين (ملس) المَلْس والمَلَّسَة والمُلُوسَة ضد الخشونة والمُلُوسَة مصدر

قوله ملس ملاسة الفعل
كنصر وكرم وتعب كما يؤخذ
من القاموس والمصباح
اه صححه

الأمْلَس مَلْس مَلَّسَة وأملَّس الشيء أمْلَساً وهو أمْلَسٌ ومَلَّس قال عبيد بن الأبرص
صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلْسَ جَنَّةٌ * لَحَقَّتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوْاقِمِ لَيْسِ
ويقال الخمر مَلَّسَاءُ إذا كانت سَلْسَةً في الخَلْقِ قال أبو النجم * بِالْقَهْوَةِ الْمَلَّسَاءِ مِنْ جِرْيَالِهَا *
ومَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيساً فَمَلَّسَ وَمَلَّسَ وهو انْفَعَلَ فَأَدْعَمَ وَاتَّمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أُفْلِتَ مِنْهُ وَمَلَّسْتَهُ
أَنَا وَقَوْسٌ مَلَّسَاءٌ لِأَشَقِّ فِيهَا لَأَنْهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَّسَاءٌ وَفِي الْمَثَلِ هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ
مَا لَا تَقِي الدَّبْرُ وَالْأَمْلَسُ الْعَجِيجُ التَّظْهَرُ هُنَا وَالذَّبْرُ الَّذِي قَدَّ دَرِظَ ظَهْرَهُ وَرَجُلٌ مَلَّسِيٌّ لَا يَثْبِتُ عَلَى
الْعَهْدِ كَمَا لَا يَثْبِتُ الْأَمْلَسُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَّسِيُّ لِأَعْهَدَةٍ لَهُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِذِي الْيُونُوقِ يُوَفِّقُهُ وَأَمَاتَهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَإِنَّهُ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَّسِيِّ لِأَعْهَدَتِهِ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسِيٌّ لِأَعْهَدَةٍ أَى قَدْ
انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْعَلُكَ الْمَلَّسِيُّ لِأَعْهَدَةٍ أَى تَمَلَّسَ وَتَفَلَّتْ فَلَا تَرْجِعْ إِلَى
وَقِيلَ الْمَلَّسِيُّ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عَهْدَتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لِمَا رَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا أَعْبَسَا * وَمَا رَيْعُ مَا نَابَ الْمَلَّسِيَّ

وُذُو الْمَلَّسِيِّ مِثْلُ السَّيْلَالِ وَالخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بَدُونَ عَمَلِهِ وَيَمَلَّسُ مِنْ قُوْرِهِ فَيَسْتَحْفِي فَاِنْ
جَاءَ الْمُسْتَحْفِيَّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَبَهُ الْأَصَّ وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ
بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَحْمَرُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كَرَاهَةِ الْمَعَايِبِ الْمَلَّسِيُّ لِأَعْهَدَتِهِ أَى أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ
سَالِمًا وَاتَّقَضَى عَنْهُ لِأَنَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَلَّسِيِّ مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ شَمْرُ وَالْأَمْلَسِيُّ الْأَرْضُ الَّتِي
لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا بَيْتٌ وَلَا كَلَاءٌ وَلَا نَبَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَّاحِدُ أَمْلَسِيٌّ وَكَانَتْهُ أَعْمَلُ مِنَ
الْمَلَّسَةِ أَى أَنَّ الْأَرْضَ مَلَّسَاءٌ لِأَنَّ شَيْءًا فِيهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَّاهَا مَلَّسِيًّا

فَأَيَّاكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَأَسْمُوا * لَمَوْمَاتٍ مَا خَذُوا مَلَّسِيًّا

وَالْمَلَّسُ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمْلَاسٌ وَأَمْلَسِيٌّ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمْلَسِيُّ أَصْبَحَتْ * لَهَا حُلُقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتُ

وَالكثيرُ مَلُوسٌ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسِيٌّ وَمَلَّسَاءٌ وَأَمْلَسِيٌّ لَا تَثْبِتُ وَسَنَةٌ مَلَّسَاءٌ وَجَعَّهَا أَمْلَسٌ
وَأَمْلَسِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٌ وَيُقَالُ مَلَّسْتُ الْأَرْضَ تَمْلِيسًا إِذَا جَرَيْتَ عَلَيْهَا الْمِمْلَقَةَ بَعْدَ نَارَتِهَا

والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض ورمان المليس وامليسي حلو طيب لا يجم له كانه
منسوب اليه ونزبه على ملساء منه ومليسائه أي حيث استوى وترلق والمليساء نصف النهار
وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم قال لانه يقوت الغداء ولم يهيا
العشاء والجبلا موضع والغمصاء نجم أبو عمر والمليساء شهر صفر وقال الاصمعي المليساء شهر بين
الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيمده والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال
أفينا تسوم الساهرة بعد ما * بدالك من شهر المليساء كوكب

يقول أ تعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها
ملسا استلها بعرقها قال الليث خصى مملوس وملست الكباش أملهه اذا سلأت خصيه
بعرقها ويقال صبي مملوس وملست الناقة تملس ملسا سرعت وقيل الملس السير السهل
والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الرازي * عهدي باطعان الكتوم تملس *
ويقال ملست بالابل أملس بها ملسا اذا سقتها سوفا في خفية قال الرازي

* ملسا بدود الحلي ملسا * ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء
قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الابل المعناق التي تراها أول الابل في المرعى والمورد
وكل مسير ويقال خس أملس اذا كان متعبا شديدا وقال المزار * يسير فيها القوم خسا ملسا *
وتمس الرجل يملس ملسا اذا ذهب ذهابا سريعا وانشد * تملس فيه الريح كل تملس * وفي
الحديث انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا أي سر سير سرا بعا والملس الخفصة
والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاث ليال ذات
ملس أو سر ثلاثا سيرا ملسا وأنه ضرب من السير فنصبه على المصدر وتمس من الامر تخلص
وتمس الشيء يملس ملسا واملس الخنفس سريعا واملس بصره اخطف وناقسه مأوس وملسى
مثال سمجي وجفلي سر بعة تمر مر اسر بعا قال ابن أحر

ملسى يمانية وشيخ همة * متقطع دون اليماني المصعد

أي تملس وتمضى لا يعلق بها شيء من سرعتها واملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأنيته
ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفا وغير
ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملث أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي
وقت العشاء الأخيرة فهو الملس بالملت ولا يميز هذا من هذا الا انه قد دخل الملت في الملس

والمس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت يبنى للآسد يجعل لجمته في مؤخره فاذا دخل
فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وتمس من الشراب صحاح عن أبي حنيفة (مبلس)
المسبب البئر الكثرة الماء كالفلبس والقلمس عكبة حكاهما كراع (مس) مأموسة
من أسماء النار قال ابن أحرر

تطايح الطل عن أردانها صعدا * كاتطايح عن مأموسة الشرر

قيل أراد بمأموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفة ورواه بعضهم
عن مانوسة الشرر وقال ابن الأعرابي المانوسة النار (منس) ابن الأعرابي المتس النشاط
والمسنة المسنة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت الى
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساءه قال وهذا الاوافق مأسالان
حرف العله في قولهم ماس عين وفي قولهم مأمساءه لأم والصحيح أنه ماس على مثال ماس وعلى
هذا يصح مأمساءه والموس لغة في المسى وهو ان يدخل الراعى يده في رحم الناقة أو الزمكة
يمسظ ماء الفحل من رحها استلام الفحل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم أسمع الموس بمعنى
المسى غير الليث وميسون فيعول من مسن أو فعولون من ماس والموسى من آلة الحديد فيمن
جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أى حلققت فهو من باب وسى قال الليث الموس تأسيس اسم
الموسى الذى يخلق به قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيمة وهى فعلى عن الكسائى قال
وقال الأمامى هو مذكر لا غير هذا موسى كاترى وهو مفعول من أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى
قال يعقوب وأنشد القراء فى تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها * فإوضعت الأومصان فاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواشى أى من نبتت عاتته لان
المواشى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبى صلوات الله
على محمد نبينا وعليه وسلم عربى معرب وهو مؤأى ما وسأى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال
الليث واشتقاقه من الماء والساج فالمو ماء وسأ شجر لحال التابوت فى الماء قال أبو عمرو وسأل
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وسأ شجر مثله فى
القاموس ونقل شارحه
عن ابن الجواليقي انه بالشين
المجبة اه صححه

أوسيته صرفته (ميس) الميس التبختر ميس ميسا وميسا نا تبختر واختال وغصن
ميسا مائل وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تبختر وتماد كما تيس العروس والجمل وربما
ماس بهودجسه في مسيه فهو ميس ميسا نا وميس مثله قال الشاعر

وإني لمن قنعانها حين أعتري * وأمشي بها نحو الوحي أتميس

ورجل ميس وجارية ميسا إذا كانا يتبختران في مسيتهم ما وفي حديث أبي الدرداء تدخل قيسا
وتخرج ميسا ماس ميسا إذا تبختر في مسيه ونبي وامرأة مومس ومومسة فاجرة جهارا
قال ابن سيده وإنما اخترت وضعه في ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك لأنها صيغة فاعل
قال ولم أجد لها فعلا البتة يجوز أن يكون هذا الاسم عليه إلا أن يكون من قولهم أمست جلدتها
كما قالوا فيها نرجع من التخرج وهو التثني قال فكان يجب على هذا الميس وميسة لكنهم قلبوا
موضع العين إلى الناف فكذا أتمست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من قولهم
أومس الغنبل إذا لآن قال وهو مذكور في الواو قال ابن جنى وربما سموا الأماء اللواتي للخدمة
مومسات والميسون المياسة من النساء وهي الختالة قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير
معلوم وهو من المثل الذي لم يحكمه سيويه كزيتون وحمام كراع في باب فيعول واشتقه
من الميس قال ولا أدري كيف ذلك لأنه ينبغي كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس وميسون اسم
امرأة منه قال الحرث بن حازم

أذا حل العلاة قبة ميسو * ن فادني ديارها العوصاء

وقد تقدم في ترجمة مسن فهو على هذا فيعول صحيح قال وباب ميس أولي به لما جاء من قولهم
ميسون ميس في مسيتها ابن الأعرابي ميسان كوكب يكون بين المعرة والمجرة أبو عمرو والميسين
النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن الوجه والحسن القد قال أبو منصور أما
ميسان اسم الكوكب فهو فعولان من ماس ميس إذا تبختر والميس شجرة تعمل منه الرجال قال
الراجز * وشعبتا ميس برأها أسكاف * قال أبو حنيفة الميس شجرة عظام شبيهة في نباته وورقه
بالعرب وإذا كان شابا فهو أبيض الجوف فإذا تقدم أسود فصار كالأبنوس ويغلط حتى تتخذ منه
الموائد الواسعة وتتخذ منه الرجال قال العجاج ووصف المطايا

ينمقن بالقوم من الترعل * ميس عمان ورجال الأسحل

قال ابن سيده وأخبرني أعرابي أنه رآه بالطائف قال واليه ينسب الزيب الذي يسمى الميس

قوله لأنه ينبغي الخ كذا
بالاصل ولعل لفظ لاسقط
من الناسخ والاصل لا ينبغي
وتأمل اه صححه

والميس أيضا ضرب من الكرم ينض على ساق بعض النهوض لم يتقرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة بأكوار الميس هو شجر صاب تعمل منه أكوار الابل ورحالها والميس أيضا الخشبة الطويلة التي بين الثورين قال هذه عن أبي حنيفة ومياس فرس شقيق بن جرهم وميسان ليله أربع عشرة وميسان بلد من كوردجده أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسان وميسانى الاخيرة نادرة وقال العجاج

خودتخال ريطها المديسا * وميسانى لها ميسا

يعنى ميا باتسج ميسان مديس مذيل له ذيل وقول العبد

وما قرية من قري ميسنا * ن محجمة نظرا واتصافا

انما أراد ميسان فاضطر فزاد النون النضر يسمى الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا يبلغ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصلبه وأصلحه لصنعة الرحال ومنها تتخذ رحال الشام فلما كثرت ذلك قالت العرب الميس الرحل وفي النوادر ما س الله فيهم المرض يميسه وأما سه فهو يميسه وبسه وثمه أى كثره فيهما

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالأصل وحرر اه صححه

(فصل النون) (نأمس) الناموس بهمز ولا بهمزة الصائد (نبس) نبس ينبس نبسا وهو أقل الكلام وما نبس أى ما تحركت شفتاه بشئ وما نبس بكلمة أى ما تكلم وما نبس أيضا بالتشديد قال الراجز * ان كنت غير صائدي فنبس * وفي حديث ابن عمر في صفة أهل النار فيا ينسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أى ما ينطقون وأصل النبس الحركة ولم يستعمل الا فى النقى ورجل أنبس الوجه عابسه ابن الاعرابى النبس المسرعون فى حوائجهم والنبس الناطقون يقال ما نبس ولا رتم وقال ابن أبى حفصة فلنبس روبة حين اشتدت الشرى ابن عبد الله أى لم ينطق ابن الاعرابى السنس السريع وسنبس اذا أسرع سنبس سنبسة قال وراة أم سنبس فى النوم قبل أن تلده فألا يقول لها * اذا ولدت سنبسا فأنبسى * أنبسى أى أسرعى قال أبو عمر الزاهد السين فى أول سنبس زائدة يقال نبس اذا أسرع قال والسين من زوائد الكلام قال ونبس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابى أنبس اذا سكت ذلأ (نبرس) النبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثى مشتق من البرس الذى هو القطن والنبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القاموس وشرحه (وأكثر ما يستعمل فى النقى) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا فى النقى لقول أبى عمر الزاهد يقال نبس اذا أسرع اه تصرف وسينقله المؤلف آخر المادة اه صححه

الله يعلم لولا أنى فرق * من الأمير لعائت ابن نبراس

قوله يتسه هكذا مضبوط
في الاصل بكسر العين
وعبارة القاموس وشرحه
في تنس (و) التنس (و) المتف
واحد قاله ابن دريد والسين
لغة فيه اه فقطضى اقتضاه
على المصدر انه من باب كتب
كأهوا اصطلاحه وحرراه
معججه

(تنس) تنسه يتسه تنساقفه (نجس) النجس والنجس والنجس القذر من الناس ومن
كل شئ قذرتة ونجس الشئ بالكسر نجس نجس فهو نجس ونجس ورجل نجس ونجس والجمع
أنجاس وقيل النجس يكون للواحد والاثين والجميع والمؤنث بلفظ واحد رجل نجس ورجلان
نجس وقوم نجس قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا وشروا وجمعوا أو شؤا فقالوا
أنجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم في قوله انما المشركون نجس
أى أنجاس أخبات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم انى
أعوذ بك من النجس الرجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد زعم الفراء انهم اذا بدؤوا بالنجس
ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤوا بالرجس ثم اتبعوه بالنجس كسروا النون فهم
اذا قالوه مع الرجس اتبعوه بايه وقالوا رجس نجس كسروا المكان رجس وشؤوا وجمعوا كما قالوا
جاء بالظم والرم فاذا أفردوا قالوا بالظم فتحوا وأنجسه غيره ونجسه بمعنى قال ابن سيده وكذلك
يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولونها بالكسر لمكان رجس الذى بعده فاذا أفردوه قالوا
نجس واما رجس مفردا فكسور على كل حال هذا على مذهب الفراء وهى النجاسة وقد أنجسه
وفي الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها والنجس
الدنس وداء نجس وناجس ونجيس وعقام لا يبرأ منه وقد يوصف به صاحب الداء والنجس
اتخاذ عودته للصبي وقد نجس له ونجسه عودته قال

وَجَارِيَةٌ مَلْبُونَةٌ وَمَنْجَسٌ * وَطَارِقَةٌ فِي طَرْقِهَا تَسْتَدُّ

يصف أهل الجاهلية انهم كانوا بين متكهن وحسداس وراق ومنجس ومتمجج حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم والنجاس التعويد عن ابن الاعرابى قال كانه الاسم من ذلك ابن الاعرابى من
المعادات التميمية والجلبة والمنجسة ويقال للمعوذ منجس قال نعلب قلت له المعوذ لم قيل له
منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال ان للعرب افعالا تحالف معانها ألفاظها يقال فلان يتنجس
اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما قيل يتأثم ويتخرج ويتجنت اذا فعل فعلا يخرج به من الأثم
والحرج والحنت الجوهري والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعودة تدفع بها العين ومنه
قول الشاعر * وعلق أنجاسا على المنجس * الليث المنجس الذى يعلق عليه عظام أو خرق ويقال
للمعوذ منجس وكان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقدار من

قوله وعلق الخ صدره كافي
شرح القاموس
* وكان لدى كاهنان وحرارث *

خَرَقَ المَحِيضُ وَيَقُولُونَ الجَنِّ لِاتَقَرَّبَا بِنِ الأَعْرَابِي النَّحْسِ المَعْوَدُونَ وَالجَنَسُ المِيَاهُ الجَامِدَةُ
وَالنَّحْسُ جَلِيدَةٌ تَوْضَعُ عَلَى حَرْوِ الوَتْرِ (نحس) النَّحْسُ الجُهْدُ وَالضَّرُّ وَالنَّحْسُ خِلَافُ السَّعْدِ
مِنَ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا وَالجَمْعُ النَّحْسُ وَنَحْوُهَا وَيَوْمَ النَّحْسِ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ مِنْ أَيَّامِ نَوَاحِسِ
وَنَحْسَاتٍ وَنَحْسَاتٍ مِنْ جَعَلَهُ نَعْنَاءً تَقَالُهُ وَمِنْ أَضَافِ اليَوْمِ إِلَى النَّحْسِ فَبِالتَّخْفِيفِ لِأَغْيَرِ وَيَوْمِ
نَحْسٍ وَأَيَّامِ نَحْسٍ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صِرَافِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هِيَ جَمْعُ
أَيَّامِ نَحْسَةٍ ثُمَّ نَحْسَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ وَقُرِئَتْ فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَهِيَ المَشْهُومَاتُ عَلَيْهِمْ فِي الوُجْهِينِ وَالعَرَبِ
تَسْمَى الرِّيحُ البَارِدَةُ إِذَا دَبَّرَتْ نَحْسًا وَقُرِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي يَوْمِ نَحْسٍ عَلَى الصَّفَةِ وَالأَضَافَةُ أَكْثَرُ
وَأَجُودُ وَقد نَحَسَ الشَّيْءُ فَهُوَ نَحْسٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَاحُ جُذَامًا وَنَجْمَاتٍ أَخَوْتَهُمْ * طِيَابِ وَبِهْرًا قَوْمٌ نَصَرَهُمُ نَحْسٌ

وَمِنْهُ قِيلَ أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَالنَّحْسُ الغُبَارُ يُقَالُ هَاجَ النَّحْسُ أَيْ الغُبَارُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَنَانِينَ وَالتَّقَتِ * سَمَارِيْتُ أَغْفَالِهَا الأَلُّ يُضْحِكُ

وَقِيلَ النَّحْسُ الرِّيحُ ذَاتُ الغُبَارِ وَقِيلَ الرِّيحُ أَيًّا كَانَتْ وَأَنشَدَ بِنِ الأَعْرَابِي

* وَفِي شَمُولٍ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ * وَالنَّحْسُ شِدَّةُ البَرْدِ حَكَاهُ الفَارِسِيُّ وَأَنشَدَ بِنِ الأَحْمَرِ

كَأَنَّ مَدَامَةَ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ * يُحِيلُ شَفِيفُهَا المَاءَ الزَّلَالَا

وَفَسَّرَهُ الأَصْمَعِيُّ فَقَالَ لِلنَّحْسِ أَيْ وَضِعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ وَشَفِيفُهَا بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُحِيلُ يَصُبُّ يَقُولُ

بَرْدُهَا يَصُبُّ المَاءُ فِي الحَلْقِ وَلَوْ لَابَرْدُهَا لَمْ يَشْرَبِ المَاءُ وَالنَّحْسُ وَالنَّحْسُ الطَّبِيعَةُ وَالأَصْلُ وَالحَلِيقَةُ

وَنَحْسُ الرِّجْلِ وَنَحْسُ السَّحَابِ وَطَبِيعَتُهُ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ النَّحْسُ وَالنَّحْسُ أَيْضًا بِالنَّحْسِ أَيَّ كَرِيمِ

التَّجَارِ قَالَ لَبِيدٌ * يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ النَّحْسِ * قَالَ النَّحْسُ

وَكَمُ فِينَا إِذَا مَا المَحَلُّ أَيْدِي * نَحْسُ القَوْمِ مِنْ سَمْعِ هَضُومِ

وَالنَّحْسُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّفْرِ وَالأَسِنَّةُ شَدِيدُ الحَرَّةِ وَالنَّحْسُ بِضَمِّ النُّونِ الدُّخَانُ الَّذِي لِالهِبِ فِيهِ

وَفِي التَّنْزِيلِ يُرْسَلُ عَلَيْكَ شِوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنَحْسٌ قَالَ الفَرَّاءُ وَقُرِيَ وَنَحْسٌ قَالَ النَّحْسُ الدُّخَانُ

قَالَ الجَعْدِيُّ يُضِي * كَصُوءِ سِرَاجِ السَّلْيِ * طَمْ يَجْعَلُ اللهُ فِيهِ نَحْسًا

قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ جَمِيعِ المَفْسَرِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّحْسُ الدُّخَانُ الَّذِي يَعْلَوُ وَتَضَعُفُ

حَرَارَتُهُ وَيَخْلَصُ مِنَ اللِّهَبِ بِنِ بَرِّحٍ يَقُولُونَ النَّحْسُ بِالنَّحْسِ وَنَحْسُ النَّحْسِ وَنَحْسُ النَّحْسِ

قوله قال النحاس الخ كذا

بالاصل اه صححه

دُخانُه وغيره يقول للدخان نَحَّاسٌ ونَحَّسَ الأخبَارَ ونَحَّسَهَا واستَحَسَّهَا تَدَسَّسَهَا ونَحَّسَهَا
 واستَحَسَّ عَنْهَا طَلِبَهَا وَتَبَّعَهَا بِالاستِخْبَارِ يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعِلَاقِيَّةً وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٌ جَعَلَ يَتَحَسَّ
 الأخبَارَ أَيْ يَتَّبِعُ وَنَحَّسَ النصارى تَرَكَوْا كُلَّ الحَيوانِ قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ يَدُوعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَا أُدْرِي
 مَا أَصْلُهُ (نخس) نَحَّسَ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا يَنْحَسُّهَا وَيَنْحَسُّهَا وَيَنْحَسُّهَا الأَخْبَرَتَانِ عَنِ اللُّجَيَانِي
 نَحَّسًا غَرَزَ جَنْبَهَا وَمَوْخَرًا بَعُودًا وَنَحْوَهُ وَهُوَ النَّحْسُ وَالنَّحَّاسُ بَاطِعُ الدَّوَابِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَحَسُّهَ أَيَّهَا
 حَتَّى تَنْشَطِرَ حَرْقَتَهُ النَّحَّاسَةَ وَالنَّحَّاسَةَ وَقَدْ يَسْمَى بِأَنَّ الرِّقِيقَ نَحَّاسًا وَالأولُ هُوَ الأَصْلُ وَالنَّاحِسُ مِنَ
 الوَعُولِ الَّذِي يَنْحَسُّ قَرْنَاهُ اسْتَمْتَه مِنْ طَوْلِهِمَا نَحَّسَ يَنْحَسُّ نَحَّسًا وَلَا سِنَّ فَوْقَ النَّاحِسِ التَّهْذِيبُ
 النَّحُّوسُ مِنَ الوَعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَلْغَا ذَنْبَهُ وَأَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذِّكُورِ وَأَنْشَدَ

* يَأْرِبُ سَاةً فَارِدٌ نَحُّوسٌ * وَعَوْلٌ نَاحِسٌ قَالَ الجَعْدِيُّ

وَحَرْبٌ ضُرُوسٌ بِهَا نَاحِسٌ * مَرَّيْتُ بِرُحْمِي فَكَانَ اعْتِسَاسًا

وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ ابْنُهُ نَحَّسٌ بِعَيْرِهِ يَجْعَلُ فِي حَدِيثٍ مَأْمُونٌ مَوْلُودُ الأَنْحَسَةِ الشَّيْطَانِ حِينَ يُوَلِّدُ الأَ
 مْرِيْمَ وَابْنَهَا وَالنَّاحِسُ حَرْبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ البَعِيرِ بِعَيْرِ مَنَحُّوسٌ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ
 فَقَالَ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَّتْ بِجَانِبِهَا * بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِسٍ مُتَقَوِّبٍ

وَالنَّاحِسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَاعِرَتِي الفَرَسِ إِلَى الفَائِئِئِينَ وَتَكَرَّرَ وَفَرَسٌ مَنَحُّوسٌ وَهُوَ
 يُظَهِّرُهُ الصَّحَاحُ دَائِرَةُ النَّاحِسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَاعِرَتِي الفَرَسِ التَّهْذِيبُ النَّحَّاسُ دَائِرَتَانِ
 يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ النَّحَّازِينَ كَمَا تُرَكِّفُ الأِنْسَانَ وَالدَّابَّةَ مَنَحُّوسَةً يُظَهِّرُ مِنْهَا وَالنَّاحِسُ ضَاغُطٌ
 يَصِيبُ البَعِيرَ فِي أَبْطَمِهِ وَنَحَّاسًا البَيْتَ عَمُودَاهُ وَهُوَ مَا فِي الرُّوَّاقِ مِنَ جَانِبِي الأَعْمَدَةِ وَالجَمْعُ نَحَّاسٌ
 وَالنَّحَّاسَةُ وَالنَّحَّاسُ شَيْءٌ يَلْقَمُهُ حَرْقُ البَيْكَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَلَقَ مَحْوَرَهَا وَقَدْ نَحَّسَهَا يَنْحَسُّهَا
 وَيَنْحَسُّهَا نَحَّسًا فَهِيَ مَنَحُّوسَةٌ وَنَحَّسَ وَنَحَّسَ وَبِكْرَةُ نَحَّسٍ اتَّسَعَتْ نُقْبُ مَحْوَرِهَا فَخَسَّتْ بِنَحَّاسٍ قَالَ
 دُرَّوَادُورٌ بِكْرَةُ نَحَّسٍ * لِأَضْيَقَةَ المَجْرَى وَالأَمْرُوسُ

وَسُئِلَ عَرَابِيُّ بَنِي جَدْمَانَ بِنِي تَيْمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبِكْرَتُهُ نَحَّسٍ قَالَ السَّائِلُ فَوَضَعْتَ أَصْبَعِي عَلَى
 النَّحَّاسِ وَقُلْتَ مَا هَذَا وَأُرِدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الحَاوِ وَالحَاوِ فَقَالَ نَحَّاسٌ بِجَاءِ مَعْجَمَةٍ فَقُلْتَ أَلَيْسَ قَالَ
 الشَّاعِرُ * وَبِكْرَةُ نَحَّاسٍ نَحَّاسٌ * فَقَالَ مَا مَعْنَاهُ إِذَا بَأْتْنَا الأَوَّلِينَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتْ
 البِكْرَةُ وَاتَّسَعَتْ حَرْقَتُهَا عِنْدَ قَبْلِ أَحَقَّتْ أَحَقًّا فَأَقَامَتْ نَحَّسًا وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِمَنْجَشَبَةٍ
 أَوْ جِرًّا وَغَيْرِهِ اللَّيْثُ النَّحَّاسَةُ هِيَ الرُّقْعَةُ تَدْخُلُ فِي نُقْبِ المَحْوَرِ إِذَا اتَّسَعَتْ الجَوْهَرِيُّ النَّحَّاسُ البِكْرَةُ

قوله عنها عبارة القاموس
 عن المحوراه مصححه

يتسع ثقبها الذي يجرى فيه المحور مما يابا كنه المحور في عمودون الى خشبة فيمة بون وسطها ثم
 يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة النخاس بكسر النون والبكرة نخيس أبو سعيد
 رأيت عذرا ناسخا وهو ان يفرغ بعضها في بعض كتناسخ الغنم اذا أصابها البرد فاستدفا
 بعضها ببعض وفي الحديث ان قادم اقدم عليه فسأله عن خصب البلاد فذده ان سحابة وقعت
 فأخضر لها الارض وفيها عذرتناخس أي يصب بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزائبة التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخاشي شماخ وليس أبي * (٣) نخسة لدعي غير موجود

أي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل شيجه وأزجه وكذلك اذا نخسو أدبته
 وطرده وأشد

الناسخين بمر وان بنى خشب * والمقعم بن بعمان على الدار

أي نخسوا به بن خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحا والنخسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو
 أيضا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو والنخيسة
 والنخيسة الزبدة (ندس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سريع السمع

فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسا وقال يعقوب هو العالم بالامور وال اخبار الليث الندس
 السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخاط الناس ويخف عليهم قال
 سيبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقله هذا البناء في الاسماء ولانه لم يتمكن فيها للتكسير كنعيل
 فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون ابن الاعرابي

تندست الخبر وتنجستته بمعنى واحد وتندس عن الاخبار بحث عنها من حيث لا يعلم بك مثل
 تحدثت وتنطست والندس الفطنة والكيس الاصمعي الندس الطعن قال جرير

ندسنا بأمندوسة القين بالقنا * ومارد من جارية نافع

والمنادسة المطاعة وندسه ندسا طعنه تخفيها ورماح نوادس قال الكمي

وتحن صبحنا آل تجران غارة * تميم بن مرير الرماح النوادسا

وتجران مدينة بناحية اليمن يربد أنهم أعاروا عليهم عند الصباح وتميم بن مرير منصوب على
 الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر * نحن بني ضبة أصحاب الجمل * وكقول النبي
 صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الأنبياء لا نرت ولا نورث ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل فجران

قوله ويقال الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وابن
 نخسة بالكسر) أي ابن
 (زينة) وفي التكملة مضبوط
 بالفتح اه كتبه مصححه
 (٣) قوله لنخسة كذا
 بالاصل وأنشده شارح
 القاموس والاساس بنخسة
 اه مصححه

قوله وتندس عن الاخبار
 الخ عبارة الجوهرى نقلها
 عن أبي زيد تندست الاخبار
 وعن الاخبار اذا تخبرت
 عنها من حيث الخاه مصححه

لان تيمهاى التى غزت آل بحران وفى حديث أبى هريرة انه دخل المسجد وهو يتدس الارض
 برجله أى يضرب بها وتدسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مثل بقولهم تدسه بالرخ وتدس
 ماء البترفاض من جواتبها والتداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المتدوسة والتاسيا
 (نرس) الترسيان ضرب من القرم يكون أجوده وفى التهذيب ترسيان واحدة ترسيانة وجعله
 ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال قمر ترسيانة بكسر النون وترس موضع قال ابن دريد لأحسبه عربيا
 الازهرى فى سواد العراق قرية يقال لها ترس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها
 عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالتريسيان مثل الماء يستطاب (نرجس) النرجس
 بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن إذا عرب وذكره ابن سيده فى الرباعى
 بالكسر وذكروه فى الثلاثى بالفتح فى ترجمة رجب (نسس) النسس المصا فى كل شىء وخص
 بعضهم به السرعة فى الورد قال * سوقى حدائق وصنوبرى النسس * الليث النسس لزوم المصا
 فى كل أمر وهو سرعة الذهب لورد الماء خاصة * وبلد تسمى قطاه نسساً * قال الازهرى
 وهم الليث فيما فسروا فيما احتج به أما النسس فان شمرا قال سمعت ابن الاعرابى يقول النسس السوق
 الشديد والتساس السير الشديد قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ بِمَاءِ صَادِرَةٍ * لَلْخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ
 لِمَا بَدَأَ مِنْكُمْ عَيْبَ أَنْفُسِكُمْ * وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي عِنْدَكُمْ آيَ
 أَزْمَعْتُ أَمْرًا مِنْ يَحْمَانِ نَوَالِكُمْ * وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لَلْمَرِّ كَالْبَيْسِ

يقول انتظر تكم كما تنتظر الابل الصادرة التى ترد الخمس ثم تنسى لتصدر والابى الانتظار
 والصادرة الراجعة عن الماء يقول انتظر تكم كما تنتظر هذه الابل الصادرة الابل الخوامس
 لتشرب معها والحوز السوق قليلا قليلا والتساس السوق الشديد وهو أكثر من الحوز وتنسس
 الطائر إذا مرع فى طيرانه ونس الابل ينسها نسا وتنسها ساقها والمنسة منه وهى العصا التى
 تنسها على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نساها فاما المنسة التى هى العصا فنسأت أى
 نسئت وقال أبو زيد نسس الابل أطلقها وحلها الكسائى نسئت الناقة والشاة نسها نسا إذا
 زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره أسئت وقال ابن شميل نسئت الصبي تنسيسا وهو أن تقول
 له اس اس ليبول أو يجترأ الليث التنسية فى سرعة الطيران يقال تنسس ونصص والنس اليبس
 ونس اللحم والخبز ينس وينس نوسا ونسيسا ييس قال * وبلد تسمى قطاه نسساً * أى

قوله اما النسس الخ لم يأت
 بمقابل أما وهو بيان الوهم
 فيما احتج به وسياى بيانه
 عقب إعادة الشطر المتقدم
 فتنبه اه صححه

قوله فان همزت الخ وقوله
 فاما المنسة الخ كذا بالاصل
 اه صححه

قوله ناس وناسة كذا بالاصل

٥١

يا بسمة من العطش والنس ههنا ليس من النس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت
فكانت من بسمة من شدة العطش ويقال جاءنا بجزيرة ناس وناسة وقد نس الشيء ينس وينس نسا
وانسست الدابة اعطشتها وناسة والناسة الاخيرة عن نعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت
العرب تسمى مكة الناسة لان من بغى فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانت ناسا ساقته ودفعته
عنها وقال ابن الاعرابي في قول العجاج * حصب الغواة العويج المنسوسا * قال المنسوس
المطرد والعويج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه
أي يمشی خلفهم وفي النهاية وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أي يسوقهم بقدتهم
ويعشى خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شهر بن سنان ونس مثل نس ونسنت وذلك اذا ساق
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم وروى
بالشين وسيأتي ذكره ونس الحطب ينس نوسا أخرجت النار زبدته على رأسه ونسيسه زبدته وما نس
منه والنسيس والنسيسة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشد أبو عبيد لابن زييد الطائي
يصف أسدا

أذاعلت محالبه بقرن * فقد أودى اذا بلغ النسيس

كان بخره وبمنكبيه * غير ايات تعبوه عروس

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيسا لانه يساق سوقا وفلان في السباق
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه الموت ويقال بلغ من الرجل نسيسه اذا كان يموت وقد أشرف
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله وفي حديث عمر قال له رجل شققتها يجوبه حتى سكن
نسيسها أي ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونسناسه جميعا جهوده وقيل
جهده وصبره قال

وليلة ذات جهام أطباق * قطعت ابدان نسناس باق

النسناس صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات نسناس أي ذات سير باق
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء اللبث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد
* باق النسيس مشرف كاللدين * ونست الجمة شعنت والنسنسة الضعف والنسناس خلق في
صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسناس فيما يقال دابة في عدد الوحش
تصاد وتوكل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الانسان الصالح

النسّاس جنس من الخلق يُبّأحدهم على رجلٍ واحدة التهذيب النسّاس خلق على صورة بنى آدم أشبهوهم في شيء والخفوهم في شيء وليسوا من بنى آدم وقيل هم من بنى آدم وجاء في حديث أن حيان من قوم عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسّاسا لكل انسان منهم يدور رجل من شبق واحد يتقزّون كما يتقزّ الطائر ويرعون كما ترى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح وفي الحديث عن أبي هريرة قال ذهب الناس وبقي النسّاس قيل من النسّاس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وقيل هم بأجوج ومأجوج ابن الاعرابي النسّاس الاصول الرديئة وفي النوادر ربح نسّاسة وستسانة باردة وقد سنستت وسنستت اذا هبت هبوا يبارداو يقال نسّاس من دخان وسنّسان يريد دخان نار والنيسيس الجوع الشديد والنسّاس بكسر النون الجوع الشديد عن ابن السكيت واما ابن الاعرابي فجعله وصفا وقال جوع نسّاس قال ونعني به الشديد وأنشد

* أخرجها النسّاس من بيت أهلها * وأنشد كراع

أضربها النسّاس حتى أحلها * يدارعقيل وانها طاعم جلد

أبو عمرو جوع ملعع ومضور ونسّاس ومقعر ومشمش بمعنى واحد والنسيسة السعي بين الناس الكلابي النسيسة الايكال بين الناس والنسّاس التمام يقال آكل بين الناس اذا سعى بينهم بالتمام وهي النسّاس جمع نسيسة وفي حديث الحجاج من أهل الرمس والنس يقال نس فلان فلان اذا تجرّب والنسيسة السعيابة (نطس) في حديث قس كذا والنسّاس قيل انه ريش السهم ولا تعرف حقيقته وفي رواية كذا النسّاس (نطس) النش لغة في النشز وهي الربوقة من الارض وامرأة ناس ناشز وهي قليلة (نطس) رجل نطس ونطس ونطيس ونطاي عالم بالامور حاذق بالطب وغيره وهو بالرومية النسّاس يقال ما أنطسه قال أوس بن حجر

فهل لكم فيها الى قانبي * طيب بما أعيا النطاي حديثا

أراد ابن حزم كما قال * يحملن عباس بن عبد المطلب * يعني عبد الله بن عباس رضي الله عنهم والنطس الاطباء الحدائق ورجل نطس ونطس للمبالغ في الشيء ونطس عن الاخبار يحث وكل مبالغ في شيء منطس ونطست الاخبار تجسستها والنطس الجاسوس ونطس تقزّرو تقذّر والنطس المبالغة في التطهر والنطس التقذرو منه حديث عمر رضي الله عنه انه خرج من الخلاء فسد عابطعام فقيل له ألا تتوضأ قال لولا النطس ما باليت ان لا أعسل يدي قال الاصمعي وهو

المبالغته في الظهور والتأني فيه وكل من تأني في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنتطس وكذلك كل من أدق النظر في الامور واستقصى عليها فهو مُنتطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للطيب نطاسي ونطيس مثل فسيقي وذلك لدق نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف سحبة أو بجرحة

أذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت * غنيتها وازداد وهيا هزومها

قال أبو عبيد روى النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وقدأ كون مرة نطيسا * طبيا بادواء الصبا نقريسا

قال النقريس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها أبو عمرا امرأة نطسة على فعله اذا كانت تنطس من الفحش أي تقزز وانه لشديد التنطس أي التقزز ابن الاعرابي المنطس والمتطرس المنسوق المختار وقال النطس المبالغته في الطهارة والندس الغنظة والكيس (نعس) قال الله تعالى اذ يغشاكم العاس امسه منه العاس النوم وقيل هو مقاربه وقيل نقلته نعس

ينعس نعسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتمها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسي جلاو ذلك على وسنان ووسني وربما جعلوا الشيء على نظائره واحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الازهرى وحقيقة العاس الستمن غير نوم كما قال

عدي بن الرقاع

وسنان أقصد العاس فرنتت * في عينه سنة وليس بنام

ونعسان نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعس اذا حلبت وقال الازهرى نعص عيها عند الحلب قال الراعي يصف ناقه بالسماحة بالذرواها اذا درت نعست نعوس اذا درت جروزا اذا عدت * بويزل عام أو سديس بكازل

الجروزا السديدة الاكل وذلك كثر ليلتها و بويزل عام أي برزت حديثا وبالازل من الابل الذي له تسع سنين وقوله أو سديس كبازل السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر

كالبازل والنعسة الخنقة والكلب يوصف بكثرة العاس وفي المثل مظل كنعاس الكلب أي متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمرو وانعس الرجل اذا جاء بينين كسالي ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلماته بلغت اعوس البحر قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وحثه ولعله لم

قوله نعس من باب قتل كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس اه معجمه

يجوز كُتِبَتْه فصحة بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند إسحق الذي روى عنه مسلم
 هذا الحديث غير أنه قرَّبه بأبي موسى وروايته فلهما فيها قال وانما أورد نحوها هذه اللفاظ لأن
 الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظرت في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)
 النفس الروح قال ابن سيده وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو إسحق النفس في
 كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه وفي نفس فلان أن
 يفعل كذا أو كذا أي في روعه والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته
 تقول قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الأهلاك بذاته كلها وحقيقته والجمع من كل ذلك
 أنفس ونفوس قال أبو خراش في معنى النفس الروح

نَجَّاسًا وَالنَّفْسَ مِنْ دَيْدِقِهِ * وَلَمْ يَبِجِ الْأَجْفَنَ سَيْفًا وَمِزْرًا

قال ابن بري الشعر لحذيفة بن أنس الهذلي وليس لابي خراش كما زعم الجوهري وقوله نجَّاسًا ولم
 يبيج كقولهم أفلت فلان ولم يفلت اذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم يبيج سالم الأبيجن سيفه
 وميزره واتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم يبيج سالم الأبيجن سيف وجفن السيف منقطع
 منه والنفس ههنا الروح كما ذكر ومنه قولهم فاطت نفسه وقال الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَقِيظَ عَلَيْهِ * أَذْنَوِي حُسُورِي طَبَّةً وَبُرُودِي

قال ابن خالويه النفس الروح والنفس ما يكون به التمييز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس
 بمعنى عند والنفس قد رد بعبه قال ابن بري أما النفس الروح والنفس ما يكون به التمييز فشاها
 قوله سبحانه الله يتوفى الأنفس حين موتها فالنفس الاولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس
 الثانية التي تزول بزوال العقل وأما النفس الدم فشاهاهه قول السموأل

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نَفُوسَنَا * وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ

وانما سمي الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الاخ فشاهاهه قوله سبحانه فاذا
 دخلتم بيوتنا فسلوا على أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهاهه قوله تعالى حكاية عن عيسى على نبينا
 محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندي ولا أعلم ما عندك
 والاجود في ذلك قول ابن الانباري ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيبي لان النفس لما كانت
 غائبة أو وقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله انك أنت علام الغيوب كأنه قال
 تعلم غيبي يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التمييز نفسين وذلك أن النفس قد

تأمره بالشيء وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلاوا التي تأمره تنفسا وجعلوا التي

تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يَوْمَ أَمْرٍ نَفْسِهِ وَفِي الْعَيْشِ فُسْحَةٍ * أَيْسَّرَجِ الذُّؤْبَانَ أَمْ لَا يَطُورُهَا

وأنشد الطوسي لم تدر ما أولست قائلها * عمرك ما عشت آخر الأبد

ولم توأمر نفسك ممتريا * فيها وفي أختها ولم تكعد

وقال آخر فتفسأى نفس قالت أنت ابن بجدل * تحذرقر جامن كل غمي تهايبها

ونفس تقول وجهه نجاءك لأنك إن * كخاضبة لم يغن عنها خضابها

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أن تقول نفس

يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال ابن سيده وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

أي تعلم ما أضمر ولا أعلم ما في نفسك أي لا أعلم ما حقيقته ولا ما عندك علمه فالتأويل تعلم ما أعلم ولا

أعلم ما تعلم وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم إياه وقوله تعالى يتوفى الانفس حين

موتها روى عن ابن عباس انه قال لكل انسان نفسان أحدهما نفس العقل الذي يكون به التمييز

والأخرى نفس الروح الذي به الحياة وقال أبو بكر بن الابارى من اللغويين من سوى النفس

والروح وقالهما شئ واحد الا ان النفس مؤنثة والروح مذكرة قال وقال غيره الروح هو الذي به

الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ولا يقبض

الروح الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لولده النفس منها واتصالها بها كما سمو الروح روحا

لان الروح موجود به وقال الزجاج لكل انسان نفسان احدهما نفس التمييز وهي التي تفارقه

اذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله كما قال الله تعالى والاخرى نفس الحياة واذا زالت زال معها

النفس والنائم يتنفس قال وهذا الفرق بين توتى النفس النائم في النوم وتوتى نفس الحي قال

ونفس الحياة هي الروح وحركة الانسان ونموه يكون به والنفس الدم وفي الحديث ما ليس

له نفس سائلة فانه لا ينحس الماء اذا مات فيه وروى عن النخعي انه قال كل شئ له نفس سائلة

فما في الاناء فانه ينحس ارا دكل شئ له دم سائل وفي النهاية عنه كل شئ ليست له نفس سائلة فانه

لا ينحس الماء اذا سقط فيه أي دم سائل والنفس الجسد قال أوس بن حجر يحرض عمرو بن هند

على بنى حنيفة وهم قتله أبيه المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ ويزعم ان عمرو بن شمر الحنفي قتله

بِسْتِ أَنْ بَنِي سَحْمٍ ادْخُلُوا * أَيَاتِهِمْ تَأْمُورُ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل وانظر مع البيت الثاني فانه يقتضى العكس ٥١ صححه

قوله فلبس فلبيس التعقيب التي
في الصيغة قبل هذه فلبس
والصحيح فلبس اه

فلبس ما كسب ابن عمر ورهطه * شمرو كان يسمع ويمظّر
والتأمر الدم أي جلوده إلى ألباسهم ويروي بدل رهطه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول
رأيت نفساً واحدة فتوث وكذلك رأيت نفسين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس
ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والثالث في الجميع قال
حكي جميع ذلك عن الكسائي وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم
إنسان فهم يريدون به الإنسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم
يونس عن رؤبه أنه قال ثلاث أنفس على تأييد النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما
قالوا ثلاث أنفس في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال
مارأيت تم نفساً أي مارأيت أحداً وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان
قيامها وقرب الأوان الله آخرها قليلاً فبعثتني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل بعناه
أنه جعل للساعة نفساً كنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما
يحس بنفس الإنسان إذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانتهى أشراطها فيه وظهرت علاماتها
ويروي في نسيم الساعة وسيأتي ذكره والمتنفس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيبويه
من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي ونفس الشيء عنيته يؤكده يقال رأيت فلاناً
نفسه وجاءني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وجلد وثوب ذو نفس أي أكل وقوة والنفس العين
والنفس العائن والمتنفس المعيون والنفس العيون الحسود المتعين لاموال الناس ليصيدها وما
أنفسه أي ما أشد عينه هذه عن اللحياني ويقال أصابت فلاناً نفساً ونفست بك بنفس إذا أصبت
بعين وفي الحديث نهى عن الرقية إلا في الجملة والجملة والنفس النفس العين هو حديث من فروع
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال
أنه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فإن غشيتكم عند
طعامكم فالتقوا الهن فانلهن أنفساً أي أعيناً ويقال نفس عليك فلان بنفساً ونفساً ونفساً أي
حسدك ابن الأعرابي النفس العظيمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء
وكنه وجوهره والنفس الأنفة والنفس العين التي تصيب المعين والنفس القرح من الكرب وفي

الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها يفتح الكرب ويثني السحاب وينشر الغيث ويذهب الجذب وقيل معناه أي مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أجد نفس ربكم من قبل اليمين وفي رواية أجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم عانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وأيدهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذي يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعد لها أو من نفس الريح الذي يتسمه فيستروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه وقيل النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس يتنفس تنفيسا وتنفسا كما يقال فرج يفرج تفرجا وفرجا كما قال أجد تنفس ربكم من قبل اليمين وان الريح من تنفس الرحمن بها عن المكروبين والتفريج مصدر حقيقي والفرج اسم بوضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن أي من تنفس الله بها عن المكروبين وتفرج به عن المهوفين قال العنبي هجمت على واد خصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح والنفس خروج الريح من الانف والفم والجمع أنفاس وكل تروح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى ربه متنفس ودواب الماء لارتباتها والنفس أيضا الجرعة يقال آكرع في الاناء تنفسا وتنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجميع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهي ساعبة بنيتها * بأنفاس من السهم القراح

وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الاناء بثلاثة أنفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه الطعم آجنا اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هي الشربة الاولى قدر ما يسك رمقه ثم لا يعود له وقال أبو وجزة السعدي

وشربة من شراب غير ذى نفس * في صرة من نجوم القيط وهاج

ابن الاعرابي شراب ذونفس أي فيه سعة وري (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة والآكرع في الاناء تنفسا وتنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرّح يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرّح ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله أعلم ويقال اللهم نفس عنى أى فرّج عنى ووسع على وتنفست عنه تنفيساً أى رفهت يقال نفس الله عنه كربة أى فرّجها وفى الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرّج عن مؤمن كربة فى الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت فى نفس من أمرك أى سعة واعمل وأنت فى نفس من أمرك أى فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والآفات والنفس مثل التسميم والجمع أنفاس ودارك أنفس من دارى أى أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أى أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أى أبعد وأوسع وفى الحديث ثم يشى أنفس منه أى أفسح وأبعد قليلاً ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أى أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أى أطولهما وأعرضهما وأمثلهما ونفس الله عنك أى فرّج ووسع وفى الحديث من نفس عن غريمه أى أحرّ مطالبته وفى حديث عمار لقد أبلغت وأوجرت فلوكنت تنفست أى أطلت واصلته ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجلة اذا زاد ماؤها وقال الهميانى ان فى الماء نفساً الى ذلك أى متسعاً وفضلاً وقال ابن الاعرابى اى رياً وأنشد

وشربة من شراب غير ذى نفس * فى كوكب من نجوم القنيط وضاح

أى فى وقت كوكب وزدى نفساً فى أجلى أى طول الاجل عن الهميانى ويقال بين الفريقين نفس أى متسع ويقال لك فى هذا الامر نفسة أى مهلة وتنفس الصبح أى تبجّج وامتدحتى يصيرنهاراً بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال الهميانى تنفس النهار تصف وتنفس أيضاً بعد وتنفس العمر منه ما تراخى وتباعد وما اتسع أنشد ثعلب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها جنبها فهى كالشوا

وقال القراء فى قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهاراً بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا ضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانطلق حتى يتبين منه ويقال كبت كبا تنفساً أى طويلاً وقول الشاعر
* عيني جوداً عبرة أنفاساً * أى ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

قوله مثل التسميم كذا بالاصل

٥١

نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَاقَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ تَنَاقَسَهُ فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَافِيسٌ رَفَعٌ وَصَارَ مَرْغُوبًا فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِيسٌ وَنَفِيسٌ وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ صَارَ نَفِيسًا وَهَذَا أَنْفَسُ مَا لِي أَيْ أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّفِيسُ وَالْمُنْفَسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفَسٌ قَالَ التَّمْرِيُّ

لَا تَجْزِي أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكَتَهُ * فَذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرِي

وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ أَنْفَاسًا وَنَفَسَ نَفُوسًا وَتَنَاقَسَهُ وَيُقَالُ إِنْ الَّذِي ذَكَرْتَ لَمْ تَقُوسْ فِيهِ أَيْ مَرْغُوبٌ فِيهِ وَأَنْفَسَنِي فِيهِ وَتَفَسَّنِي رَغْبَتِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَايِبًا * وَتَفَسَّنِي فِيهِ الْجَاهُ الْمَجْبَلُ

أَيْ رَغْبَتِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَنَفُوسٌ فِيهِ مَرْغُوبٌ وَتَفَسَّنَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَنْفَسَهُ تَنَاقَسَهُ إِذَا ضَنَّتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَتَفَسَّنَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ تَفَسَّنَ بِكَ الْفَاءُ وَتَنَاقَسَهُ وَتَنَاقَسَتِ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ضَنَّ وَمَالٌ نَفِيسٌ مَضْنُونٌ بِهِ وَتَفَسَّنَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ضَنَّ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِسَأْهَلِهِ وَكَذَلِكَ نَفَسَهُ عَلَيْهِ وَنَافَسَهُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِنْ قُرَيْشًا مَهْلِكٌ مِنْ أَطَاعِهَا * تَنَافَسُ دُنْيَا قَدَّاحِمٌ أَنْصَرَامُهَا

فَمَا إِنْ يَكُونُ أَرَادَ تَنَافَسُ فِي دُنْيَا وَمَا إِنْ يَرِيدُ تَنَافَسُ أَهْلُ دُنْيَا وَتَفَسَّنَتْ عَلَى بَخِيرٍ قَلِيلٍ أَيْ حَسَدَتْ وَتَنَافَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَافَسْنَا فِيهِ تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا وَفِي التَّنَزِيلِ الْعَزِيزِ وَفِي ذَلِكَ قَلْبَتْنَا قَسَ الْمُتَنَافِسُونَ أَيْ وَفِي ذَلِكَ قَلْبَتِرَا غَبَّ الْمُتَرَاعِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ سَقِيمَ النَّفَاسِ أَيْ أَسْقَمَتِ الْمُنَافَسَةُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ أَيْ أَجْعَلَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ نَفِيسًا وَأَنْفَسْتُ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ وَتَنَافَسُوا فِيهِ أَيْ رَغِبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخْبَثُ أَنْ يُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَتْنَا فُسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا هُوَ مِنَ الْمُنَافَسَةِ الرَّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْإِنْفِرَادُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّفِيسِ الْجِيدِ فِي نَوْعِهِ وَتَفَسَّنْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَيْ بَخَلْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَّتْ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَفَسَّنَاهُ عَلَيْكَ وَحَدِيثُ السَّقِيفَةِ لَمْ تَمَقِّسْ عَلَيْكَ أَيْ لَمْ يَخْلُ وَالنَّفَاسُ وَوَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فِيهَا نَفْسًا وَالنَّفَسُ الدَّمُ وَنَفِيسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفِيسَتِ بِالْكَسْرِ نَفَسًا وَتَنَاقَسَتِ وَنَفَاسًا وَهِيَ نَفَسًا وَنَفَسًا وَنَفَسًا وَوَلَدَتْ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّفَسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ قَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كافي شرح القاموس في مادة هبرز غماه برزي من ذنابير آيله بأیدی الوشاة ناصع بتأكل وهما لا حجة بن الجلاح يرى ابنه له اه معصحه

الجوهري وليس في الكلام فُعلاً يُجمع على فعال غير نَفَسَاءَ وَعُشْرَاءَ ويجمع ايضا على نَفَسَاوات
 وَعُشْرَاوات واهر أنان نَفَسَاوانِ اَبْدَلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس
 نَفَسَتْ بعمر بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما تَعَلَّتْ من نفاسها أي خرجت من أيام
 ولادتها وحكى ثعلب نَفَسَتْ ولدا على فعل المنعول وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن
 يُنَفَسَ أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يُنَفَسَ فلان أي قبل أن يولد قال
 أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وَأَنَا وَآخِوَانَا عَمْرًا * عَلَى مِثْلِ مَا يَفْعُنَا نَأْتِرُ

لِنَا صِرْخَةٌ ثُمَّ اسْكَاثَةٌ * كَمَا طَرَقَتْ نَفَاسٌ بِبِكْرٍ

أي يولد وقوله لنا صرخة أي احتياجه يتبعه سكون كما يكون للنفساء إذا طرقت بولدها والتطير بق
 ان يعسر خروج الولد فنصر ذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطير بق
 البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما بيننا فأمر أي تمتل ما تأمر نابه

أنفسنا من الإيقاع بهم والقصد فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِرُ * أَي قَدِيدُو عَلَيْهِ امْتِثَالُهُ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ نَفْسُهُ وَرَبْمَا كَانَ دَاعِيَهُ لِلْهَلَاكِ

وَالْمَنْفُوسِ الْمَوْلُودِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَفِي

رواية الا كتب رزقها وأجلها منفوسة أي مولودة قال يقال نَفَسَتْ وَنَفَسَتْ فَمَا الْحَمِيضُ فَلَا

يَقَالُ فِيهِ الْإِنْفَسُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَجَبَ بَنِي عَمِّهِ عَلَى مَنْفُوسٍ أَي أَرْزَاهُمْ

أَرْضَاعَهُ وَتَرَبِيَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى مَنْفُوسٍ أَي طِفْلٍ حِينَ وَلِدُوا الْمَرَاتَةَ صَلَّى

عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْمَلْ ذَنْبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ لَا يَرْتُ الْمَنْفُوسُ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا أَي حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ

صَوْتٌ وَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَّاشِ فَخَضَّتْ نَفْرَجْتُ وَشَدَدْتُ عَلَى

سِبَابِي ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَالَ أَنْفَسْتُ أَرَادَ خَضَّتْ يُقَالُ نَفَسَتْ الْمَرْأَةُ نَفَسًا بِالْفَتْحِ إِذَا حَاضَتْ وَيُقَالُ

لِفُلَانٍ مَنَفَسٌ وَنَفِيسٌ أَي مَالٌ كَثِيرٌ يُقَالُ مَاسَرْتَنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مَنَفَسٌ وَنَفِيسٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّ عِنْدَهُ مَنَفَسٌ رَجُلٌ أَي خَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ رِيحٌ شَبَّهَ خُرُوجَ الرِّيحِ مِنَ الدَّبْرِ بِخُرُوجِ

النَّفْسِ مِنَ الْفَمِ وَنَفِيسَتِ الْفُوسُ تَصَدَعَتْ وَنَفَسَهَا هُوَ صَدَعَهَا عَنِ كِرَاعٍ وَاعْمَا يَنْفَسُ مِنْهَا

الْعِيدَانُ الَّتِي لَمْ تَفْلُقْ وَهُوَ خَيْرُ النَّفْسِيِّ وَأَمَّا الْفَلْقَةُ فَلَا تَنْفَسُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ نَفَسَ فُلَانٌ قَوْسَهُ إِذَا

حَطَّ وَتَرَاهَا وَنَفَسَ الْقِدْحُ وَالْقَوْسُ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللَّجْبَانِي قَالَ إِنَّ النَّفْسَ الشَّقِيَّةَ

قوله بالفتح أي فتح النون كما
 قاله شارح القاموس وفي
 متنه ان الفتح أكثر وليس
 بواجب اه صححه

القوس والقدح وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قدر دُبغَة أو دُبغتين

مما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره يقال هب لي نفسا من دباغ قال الشاعر

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تَدِيرُ * فِي جِلْدِ شَاةٍ لَمْ تَسِيرُ

قال الاصمعي بعثت امرأة من العرب بئسة لها إلى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفسا

أو نفسين أمعس بهما مني فاني أفددة أي مستحجلة لا تنفرغ لا يتخاذ الدباغ من السرعة أرادت

قدر دُبغَة أو دُبغتين من القرظ الذي يدبغ به المنيمة المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الدباغ وقيل

النفس من الدباغ مل الكف والجمع أنفُس أنشد نعلب

وذي أنفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْعَمَلَاتِ الْعَرَامِيسِ

يعني الوطب من اللبن الذي دُبغ بهذا القدر من الدباغ والنافس الخامس من قدام الميسر قال

الليحاني وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصباء أن فاز وعليه غنم خمسة أنصباء أن لم يفز

ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع

أنفاس وأنفس قال المرار

عَقَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ * بَعْدَ زَمَانٍ عَرَفْتَهُ بِالْقَرْطُسِ

أي في القرطاس تقول منه نفس دوانه تنقيسا ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نقسهم

ينقسم نقسا ونافسهم وهي النفاسة القراء اللقس والنفس والنقس كله العيب وكذلك القدل

وهو أن يعيب القوم ويستختر منهم والنافوس مضراب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة

قال جرير لما تَذَكَّرْتُ بِالْبَدْرِ بْنِ أَرْقَمِي * صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقِرْعَ النَّوَاقِيسِ

وذلك أنه كان من معاصف اصباحا قال ويرى ونفس بالنواقيس والنفس الضرب بالنافوس

وفي حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنفس

ضرب من النواقيس وهي الخشبة الطويلة والويلة والويلة الخشبة القصيرة وقول الاسود بن

يعنفر وقد سبأت لفتيان ذوى كرم * قبل الصباح ولما تفرع النفس

يجوز أن يكون جمع نافوس على توهم حذف الالف وان يكون جمع نفس الذي هو ضرب منها

كرهن ورهن وسقف وسقف وقد نقس النافوس بالويلة نقسا وشراب نافس اذا حُضَّ ونفس

الشراب نفس نفوسا حَضَّ قال النابغة الجعدي

جَوْنٌ بِجَوْنِ الْحِجَارِ حَرْدَةُ الشَّخْرَاسِ لَا نَاقِسُ وَلَا هَزِيمٌ

ورواه قوم لانافس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمعي
النَّقْسُ والوقْسُ الجَرْبُ (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ
في المفاصل والنقرس شيء يتخذ على صيغة الورد وتغرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس
الداهية النطن وطيب نقرس ونقرس اي حاذق وأنشد نعلب

وقدأ كون مرة نطيسا * طبأ بادواء الصبا نقريسا * بحسب يوم الجمعة الخجيسا

معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقرس أي داهية وقال المتلمس يخاطب طرفه

* يخشى عليك من الحياء النقرس * يقول انه يخشى عليه من الحياء الذي كتب له به
النقرس وهو الهالك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقاريس أشياء تتخذها
المرأة على صيغة الورد يغرزنه في رؤسهن وأنشد

خَلِمَتِ مِنْ خَزْوِزٍ وَقِرْمِزٍ * وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النِّقَارِيسُ

واحد هانقريس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والحلي قال والنقارس من زينة النساء
حكاه ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشيء على رأسه نكسه ينكسه
نكسًا فانتكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسًا وفي التنزيل ناكسواروسهم عند
ربهم والناكس المطأطي رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو
شاذ على ما ذكرناه في قوارس وأنشد الفرزدق

وإذا الرجال رأوا يزبد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الادميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الادميين
من الواو والنون في الاسم والفعل فصار ع المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق
فقال * خضع الرقاب نواكس الابصار * لانك تقول هي الرجال فشببه بالجمال قال أبو

منصور وروى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الياء لان رد النواكس
الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس ابصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى
الرجال فلذلك دخلت الياء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان
وجوههم لما جعلتهم للرجال جمت بالياء وان شئت لم تأت بها قال وأما الفراء والكسائي فانهما
رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقرأ نواكس على لفظ الابصار قال والتدكيرنا كسي

قوله ويزأنشده شارح
القاموس هنا وفي مادة
قرمز وقزبدل ويز فاقصر
الرواية اه مصححه

قوله لان رد النواكس الخ
هكذا بالاصل ولعل الاحسن
لانه رد النواكس الى
الرجال وانما كان الخ تأمل
اه مصححه

قوله في أشياء ومعنى كذا
بالاصل وعبارة شرح
القاموس والنكس في الأشياء
معنى الخ اه

الابصار وقال الاخفش يجوزونوا كس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بجر ضرب خرب شمر النكس
في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاه أسفله ومقدمه مؤخره وقال الفراء في قوله
عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجلة لبراهيم على نبينا محمد وعليه
الصلاة والتسليم وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدنيا وانتكس أي انقلب على رأسه وهو
دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط
اذ انتكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي بين خلقه عتقت به الأمة وانقضت به عسدة الحرّة أي
اذ قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغعة لانه أول تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغعة وقوله تعالى
ومن نعمره ننكسه في الخلق قال أبو اسحق معناه من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة
ضعفا وبديل الشباب هرما وقال الفراء قرأ عاصم وحزرة تنكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة تنكسه
في الخلق بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال
وأشدني ابن الاعرابي في الانتكاس

ولم ينكس يوما فيظلم وجهه * ليمرض عجزا أو يضارع مائما

أي لم ينكس رأسه لا مر يأنف منه والنكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه
أسفله وقيل هو الذي يجعل سنخه نصلا ونصله سنخا فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع
أنكاس قال الازهرى أنشدني المنذرى اللطيفة قال وأنشده أبو الهيثم

قد ناضلونا فسلوا من كانتهم * مجدأ تليد أو عزأ غير أنكاس

قال الأنكاس جمع النكس من السهم وهو أضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا
أسيرا خيروه بين الخلية وجر الناصية والاسرفان اختار جر الناصية جزوها وخلصوا سيده ثم
جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا وأخرجوه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي الكنكس
والنكس ما رين بقر الوحش وهي مأواها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم
والمنكس من الخيل الذي لا يسمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال
المقصر عن غاية التجدد والكرم والجميع الأنكاس والنكس أيضا الرجل الضعيف وفي حديث
كعب بن زوالوا فزال أنكاس ولا كشف * الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف
والمنكس من الخيل المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

* اذا نكس الكاذب المحمّر * وأصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان
 يخرج رجلا المولود قبل رأسه وهو اليتن والولد المنكوس كذلك والنكس اليتن وقراءة القرآن
 منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن
 مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن جراح كثير من
 الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شيء مما أحسب أحدنا يطيقه
 ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من
 المعوذتين ثم يرفع الى البقرة كتحوما يعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك
 بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة أو الآية
 قال ضعوها في الموضوع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي
 والعجمي المفضل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من
 آخره الى أوله فهذا النكس المنهى عنه واذا كرهنا هذا فنجن للنكس من آخر السورة الى أولها
 أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكس كله العود في المرض وقيل عود
 المريض في مرضه بعد مثاله قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

خيال زنب قد هاج لي * نكاس من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النقاهة يقال تعساله
 ونكسا وقد يفتح ههنا للزرد واوح وألانه لغة قال ابن سيده وقوله

* اني اذا وجه الشريب نكسا * قال لم يفسره ثعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست
 الخضب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأنشد * كلو ثم رجع في اليد المنكوس * ابن شميل
 نكست فلانا في ذلك الامر أي رددته فيه بعدما خرج منه (ثمس) الثمس بالتحريك فساد
 السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاجة والدهن بالكسر يفسد ثمسا
 فهو ثمس تغير وفسد وكذلك كل شيء طيب تغير قال بعض الاعنقال * بزيت ثمس مرير *
 وشمس الشعرا أصابه دهن فتوسخ والشمس ريح اللبن والشمس كالتسم ويقال شمس الودك ونسيم
 اذا تفتت وشمس الاقط فهو شمس اذا تفتت قال الظرمح * شمس ثيران الكريدع الضوائن *
 والكريدع الاقط والشمس سبع من أخبت السبع وقال ابن قتيبة الشمس دويصة تقتل الثعبان

قوله سبع هكذا بالاصل
 مضبوطا ولم نجده مجموعا
 الاعلى سبع وأسبع كرجال
 وأفلس اه مصححه

يتخذها الناظر اذا اشتد خوفه من الثعابين لان هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستدق حتى كأنها قطعة جبل فاذا انطوى عليها الثعبان زقرت وأخذت بنفسها فاتفح جوفها فيقطع الثعبان وقد ينطوى عليها النمس فظعا من شدة الزفرة غيره النمس بالكسر دويبة عربية كأنها قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينمس به الرجل من الاحتيال والناموس المكر والخداع والتيس التليس والناموس دويبة أعبر كهيئة الذرة تلتكع الناس والناموس قتره الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فلاقي عليها من صباح مدعرا * لناموسه من الصفيح سقايف

قال ابن سيده وقد يهمز قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس بيت الراهب ويقال للشرك

ناموس لانه يوارى تحت الارض وقال الرازي يصف الركب يعني الابل

يخرجن من ملتيس ملتيس * تيمس ناموس القطا التيمس

يقول يخرجن من بلد مشتهر بالأعلام يشتهر على من يسلكه كما يشتهر على القطا أمر الشرك

الذي ينصب له وفي حديث سعد أسد في ناموسه الناموس مكن الصياد فشبهه به موضع الأسد

والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسهون

جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليها وصفت أمر

النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانيا قد قرأ الكتاب فقال ان كان

ما تقولين حقا فانه ليا تبه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية انه ليا تبه

الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك وأل الرجل الذي يطلع على سره وباطن

أمره ويخصه بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد تمس يمس غمسا

ونامس صاحب غمسة وغمسا ساره وقيل الناموس السر مثل به سيمويه وفسره السيراني

وتمست الرجل ونامسته اذا ساررتة وقال الكمي

فأبلغ يزيدان عرضت ومنذرا * وعمهما والمستسر النامسا

وتمست السر أغمسه غمسا كتمته والنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر

الخير والجناسوس صاحب سر الشر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي

والغيب الذي لا يطلع عليهم غيره والناموس الكذاب والناموس التمام وهو التماس أيضا قال

ابن الاعرابي تمس بينهم وأتمس أرض بينهم وأكل بينهم وأنشد

قوله ينطوى عليها كذا
بالاصل واعل الضمير للثعبان
وهو يقع على الذكر والاتي
تأمل اه

وما كنت ذات رب فيهم * ولا منسا بينهم أمعل
أورش بينهم دأيا * أدب وذو النملة المدغل
ولكنني رأيت صدعهم * رقوم ما بينهم مسهل

رقوم مصحح رقأت بينهم أصلحت وانمست في الشيء دخل فيه وانمست فلان انمسا انغل في ستره
الجوهري انمست الرجل يتشدد النون أى استتر وهو انفعل (نمس) انمست القبض على
اللحم وتتره ونمس الطعام تناول منه ونمسته الحية عضته والشين لغة وناقه نموس عضوض ومنه
قول الاعرابي في وصف الناقه انها لعسوس ضروس شموس نموس ونمس اللحم ينمسه نمسا
ونمسا انتزعها بالثنايا للام كل ونمست العرق وانمسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري
نمس اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنمش الاخذ بجميعها نمسته وانمسته بمعنى وفي الحديث انه
أخذ عظاما فنمس ما عليه من اللحم أى أخذه بفيه ونمس نمس قال العجاج

* مضبر اللعين نسر انمسا * ورجل نموس ونميس قليل اللحم خفيف قال الافوه الأودى
بصف فرسا يعنى الجلاميد بأمثالها * مرركات في وظيف نميس

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان نموس الكعنين أى لجمها قليل و يروى نموس القدمين
وبالشين المجمة أيضا والنمست ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر
ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نمسان وقيل النمست ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت
رأى شرجيل وقد صان نمسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النمست
طائر والأسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لانها حرم سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونمست الحية نمسته قال الراجز

وذات قرنين طحون الضرس * نمست لو تمكنت من نمس * تدبر عيننا كشهاب القبس
والاختلاف في تفسير نمس ونمش يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قديكون من
الانس ومن الجن وأصله أناس نخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه
لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامينا

والنوس تدبب الشئ ناس الشئ نوس ونوسا ونوسا تحرك وتدبب مندليا وقيل لبعض ملوك
حبرذونواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقيه وذونواس ملك من أدواء اليمن سمى بذلك

لذَوَابِّينَ كَاتَاتِنُوسَانَ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسٌ نُوَسَاتِدَلِي وَأَضْطَرِبُ وَأَنَاسُهُ هُوَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
 وَصَفِيهَا زَوْجَهَا مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِي وَأَنَاسٌ مِنْ حُلِي أَذُنِي أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلِي أَذُنِيهَا قَرِطَةٌ وَشَوْفَا
 تَمُوسٌ بِأَذْنِهَا وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ يَنْوَسُ وَيَنْوَعُ وَقَدْ تَنَوَسَ
 وَتَنَوَّعَ وَكَثُرَ نُوَسَانُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يُجْرَدُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ
 السَّكْعَيْنِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْخِيُوطِ نَائِسَةً عَلَى كَعْبِيهِ أَيْ مَتَدَلِيَةً مَتَحَرِّكَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ
 وَصَفِيْرَ نَاهُ قَنُوسَانَ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنُوَسَاتُهَا تَنْطَفُ أَي ذَوَائِبُهَا
 تَقَطُرُ مَا فَسَمِي الذَّوَابِبُ نُوَسَاتٍ لِأَنَّهَا تَحْرُكُ كَثِيرًا وَنَسْتُ الْإِبِلَ أَوْ سَهَا نُوَسَاتُهَا وَرَجُلٌ نُوَاسٌ
 بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرَخَى وَنَاسٌ لُعَابُهُ سَالَ فَاضْطَرَبَ وَالنُّوَسُ مَا تَعْلَقُ مِنَ السَّقْفِ وَنُوَاسٌ
 الْعَنْكَبُوتُ تَسْجَعُ لِاضْطِرَابِهِ وَالنُّوَاسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضٌ مَدْرُ الْجَبِّ مُتَشَلِّشٌ الْعُنَاقِيدُ
 طَوِيلُهُمَا ضَطْرِبُهَا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسِبَ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ مِمَّا نَسِبَ إِلَى نَفْسِهِ كَكَذَّوَارٍ
 وَدَوَّارِي وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ النُّوَاسُ هَهُنَا وَتَوَسَّ بِالْمَسْكَانِ أَقَامَ وَالنَّوُوسُ مَقَابِرُ النَّصَارَى إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا
 فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ وَالنُّوَاسُ اسْمُ النَّاسِ اسْمُ قَيْسِ بْنِ عِمْلَانَ وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مَضْرٍ بْنِ زَارٍ وَأَخُوهُ
 الْيَاسُ بْنُ دَضْرٍ بِالْيَاءِ

قوله واسمه الناس يروى
 بالوصل وبالقطع كما في حاشية
 الصحاح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي هم وأمر وأشد

وَطَاطَاتِ النَّعَامَةِ مِنْ بَعِيدٍ * وَقَدْ وَرَثَ هَاجِسَهَا وَهَجِسِي
 النَّعَامَةُ قَرَسُهُ وَفِي حَدِيثِ قَبَائِلٍ وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي ابْنُ سَيْدِهِ هَجَسَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي
 هَجَسٌ هَجَسًا وَقَعَ فِي خَلْدِي وَالْهَاجِسُ الْخَاطِرُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَا هَجَسَ
 فِي الضَّمَانِ أَيْ وَمَا يَحْطَرِبُهَا وَيَدُورُ فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ وَهَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ هَجَسَ
 أَيْ حَسَدَسَ وَفِي النُّوَادِرِ هَجَسَنِي عَنْ كَذَا فَانْهَجَسْتُ أَي رَدَّنِي فَارْتَدَدْتُ وَالْهَجْسُ التَّبَاةُ تَسْمَعُهَا
 وَلَا تَفْهَمُهَا وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَي اخْتَلَطَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الْمَعْرُوفُ فِي
 مَرْجُوسَةٍ أَبُو عَيْسَةَ الْهَجِسِيُّ ابْنُ زَادٍ الرَّكْبُ وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ وَالْهَجِيسَةُ الْغَرِيضُ
 مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاةِ قَالَ وَالْحَامِطُ وَالسَّامِطُ مِثْلُهُ وَهُوَ أَوْلُ تَغْسِيرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتَهُ
 الْهَجِيمَةُ قَالَ وَأَطْنُ الْهَجِيسَةَ تَحْمِيفًا وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ حَضَرْتُ
 طَعَامَهُ فِدَعَا بِلَحْمٍ عَسِيطٍ وَخَبْرٌ مَهَجَسٍ قَالَ الْمُتَهَجِّسُ الْخَبْزُ الْفَطِيرُ الَّذِي لَمْ يَحْتَمِرْ بِعَيْنِهِ أَصْلُهُ مِنَ
 الْهَجِيسَةِ وَهُوَ الْغَرِيضُ مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَهَجَسَ بِالشَّيْنِ الْمَجْمَعُ قَالَ

قوله وهو اسم فرس معروف
 في شرح القاموس وزاد
 الركب فرس الازد الذي
 دفعه اليهم سليمان النبي
 صلى الله عليه وسلم اه كسبه
 معجمه

ابن الاثير وهو غلط (هيجس) التهذيب الهيجبوس الرجل الأهوَجُ الجافي وأنشد

أَحَقُّ مَا يُلَغِي ابْنَ تَرْتِي * مِنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسُ

(هجرس) الهجرس بالكسر ولد الثعلب وعم بعضهم بنوع الثعلب واستعاره الخطيئة

للفرزدق فقال أبلغ بنى عبس فان شجارهم * لوم وان أباهم كالهجرس

وروى عن المفضل انه قال الهتالس والهجارس الثعلب وأنشد

وترى المساكى بالهجرس تحميها * كدروا كروا الهجارس تتب

وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق اليربوع قال الشاعر

بمعنى قظامي تما فوق مرقب * غدا سميائتقض بين الهجارس

البيت الهجرس من اولاد الثعلب قال وقد يوصف به اللثيم وأنشد

* وهجرس مسكنه القدائد * وقال رمتهن الايام عن هجارسها أي شدا ندها وفي الحديث ان

عينة بن حصن مدرجليه بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين

الهجرس أتمدرك ليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس

أيضا القرد أبو مالك أهل الحجاز يقولون الهجرس القرد وبنو تميم يجعلونه الثعلب والهجرس

اسم (هدس) هدسه يهدسه هدسا طرده وزجره يمانية مائة والهدس شجر وهو عند أهل

الين الأس (هدبس) الهدبس ولد البير وأنشد المبرد

ولقد رأيت هدبسا وفزارة * والفزرة يتبع فزرة كالضيون

(هرس) الهرس الدق ومنه الهريسة وهرس الشيء يهرسه هرسا دقه وكسره وقيل الهرس

دق الشيء وبينه وبين الارض وقاية وقيل هو دق اياه بالشيء العريض كما يهرس الهريسة

بالمهراس والمهراس الالة المهروس بها والهريس ما هرس وقيل الهريس الحب المهروس قبل أن

يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة وسميت الهريسة هرسا لان البر الذي هي منه يدق ثم يطبخ ويسمى

صانعه هرسا وأسدهرسا يهرس كل شيء والهرماس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد من

السباع فعمال من الهرس على مذهب الخليل وغيره يجعله فعلا لا وهرس يهرس هرسا أخفى

أكله وقيل بالغ فيه فكانه ضد ابن الاعرابي هرس الرجل اذا كثرا كاه قال العجاج

* وكأكل اذا حاميات أهرسا * ويروي مهرسا أراد بالاهرس الشديد النقبيل يقال هو هرس

أهرس للذي يدق كل شيء والفعل يهرس القرن بكأكله وابل مهرس شديدة الاكل قال

أبو عبيد المَهَارِسِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْضُمُ الْعَيْسَانَ إِذَا قَلَّ الْكَلَاءُ وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادُ فَتَبْلَغُ بِهَا
كَأَنَّهُمْ يَرْسُمُهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا أَي تَدُقُّهَا قَالَ الْحَطِيبِيُّ يَصِفُ إِلَهَ

مَهَارِسٍ يُرْوَى رَسْلُهَا ضَيْفٌ أَهْلُهَا * إِذَا النَّارُ ابْتَدَتْ أَوْجُهَ أَنْخِرَاتِ

وَقِيلَ الْمَهَارِسُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدَادُ وَقِيلَ الْجِسَامُ الثَّقَالُ قَالَ وَمِنْ شِدَّةِ وَطْمِهَا سَمِيَتْ مَهَارِسَ
وَالهَرَسُ وَالْأَهْرَسُ الشَّدِيدُ الْمَرَأْسُ مِنَ الْأَسَدِ وَأَسْدَهْرَسُ أَي شَدِيدٌ وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ قَالَ الشَّاعِرُ

شَدِيدُ السَّاعِدِينَ أَخَا وَبَابٍ * شَدِيدًا أَسْرَدَهْرَسًا هُمُوسًا

وَالهَرَسُ الثُّوبُ انْطَلَقَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

صَفْرُ الْمَبَاءِ ذِي هَرَسِينَ مُنْجَفٍ * إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدَّ قَرَجًا

وَالهَرَّاسُ بِالْفَتْحِ شَجَرٌ كَبِيرٌ الشُّوْلُ قَالَ النَّابِغَةُ

قَبْتُ كَأَنَّ الْعَائِنَاتِ فَرَسْنِي * هَرَّاسًا يَعْطَى فِرَاشِي وَيُقَسَّبُ

وَقِيلَ الْهَرَّاسُ شَوْلٌ كَأَنَّهُ حَسَنٌ الْوَاحِدَةُ هَرَّاسَةٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّبِيعَةِ الْجَعْدِي

وَحَيْلٌ يُطَابِقُنَ بِالذَّارِعِينَ * طَبَاقَ الْكَلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا

وَيُرْوَى وَسُئِلَتْ وَالْمَطَابِقَةُ أَنْ تَضَعَ أَرْجُلَهُمَا مَوَاضِعَ أَيْدِيهَا وَتَقْدِمُ أَيْدِيهَا حَتَّى يُبْصِرَ مَوَاقِعَ هَارِيْدِ
أَنَّهَا لَا تَرِيدُ الْهَرْبَ فَهِيَ تَتَّبَعُ فِي مَشِيئِهَا كَمَا تَعْتَشِي الْكَلَابُ فِي الْهَرَّاسِ مَتَّقِيَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَعْبِ بْنِ

أَنَا إِذَا النَّخِيلُ عَدَّتْ كَدَّاسَا * مِثْلُ الْكَلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَرَّاسُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَاحِدَةٌ هَرَّاسَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَأَرْضُ هَرَّاسَةَ يَنْبَتُ
فِيهَا الْهَرَّاسُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةَ الْهَرَّاسِ قَالَ هُوَ شَجَرٌ أَوْ بَقْلٌ

ذُو شَوْلٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَالْمَهْرَّاسُ شَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ يُبَوِّضُ مِنْهُ وَيَدُقُّ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْوَضُوءَ فَلْيُقْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ

إِنَاءِهِ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ قَبْنُ الْأَشْجَعِيِّ فَإِذَا جِئْنَا إِلَى مَهْرَّاسِكُمْ هَذَا كَيْفَ نَصْنَعُ أَرَادَ بِالْمَهْرَّاسِ هَذَا الْحَجَرِ
الْمَنْقُورَ الضَّخْمَ الَّذِي لَا يُقَلِّدُ الرِّجَالَ وَلَا يَحْرُكُ وَهُوَ لِنَقْلِهِ يَسَعُ مَاءً كَثِيرًا وَيَطَهِّرُ النَّاسَ مِنْهُ وَجَاءَ فِي

حَدِيثِ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَهْرَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ يَجَادُونَ أَي يَحْمَلُونَهُ
وَيُرْفَعُونَهُ وَهُوَ شَجَرٌ مَنْقُورٌ سَمِيَ مَهْرَّاسًا لِأَنَّهُ يَهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ فَقَمْتُ إِلَى

مَهْرَّاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُمَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْسُرَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَجِهَهُ بِمَاءٍ مِنَ الْمَهْرَّاسِ فَعَاْفَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْمَهْرَّاسُ صَخْرَةٌ مَنْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا

قوله والهريس الثوب الخلق
هو ككتف وفلس وحمل
أقوال كما في القاموس
وشرحه اه صححه

(١) قوله وقتيلا الخ صدره

كفي يا قوت

* واذ كن مصرع الحسين

وزيد

(٢) قوله ذى الحائر كذا

في يا قوت في غير موضع وفي

مادة حارومر دمنه فالخائر

وأنشد قبله

شاقك من قبله أطلالها

بالشط فالوتر الى ماجر

اه مصححه

(٣) قوله الهرجاس الجسيم

عبارة القاموس وشرحه

بعد ذلك كره هذا قال

الصغاني وهو (غلط

للجوهرى وغيره) يعنى به

ابن فارس وقد انقلب عليه ما

(زانما هو الجرها س بتقديم

الجيم) على الراء اه كتبه

مصححه

(٤) قوله والهسايس

الوساوس والهسايس

حديث النفس كذا بالاصل

مضبوطا بالفتح فيهما وهو

مقتضى صنيع شارح

القاموس في الاول حيث

ذكره بعد المفتوح وذكر

البيت عقبه واما الثاني

فذكره بعد البيت وضبطه

بالضم فلجرح اه مصححه

(٥) قوله وقيل الخ عبارة

القاموس وشرحه

(و) الهسهسة صوت (حركة

الرجل) بكسر الراء وسكون

الجيم وفتح الراء وضم الجيم

(بالليل ونحوه) قيل عام

في (كل ماله صوت خفي) اه

باختصار

من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال

* وقتيلا بجانب المهراس * (١) والمهراس موضع ويقال مهراس أيضا قال الأعمش

فركن مهراس الى ماردي * ففعاغ منقوحة ذى الحائر (٢)

(هرجس) الهرجاس الجسيم (٣) (هرمس) المهراس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد

من السباع واشتبه بعضهم من الهرس الذي هو الدق وهو على ذلك ثلاثي وقد تقدم الكسائي

أسد همراس وهمراس وهو الجريء الشديد وقيل الهمراس الاسد العادى على الناس ابن

الاعرابي الهمراس ولد النمر وأنشد الليث في الاسد * يعبدو بأشبال أبوها الهمراس *

والهرميس الكركدن قال وهو أكبر من الفيل له قرن وهو يكون في البحر وأعلى شاطئه قال

* والفيل لا يبق ولا الهرميس * وهمراس موضع أو نهر وهمرس اسم علم سرياني والهرموس

الصلب الرأى المجرب (هسس) هسس هسس حدث نفسه وهس الكلام أخناه وهسوا

الحديث هسيبا وهسسوه أخقوه والهسيس والهسهاس الكلام الذي لا يفهم وسمعت من

القوم هسايس من يحيى لم أفهمها وكذلك وسايس من قول (٤) والهسايس الوسائس

والهسايس حديث النفس ووسستها قال الاخطل

وطويت نوب بشاشة البسته * فلهن منك هسايس وهموم

والهسايس الكلام الخفي الجمجم وسمعت هسيبا وهو الهمس (٥) وقيل الهسهسة عام في كل

شئ له صوت خفي كهسايس الابل في سيرها وصوت الخلي قال الراجز

لبسن من حر الثياب ملبسا * ومدهب الخلي اذا تمهسا

ويقال في هسايس أخفاف الابل

اداعاؤون الظهرد الضمانم * هسايسا كالهدي الجاجم

الجوهرى الهسهسة صوت حركة الدرع والخلي وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

ولله فرسان وخيل مغيرة * لهن بشبال الحديد هسايس

والتهسس مثله وهسيس الجن وهسايسها عز يفها في القفر والهسيس والهسهسة ضرب من

المشي قال * ان هسهست ليل التمام هسهسا * وهسهس ليلته كلها وقسهس اذا آداب

السير وفي النوادر الهسايس المشى يتنام هسهس حتى أصبحنا وراع هسهسا اذا رعى الغنم ليله

كاه والهس زجر الغنم وهس وهس زجر للشاة والهسيس المدقوق من كل شئ (هطس)

هَطَسَ الشئَ يَهْطُسُهُ هَطْسًا كسره حكاه ابن دريد قال وليس ثبت (هطلس) الهطلسة
الأخذ والهُطْلُسُ والهَطْلُسُ العسكر الكبير ابن الاعرابي هَطْلَسَ من مرضه اذا أفاق

(هطلس) الهطلس السبي الخلق والهطلس والهيجارس الشعاب والهطلس الذئب في ضر
قال الكميث وتسمع أصوات الفراعيل حوله * يُعاوِنُ أولاد الذئاب الهطلسا

يعنى حول الماء الذي وردده (هكلس) أبو عمرو والهكلس الشديد (هلس) الهلس
والهلاس شبه السلال وفي التهذيب شدة السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلسه الداء

يهلسه هلسا خمره قال الكميث * يُعالِجُنْ أدواء السلال الهولسا * والمهلوس من الرجال
الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه وركب مهلوس قليل اللحم لازق على العظم بابس وقد هلس

هلسا و امرأته مهلوسة ذات ركب مهلوس كأنما جفل لحمه جفلا الجوهرى الهلاس السل ورجل
مهلوس العقل أى مسلوبه ورجل مهلس العقل ذاهبه ويقال السلاس فى العقل والهلاس

فى البدن وفى حديث على رضى الله عنه فى الصدقة ولا يتهلّس الهلاس السل وقد هلسه
المرض وفى حديثه أيضا توازع تفرع العظم وتهلس اللحم والأهلاس ضحك فيه فتوروا هلس

فى الضحك أخفاه قال * تَضْحَكُ مِنِّي ضَحْكًا أهلاسا * أراد اذا أهلاسا وان شئت جعلته بدلا من
ضحك وأما قول المرار

طَرَقَ الخَيْالُ فَهَاجَ لِي مِنْ مَضْجَعِي * رَجَعُ التَّحِيَّةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلَسِ

أراد بالمهلس الضعيف من الظلام ابن الاعرابي الهلس النقم من الرجال والهلس الضعفاء وان لم
يكونوا نقهأ وأهلس اليه أى أسر اليه حديثا وهلس الرجل ساره قال حميد بن ثور

مُهَالِسَةٌ وَسْتَرِيئِي وَبَيْنَهُ * بَدَارًا كَسَجِيلِ القَطَا جَارِ الضَّحَلِ

(هلبس) الهلبيس الشئ اليسير وليس بها هلبيس أى أحدث استأنس به وجاءت وما عليها
هلبيسية ولاخر تبصية أى شئ من الخلق وما عنده هلبيسية اذا لم يكن عنده شئ وما فى السماء

هلبيسية أى شئ من صحاب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا فى النفي (هاطس) شهر
الهلطوس الخفى الشخص من الذئاب قال الراجز

قَدَّرْتُكَ الذَّئْبَ شَدِيدَ العَوْلَةِ * أَطْلَسَ هَلْطُوسًا كَثِيرَ العَمَّةِ

واص هطلس وهطلس قطع كل ما وجدته (هلقس) الهلقس بتشديد اللام الشديد من
الناس والابل وعم به بعضهم وهو ملحق بجر دخل قال الشاعر

قوله الهطلس الخ هكذا
بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس وشرحه الهطلس
كعملس السبي الخلق نقله
الصاغاني عن ابن عباد ولكن
ضبطه كزبرج مجودا ومثله
فى اللسان اه كنيه معجمه
قوله الهكلس كذا ضبط
فى الاصل والقاموس ونقل
شارح القاموس عن ابن
عباد فى المحيط انه كزبرج
اه معجمه

قوله الهلبيس هو بهذا
الضبط فى القاموس ونقل
شارحه عن الصغاني أنه
بكسر الهاء والباء اه
معجمه

قوله ولص الخ المناسب ذكره
فى هطلس لاهنا كما لا يخفى
اه معجمه

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا * مَائِلُ الصَّبْعَيْنِ هَلْقَسُ خَنْقِ
 أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هُنْبِغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلَقْتُ أَي شَدِيدٌ (هَلَكَسٌ) الْهَلِكُوسُ الَّذِي
 الْأَخْلَاقُ وَبَعِيرٌ هَلْقَسٌ وَهَلِكَسٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * وَالْبَازِلُ الْهَلِكَسَا * (هَمْسٌ)
 الْهَمْسُ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوَطءُ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ هَمْسًا وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَا تَسْمَعُ
 الْأَهْمَسُ فِي التَّهْدِيدِ يَعْنِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَفَقَ الْأَقْدَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ إِنَّهُ نَقَلَ
 الْأَقْدَامَ إِلَى الْمُخْتَرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ

* وَهُنَّ عَيْشِينَ بِنَاهُمَيْسَا * قَالَ وَهُوَ صَوْتٌ نَقَلَ أَخْفَافَ الْأَبْلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَيُقَالُ أِهْمَسَ وَصَهُ أَي امْتَسَّ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَيُقَالُ هَمَسًا وَصَهُ وَهَسًا وَصَهُ قَالَ وَهَذَا سَارِقٌ
 قَالَ لِصَاحِبِهِ امْسُ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ بَعْضُ نَائِمِي هَمْسًا إِلَى بَعْضِ الْهَمْسِ الْكَلَامِ
 الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يَفْهَمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ الْجَوْهَرِيُّ هَمْسًا الْأَقْدَامَ الْخَفِيَّ
 مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوَطءِ وَالْأَسَدِ الْهَمُوسُ الْخَفِيُّ الْوَطءُ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَةِ

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدُ الْهَمُوسَا * وَالْأَقْهَمِيُّ الْقَيْلُ وَالْجَامُوسَا

وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيمَسِّ بُوَسُواسِهِ فِي صَدْرِ ابْنِ آدَمَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
 يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِهِ وَهَمْسُهُ هُوَ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّدرِ وَالْهَمْزُ كَلَامٌ مِنْ وِرَاءِ الْقَفَا
 كَالاسْتِهْزَاءِ وَالْمَزْمُومِ أَجْهَةٌ قَالَ أَبُو الْهَيْمِ إِذَا أَسْرَّ الْكَلَامَ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ
 قَالَ شَمْرُ الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلامُ مَا لَا تُعْرَفُ فِي الصَّدرِ وَهُوَ مَا هَمَسَ فِي الْفَمِ وَالْهَمُوسُ
 وَالْهَمِيْسُ جَمِيعًا كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الْهَمِيْسُ الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُقَعَّرُ بِهِ الْفَمُ
 وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَسُّ إِذَا مَضَغَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَقُوهُ مَنْضَمٌ قِيلَ هَمَسَ يَهْمَسُ هَمْسًا
 وَأَنْشَدَ * يَا كُنْ مَا فِي رَحْلَيْهِنَّ هَمْسَا * وَالْهَمْسُ أَكْلُ الْجَوْزِ الدَّرْدَاءِ وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيْسُ
 حَسُّ الصَّوْتِ فِي الْفَمِ مِمَّا لَا تُرَابِلُهُ مِنَ صَوْتِ الصَّدرِ وَلَا جَهَارَةً فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ
 مَهْمُوسٌ فِي الْفَمِ كَالسَّرِّ وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ تَسَارَوْا قَالَ

قَتَاهُمَا سَوَا سِرًّا وَقَالُوا عَرَسُوا * فِي عَيْرٍ تَمْتَنَّةٍ بَغِيرِ مَعْرِسٍ

وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ حَنَّهْ شَخْصٌ فَسَكَتَ وَفِي الْمَحْكَمِ يَجْمَعُهَا
 فِي الْلفْظِ قَوْلُكَ سَتَّجَحْتُكَ خَصَفَهُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالْخَاءُ وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالسَّيْنُ
 وَالنَّاءُ وَالْفَاءُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحُرُوفُ الضَّعْفِ الْأَعْمَادُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّقْسُ

قال بعض النحويين وأنت تعتبر ذلك بأنه قد يـكـنـكـتـكـر بالحرف مع جرى الصوت نحو
سسس ككك هههه ولو تكلفت ذلك في المجهور لما مكنتك قال ابن جنى فاما حروف الهمس
فان الصوت الذي يخرج معها نفّس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلا وليس كنفخ الزاي
والظاء والذال والصاد والراء شبهة بالصاد الازهرى وأخذته أخذاهمسا أي شديدا ويقال عصره
وهمسه اذا عصره وقال الكميّ جعل الناقه هموسا

عُرِّيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدِيقِيَّةٌ * هُمُوسًا يُرَى الْيَعْمَلَاتِ الْهُومِاسَا

وفي رجز مسيلة والذئب الهامس واللبل الدامس الهامس الشديد وأسد هموس وهماس شديد
الغمز بضره قال الهذلي

يَجْمِي الصَّرِيْمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ * صَبْدٌ وَجَبْرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

والهموس من أسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال أسد هموس

قال أبو زيد * بصير بالدجى هاد هموس * قال أبو الهيثم سمي الاسد هموسا لانه يهمس

همسا أي يمشي مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسد هموس يمشي قليلا قليلا يقال همس

ليله أجمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشى ولم يلق الا في كتاب العين والمعروف

في المصنف وغيره العمّس ولعل الهاء بدل من العين لانصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنْبَسَة

التحسس عن الاخبار وقد هنبس (هنجيس) الهنجيوس الخسيس (هندس) الهندس

من أسماء الاسد وأسد هندس أي جرى قال جنيد

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُودُ مَا وَيَلْحَسُ * شَدِيقُهُ هُوَ اسْ هَزْرٍ هِنْدِسٌ

والمهندس المقدر تجاري المياه والقني واحترافها حيث تحضر وهو مشتق من الهنداز وهي

فارسية أصلها آونداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم

الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنداسة هذا الامر أي العلماء به ورجل هندوس

اذا كان جسيما النظر مجربا (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب مجرأة هاس هموس

هوسا طاف بالليل في جراءة وأسد هواس وكذلك النمر قال

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ النَّعْبِ دُوْشُطٌ * أَنِّي نَحَيْتُ هُمُوسَ اللَّيْلِ وَالنَّمْرُ

قال ابن الاعرابي أراد النعب فسكن للضرورة وأما سبويه فقال النعب بسكون الغين الغدير

ورجل هواس وهو أسة شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب في الغم هوسا والهوس الذئق

قوله آوكذا بالاصل وفي
القاموس آب وهما بمعنى اه
قوله هندوس هذا الامر
كذا يضبط الاصل ومثله في
القاموس بالعبارة ونقل
شارحه عن الصغاني انه
كفردوس اه معجمه

هَاسَهُ هُوَسُهُ وَهُوسُهُ الْاِصْمَعِيُّ هُسْتُهُ هُوَسَاوَهُسْتُهُ هَيْسًا وَهُوَ الْكَسْرُ وَالذَّقُّ وَالنُّشْدُ
 * اَنْ لَنَا هُوَ اَسَةٌ عَرَبِيًّا * وَالتَّهْوُسُ الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْاَرْضِ اللَّيْسَةُ وَهُوسَ النَّاسَ هُوَسًا
 وَقَعُو فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ وَهُوسَتِ الْمَاقَةُ هُوَسًا فَهِيَ هُوَسَةٌ اَسْتَدَّتْ ضَبْعَهَا وَقِيلَ تَرَدَّدَتْ فِيهَا
 الصَّبْعَةُ وَضَبَعَ هُوَسٌ شَدِيدًا قَالَ

يُوشِكُ اَنْ يُوَسَّ فِي الْاَيَاتِيسِ * فِي مَنِيَّتِ الْبَقْلِ وَفِي الْاَسَاسِ * مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هُوَسٌ
 وَالهُوسُ النَّظَرُ وَالْفِكْرُ وَالهُوسُ الْاَكْلُ الشَّدِيدُ وَالهُوسُ شِدَّةُ الْاَكْلِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ النَّاسَ
 هُوَسِي وَالزَّمَانُ اَهُوسٌ قَالَ النَّاسُ يَا كَوْنِ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ يَا كَلْهَمِ بِالْمَوْتِ وَالهُوسُ
 الْاَسَدُ قَالَ الْكَمِيْتُ

هُوَ الْاَضْبَطُ الْهُوسُ فَيُنَاجِمَا عَةً * وَفِيهِ بَعَادِيهِ الْهَيْجَفُ الْمُتَقَلَّلُ

وَالهُوسُ الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَمِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْاَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا وَمِنْهُ سَمِيَ الْاَسَدُ الْهُوسُ
 وَالهُوسُ السُّوقُ الَّذِي يُقَالُ هُسْتُ الْاِبْلِ فَهَاسَتْ اَيَ تَرعى وَتَسِيرُ وَانْمَاشِبُهُ هُوَسَانُ النَّاقَةِ
 بِهُوسَانِ الْاَسَدِ لَانْهَاسَتْ حُطُوَةً وَهِيَ تَرعى وَالهُوسُ بِالْتَحْرِيكِ طَرْفٌ مِنَ الْجُنُونِ وَفِي
 حَدِيثِ اَبِي الْاَسودِ قَالَهُ اَهَيْسُ الْاَيْسُ يَذُكُرُ فِي تَرْجُمَةِ هَيْسٍ وَاللَّهِ اَعْلَمُ (هَيْسُ) الْهَيْسُ مِنَ
 الْكَيْلِ الْجَزَافِ وَقَدْ هَاسَ وَهَاسَ مِنْ الشَّيْءِ هَيْسًا اَخَذَ مِنْهُ بَكْرَةً وَالْهَيْسُ السَّيْرُ اَيَ ضَرْبٌ كَانَ
 وَهَاسَ يَهَيْسُ هَيْسًا سَارَ اَيَ سَرَ كَانَ حِكَاةَ اَبُو عُبَيْدٍ قَالَ

اَحَدِي لِيَا لَيْكُ فَهَيْسِي هَيْسِي * لَا تَتَعَمَّي الْيَلْبَةَ بِالْتَّعْرِيسِ

وَهَيْسُ كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْغَارَةِ اِذَا اسْتَبِيحَتْ قَرْيَةٌ اَوْ قَبِيلَةٌ فَاسْتَوْصَلَتْ اَيَ لَابَتِي مِنْهُمْ اَحَدٌ فَيَقُولُونَ
 هَيْسُ هَيْسُ وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا وَيَقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَهَاسَهُمْ اَيَ دَاسَهُمْ مِثْلُ
 حَاسَهُمْ وَيَقَالُ مَا زَلْنَا لَيْلَتَنَا هَيْسُ اَيَ نَسَرَى وَهَيْسُ مَكْسُورٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَا كَانَ الْاَمْرُ
 وَاَعْرَابُهُ بِهِ وَالْاَهَيْسُ الشُّجَاعُ مِثْلُ الْاَحْوَسِ وَالْهَيْسُ اسْمُ اَدَاةِ الْقَدَّانِ عِمَانِيَّةٌ وَالْهَيْسَةُ بَفَتْحِ الْهَاءِ
 اَمْ حُبْسِيْنِ عَنِ كِرَاعِ وَالْاَهَيْسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ اَبُو عَمْرٍو سَآهَاهُ عَآفَلَهُ وَهَاسَاهُ اِذَا سَخَّرَ مِنْهُ فَقَالَ
 هَيْسُ هَيْسُ اِبْنُ الْاَعْرَابِيِّ اِنْ لَقِيتُمَا بِنِ عَادٍ قَالَ فِي صِفَةِ النَّمْلِ اَقْبَلْتُ مَيْسًا وَاَدْبَرْتُ هَيْسًا قَالَ
 تَهَيْسُ الْاَرْضُ تَدُقُّهَا وَفِي حَدِيثِ اَبِي الْاَسودِ لَا تَعْرِفُوا عَلِيكُمْ فَلَا نَافَاةَ ضَعِيفَ مَا عَلِمْتُمْ وَعَرَفُوا
 عَلِيكُمْ فَلَا نَافَاةَ اَهَيْسُ الْاَيْسُ الْاَهَيْسُ الَّذِي يَهْوَسُ اَيَ يَدُورُ بِعَيْنِهِ اَنْ يَدُورَ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ فَاِذَا
 حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالْاَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ وَانْمَاقِيلُ بِالْيَاءِ لِيُزَاجَ اَلَيْسَ

(فصل الواو) (وجس) اَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرَعًا اَحْسَّ بِهِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيْرُ فَاَوْجَسَ مِنْهُمْ

تقدم في لس
 * منها هديم ضبع هواس *
 بكسر باء ضبع والصواب
 ما هنا اه صححه

قوله لابي كذا بالاصل وفي
 شرح القاموس لم يبق اه
 صححه

قوله عمانية وفي العباب
 عمانية اه شارح القاموس

خيفة قال أبو اسحق معناه فأضمر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أو جَس
 وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس الفزع يقع في القلب أو في السمع
 من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع الى الصوت الخفي قال ذوالرمة يصف صائداً
 اذا توجس ركزاً من سنا بكتها * أو كان صاحب أرض أو به الموم
 وأوجست الأذن وتوجست سمعت حسا وقول أبي ذؤيب

حتى أتبع له يوماً بمجدلة * ذو مرة بدوار الصيد وجاس

قال ابن سيده هو عندي انه على النسب اذا لعرف له فعلا والوجس الصوت الخفي وفي الحديث انه
 نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والآخرى تسمع حسهما ومثل الحسن
 عن الرجل يجامع المرأة والآخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت
 الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي
 وتوجس بالشيء أحس به فتسمع له وتوجست الشيء والصوت اذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

* فعدداً صبيحة صوتها متوجساً * والواجس الهاجس والاوجس والاوجس الدهر وفتح الجيم
 هو الافصح يقال لا أفعل ذلك سمحيس الأوجس والاوجس وسحيس بجيس الأوجس حكاة
 الفارسي أى لا أفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أى طعاما لا يستعمل الا في النقي ويقال
 توجست الطعام والشراب اذا تدوقت قليلا وهو مأخوذ من الأوجس (ورس) الوداس

من النبات ما قد غطى وجهه الارض ودست الارض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات
 وكثير نباتها وقيل انما ذلك في اول انباتها أبو عبيد تودست الارض وأودست بمعنى أى أتبتت
 ما غطى وجهها وما أحسن ودسها اذا خرج نباتها وأرض ودسه متودسه ليس على الفعل ولكن
 على النسب والودس والوديس والوداس ما عطاها من ذلك وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال
 وأبيست الوديس هو ما أخرجت الارض من النبات والودس اول نبات الارض ودخان مودس
 والتوديس رعى الوداس من النبات والتودس رعى الوداس وودس اليه بكلمة طرحها وما أدري
 أين ودس من بلاد الله وودس أى أين ذهب وودس على الشيء ودسا أى خفي وأين ودست به أى
 أين حبابته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من به وودس أى

عيب (ورس) الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين اخر الصيف وأول الشتاء
 اذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس مثله وقد أورس الرمث فهو مورس

قوله حتى أتبع له يوماً بمجدلة
 كذا أنشده هنا وأنشده في
 مادة حـ بدل الهاء ا م بدل له
 يوما وفي مادة دار بمرقبة بدل
 بمجدلة اه معججه

قوله ودست الارض من
 باب وعد وفرح اه

قوله ودسها كذا هو
 مضبوط في الاصل بالتحريك
 وضبط بالقلم في الصحاح
 بالتسكين فخر اه معججه

وَأُورِسُ الْمَكَانُ فَهُوَ وَارِسٌ وَالْقِيَاسُ مُورِسٌ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ أَحْتَطَّ الرِّمْتُ فَهُوَ حَاتِطٌ وَتَحْتَطُّ
 ابْيَضُّ الصَّخَابُ الْوَرِسُ نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِاللَّيْنِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْعُمَرَةُ لِلْوَجْهِ تَقُولُ مِنْهُ أُوْرِسُ الْمَكَانَ
 وَأُوْرِسُ الرِّمْتَ أَيِ أَصْفَرُ وَرَقَهُ بَعْدَ الْإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَأِ الصَّفْرِ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا يُقَالُ
 مُورِسٌ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ وَوَرِسَتْ الثُّوبُ نُورِسًا صَبَغَتْهُ بِالْوَرِسِ وَمِلْحَقَةٌ وَرِسِيَّةٌ صَبَغَتْ بِالْوَرِسِ
 وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهِ مِلْحَقَةٌ وَرِسِيَّةٌ وَالْوَرِسِيَّةُ الْمَصْبُوعَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدْحٌ وَرِسِيٌّ مُقْتَضٍ هُوَ الْمَعْمُولُ مِنَ الْخَشَبِ النَّضَارِ الْأَصْفَرِ فَشَبَّهَ
 بِهِ لَصْفَرَتَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَرِسُ لَيْسَ بِبَرِّي يَزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ أَيِ يَقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يَتَعَطَّلُ قَالَ وَنَبَاتُهُ مِثْلُ نَبَاتِ السَّمْسِمِ فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ تَفْتَقَّتْ خِرَاطُهُ فَيَنْتَفِضُ فَيَنْتَفِضُ
 مِنْهُ الْوَرِسُ قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرِّوَاةِ الثَّقَاتِ أَنَّهُ يُقَالُ مُورِسٌ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ هَرَمَةَ قَالَ

وَكَأَنَّمَا خُضِبَتْ بِحَمِضٍ مُورِسٌ * أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَبَائِلِ

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَرُورٍ وَرِسَ النَّبْتُ وَرُوسًا أَخْضَرَ وَأَنْشَدَ

* فِي وَارِسٍ مِنَ النَّخِيلِ قَدْ دَفَرَ * ذَفَرَ كَثَرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ أَسْمِعْهُ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَلَا فِيسِرَهُ غَيْرَ أَبِي
 حَنِيفَةَ وَثُوبٌ وَرِسٌ وَوَارِسٌ وَمُورِسٌ وَوَرِسٌ مَصْبُوعٌ بِالْوَرِسِ وَأَصْفَرُ وَارِسٌ أَيِ شَدِيدُ الصَّفْرِ
 بِالْغَوَافِيهِ كَمَا قَالُوا أَصْفَرَ قَاعُ الْوَرِسِيِّ مِنَ الْإِقْدَاحِ النَّضَارِ مِنْ أَجْوَدِهَا وَمِنَ الْجَمَامِ مَا كَانَ أَحْمَرَ
 إِلَى الصَّفْرِ وَوَرِسَتْ الصَّخْرَةُ إِذَا رَكَبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَحْضَرَ وَيَمْلَأَسَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَيَحْتَطُّ عَلَى صِمِّ صَلَابٍ كَأَنَّهَا * بَجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٍ يُطْعَلُ

(وسس) الْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَاسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ وَالْوَسْوَاسُ صَوْتُ الْحَيِّ وَقَدْ وَسَّوَسَ
 وَسْوَسَةً وَوَسَّوَسَا بِالْكَسْرِ وَالْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَاسُ حَدِيثُ النَّفْسِ يُقَالُ وَسَّوَسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ
 وَسْوَسَتْ وَوَسَّوَسَا بِالْكَسْرِ وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ مِثْلُ الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالُ وَالْوَسْوَاسُ بِالْكَسْرِ
 الْمَصْدَرُ وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ هُوَ الشَّيْطَانُ وَكُلُّ مَا حَدَّثَكَ وَوَسَّوَسَ الْيَدُ فَهُوَ سَمٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ يَرِيدُ إِلَيْهِمَا وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَوْصِلُ بِهِنَا الْحُرُوفَ كَالْفِعْلِ وَيُقَالُ لَهُمْ سَمٌّ
 الصَّائِدُ وَالْكَلاِبُ وَأَصْوَاتُ الْحَيِّ وَسْوَاسٌ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

نَسَمِعُ الْحَيِّ وَسْوَاسًا إِذَا نَصَّرَفَتْ * كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِي قُرْزَجَلِ

وَالهَمْسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ يَهْرَقُ بِأَوْسَبَاءٍ وَبِهِ سَمِيَّ صَوْتُ الْحَيِّ وَسْوَاسًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَبَاتَ يَسْتَرْهَبُهُ وَيَسْمَعُهُ * تَذُوبُ الرِّيْحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

يعنى بالوسواس همس الصياد وكلامه قال ابوتراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي
 في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كيدته الى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل
 موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضى الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وسوس ناس وكنيت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودُهِش بموته صلى الله عليه وسلم
 والوسواس الشيطان وقد وسوس في صدره ووسوس اليه وقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس
 اراد ذى الوسواس وهو الشيطان الذى يوسوس فى صدور الناس وقيل فى التفسير ان له رأسا
 كراس الحية ينجم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس واذا تركه ذكر الله رجع الى القلب يوسوس
 وقال القراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وسوس فهو اسم وفلان الموسوس
 بالكسر الذى تعثر به الوسواس ابن الاعرابى رجل موسوس ولا يقال رجل موسوس قال
 أبو منصور وانما قيل موسوس لتحديثه نفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه
 وقال روية يصف الصياد

قوله اراد ذى الوسواس
 عبارة القاموس وشرحه
 (والوسواس) اسم
 (الشيطان) وبه فسر قوله
 تعالى من شر الوسواس
 الخناس وقيل اراد الخ
 معججه

* وسوس يدعو مخلصا رب الفلقى * يقول لما أحس بالصياد اراد رميه وسوس نفسه بالدعاء
 حذر الخيبة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر ووسوس الرجل كله كلاما خفيا
 وسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقه والوطيس المعركة
 لأن الخيل تطسها بجوافرها والوطيس التنور والوطيس حفيرة تحتفر ويحتفر فيها ويشوى وقيل
 الوطيس شئ يتخذ مثل التنور يحتفر فيه وقيل هي تنور من حديد وبه شبه حر الحرب وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم فى حنين الا نحي الوطيس وهي كلمة لم تسمع الا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن
 اشتباله الحرب وقيامها على ساق الاصمعي الوطيس سجارة مدورة فاذا حيت لم يمكن أحد الوطء
 عليها يضرب مثل اللامر اذا اشتد دحى الوطيس ويقال طس الشيء أى أحمره وسجرتها وضعها
 عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب فى الحرب قال ومنه قول على رضوان الله عليه الا نحي
 حى الوطيس أى حى الضراب وجدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل
 وقال ابن الاعرابى فى قولهم حى الوطيس هو الوطء الذى يطس الناس أى يدقهم ويقتلهم وأصل
 الوطس الوطء من الخيل والابل ويرى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معركته
 القوم فقال حى الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر فى الارض ويصغر رأسه ويخرق فيه
 خرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يوقى من الغدو اللحم عات لم يخرق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم
قال ابن سيده وليس ذلك بقوى وجمعه كله أو طسّه ووطس ووطيس وطاء الخليل هذا هو الاصل
ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

حَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَارَةٌ * تَطِيسُ الْأَيَّ كَأَمْ بَدَاتِ حُفِّ مَيْمِ

الوطس الضرب الشديد بالخلف وغيره وحطارة تحرك ذنبها في مشيها لنشاطها وغب السرى بعده
وموارسة ربعة دوران اليدين والرجلين والأي كأم جمع أكمة للمر ترفع من الارض وقوله ذات خف
ميم أي تكسر ما تطوه يقال ونه يمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعساء
والأوعس والوعس والوعسة كله السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل
وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي * أَلْقَتْ طَلَابُوعَسَةَ الْحَوْمَانِ * والجمع
أوعس ووعس وأوعس الاخيرة جمع الجمع والسهل أوعس والميعاس مثله ووعساء الرمل
وأوعسه ما اندك منه وسهل والموعس كالوعس أنشد ابن الاعرابي

لَا تَرْتَعِي الْمَوْعِسَ مِنْ عَدَابِهَا * وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه
القوائم ورمل أوعس وهو أعظم من الوعساء وأنشد * أَلْبَسَنَ دِعْصَابِينَ ظَهْرِي أَوْعَسًا *

وقال جرير * سَحَى الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * وأنشد ابن الاعرابي

* أَلْقَتْ طَلَابُوعَسَةَ الْحَوْمَانِ * وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رُكْبُوا الْوَعْسَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ

وأنشد واعسن ميعاسا وجهورات * من الكنيب متعرضات

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكته وأحكمه والمواعسة والأيعاس ضرب من

سير الابل في مداعناق وسعة حطافي سرعة قال

كَمْ اجْتَبَيْتَ مِنْ لَيْلِ الْيَدِّ وَأَوْعَسَتْ * بِنَا الْبَيْدِ اعْنَاقُ الْمَهَارِي الشَّعَاشِعِ

البيد منصوب على الطرف أو على السعة وأوعسن بالأعناق اذا مددتن الاعناق في سعة الخطو
والمواعسة المباراة في السير وهي المواضحة ولا تكون المواعسة الا بالليل وأوعسنا أدلجنا
والوعس شدة الوطاء على الارض والموعوس كالمدعوس والوعس شجر تعمل منه العبدان التي
يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ رَهَا وَبِيَةٌ مَنْرَعٌ دَفُّهَا * رُجِّعُ فِي عُوْدِ وَعَسٍ مَرْنٌ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله سحى الهدملة الخ عبارة
التاموس وشرحه (وذات
المواعيس موضع) قال
جرير سحى الهدملة الخ اه
كتبه مصححه

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ * عَنِ الْأَدَى وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

ضرب الجرب مثلاً للفاحشة قال والوقس الصوت قال الازهرى أخطأ اللبث في تفسير الوقس جعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت وصوابه الوقس الجوهرى وقسه وقسأى قره وان بالبعير لوقسا إذا قارفه شئ من الجرب وهو يعير موقوقس والوقس الجرب وقيل هو أول الجرب قبل انتشاره في البدن قال * الوقس يعدى فتعد الوقسا * الازهرى سمعت أعرابية من بني تمير كانت استرعت ابلاً جرباً فلما أراحت سألته صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة أرادت بالموقسة الجرب ومن أمثالهم

الوقس يعدى فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق تعسا

الوقس الجرب والتعس الهلاك يضرب مثلاً لتجنب من تكره صحبته ويقال إن به لوقسا إذا قارفه شئ من الجرب وأتشد الاسمى للجماج

يصفرد للبيس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس * من الأذى ومن قراف الوقس وقوم أو قاس تظنون متهمون بتسبون بالجرىاء تقول العرب لامساس لامساس لاخير في الأوقاس ورأيت أوقاساً من الناس أى أخلطوا ولا واحد لها والوقس السقاط والبيد عن كراع (وكس) الوكس النقص وقد وكس الشئ تكس وفي حديث ابن مسعود لها مهر مثلها لاوكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة الوكس النقص والشطط الجور ووكست فلانا

نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

يثنى من ذلك غير وكس * دون الغلاء وفوق الرخص

أى يثنى من ذلك غير ذى وكس وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذى يسمى الاكفاء ويقال لا تكس بافلان الثمن وانه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس وفي حديث أبي هريرة من باع بيعتين في بيعته فله أو كسهما أو الربا قال الخطابي لا أعلم أحداً قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي بأوكس الثمنين الامايحكى عن الأوزاعى وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحاً فيشبه أن يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيز برالى أجل فلما حل طلبه فجعله قفيزين الى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فبردان الى أو كسهما أى اتقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقبضا كانا مبرين وقد وكس فى السلعة وكسا أو وكس الرجل اذا ذهب ماله والوكس دخول القمى فى شجر غدوة قال

* هيجها قبيل ليالي الوكس * أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يكسف فيه وبرأت الشجة على
وكس اذ ابقي في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته ووكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما
أى خسرو وفي الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أقمك ولم أخسك أى لم أباعدك مما تحب والاول من وكس
يكس والثاني من خاس يخس به أى لم أنقص حقلك ولم أنقص عهدك (ولس) الولس الخيانة
ومنه قوله لا يؤالس ولا يدالس ومالى في هذا الامر ولس ولا دلس أى مالى فيه خديعة ولا خيانة
والموالساة الخداع يقال قد توأسوا عليه وترأقدا عليه أى تناصروا عليه في خب وخديعة
ووالسه خادعه والموالساة شبه المداهنة في الامر ويقال للذئب ولأس والوأس السرعة وولست
الناقة تلس ولسا نأفهي ولوأس أسرع وقيل أعنقت في سيرها وقيل الولسان سير فوق العنق
والابل يوالس بعضها بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذيب الوأس الناقة التي تلس في
سيرها وولسنا والوأس السريعة من الابل (ومس) الومس احتكاك الشيء بالشيء حتى
يتجرد قال الشاعر * وقد جردا لا كفاف ومس الحوارك * قال ولم أسمع الومس غيره والرواية
مورا موارك وأومس العنب لان التلصص وامرأة مومس ومومسة فاجرة زانية تميل لمريدها كما
سميت خريبعامن التخرع وهو اللين والضعف وربما سميت اماء الخدمة مومسات والمومسات
القواجر مجاهرة وفي حديث جريح حتى يتطرق في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا
ومواميس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الاعلى اشباع الكسرة ليصيرياء كظنل
ومطافل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر أتباع الدجال أولاد الميامس وفي رواية أولاد
الموامس قال ابن الاثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعدو ذكرها هو في حرف الميم اظاها لفظها
ولاختلافهم في لفظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر
الشيء بينه وبين الارض وقاية لتلا تباشره الارض والوهس الدق وهسه وهسا وهو موهوس
وهيس والوهس الوطء وهسه وهسا وطهه وطاشديدا وهس يوهس أى يغمز الارض غمزا شديدا
وكذلك يوهز ورجل وهس موطوء ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال
سير وهس وقد توأس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والاكس كل وأنشد

كأنه ليفعز بن درباس * بالعتيرين ضبعمي وهاس

وَهَسَّ وَهَسًا وَوَهِسًا اشْتَدَّ كُلُّهُ وَبَضَعَهُ وَالْوَهِيْسَةُ أَنْ يَطْبُخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يَجْتَنِفُ وَيَدَّقُقُ فَيُفْصَحُ وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ وَقِيلَ يُسَكَّلُ بِسَمْنٍ وَيُسَكَّلُ أَي يُخْلَطُ وَقِيلَ يَخْلَطُ بِدَسَمٍ الْجَوْهَرِيُّ التَّوَهُُّسُ مَشَى الْمُنْقَلِقُ فِي الْأَرْضِ وَالْوَهْسُ الشَّرُّ وَالنَّمِيمَةُ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ * بِنْتَقِصُ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسُ * وَالْمَوَاهِسَةُ الْمُسَارَةُ (وَيْسُ) وَيُسُ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَافِعَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ وَبَسَهُ مَا مَلَحَهُ وَالْوَيْحُ وَالْوَيْسُ بِنَزَلَةِ الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى وَوَيْسُ لَهُ أَي وَيْلٌ وَقِيلَ وَبَسُ تَصْغِيرٌ وَتَحْقِيرٌ أَمْتَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَقَاهُ وَمَنْعَهُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ صُرِفَ مِنْهُ فَعَلٌ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ وَعَدَمُ عَيْنِهِ كَبَاعَ فَتَحَّامًا وَاسْتِعْمَالُهُ لِمَا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ أَعْلَالَيْنِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ وَأَدْخَلَ الْأَنْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْوَيْسِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرَى أَمَّعَ ذَلِكَ أَمْ هُوَ مِنْهُ تَبْسُطٌ وَأَدْلَالٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ أَمَا وَبَسْتُ فَانَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيَانِ وَأَمَا وَيَاتُ فَكَلَامٌ فِيهِ غَلْطٌ وَشَمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْكَافِرِ وَيْلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَمَا وَيْحٌ فَكَلَامٌ لِيْنِ حَسَنٍ قَالَ وَيْرُوِي أَنَّ وَيْحَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ قَالَ لِعِمَارٍ وَبَيْحُ ابْنِ سُمَيْةٍ تَقْتَلُهُ الثَّقَلَةُ الْبَاغِيَةُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعِمَارٍ وَبَسُ ابْنِ سُمَيْةٍ قَالَ وَبَسُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ يَرْحَمُ وَيُرْفَقُ بِهِ مِثْلَ وَبَيْحٌ وَحَكْمُهَا حَكْمُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ لَيْلَةَ تَبِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدَخَرَجَ مِنْ جُبِّهَا بَيْلًا فَنظَرَ إِلَى سَوَادِهَا فَخَلَقَهَا وَهُوَ فِي جَوْفِ جُبِّهَا فَوَجَدَ لَهَا نَفْسًا عَالِيًا فَقَالَ وَيْسُهَا مَاذَا لَقِيتَ اللَّيْلَةَ وَلَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا أَي مَا يَرِيدُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَصَتْ سَجَاحِ سُبْنَا وَقَيْسَا * وَلَقِيتُ مِنَ التَّكَاحِ وَيْسَا

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَقِيتُ مِنْهُ مَا شَاءَتْ فَالْوَيْسُ عَلَى هَذَا هُوَ الْكَثِيرُ وَقَالَ مَرَّةً لَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا أَي مَا لَا يَرِيدُ وَفَسَّرَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَنَّهُمَا بَعْنِي وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ أَنْ صَحَّ لَهُ يَقَالُ وَيْسُ لَهُ تَقَرُّلُهُ وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ يَقَالُ أَسَهُ أَوْ سَا أَي سُدِّقْتُهُ

(فصل الياء) (ياس) الْيَاسُ الْقُنُوطُ وَقِيلَ الْيَاسُ تَقْيِيسُ الرِّجَاءِ يَاسٌ مِنَ الشَّيْءِ يَاسٌ وَيَيْسُ نَادِرٌ عَنْ سَبْيُوِيهِ وَيَيْسُ عَنْهُ أَيْضًا وَهُوَ شَاذٌ قَالَ وَأَنَا حَذَفْنَا كِرَاهِيَةَ الْكُسْرَةِ مَعَ الْيَاءِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْمَصْدَرُ الْيَاسُ وَالْيَاسَةُ وَالْيَاسُ وَقَدْ اسْتَيْسَّ وَأَيَّاسْتَهُ وَانَّهُ لِيَاسٌ وَيَيْسُ وَيُؤْوِسُ وَيُؤْسُ وَالْجَمْعُ يُؤْوِسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا وَأَمَّا يَاسٌ وَأَيْسٌ فَلَا خَيْرَ مَقْلُوبَةٍ عَنِ الْاَوْسِ

قوله ماذا لقيت الذي في
في النهاية ما لقيت اه

لانه لام صدر لايس ولا يفتح بايس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل
 عطية الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد علياء مضر تقول يحسب ويستم ويمنس وسفلاها بالفتح
 قال سيدي به وهذا عند أصحابنا انما يجي على لغتين يعني ينس يئس ويأس وينس لغتان
 ثم يركب منها لغة وأما موقى ووقى يوق وورم يرم وولى يلى ووتى يثق وورث يث فلا يجوز
 فيهن الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستيأس منه بمعنى آيس وآأس أيضا وهو
 افعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا يأس من طول أى انه لا يؤيس من طوله لانه كان
 الى الطول أقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية
 ورواه ابن البارى فى كتابه لا يأس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أى لا يأس
 مطاؤه منه لافراط طوله فيأيس بمعنى ميؤس كما دافق بمعنى مدفوق واليأس من السئل لان
 صاحبه ميؤس منه وينس يئس ويأس علم مثل حسب يحسب ويحسب قال سحيم بن وهب
 اليربوعي وذ كر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه أتى ابن فارس زهدم وزهدم

فرس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسرونى * ألم يأسوا الى ابن فارس زهدم

يقول ألم تعلموا قوله ييسرونى من ايسار الجز ورأى يجتزرونى ويقتسمونى و يروى يأسرونى
 من الأسر وما قوله اذ ييسرونى فامتاز كذلك لانه كان وقع عليه سبأ فضر بوا عليه بالميسر
 يتحاسبون على قسمة فدأه وزهدم اسم فرس وروى الى ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس
 فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضا فى قصيدة أخرى على هذا الروى

وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسرونى * ألم يأسوا الى ابن فارس لأزم

وصاحب أعجاب الكنيف كأنما * سقاهم بكفيه سمام الأراقم

وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم فى البيت وقال القاسم بن معن
 ينسبت بمعنى علمت لغة هوأزن وقال الكلبي هى لغة وهبيل سى من النخع وهم رهط شربك وفى
 الصحاح فى لغة النخع وفى التنزيل العزيز أفلم يئس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
 أى أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علمائهم وامعاه أن يكون غير ما علموه وقيل
 معناه أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان
 ابن عباس يقرأ أفلم يقين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب
 الكتاب أفلم يئس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنسرون هو فى المعنى على تفسيرهم الا ان الله

تبارك وتعالى قد أوقع إلى المؤمنين أنه لو شاء لهدى الناس جميعا فقال أفلم يأسوا علما يقول
 يؤيئسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما تقول في الكلام قد يئست منك أن لا تنفخ كما أنك قلت قد
 علمته علما وروى عن ابن عباس أنه قال يئس بمعنى علم لغة لتضع قال ولم نجد لها في العربية الا على
 ما فسرت وقال أبو اسحق القول عندى في قوله أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين
 وعرفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولغة اخرى يئس يئس
 وآيسته أى آيسته وهو اليأس والايأس وكان في الاصل الايأس بوزن اليعاس ويقال استيأس
 بمعنى يئس والقرآن نزل بلغة من قرأ يئس وقدر وى بعضهم عن ابن كثير أنه قرأ فلا تئسوا بلا
 همز وقال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يئس بغير همز ويليأس اسم (يس) اليئس
 بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يئس الشيء يئس ويئس الاول بالكسر نادر يئسا
 ويئسا وهو يئس والجمع يئس قال

أورد هاسعد على خمسا * بترأعضوا وشنا نائسا

واليئس بالفتح اليأس يقال حطب يئس قال نعلب كأنه خلقه قال علقمة

تخخش أيدان الحديد عليهم * كما خشخت يئس الحية اذ جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يئس مثل راكب وركب قال ابن سيده واليئس واليئس اسمان
 للجمع ويئس الشيء تجفيفه وقد يئسه فاتئس وهو افعل فأدغم وهو يئس عن ابن السراج
 وشئ يئس يكابس قال عبيد بن الابصر

أما اذا استقبلتها فكأنها * ذبلت من الهندي غير يئوس

أراد عصا ذبلت أو قناة ذبلت فحذف الموصوف واتئس يئس أبطلوا التاء من الباء ويأئس كاه
 كئيس ويئسه ومكان يئس ويئس يئس كذلك وأرض يئس ويئس وقيل أرض يئس قديس
 ماؤها وكؤها ويئس صلبة شديدة واليئس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم يئس ومنه قوله تعالى
 فاضرب لهم طريقتا في البحر يئسا ويقال أيضا امرأة يئس لا تئيل خيرا قال الراجز

* الى عجوز زينة الوجه يئس * ويقال لكل شئ كانت الندوة والرطوبة فيه خلقه فهو يئس
 فيه يئسا وما كان فيه عرضا قلت جفف وطريق يئس لاندوة فيه ولا بلل واليئس من الكلا الكثير
 اليأس وقد أئبست الخضرو أرض موبسة الاصمعي يقال لما يئس من أحرار القول وذورها
 اليئس والجفيف والقنيف وأما يئس البهمى فهو العرقوب والصنار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله يئس بمعنى علم الخ
 كذا بالاصل والخطب سهل
 اه

قوله هو يئس فيه يئسا كذا
 بالاصل مضبوطا اه

قوله العرقوب كذا بالاصل
 وحرر اه معصحه

يَبَسُّ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصَّيْمَانِ وَالْحَلْمَةِ يَبْسُ وَأَمَّا الْيَبْسُ مَا يَبْسُ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقُولِ الَّتِي تَنْتَابِرُ إِذَا
يَبَسَتْ وَهُوَ الْيَبْسُ وَالْيَبْسُ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْإِيْسُهُا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى يَبْسُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لِعُتَانِ وَالْيَبْسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَبْسُ مِنْهُ يُقَالُ يَبَسَ فَيَبْسُ فَهُوَ يَبْسٌ مِثْلُ سَلَمٍ
فَهُوَ سَلِيمٌ وَأَيْبَسَتِ الْأَرْضُ يَبْسٌ بِقَلْهَاءِ أَوْ يَبْسَ الْقَوْمُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ أَجْرُ زَوْا مِنَ الْأَرْضِ الْجُرُزُ
وَيُقَالُ لِلْحَطْبِ يَبْسٌ وَلِلْأَرْضِ إِذَا يَبَسَتْ يَبْسٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبْسٌ هِيَ السَّوَاءُ وَالْقُنْدُورَةُ
وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ أَرْدُوهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَحَجٌ وَلَا دُهْنَ وَوَجْهٌ يَابِسٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَشَاةٌ يَبْسٌ وَيَبْسُ

انْقَطَعَ لِبُهَا فَيَبْسُ ضَرَعُهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ وَأَنَّا نَبْسُ وَيَبْسُ يَابِسَةٌ ضَاهِرَةٌ السُّكُونِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَكَلَّا يَابِسٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانَ حِكِي الْجَمِيَانِي أَنْ نَسَاءَ الْعَرَبِ
يَقْتُلْنَ فِي الْأَخْذِ أَخْذُهُ بِالذَّرْدِ يَبْسُ تَدْرُ الْعَرَقُ الْيَبْسُ قَالَ تَعْنِي الذَّكْرَ وَيَبَسَتْ الْأَرْضُ ذَهَبَ
مَاوَهَا وَنَدَّهَا وَأَيْبَسَتْ كَثْرَ يَبْسِهَا وَالْإِيْسَانُ عَظْمًا الْوَضِيفَيْنِ مِنَ الْيَبْدِ وَالرَّجُلِ وَقِيلَ مَا ظَهَرَ
مِنْهُمَا ذَلِكَ لِيَبْسِهِمَا وَالْإِيْسُ مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ وَالْإِيْسَانُ مَا لَحِمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ
قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ فِي سَاقِ الْفَرَسِ إِيْسَانٌ وَهُمَا مَا يَبْسُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ وَقَالَ الرَّاعِي

فَقَلْتُ لَهُ أَلْصَقُ بَأَيْسَ سَاقِهَا * فَانْجَبِرْ الْعُرْقُوبَ لَا تَجْبِرِ النَّسَاءَ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِيْسُ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الطُّنْبُوبُ الَّذِي إِذَا غَمَزْتَهُ فِي وَسْطِ سَاقِكَ أَلَمَكَ وَإِذَا
كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ السَّاقُ قَالَ وَهُوَ اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ وَالْجَمْعُ الْإِيْسُ وَيَبْسُ الْمَاءُ الْعَرَقُ وَقِيلَ الْعَرَقُ
إِذَا جَفَّ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ يَصِفُ حَيْلًا

تَرَاهَا مِنْ يَبْسِ الْمَاءِ شُبْهَا * مُحَاظِدَةٌ مِنْهَا عِرَارُ

الغَرَارُ انْقِطَاعُ الدَّرَةِ يَقُولُ نُعْطَى أَحْيَانًا وَنَمْتَعُ أَحْيَانًا وَأَمَّا قَالَ شُبْهَا لِأَنَّ الْعَرَقَ يَجْفُ عَلَيْهَا
فَيَبْسُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِيْسٌ يَارِجِلُ أَيْ اسْكُتْ وَسَكْرَانُ يَابِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شِدَّةِ السُّكْرِ كَأَنَّ
الْخَمْرَ اسْكُتَتْ بِحَرَازَتِهَا وَحِكِي أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلٌ يَابِسٌ مِنَ السُّكْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْدِي أَنَّهُ سَكِرَ
جَدًّا حَتَّى كَانَتْ مَاتَ جَفَّتْ (يوس) الْيَبْسُ السِّلُّ وَالْيَبْسُ بْنُ مُضَرَ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ ابْنِ

الْعَاصِمَةِ السَّلْمِيِّ

فَلَوْ أَنَّ دَاءَ الْيَبْسِ بِي فَأَعَانِي * طَيِّبٌ بَارٌّ وَاحٍ الْعَقِيْقُ سَقَانِيَا

قَالَ ثَعْلَبٌ دَاءُ الْيَبْسِ يَعْنِي الْيَبْسُ بْنُ مُضَرَ كَانَ أَصَابَهُ السِّلُّ فَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَّ دَاءَ الْيَبْسِ

قوله واليبس أيضا كذا
بالاصل ولعله واليبس بفتح
الياء وسكون الباء مصححه

(حرف الشين المعجمة)

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لأن في تحركه دون المجهور وجرى مع النقص فكان دون المجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا

(فصل الالف) (أبش) الأبش الجمع وقد أبشه وأبش لاهله بأبش أبشا كسب ورجل أباش

مكتسب ويقال تابش القوم وتبشوا اذا اجتيشوا وتجمعوا (أرش) أرش بينهم حمل بعضهم

على بعض وحرش والتأريش والتجريش قال رؤبة * أصحبت من حرص على التأريش *

وأرشت بين القوم تأريشا أفسدت وتأريش الحرب والنار تأريهها والأرش من الجراحات ما ليس

له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الأرش المشروع في الحكومات

وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا أطلع على عيب في المبيع وأروش الجنائيات والجراحات

جائزتها مما حصل فيها من النقص وسمى أرشا لأنه من أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم اذا

أوقعت بينهم وقول رؤبة * أصبح قمان بشر مأروش * يقول ان عرضي صحيح لا عيب فيه

والمأروش المنخدوش وقال ابن الاعرابي يقول انتظر حتى تعقل فليس لك عندنا أرش إلا الألسنة

يقول لا تقتل انسانا فنديه أبدا قال والأرش الدية شمر عن أبي نهشل وصاحبه الأرش الرشوة ولم

يعرفاه في أرش الجراحات وقال غيرهما الأرش من الجراحات كالشجة ونحوها وقال ابن شميل

أترش من فلان تخاشتك يا فلان أي خذ أرشها وقد أترش للغماسة واستسلم للقصاص وقال أبو

منصور أصل الأرش الخدش ثم قيل لما يؤخذ دية لها أرش وأهل الحجاز يسمونه النذر وكذلك

عقر المرأة ما يؤخذ من الواطئ مما لبضعها وأصله من العقر كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر

فاقتضها فقيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال القتيبي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في

السلعة أرش لان المبتاع للثوب على انه صحيح اذا وقف فيه على تحرق أرعيب وقع بينه وبين البائع

أرش أي خصومة واختلاف من قولك أرشت بين الرجلين اذا عريت أحدهما بالآخر وأوقعت

بينهما الشرفسمى ما نقص العيب الثوب أرشا اذا كان سببا للأرش (أشش) الأشش والأشاش

والهشاش النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشيء بنشاط أشه يؤشسه أشا وأنشد

* كيف يؤشيه ولا يؤشيه * والأشاش الهشاش وفي الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من

أصحابه بعض الأشاش وعظهم أي اقبالا بنشاط والأشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة وأش

القوم يؤشون أشا قام بعضهم الى بعض وتحركوا قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أشا على غنمه يؤش

قوله أصبح كذا في الاصل

وفي شرح القاموس بنه

اصح وهما بمعنى أفق واتبه

فلتحذر الرواية وصدده

* فقل لذل المزعج المنخوش

اه صححه

أشامثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أفعل على حقيقته ابن الاعرابي الأشُّ الخبز اليابس الهَشُّ وأنشد شمر

رَبِّ قَنَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاةِ * حَبَاكَ ذَاتَ هَنْ كَاذِ

ذِي عَصَدَيْنِ مَكَلَّزِي نَازِي * تَأْسُ لِلْقَبْلَةِ وَالْمَحَاذِ

شمر عن بعض الكلايين أشت الشحمة ونشت قال أشت اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت

(أفش) بَنُو أَقْيَشٍ حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ الْبِهِمِ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْإُقَيْشِيَّةُ أَنْشَدَ سَيِّدِي وَهُوَ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ * يُفَعَّقُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنَ

وقال نعلب هم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) البرش والبرشة لون مختلف نقطة حمراء وأخرى سوداء وعبراء

أو نحو ذلك والبرش من لبع يبيض في لون الفرس وغيره أي لون كان الا الشهبه وخص اللحياني

به البرذون وقد برش وابرش وهو ابرش الابرش الذي فيه ألوان وخلط والبرش الجميع والبرش

في شعر الفرس نسكت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاً وشاة

برشاً في لونها نقط مختلفة وحية برشاً بمنزلة الرقشاء والبريش مثلها قال روبة

وَرَكَّتْ صَاحِبِي تَنْرِيشِي * وَأَسْقَطَتْ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أي فيه ألوان والابرش لقب جذية بن مالك وكان به برص فكانوا به عنه وقيل سمى الابرش لانه

أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقط سوداء وحمر وقيل لانه أصابه برص فهابت العرب أن

تقول برص فقالت ابرش وفي التهذيب وكان جذية الملك ابرص فقبحته العرب الابرش

الابرش الارقط والامر الذي تكون فيه بقعة يضاء وأخرى أي لون كان والاشيم الذي يكون به

شام في جسده والمذثر الذي يكون به نسكت فوق البرش وفي حديث طرماح رأيت جذية الابرش

قصيراً ابرش هو تصغير ابرش والبرشة هولون مختلفة حمراء وبيضاء وغيرهما من الالوان وبرذون

أرْبُشُ ذُو بَرَشٍ وَسَنَةُ رِبْشَاءٍ وَرَمْشَاءٍ وَرَبْشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَقَوْلُهُمْ دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ أَي فِي جَمَاعَةِ

الناس ابن سيده وبرشاً الناس جماعتهم الاسود والاحمر وما أدرى أي البرشاً هو أي الناس

هو وأرض برشاً وربشاً كثيرة النبت مختلف ألوانها ومكان ابرش كذلك وبنو البرشاً قبيلة

سواء ذلك لبرش أصاب أمهم قال النابغة

وَرَبُّ بَنِي الْبَرَشَاءِ ذُهْلٌ وَقَيْسِيهَا * وَشَيْبَانٌ حَيْثُ اسْتَمْتَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وبرشان اسم والابرشية موضع أنشد ابن الاعرابي

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرِشِيَّةِ نَظْرَةً * وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِ مِنْ قَصِيرٍ

(برعش) أَبْرَعَشٌ قَامَ مِنْ مَرَضِهِ التَّمْذِيبِ أَطْرَعَشٌ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْرَعَشٌ أَيْ أَفَاقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(برقش) بَرَقَشَ الرَّجُلُ بَرَقَشَةً وَوَلَّى هَارِبًا وَالْبَرَقَشَةُ شِبْهُ تَنْقِيشِ بِالْوَانِ شَيْءٌ وَإِذَا اخْتَلَفَ لَوْنُ

الْأَرَقَشِ سُمِّيَ بَرَقَشَةً وَبَرَقَشَهُ نَقَشَهُ بِالْوَانِ شَيْءٌ وَتَبَرَقَشَ الرَّجُلُ تَرَيًّا بِالْوَانِ شَيْءٌ مُخْتَلِفَةٌ وَكَذَلِكَ

النَّبْتُ إِذَا لَوْنٌ وَتَبَرَقَشَتِ الْبِلَادُ تَرَيًّا نَفَتْ وَتَلَوْنَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ أَبِي بَرَّاقِشٍ وَتَرَكَّتِ الْبِلَادُ بَرَّاقِشَ أَيْ

مِثْلَهُ زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلخَنْسَاءِ

تَطِيرُ حَوَالِي الْبِلَادِ بَرَّاقِشًا * بَارُوعَ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلِّبٍ

وَقِيلَ بِلَادُ بَرَّاقِشٍ مُجْدِبَةٌ خِلَاءَ كِبْلَاقِعٍ سِوَاهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْبَرَقَشَةُ التَّفَرَّقَ عَنْهُ

أَيْضًا وَالْمَبْرَقَشُ الْفَرِحُ الْمَسْرُورُ وَابْرَقَشَتْ الْعِضَاءُ حُسْنَتْ وَابْرَقَشَتْ الْأَرْضُ اخْضَرَّتْ

وَأَبْرَقَشَ الْمَكَانَ انْقَطَعَ مِنْ غَيْرِهِ قَالِ رُوَيْبَةَ * أَلِي مَعِيَ انْقِطَاعٌ حَيْثُ ابْرَقَشْنَا * وَالْبَرَقِشُ

بِالْكَسْرِ طَوْءٌ يَرْمِي مِنَ الْحَرَمِ تَلَوْنٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ بِسَمِيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الشُّرُشُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَسَمِعْتُ صَبِيانَ الْأَعْرَابِ يَسْمُونَهُ أَبَا بَرَّاقِشٍ وَقِيلَ أَبُو بَرَّاقِشٍ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا شَبِيهًا بِالْقَمْنُفِذِ أَعْلَى

رِيشُهُ أَغْبَرُ وَأَسْفَلُهُ أَحْمَرٌ وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدٌ فَإِذَا انْتَشَشَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَانًا شَيْءٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ

أَنْ يَجْتَلُوا أَوْ يَجْبُونَا * أَوْ يَغْدُرُوا الْيَحْتَفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَّ جَلِيئِينَ * كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

كَأَنِّي بَرَّاقِشٌ كُلُّ لَوْ * نِ لَوْهُ يَحْتَفِلُ

وَصَفَّ قَوْمًا مَشْهُورِينَ بِالْمَقَابِحِ لَا يَسْتَحْمُونَ وَلَا يَحْتَفِلُونَ مِنْ رَأْيِهِمْ عَلَى ذَلِكَ وَيَغْدُوا بِدَلٍّ مِنْ قَوْلِهِ

لَا يَحْتَفِلُوا لِأَنَّ غُدُوهُمْ مَرَّ جَلِيئِينَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا وَالْتَرَجِيلُ مَشَطٌ الشَّعْرَ وَارْسَالُهُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَبُو بَرَّاقِشٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْعِضَاءِ وَلَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَلَهُ سِتُّ قَوَائِمٍ

ثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ وَثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ تَقْسِيلُ الْعَجْزِ أَسْمَعُ لَهُ حَقِيفًا إِذَا طَارَ وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا

وَبَرَّاقِشُ اسْمٌ كَلْبَةٌ لَهَا حَدِيثٌ وَفِي الْمَثَلِ عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَّاقِشُ قَالَ ابْنُ هَانِئٍ زَعَمَ يُونُسُ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَّاقِشَ فَصَارَتْ مِثْلًا حَكَى أَبُو عَمِيدٍ عَنْ أَبِي عَمِيدَةَ قَالَ

بَرَّاقِشُ اسْمٌ كَلْبَةٌ تَجَنَّبَتْ عَلَى جَيْشِ مَرِّ وَأَوْلَمَ بِشَعْرٍ وَابَالْحَى الَّذِي فِيهِمُ الْكَلْبَةُ فَلَمَّا سَمِعُوا بِأَنَّهَا عَمِلُوا

أَنَّ أَهْلَهَا هُنَالِكَ فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ فَاسْتَبَاحُواهُمْ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَيُرْوَى هَذَا الْمَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَّاقِشُ

وَعَلَيْهِ قَوْلُ حِزْبَةِ بَنِي بَيْضٍ

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ حَقَّتِي * لَا بَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي
بَلْ جَنَّاها أَحْ عَلَيَّ كَرِيمٍ * وَعَلَى أَهْلِها بَرَأَشُ جَنَّتِي

قال وبراءش اسم كلبه لقوم من العرب أُغِيرَ عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَهَرَبُوا وَتَبِعَهُمْ بَرَأَشُ فَرَجَعَ
الَّذِينَ أَعَارُوا خَائِبِينَ وَأَخَذُوا فِي طَلَبِهِمْ فَسَمِعَتْ بَرَأَشُ وَقَعَّ حَوَافِرَ الْخَيْلِ فَتَبَجَّتْ فَاسْتَدَلَّوْا عَلَى
مَوْضِعِ نَبَاحِها فَاسْتَبَّأ حَوْسَهُمْ وَقَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَّاعِيِّ بَرَأَشُ امْرَأَةٌ لِقَمَّانَ بْنِ عَادٍ وَكَانَ بَنُو
أَبِيهِ لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْإِبِلِ فَأَصَابَ مِنْ بَرَأَشٍ غَلَامًا فَنَزَلَ لِقَمَّانُ عَلَى بَنِي أَبِيها فَأَوَّلُوا وَنَحَرُوا
جَزُورًا كَرَامًا لَهُ فَرَأَتْ بَرَأَشُ بَعْرَقَ مِنْ الْجَزُورِ فَدَقَّعَتْهُ لِنَ وَجْهِها لِقَمَّانَ فَأَكَلَهُ فَقَالَ مَا هَذَا
مَا تَعَرَّفْتُ مِنْهُ قَطُّ طَيِّبًا فَقَالَتْ بَرَأَشُ هَذَا مِنْ لَحْمِ جَزُورٍ قَالَ أَوْلُجُومِ الْإِبِلِ كُلَّها هَكَذَا فِي الطَّيِّبِ
قَالَتْ نَعَمْ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ جَمَلْنَا وَاجْتَمَلْنَا فَأَقْبَلَ لِقَمَّانُ عَلَى ابْلِها وَأَبِلَ أَهْلُها فَاشْرَعَ فِيها وَفَعَلَ ذَلِكَ بَنُو
أَبِيهِ فَقِيلَ عَلَى أَهْلِها جَنَّتِي بَرَأَشُ فَصَارَتْ مَثَلًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَرَأَشُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ ابْنَةُ مَلِكٍ
قَدِيمٍ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ مَغَازِيهِ وَاسْتَحْلَقَهَا عَلَى مَلِكِهِ فَأَسَارَ عَلَيْها بَعْضُ وَزَرَائِها أَنْ تَبْنِي بِنَاءً تَذْكُرُ بِهِ
فَبَنَتْ مَوْضِعِينَ يُقَالُ لَهُمَا بَرَأَشُ وَمَعِينٌ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوها قَالَ لَهَا أَرَدْتِ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ لِكُلِّ دُوْفِي
فَأَمْرُ الصَّنَاعِ الَّذِينَ بَنَوْهُمَا بِأَنْ يَهْدِمُوهُمَا فَقَالَتْ الْعَرَبُ عَلَى أَهْلِها جَنَّتِي بَرَأَشُ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّ بَرَأَشَ وَمَعِينَ مَدِينَتَانِ بَنِيَّتَانِي سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً قَالَ
وَقَدْ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ بَرَأَشَ وَمَعِينَ فِي شِعْرِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ وَانْهَامَا مَوْضِعَانِ وَهُوَ

دَعَا نَامِنْ بَرَأَشٍ أَوْ مَعِينٍ * فَاسْرَعَ وَأَتَلَّابٌ بِنَامِلِيعِ

وَفَسَّرَ اتَّلَّابُ بِاسْتِقَامٍ وَالْمَلِيعُ بِالْمَسْتَوِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَبَرَأَشُ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَشٍ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ

(برنش) التهنيد في الرباعي أبو زيد والكسائي ما أدرى أي البرنشاء هو وأي البرنشاء هو

ممدودان (بشش) البشش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك إليه

ويلقاه لقاءً جميلاً والمعنيان مقترنان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه

إذا اجتمع المسلمان فتذاكر أغفر الله لأبشهم ما بصاحبهم وفي حديث قيصر وكذلك الإيمان إذا خلط

بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط إليه والأنس به ورجل هش هش وبشاش

طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر أبش بشاً وبشاشة قال

لَا يَعْدَمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَقَرَأَ * وَقَبْلَهُ بِشَاشَةٌ وَيَشْرَأُ

قوله دعانا الخ هكذا في الاصل

وفي ياقوت ينادى بدل دعانا

وأسمع بدل أسرع ٥١

مصححه

وروي بيت ذى الرمة ألم تعلم أن نأبش إذا دنت * بأهلك منأطية وحلول
بكسر الباء فإما أن تكون بَشَّتْ مَقُولَةٌ وإما أن يكون مما جاء على فَعَلٍ يَفْعَلُ والبَشِيشُ الوجْه
يقال فلان مَضِيُّ البَشِيشِ والبَشِيشُ كالْبَشَّاشَةِ قال رؤبة

تكر ما والهش للتمشيش * وارى الزناد مسفر البشيش

يعقوب يقال لَقَيْتُهُ فَبَشَّ بَشِيٌّ وأصله بَشَّسَ فأبدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تجفف
وَبَشَّشَ بِهِ وَبَشَّشَ مَفْكُولٌ من بَشَّشَ وفي الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة والذكر
الابْتَشَّشَ اللهُ بِهِ كما يَبَشَّشُ أهل البيت بغنائهم إذا قدم عليهم وهذا مثل ضربه لتلقيه جل
وعز أياه بيده وكراماته وتقريره إياه ابن الأعرابي البش فرح الصديق بالصدق واللفظ في
المسئلة والاقبال عليه والتبشيش في الاصل التبشيش فاستعمل الجمع بين ثلاث شينات فقلب
احداهن باء وبنو بَشَّةَ بطن من بَلْعَبَرِ (بطش) البطش التناول بشدة عند الصولة والاخذ
الشديد في كل شيء بَطَشُ بَطَشٌ وبيطش بَطَشًا وفي الحديث فاذا موسى بيطش بجانب
العرش أى متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد وفي التنزيل واذا بَطَشْتُمْ جبارين
قال الكلبى معناه تَقْتُلُونَ عند الغضب وقال غيره تَقْتُلُونَ بالسوط وقال الزجاج جاء في التفسير ان
بَطَشْتُمْ كان بالسوط والسيف وانما انكر الله تعالى ذلك لانه كان ظمفا ما في الحق فالبطش
بالسيف والسوط جائز والبطشة السطوة والاخذ بالعنف وباطشه مباطشة وباطش كبطش قال
حونا اذا ما زادنا حننا به * وقلة ان نحن بباطشابه

قال ابن سيده لَيْسَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ بَاطِشًا بِه كَيْه مِنْ سَطَوْنَا بِهِ إِذَا ارْدَتْ بِسَطَوْنَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى
يَكَادُونَ بِسَطُونَ بِالذِينَ وَأَمَّا هِيَ مِثْلُ يَهْمِنْ قَوْلِكَ اسْتَعْمَا بِهِ وَتَعَا وَنَابَهُ فَافْهَمْ وَبَطَشَ بِهِ يَبِطِشُ
بَطْشًا سَطَا عَلَيْهِ فِي سُرْعَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبِطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ يُقَالُ بَطَشَ فُلَانٌ مِنَ الْحَيِّ إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَبِطَاشٌ وَمِبَاطِشٌ اسْمَانِ (بعش)
الْبَعْشُ وَالْبَعْشَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ وَقِيلَ هُمَا السَّحَابَةُ الَّتِي تَدْفَعُ مَطَرَهَا دَفْعَةً بَعْشَتُمْ
السَّمَاءُ تَبْعَشْتُمْ بَعْشًا وَقِيلَ الْبَعْشَةُ الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ وَمَطَرٌ بِأَعْشٍ وَبُعْشَتْ
الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْعُوشَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ بَعْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ أَيْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَطَرِ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذَتْ الْمَطَرُ
وَأَضَعَتْهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ ثُمَّ الْبَعْشُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْمَلِيعِ الْهَدَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَامَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَنَا بَعْشٌ مِنْ مَطَرٍ فَذَادَى مَنَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مِنْ

قوله كما قالوا تجفف كذا
بالاصل والامر سهل اه

شاء أن يصلي في رحله فلينفع وفي رواية فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أو له الطل
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا (بش) بنش أى أقعد عن كراع كذلك
حكاهب الأعرابي والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد البعاني * إن كنت غير صائدي فبنش *
قال ويروى فبنس أى أقعد (بش) بهش اليه يده بهش بهشوا وبهشه بها تناوله نالته
أوقصرت عنه وبهش القوم بعضهم إلى بعض بهشون بهشوا وهو من أدنى القتال والبهش
المسارعة إلى أخذ الشيء ورجل باهش وبهوش وبهش الصقر الصيد تفلته عليه وبهش الرجل
كأنه يتناول له لينصوه وقد تباهشوا إذا تناصبا برؤسهم ما وان تناوله ولم يأخذه أيضا فقد بهش اليه
ونصوت الرجل نصوا إذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أى شعر طويل وفي الحديث إن
رجلا سأل ابن عباس عن حية قتلها وهو محرم فقال هل بهشت اليك أراد هل أقبلت اليك تريدك
ومنه في الحديث ما بهشت اليهم بقصبة أى ما أقبلت وأسرت اليهم أدفعهم عنى بقصبة
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذلع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حجرة لسانه بهش
اليه قال أبو عبيد يقال للإنسان إذا نظر إلى شيء فأعجب به واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به
بهش اليه وقال المغيرة بن جنبنا التميمي

سبقت الرجال الباهشين إلى الندى * فعلا أو مجددا أو الفعلا سباق

ابن الأعرابي البهش الإسراع إلى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وإن أزواجه ليبتهشن
عند ذلك ابتهشوا وبهشت إلى الرجل وبهش إلى تهيات للبكاء وتهياه وبهش اليه فهو باهش
وبهش حن وبهش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهش بش بمعنى واحد وبهشت إلى فلان بمعنى
حننت اليه وبهش اليه بهش بهشوا إذا ارتاح له وحف اليه ويقال بهشوا وبتشوا أى اجتمعوا
قال ولا أعرف بحش في كلام العرب والبهش ردى المقل وقيل ما قدأ كل قرفه وقيل البهش الرطب
من المقل فاذا أيس فهو حشل والسين لغة وفي الحديث أمن أهل البهش أنت يعنى أمن أهل
الجزا أنت لأن البهش هنالك يكون وهو رطب المقل ويابس الخشل وفي حديث عمر رضى الله عنه
وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرا فبلغته قال إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل
الجزا لأن المقل إنما ينبت بالجزا قال الأزهرى أى لمن يكن مجازيا أو أراد من أهل البهش أى من
أهل البلاد التى يكون بها البهش أبو زيد الخشل المقل اليابس والبهش رطبه والمج نواه والحقى
سويقه وقال الليث البهش ردى المقل ويقال ما قدأ كل قرفه وأنشد

* كَمَا يَحْتَمِي الْبَهْسَ الدَّقِيقَ التَّعَالِبُ * قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شياً من بهش فتروده حتى قدم عليه وبهيشة اسم امرأة قال تفرج جد الطرماح

الاقالت بهيشة ما النقر * اراه غيرت منه الدهور

ويروي بهيسة ويقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قبا حوجوه البهش وفي حديث العرنيين اجتونا المدينة وانبهشت لحومنا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثير من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائش والاباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش قال أبو ذؤيب

واشعث بوشي سقينا احاحه * عند اشد ذى جرده متماحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أى الكثيره عن أبي زيد وبوش القوم كثر واواختلطوا وتركهم هوشا وبوشا أى مختلطين النراء شاب خان وباش خلط وباش يوش بوشا اذا صاحب البوش وهم الغوغاء ورجل بوشي وبوشي من حجان الناس ودهمائم وروى بيت أبي ذؤيب واشعث بوشي بالضم وقد ذكرناه آنفا (بيش) أبو زيد بيش الله وجهه وجره بالجيم أى حسنه وأنشد

لما رأيت الأزرقين أرشا * لاحسن الوجه ولا مبيشا

قال أزرقين ثم قال لاحسن والميش بكسر الباء بنت بلاد الهند وهو موش وميش وبيشة موضعان

قال الشاعر سقى جدنا اعراض عمرة دونه * وبيشة وسمى الربيع ووابله

فما قوله قالوا ابان قبطن بيشة عيم * فليش قلبك من هواه سقيم

فاراد بيشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر بيشة وزنة مهموزان وهما أرضان

فصل التاء المثناة فوقها (ترش) التهذيب ابن دريد الترش حقة ونزق ترش ترش

ترشافه وترش وتارش قال أبو منصور وهذا منسك (تمش) التهذيب تمشت الشئ تمشا اذا

جمعه قال أبو منصور وهذا منسك جدا

فصل التاء المثناة (تبش) تباش اسم رجل وكانه مقلوب من شباش

فصل الجيم (جاش) الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشده عند الشئ

تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوى الجاش أى القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في
الاصول والصحاح وفي ياقوت
اعراف بدل اعراض وبيشة
يباءين بدل وبيشة اه مصححه
قوله القاسم بن عمر الذى
في الصحاح ابن معن اه
مصححه

جَاشَ النفسُ رُوعَ القلبِ إذا اضطرب عند النزاع يقال انه لو آهى الجَاشِ فإذا ثبت قيسل انه لربط الجَاشِ ورجل رابط الجَاشِ يربط نفسه عن الفرار يكفها الجَاشِ وشجاعته وقيل يربط نفسه عن الفرار لشناعته وقال مجاهد في قوله تعالى يا أيها النفس المطمئنة هي التي أيقنت أن الله ربها وضربت لذلك جَاشًا قال الأزهرى معناه قررت يقينًا واطمأنت كما يضرب البعير بصدرة الأرض إذا برت وسكن ابن السكيت ربطت لذلك الأمر جَاشًا لا غير ابن الأعرابي يقال للنفس الجائشة والطموع والخوانة والجوشوش الصدر ومضى من الليل جوشوش أى صدر وقيل قطعة منه وجاش موضع قال السليكن بن السلطنة

أُعْتَقِلِي رَبِيبَ الْمُتُونِ وَلَمْ أُرْعِ * عَصَافِيرُ وَادِيْنَ جَاشٍ وَمَأْرِبِ

(جيش) المفضل الجيئش والجيئش الركب المخلوق (جش) الجش ولد الجمار الوحشي والأهلي وقيل انما ذلك قبل أن يقطم الأزهرى الجش من أولاد الجمار كالمهر من الخيل الاصمعي الجش من أولاد الجمر حين تضع أمه إلى ان يقطم من الرضاع فإذا استكمل الحول فهو يوب والجمع جاش وبيشة وبيشان والأشئ بالهاء بيشة وفي المثل الجش لما بذك الأعيار أى سبقك الأعيار فعليك بالجش يضرب هذا لمن يطلب الأمر الكبير فيقو به فيقال له اطلب دون ذلك وربما سمي المهر بيشتا تشبها بولد الجمار ويقال في العبي الرأي المنقرد به جيش وحمده كما قالوا هو غير وحمده يشبهونه في ذلك بالجش والعبر وهو دم يقال ذلك في الرجل يستبد برأيه والجش ولد الطبيعة هذلية قال أبو ذؤيب

بِاسْفَلِ ذَاتِ الدَّرِافِرِ دَجَشُهَا * فَقَدَ وَلَهْتَ يَوْمَيْنِ فِيهِ خُلُوجِ

والجش أيضا الصبي بلغتهم والجوش الغلام السمين وقيل هو فوق الجفرا والجفرا فوق الفطيم الجوهري الجوش الصبي قبل أن يشتد وأنشد

قَتَلْنَا مُخْلَدًا وَابْنَ حِرَاقِ * وَآخَرَ جَوْشَافُوقِ الْفَطِيمِ

والجش الغلام عظيم بطنه وقيل قارب الاحتلام وقيل أحتم وقيل إذا شك فيه والجش صحج الجلد يقال أصابه شئ فجش وجهه وبه جش وقد قيل لا يكون الجش في الوجه ولا في البدن وسند كرهنا قال ابن سيده بيحش بيحش جشأ خدشه وقيل هو أن يصبه شئ فيسحج منه كالجش أو أكبر منه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سقط من قرص فجش شقه أى انخدش جلده قال الكسائي في جش هو أن يصبه شئ فيسحج منه جلده وهو كالجش أو أكبر

من ذلك يقال **بُحِشَ** فهو **بُحُوشٌ** و**بُحِشَ** عن القوم **تَبَيَّنَ** ومنه قول النعمان بن بشير **فَمِينَا**
أَسِيرٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ إِذِ ابْتَيْتَ حَرِيدَ جَاحِشٍ عن الحى و**الْبَحِيشُ** المُنْتَبِئُ عن الناس قال
 * **كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ أَمْرِي بِحِيشٍ** * وقال الأعمش يصف رجلاً غيوراً على امرأته
إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْبَحِيشُ * **سَقَيْتُمُنَا غَوِيًّا غَيُورًا**
لَهَا مَالِكٌ كَانَ يَحِشَى التَّرَافَ * إذا خالط الظنُّ منه الضميراً

ابن بري ما لكها زوجها والقراف أن يقارف شراً وذلك إذا دأبنا منها من يقصد ها عليه فهو يتعدبها
 عن الناس والحري يدعى قول النعمان بن بشير الذى تبين عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس
 لكونه غويًّا بامرأته غيوراً عليها يقول هو يغار فينتبئ بحرمته عن الخلال ومن رواه البحيش رفته
 بحل ويحوز أن يكون خبر مبتدأ مضمرة من باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو
 ومن رواه البحيش نصبه على الظرف كأنه قال ناحية منقردة أو جعله حالاً على زيادة اللام من باب
 جاؤا الجاء الغفير وجعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الأصمعي من قوله

* **وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بِنَاتِ الْأَوْبَرِ** * أراد بنات أوبرف زاد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري
 هذا البيت **إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْبَحِيشُ** * **حَرِيدَ الْحَمَلِ غَوِيًّا غَيُورًا**

وقال أبو حنيفة البحيش القريد الذى لا يترجمه فى داره من أحم يقال نزل فلان بحيشاً إذا نزل حريداً
 فريداً و**الْبَحِيشُ الشَّقُّ** والناحية ويقال نزل فلان البحيش وأنشد بيت الأعمش
 * **إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْبَحِيشُ** * البيت قال ويكون الرجل مجعوشاً إذا أصيب شقه مشفقاً من
 هذا قال ولا يكون البحش فى الوجه ولا فى البدن وأنشد

بِحَارِنَا الْبَحِيشُ وَلَا يَرَى * **بِحَارِنَا مَنَاخٌ وَصَدِيقٌ**
 وقال الآخر **إِذَا الصَّيْفُ أَلْقَى نَعْلَهُ عَنِ سَمَائِهِ** * **بِحَيْشٍ وَأَصَلَى النَّارَ حَقًّا مَلْمَأً**

قال بحيشاً أى جاباً بعيداً و**الْبَحِيشُ** و**الْبَحِيشَةُ** المزاولة فى الأمر و**جَاحِشٌ** القوم **بِحَاشٍ** أزحهم
 و**جَاحِشٌ** عن نفسه وغيرها **بِحَاشٍ** أذاع الليث **بِحَاشٍ** مدافعة الإنسان الشئ عن نفسه وعن
 غيره وقال غيره هو **بِحَاشٍ** و**بِحَاشٍ** وقد **جَاحِشَهُ** و**جَاحِشَهُ** و**بِحَاشَهُ** و**بِحَاشَهُ** دافعه وقاتله وفى
 حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة بعد الكفن **وَسُحْقًا فَعَنَّا كُنْتُ أَجَاحِشُ** أى أحمى وأدافع
 و**بِحَاشٍ** أيضاً القتال ابن الاعرابى **بِحَاشٍ** الجهاد قال وتحوّل الشين سيناً وأنشد
يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَالِ الْبَحِيشِ * **تَبَوُّ بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّبِيشِ**

أى الدواهي العظام والخشنة حلقمة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعوه ويغزلها وقد سُموا
 جحشا ومجاحشا ومجيشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري جحاش أبو جحى من
 غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن ديبان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وهلم قوم الشماخ بن
 ضرار قال الشاعر وجاءت جحاش قضاها بقضيضها * وجع عوال ما أدق وألأما

(جرش) الجحش والجحاش والجحش الحاد الخالق العظيم الجسم العليل المفاصل وقد ذكر في

ترجمة جحش (جشم) الجحش الصلب الشديد وامرأة جحش وجحوش بجوز كبيرة

(جمرش) الجحمرش من النساء الثقيلة السجعة والجحمرش أيضا العجوز الكبيرة وقيل

العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع جحامر والتصغير جحيمر يحذف منه آخر

الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد فأما إذا كان

فيها زائد فالزائد ولي بالحذف وفي حديث عمر رضي الله عنه إن امرأة جحيمر هو تصغير جحمرش

باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة وأفعى جحمرش خشنة غليظة والجحمرش الأرنب

الضخمة وهي أيضا الأرنب المرضع ولا تطير لها إلا امرأة صهلق وهي الشديدة الصوت

(جخش) جخش صلب شديد (جرش) الجرش حاك الشيء الخشن يمثله وذلك كما تجرش

الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرشا وقيل هو قشره جرشه يجرشه

جرشافه ويجرشه وجرش والجراشة ما سقط من الشيء تجرشه التهذيب جراشة الشيء ما سقط

منه جريشا إذا أخذ ما دق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تجرجه

من جلدها إذا حكك بعضها ببعض والمخ الجريش الجروش كأنه قد حاك بعضه ببعض ففتت

والجريش دقيق فيه غلط يصلح للخبث المرمل والجراشة مثل المشاطة والنحاته وجرش رأسه

بالمشط وجرشه إذا حكك حتى تسامين هير يتسه وجرشة الرأس ما سقط منه إذا جرش بمشط وفي

حديث أبي هريرة رأيت الوعول تجرش ما بين لآبئها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل

من أكل الشيء الخشن أراد لورا يمتأثرعى ما تعرضت لها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها

وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروي بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسأني ذكره والتجريش الجوع

والهزال عن كراع ورجل جريش نافذ والجريش على مثال فعلى كالزمنى النفس قال

بكى جرعان أن يموت وأجهت * البسه الجريش وأرمعن حنينها

الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثقة

قوله ومضى جرش هو
 بالتثنية وبالتحريك وكسرة

وجوش وجوشوش وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع أجرش وجرش والسين
المهمله في جرش لغة حكاية يعقوب في البدل وانه بجرش من الليل أي باجر منه ومضى جرش من
الليل أي هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئاً وما اجترش أي ما أصاب وجرش
موضع بالين ومنه أديم جرشى وفي الحديث ذكر جرش بضم الجيم وفتح الراء مختلفاً من مخالف
الين وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث وجرشية بضم معرفه قال بشر بن ابى حازم

تحدروا البئر عن جرشية * على جرية تعلو الدبار غروبها

وقيل هي هنادل ومنسوبة الى جرش الجوهرى يقول دموعى تحدر كتحدر ماء البئر عن دلوتستى به
ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جرش وملح
جرش لم ينطيب وناقة جرشية حراء والجرشى ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير
الحبة وهو اسرع العنب اذرا كما وزعم ابو حنيفة ان عناقبده طولاً ووجهه منفرق قال وزعموا
ان العنقود منه يكون ذراعاً وفي العنوق حراء جرشية ومن الاعناب عنب جرشى بالغ جيد ينسب
الى جرش والجرش الآكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير والبرورجل
بجرش الجنب منتفخه قال

انك يا جهم ما هي القلب * جاف عريض بجرش الجنب

والجرش أيضاً المجتمع الجنب وقيل الجرش الغليظ الجنب الحافى وقال الليث هو المنتفخ الوسط
من ظاهره وباطن قال ابن السكيت فرس مجفراً الجنين ومجرش الجنين وحوشب كل ذلك انتفاخ
الجنين أبو الهذيل اجراش اذا ناب جسمه بعد هزال وقال أبو اقيش هو الذى هزل وظهرت
عظامه وقول لبيد * بكرت به جرشية مقطورة * قال ابن برى فى ترجمة حجر اراد بقوله جرشية
ناقة منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم
موضع فيجتمل ان يكون معدولاً فيمنع أيضاً من الصرف للعدول والتعريف ويحتمل ان لا يكون
معدولاً فيصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو
موضع بالين ومقطورة مطلية بالقطران وفي البيت عليكم وعلمكم ضخمة والهاء فى به تعود
على عرب تقدم ذكرها (جر نفس) الجر نفش العظيم الجنين من كل شىء والا شىء جر نفشة
والسين المهمله لغة التهذيب فى الحماسى عن ابى عمرو الجر نفش العظيم من الرجال الجوهرى
الجر نفش العظيم الجنين والجرافش بضم الجيم مثله قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيبويه

قوله وجرشية بترعبارة
الصاح وياقوت وناقصة
جرشية قال بشر الخ اه
مصححه

قوله بكرت الخ تمامه
* ترى المهاجر بازل عليكم *

ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المعجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغتان (جشش)
 جش الحَبَّ يَجشُّه جشواً وجشته دقه وقيل طخنه طخناً غليظاً جريشاً وهو جشيش وجشوش
 أبو زيد أجششت الحَبَّ أجشاشاً والجشيش والجشيشة ما جش من الحَبِّ قال رؤبة
 لا يَتَّقِي بالذُّرْقِ الجُروش * من الزَّوَانِ مَطَّعِنَ الجَشِيشِ

وقيل الجشيش الحَبُّ حين يَدُقُّ قبل أن يُطَّخَ فإذا طُخَّ فهو جشيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس
 بقوى وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أُلْمَ على بعض أزواجه بجشيشة قال شهر
 الجشيش أن تُطَّعِنَ الحنْطَةَ طَخناً جليلاً ثم تُنْصَبُ به القَدْرُ وَيُلْقَى عليها الحَمُّ أو تُغْرَفُ يُطَّخُ فهذا
 الجشيش ويقال لها دَشِيشة بالذال وفي حديث جابر فعمدت إلى شعير بجشيشته أي طخنته وقد
 جششت الحنطة والجريش مثله وجششت الشيء أجشته جشاً دققته وكسرتة والسويق جشيش
 الليث الجشش طخن السويق والبراذن الميجعل دقيقا قال الفارسي الجشيشة واحدة الجشيش
 كالسويقة واحدة السويق والجششة الرحي وقيل الجششة رحي صغيرة يجش بها الجشيشة من البر
 وغيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جديزة الجوهرى الجشش الرحي التي يطحن بها
 الجشيش والجشش والجششة صوت غليظ فيه ججة يخرج من الخياشيم وهو أحد الأصوات التي
 تُصاغ عليها الألحان وكان الخليل يقول الأصوات التي تُصاغ بها الألحان ثلاثة منها الأَجَشَّ
 وهو صوت من الرأس يخرج من الخياشيم فيه غلظ وُجَّة فيتبع بجدر موضوع على ذلك الصوت
 بعينه ثم يتبع بوشى مثل الأول فهي صياغته فهذا الصوت الأَجَشَّ وقيل الجشش والجششة
 الصوت ورعد أجش شديد الصوت قال صخر العقي

أَجَشَّ رَجَلَهُ هَمْدَب * يَكشِفُ العَالِ رِبْطاً كَثِيفاً

الاصمعي من السحاب الأَجَشَّ الشديد الصوت الرعد وفرس أجش الصوت في صهيله
 جشش قال لبيد بأجش الصوت يعبوب إذا * طرَّق الحَيُّ من الغزِّ وصهل
 والأجش الغليظ الصوت وسحاب أجش الرعد وفي الحديث انه سمع تكبيرة رجل أجش الصوت
 أي في صوته جششة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس أشدق أجش الصوت وقيل فرس أجش
 هو الغليظ الصهيل وهو مما يحمى في الخيل قال النجاشي

ونجى ابن حرب سابع ذوعلالة * أجش هزيم والرماح دواني

وقال أبو حنيفة الجشاء من القسي التي في صوتها جششة عند الرمي قال أبو ذؤيب

وَيَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

قَالَ أَجَشٌّ فَذَكَرُوا أَنَّ صِفَةَ الْجَشِّ وَهُوَ مَوْثٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَشَّةُ وَالْجَشَّةُ لِعُتْمَانِ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقْبَلُونَ مَعَهَا فِي نَهْضَةٍ وَجَشَّ الْقَوْمُ نَفَرُوا وَاجْتَمَعُوا قَالَ الْعَجَّاجُ * بِجَشَّةٍ جَشَّوْهَا مِنْ نَفَرٍ * أَبُو مَالِكٍ الْجَشَّةُ النَّهْضَةُ يُقَالُ شَهَدْتُ جَشَّتْهُمْ أَي نَهَضْتَهُمْ وَدَخَلْتُ جَشَّةً مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةً ابْنُ شَيْمِيلٍ جَشَّهَ بِالْعَصَا وَجَشَّهَ جَشَّوْا وَجَشَّوْا إِذَا ضَرَبَ بِهَا الْأَصْحَى أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتْ إِذَا تَفَثَّتْ بِتُفَثِهَا وَجَشَّ الْبَيْتُ بِجَشَّتِهَا جَشَّوْا وَجَشَّ جَشَّهَا نَقَاهَا وَقِيلَ جَشَّهَا كَنَسَهَا قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ

يَقُولُونَ لِمَا جَشَّتِ الْبَيْتُ أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

قَالَ يَعْنِي بِهِ الْقَبْرَ وَجَاءَ بَعْدَ جَشَّ مِنْ اللَّيْلِ أَي قَطَعَهُ وَالْجَشُّ أَيضًا مَا تَرَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا وَالْجَشُّ الْجَبَّةُ فِيهِ عَمَلٌ وَارْتِفَاعٌ وَالْجَشَاءُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصَى تُسْتَصَلَحُ لِقَرْسِ النَّخْلِ قَالَ الشَّاعِرُ مِنْ مَاءٍ مَحْمِيَّةٍ جَاءَتْ بِجُمُهَا * جَشَّاءُ طَلَّتِ الْبَطْجَاءُ وَالْجَبَلَاءُ وَجَشَّ أَعْيَارُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ النَّابِغَةُ

مَا اضْطَرَّ لَنَا الْحَرْزُ مِنْ لَيْلِي إِلَى بَرْدٍ * تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشَّ أَعْيَارِ

وَالْجَشُّ الْمَوْضِعُ الْخَشْنُ الْجَمْرَةُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجِهَهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الْجَرِّيِّ وَالْجَرِّيِّ وَالْجَشَّاءِ قِيلَ هُوَ الطَّحَالُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَكُلُ الْجَشَّاءَ مِنْ شَيْءٍ وَهِيَ وَهِيَ وَلَكِنْ لَيْعَلَّمُ أَهْلُ بَيْتِي أَنَّهَا حَلَالٌ (جش) الْجَعَشُوشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الدَّمِيمُ الْقَصِيرُ الدَّرِيُّ الْقَمِيٌّ مُنْسَوْبٌ إِلَى قِيَاءَةٍ وَصَغُرَ وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي السَّيْنُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ لِأَنَّ السَّيْنَ أَعْمُ تَصَرُّفًا وَذَلِكَ لِأَدْخُولِهَا فِي الْوَاحِدِ وَدَوَّاجِعِهَا جَمِيعًا فَضِيقُ السَّيْنِ مَعَ سَعَةِ السَّيْنِ يُؤْنَسُ بِأَنَّ السَّيْنَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ وَقِيلَ اللَّثِيمُ وَقِيلَ هُوَ التَّخِيفُ الضَّامِرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَارُبُّ قَرْمٍ سَمِيسٍ عَنَطَطٍ * لَيْسَ بِجَعَشُوشٍ وَلَا بِأَدْوَطٍ

وَقَالَ ابْنُ حَلِزَةَ * بَنُو لُخَيْمٍ وَجَعَّاشِيْسٌ مُضَرٌّ * كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَيَسَّ الْجَعَشُ قِيلَ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةً وَهُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ (جش) جَشَّ الشَّقِيقُ جَشَّهَ جَشَّاهُ مِمَّا يَنْهَى (جش) الْجَشُّ الصَّوْتُ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يُسْمَعُ فَلَانَ أَذْنَا جَشَّ يَعْنِي أَذْنِي صَوْتٌ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نَصْحًا وَلَا رَشْدًا وَيُقَالُ لِلْمُتَغَابِي الْمَتَّصِمِ عَذْكَ وَعَمَّا يَلْزَمُهُ

قوله قال النابغة كذا
بالاصل وفي ياقوت قال بدر
ابن حزان يخاطب النابغة
فقرر اه صححه

قال وقال الكلابي لا نسمع أذن جنشاً أي هم في شيء نصبهم يستغلون عن الاستماع اليك هذا من
الجش وهو الصوت الخفي والجش ضرب من الحلب الجشها بأطراف الأصابع والجش المغازلة
ضرب بقرص ولعب وقد جشسه وهو يجمشها أي يقرضها ويلاعها قال أبو العباس قيل للمغازلة
تجمش من الجش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهوا هي هي والجش خلق النورة وأنشد
* حلقاً خلق الجيش * وجش شعره يجمشه ويجمسه حلقه وجشت النورة الشعر جشاً
حلقته وجشت جسمه أحرقتة ونورة جوش وجيش وركب جيش مخلوق وقد جشبه جشاً قال
قد علت ذات جيش أبرد * أجمي من النور أجمي موقده
قال أبو النجم اذا ما أقبلت أحوى جيشاً * أتيت على حيالك فأنشينا

قوله الدردان المخلوق كذا
بالاصل ولعله الزردان
وحرره ومع ذلك فهو مستطرد
اه صححه

أبو عمرو والدردان المخلوق ابن الاعرابي قيل للرجل جش لانه يطلب الركب الجيش والجيش
المكان لانبت فيه وفي الحديث بجنبت الجيش وانجبت المفازة وانما قيل له جيش لانه لانبات فيه
كانه حليق وسنة جوش تحرق النبات غير سنة جوش اذا احتلقت الثبت قال رؤبة
* أو كاحللاق النورة الجوش * أبو عمرو والجاش ما يجعل تحت الطي والجال في القلب
اذا طويت بالجمارة وقد جش يجمش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمل لا حدكم من مال
أخيه شيء الا يطيبه نفسه فقال عمرو بن بربن يارسول الله ان لقيت غم ابن أخي أجتز منها ساءة
فقال ان لقيتها نعمة تحمّل شفرة وزناد انجبت الجيش فلا تجهها يقال ان جنبت الجيش صحراء
واسعة لانبات لها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على
هذه الحال فلا تجهها وانما خص جنبت الجيش بالذكور لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفي
زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه
ولا سبب وان كان ذلك سهلاً وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناد أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو
مثل قولهم حتمتها تحمّل صنّاً بأظلافها وقيل جنبت الجيش كأنه جيش أي حليق (جنش)
جنشت نفسي ارتفعت من الخوف قال * اذا النفوس جنشت عند العما * ابن الاعرابي
الجش نزع البرأب الفرج السلمي جنش القوم والقوم وجشوا لهم أي أقبلوا اليهم وأنشد
أقول لعباس وقد جنشت لنا * حبي وأفلتنا فويت الأظافر

قوله يوماً للجش هو بالتحريك
كأني شرح القاموس اه
صححه

أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجش الغاظ وقال * يوماً وأمرات يوماً للجش * قال
الأزهري وهو عبيد لهم قال ويقال جنش فلان الى وجش وتحوّر وهاش وأرربعني واحد

قوله جهش هو كسع ومنع
كما في القاموس ٥١

(جهش) جهش للبكاء يجهبش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبر وأجهش للباكي
نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت كلاهما منعت وفاطت وجهشت نفسي
وأجهشت اذا منعت اليك وهمت بالبكاء والجهش أن يفرغ الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه
يريد البكاء كالصبي يفرغ الى أمه وأبيه وقد تهما للبكاء يقال جهش اليه يجهبش وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحدية فاصاب أصحابه عطش قالوا جهشنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك الاجهاش قال أبو عبيدوفيه لغة أخرى أجهشت لجهاشا ومن ذلك قول لبيد

باتت تسكى الى النفس مجهشة * وقد حملت سبعا بعد سبعا

وقال الاموي أجهش اذا تهاى للبكاء وفي حديث المولود قال فسأني فأجهشت بالبكاء أراد خنقني
فتهايت للبكاء وجهش للشوق والحزن تهايا وجهش الى القوم جهشاً اناهم والجهش الصوت عن
كراع والذي رواه أبو عبيد الجش (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش
الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل أى صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مرقوم
الضبي وقتبان صدق قد صبحت سلافة * اذا الديك في جوش من الليل طربا
وجوش الليل جوزه ووسطه قال ذورمة

تلوم هماهما وقد مضى * من الليل جوش واسبطرت كواكبه

التهذيب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أكرمضى جوش من الليل ابن الاعرابي
جاش يجوش جوشا اذا سار الليل كنه وقال مرة بن عبد الله

تركا كل حلف جوشي * عظيم الجوش مستفح الصفاق

قال الجوش الوسط والجوشي العظيم الجنبين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن
والحلف الجافي الخلق الذي لا عقل له شبه بالذن الفارغ والذن الفارغ يقال له حلف وجوش قبيلة
أو موضع الجوهرى جوش موضع وأنشد لابي الطمعمان القيني

ترض حصي معزا جوش وأكده * بأخفافها رض النوى بالمراضح

(جيش) جاشت النفس تجيش جيشا وجوشا وجيشا نفاطت وجاشت نفسي جيشا
وجيشا ناغمت أو دارت للغميان فان أردت أنها ارتفعت من حزن أو فرغ قلت جشأت وفي
الحديث جاؤ بالحلم فتجيشت أنفس أصحابه اى غمت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع
الى حلقهم فحصل الغي وجاشت القدر تجيش جيشا وجيشا ناغلت وكذلك الصدر اذا لم يقدر

قوله تلوم هماهما الخ هو
كذلك في الاصل وحرره اه
متعجه

صاحبه على حبس مافيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يجيش حتى اللهم
والغصة في الصدر قال ابن بري وذ كر غير الجوهرى أن الصحيح جاشت القدر اذا بدأت أن تغلي ولم
تغل بعد قال ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي

تجيش عينا قدرهم فنديها * ونفتوها عنا اذا جها غلا

أى نسكن قدرهم وهي كناية عن الحرب اذا بدأت أن تغلي وتسكينها يكون اما باخراج الخطب من
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى نديها نسكنها ومنه الحديث لا يؤمن أحدكم في الماء
الدائم أى الساكن ثم قال ونفتوها عنا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفي حديث الاستسقاء
وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها
جانب الا جاش منها جانب أى فارت وارتفع وفي حديث علي رضوان الله عليه في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم دماغ جيشات الأباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادى
يجيش جيشا زخروا ممد جدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهم في صدره
جيشا مثل بذلك وجاش صدره يجيش اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا
همت بالفرار وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتاعت وخافت وجاش النفس
رواع القلب اذا اضطرب مذكور في جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة
الناس في الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسرون للحرب أو غيرها يقال جيش
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قصبان طوال خضر وله سفنة
كثيرة طوال مملوءة حبا صغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشده ابن
الاعرابي * قامت تبدى لك في جيشانها * لم يفسره قال ابن سيده وعندى انه أراد في جيشانها
أى قوتها وشبابها فاسكن للضرورة وسيأتى تفسير قولهم فلان عيش وجيش في موضعه وذات
الجيش موضع قال أبو بصير الهذلي

للبي بذات الين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سقر

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الحبش جنس من السودان وهم الأحبش والحبشان

مثل حبل وحجلان والحبش وقد قالوا الحبشة على بناء سقره وليس بصحيح في القياس لانه لا واحد له
على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعلة قال الأزهري الحبشة خطأ في القياس لانك لا تقول

للواحد حابش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سارفي اللغات وهو في اضطراب الشعر جاز
وفي الحديث أوصيكم بتهوى الله والسمع والطاعة وإن عبدًا حبشيًّا أي أطيعوا صاحب الأمر
وان كان عبدًا حبشيًّا حذف كان وهي مرادة والأحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كان صيران المَهَا الأخلاط * بالرمل أحبوش من الأنباط

وقيل هم الجماعة أي كانوا لانهم اذا تجتمعوا سودوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فص حبشي قال ابن الاثير يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق لأن معدنهما الين والحبشة أو
نوعا آخر ينسب اليها والاحباش أحياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم
وبن قريش قبل الاسلام فقال ابلدس لقريش اني جار لكم من بني امية فواقعوا ادما ثموا بذلك
لا سودادهم قال ليث وديل وكعب والذى طارت * جمع الاحباش لما حثرت الحدق

فلما سميت تلك الاحياء بالاحباش من قبل تجمعها صار التحميش في الكلام كالجمع وحبشي
جبل باسم فل مكة يقال منه هي احباش قريش وذلك أن بني المصطلق وبني الهون بن خزيمه

اجتمعوا عندهم القوا قريشا وتحالفوا بالله ان لا يدعى غير ناما بجبال ووضح نهار وما ارسي
حبشي مكانه فسموا احباش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر انه مات
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل
باسفل مكة وفي حديث الحديثية ان قريشا جمعوا ذلك جمع الاحباش قالهم احياء من القارة
واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وناقه حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب
من التمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس

ويا كان همي جعدة حبشية * ويشرب برء الماء في السبرات

والحبشان الجراد الذي صار كانه التمل سوادا الواحدة حبشية هذا قول أبي حنيفة وانما قياسه
أن تكون واحدة حبشانه أو حبش أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلا ن جمعهم والحبش الجمع
وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وحبشه وحبشه جمعهم قال رؤبة

* أولاك حبشت لهم تحبشي * والاسم الحباشة وحبشت له حباشة اذا جعلت له شيئا والتحيش
مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدة حباشة وحبش لاهله حباشة جمعهم والهم وحبشت
لعيالي وهبشت اي كسبت وجعت وهي الحباشة والهباشة وأنشد رؤبة

لولا حباشات من التحيش * لصيبة كأقرخ العشوش

وفي المجلس حباشات وعباشات من الناس أى ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الأجبوش والأجايش وتجتبش واعلمه اجتمعوا وكذلك تهبشوا وحبش قومهم تحبشا أى جمعهم والأحبش الذى يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويرينه والحبشى ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم تبعث لنا والحبشى ضرب من الشعير سبله حرفان وهو حرش لا يؤكل لحشوته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطنترية يتحدث إليها وحبش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وحبش اسم (حش) الأزهرى خاصة قال الليث فى كتابه حش ينظر فيه قال وقال غيره حش إذا دام النظر وقيل حش القوم وتحتشوا إذا حشدوا (حش) الحش والحشوش الصغير الجسم الترق مع صلابة ابن الأعرابى يقال للغلام الخفيف النسيط حشوش الجوهري الحشوش القصير وقولهم ما أحسن حشاش الصبي أى حر كانه وسمعت للجراد حششة إذا سمعت صوت أكله وتحتش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحتشوا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فحتشوا عليه فلم يدر كوه أى سعا وعدوا عليه وحش من أسماء الرجال وبنو حش بنون بن بنى منصرم وهم من بنى عقيل (حش) الحش والحشوش أغراؤك الإنسان والأسديقع بقرنه وحش بينهم أفسدوا وغرى بعضهم ببعض قال الجوهري التحرش الأعراب بين القوم وكذلك بين الكلاب وفى الحديث انه نهى عن التحرش بين البهائم هو الأعراب وتبيع بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والبكاش والدبوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد نيس أن يعبد فى جزيرة العرب ولكن فى التحرش بينهم أى فى حملهم على الفتن والحروب واما الذى ورد فى حديث على رضوان الله عليه فى الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة فان التحرش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وحش الضب يحرشه حرشا واحشوشه وتحرشه وتحرش به أى قننا بحجره فقعقع بعصاه عليه واتب طرفها فى بحره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد ان تدخل عليه فجاء يرسل على رجله ويجزعه بقا تلا ويضرب بدنبه فناهزه الرجل أى يادره فاخذ بدنبه فصب عليه أى شد القبض فلم يقدر ان يقيضه أى يقلت منه وقيل حش الضب صيده وهو أن يحل الحشر الذى هو فيه يحرش به فاذا أحسه الضب حسبه نعبا ناعا فخرج اليه ذنبه فيصاد حينئذ قال الفارسي قال أبو يزيد يقال لهوا حبت من صب حششته وذلك ان الضب ربما استروح

قوله وحيدش هو كما ميزوبير

اه صححه

تَخَدَعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ الْاِزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَيْسِدٍ وَمِنْ اَمَثَالِهِمْ فِي مَخَاطَبَةِ الْعَالَمِ
بِالنِّسْبَةِ مَنْ يَرِيدُ تَعْلِيمَهُ اَتَعَلَّمُنِي بِضَبِّ اَنَا حَرَشْتُهُ وَتَحْوَمُنُهُ قَوْلُهُمْ كَعَلِمَةٌ اَمَهَا الْبِضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَمِنْ اَمَثَالِهِمْ هَذَا اَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ وَاَصْلُ ذَلِكَ اَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ قَالَ الضَّبُّ لَابْنِهِ يَا بَنِي اَحْذَرِ
الْحَرَشَ فَسَمِعَ يَوْمَ مَوْقِعِ مِحْفَارٍ عَلِيٌّ فِيمَ اَلْحَرْفِ فَقَالَ يَا بَنِي اَهَذَا الْحَرَشُ فَقَالَ يَا بَنِي هَذَا اَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ كُنَيْزٍ

قوله يابه هكذا بالاصل وفي
القاموس يابأبت الخ اه
معصيه

وَمُحْتَرَسٌ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * يُحْلَوْنَ لِحَلِّي حَرَشِ الصَّبَابِ الْخَوَادِعِ

يُقَالُ اِنَّهُ لِحُلُوِّ الْحَلِيِّ اَيُّ حُلُوِّ الْكَلَامِ وَوَضَعَ الْحَرَشُ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ لِاَنَّهَا ذَا اِحْتِرَاشٍ فَقَدْ حَرَشْتُهُ
وَقِيلَ الْحَرَشُ اَنْ تَهَيَّجَ الضَّبُّ فِي بُحْرِهِ فَاذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْبُحْرِ تَقُولُ مِنْهُ
اَحْرَشْتُ الضَّبَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَرَشَ الضَّبُّ يَحْرَشُهُ حَرَشًا صَادَهُ فَهُوَ حَرَشٌ لِلضَّبَابِ وَهُوَ اَنْ
يُحْرَكَ يَدُهُ عَلَيَّ بُحْرِهِ لِيَطْمَئِنَّ حَيَاتُهُ فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا فَيَأْخُذُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اِنْ رَجَلًا اَنَابَ بِضَبَابٍ
اَحْرَشْتَهَا قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَالْاِحْتِرَاشُ فِي الْاَصْلِ الْجَمْعُ وَالضَّبُّ وَالْخَدَاعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَمَّةَ
فِي صِفَةِ التَّمْرِ وَتُحْرَسُ بِهِ الضَّبَابُ اَيُّ نُصْطَادٍ يُقَالُ اِنْ الضَّبُّ يُعْجَبُ بِالْقَرَفِ فَيُحْبِبُهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَسُورِ
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ مِثْلَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِالْحَرَشِ اَلْخَدِيعَةَ وَحَرَّشَ الضَّبُّ الْاَفْعَى اِذَا
أَرَادَتْ اَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا وَالْحَرَشُ الْاَتْرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْاَتْرُ فِي الظُّهْرِ وَجَمَعَهُ حَرَّاشٌ وَمِنْهُ
رَبِيعُ بْنُ حَرَّاشٍ وَلَا تَقْلُ خَرَّاشٌ وَقِيلَ الْحَرَّاشُ اَتْرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ بِيْرًا فَاَلَيْتُ لَهْ شَعْرٌ وَلَا وِبَرٍ
وَحَرَّشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا حَلَّقَ فِي غَارِهِ لَيْتَمَشِي قَالَ الْاِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْاَعْرَابِ يَقُولُ
لِلْبَعِيرِ الَّذِي اَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ هَذَا بَعِيرٌ اَحْرَشٌ وَبِهِ حَرَّشٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ بِكَتِي ذَوْ حَرَّاشٍ مُسْتَمِرٌّ * اَجْدُ ذَلِيزِلِ الْعَيْدِ قَصِيرٌ

أَرَادَ بِنِي حَرَّاشٍ جَمَلًا بِهِ اَمَّا الدَّبْرُ وَيُقَالُ حَرَّشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ اَحْرَشْتُهُ حَرَّشًا وَحَرَّشْتُهُ حَرَّشًا اِذَا
حَكَّكَهُ حَتَّى تَقْشُرَ الْجِلْدَ الْاَعْلَى فَيُدْمِي ثُمَّ يُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهَنَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَّاشُ مِنَ الْجُرْبِ الَّذِي
لَمْ تَطَّلْ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ حَرَّاشًا لِحَشْوَتِهِ جِلْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَتَّى كَأَنَّي يَتَّقِي بِيْ مَعْبَدٌ * بِهِ نُقِبَةُ حَرَّاشٍ لَمْ تَلْقُ طَالِيَا

وَنُقِبَةُ حَرَّاشٍ وَهِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ تَطَّلْ وَالْحَرَّاشُ بُشُورٌ تَخْرُجُ فِي الْاَسِنَّةِ النَّاسِ وَالْاِبِلِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ
وَحَرَّشَهُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ جَمِيعًا حَرَّشًا اَيُّ خَدَشَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ اَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرَسُ * هَاجَتْ بُولُولٌ وَجَلَّتْ فِي حَرَّشٍ

فحركة ضرورة والحرس ضرب من البضع وهي مستقيمة وحرس المرأة حرسا جامعها مستقيمة
 على قفاها واحترس القوم حسدوا واحترس الشيء جمعته وكسبه أنشد نعلب
 لو كنت ذائب تعيش به * لفعلت فعل المرأة ذى اللب
 بلعلت صالح ما احترست وما * جمعت من نهب الى نهب
 والاحرس من الدنانير ما فيه خشونة جلده قال * دنانير حرس كلها ضرب واحد * وفي الحديث
 أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع أحرس وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة
 فعملها خشونة النقش ودراهم حرس جيا خشن حديثة العهد بالسكة والضرب أحرس وضرب
 أحرس خشن الجلد كأنه يحزز وقيل كل شيء خشن أحرس وحرس الأخيرة عن أبي حنيفة
 وأراها على النسب لا تلي لم أسمع له فعلا ولا أفعى حرساء خشنة الجلد وهي الحريش والحريش
 الأزهرى أنشد هذا البيت

تضحك مني إن رأيتني أحترس * ولو حرست لكشفت عن حرس

قال أراد عن حرك يقبلون كافي المخاطبة للتأنيث شيئا وجمية حرساء بينة الحرس إذا كانت خشنة
 الجلد قال الشاعر بحر شاء مطعان كأن فحجها * إذا فرغت ماء أريق على حجر
 والحريش نوع من الحيات أرقط والحرساء ضرب من السطاح أخضر نبت متسطحا على وجه
 الأرض وفيه خشنة قال أبو النجم * والحضر السطاح من حرسائه * وقيل الحرساء من
 نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالأرض وليست بشيء ولو لحس الإنسان منها ورقة لزقت
 بلسانه وليس لها صيور وقيل الحرساء نبتة متسطحة لأفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا يمتد حبالا
 غيرها يرشع لها من وسطها اقصبه طوله في رأسها حبتها قال الأزهرى من نبات السهل الحرساء
 والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطيرها الراعي والحرساء حردل البر والحرساء ضرب
 من النبات قال أبو النجم

وانحنت من حرساء فليح خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله

والحريش دابة لها مخالب كغالب الأسد وقرن واحد في وسطها متها زاد الجوهرى بسمها الناس
 الكركدن وأنشد بها الحريش وضعز ما نل صبر * يلاوى الى رشع منها وتقليص
 قال الأزهرى لا أدري ما هذا البيت ولا أعرف قائله وقال غيره * وذو قرن يقال له حريش * وروى
 الأزهرى عن أشياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يلاوى الى رشع هكذا
 أنشده هنا وأنشده في مادة
 ضغري يلاوى الى رشف اه
 معصية

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريس شي واحد وقيل الحريش دوية أكبر من الدودة
 على قدر الاصبغ لها قوائم كثيرة وهى التى تسمى دطالة الأذن وحريش قبيلة من بنى عامر وقد
 سمى حريشا ومحرشا وحراشا (حريش) أفعى حريش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة
 صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض محرشة والحريش حبه كالأفعى ذات قرنين قال روبة
 * عَضْبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الحريش * ابن الاعرابى هى الخسنة فى صوت مشيها الازهرى الحريش
 والحريشة الأفعى وربما شددوا فقلوا حريش وحريشة أبو خيرة من الافاعى الحرفش والحرفاش
 وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا * هل بلد الحريش الا حريشا * (حرفش)
 حرنفش الديك تهباً للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهباً للقتال والغضب والشر
 وربما جاء بالطاء المعجمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيا الناس فأخصبوا قلنا قدأ كلات الارض
 وأخصب الناس وأحرنفت العزلا ختها ولحس الكلب الوضرف قال وأحرنفاس العزاز بيراها
 وتنصب شعرها وزيفانها فى أحد شقيها تنطج صاحبها وانما ذلك من الاشرحين اذ هتت
 وأجبت نفسها وتلحس الكلب الوضرف لما يفضلون منه ويدعون من خلاص السمن فلا ياكونه
 من الخصب والسبق وأحرنفت الكلب والهريش مثل ذلك وأحرنفت الرجال اذا صرع بعضهم
 بعضا والمحرنفت المتقبض الغضبان وأحرنفت للشر تهبأله أبو خيرة من الافاعى الحرفش
 والحرفاش (حشش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش
 واحده حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحشاش وأحش الكلا أمكن أن يجمع
 ولا يقال أجز وأحشت الارض كحشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس الخلى
 والحشيش فاخلى رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جهور أهل اللغة وقال بعضهم
 الحشيش أخضر الكلا وبأبسه قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة فى اللغة اليبس
 والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصلح
 الخيل عليه وهى من خير مراعى النعم وهو عروة فى الجذب وعقدة فى الأزمات الا أنه اذا حالت
 عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفته واحتموته النعم والخل الا أن تحمل السنة ولا تنبت البقل
 واذا بد القوم فى آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض قطعوا متجمعين لم ينزلوا بلدا الا خلى فيه
 فاذا وقع ربيع بالارض وأبقت الرياض أعنتهم عن الخلى والصليان وقال ابن شميل البقل أجمع
 رطبا وبأبسا حشيش وعلف وخل ويقال هذه ملععة قدأحشت أى أمكنت لأن حشش وذلك اذا

قوله غضبي الحصدره كافي
 شرح القاموس
 * أصبحت من حرص على
 التاريش *
 يخاطب بذلك عادته اه
 مصححه

يَسْتِ وَاللُّمَعَةُ مِنَ الْخَلْيِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتُرُ فِيهِ الْخَلْيُ وَلَا يُقَالُ لَهُ لُمَعَةٌ حَتَّى يَصْفَرَّ أَوْ يَبْيَضَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامٌ كَلِمَةٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ وَهَذَا الْحَشُّ
 صَدَقَ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْتُرُ فِيهِ الْحَشِيشِ وَفُلَانٌ يَحْمَشُ صَدَقَ أَيُّ بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ
 لِمَنْ أَصَابَ أَيُّ خَيْرٍ كَانَ مَثَلًا بِهِ يُقَالُ إِنَّكَ يَحْمَشُ صَدَقَ فَلَا تُبْرَحُهُ أَيُّ بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ وَحَشَّ
 الْحَشِيشَ يَحْمَشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ كَلَاهُمَا جَمَعَهُ وَحَشَّتِ الْحَشِيشَ قَطَعْتُهُ وَاحْتَشَّتْهُ طَلَبْتُهُ
 وَجَمَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يَحْمَشُ عَلَيْهَا وَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ يَحْمَشُ بِالْهَاءِ أَيُّ
 يَضْرِبُ أَعْصَانَ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرُقُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَهْشُ بِهَا عَلَى عَنِّي وَقِيلَ إِنَّ يَحْمَشُ وَيَهْمَشُ
 بِمَعْنَى وَهُوَ يَحْمُولُ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطَعَ الْحَشِيشَ يُقَالُ حَشَّتهُ وَاحْتَشَّتهُ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا
 قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْمَشُ فِي الْحَرَمِ فَزَبَّرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَيُّ يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلِّ وَالْحَشَّاشُ الَّذِينَ يَحْمَشُونَ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّ مِنْجَلٌ سَادِحٌ
 يَحْمَشُ بِهِ الْحَشِيشَ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَهُمَا أَيُّ الشَّيْءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْحَشَّ
 مَا حُمَّسَ بِهِ وَالْحَشَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِثْمَهُ أَيُّضًا وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ مَا يَوْضَعُ فِيهِ
 الْحَشِيشُ وَجَمَعَهُ أَحَشَّةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهَا حَمَشٌ صُوفٌ أَيُّ كِسَاءٌ
 حَمَشٌ خَلِقٌ وَهُوَ مِنَ الْحَمَشِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَحَشَّتِ فَرَسِي
 أَقْبَيْتُ لَهُ حَشِيشًا وَحَشَّ الدَّابَّةَ يَحْمَشُهَا حَشًّا عُلِقَتْهَا الْحَشِيشُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
 لِلرَّجُلِ حَشٌّ فَرَسًا وَفِي الْمَثَلِ أَحَشُّكَ وَتَرُونِي بَعْنَى فَرَسِهِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَصْطَنَعَ عِنْدَهُ
 مَعْرُوفٌ فَكَفَاهُ بِيضَتِهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَفَعَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ
 تَحْسُنُ إِلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ بِالسِّينِ لَمْ يَتَعَدَّ وَمَعْنَى أَحَشُّكَ أَفَحَشُّ لَكَ وَيَكُونُ أَحَشُّكَ أَعْلَفُكَ
 الْحَشِيشِ وَأَحَشَّهُ أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ وَحَشَّتِ الْبِدْوُ أَحَشَّتْ وَهِيَ حَمَشٌ يَسْتِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي
 الشَّلَلِ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ حَشَّتْ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعلهُ وَأَحَشَّهَا اللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ حَشَّتْ بِيَدِهِ حَمَشٌ
 إِذَا دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَاسْتَحَشَّتْ مِثْلَهُ وَحَشَّ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَحْمَشُ حَشًّا وَأَحَشَّ وَاسْتَحَشَّ جُوزِيَرِيَّةً
 وَقَدْ الْوَالِدَةُ فَيَسِّسُ فِي الْبَطْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَشَّ بَضَمَّ الْحَاءِ وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ حَمَشٌ
 حَشَّ وَلِدَهَا فِي رِجْلِهَا أَيُّ يَسِّسُ وَأَلْقَتَهُ حَشًّا وَحَمَشُوا وَأَحَشُّوا أَيُّ يَأْسِزَادُ الْأَزْهَرِيُّ وَحَشِيشًا
 إِذَا يَسَّسَ فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُولٍ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ أَمْرَأَةٌ كَيْفَ
 بِالْوَدِيِّ فَقَالَ الْعَزُورِيُّ لِي الْوَدِيُّ فَسَامَأَتْ مِنْهُ وَدِيَّةً وَلَا حَشَّتْ أَيُّ يَسْتِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله وفي المثل الخ في شرح
 القاموس ثمان لفظ المثل
 هكذا هو في الصحاح
 والتهديب والاساس والمحکم
 ورأيت في هامش الصحاح
 مانصه والذي قرأته بخط
 عبد السلام البصرى في
 كتاب الامثال لابن زيد
 أحشك وتروين وقد صحح
 عليه اه معججه

عنه ان امرأة ماتت زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكثت عنده أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاوّل فلما مات حشّ ولدها في بطنها فلما مسها الزوج الآخر تحرّك ولدها قال فألقى عمر الولد بالاول قال أبو عبيد حشّ ولدها في بطنها أي يبس والحشّ الولد الهالك في بطن الحامله وان في بطنها الحشّ وهو الولد الهالك تنطوى عليه ونهراق دماغه تنطوى عليه أي يبقى فلم يخرج قال ابن مقبل

ولقد غدوت على التجار بجبيرة * قلقي حشوش جنيها وأحائل

قال واذا ألفت ولدها يابسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها وأما اللحم فانه يتقطع فيبول حقا في بولها والعظام لا تخرج الا بعد السطو عليها وقال ابن الاعرابي حشّ ولد الناقة يحشّ حشوشا وحشّته أمه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس قال وما المرء مادامت حشاشة نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشة والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمزم فأنفقت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشة أن تفعل ذلك أي مبلغ جهلك عن العيان كأنه مشتق من الحشاشة الازهرى حشاشة أن تفعل ذلك وغماماك وجاد البعني واحد الازهرى الحشاشة رممق بقية من حياة قال الفرزدق

إذا مبعث وطء الركاب تنفست * حشاشتها في غير لحم ولادم

وأحش الشحم العظم فاستحش أدقه فاستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

سممت فاستحش أكرعها لا السبي نى ولا السنم سنام

وقيل ليس ذلك لان العظام تدق بالشحم ولكن اذا سممت دقت عند ذلك فيميرى الازهرى والمستحشمة من النوق التي دقت أو ظفتها من عظمها وكثرة لجمها وحشت سقطت في رأى العين يقال استحشها الشحم وأحشها الشحم وقام فلان الى فلان فاستحشها أي صغر معه وحش النار يحشها حشاجع اليها ما تفرق من الخطب وقيل أوقدها وقال الازهرى حششت النار بالخطب فزاد بالخطب قال الشاعر

تالله لولا أن تحش الطبخ * بي الخيم حين لامستصرخ

يعنى بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب وحش الحرب يحشها حشا كذلك على المثل اذا أسعرها وهيجهاتشيبها بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا * وَفَيَانَ صَدَقٍ لِضِعَافٍ وَلَا تَنْكَلُ

وَالْحَشُّ مَا تَحْرَلُّ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ نَعِمَ حَشُّ السَّكْتِيَّةِ
 وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَنِي بِحَشَّةٍ أَيْ قَضِيبٍ
 جَعَلْتَهُ كَالْعُودِ الَّذِي يُحَشُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرَلُّ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكَهَا بِلَتَفْهَمَ مَا يَقُولُ لَهَا وَفَلَانَ حَشُّ حَرْبٍ
 مُوقِدَ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا طَبْنُهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا إِذَا عَزَدَهُ نَارٌ يُحَشُّهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
 بَصِيرٍ وَبِلِأَمَةِ حَشِّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَا هَارِثَةَ أَنَّ اللَّهَ عَنَّمَا أُطْفِئَ
 مَا حَشَّتْ يَهُودِيٌّ مَا وَقَدَّتْ مِنْ نِيرَانِ الْقِتْمَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَأَوْكُمْ
 حَشًّا بِالنِّصَالِ أَيْ اسْعَارًا وَتَهْيِجًا بِالرَّمِي وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَاشَهُ وَالرَّقِيقُ بِهِ الْقُدْدُ
 مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكْبَهَا عَلَيْهِ قَالَ

أَوْ كَرِيحٍ عَلَى شَرَابِيئَةٍ * حَشَّةُ الرَّامِي يُظْهَرَانِ حُشْرٌ

وَحَشُّ النَّرْسِ بِجَبِينِ عَظِيمَيْنِ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعْسِيُّ وَالنَّرْسُ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْجَنِينِ
 يُقَالُ حُشَّ ظَهْرَهُ بِجَبِينَيْنِ وَسَاعَيْنِ فَهُوَ مَحْشُوشٌ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ * يَجْتَبِ جَرُشِعُ رَجَبٍ

وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُمُهَا حَشًّا حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ

فَدَحَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضِي * مُهَاجِرِ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَحَشَّهَا أَيْ قَدَحَهَا وَوَيَحْشُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْشُّ النَّارَ إِذَا ضَمَّ الْحَطْبَ عَلَيْهَا
 وَأَوْقَدَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِنَيْئِ أَوْ عَيْنٍ بِهِ فَقَدَحُشُّ بِهِ كَالْحَادِي لِلدَّابِلِ وَالسَّلَاحِ الْحَرْبِيِّ وَالْحَطْبُ لِلنَّارِ
 قَالَ الرَّامِي هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يَحْشَشْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ * وَلَا أَنَسُ مُسْتَوْبِدًا دَارِخَاتُفُ

أَيْ لَمْ تَرَمْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ وَلَا عَيْنَ بِمَثَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَشْتُ فَلَانًا حَشَّشَهُ إِذَا
 أَصْلَحْتَهُ مِنْ حَالِهِ وَحَشَشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمُرْتَبِي الَّذِي حَشَشْتَهُ * مَا لَ ضَرِيكَ تَلَادُهُ نَكْدُ

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ كَأَنَّهُ
 يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ
 وَتَعَاقَبَهُمَا اللَّيْثُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ
 بِالْتَخْفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حَشَّمْتُهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ لَغِيْرَ اللَّيْثِ وَلَسْتُ

قوله حشر كذا ضبط في
الأصل وحرراه معكده

أَبْعُدُهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجَوَازِ وَمَعْنَاهُ ضَمُّ الصِّدْمِ مِنْ جَانِبِهِ كَمَا يُقَالُ حُسٌّ الْبَعِيرُ يُجَنَّبُ وَيُاسَعَيْنِ أَيْ ضَمُّ
غَيْرِ أَنْ الْمَعْرُوفِ فِي الصِّدْمِ الْجَوْشُ وَحُسُّ الْفَرَسِ يُحْسُّ حَسًّا إِذَا سُرِعَ وَمِثْلُهُ الْهَبُّ كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ
فِي عَدْوِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِبَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

مُلْهَبٌ حَسَّهُ كَحُسِّ حَرَبِيٍّ * وَسَطَّ غَابَ وَذَلِكَ مِنْهُ حِصَارٌ

وَالْحَسُّ وَالْحُسُّ جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمَا النَّخْلُ الْمَجْتَمِعُ وَالْحُسُّ أَيْضًا الْبِسْتَانُ وَفِي حَدِيثِ
عُمَانَ أَنَّهُ دُفِنَ فِي حَسٍّ كَوَكْبٍ وَهُوَ بُسْتَانٌ بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ خَارِجَ الْبَقِيعِ وَالْحُسُّ الْمَتَوَضَّعُ
بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْهَبُونَ عِنْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَقِيلَ إِلَى النَّخْلِ الْمَجْتَمِعِ يَتَعَوَّطُونَ فِيهَا عَلَى
نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمْ الْفَنَاءَ عَذْرَةً وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حُسَّانٌ وَحُسَّانٌ وَالْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا عَنْ
سَيِّبِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْلَى فِي حُسَّانٍ وَالْحَسُّ وَالْحُسُّ جَمِيعًا
الْحَسُّ كَأَنَّهُ جُمِعَ الْعَذْرَةُ وَالْمَحْسَّةُ بِالْفَتْحِ الْمَدْبُورُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ حَسَّانٍ قَالَ فِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ حُسَّانٌ وَهُوَ بَضْمُ الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ أَطْمٌ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ اتِّبَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاسِينٍ وَقَدْرُوى بِالسَّيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ
فِي حُسُوشِينَ أَيْ أَذْيَارِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَحَاشُ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُنِيَ
عَنِ الْأَذْيَارِ بِالْمَحَاشِ كَمَا يُكْنَى بِالْحُسُوشِ عَنْ مَوَاضِعِ الْغَائِطِ وَالْحَسُّ وَالْحُسُّ الْمَخْرُجُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالْجَمْعُ حَشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ أَذْخَلُونِي
الْحَسَّ وَقَرَّبُوا إِلَيَّ فَوَضَعُوهُ عَلَى قَفِي فَبَايَعْتُ وَأَنَا مُكْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْحُسُوشُ مَحْتَضِرَةٌ
يَعْنِي الْكَنْفُ وَمَوَاضِعُ قِضَاءِ الْحَاجَةِ وَالْحَشَّاشُ الْجَوَالِقُ قَالَ

أَعْيَافُنْظَنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ * بَيْنَ حَسَّائِي بَازِلِ جَوْرِ

وَالْحَشْحَشَةُ الْحَرَكَةُ وَدُخُولُ بَعْضِ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ وَحَشْحَشَتُهُ النَّارُ حَرَقَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَفَاطِمَةَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ فَلَمَّا رَأَى نَاهُ تَحَشَّحْنَا فَقَالَ
مَكَانِكُمْ التَّحَشُّوسُ التَّحْرُكُ لِلنَّهْوِ وَسَمِعْتُ لَهُ حَشْحَشَةً وَحَشْحَشَةً أَيْ حَرَكَةً (حَفْسُ)
حَفَشَتِ السَّمَاءُ تَحْفَشُ حَفَشًا جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ حَفَشَتِ السَّمَاءُ
تَحْفَشُ حَفَشًا وَحَشَّكَتِ تَحَشُّكٌ حَشْكًا وَأَعْبَتُ تُعْبِي أَعْبَاءٌ فَهِيَ مُعْبِيَةٌ وَهِيَ الْعَبِيَّةُ وَالْحَفْشَةُ
وَالْحَشْكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَحَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ تَحْفَشُهُ حَفَشًا مَلَأَهُ وَالْحَافِشَةُ الْمَسِيلُ
صَفْقَةٌ غَالِيَةٌ وَأَتَتْ عَلَى ارْتَادَةِ التَّلْعَةِ وَالشُّعْبَةِ وَالْحَافِشَةُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ

قوله والحس البستان هو
مثلث كالموضوع الآتي اه
مصححه

يُسَجِّعُ مَاؤُهُ فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَقَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَأَلْتَهُ قَبْلَ الْجَانِبِ
 وَحَقَشَ السَّبِيلُ الْأَكْمَةَ أَسَأَلَهَا وَالْحَقْشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَقَشَ السَّبِيلَ حَقْشًا إِذَا جَعَّ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٌ فَتِلْكَ الْمَسَابِلُ الَّتِي تَنْصَبُ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا
 حَافِشَةٌ وَأَنْشَدَ عَشِيَّةَ رُخْنًا وَرَأْحًا وَاللَّيْلَةَ * كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلًا
 وَحَقَشَتِ الْأَوْدِيَةَ سَأَلَتْ كُلُّهَا وَحَقَشَ الْأَدَاوَةَ سَيَلَانَهَا وَحَقَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ إِخْرَجَهُ وَحَقَشَ
 الْحُزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينِ تَرَّةَ الْمَدَامِغِ * يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِعِ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا وَحَقَشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَقَشَ الْمَطْرُ
 الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَقْفُوشُ الْمُتَحَفِّيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّيِّ وَالْوُدُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّسَاءَ إِذَا
 بِالْعَنِّ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفِّيِّ بِهِمْ قَالَ * بَعْدَ احْتِضَانِ الْحَقْوَةِ الْحَقْفُوشِ * وَيُقَالُ حَقَشَتِ
 الْمَرْأَةُ رُوحَهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَهَدَتْ فِيهِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ
 عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَي يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَقَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ يَحْفِشُهُ أَعْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ
 جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ غَيْثًا

بِكُلِّ مَلِكٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَّهُ * كَأَنَّ التَّجَارَاسَ تَبَضَّعَتَهُ الطِّيَالِيَا

وَيَحْفِشُ بِسَيْلٍ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضُرُّ وَنَضْرُ فَشَبَّهَ بِالطِّيَالِيَةِ وَالْحَقْشُ الضَّرُّ وَالْحَقْشُ الشَّيْءُ
 الْبَالِيُ ابْنُ شَمِيلِ الْحَقْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مَقْدَمِ السَّنَامِ فَمَا كَلَّهُ حَتَّى يَذْهَبَ مَقْدَمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى
 أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مَوْخَرُهُ مِمَّا يَلِي عِزَّةً صَحِيحًا فَأَمَّا وَيَذْهَبُ مَقْدَمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ يُقَالُ قَدْ حَقَشَ سَنَامُ
 الْبَعِيرِ وَيَعْرِضُ حَقْشُ السَّنَامِ وَجِلُّ أَحَقْشٍ وَنَاقَةٌ حَقْشَاءُ وَحَقْشَةُ وَالْحَقْشُ الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُورُ
 وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ يُونُتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَنْشُ وَالْحَقْشُ وَالْحَقْشُ الْبَيْتُ الَّذِي لَيْسَ الْقَرِيبُ
 السَّمْلَكُ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِهِ وَجَعَهُ أَحْقَاشٌ وَحَقْشَاشٌ وَالتَّحْقُشُ الْإِنْضِمَامُ وَالْإِجْتِمَاعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَقْشًا وَلَبَسَتْ شَرِيَابَهَا وَحَقْشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَقْشِ قَالَ رُوَيْبَةُ
 * وَكُنْتُ لَا أُوْبُنُ بِالْتَحْفِيشِ * وَتَحَقَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وُلْدِهَا أَقَامَتْ وَفِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ
 فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَقْشُ وَعَاءُ الْمَغَازِلِ اللَّيْثِ الْحَقْشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الْأَنْوَانِ الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَّةً فِي
 الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ
 بِعَالٍ وَقَالَ أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم هلاً جلس في حفش أمه فينظر هل يهدى له قال أبو عبيد شبيه بيت أمه في صغره
بالدرج وذكر ابن الأثير أن الذي وجهه ساعيا على الزكاة هو ابن الثنية والحفش هو البيت الصغير
ويقال معنى قوله هلاً قعد في حفش أمه أي عند حفش أمه وحفشوا عليك يحفشون حفشاً
اجتمعوا وقال شجاع الأعرابي حفزوا علينا الخيل والر كلب وحفشوها إذا صبوا عليها ويقال
هم يحفشون عليك أي يجتمعون ويتألفون والحفش الهن (حكش) ابن سيده الحكش
التظلم ورجل حاكش ظالم أراه على النسب وحوكش اسم الأزهرى رجل حكش مثل قولهم
حكرو وهو اللجوج والحكش والعكش الذي فيه التواء على خصمه (حكش) حكش اسم
(حش) حش الشيء جمع الحش والحوشة والحاشة الدقة وثمة حشة دقية حسنة وهو حش
الساقين والذراعين بالتسكين وحش ما وأحش ما دقيقتيهما وذراع حشة وحشة وحشاه
وكذلك الساق والقوائم وفي حديث الملاعة إن جاءت به حش الساقين فهو لئسريك ومنه حديث
علي في هدم الكعبة كأنني برجل أصعل أصع حش الساقين فأعد عليها وهي هدم وفي حديث
صفيية في ساقيه حوشة قال يصف براغيث

وحش القوائم حذب الظهور * طرقت بليل فأرقتني

وحشت قوائمه وحشت دقت عن العبياني قال

كان الذباب الأزرق الحش وسطها * إذا ما تغنى بالعشيات شارب

الليث ساق حشة جرم والجمع حش وحش وقد حشت ساقه تحمش حوشة إذا دقت وكان
عبد الله بن مسعود حش الساقين وفي حديث حد الزنا فإذا رجع حش نطق استعاره من الساق
للبدن كله أي دقيق الخلق وفي حديث هند قالت لابي سفيان اقتلوا الميت الأحش قالته في
معرض الذم ووتر حش ومشمش رقيق والجمع من ذلك حش وحش والاستحماش في الوتر
أحسن قال ذوالرمة كأنما ضربت قدماً أعينها * قطن لمشمش الأوتار مخلوج
قال أبو العباس رواه الفراء كأنما ضربت قدماً أعينها * قطناً وحش البئر اشتدوا حشته أنا
وأحش القرنان اقتتلا والسبيل لغة وحش الرجل حشاً وحشاً فاستحمش أعضبه فغضب
والاسم الحشة والحشة الليث يقال للرجل إذا اشتد غضبه قد استحمش غضباً وأنشد شمر
* أتى إذا حشني تحميشي * وأحش واستحمش إذا التهب غضباً وفي حديث ابن عباس رأيت

عليها يوم صقين وهو يحمش أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأحسبت النار ألهبتا ومنه حديث أبي دجانه رأيت أنسا يحمش الناس أي يسوقهم بغضب وأحس القدر وأحس بها أشبع وقودها قال ذوارمة

كسأهن لون الجون بعد تعيس * لو هين إجماش الوليدة بالقدر

قوله بعد تعيس في السارخ

تعيس بالمجعة والموحدة اه

مصححه

أبو عبيد حسنت النار وأحسبتها وأنشدت ذى الرمة أيضا إجماش الوليدة بالقدر وأحسبت الرجل أعصبته وكذلك التعميش والاسم الحسمة مثل الحسمة مقلوب منه وأحسبت الديكان اقتتلا والحيش الشحم المذاب وأحسب الشحم وحسبه أذابه بالنار حتى كاد يحرقه قال كاته حين وهى سقاؤه * وانحل من كل سماء ماؤه * حم إذا أحسبه قلاؤه

كذاروا ابن الاعرابي ويروي حسبه (حنس) الحنس الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل حنسا وفي الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنس أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث وفي حديث سطيح أحلف ما بين الحرتين من حنس وقال ذوارمة

وكم حنس دغف اللعاب كاته * على الشرك العادي تصوعصام

قوله ما بين الحرتين الخ في

النهاية بما بين الخ وحرر اه

مصححه

والذغف القاتل ومنه قيل موت ذغاف وأنشد شمر في الحنس

فأقدرله في بعض أعراض اللهم * لمية من حنس أعنى أصم

فالحنس ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأسود منها وقيل هو من أمانا شبت رؤسه رؤس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنس ما أشبه رؤسه رؤس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد

ترى قطعاً من الأحناس فيه * بجاجهن كالحسل التزيع

قال شمر ويقال للضب والبراسع قد أحسنت في الظلم أي اطردت وذهبت به وقال الأكميت

فلا ترام الحيات أحناس قفرة * ولا تحسب النيب الحاش فصالها

فجعل الحنس دواب الأرض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيور والحنس بالتحريك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناس وحنس الشيء يحنسه وأحنسه صاده وحنست الصيد صده وحنس الذي لسعته الحنس وهو الحية قال رؤبة

* فقل لذاك المزجج الحنوس * أي فقل لذلك الذي ألقاه الحسد وأرجمه وبه مثل ما باللسيع

والحنوس المسوق حنت به حنسه أي تسوقه مكرها يقال حنسه وحنسه إذا ساقه وطرده

هنا بياض بالاصل ولعل
المبيض له لفظ أصل جنسه
اه معجمه

ورجل حَمُوشٌ مَعْمُوزٌ الحَسْبُ وَقَدْ حُنِسَ وَحَنَسَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْنِسُهُ عَطْفَهُ وَهُوَ بِمَعْنَى طَرَدَهُ وَقِيلَ
عَجَبَهُ فَأَبْدَلَتِ الْعَيْنُ حَاءَ وَالْجِيمَ شِينًا وَحَنَسَهُ نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ وَحَنَسَهُ حَنَسًا أَعْضَبَهُ
كَعَنَسَهُ وَسَدَّ كَرَهُ وَأَبُو حَنْشٍ كَنِيبَةُ رَجُلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَبُو حَنْشٍ بِنِعْمَانَا وَطَلَقَ * وَعَمَّارٌ وَأَوْنَةُ أُنَالَا

وَبَنُو حَنْشٍ بَطْنٌ (حَنْبِشٌ) حَنْبِشٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْبَلِيدُ

وَنَحْنُ أَتَيْنَا حَنْبِشًا ابْنَ عَمِّهِ * أَبِي الْحَضَنِ إِذْ عَافَى الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا

ابن الاعرابي يقال للرجل اذا نزل اورقوص وزقن حنبش وفي النوادر الحنبشة تعب الجوارى بالبادية
وقيل الحنبشة المشى والتصفيق والرقص (حنفش) الحنفيش الحية العظيمة وعم كراع به
الحية الازهرى الحنفش حية عظيمة ضخمة الرأس رقشاه كدرا اذا حرك بها انتفخ ويريد بها ابن
شميل هو الحفاث نفسه وقال ابو خيرة الحنفيش الاعمى والجماعة حنفايش (حوش) الحوش
بلاد الجن من وراه رمل يبرن لا يمر بها احد من الناس وقيل هم حتى من الجن وأنشد لروبة

* الْبَيْتُ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ * وَالْحُوشُ وَالْحُوشِيَةُ اِبْلُ الْجَنِّ وَقِيلَ هِيَ الْاِبْلُ الْمُتَوَحَّشَةُ
ابو الهيثم الابل الحوشية هي الوحشية ويقال ان فلانا من فحولها ضرب في ابل المهرة بن حيدان
فتمتبت التجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية فهي لا تكاد يدركها التعب قال وذ كرا ابو عمرو
السيباني انه رأى اربع فقر من مهرية عظما واحدا وقيل ابل حوشية محرقات بعزة نفوسها
ويقال الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهي فحول جن تزعم العرب انها ضربت في نعم بعضهم
فنسبت اليها ورجل حوشي لا يحاظر الناس ولا يالفهم وفيه حوشية والحوشي الوحشي وحوشي
الكلام وحشيه وغريبه ويقال فلان يتتبع حوشي الكلام ووحشي الكلام وعقمي الكلام
بمعنى واحد وفي حديث عمرو لم يتتبع حوشي الكلام أي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه
وليل حوشي مظلم هائل ورجل حوش الفواد حديده قال ابو كبير الهذلي

فَأَتَتْ بِهِ حُوشُ الْفُؤَادِ مَبْطُنًا * سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ

وحسنا الصيد حوشا وحياشا واحسناه وأحوشناه واحسناه اخذناه من حوالية لنصره الى
الحباله وضمناه وحشت عليه الصيد والطير حوشا وحياشا واحسناه عليه وأحوشته عليه
وأحوشته اياه عن ثعلب اعنته على صيدهما واجشوش القوم الصيد اذا نقره بعضهم على بعضهم
وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجشوروا وفي حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا من اصحابه صيدا

فتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشَّت عليه الصيد وأحشته إذا تفرته
شحوه وسوقته اليه وجمعه عليه وفي حديث حمرة فاذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي
حديث ابن عمر أنه دخل أرضه فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قتل انجاسه
أي حركته ونصرفه في الامور وحشيت الابل جمعتم وسقتهم الازهرى حوش اذا جمع وشوح
إذا أنكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يُحَوِّشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ * مِنْ كُلِّ جَرَاءٍ كَأَنَّ الْكَلَّةَ

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويل والتحويل وحوش القوم عني تحووا وانجاس عنه
أي تفر والحواشة ما يستحيها منه واحشوش القوم فلانا وتحاشوه بينهم جعلوه وسطهم واحشوش
القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهيدتهم أي تأهبتهم
وتسببهم ابن الاعرابي والحواشة الاستحياء والحواشة بالسين الأكل الشديد ويقال الحواشة من
الأمر ما فيه فطبيعة يقال لا تنش الحواشة قال الشاعر

عَشِيَتْ حَوَاشِيَةٌ وَجَهَلَتْ حَقًّا * وَآثَرَتْ الْغَوَايَةَ عَيْرِ رَاضٍ

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحائش جماعة
النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الأخطل
وكان طعن الحى حائش قرية * داني الحناة وطيب الأثمار
شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد
فوجد الحائش فيما أحداقا * قفر من الرامين أذودقا

قال وقال بعضهم انما جعل حائشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحائش جماعة النخل لا واحد لها كما
يقال لجماعة البقر رب رب وأصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان أو غيره يقال حائش للطرفاء وفي
الحديث انه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته هو النخل الملتف المجتمع كانه لا لتفاهه يحوش
بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكروه ابن الاثير في حيش واعتدرا انه ذكره هناك لا اجل لفظه
ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حائش نخل أو حائط وقال ابن جنى الحائش اسم
لاصفة ولا هو جار على فعل فاعلوا عينه وهي في الاصل واومن الحوش قال فان قلت فاعله جار على
حاش جريان فأم على قام قبل لم ترهم أجزوه صفة ولا أعملوه عمل النخل وانما الحائش البستان
بمنزلة الصورهى الجماعة من النخل وبمنزلة الحديث فاعل فان فيسه معنى الفعل لا انه يحوش

قوله وهو يحوشهم في النهاية
فهو اه صححه

ما فيه من الخلل وغيره وهذا يؤيد كد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء
 كصاحب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة ألا ترى الى قولهم الكاهل
 والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحائش لا يستنكر
 أن يجيء مهموزا وان لم يكن اسم فاعل لا شئ غير مجيئه على ما يلزم اعلال عينه نحو قائم وبتاع
 وصائم والحائش شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بنى فلان حواشة أى من
 ينصرنى من قرابة أودى مودة عن ابن الاعرابى وما يتحاش لشيء أى ما يكثر له وفلان ما يتحاش
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشك
 وحاشى لك وفي الحديث من خرج على أمتى فقتل برها وفاجرها ولا يتحاش المؤمن أى لا يفرع
 لذلك ولا يكثر له ولا يتفرع وفي حديث عمرو اذا بياض يتحاش منى وأتحاش منه أى يتفرع
 منى وأفرمنه وهو مطاوع الحوش التفارق قال ابن الاثير وذكروا الهروى في الباء وانما هو من الواو
 وزجر الذئب وغيره فالتحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

ويضاء لا تحاش منا وأمها * اذا مارا تنازىل منها زوبيلها

قال ابن سيده وحكمنا على التحاش أنها من الواو لما علم من أن العين واو أكثر منها ياء وسواء
 في ذلك الاسم والفعل الأزهرى في حشا قال الليث التحاش كأنه منقسل من الحوش وهم قوم
 لقيف أشابة وأنشيدت التابعة

جمع محاشك يابز يدقاني * أعددت ربوعا لكم وتبما

قال أبو منصور غلط الليث في التحاش من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله ياء مفعلا من الحوش
 والوجه الثانى ما قال في تفسيره والصواب التحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فيما روى عنه أبو عبيد
 وابن الاعرابى انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته أى أحرقتة لامن الحوش وقد
 فسر في الثلاثى الصحيح أنهم يتحالفون عند النار واما التحاش بفتح الميم فهو أثار البيت وأصله من
 الحوش وهو جمع الشى وضعه قال ولا يقال للقيف الناس محاش والله أعلم (حيش) الحيش
 القزع قال المتخلى الهدلى

ذلك بزى وسلهم اذا * ما كفت الحيش عن الأرجل

ابن الاعرابى حاش يحيش حيث اذا فرغ وفي الحديث ان قوما أسلوا فقدموا المدينة بلجم
 فتحبست أنفس أصحابه منه تحبست نفرت وفزعت وقد روى بالجم وهو مذكور في موضعه

قوله فقتل برها في النهاية
 يقتل وقوله ولا يتحاش فيها
 ولا يتحاشى اه معجمه

وفي حديث عمر قال لا خيه زيد حين نذبت لقتال أهل الردة فتناقل ما هذا الحيش والقلى أى
ما هذا الفرع والرعدة والنفور والحيشان الكثير الفرع والحيشانة المرأة الدعور من الريبة
(فصل الخاء المعجمة) (خيش) خيش الشيء بجمع من ههنا وههنا وخبشات العيش ما يتناول
من طعام أو نحوه تخيش من ههنا وههنا وانخيش مثل الهيش سواء وهو جمع الشيء ورجل خبش
مكتسب اللحياني إن المجلس ليجمع خبشات من الناس وخبشات إذا كانوا من قبائل شتى
وقال أبو منصور هو تخيش بالخاء المهملة ويهيش وهي الخبشات والهبشات وخبش اسم رجل
مشتق من أحده هذه الاسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً سودى البادية كان يسمى خبشاً
وهو قتل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاً مرقه والخدش
مرق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غنى جاءت مسئلة يوم القيامة
خدوساً وخوساً في وجهه وانخدوش الأثر والكدوح وهو من ذلك قال أبو منصور انخدش
وانخش بالانطافر يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخشيت إذا ظفرت في أعلى حتر
وجهها فأدمته أو لم تدمه وخدش الجلد قشره بعوداً ونحوه وانخدوش بجمعه لأنه سمي به الأثر وإن
كان مصدراً وخدشه شد للمبالغة أو للكثرة وخادشت الرجل إذا خدشت وجهه وخدش هو
وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرسى تخادشا وخذش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل
الجاهلية يسمون كاهل البعير تخدشاً لأنه يخدش الفم إذا أكل بقله لجه ويقال شد فلان الرجل على
خذش بعيره وإنما يخدش طرفاً الكتفين كذلك أيضاً وانخدش مقطع العنق من الإنسان والخف
والظلف والحافر والحادشة من مسایل المياه اسم كالعافية والعاقبة وحادشة السفأ طرفه من
سبيل البر أو الشعير أو البهمى وهو شوكة وكاه من الخدش وخذاش وخذاش اسمان خدش بن
زهير ابن الأعرابي الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والخوش البق (خوش) الخرش
الخدش في الجسد كاه وقال الليث الخرش بالانطافر في الجسد كاه خرشه يحرسه خرشاً وخرشه
وخرشه وخرشته مخارشته وخرشاً وخرشاً وخرشاً قد تحرك وخذش قال ابن سيده ليس في الكلام
تفوعل غيره وخرش الجرو وتحرك وخذش وتحارشت الكلاب والسنانية تحادشت وخرش بعضها
بعضاً وكب خرش أى هراس والخرش سمه مستطيلة كاللدغة الخفية تكون في جوف البعير
والجمع خرش وبعير محروش والخرش والخرش خشبة يحط بها الأسكاف والخرشة والخرش
خشبة يحط بها الخرازى ينقش الجلد ويسمى الخبط والخرش والخرش أيضاً عصاة موجهة

قوله وخبشات العيش ضبط
في الاصل بضم الخاء
وعبارة القاموس وشرحه
(وخبشات العيش) بالضم
كما ضبطه الصاغاني وظاهر
سياقه انه بالفتح اه معجمه

قوله وخذش كاهل الخ
هو كخبر ومحدث ومعظم
الاخير للزمخشري اه
معجمه

قوله خدش بن زهير عبارة
القاموس وكتاب ابن
سلامة أو أبو سلامة صحابي
وابن زهير وابن حميد وابن
بشر شعراء اه معجمه

الرأس كالصولجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخرش وخرش الغصن وخرشاه ضرب به بالمخجن
يختره إليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه أفاض وهو يخرش بعيره بخرجه قال الأصمعي
الخرش أن يضر به بخرجه ثم يخره إليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس

وأنشد ان الجراء تخرش * في بطن أم الهامش

وخرش البعير بالمخجن ضربه بطرفه في عرض رقبته أو في جلده حتى يخرت عنه وبره وخرش
البعير إذا اجتذبه اليك بالخرش وهو الخرجن وربما جاء بالخاء وخرش الذباب وخرشه إذا عضه
والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمي الرجل وما به خرشة أي قلبه وما خرش شيأ أي
مأخذ والخرش الكسب وجمعه خرش قال روبة * قرضى وما جمعت من خرشي *

وخرش لآهله يخرش خرشاً وخرش جمع وكسب واحتمال وهو يخرش لعياله ويخرش أي
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يخرش ويخرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة ثور رأيت العير
يخرش ما بين لآبتيها يعني المدينة قيل معناه من اخرش الشيء إذا أخذته وحصلته ويروي
بالميم والشين وهو مذكور في موضعه من الخرش الأكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث قيس
ابن صيفي كان أبو موسى يسمعون ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد وأخارشة الأخذ
على كره وقوله أنشده ابن الأعرابي

أصدرها عن طيرة الدآث * صاحب ليل خرش النبعث

الخرش الذي يخبها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور وأظنه مع
الجوع والخرشاء قشرة البيضة العليا اليابسة وإنما يقال لها خرشاء بعدما تنقف فيخرج ما فيها من
البلل وفي التهذيب الخرشاء جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقى والخرشاء قشرة
البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشاء الصدر ما يرمى به من لزج النخامة قال وقد
يسمى البلغم خرشاء ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاء الحية سلخها وجلدها
أبو زيد الخرشاء مثل الخرباء جلدة الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتقاخ وتقق وخرشاء اللبن
رغوته وقيل جلدة نعلوه قال مزرد

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه * نبي مشفر به للصرح فأقنعنا

يعني الرغوته فيها اتقاخ وتقق وخرش وخرش الثمالة الجلدة التي تعلو اللبن فإذا أراد الشارب
شربه نبي مشفر به حتى يخلص له اللبن وخرشاء العسل شمعها وما فيه من ميت نخله وكل شيء أجوف

فيه اتفاح وخروق وتفتق خرشاء وطلعت الشمس في خرشاء أي في غيرة واستعار أبو حنيفة الخراشي للعشرات كلها وخرشة وخراشة وخراش وخراش كلها أسماء وسمك بن خرشة الاتصاري وأبو خراش الهدلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر

أبا خراشة ما كنت ذات نقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمى وأبو خراشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال مخاطبه ان كنت ذات نقر وعد قليل فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة المجذبة ورؤى هذا البيت سيويه أما أنت ذات نقر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وما عوض منها وذات نقر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بنتخ أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجز كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أممكم أممة واحدة وأما ربكم فاتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتقون قال

وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بائقة * فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تلك جلمود يبصر لأوبسه * أو قد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشة وخراشة أي حق صغير وخروش البيت سعونه

من جوالق خلق أو نوب خلق الواحد سعف وخرش (خرش) وقع القوم في خرش

وقوله في خرش هكذا بالاصل مضبوطا وحرراه مصححه

وخرش أي اختلاط وصب وخرشبة فساد العمل والكتاب وشحو ومنه يقال كتب كتابا

مخرشا وكتاب مخرش مفسد عن الليث وفي حديث بعضهم عن زيد بن أنس الطائي قال سمعت

ابن روادي يقول كان كتاب سفيان مخرشا أي فاسدا وخرشبة وخرشبة الفساد والتشويش

والخرشباش من رياحين البر وهو شبيه المر والذقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب

الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحها وخرش اسم (خرش) خرش موضع

(خرمش) الخرمشة فساد الكتاب والعمل وقد خرمشته وخرشبه وخرمشته الفساد

والتشويش (خشش) خشه يخشيه خشا طعنه وخش في الشيء يخش خشا وانش وخشش

دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل يخش مضى جرى على هوى الليل ومخشف واشتقه ابن

دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الأصمعي خششت في الشيء

دخلت فيه قال زهير * نقش بها خلال القدقد * أي دخل بها وانش الرجل في القوم

وقوله وخش اسم رجل

هكذا ضبط في الاصل

وحرراه مصححه

الْخَشَّاشُ إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ خَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ أَيْ دَخَلَ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ خَشَّاشٌ لِأَنَّهُ يَخَشُّ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَخَشَّخَشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ * مَقْبِلُ طَبَاءِ الصَّرِيمِ الْحَرْنِ

أَيِ أَدْخَلْتُ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَا هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقَالَتْ خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ

إِذَا كَانَ حَادًّا الرَّأْسَ لَطِيفًا مَضِيًّا لَطِيفُ الْمَدْخَلِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرَّجَالِ
ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَدْ قَالَ طَرَفَةُ

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ * خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْخَفِيفُ الرُّوحَ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاشُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ الْمَسْكُورُ وَقِيلَ
هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْغَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ وَلَمْ يَقْبَدِ

وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعَسِيُّ الْخَشَّاشُ حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْفِي قَالَ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاشِ * وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَرَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ
وَقَالَ أَبُو خَبْرَةَ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ بِيضَاءُ قَلْبًا تَوَذَى وَهِيَ بَيْنَ الْخُفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمِيعُ الْخَشَّاشُ

وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ خَشَّاشٌ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَسْمَرٌ مِثْلُ الْحَيَّةِ الْخَشَّاشِ * وَالْخَشَّاشُ الشِّرَارُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِشِرَارِ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ

مَا لِأَدْمَاغِهِ كَالنَّمَامَةِ وَالْحَبَّارِيِّ وَالْكَرَّوَانِ وَمَلَأَ عَيْنُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ شِرَارُ الطَّيْرِ هَذَا
وَحَدَّثَنَا الْقَتْمِقُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاشٌ أَيْضًا رَوَاهُ شَمْرُ عَنْهُ قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ

بِهِ خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقٌّ وَاطْفَفَ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ
خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا تَمَّ تَذَكُّرُ الرَّأْسِ فَقَالَ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ وَقَدْ

يَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هَرَّةً فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ يَعْنِي مِنَ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَحَشْرَاتِهَا وَدَوَابِّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ خَشَّاشِهَا وَهُوَ بِعَيْنَاءِ

وَيُرَى بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ يَأْسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ خَشَّاشٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ تَصْغِيرُ
خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذْفِ أَوْ خَشَّاشٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنَ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ مَا لِأَدْمَاغِهِ

قَالَ وَالْحَيَّةُ لِأَدْمَاغِهِ وَالنَّمَامَةُ لِأَدْمَاغِهَا وَالْكَرَّوَانُ لِأَدْمَاغِهِ قَالَ كَرَّوَانُ خَشَّاشٌ وَحَبَّارِيُّ

قوله والخشاش بالكسر الخ هو مثلث كما في القاموس اه صححه

قوله والخشاش الثعبان هو مثلث كبقية الحشرات اه صححه

خَشَّاشٌ سِوَاهُ أَبُو مَسْعُودٍ الخَشَّاشُ مِنَ الدُّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللطيف قال والحداً وملاعب ظله
خَشَّاشٌ وفي حديث العصفور لم يَنْتَفِعْ بي ولم يدعني أخش من الارض أى أكل من خَشَّاشها وفي
حديث ابن الزبير ومعاوية هو أقل في أعيننا من خَشَّاشة ابن سيده قال ابن الاعرابي هو الخَشَّاشُ
بالكسر يخالف جماعة اللغويين وقيل انما سمي به لان خَشَّاشه في الارض واستتاره بها قال وليس
بقوى والخَشَّاشُ والخَشَّاشَةُ العود الذي يجعل في أنف البعير قال

يَتَوَقُّ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرَبٍ * وَتَقَدُّعُهُ الخَشَّاشَةُ وَالْفَقَارُ

وجعه أخشته والخش جعل الخشَّاش في أنف البعير وقال الليثاني الخشَّاش ما وضع في عظم
الانف وأما ما وضع في العجم فهي البرة خشه يخش خشاً وأخشه عن الليثاني الاصمعي الخشَّاش
ما كان في العظم اذا كان عوداً والعيران ما كان في العجم فوق الانف وخششت البعير فهو
مخشوش وفي حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي يجعل في أنفه
الخشَّاش والخشَّاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في أنف البعير ومنه الحديث
خشوا بين كلامكم لاله الا الله أى اذخلوا وخششت البعير أخشته خشاً اذا جعلت في أنفه
الخشَّاش الجوهرى الخشَّاش بالكسر الذي يدخل في عظم أنف البعير وهو من خشب البرة من صقر
والخزامة من شعر وفي حديث الخديبية انه أهدي في عمرها جلاً كان لاني جهل في أنفه خشَّاش
من ذهب قال الخشَّاش عود يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لا تقياهه والخشَّاش
والخشَّاش العظم الدقيق العارى من الشعر الناتئ خلف الأذن قال العجاج

* فِي خَشَّاشٍ حَرَّةِ التَّحْرِيرِ * وَهِيَ خَشَّاشٌ وَأَنْ تَطِيرُهَا مِنَ الْكَلَامِ الْقُوبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقُوبَاءُ
بالتحريك فسكنت استتقالات الحركة على الواو لان فعلاً بالتسكين ليس من انيتهم قال وهو وزن
قليل في العربية وفي حديث عمر رضى الله عنه ان قبيصة بن جابر قال لعمر انى رميت طيباً وأنا
مخرم فاصبت خشَّاشاً فأسن فبات قال أبو عبيد الخشَّاش هو العظم الناشز خلف الأذن وهمزته
منقلبة عن أف التانيث الليث الخشَّاش وان عظمان ناتئان خلف الأذنين وأصل الخشَّاش
على فعلاً والخشَّاش بالفتح الارض التي فيها رمل وقيل طين والخشَّاش أيضاً أرض فيها طين وحصى
وقال نعلب هي الارض الخشنة الصلبة وجمع ذلك كله خشاوات وخشاشي ويقال أبط في خشاء
وقيل الخشَّاش أرض غليظة فيها طين وحصى والخشَّاش القليل من المطر قال الشاعر
يسألني بالمخنى عن بلاده * فقلت أصاب الناس خش من القطر

قوله في أعيننا في النهاية في
أنفسنا اه صححه

قوله وأصل الخشَّاش الخ
كذا بالاصل ولعل فيه
سقطاً وحق العبارة وأصل
الخشَّاش الخشَّاش فتمامل
اه صححه

وَالْخُشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَبُوتُ فِي لُغَةِ ضَعِيفَةٍ تَخْشِخِشُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَابَسَ بِحُكِّ بَعْضِهِ بَعْضًا
 خَشْخَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبَلَالٍ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْأَوْسَمِعْتُ خَشْخِشَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 بَلَالُ الْخُشْخِشَةِ حَرَكَةُ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجَالِ الْخُشُّ وَالْحَشُّ وَالصَّفُّ وَابْتِ
 قَالَ وَوَاحِدًا نَخَشُّ نَخْشًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكْتُ خَشَّاشَهُ إِذَا غَضِبَهُ
 وَالْخَشَّاشُ الشُّجَاعُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخُشَيْشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخُشَيْشُ تَصْغِيرُ خُشٍ وَهُوَ التَّلُّ
 وَالْخَشَّاشُ الْجَوَالِقُ وَأَنْشُدُ * بَيْنَ خَشَّاشِ بَازِلِ جَوْرٍ * وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلِ
 قَالَ وَخَشَّاشًا كُلِّ شَيْءٍ جُنَّبَهُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ جَرِيرِ

قوله والخش والبت كذا
 بالاصل وفي الشارح بدل
 الثاني بث بالمثلثة وحرراه
 معصية

مِنْ كُلِّ شَوْشَاءٍ لِمَا خَشَّ نَاطِرُهَا * أَدْنَتْ مُدْمَرٌ هَامِنْ وَاسِطِ الْكُورِ

قَالَ وَالْخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ وَعِرْفَا النَّاطِرِ بَيْنَ يَكْتَنِفَانِ الْإِنْفِ فَإِذَا خُشَّتْ لِأَنَّ رَأْسَهَا
 فَإِذَا جُذِبَتْ أُلْقَتْ مُدْمَرٌ هَا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاشِ عَلَيْهَِا وَالْمُدْمَرُ الْعَلْبَانُ فِي الْعُنُقِ
 يُشْرِفَانِ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيُّ بَرْدَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّ كَانَتْ
 الرَّوَايَةُ بِالْتَحْفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتْ مَا وَأُطْفِفُهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِهِ حَرَكْتَهُمَا كَأَنَّهُمَا كَاتَا
 مَصْقُولَتَيْنِ كَالنِّيَابِ الْجُدُدِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمُحْكَمِ الْجَمَاعَةُ
 قَالَ الْكَمِيْتُ فِي حَوْمَةِ الْقَيْلِقِ الْجَأْوَاءِ أَذْرَكَيْتُ * قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشَّاشُ أَنْزَلُوا
 وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدَرُوعٌ وَقَدْ خَشَّخَشْتُهُ فَخَشَّخَشْتُ قَالَ عَلْقَمَةُ
 تَخْشِخَشَّ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * كَمَا تَخْشِخَشْتُ بَيْسَ الْحِصَادِ جُنُوبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَصَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكْتُ الْخُشْخِشَةَ وَالنَّشْشَةَ وَالْخَشَّاشُ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ
 وَالْخَشُّ الشَّيْءُ الْأَخْضَرُ وَالْخَشَّاشُ نَبْتُ ثَمَرِهِ حِرَاءٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَاحِدَتُهُ
 خَشْخَاشَةٌ وَالْخَشَّاشُ مَوْضِعُ التَّحْلِ وَالذَّبْرِ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي يُصَفُّ نَبْلًا
 قَوْمٌ أَقْوَامُهَا وَتَرَصَّهَا * أَبْلُ عَدَوَانٍ كَأَنَّهَا صَعَا
 إِمَاتَرِي نَبْلُهُ خَشَّاشٌ * شَاءَ إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لِكَعَا

تَرَصَّهَا أَحْكَمُهَا وَأَبْلُ عَدَوَانٍ أَحَدُهُمْ يَعْمَلُ النَّبْلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانُ إِمَاتَرِي

* فَنَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشَّاشٍ * شَاءَ لِأَنَّ إِمَاتَرِي لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ

وَأَعَادَ كَرَّ الشَّاعِرِ إِمَاتَرِي بَيْتٌ يَلِي هَذَا وَهُوَ

إِمَاتَرِي قَوْسُهُ فَنَابِيئَةُ الْأَرَزِ هَتُوفٌ بِجَاهِهَا ضَلَعَا

وقوله فناية الفاء جواب إمامنا بية خبر مبتدأ أي هي مأثبا من الأرز وارتفع وهو فوق ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عن بته العرب وقالوا في المرأة خشية كانت هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيته لمطيع بن ياس بن جوحاد الراوية

مَخَّ السَّوَةِ السَّوَا * مَا جَادُ عَنْ خُشِّهِ
عَنِ التَّفَاحَةِ الصَّفْرَا * وَالْأَرْجَةِ الْهَشِّهِ

وخشاخش رمل بالدهناء قال جرير

أَوْقَدْتَ نَارَكَ وَأَسْضَأْتَ بَجَزِيَّةٍ * وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخِشٌ وَالْأَجْرَعُ

قوله عن خشه هكذا ضبط في الاصل بضم الخاء في البيت وبالفتح فيما قبله وحرر اه معججه

قوله وخشاخش قال متن القاموس بالضم ونقل شارحه عن الصغاني الفتح وان البيت مروى به اه معججه

(خفش) الخفش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقه وقيل هو فساد في جفن العين واحمرار تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح خفش خفشا فهو خفش وأخفش وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي إنما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع يعني أنهم في عمى وحريرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لانهم من أضعف الغنم في المطر والبرد وفي حديث ولد الملائنة ان جاءت به أمه أخفش العينين قال بعضهم هو الذي يغمص إذا نظر وقول روبة * وكنت لأؤبى بالخفش * يريد بالصعف في أمرى يقال خفش في أمره إذا ضعف وبه سمي الخفشا لضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل خفش إذا كان في عينه غمص أي قذى قال واما الرمص فهو مثل العمش وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج فأنك الله أخفش العين هو تصغير الخفش الجوهرى قديكون الخفش عله وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح والخفشا طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لانه يسبق عليه ضوء النهار والخفشا واحد الخفافيش التي تطير بالليل وقال النضر إذا صغر مقدم سنم البعير وانضم فلم يطل فذلك الخفش بعير أخفش وناقه خفشا وقد خفش خفشا (خش) الخش الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خشه يحمسه ويحمسه خشا وخوشا وخشسه والخوش الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هاشم جده نافعان كنت غضبي * فاملني وجهك الجميل خدوشا

قوله هاشم جده ناكذا بالاصل والصحاح وقال شارح القاموس الرواية عبد شمس أبي اه معججه

وحكى العياشي لا تفعل ذلك أمك خشى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى ان معناه شككتك أمك خفشت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم خشى والخماسة من

الجراحات ما ليس له أرض معلوم كأنخدش ونحوه والخماسة الجناية وهو من ذلك قال ذوالرمة

رباع لها مدام ورق العود عنده * خجاشات دخل ما يراد امتثالها

امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمثلني منه قال يصف عيرا وأنته ورمحن آياه

إذا أراد إسفادهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طاعت رباعيتها ابن شمیل مادون الدينة فهو خجاشات

مثل قطع يد أو رجل أو آذن أو عين أو ضرب به بالعصا أو لظمة كل هذا الخماسة وقد أخذت خجاشتي من

فلان وقد خجشتني فلان أو ضربني أو لظمني أو قطع عضوا مني وأخذ خجاشته إذا اقتص وفي حديث

قيس بن عاصم أنه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خجاشات في الجاهلية واحدها

خجاشة أي جراحات وجنبايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب

وتخوذ ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد أربابها جنبايات وجراحات الليث الخماسة وجمعها

الخوامش وهي صغار المسابيل والدوافع قال أبو منصور سميت خامسة لأنها تخمش الأرض أي

تخدقها بما تحمل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامسة من صغار

مسابيل الماء مثل الدوافع والخجوش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر

كأن وعي الخجوش بجانيه * وعي ركب أميم ذوى زيات

واحده خجوشة وقيل لا واحده وهذا الشعر في التهذيب

كأن وعي الخجوش بجانيه * ما تم يلبد من على قبيل

واحدها بقية وقيل واحدها خجوشة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فصل وعي أيضا

وذكر أنه للهندلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو

كأن وعي الخجوش بجانيه * وعي ركب أميم أولى هيات

قال ابن بري والبيت للمتخيل وقبله

وما قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

قال الهياط والميماط الخصومة والصياح والطام المرتفع وأرجاؤه نواحيه والغطاط ضرب من

القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خجاشا ما بان يخمش وجهه

أو جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غنى جاءت

مسئلته يوم القيامة خجوشا أو كدر حافي وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخجوش مثل الخدوش

يقال خجشت المرأة وجهها تخمشه خجشا وخجوشا والخجوش مصدر ويجوز أن يكون ناجيا المصدر

حيث سمي به قال البيهقي كرساء من بطن علي عمه أبي براء

يَحْمَشَنَّ حُرَّ أَوْجِهٍ صِحاح * في السُّلْبِ السُّودِ وفي الأَمْساحِ

حكى ابن قهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وجرأسيئة سيئة مثلها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذان الخماش قال أبو الهيثم أراد هذان الجراحات التي لا قصاص فيها والخمش كالخدش الذي لا قصاص فيه والحواميم كلها مكبية ليس فيها حكم لأنها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلاميذ الأول أي من أول ما تعلمت بمكة ولم تجز الأحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذي كروا بالجمع خُشَانٌ وَتَحْمَشَ القوم كُتِرَتْ حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف بقال قال روية

قوله والخمش ولد الخ هكذا ضبط في الاصل اه معجمه

* أَخْمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ * وَالْخُمَاشَاتُ بَقَايَا الذَّحْلِ (خنش) الْخُنْشُوشُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ وَامْرَأَةٌ مُخْنَشَةٌ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَبَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ أَيْ بَقِيَّةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ فِي امْرَأَةٍ مُخْنَشَةٍ قَالَ تَخْنَشُهَا بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةِ شَبَابِهَا وَنِسَاءُ مُخْنَشَاتٍ وَمَالُهُ خُنْشُوشٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ وَقَوْلُ رُويَةَ * جَاؤُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ * كَتَبُوا لَهُمْ جَاؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ وَخُنْشُوشٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَخُنْشُوشٌ اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ يُقَالُ لَهُ خُنْشُوشٌ مَدِي يَقُولُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِيُّ

قوله مدهو في الاصل بهذا الضبط اه

جَرَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنَ مَدْمَلَمَةَ * إِذَا زَيْنَ الْقَعَسَاءِ لِلنَّفْسِ مَوْقُهَا

أَرَادَ مَوْقُهَا (خنبش) امْرَأَةٌ خَنْبَشُ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَخَنْبَشُ اسْمٌ رَجُلٍ (خوش) الْخَوْشُ صَفْرُ الْبَطْنِ وَكَذَلِكَ التَّخْوِيشُ وَالْمُتَخَوِّشُ وَالْمُتَخَاوِشُ الضَّامِرُ الْبَطْنُ الْمُتَخَدِّدُ اللَّحْمُ الْمَهْزُولُ وَتَخَوَّشَ بَدَنُ الرَّجُلِ هُزِلَ بَعْدَ مَيْمَنِهِ وَخَوْشَهُ حَقَّقَهُ نَقَصَهُ قَالَ رُويَةَ يَصِفُ أَرْمَةً * حَصَاءُ نَفْسِي الْمَالُ بِالْخَوْبِشِ * ابْنُ شَمِيلٍ خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ بِأَيْرِهِ قَالَ وَالْخَوْشُ كَالطَّعْنِ وَكَذَلِكَ جَافَهَا يُجَوِّفُهَا وَنَشَعَهَا وَرَفَعَهَا وَخَاوَشَ الشَّيْءَ رَفَعَهُ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا يُخْفِرُ كَأَسَا وَيُجَافِي صَدْرَهُ عَنْ عُرُوقِ الْأَرْضِي

يُخَاوِشُ الْبَرَكَةَ عَنْ عُرُقِ أَصْرَبِهِ * تَجَافِيَا كَجَافِيَا الْقَرْمِ ذِي السَّرْرِ

أَيْ يَرْفَعُ صَدْرَهُ عَنْ عُرُوقِ الْأَرْضِي وَخَاوَشَ الرَّجُلُ جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ إِذَا جَافَاهُ عَنْهُ وَخَاشَ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي نَحْمَارِ النَّاسِ وَخَاشَ الشَّيْءَ حَشَاهُ فِي الْوَعَاءِ وَخَاشَ أَيْضًا رَجَعَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلِبُ * بَيْنَ الْوَحَائِشِ وَخَاشَ الْقَهْقَرِيِّ * فَسَرَّهُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى أَنْ

قوله يحملن الخ قبلها كافي
شرح القاموس
* يرضين دون الري بالغشاش *
٥١ مصعبه

ألقه منقلبة عن واو وأيا وخاش ماش مبنيان على الفتح قُاشُ الناس وقيل قُاشُ البيت وسقط
متاعه وحكى ثعلب عن سلمة عن الفراء خاش ماش بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد
صَبْحَنُ أَعْمَارِي مَنَقَاشِ * خَوْصُ الْعُبُونِ يَبْسُ الْمُشَاشِ * يَحْمَلُنْ صَبِيَانَا وَخَاشِ مَاشِ
قال سَمِعَ فَارِسِيته فَأَعْرَبَهَا وَالخَوْشُ الْخَاصِرَةُ الْفَرَاءُ وَالخَوْشَانُ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
قال أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْسَبُهَا الْخَوْشَانُ بِالْخَاءِ قال أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى عَنِ الْفَرَاءِ وَرَوَى أَبُو
الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُمَا قَالَا الْخَوْشُ الْخَاصِرَةُ قال أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا
عِنْدِي مَا خُوذَ مِنَ الْخَوْشِ وَهُوَ التَّقْيِصُ قال رُوْبِيَّةُ

* يَا عَجْبًا وَالدهْرُ ذُو خَوْشٍ * وَالخَوْشَانُ نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقَطْفَ لِأَنَّهُ الْأَطْفُ وَرَقًا
وَفِيهِ جَوْضَةٌ وَالنَّاسُ يَا كَلُونَهُ قَالَ وَأَنْشَدَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ

وَلَا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْذُ كَرِيمَةٍ * وَلَا الصَّخْبَ الْأَمْنَ أَضْرَبُهُ الْهَزْلُ
(خيش) الْخَيْشُ نِيَابُ رِقَاقِ النَّسِجِ غِلَظُ الْخِيُوطِ تَتَّخِذُ مِنَ مِشَاةِ السَّكَّانِ وَمَنْ أَرْدَتْهُ وَبِهَا
اتَّخَذَتْ مِنَ الْعَصَبِ وَالْجَمْعُ أَخْيَاشُ قَالَ

وَأَبْصَرْتُ لَيْلِي بَيْنَ بَرْقِي مَرَّاجِلِ * وَأَخْيَاشِ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلِهِ الْبَيْنِ
وَفِيهِ خَيْوشَةٌ أَيْ رِقَّةٌ وَخَاشٌ مَا فِي الْوَعَاءِ أَخْرَجَهُ

(فصل الدال المهمله) (دبش) دَبَشُ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ يَدْبِشُ إِذَا دَبَّشَا كُلَّ كَلَامًا هَاوَسِيْلُ
دُبَاشٌ عَظِيمٌ يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ اللَّيْثُ الدَّبَشُ الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ يُقَالُ دَبَّشْتُ الْأَرْضَ دَبَّشًا إِذَا كَلَّ
مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ قال رُوْبِيَّةُ

قوله يدبشها ضبط في الاصل
بكسر الباء واقتصر في
القاموس على المصدر اه

جَاوَابًا خَرَّاهُمْ عَلَى خَنْشُوشٍ * مِنْ مَهْوُونٍ بِالذَّبِيِّ مَدْبُوشٍ
الْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهُ وَأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا وَالْخَنْشُوشُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ
وَالْمَهْوُونُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ (دخش) دَخَشَ دَخْشًا مَتَلًا لِحَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ
أَنْ دَخَشْتُمَا اسْمَ رَجُلٍ مُسْتَقٍ مِنْهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (دخبش) رَجُلٌ دَخَبَشٌ وَدَخَابَشٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ
(درش) الدَّارِشُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ (درعش) بَعِيرٌ دَرَعَوْشٌ شَدِيدٌ (درغش) أَدْرَعَشَ
الرَّجُلُ بَرِيءٌ مِنْ مَرَضِهِ كَأَطْرَعَشَ (دشش) الدَّشُّ اتَّخَذَ الدَّشِيْشَةَ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْخَشِيْشَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَتْ بِلُغَةٍ وَلَكِنَّهَا لِكُنْهٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَخْفَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي مِنْ
أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ بِأَخْذِ يَدِ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقِيَّتْ

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فاطلقنا معه الى بيت عائشة فقال
يا عائشة اطعمينا جفانت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بجيشة مثل القطا فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم
فسر بنا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى فدل هذا الحديث ان الدشيشة لغة في الجشيشة
(دغش) تدغش القوم اختلطوا في حرب أو صحب ودغش عليهم هجم عيانة ابن السكيت
يقال داغش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بأذمتك مقبلاً محلاً * عطشان داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداغش ظلمة الليل أي يخطبها بلافتور قال الراجز

كيف ترأهن يداغشن السرى * وقدمضى من ليلهن ماضى

والدغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشاً (دغش) التهذيب في نوادر
الاعراب دغمت في النسي ودغمت أى أسرعت (دقش) الدقش النقش
والدقشة درية رقصاء وقيل رقصاء أصغر من العطاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش
كنية واسمه الدقش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لأدرى قلت ما الدقيش فقال ولا
هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على
أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجددك يا أبا الدقيش قال أجدد ما لا أشتهي
وأشتهى ما لا أجد وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد ودغش الرجل اذا
نظرو كسر عينيه ودغشت بين القوم أفست قال ورعاجا بالسين المهملة حكاه أبو عبيد قال ابن
بري ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدقش فقال قدمت العرب دقشا ووصغروه
فقالوا دقيش وصيرت من فعل فعمل فقالوا دغش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم
قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمته أخصي العشبة * قد صدت دقشا ثم سندرية

(دمش) التهذيب الليث الدمش الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه
يقال دمش دمشا قال أبو منصور وهذا عندى دخيل أعرب (دغش) أبو عبيد في باب العين
دغش الرجل دغشة وطرش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شمر انما هو دغش بالقاء
والسين أبو عمرو وطرش الرجل طرفشة ودغش دغشة اذا نظر فكسر عينيه قال أبو منصور وكان
شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دغش بالقاف والسين (دغش) القراء الدغشة الفساد رواه

قوله الدقش هكذا ضبط في
الاصل وحرره ٥١

بالشين ورواه غيره بالسين دَنَّقَسَهُ قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والشيباني
الدَّقْسَةُ حَفْصُ البصر مثل الطرفشة وأنشد لآبِاقِ الدُّبَيْرِيِّ

يَدْنُقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا * يَحْسِبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ عَوْرَا

يقال دَنَّقَشَ وَطَرَفَشَ إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ (دهش) الدَهْشُ ذَهَابُ العِقلِ مِنَ الذَّهْلِ وَالوَلَةِ
وقيل مِنَ الفِرْعِ وَنَحْوِهِ دَهْشٌ دَهْشًا فَهُوَ دَهْشٌ وَدَهْشٌ فَهُوَ مَدْهَوْشٌ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَأَدَهَشَهُ
اللهُ وَأَدَهَشَهُ الأَمْرُ وَدَهَشَ الرَّجُلُ بِالكِسْرِ دَهْشًا تَحْيِيرًا وَيُقَالُ دَهَشَ وَشَدَهُ فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ
سَدْهًا قَالَ واللغة العالمة دَهْشٌ عَلَى فِعْلٍ وَهُوَ الدَّهْشُ بفتح الهاء والدَّهْشُ مِثْلُ أَنْخَرِقَ وَالبَعْلُ
وَنَحْوِهِ (دهرش) دَهْرَشٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الجِنِّ (دهفش) الازهرى عن محمد بن
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدْعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِييَا * غَيْرَ مَا قُلْتَ مَا زَجَّابِلِسَانِي

قال ابن أبي عمير رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة وهي الخديعة والدهفشة التجميش
وَدَهَفَشَ المَرْأَةُ إِذَا جَشَّتْهَا (دهفش) دَهَفَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ جَشَّتْهَا (دوش) الدَّوْشُ
ظِلْمَةٌ فِي البصر وقيل هو ضعف في البصر وضيق في العين دَوْشٌ دَوْشًا وَهُوَ أَدَوْشٌ وَقَدْ دَوَّشَتْ عَيْنَهُ
وَهِيَ دَوْشَاءُ الفِرَاءِ دَاشَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشَّبَكَةُ (ديش) الدَيْشُ قَبِيلَةٌ مِنْ أَجْلِ الهَوْنِ
الليثي دَيْشٌ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الهَوْنِ بْنِ خَزِيمَةَ وَهُمْ مِنَ القَارَةِ وَهُمْ الدَيْشُ وَالْعَصْلُ ابْنُ الهَوْنِ بْنِ خَزِيمَةَ
قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والأخر عَصْلُ بْنُ الهَوْنِ يُقَالُ لَهُمَا
جَمِيعًا القَارَةُ

(فصل الراء) (رأش) رَجُلٌ رُؤْشٌ كَثِيرُ شَعْرِ الأذُنِ (ربش) الأَرْبَشُ المَخْتَلِفُ
اللون نَقْطَةُ جِرَاهُ وَأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غَيْرَاهُ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَفِرْسٌ أَرْبَشٌ ذُو بَرَشٍ مَخْتَلِفِ اللونِ وَخَصَّ
العِيَانِيُّ بِهِ البَرْدُونَ وَأَرْبَشُ الشَّجَرُ أَوْ رَقٌّ وَقِيلَ أَرْبَشٌ أَخْرَجَ عَمْرُهَ كَأَنَّهُ حَجَّصَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
وَكَذَلِكَ حَكِيَ حَجَّصَ بفتح الميم وهو رواية ومكان أَرْبَشٌ وَأَبْرَشٌ كَثِيرِ النَّبْتِ مَخْتَلِفُهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ
أَرْمَشُ الأَرْضُ وَأَرْبَشٌ وَأَنْقَدًا إِذَا أَوْرَقَ وَتَفَطَّرَ وَأَرْضٌ رَبْشَاءُ وَرَبْشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ مَخْتَلِفُ ألْوَانِهَا
وَسَنَةٌ رَبْشَاءُ وَرَمْشَاءُ وَرَبْشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ (رشش) الرِّشُّ اللَّمَاءُ وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ وَالرِّشُّ رَشَّتْ
الْبَيْتَ بِالمَاءِ وَقَدَرِشَّتْ المَكَانَ رَشًّا وَرَشَّ عَلَيْهِ المَاءُ وَرَشَّتِ العَيْنُ وَالسَّمَاءُ تَرَشُّ رَشًّا وَرَشَّاشًا
وَأَرَشَّتْ أَي جَاءَتْ بِالرِّشِّ وَأَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ أَصَابَهَا رَشٌّ وَالرِّشُّ المَطَرُ القَلِيلُ وَالجَمْعُ رِشَّاشٌ

قوله فهو دهش ومشدوه
كذا بالاصل والمناسب لما
قبله وما بعده ان يقول فهو
مدهوش ومشدوه الخ اه
مصححه

وقال ابن الاعرابي الرّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها ورشاش بالفتح ما ترشش من الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشاً نضجته وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك أي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدمع ارشاشاً

مُسْتَنَّة سَنَنْ الغاوِ مَرَشَةٌ * تَتَقَى التراب بقا حُرْمَعَرُوفٍ

وشواء مَرَشٌ ورشاش خصل يد بقطر ماءؤه وقيل بقطر دسّمه وترشش الماء سأل وعظّم رشاش رخو وخبرة رشاشه ورشاشه رخوة يابسه ورشش البعير برلك ثم خصص بصدرة في الارض ليمتكن وقول أبي دواد يصف فرسا

طَوَاهُ القنِيصُ وتعدّاه * وأرشاش عطفيه حتى شَبَّ

اراد تعريقه اياه حتى ضمير ما سال من عرقه بالخناذوا اشتد لجه بعد رمله (رعش) الرعش بالتحريك والرعاش الرعدة رعش بالهمزة يرعش رعشاً وارتعش أي ارتعد وأرعشه الله وارتعشت يده اذا ارتعدت وارتعش رأس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعاش رعشة تعترى الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مَرَعَشٌ قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبك حيتي * رعش البنان أطيش مثنى الأصور

وعندي أن رعشاً على النسب لأنه لم يجده فعلا ورعش وأرعش ورجل رعش مَرَعَشٌ ورجل رعشيش مَرَعَشٌ في الحرب جنباً ورجل رعش اي جبان ويقال أخذت فلان رعشة عند الحرب ضعفاً وجنباً يقال انه لرعش الى القتال والى المعروف اي سر بع اليه والرعشة العجالة وأنشد * والمرعشين بالقنا المقوم * كأنما رعشواهم أي تجلّوهم والرعش المرتعش ورجل رعش سر بع لاهترازه في السير ونههم ما زائدة وناقعة رعشنة ورعشاء كذلك وقيل الرعشاء الطويلة العنق والرعشاء من النعام الطويلة وقيل السريعة وظلم رعش كذلك وهو على تقدير فعل بدل من أفعل خالفوا بصيغة المد كرع عن صيغة الموث ومثله كثير وكذلك الناقعة الرعشاء والجمل أرعش وهو الرعش والرعشنة وأنشد * من كل رعشاء وناج رعش * والنون زائدة في الرعش كما

قوله وهو الرعش والرعشة كذا بالاصل ولعل فيه سقط والاصل وهي الرعشة ٥١ معججه

زادوها في الصيدين وهو الاصيد من الملوكة وكما قالوا للمرأة الخلابة حلبين ويقال الرعش بناء رباعي على حدة وتسمى الدابة رعشاء لانتقاضها من شهامتها ونشاطها وناقعة رعوش مثل رعوش للتي يرجف رأسها من الكبر والرعش هو الرأس في السير والنوم والمرعش جنس من الحمام وهي التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك جبركان به ارتعاش فسمى بذلك ورعش فرس

لسلمة بن يزيد الجعفي ومعرش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال
فلو ابصرت أم القديد طعنا * بمعرش رهط الارمني آرت

(رقش) رَقْشَه رَقْشَاءُ كَلَهْ أَكْلًا شَدِيدًا قَالَ رُوْبِيَّةُ

دَقًّا كَدَقِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ * أَوْ كَحْتَلَاقِ النُّورَةِ الْجَوْشِ

ومنه وقع فلان في الرقش والقفش الرقش الاكل والشرب في النعمة والامن والقفش

النكاح ويقال أرقش فلان اذا وقع في الاهيغين الاكل والنكاح والرقش الدق والهش يقال

للذي يجيد كل الطعام انه ليرقش الطعام رفقشا وهرشاه رفقش فلان لحيتسه ترفيشا اذا

سرحها فكانها رفقش وهو الجرف ويقال للذي يهسل بجرفه الطعام الى يد الكيال رفاش ورفش

البريقش رفقش جرفه والرقش والرقشة ما رفقش به ويقال للمجرف الرقش ومجراف

السفينة يقال له الرقش الليث الرقش والرقش لغتان سوادية وهي الجرفة يرقش بها البرقشا

قال وبعضهم يسميها المرقشة ورجل أرقش الأذنين عريضهما على التشبيه بالمرقشة وفي حديث

سلمان الفارسي انه كان أرقش الأذنين أي عريضهما قال شعر الأرقش العريض الأذن من الناس

وغيرهم وقد رفقش يرقش رفقشا شبه بالرقش وهي الجرفة من الخشب التي يجرف بها الطعام ويقال

للرجل يشرف بعد خوله أو يعزب بعد الذل من الرقش الى العرش أي قعد على العرش بعد ضربه

بالرقش كاساء وملاحا وفي التهذيب أي جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالرقش قال وهذا

من أمثال العراق (رقش) الرقش كالتنقش والرقش والرقشة لون فيه كدرة وسواد

ونحوهما جندب أرقش وحية رفقشا فيها نقط سواد وبياض وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة

لوز كزنيك قولنا تعرفين منهن منهن الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في

ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والانثى التهذيب

الأرقش لون فيه كدرة وسواد ونحوها ككون الأفعى الرقشاء وككون الجندب الأرقش الظهر

ونحو ذلك كذلك قال وربما كانت الشقشقة رفقشا قال

رقشاء تتناخ اللغام المزيدا * دَوْمَ فَيَهَارِزُهُ وَأَرَعِدَا

وجدى أرقش الأذنين أي أدرا والرقشاء من المعز التي فيها نقط من سواد وبياض والرقشاء

شقشة البعير الأصمعي رقيش تصغير رفقش وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال أبو حاتم رقيش

تصغير أرقش مثل أبلق وبلق ويجوز أرقش ابن الاعراب الرقش الخط الحسن ورفقاش اسم

قوله والهش هكذا بالمجعة

والصواب الهرس بالمهملة

اه شارح القاموس

قوله تتناخ الخ تقدم لنا في

رزنتناخ اللغام الخ بناء

المجعة والصواب ما هنا

اه معجمه

امرأة منهن والرقشاء دويبة تكون في العُشب دودة منقوشة مليحة شبيهة بالحمطوط والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط ومرقش اسم شاعر سمي بذلك لقوله

الدارققرو الرسوم كما * رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

وهما مرقشان الأكبر والأصغر فاما الأكبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه آنفا وقبله

هل بالديار أن تحيب صمم * لو كان رسم ناطقاً بكم

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التسطير في الصحف والترقيش المعاتبه والتم والقث والحريش وتبلغ التيممة ورقش كلامه زوره وزخرفه من ذلك قال رؤبه

عاذل قد أولعت بالترقيش * إلى سرفاطرقي وميشي

وفي التهذيب الترقيش التسطير في الصحف والمعاتبه وأنشد رجز رؤبه وقيل الترقيش تحسين الكلام وترؤيقه وترقشت المرأة اذا تزينت قال الجعدي

فلا تحسبي جري الرهان ترقشا * وريطا وإعطاء الحقين مجلدا

ورقاش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

* اسق رقاش اتها سقايم * ورقاش حي من ربيعة نسبو الى أمهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن دريد وفي كلب رقاش قال وأحسب أن في كندة بطنا يقال لهم بنو رقاش قال وأهل الحجاز يبنون

رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال يفتح الفاء عدول عن فاعله لا يدخله الالف واللام ولا يجتمع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه تجرى ما لا ينصرف نحو

عمر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لأنه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال بلجيم بن صعيب والدحنيفة ويحل وحذام زوجته

إذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على بحل * بُدِي لَكَ النُّحْرَ وَاللِّبَاتِ وَالْجِيدَا

وقال النابغة أثاركة تدللها قظام * وضنا بالتحية والكلام

فان كان الدلال فلا تلعي * وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنها بالكلام ثم قال فان كان هذا تدللا منك فلا تلعي وان كان سببا للفراق والتوديع ودعينا بسلام نستمع به قال وقوله أثاركة منصوب نصب المصادر كقولك

أفأماً وقد تعدد الناس تقديره أقيماً وقد تعدد الناس وضماً معطوف على قوله تدلها قال الأأن
يكون في آخره راء مثل جعار اسم للضبوع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئرو وبار اسم أرض
فيوافقون أهل الخجاز في البناء على الكسر (رهش) الرمش تقتل في الشقر وجمرة في الجفن
مع ما يسيل رجل أرمش وامرأة رمشاء وعين رمشاء وقد أرمش وأشد ابن الفرج

لهم نظر تحوي بكاديز يلى * وأبصارهم نحو العدو ومرامش

قال فرامش غصية من العداوة ابن الاعرابي المرماش الذي يحرك عينه عند النظر تحريكاً
كثيراً وهو الرأراء أيضاً ورمش الشيء رمشاً تناوله بأطراف أصابعه ورمشه بالبحر رمشاً رماه
ومكان أرمش لغة في أربش وبردون أرمش كأربش وبه رمش أي برش وأرمش الشجر أورق
كأربش وقال ابن الاعرابي أرمش أخرج غره كالحص وأرض رمشاء كثيرة العشب كرمشاء

والرمش الطاقة من التحاحم الریحان ونحوه والرمش أن ترى الغنم شيئاً يسيراً قال الشاعر

* قدرمشت شيئاً يسيراً فاعجل * ورمشت الغنم ترمش رمشاً رعت شيئاً يسيراً وسند زبشاً
ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب والأرمش الحسن الخلق (رهش) الرواهش العصب التي

في ظاهر الذراع واحدة راهشه وراهش بغيرها قال

وأعددت للعرب قضاضة * دلاصاتني على الراهش

وقيل الرواهش عصب وعروق في باطن الذراع والنواشر عروق ظاهر الكف وقيل هي عروق
ظاهر الذراع والرواهش عصب باطن يدي الدابة والأرتهاش أن يصلك الدابة بعرض حافره عرض
بجأيته من اليد الأخرى فربما أدها وذلك لتضعف يده والراهشان عرفان في باطن الذراع عين
والرهش والأرتهاش أن تضطرب رواهش الدابة فيعقر بعضها بعضاً الليث الرهش أرتهاش
يكون في الدابة وهو أن تصطك يده في مشيته فيعقر رواهشه وهي عصب يديه والواحدة
راهشه وكذلك في يد الإنسان رواهشها عصبها من باطن الذراع أبو عمر والنواشر والرواهش
عروق باطن الذراع والأشاجع عروق ظاهر الكف النضر الأرتهاش والارتعاش واحد ابن
الاثير وفي حديث عبادة وجرانيم العرب ترمش أي تضطرب في الفتنه قال ويروى بالسين المعجمة
أي تصطك قبائلهم في الفتن يقال أرتمش الناس إذا وقعت فيهم الحرب قال وهما متقاربان في
المعنى ويروى ترمكس وقد تقدم وحديث العرينين عظمم بطوننا وأرتمشت أعضادنا أي
اضطربت قال ويجوز أن يكون بالسين والسين وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضاً

الرَّهَيْشُ من التراب المُنْتَالُ الذي لا يَتَمَسَّكُ من الأَرْتِهَاشِ الاضطراب والمعنى لزوم الارض أى
يقفون على أرجلهم لئلا يحدتوا أنفسهم بالفرار ففعل البطل الشجاع اذا غشى نزل عن دابته
واستقبل العدو ويحتل أن يكون أراد القبر أى اجعلوا غايتكم الموت والارتهاش ضرب من
الطعن فى عرض قال

أبا خالد لولا انتظاري نصركم * أخذت سناني فارتشت به عرضاً

وارتهاشه تحريك يديه قال أبو منصور معنى قوله فارتشت به أى قطعت به رواهشنى حتى
يسيل منها الدم ولا يرقأ موت يقول لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسى آنفاً وفي حديث
قُزَمان أنه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحة فأخذ سهماً فقطع به رواهشنى يديه فقتل نفسه
الرواهش أعصاب فى باطن الذراع والرَيْشُ الدقيق من الاشياء والرَيْشُ النَّصْلُ الدقيق
ونصل رَيْشٌ حديد قال امرؤ القيس

برَيْشٍ من كائنه * كملطى الجرحى شره

قال أبو حنيفة اذا انشق رصاف السهم فان بعض الرواة زعم أنه يقال له سهم رَيْشٌ وبه فسر
الرَيْشُ من قول امرئ القيس * برَيْشٍ من كائنه * قال وليس هدا بقوى والرَيْشُ من
الابل المهزولة وقيل الضعيفة قال ربيعة * تنف الجبارى عن قرار رَيْشٍ * وقيل هى القليلة
لحم الظهر كلاهما على التشبيه فالرَيْشُ الذى هو النَّصْلُ والرَيْشُ من القسي الذى يُصِيبُ ورثها
طائفاً والطائف ما بين الأبهى والسبية وقيل هو مادون السبية فيؤثر فيها والسبية ما عوج من
رأسها والمرتهشة من القسي التى اذارنى عليها اهترت فضرب ورثها أبهرها قال الجوهري
والصواب طائفها وقد ارتهشت القوس فهى مرتهشة وقال أبو حنيفة ذلك اذ ابريت برئاً سخيفاً
جاءت ضعيفة وليس ذلك بقوى وارتهش الجراد اذ اركب بعضه بعضاً حتى لا يكاد يرى التراب
معه قال ويقال للرائد كيف البلاد التى ارتدت قال تركت الجراد يرتش ليس لاحد فيها نجعة
وامرأة رهشوشة ماجدة ورجل رهشوش كريم سخى كثير الحياء وقيل عطوف رحيم لا يمنع شيئاً
وقيل سخى سخى رقيق الوجهة قال الشاعر * أنت الكريم رقة الهشوش * يريد ترق رقة
الهشوش ولقد ارتهش وهو بين الرهشة والهشوشة وناقته رهشوش غزيرة اللبن والاسم
الرّهشة وقد ترهشت قال ابن سيمدة ولا أحقها أبو عمرو وناقته رَيْشُ أى غزيرة صفي وأنشد
وخوارة متهار رَيْشٍ كأنما * برى لحم متنيها عن الصلب لاجب

قوله الهشوش كذا بالاصل
وبها مشه بدله الرهشوش
وهو المناسب اه صححه

(روش) ثعلب عن ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والوروش الاكل القليل (ريش)

الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي

فأذا تسلَّتْ تَخَشَّخَتْ أرياشها * خَشَفَ الجَنُوبُ يَبَاسٍ من إسحٰل

وقري ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال

تَظَلُّ على التمر منها جوارس * مر اضيع صهب الريش زغب رقبها

واحدته ريشة وطار رأس نبت ريشه ورأس السهم ريشا وارتأشه ركب عليه الريش قال لبيد

يصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كاني * عَصْنُ تَقْيِيئِهِ الرِّيحُ رَطِيبُ

وكذلك حقا من يعمر يئله * كَرُّ الزمانِ عليه والتقلبُ

حتى يعود من البلاء كانه * في الكفِّ أَوْقُو ناصِلُ مَعْصُوبُ

مرط القذاذ فليس فيه مَصْنَعٌ * لا الريش ينفعه ولا التعقيبُ

وقال ابن بري البيت لنافع بن لقيط الاسدي يصف الهرم والشيب قال ويقال سهم مرط اذا لم

يكن عليه قذذ والقذاذ ريش السهم الواحدة قذة والتعقيب ان يشد عليه العقب وهي الاوتار

والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا تنصل فيه

والمعصوب الذي عصب بعصاه بعد انكساره وانشد سيدي به لابن ميادة

وارتشن حين اردن ان يرمينا * تبالا ريش ولا بقداح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهم

الجبعة منها القائم الرئش أي ذوالريش اشارة الى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبري

النبل وأريشها أي عمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه وفلان لا يريش ولا يبري أي

لا يضرب ولا ينفذ أبو زيد يقال لا ترش على يافلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطع على والريش

بالفتح مصدر رأس سهمه يرشسه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش

وهو مريش ومنه قولهم ماله أقذ ولا مريش أي ليس له شيء والرئش الذي يسدي بين الرئشي

والمريشي والرئشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فريش المريشي من مال الرئشي وفي الحديث لعن

الله الرئشي والمريشي والرئش الرئش الذي يسعي بين الرئشي والمريشي ليقتضى أمرهما وبرد

مريش عن العياشي خطوط وشبهه على أشكال الريش نصير الريش الزبب وناقرة ريش والزبب

قوله والرئشي الذي يتردد
بينهما هكذا في الاصل وحرر

٥١ معجمه

كثرة الشعر في الأذنين ويَعْتَرِي الأَزْبَ النَّفَارُ وأنشد

أنشد من خَوَارِة رِيَاشٍ * أَخْطَأَهَا فِي الرَّعْلَةِ الْعَوَاشِ * دُوشَهُ لَه تَعْتَرُّ بِالْأَنْفَاشِ

والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعر الأذن وراشه الله يرش ريشا نعهشه
وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرقي عليه أن ذلك وارتاش فلان إذا حسنت حاله ورشت
فلانا إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عمر بن حباب

فرشني بخرطالما قد برتيني * وخير الموالى من برش ولا يري

والريش والرياش الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جنى قال ريشا قد يكون جمع ريش كهب

ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما يأمئذرا القاري يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس
قال فسألت يونس فقال لم يقل شيئا مما ساءه وسأل جماعة من الأعراب فقالوا كما قال قال

أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش

والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأته مؤمنة من ريشه
أي مما يستقيده وهذا من الرياش الخصب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف

أباها رضي الله عنهما بقفا عانها ويريش مملقها أي يكسو ويغنيه وأصله من الريش
كان النقيير المملق لأنهم وض به كالمقصود من الجناح يقال ريشه إذا أحسن إليه وكل

من أوليته خيرا فقد ريشته ومنه الحديث إن رجلا ريشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث أبي
بكر والنسابة

الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للأضياف

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وكل ذلك من الريش ابن الأعرابي ريش
صديقه يرش ريشا إذا أطعمه وسقاه وكساه وراش يرش ريشا إذا جمع الريش وهو المال

والأثاث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله وقال
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشون من فراش

أود نار والريش المتاع والأموال وقد يكون في النبات دون المال وأنه لحسن الريش أي الثياب
ويقال فلان ريش ورش وريش وذلك إذا كبر ورق وكذلك ريش الطائر إذا كبر عليه زغبة

من زغبه وتلك الزغبة يقال لها النسال الفراء شار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استغنى ورمح

قوله قال الشاعر عمر الخ

هكذا في الأصل وعبارة

شرح القاموس قال سويد

الانصاري وأنشد هذا

البيت فقرأه مصححه

رأش ورأش خوار ضعيف شبيه بالريش نخفته وجعل رأس الظهر ضعيف وناقاة رأشة ضعيفة
ورجل رأس ضعيف وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوكة اذا حبت حبا جعلوا في أسمة الابل
ريشا وقيل ريش النعام ليعلم أنها من حبا الملك وقيل معناه برجالها وكسوتها وذلك لان الرحال
لها كالريش وقول ذي الرمة

الآ ترى أظعانى كما أنها * ذرى أئتاب رأس الغصون شكيرا

قيل في تفسيرها رأس كسا وقيل طال الاخيرة عن أبي عمرو والاول أعرف وذات الريش ضرب
من الخض يشبه القيصوم وورقها ووردها ينبتان خيطانا من أصل واحد وهي كثيرة الماء جدا
تسيل من أفواه الابل وسيل الناس يأكلونها حكاها أبو حنيفة والرائش الحبري ملك كان
غزا قوما فغنم غنائم كثيرة ورأس أهل بيته الجوهرى والحرف الرأش من ملوك اليمن

(فصل الزاي) (زوش) الكسائي الزوش العبد التميم والعامية تقول زوش أبو عمرو
الزوش مثل الأشوس المتكبر

(فصل الشين المعجمة) (شغش) الشغوش ردى الحنطة فارسي معرب قال رؤبة

قد كان يغنيهم عن الشغوش * وأخشل من تساقط العروش * شحم وشحم ليس بالشغوش

(شوش) الليث الشوش الخفيف من النعام وناقاة وشواشة وناقاة شوشاء ومدود قال حميد

من العيس شوشاء من أرق ترى بها * ندوبان الاتساع فداوتو أما

وقال بعضهم فعلاء وقيل هي فعلال قال أبو منصور وسماعى من العرب شوشاة بالهاء وقصر الالف

أنشد أبو عمرو وأجمل لها تناضح لغوب * شواشي مختلف النيوب

قال أبو عمرو وهمز شواشي للضرورة وأصله من الشوشاة وهي الناقة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك

فيقال امرأة شوشاة أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة والشوشاة الخفة وأما التسويش فقال

أبو منصور انه لأصله في العربية وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال

الجوهري في ترجمة شيش التسويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) القراء يقال

للقمر الذى لا يشتد نواه الشيشاء وأنشد

يالك من عمرو من شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء

الجوهري الشيش والشيشاء لغة في الشيبس والشيصاء وينشد

يالك من عمرو من شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء

قوله من العيس الخ نقل
شارح القاسموس عن
الصاغاني أن الرواية فجاء
بشوشاة الخ اه معجمه

ويروى اللهم بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاء جمع أضاة

(فصل الطاء المهمله) (طيش) الطيش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما أدري أي الطيش هو (طغش) الطغش انظلام البصر طغش طغشا وطغشا (طرش) الطرش الصمم وقيل هو أهون الصمم وقيل هو مولد الأطرش والأطرش الأصم الأولي في بعض نسخ يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه واطرغش المريض اطرغشا ساربي واندمل واطرغش من مرضه قام وتحرك ومشى ومهر مطرغش ضعيف تضطرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفوائده ضعيف واطرغش من مرضه واطرغش أي أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غنوا فأنصبوا بعد الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة تطروكسر عينه وتطرفشت عينه عشت والطرافش السبي الخلق النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش) طرمش الليل وطرمش أظلم والسين أعلى (طشش) الطشش من المطر فوق الرية ودون القطقط وقيل أزل المطر الرش ثم الطشش ومطرطش وطشيش قليل وقال رؤبة

قوله نيلك في الصباح وبلك
اه صححه

* ولاجد نيلك بالطينيش * أي بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا وأطشت ورشت وأرشت بمعنى واحد والطينيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة ومطلولة ومن الرذاذ مردودة الاصمعي لا يقال مرددة ولا مردودة ولكن يقال أرض مرد عليها وفي الحديث الحزاة يشربها كايس الناس للطنشة قال هوداء يصب الناس كلز كام سميت طشة لأنه اذا استثر صاحبها طش كايش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يشي في طش ومطر المحكم والطنشة داء يصب الناس كلز كام وفي حديث بعضهم في الحزاة يشربها كايس الصبيان للطنشة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أوفهم طش من هذا الداء قال حكا الهروي في الغريبين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الأدواء يقال طش فهو مطشوش كأنه زكم قال والمعروف فيسه طشيش (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طقش) الطقش النكاح قال أبو زرعة التميمي

قال لها وألعت بالمش * هل لك باخيلتي في الطقش

النش هناك الكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع والطقاشاء المهزولة من

قوله الحزاة الخ في القاموس والحزاة وعيد نبت الواحدة حزاة وحزاة تخزر الراية وفي النهاية الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا أنه اعرض ورقامنه ثم قال وفي روايه يشترها كايس الناس للخافية والاقلات الخافسة الحن والاقلات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الحن فاذا تخزن به نفعهن في ذلك اه صححه

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشاة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعف البدن
 فممن جعل النون والهـمززة زائدتين (طفنش) رجل طَفَنَشَ واسع صدر القدم وطَفَنَشَ
 ضعيف البدن (طمش) الطمَشُ الناس يقال ما أدري أى الطمَشُ هو معناه أى الناس هو
 وجعه طُمُوشٌ قال أبو منصور وقد استعمل غير منى الاول قال رؤبة

وما تجامن حشرها الحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

قال ابن بري حشرها يريد به حشرة هذه السنة من جذبه الحشوش الذى سبق وضم من نواحيه
 أى لم يستلم فى هذه السنة وحشى ولا انسى (طنفش) طَنَفَشَ عينه صغرها (طهش)
 الطهش أن يختلط الرجل فيما أخذه من عمل يده فيفسده وطهوش اسم (طوش) ابن
 الاعرابى الطوش خفة العقل وطوش اذا مظل غريمه (طيش) الطيش خفة العقل وفي
 الصحاح التزق والخفة وقد طاش يطيش طيشا وطاش الرجل بعد زلاته قال شمر طيش العقل
 ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الخلم خفته وطيش السهم جوره عن سننه وقول أبي
 كبير ثم انصرفت ولا أبك حيدتي * رعش البنان أطيشت منى الأصور

أراد لا أقصد وفي حديث السجاية فطاشت السجلات ونقلت البطاقة الطيش الخفة وفي
 حديث عمرو بن أبى سلمة كانت يدي تطيش فى العجوة أى تتحف وتتناول من كل جانب وفي
 حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقول أبى سهم
 الهذلى أحالد قد طاشت عن الأم رجله * فكيف اذا لم يهد بانف منسى

عداه بعن لانه فى معنى راغت وعدت فكيف اذا لم يهد بانف نيسم عداه بالباء أيضا لانه فى
 معنى لم يدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طائش من قوم طاشه وطياش من قوم طياشة
 خفاف العقول وطاش السهم عن الهدف يطيش طيشا اذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه
 الرامى وفي حديث جرير ومنها العصل الطائش أى الزال عن الهدف والاطيش طائر

(فصل العين المهملة) (عبش) العبش العباوة ورجل به عبشة وعبشنى بدعوى باطل
 ادعاه على عن الاصمعي والغين لغة ابن الاعرابى العبش الصلاح فى كل شئ والعرب تقول
 الختان عبش للصبي أى صلاح بالباء وقد ذكره فى موضع آخر العمش بالميم وذكر الليث أنهم الغتان
 يقال الختان صلاح للولد فاعشوه وعبشوه وكتبا اللغتين صحبة (عش) عشته يعشسه عشنا
 عطفه قال وليس بثبت (عرش) العرش سرير المالك يدل على ذلك سرير ملكة سبأ سمى الله

قوله رجل طفنش هو كعملس
 وجعفر اه صححه

قوله وفى حديث السجاية
 كذا فى الاصل والذى فى
 النهاية فى حديث الحساب
 اه صححه
 (٢) قوله عمرو بن أبى سلمة
 الذى فى النهاية عمر بن أبى
 سلمة فخره اه صححه

قوله العبش هو بفتح الباء
 وسكونها وقوله ورجل به
 عبشة هو بفتح العين وضمها
 مع سكون الباء و بفتحين
 كما يؤخذ من القاموس
 وشرحه اه صححه

عز وجل عرشا فقال عز من قائل انى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم
وقد بسبستعار غيره وعرش الباري سبحانه ولا يحدُّ والجمع أعراش وعرش وعرشة وفي حديث بدء
الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل
على سرير والعرش البيت وجمعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفي الحديث كنت
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي وقيل على عرش لي العرش والعرش
السقف وفي الحديث أو كالتدليل المعلق بالعرش بمعنى بالسقف وفي التنزيل الرحمن على
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال
الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه أنه قال العرش مجلس الرحمن وأما
ما ورد في الحديث اهتر العرش لموت سعد فان العرش ههنا الخنازة وهو سرير الميت واهترأزه
قرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية أخرى اهتر
عرش الرحمن لموت سعد وهو كما ينعن ارتياحه برؤحه حين صعبه لكرامته على ربه وقيل هو
على حذف مضاف تقديره اهتر أهل العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها قال الزجاج المعنى
أنها خلت ونحرت على أركانها وقيل صارت على سقوفها كما قال عز من قائل جعلنا عابيا سا فلها
أراد أن حيطانها قائمة وقد تدمت سقوفها فصارت في قرارها وانقمرت الحيطان من قواعدها
فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقورة واحدي ذلك على ذلك قول الله
عز وجل في قصة قوم عاد كما أنهم أعجاز نخيل خاوية وقال في موضع آخر يذ كرهلا كهم أيضا كأنهم
أعجاز نخيل منقعة فمعنى الخاوية والمنقعة في الآيتين واحد وهي المنقعة من أصولها حتى
خوى منبها ويقال انقمرت الشجرة اذا انقلعت وانقمرت النبت اذا انقلعت من أصله فانهم وهذه
الصفة في خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى في موضع آخر من كتابه ما دل على
ما ذكرناه وهو قوله فأنى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أى قلع أبنيتهم من
أساسها وهي القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعة
خاوية أى خال وقال بعضهم في قوله تعالى وهي خاوية على عروشها أى خاوية عن عروشها
لتهديمها جعل على بمعنى عن كما قال الله عز وجل الذين اذا كالأوعلى الناس يستوفون أى أكلوا
عنهم لأنفسهم وعروشها سقوفها يعنى قد سقط بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم سقط الحيطان عليها خوت صارت خاوية من الأساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش
 وعروش وعرش العرش يعرشه ويعرشه عرشاء له وعرش الرجل قوام أمر منه والعرش المالك
 وذل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وذهب عزة قال زهير
 تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها * وذبان اذلت بأحلامها النعل

قوله تداركتما الاحلاف
 الخ هكذا في الاصل وشرح
 القاموس ورواه الجوهرى
 تداركتما عسبا وقد ثل
 عرشها *

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الاعزل قال
 الجوهرى والعرش أربعة كواكب صغارا أسفل من العواء يقال انها عجز الأسد قال ابن أحرر
 باتت عليه ليلة عرشية * شربت ويات على نقامتهم
 وفي التهذيب وعرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يستظل به وقيل لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الأبنى للعرشيات تظل به وقالت الخنساء

وذبان اذلت باقدامها
 النعل
 اه مصححه

كان أبو حسان عرشا حوى * مما بناه الدهر دأن ظليل

قوله قال ابن أحرر الخ عبارة
 شرح القاموس وليله
 عرشية كثيرة المطر كأنها
 نسبت الى نوء الثريا ويحرك
 أى غير مطمئنة وبهم ما روى
 قول عمرو بن أحرر الباهلى
 يصف ثورا * باتت الخ اه
 مصححه

أى كان يظننا وجمعه عروش وعرش قال ابن سيده وعندي أن عروشا جمع عرش وعرشاً جمع
 عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسحل وسجل لا يتسع وفى الحديث
 فجاءت حجرة جعلت عرش العريش أن ترتفع وتظلل يجناحها على من تحتها والعرش الاصل
 يكون فيه أربع تخللات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبى عمرو واذا نبتت روا كيب أربع أو خمس
 على جذع التخللة فهو العريش وعرش البئر طيبها بالخشب وعرش الركب عرشها وأعرشها
 عرشا طويها من أسفلها قدر قامة بالحجارة ثم طويت سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك
 الخشب هو العرش فأما الطي فبالحجارة خاصة واذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست
 بمعروشة والعرش ما عرشته به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذى يكون على قم البئر
 يقوم عليه الساقى والجمع كالجمع قال الشاعر * أكل يوم عرشها قبلى * وقال القطامي عمير بن

شليم
 ومالمئات العروش بقبه * اذا استل من تحت العروش الدعائم
 فلم أر ذاتها تمائل شره * على قومها الأنتهى وهو نادم
 ألم تر للبنيان بسلى يوبه * وتبقى من الشعر البيوت الصوامر

يريد أبيات الهجاء والصوامر القواطع والمثابة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن برى
 والعرش على ما قاله الجوهرى بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظللاً فاذا نزلت القوائم
 سقطت العروش ضرب به منسلاً وعرش الكرم ما يدعمه من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم

بِعْرُشِهِ وَبِعْرُشِهِ عَرْشًا وَعَرْشًا وَعَرْشَهُ عَمَلٌ لَهُ عَرْشًا وَعَرْشُهُ إِذَا عَطَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عَرْشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرِيشٌ وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ الْعَرِيشَ اعْتَرَشًا إِذَا عَلَا عَلَى الْعَرِيشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ وَالْعَرِيشُ مَا عَرَّشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودُجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَبِئْسَ بِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ إِمَاتَرَى دَهْرًا حَتَّى خَفَضَا * أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعَضَا

وَبِئْسَ مَعْرُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ وَعَرْشٌ بَعِيرٌ وَيَعْرِشُ عَرْشًا أَي بِنَائِهِ مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خَيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَتَمَامٌ وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُوشُ بِيُوتِ مَكَّةَ وَاجِدَهَا عَرْشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلُّ عَلَيْهِمْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ التَّلِيمَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيُوتِ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلُّ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَيْلٍ لَهُ أَنَّ مَعَايَةَ بَنِيهَا نَاعِنٌ مُتَعَمِّدٌ لِحُجِّ فَقَالَ تَعْتَمِدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ كَافِرًا بِالْعُرُوشِ أَرَادَ بِيُوتِ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مَقِيمٌ بِعُرُوشِ مَكَّةَ أَي بِبُيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَافِرًا الْإِخْتِفَاءَ وَالتَّغَطِّيَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا فِي بِيُوتِ مَكَّةَ فَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ وَمِنْ قَلْبٍ وَقَلْبٌ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالْعَرِيشُ وَالْعُرُوشُ مَكَّةَ نَفْسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْمِي الْمَظَالَّ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا التَّمَامُ عُرُوشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ يَجْمَعُ عُرُوشًا ثُمَّ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ أَنِي وَجَدْتُ سَتِينَ عَرِيشًا فَأَلْقَيْتُ لَهُمْ مِنْ حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَنْتَبِهُونَ فِيهِ مِنْ سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقِيمُونَ فِيهِ بِأَيَّ كَلُونِ مَدَّةِ حِمْلِهِ الرُّطْبَ إِلَى أَنْ يُصْرَمَ وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ الَّتِي تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكْنُهَا مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَمْتَعَ الْغَنَمُ أَنْ تَرْتَعَّ وَقَدْ أَعْرَشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا أَنْ تَرْتَعَّ وَأَنْشُدُ * يُعْحَى بِهِ الْحُلُّ وَأَعْرَاشُ الرَّمِّ * وَيُقَالُ أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةُ وَأَعْنُوشَتَهُ وَتَعْرُوشَتَهُ إِذَا رَكِبَتْهُ وَنَاقَهُ عُرُوشٌ سَخْمَةٌ كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةٌ الزُّورُ قَالَ عَبْدُ مَنَّانِ الطَّيِّبِ

قوله واعنوشته هو في الاصل بهذا الضبط وحرر اه معججه

عُرُوشٌ تُشِيرُ يَقْنُونَ إِذَا زَجِرَتْ * مِنْ حَصْبَةٍ بِقَمَّتْ مِنْهَا سَمَائِلُ وَبِعَيْرٍ مَعْرُوشُ الْجَبِينِ عَظِيمُهُمَا كَمَا تُعْرَشُ الْبُرَادُ طَوِيَّتٌ وَعُرُوشُ الْقَدَمِ وَعُرُوشُهَا مَائِنٌ عَابِرُهَا وَأَصَابِعُهَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقِيلَ هُوَ مَا تَسَافَى ظَهْرُهَا فِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعُرُوشَةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَهْرُ الْقَدَمِ الْعُرُوشُ وَبَاطِنُهَا الْأَخْصُ وَالْعُرُوشَانِ مِنَ الْفَرَسِ آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ وَعُرُوشُ الْعُنُقِ

لِحِمْتانِ مُسْتَطِيلَتانِ بَيْنَهُمَا الْفَقَارُ وَقِيلَ هُمَا مَوْضِعَا الْمُحْجَمَيْنِ قَالَ الْجَبَّاحُ

* يَمْتَدُّ عُرْشَانُهُ لِقَمَّتِهِ * وَيُرْوَى وَامْتَدُّ عُرْشًا وَلِلْعُنُقِ عُرْشَانِ بَيْنَهُمَا التَّفَاوُفُ فِيهِمَا الْأَخْدَعَانِ

وَهُمَا الْحِمْتانِ مُسْتَطِيلَتانِ عَدَا الْعُنُقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَعَبْدِ بَغُوثٍ يَجْعَلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ * قَدْ احْتَرَّ عُرْشِيهِ الْحَسَامُ الْمَذْكُورُ

لَنَا الْهَامَةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ * وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَذَلُّ وَأَصْغَرُ

وَواحِدُهُمَا عُرْشٌ يَعْنِي عَبْدِ بَغُوثِ بْنِ وَقَاصِ الْحِمْيَارِيِّ وَكَانَ رَيْدِسَ مَدْحِجِ يَوْمِ الْكَلَابِ وَلَمْ يَقْتُلْ ذَلِكَ

الْيَوْمَ وَإِنَّمَا أُسْرُوقُ قَتْلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَرَوَى قَدْ احْتَرَّ عُرْشِيهِ أَيْ قَطَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدَانِ

أَحَدُهُمَا تَقْدِيمُ مَنْ عَلَى أَفْعَلٍ وَالثَّانِي جَوَازُ قَوْلِهِمْ زَيْدًا أَذَلُّ مِنْ عَمْرٍو وَبِئْسَ مَا عَلَى حَدِّ

قَوْلِ حِمْيَانَ * فَشَرُّ الْخَيْرِ كَالْفِدَاءِ * وَفِي حَدِيثِ مَقْتُلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَمِعْتُكَ

كَهَامٍ فَخُذْ سِنِيَّ فَأَحْتَرَّ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي قَالَ الْعُرْشُ عَرَقٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ وَعُرْشُ الْفَرَسِ مَنبِتُ

الْعُرْفِ فَوْقَ الْعِدَارِ بْنِ وَعُرْشُ الْجِمَارِ بَعَاتِيهِ تَعْرِي شَا حَمَلِ عَلَيْهَا فَأَحْتَرَّ فَسَافِعًا صَوْنَهُ وَقِيلَ إِذَا

شَحَّافَاهُ بَعْدَ الْكَرْفِ قَالَ رُوْبَةُ

كَأَنَّ حَيْثُ عُرْشِ الْقَبَائِلِ * مِنَ الصَّيِّدِينَ وَحَنُوانِ اصْلا

وَالْأَذْنَانِ يُسَمَّيانِ عُرْشَيْنِ مُجَاوِرَتِهِمَا الْعُرْشَيْنِ يُقَالُ أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يُقْتَلَ بِحَقِّي فَذَنَنْتَ فُلَانًا فِي

عُرْشِيهِ وَإِذَا سَارَ فِي أُنْزِيهِ فَقَدَّ دَنَا مِنْ عُرْشِيهِ وَعُرْشٌ بِالْمَكَانِ يَعْرِشُ عُرُوشًا وَتَعْرِشُ بَيْتًا وَعُرْشٌ

بِغَيْرِهِ عُرْشًا زَمَهُ وَالْمُتَعَرِّشُ الْمُسْتَظِلُّ بِالشَّجَرَةِ وَعُرْشٌ عَنِ الْأَمْرِ أَيْ أَبْطَأَ قَالَ الشَّمَاخُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عُرْشٌ هَوِيَّةٌ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمْرًا

الْهَوِيَّةُ مَوْضِعٌ هَوِيَ مِنْ عَلَيْهِ أَيْ يَسْقُطُ بِصَفْوَتِ الْأَمْرِ وَصَعُوبَتِهِ بِقَوْلِهِ عُرْشٌ هَوِيَّةٌ وَيُقَالُ

لِلْكَلْبِ إِذَا حَرَّقَ فَلَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ عُرْشٌ وَعُرْشٌ وَعُرْشَانٌ اسْمُ الْعُرْيَانِ اسْمُ الْقَتْلِ الْكَلْبِيِّ

* عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرْيَانُ فَالْبُسْتُ * (عشش) عَشُّ الطَّائِرِ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ

الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْيُضُ فِيهِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ فِي أَقْصَانِ الشَّجَرِ فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ

أَوْ جِدَارٍ وَنَحْوِ هُمَا فَهُوَ وَوَكْرٌ وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَحْوَصٌ وَأُدْحِيٌّ وَمَوْضِعٌ كَذَا عَشُّ

الطَّيْرِ وَرُجْعُهُمْ عَشَّاشٌ وَعَشَّاشٌ وَعَشُوشٌ وَعَشَّشَةٌ قَالَ رُوْبَةُ فِي الْعَشُوشِ

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّجْمِيشِ * لَصَبَّتْ كَأَفْرُخِ الْعَشُوشِ

وَالْعَشَّشُ الْعُشُّ إِذَا تَرَكَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَعَشَّشَ الطَّائِرُ اتَّخَذَ عَشًّا قَالَ بِصَفِ نَاقَةٍ

يتبعها ذوكذنه جرائض * نخشب الطلح هصورها نض * بحيث يعشش الغراب البائض
قال البائض وهو ذكركلان له شركة في البيض فهو في معنى الودعشش الطائر تعشيشا كاعشش
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كنف وضخم وفي المنهل في خطبة الحجاج ليس
هذا بعشك فادرجي ارا دبعض الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولين يعرض الى
شي ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ونحو منه تلمس اعشاشك اى تلمس
التجني والعلل في ذويك وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اى انها لا تخوننا في طعامنا
فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل ارادت
لا تملأ بيتنا بالمزابل كانه عش طائر ويرى بالعين المنجسة والعشة من الشجر الدقيقة القصبان
وقيل هي المفترقة الاغصان التي لا توارى ما وراءها والعشة ايضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة
السعف والجمع عششاش وقد عششت النخلة قل سعفها ودق أسفلها ويقال لها العشة وقيل شجرة
عشة دقيقة القصبان لعممة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بنى فلان فقال عشش أعلاه وصنبر أسفله والاسم العشش والعشة
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة وأعششنا وقعنا في ارض عشة وقيل ارض عشة
قليلة الشجر في جلد عزاز وليست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والانثى عشة قال
لعمرك ما لي بثورها عنفص * ولا عشة خلخالها يتعقعع

وقيل العشة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال
هي القليلة اللحم وامرأة عشة ضئيلة الخلق ورجل عش مهزول أنشد ابن الاعرابي
تضحك مني أن رأيتني عشا * لست عصري عصر فامتسا
بشاشتي وعسلا فقسا * وقد أراها وشواها الحسا
ومشرا ان نطقت أرسا * كسفر الناب تلوك الفرسا

الفرش الغعض من الارض فيه العرْفُط والسلم واذا أكلته الابل أرخت أفواهاها وناقاة عشة
بينه العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وعش بدن الانسان اذا ضمير
ونخل وأعشه الله والعش الجمع والكسب وعش المعروف بعشه عشاقله قال رؤبة

* حجاج ما تَبَلُّبُ بِالْمَعْشُوشِ * وسقَى سَجَبًا عَشَاءً أَيْ قَلِيلًا زُرًا وَأَنْشَدَ

* يَسْقِينُ لَأَعْشَاءَ وَلَا مُصْرَدًا * وَعَشَّشَ الْخَبْزُ بَيْسًا وَتَكَرَّجَ فَهُوَ مَعْشِشٌ وَأَعَشَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ
أَجَلَّهُ وَأَعَشَّ الْقَوْمَ وَأَعَشَّ بِهِمْ أَعْجَلَهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ عَلَى كُرْهِهِ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ
أَجَلِهِ وَكَذَلِكَ أَعَشَّشْتَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ الْقَطَاةَ

وَصَادِقَةٌ مَا خَبَّرَتْ قَدِ بَعَثَتْهَا * طُرُوقًا وَبَاقِي اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفٌ

وَلَوْ تَرَكْتَ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا * أَذَى مِنْ قَوْلِ الْأَصْحَنِ الْمَعْطَفِ

وَيُرْوَى كَالْحَنِي تَكْسِرُ الْحَاءُ وَيُقَالُ أَعَشَّشْتَ الْقَوْمَ إِذَا نَزَّتْ مِنْزِلًا قَدِ نَزَلُوهُ قَبْلَكَ فَادَّيْتَهُمْ حَتَّى
تَحْتَوِلُوا مِنْ أَجْلِكَ وَجَاءُوا مَعَاشِينَ الصُّبْحِ أَيْ مُبَادِرِينَ وَعَشَّشْتَ الْقَمِيصَ إِذَا رَقَعْتَهُ فَانْعَشَّ أَبُو
زَيْدٍ جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَيْشِهِ وَبَيْتِهِ وَعَيْتِهِ وَبَيْتِهِ أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَعَشَّهَ بِالْقَضِيبِ عَشًّا إِذَا ضَرَبَهُ
ضَرْبَاتٍ قَالَ الْخَلِيلُ الْمَعْشُ الْمَطْلَبُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعْشُ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْأَعَشَّاشُ أَنْ يَمْتَارَ الْقَوْمُ مِرَّةً لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ وَأَعَشَّاشُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ عَزَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ * وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَيُرْوَى وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ أَرَادَ عَزَفْتُ عَنْ أَعَشَّاشٍ فَأَبْدَلَ الْبَاءَ مَكَانَ عَيْنٍ وَيُرْوَى بِأَعَشَّاشٍ أَيْ
بِكُرْهِهِ يَقُولُ عَزَفْتُ بِكُرْهِهِ عَنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَيْ صَرَفْتُ نَفْسَكَ وَالْأَعَشَّاشُ الْكِبَرُ (عطش)

الْعَطَشُ ضِدُّ الرِّى عَطَشَ يَعْطِشُ عَطَشًا وَهُوَ عَاطِشٌ وَعَطِشٌ وَعَطِشٌ وَعَطِشَانٌ وَالْجَمْعُ عَطِشُونَ
وَعَطِشُونَ وَعَطِشٌ وَعَطِشِي وَعَطِشِي وَعَطِشِي وَالْإِنثَى عَطِشَةٌ وَعَطِشَةٌ وَعَطِشِي وَعَطِشَانَةٌ
وَنِسْوَةٌ عَطِشٌ وَقَالَ الْجَمَانِيُّ هُوَ عَطِشَانٌ يُرِيدُ الْحَالَ وَهُوَ عَاطِشٌ عَنَاءٌ وَمَا هُوَ بِعَاطِشٍ بَعْدَ هَذَا
الْيَوْمِ وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ كَثِيرُ الْعَطَشِ عَنِ الْجَمَانِيِّ وَأَمْرَأَةٌ مِعْطَاشٌ وَعَطِشٌ الْأَبْلُ زَادَ فِي نَطْمِهَا أَيْ
حَبَسَهَا عَنِ الْمَاءِ كَانَتْ تَوْبَتْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَوِ الرَّابِعِ فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَأَعْطَشَهَا أَمْسَكَهَا
أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ * أَعْطَشَهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ * وَالْمِعْطِشُ الْمَجْبُوسُ عَنِ الْمَاءِ عَمْدًا وَالْمِعْطِشُ
مَوَاقِبُ النَّظْمِ وَوَاحِدُهَا مِعْطِشٌ وَقَدْ يَكُونُ الْمِعْطِشُ مَصْدَرًا لِعَطِشَ يَعْطِشُ وَأَعْطَشَ الْقَوْمَ
عَطِشَتْ أَبْلُهُمْ قَالَ الْخَطِيبَةُ

وَيُخَلِّفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَيْتِهِ * لِأَنَّكُمْ مِعْطِشُونَ وَهُمْ رَوَاهُ

وَقَدْ أَعْطَشَ فُلَانٌ وَأَنَّهُ لَمُعْطِشٌ إِذَا عَطِشَتْ أَبْلُهُ وَهِيَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ وَزُرْعٌ مُعْطِشٌ لَمْ يَسْقَ وَمَكَانٌ
عَطِشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ وَالْعَطِشُ دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ فَلَا يُرْوَى وَقِيلَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ بِشَرِبِ الْمَاءِ فَلَا

قوله الكبر هو بهذا الضبط
في الاصل وحرراه معجمه

يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يُفْطِرَ أَوْ يُطْعِمَهُ مَا الْعَطَاشُ بِالضَّمِّ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ دَائِمًا يُشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشٌ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتِاقٌ وَإِنِّي لَيْكُ لِعَطْشَانٍ وَإِنِّي لِأَجَادُ لَيْكُ وَإِنِّي لِجَانِعِ لَيْكُ وَإِنِّي لَمَلْتَأَحُ لَيْكُ مَعْنَاهُ كَمَا هُوَ مُشْتِاقٌ وَأَنْشُدُ وَإِنِّي لِأَمْضِي إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجْمُلًا * وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانُ جَانِعُ

وَكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصُورُ إِلَيْهِ وَعَطْشَانُ نَطْشَانُ اتِّبَاعٌ لَهُ لِأَيُّقُرْدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَسْلُ عَطْشَانُ عَطْشًا مِثْلَ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ التَّائِيثِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشِي مِثْلَ صَحَارِي وَمَكَانٌ عَطَشٌ وَعَطُّشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ * فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَسْكُلْ وَلَمْ يَخُنْ

(عفش) عَفَّشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا جَعَهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِهِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ وَتَخَاعُؤُهُ وَفَاطَمَةٌ

قوله والعفش الى آخر المادة فيه سكون العين وتحريكها ٥١

بِعَنِي مِنَ الْخَيْرِ فِيهِ مِنَ النَّاسِ (عَفَّجَش) الْعَفَّجَشُ الْجَانِي (عَفَش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ

نَبْتُ يَنْبُتُ فِي النَّهْمِ وَالْمَرْخُ يَتَلَوَّى كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ النَّهْمِ وَهِيَ تَجْرِي إِلَى الْحِجْرَةِ وَالْعَفْشُ

أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَالْعَفْشُ غَرَّ الْأَرَاكِ وَهُوَ الْحَتْرُ وَالْجَهَاضُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالْبِكَائُ

(عكش) عَكَّشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَّشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ كَثُرَ وَتَفَّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا

فَقَدْ تَعَكَّشَ وَشَعْرٌ عَكَّشٌ وَمَتَعَكَّشٌ إِذَا تَلَدَّ وَشَعْرٌ عَكَّشٌ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمًا

عَكَّشَ رَأْسَهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكَّشَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مُتَشَجِّجَةٌ وَالْعُكَّاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي

يَتَّقَشُّ الشَّجَرَ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَالْعَكَّشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ تَوَلَّى وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَبَاعُ بِمَكَّةَ وَجِدَّةَ

دَقِيقَةً لِأَنَّهَا وَالْعَكَّاشُ جَعَلَ الشَّيْءَ وَالْعُوكَّشَةُ مِنَ أَدْوَانِ الْحَرَائِينِ مَا تَدَارِبُهُ إِلَّا كُدَّاسُ

الْمَدُوسَةِ وَهِيَ الْحِقْرَةُ أَيْضًا وَالْعُكَّاشَةُ وَالْعُكَّاشَةُ الْعُنْكَبُوتُ وَبِهِيَ اسْمُ الرَّجُلِ وَتَعَكَّشَ

الْعُنْكَبُوتُ قَبَضَ قَوَائِمَهُ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعُكَّاشُ ذَكَرَ الْعُنْكَبُوتَ وَعَكَّيْتُ وَعُكَّاشَةٌ وَعُكَّاشٌ أَسْمَاءُ

وَعُكَّاشٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعُكَّاشٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي تُعْمَرُ وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعُنْكَبُوتِ عُكَّاشَةٌ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو وَعُكَّاشَةٌ بِنُحْصَنِ الْأَسَدِيِّ مِنَ الصَّابِيَةِ وَقَدْ يَخْتَفِئُ (عكيش) عَكَّيْتُ شِدَّةً وَنَاقًا

وَالْعَكَّيْتُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخَذُ الشَّيْءَ وَرَبَطُهُ يُقَالُ كَعَبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكَّيْتُ

وَعَكَّيْتُ شِدَّةً وَنَاقًا (عكرش) الْعِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبَّهِ التَّيْلُ خَشِنٌ أَشَدُّ خَشُونَةً مِنَ التَّيْلِ نَأَى كَأَنَّ

الْأَرَانِبُ وَالْعِكْرِشَةُ الْأَرَنْبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ الْأَرَنْبُ الَّتِي سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ

هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عدوات البلاد النائية عن الريف والماء
ولا تشرب الماء ومرامعها الحلمة والنصي وقيم الرطب اذا هاج وانخز الذي ذكر من الارانب
قال وسميت اثنى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتفافه شبهه بالعكرش لالتفافه في منابته وفي
حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فسمقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة اثنى الارانب
والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته زوز الارض الدقيقة وفي اطراف ورقه شوك
اذ لو طأه الانسان بقدميه ادمتهما وانشدا عرابي من بني سعد يكنى ابا صبرة

اعلف جارلك عكرشا * حتى يجرد ويكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان ارمى اهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صحته الازهرى يجوز عكرشة وعجرمة وعصمة
وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والشين اعلى
(عش) العلوش الذئب جيرية وقيل ابن اوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام
ولكن كلها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي
وغيره رجل تشلاش وسنذكره (عش) الاعمش الفاسد العين الذي تغسق عيناه ومثله
الارمض والعمش ان لاتزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الاعمش يبصر بها وقيل العمش ضعف
رؤية العين مع سيلان دمعها في اكثر اوقات رجل اعمش وامرأة عشا بينا العمش وقد عمش
يعمش عشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون سوارف * رواهم لو حانبات على سقب

والتعامش والتعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة الختان
للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الولد فاعمشوه واعبشوه أى طهروه
وكلتا اللغتين صحيحة وطعام عمش للآى موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمشه
الله تعميشا وفلان لاتعمش فيه الموعظة أى لاتتبع وقد عمش فيه قولك أى تتبع والعمشوش
العنقود يوكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا وتعامتت امر كذا وتعامتسته
وتعامسته وتعاطسته وتعاطسته وتعاشتته كما معنى تعايته (عش) عَشَّ العود والقضيب
والنبي يعنثه عشا عطفه وعش الناقة اذا جسدتها اليه بالزمام كعجبها وعش دخل والمعانسة

المُعَانِقَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو عبيد عَانَتْهُ وَعَانَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ أَيْ
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ وَعَانَتْهُ مُعَانَتْهُ وَعِنَاشًا وَعَانَتْهُ مَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُسْمِرًا * بَرَجَلٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

وَأَسَدُ عِنَاشٍ مُعَانَشٌ وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبٌ قَالَ يَوْمَ الْقَدَاسِيَةِ يَامَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا وَأَفْرَادُ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعُ يَقْوَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ
وَالْمَعْنَى كُونُوا أَسْدًا إِذَا تَعَانَشَ وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ تَقُولُ رَجُلٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ
وَأَعْتَنَشَ النَّاسَ ظَلَمَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا قَوْلُ عَبْسٍ وَأَثَلٌ هُوَ نَارُنَا * وَقَاتَلْنَا الْإِعْتِنَاشَ بِبَاطِلٍ

قوله وعينش الخ كذا ضبط
في الاصل وفي الشارح كزبير
وحبيب اه مصححه

أَيْ ظَلَمَ بِبَاطِلٍ وَعِنَشَهُ عِنَاشًا أَعْضَبَهُ وَعَيْنِشٌ وَعَيْنِشٌ اسْمَانُ وَمَالُهُ عُنُشُوسٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَا فِي آيَلِهِ
عُنُشُوسٌ أَيْ شَيْءٌ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَنَسٍ مَالَهُ عُنُشُوسٌ أَيْ شَيْءٌ وَالْعِنَشَشُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
السَّرْبِيُّ فِي شِبَاهِهِ وَفَرَسٌ عَنَسَتْهُ سَرِيعةً قَالَ

عِنَشَشَ تَعَدُّوهُ عِنَشَتْهُ * لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدِيهِ خَشَخَتْهُ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ * فَقُلْ لِذَلِكَ الْمَرْجِعِ الْمَعْنُوشِ * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْمَعْنُوشُ الْمُسْتَقْبِرُ
الْمَسُوقُ يُقَالُ عَنَسَهُ يَعْنِشُهُ إِذَا سَاقَهُ وَالْمَعَانِشَةُ الْمَفَاخِرَةُ (عنجش) الْعُنْجُشُ الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ
قَالَ الشَّاعِرُ * وَسَيِّجٌ كَبِيرٌ يَرْقُعُ الشَّنَّ عُنْجُشٌ * الْإِزْهَرِيُّ الْعُنْجُشُ الشَّيْخُ الْفَانِيُّ (عنفش)
الْعِنْفَشُ اللَّتِيمُ الْقَصِيرُ الْإِزْهَرِيُّ أَمَا فُلَانٌ مُعْنَفَشٌ بِالْحَيْثُمَةِ وَمُعْنَفَشٌ وَفُلَانٌ عِنْفَاشٌ اللَّجِيمةُ
وَعِنْفَشِي اللَّجِيمةُ وَقِسْمَارُ اللَّجِيمةِ إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا (عنفش) الْعِنْفَاشُ اللَّتِيمُ الْوَعْدُ وَقَالَ
أَبُو نَحِيلَةَ

قوله بعنشه كذا ضبط هنا
وفيما تقدم بكسر النون
وصنيع القاموس يقتضى أنه
من باب قتل اه مصححه

لِمَا رَمَى النَّاسُ بِأَبِي عَمِّي * بِالْقَرْدِ عِنْفَاشٌ وَبِالْأَصَمِّ * قَلَّتْ لَهَا يَا نَفْسُ لَاتَمِّي

(عنكش) الْعِنْكَشَةُ التَّجْمَعُ وَعِنْكَشٌ أَمَمٌ (عيش) الْعَيْشُ الْحَيَاةُ عَاشٌ يَعِيشُ يَعِيشًا
وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعَاشًا وَعَيْشُوشَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَعَاشًا وَمَعِيشًا يُصْلِحُ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا مِثْلَ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمِمَّا لِي وَمِمَّا لِي وَأَعَاشَهُ اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً قَالَ
أَبُو دَاوُدَ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي فَأَجَابَهُ

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِدْمَيْقِلُ * آكُلُ مِنْ حَوْدَانِهِ وَأَنْسِلُ

وَعَاشَهُ عَاشٌ مَعَهُ كَقَوْلِهِ عَاشِرُهُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

وقد علمت على أني أعيشهم * لا تبرح الدهر إلا بيننا نحن

والعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والعيش والمعيشة ما يعاش به وجع المعيشة معايش على القياس ومعايش على غير قياس وقد قرئ بهم ما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش وأكثر القراء على ترك الهمزة في معايش الاماروى عن نافع فانه همزها وجميع النحويين البصريين يزعمون ان همزها خطأ وذكروا ان الهمزة انما تكون في هذه الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصنائف فاما معايش فن العيش اليا أصلية قال الجوهري جمع المعيشة معايش بلا همز اذا جمعت على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلها متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك مكابيل ومبايع ونحوها وان جمعت على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء ساكنة قال الازهرى في تفسيره هذه الآية ويحتمل أن يكون معايش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصلة الى ما يعيشون به وأُسند هذا القول الى أبي اسحق وقال المؤرج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الازد وأنشد لاجبر بن الجعد من الخفريات لا يتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج

قوله لاجبر بن الجعد كذا
بالاصل وفي شارح القاموس
لاجبر بن الجعيد وحرر ا هـ
مصححه

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدة والارض معاش الخلق والمعاش منظمة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملتصقا للعيش والتعيش تكلف أسباب المعيشة والمتعيش ذو البلغة من العيش يقال انهم ليتعشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال عيش بنى فلان اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب ويعيشهم الترورجاسوا الخبز عيشا والعائش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام عناية والعيش المطعم والمشرب وما تكون به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش عزي وقال ابن الاعرابي لرجل كيف فلان قال عيش وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة بني عائشة قبيلة من تيمم اللات وعائشة مهموزة ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي ربطة ولا تقل راطة وتقول هو من بني عميد الله ولا تقل عائذ الله وقال الليث فلان العائشي ولا تقل العيشي منسوب الى بنى عائشة وأنشد * عبد بنى عائشة لهلابعا * وعياش ومعيش اسمان

قوله عبد بنى الخ صدره كافي
شارح القاموس في هلبع
* وقلت لا آتى زريقا طاعا *

(عبدش) العيشون دويبة

(فصل الغين المجمة) (غش) الغش شدة الظلمة وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر

الليل قال ذوالرمة أغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطح الغيم حتى ماله جوب

وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يضح قال * في غش الصبح أو الصبحي * والجمع من ذلك

أغباش والسين لغة عن يعقوب وليل أغبش وغش وقد غبش وأغبش وفي الحديث عن رافع

مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صل العجر يغلس وقال ابن بكير في حديثه

بغش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبش واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة

يخالطها بياض العجر فبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من هدا قيل لا دلم من الدواب

أغبش وفي الحديث أنه صلى العجر يغبش يقال غبش الليل وأغبش إذا أظلم ظلمة يخالطها بياض

قال الأزهرى يريد أنه قد تم صلاة العجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش بالسين المهملة

وبعد الغلس ويكون الغبش بالمجمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين

المهملة وبالمجمة أكثر والغبشة مثل الدلعة في ألوان الدواب والغبش مثل الغبش والغبش بعد

الغلس قال وهى كلها في آخر الليل ويكون الغبش في أول الليل أبو عبيدة غبش الليل وأغبش إذا

أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه غش علمنا را بأغباش القسنة أى بظلمها وغبشنى يغبشنى

غبشا خدعنى وغبته عن حاجته يغبسه خدعه عنهم والتغبش الظلم قال الراجز

أصبحت ذابغى وذاتغبش * وذأضليل وذاتأرش

وتغبشنى بدعوى باطل أذعها على وقد ذكر في حرف العين ويقال تغبشنا فلان تغبشا أى ركبنا

بالظلم قال أبو زيد ما نابغابش الناس أى ما نابغاشهم أبو مالك غبته وغشمه بمعنى واحد وغبشان

اسم رجل (غرش) العرش جمل شجر علية قال ابن دريد ولا أحقه (غشش) الغش نقيض

النضح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي

* ومنهل روى به غير غشش * أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وفي

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من غشنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا

الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شئ الا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس

منا أى ليس من أخلاقنا ولا على سمننا وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا قال ابن الأثير

هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من التيسمة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشه غشام

يمحضه النصيحة وشئ مغشوش ورجل غش غشا والجمع غشون قال أوس بن حجر

مُحَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * عَشُوا الْأَمَانَةَ صُنُبُوا لَصْنُبُوا

قال ولا أعرف له جمعاً أكثر أو الرواية المشهورة عَسُوا الْأَمَانَةَ وَأَسْتَعَشَهُ وَأَعْتَشَهُ ظَنُّ بِهِ الْعِشُّ وَهُوَ خِلَافُ اسْتَنْجَحَهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوْلٍ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمٍ نَسِيعٍ أَوْ سَلَكَنِ سَبِيلِي

وَاعْتَشَشْتُ فَلَنَا أَيَّ عَدَدٍ نَبَا شَأْنًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّ رَبٍّ مِنْ تَعْتَشُهُ لَكَ نَاصِحٌ * وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ

وَعَشَّ صَدْرُهُ يَعْشُ عَشَاغِلٌ وَرَجُلٌ عَشَّ عَظِيمُ السُّرَّةِ قَالَ * لَيْسَ بَعْشٌ هَمُّهُ فَيَأْكُلُ * وَهُوَ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُؤَيِّدُهُ فِي طَبِّهِ مِنْ أَنْ هَمَّ فَعَلٌ وَالْعَشَّاشُ أَوَّلُ

الظُّلْمَةِ وَالْآخِرُ هَا وَلَقِيمُهُ عَشَّاشًا وَعَشَّاشًا أَيَّ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْعَشَّاشُ الْجَمَلَةُ يُقَالُ لَقَيْتُهُ عَلَى عَشَّاشٍ

وَعَشَّاشٍ أَيَّ عَلَى جَمَلَةٍ حَكَهَا قَطْرٌ وَهِيَ بَكَايَةٌ وَأَنْشَدْتُ مَجْمُودَةَ الْكَلَابِيَّةَ

وَمَا أُنْسَى مَقَالَتَهَا عَشَّاشًا * لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا

وَصَاتَكَ بِالْهُوْدِ وَقَدْ رَأَيْتَنَا * غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ شَمَطَارَا

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَقَيْتُهُ عَشَّاشًا وَذَلِكَ عِنْدَ مَغْرِبِ بَانَ الشَّمْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا بَاطِلٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ لَقَيْتُهُ

عَشَّاشًا وَعَلَى عَشَّاشٍ إِذَا لَقَيْتُهُ عَلَى جَمَلَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

عَلَى مَكَانٍ عَشَّاشٌ مَا يُدْبِجُهُ * الْأَمْعِيُّ نَا وَالْمُسْتَقِيُّ الْعَجَلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَكُنْتُ سَبِينِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * عَشَّاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَارِعَائِنَا

وَرَوَى مَكَانَ رِعَائِنَا وَشَرِبَ عَشَّاشٌ وَنَوْمٌ عَشَّاشٌ كِلَاهُمَا قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَرِبَ عَشَّاشٌ غَيْرَ

مَرِيءٍ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ وَلَا يَسْتَمْرُهُ شَارِبُهُ وَالْعَشَّاشُ الْمَشْرَبُ الْكَدْرُ عَنِ ابْنِ

الْأَبَارِيِّ أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَشَّاشِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشُّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لِكَدْرِهِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْعَشِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّصِيحَةِ (عَطَشٌ) الْعَطَشُ فِي الْعَيْنِ شَبَهُ الْعَمْسِ عَطَشَ عَطَشًا

وَأَعْطَشَ وَرَجُلٌ عَطَشٌ وَأَعْطَشُ وَقَدْ عَطَشَ وَامْرَأَةٌ عَطَشِي يَبْنُو الْعَطَشَ وَالْعَطَشُ الضَّعْفُ

فِي الْبَصَرِ كَمَا يَنْظُرُ بَعْضُ بَصَرِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ قَالَ رُوَيْبَةُ (١)

* أُرِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّعْطِيشَ * وَالْعَطَّاشُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَاحْتِسَالُ لَيْلِ الْأَعْطَشِ وَقَدْ أَعْطَشَ وَقَدْ

أَعْطَشَ اللَّيْلُ بِنَفْسِهِ وَأَعْطَشَهُ اللَّهُ أَيَّ أَظْلَمَهُ وَعَطَشَ اللَّيْلُ فَهُوَ عَاطِشٌ أَيُّ مُظْلَمٌ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله ومنتصح في الاساس

ومؤتن اه صححه

(١) قوله قال رُوَيْبَةُ الخ في

شرح القاموس والتعطيش

المظلم وصف بالمصدر قال

رُوَيْبَةُ يصف كبره أريهم الخ

ما هنا وبعدها

* وهز رأسي رعيشة الترعيش *

قوله وقد أعطش وقد أعطش

الليل الخ هكذا بالاصل وانظر

وتصرف اه صححه

تعالى وأعطش ليلها أي أظلم ليلها وقال الاصمعي العطش السدف يقال أتيتسه عطشا وقد
 أعطش الليل وجعل أبو تراب العطش معاقبا للغبش ومفازة عطشي غمة المسالك لا يمتدى فيها
 حكاها أبو عبيد عن الاصمعي وفلاة عطشي لا يمتدى لها والمتعاطش المتعاطي عن الشيء وفلاة
 عطشاه وعطيش لا يمتدى فيها الطريق وفلاة عطشي مقصور عن كراع مظلمة حكاها مع ظمأى
 وعزى ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور قال الاصمعي

ويهما بالليل عطشي الفلا * ديونسي صوت فيأدها

الاصمعي في باب الفلوات الارض اليماء التي لا يمتدى فيها الطريق والعطشي مثله وعطش لى شيئا
 حتى أذكر أي افتح لى العيان عطش لى شيئا ووطش لى شيئا أي افتح لى شيئا ووجهها وسمت يسمت
 سمنا اذا هوها لهم وجه العمل والرأى والكلام وقد وحى لهم يحى ووطش بمعنى واحد من لغة
 أبي ثروان والمتعاطش المتعاطي عن الشيء أبو سعيد هو يتعاطش عن الامر ويتعاطس أي
 يتعاقل ومياه عطيش من أسماء السراب عن ابن الاعرابي قال أبو علي وهو تصغير الاعطش تصغير
 الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمى فيه الابصار فيكون كالظلمة ونظيره صكة عمي وأتشد ابن
 الاعرابي في تقوية ذلك

ظلمنا نخط الظلماء ظهرا * لديه والمطى له أوار

(عطرش) عطرش الليل بصره أظلم عليه التهذيب عطرش بصره عطرشه اذا أظلم
 (عطمش) العطمشة الاخذ قهرا وتعطمش فلان علينا تعطمش اظلمنا وبه سمي الرجل عطمشا
 والعطمش العين الكيلة النظر ورجل عطمش كليل البصر وعطمش اسم شاعر من ذلك
 والعطمش الظالم الجائر وهو من بني شقرة بن كعب بن عبدية بن ضبة وهو العطمش الضبي قال
 الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى فوالا لأظهرت
 لثلاثا يلبس عمل عدبس (عشم) العشم اظلام البصر من جوع أو عطش وقد عشم بصره
 عشا فهو عشم والعين لغة وزعم به قوب أنها بدل والعشم سوء البصر والعشم عارض ثم يذهب
 وتعمشي بدعوى باطل ادعاها علي (عنبش) عنبش اسم

(فصل الفاء) (فتش) الفتش والتفتيش الطلب والبحث وفتشت الشيء فتشاً وفتشته
 تفتيشاً مثله قال شمر فتشت شعردى الرمة أطلب فيها بيتا (جش) الفجش الشدخ جشبه جشا
 شدخه عمانية وجشت الشيء يبدى التهذيب في الرباعي فجش واسع وجشت الشيء وسعته قال

قوله وسمت يسمت كذا
 بالاصل ولعل المناسب وسمت
 لهم الخ اه مصححه

وَأَحْسَبُ اسْتِاقَهُ مِنْهُ (فحش) الْفُحْشُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ الْقَبِيحُ
 مِنَ الْقَوْلِ وَالْفَعْلِ وَجَمَعَهَا الْقَوَاحِشُ وَالْفُحْشُ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ أَيْ قَالَ الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ اسْمُ
 الْفَاحِشَةِ وَقَدْ حُشَّ وَفُحِّشَ وَفُحِّشَ وَفُحِّشَ عَلَيْنَا وَأَفْحَشَ الْفَاحِشُ وَالْفَاحِشَةُ عِرَاقٌ وَاللَّيْمَانِيُّ
 وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْفَاحِشَ وَالْفُحْشَ الْأَسْمَ وَرَجُلٌ فَاحِشٌ ذُو فُحْشٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ يُعْضُ
 الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ فَالْفَاحِشُ ذُو الْفُحْشِ وَالْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ مَنْ قَوْلٌ وَفَعْلٌ وَالْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ
 النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَارُ الْفُحْشِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَسْتَدْرِكُهُ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا تَرَدَّدَ الْفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الزَّنا وَيُسَمَّى الزَّنا فَاحِشَةً وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى الْآنَ يَا بَيْنَ بَيْنَ الْفَاحِشَةِ مُبَيَّنَةٌ قِيلَ الْفَاحِشَةُ الْمُبَيَّنَةُ أَنْ تَرْتَبِي فَتُخْرَجُ لِلْعَدْوِ قِيلَ الْفَاحِشَةُ
 خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ أَنْ تَبْدُو عَلَى أَحْمَامٍ بِإِذْرَابَةِ لِسَانِهَا فَتُؤْذِيهِمْ
 وَتَلُوكُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكَنًا وَلَا نَفَقَةً
 وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِبَدَائِعِهَا وَسُلْطَةِ لِسَانِهَا وَلَمْ يُبْطَلْ سَكَنُهَا الْقَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ الْآنَ يَا بَيْنَ بَيْنَ الْفَاحِشَةِ مُبَيَّنَةٌ وَكُلُّ حَصَلَةٍ قَبِيحَةٌ فَهِيَ
 فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لِعَائِشَةَ لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ
 وَلَا التَّفَاحُشَ أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدِّيَ فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابَ لِالْفُحْشِ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَحِ الْكَلَامِ
 وَرَدَيْتُهُ وَالتَّفَاحُشُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالكَثْرَةِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ
 وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاغِيثِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ
 وَقَدْ حُشَّ الْأَمْرُ حُشًّا وَتَفَاحَشَ وَفُحِّشَ بِالشَّيْءِ شَنَعَ وَفُحِّشَتِ الْمَرْأَةُ فُحِّشَتْ وَكَبَّرَتْ حِكَاةَ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَعَلَّقَتْ بِجُرْحِهِمْ بِحُوزِكٍ بَعْدَمَا * فُحِّشَتْ مَحَاسِنَهَا عَلَى الْخَطَّابِ
 وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا وَقَدْ حُشَّ عَلَيْنَا فَلَانُ وَإِنَّهُ لِنَعَاشُ وَتَفَعَّشَ فِي كَلَامِهِ وَيَكُونُ
 الْمُتَفَعَّشُ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمَنْهَى عَنْهَا وَرَجُلٌ فَاحِشٌ كَثِيرُ الْفُحْشِ وَفُحِّشَ قَوْلُهُ حُشًّا وَكُلُّ أَمْرٍ
 لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْعَقْلِ وَالْقَدْرِ فَهُوَ فَاحِشٌ قَالَ ابْنُ جَسَنِ وَقَالُوا فَاحِشٌ وَفُحِّشَ كَجَاهِلٍ وَجُهْلَاءُ
 حَيْثُ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِيضُ الْعِلْمِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * وَهَلْ عَلِمْتَ حُشًّا جَهْلًا
 وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفُحْشَاءِ قَالَ الْمُفْسِّرُونَ مَعْنَاهُ يَا أَمْرُكُمْ بِأَنْ
 لَا تَصْدُقُوا وَقِيلَ الْفُحْشَاءُ هُنَا الْجُهْلُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْجُهْلَ فَاحِشًا وَقَالَ طَرَفَةُ
 أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلُهُ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعنى الذى جاوز الحد فى البخل وقال ابن برى الفاحش السبى الخلق المتشدد البخل يعتام يختار
 يصطفى أى يأخذ صوته وهى خياره وعقب له المال أكرمته وأتقسه وتفحش عليهم بلسانه
 (فدش) فدشه يقدسه فدشا فدشه وقدش الشى فدشا فدشه ودخه وامرأة فدشا فدشا لا لحم
 على يديها ورجل فدش أخرج عن ابن الاعرابى والقدش انى العناكب عن كراع (فرش) فرش
 الشى يفرشه وفرشا وفرشه فانقرش واقترشه بسطه الليث القرش مصدر فرش يفرش وهو بسط
 الفراش واقترش فلان تراباً وثوباً تحتها واقترشت الفرس اذا استأنت أى طلبت أن تؤتى واقترش
 فلان لسانه تكلم كيف شاء أى بسطه واقترش الاسد والذئب ذراعيه ربح علمه او مدهما قال
 ترى الدر حان مفترسا يديه * كان يباض لبيته الصديق

قوله ورجل فدش عبارة
 القاموس وشرحه (رجل
 فدش مدش) أى بالفتح
 فهما كما يقتضيه سياقه
 وضبطه الصاغاني ككتف
 فيه ما هو الصواب ٥١
 بحروفه كتبه صحيحه

واقترش ذراعيه بسطهما على الارض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى فى الصلاة عن
 افتراش السبع وهو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يقلهما ويرقعهما عن الارض اذا سجد كما
 يفتش الذئب والكاب ذراعيه ويبسطهما والافتراش افتعال من القرش والفرش واقترشه
 أى وطئه والفراش ما افترش والجمع أفرشه وفرش سيبويه وان شئت خففت فى لغة بنى تميم
 وقد يكتى بالقرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذى يجعل فوق الصفة والقرش المفرش من متاع
 البيت وقوله تعالى الذى جعل لكم الارض فراشا أى وطاء لم يجعلها حرة غائبة لا يمكن الاستمرار
 عليها ويقال لى فلان فلانا افترشه اذا مرعه والارض فراش الانام والقرش الفضاء الواسع
 من الارض وقيل هى أرض تستوى وتلين وتنفسح عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره
 اذا بلطها قال أبو منصور وكذلك اذا بسط فيها الأجر والصفحة فقد قرشتمها ونقرش الدار تبلطها
 وجل مفترش الارض لاس نام له وأمة مفترشة الارض كذلك وكله من القرش والقرش الثور
 العربى الذى لاسنام له قال طريح

عُيسَ خَنَابِسَ كَالهِنِ مُصَدَّرٌ * نَهْدُ الزُّبَيْبَةِ كَالْقَرِيشِ سَتِيمٌ

وفرشه فراشا واقترشه فرشه له ابن الاعرابى فرشت زيدا بساطا واقترشته وفرشته اذا بسطت له
 بساطا فى ضيافته واقترشته اذا أعطيتها فرشا من الابل الليث فرشت فلان أى فرشت له ويقال
 فرشته أمرى أى بسطته كله وفرشت الشى أفرشته بسطته ويقال فرشته أمره اذا أوسعها ياه
 وبسطه له والمقرش شى كاشاذ كونه والمقرشة شى يكون على الرجل يقعد عليها الرجل وهى
 أصغر من المقرش والمقرش أكبر منه والقرش والمقرش النساء لانهن يفتشن قال أبو كبير

قوله منهم ولا هلك المفارش عزل * أي النساء واقترش الرجل المرأة للذة والفريش الجارية
القاموس مانصه والمفارش النساء لأنهن يقترشن قال
أبو كبير الهذلي
سجرات نفسي غير جمع اشابة
حشد الخيزيد ليست نسأوهم
اللاتي يأون اليهن نساء
سوء ولكنهن عنانف
ويقال أراد بهن المفارش
الذين لا يموتون على فرشهم
ولا يموتون الا قتلا اه
كتبه مصححه

* منهم ولا هلك المفارش عزل * أي النساء واقترش الرجل المرأة للذة والفريش الجارية
يقترشها الرجل الليث جارية فريش قد اقترشها الرجل فعيل جاء من اقتعل قال أبو منصور ولم
أسمع جارية فريش لغيره أبو عمرو والفراش الزوج والفراش المرأة والفراش ما ينامان عليه
والفراش البيت والفراش عش الطائر قال أبو كبير الهذلي * حتى انتهيت الى فراش عزيزة *
والفراش موقع اللسان في فعر الفم وقوله تعالى وفرش مر فوعة قالوا أراد بالفراش نساء أهل الخنة
ذوات الفراش يقال لامرأة الرجل هي فراشه وازارده وحافه وقوله مر فوعة رفغن بالجمال عن نساء
أهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه أنه لمالك
الفراش وهو الزوج والمولى لأنه يقترشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل وأسأل القرية
يريد أهل القرية والمرأة تسمى فراشاً لأن الرجل يقترشها ويقال اقترش القوم الطريق إذا سلكوه
واقترش فلان كريمة فلان فلم يحسن صحبتها إذا تزوجها ويقال فلان كرم متفريش لاصحابه إذا كان
يفرش نفسه لهم وفلان كرم المفارش إذا تزوج كرائم النساء والفريش من الحافر التي أتى عليها
من نتاجها سبعة أيام واستحقت أن تضرب أنا أنا كانت أوفرساً وهو على التشبيه بالفريش من
النساء والجمع فراش قال الشماخ

راحته يحممها ذوازل وسقت * له القرائش والسلب القيديد

الاصحى فرش فريش إذا جعل عليها بعد النتاج بسبع والفريش من ذوات الحافر بمنزلة النفساء
من النساء إذا طهرت وبمنزلة العود من النوق والفريش موضع الذي يكتريسه النبات والفريش
الزرع إذا قرش وفرش النبات فرشاً انبسط على وجهه الارض والمفريش الزرع إذا انبسط وقد
فريش قفريشاً وفراش اللسان اللحمه التي تحتها وقيل هي الجلدة الحشنة التي تلي أصول الأسنان
العليا وقيل الفراش موقع اللسان من أسفل الحنك وقيل القراشستان بالهاء غرضوفان عند
اللهاء وفراش الرأس عظام رفاق تلي القحف النضر القراشان عرفان أخضران تحت اللسان
وأشد يصف فرسا

خفيف النعامة ذومبعة * كفيف الفراشة ناني الصرد

ابن شميل فراشاً اللجام الحديدان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان
يجمعان عند القفا ابن الاعرابي الفريش المكذب يقال كم تفريشكم وفراش الرأس
طرائق دفاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فراشة وقيل

كل عظم ضرب فطارت منه عظام رفاق فهي الفراس وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لا تسمى عظام الرأس فراسا حتى تتبين الواحدة من كل ذلك فراسة والمفرسة والمفترسة من الشجاج التي تبلغ الفراس وفي حديث مالك في المنقلة التي يطير فراسها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام الاصحى المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها فراس العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة * ويتبعها منهم فراس الحواجب * والفراس عظم الحاجب ويقال ضرب فطارت فراس رأسه وذلك اذا طارت العظام رفاقا من رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو فراسة وبه سميت فراسة القفل لرقتها وفي حديث علي كرم الله وجهه ضرب يطير منه فراس الهام الفراس عظام رفاق نلى تحف الرأس الجوهري المفرسة السجبة التي تصدع العظم ولا تهمش والفراسة ما شخص من فروع الكتفين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما فراسا الكتفين والفراستان طرفا الوركين في النقرة وفراس الظهر مشك أعالي الضلوع فيه وفراس القفل مناسبه واحدهم فراسة حكاها أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وكل حديد رقيقة فراسة وفراسة القفل ما ينسب فيه يقال أقفل فأفرس وفراس النيسد الحبيب الذي عليه والفرس الزرع اذا صارت له ثلاث ورفات وأربع وفرس الابل وغيرها صغارها الواحد والجمع في ذلك سواء قال الفراء لم اسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمى به من قولهم فرسها الله فرسا أي بها بما وفي التنزيل العزيز ومن الانعام حولة وفرسا وفرسها كبارها عن ثعلب وأنشد

له ابل فرس وذات أسنة * صهاية حانت عليه حقوقها

وقيل الفرس من النعم ما لا يصلح الالذبح وقال الفراء الحولة ما طاق العمل والحمل والفرس الصغار وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغاة على أن الفرس صغار الابل وقال بعض المفسرين الفرس صغار الابل وإن البقر والغنم من الفرس قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حولة وفرسا جعله للبقر والغنم مع الابل قال أبو منصور وإنما شدي غير ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الحولة والقر * ش من الضأن والحصون الشيوف

وفي حديث أدينه في الظفر فرس من الابل هو صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الالذبح وأفرسها أعظمته فرسان الابل صغارا أو كبارا وفي حديث خزيمه يذكر

قوله وفي حديث خزيمه الخ الذي في النهاية الفريش ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمه الخ اه

قوله مسخنكا الذي في
النهاية مستعمل كما هو ما به في
اه معججه

السنة وتركت القريش مسخنكا أي شديد السواد من الاحتراق قبل القراش الصغار من الابل
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا القرش وفي حديث آخر
لكم العارض والقريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالتقسا من النساء والقريش
منابت العرظ قال الشاعر

وأشعت أعلى ماله كنفله * بقريش فلاة بينهم قصيم

ابن الاعرابي قريش من عرظ وقصيمه من عضي وأيكلة من أذل وعال من سلم وسليل من سمر وقريش
الحطب والشجر دقه وصغاروه ويقال ما بها الاقريش من الشجر وقريش العضاء جماعتها والقريش
الدارة من الطلع وقيل القريش الغمض من الارض فيه العرظ والسلم والعرقيج والطلع والقناد
والسمر والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية ميلا وفرسها أنشد ابن الاعرابي

وقد أراها وسواها الحبشا * ومشفرا ان نطقت أرسا * كمشفر الناب تلوك القريشا

ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرظ والسلم استرخت أفواها والقريش في رجل البعير
اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرظ بان فهو العقل وهو مذموم
وناقه مفروشة الرجل اذا كان فيها أسطار وانحناء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي البتر دوسرة * مفروشة الرجل فرش لم يكن عقلا

ويقال القريش في الرجل هو ان لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد وأقريش الشيء أي انبسط ويقال
أكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكا وفي حديث طهفة لكم العارض والقريش القريش من
النبات ما انبسط على وجهه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي القريش مدح والعقل ذم
والقريش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عقل وقال أبو حنيفة القريشة الطريفة المطمئنة من
الارض شيأ يقود اليوم والليلة ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصح
والجمع قريوش والقراشة تجارة عظام أمثال الأرماء نوضع أو لا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط
النخل والقراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من
صفائه والقراشة تنقع الماء في الصفاء وجمعها قراش وقراش القاع والطين ما يبس بعد نضوب
الماء من الطين على وجه الارض والقراش أقل من الصصاح قال ذو الرمة يصف الحجر
وأبصرن أن القنع صارت نطافه * قراشا وأن البقل ذابوا يابس
والقراش حباب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

* فراش المسيح فوقه يتصبب * قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت انما المعروف بيت لبيد
 عملاً المسك والديبايح فوق نحوورهم * فراش المسيح كالجمان المنقب
 قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبيد قد أقوى فقال
 * فراش المسيح فوقه يتصبب * قال وانما قلت انه أقوى لان روى هذه القصيدة بحجور وأولها
 أرى النفس لحت في رجاء مكذب * وقد جربت لو تقنتي بالبحر
 وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع
 الديبايح على أن الواو للعال ومن نصب الفراش رفعه ما والفراش دواب مثل البعوض تطير
 واحدها فراشة والفراشة التي تطير وتهاقت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز
 وجل يوم يكون الناس كالفراس المبتوث قال الفراش ما تراه كصغار البق يتهاقت في النار شبه
 الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفراش المبتوث لانهم اذا بعثوا يوج بعضهم
 في بعض كالجراد الذي يوج بعضهم في بعض وقال الفرير يد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه
 بعضا كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وأنشد
 أودى بجلهم الفياش فقدمهم * حلم الفراش عشرين نارا المصطفى
 وفي المثل أطيش من فراشة وفي الحديث فتقادع بهم جنبه السراط تقادع الفراش هو بالفتح
 الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها
 والفراش الخفيف الطياسة من الرجال وتفرش الطائر رفرق بجناحيه وبسطها ما قال أبو دواد
 بصف ريثة فأنا يا سعي نقرش أم السبيض شدا وقد تعالى النهار
 ويقال فرش الطائر نقر يشا اذا جعل رفرق على الشئ وهي السرشرة والرقرقة وفي الحديث
 فجاءت الحجر فجعلت نقرش هو أن تقرب من الارض وتفرش جناحيها وترفرق وضربها فأفرش
 عنه حتى قتله أي ما ألقه عنه وأفرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أفرش عنه
 أي ما ألقه قال يزيد بن عمرو بن الصعق

نحن رؤس القوم بين جبله * يوم اتتنا أسد وحفظه
 نعلوهم بقضب منقله * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

أي أنها جدد ومعنى منقله مخيرة يقال نخلت الشئ واتخاذه اخترته والصقله جمع صاقل مثل
 كاتب وكتبه وقوله لم تعد أن أفرش أي لم تجاوز أن ألقه عنها الصقله أي أنها جدد قرية العهد
 اه صححه

قوله جنبه السراط هكذا
 في الاصل وفي النهاية هنا
 وفيها في قذع جنبها بالتنزيه
 اه صححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في
 الاصل والذي في ياقوت
 وأمثال الميداني

لم أرى يوما مثل يوم جبله
 لما اتتنا أسد وحفظه
 وغطفان والمولود أرفله

نعلوهم بقضب منقله
 وزاد الميداني
 * لم تعد أن أفرش عنها الصقله
 اه صححه

بالصقل وفرش عنه أراذه وتمهاله وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون ما لا دمقرشأى مغصوبا
 قد انبسطت فيه الأيدي بغير حتى من قولهم أفرش عرض فلان اذا استباحه بالوقعة فيه
 وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطوؤه وفرش الجبا موضع قال كثير عزة
 أهاجك برقى آخر الليل واصب * تضمه فرش الجبا فالمسارب

والقراشة أرض قال الاخطل

وأفقرت القراشة والحيا * وأفقر بعد فاطمة الشقير

وفي الحديث ذكر فرش بفتح الفاء وتسكين الراء وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر
 والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث فرتحخت الناقة اذا تقحجت
 للحلب وفرطشت للبول قال الازهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فطرشت الآن
 يكون مقولبا (فشش) الفش تباع السرقة الدون فشه يقشه فشا قال الشاعر

نحن وليناها فلان يقشه * وابن مفاض قائم يقشه

ياخذ ما يهدى له يقشه * كيف يواتيه ولا يقشه

وانقشت الرياح خرجت عن الرق وشحوه والفش الحلب وقيل الحلب السربع وفش الناقة يقشها
 فشا أسرع حلبها وفش الضرع فشا حلب جميع ما فيه وناقاة فشوش منتشرة النخب أى
 يتشعب احليلها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أى يتفرق شخبها فى الاناء فلا يرتعى بينة
 الفشاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش
 التى يقش لبنها من غير حلب أى يجرى لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور والقسقشة
 ضعف الرأى والقسقشة الحروبة ابن الاعرابى الفش الطعربة والفش الميمية والفش الاجق
 والحروب يقال له الفش وفش الوطى فشا أخرج زبده وفش القرية يقشها فشا حل وكأهنا فخرج
 ريحها والفشوش السقاء الذى يحلب وفي بعض الامثال لا فشنك فش الوطى أى لا زيلن تنغك
 وقال كراع معناه لا حابنك وذلك أن ينفتح ثم يحل وكأوه ويترك مفتوحا ثم يملا لبنا وقال نعلب
 لا فشن وطبك أى لا ذهبن بكبرك وتبهك وفي التهذيب معناه لا خرجن غضبك من رأسك من فش
 السقاء اذا أخرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فاش الرجل اذا تجشأ وفي الحديث
 ان الشيطان يقش بين ألقى أحدكم حتى يحيل اليه انه قد أحدث أى ينفتح فتغاضيفا ويقال
 فش السقاء اذا خرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا يتصرف حتى يسمع فسيشها أى صوت

قوله الشقير كذا بالاصل
 هنا وفي مادة شقير بالقاف
 وفي ياقوت فى شقير بالقاف
 وموضع آخر الشقير بالقاف
 اه مصححه

ريحتها قال والفشيش الصوت ومنه فشيش الأنبي وهو صوت جلدھا اذا مشت في اليبس وفي حديث أبي الموالي فأتت جارية فأقبلت وأدبرت واني لا أسمع بين نخذيها من لففها مثل فشيش الخرايش قال هي جنس من الحيات واحدها حريش وفي حديث عرجاء رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير متحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قلت ابن أم عبد فذكرت الزق وانتفاخه يريد أنه غضب حتى انتفخ غمظاً ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقالت له اخس فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء ففش أي ففتح فانفش ما فيه وخرج ويقال للرجل اذا غضب فلم يقدر على التغيير فشاش فشيه من استه الى فيه ويقال للسقاء اذا فتح رأسه وأخرج منه الريح فش وقد فش السقاء يقش وفششت الزق اذا أخرجت ريحه والفشوش الناقة الواسعة الاحليل والفشوش والمقصعة والمطجربة الأمة الفشاش ويقال انفشت علة فلان اذا أقبل منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أهلك أهذل الشفتين منفس المنخرين أي منفتحهما مع قصور المارين وانطاحه وهو من صفات الزنج والحش في أوفهم وشفاهم وهو تأويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا ولوا أمر عليكم عبد حبشي مجذع والضمير في أعطهم لا ولي الأمر والقش القسو والقشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تعد على الجردان قال رؤبة * وأزجرتي التجاخة القشوش * وقش المرأة يقشها قشاً كعها وقش القفل قشاً فتحه بغير مفتاح والانفشاش الانكسار عن الشيء والقسل والقسل الرجل عن الأمر أي قهر وكسل وانفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت والقش الأكل قال جرير

فيم نفشون الخزير كأنكم * مطلقه يوما ويوما تراجع

وقش القوم يفشون فشوشاً حيوا بعد هزال وأفشوا انطلقوا جفأوا وانفش من الأرض الهبل الذي ليس بجذ عميق ولا متطامن جسد أو القش حمل النبوت واحده فشسة وجهها فشاش والقشوش الخروب والقشاش والفشاش كساء رقيق غليظ التسج وقيل الفشاش الكساء الغليظ والقشوش الكساء السخيف وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ وفشيشة بئر طي من العرب قال ابن الاعرابي هو لقب لبني تميم وأنشد

ذهبت فشيشة بالاباع حولنا * سرراً فاصب على فشيشة أجبر

وفشش ببوله فصحه وفشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فشش يتنفع بالكذب ويتنحل

قوله اخس كذا بالاصل
والنهاية والذي في مسلم
اخساً بمزة آخره هـ
مصححه

قوله والفشاش عبارة
القاموس وشرحه
(والفشاش) بالفتح كما
يقتضيه سياقه وضبطه
الصاغاني بالكسر قال وهو
الذي تسميه العامة فشاشا
أي بكسر فتشديد ا هـ كيه
مصححه

مالغيره وفي حديث الشعبي سَمَيْتُكَ الْفَشْفَاشَ بِعَنِي سَبَقَهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ وَفَشْفَشَ فِي
 الْقَوْلِ إِذَا فَرَطَ فِي الْكُذْبِ وَالْفَشْفَاشُ عُشْبَةٌ شَحْوَالِ الْبَسْبَاسِ وَاحِدَةٌ فَشْفَاشَةٌ (فطرش)
 الأزهرى الليث فَرَشَتْ السَّاقَةَ إِذْ تَفَجَّجَتْ لِلْعَلْبِ وَقَرَطَشَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا قَرَأَهُ
 فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَالصَّوَابُ فَطَرَشَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا (فئش) التهذيب قال أبو تراب
 سمعت السلمي يقول بَشَّ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَفَشَّ إِذَا اسْتَرْخَى فِيهِ وَقَالَ أَبُو ترَابٍ سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ
 يَقُولُونَ فَنَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ وَفَيْشَ إِذَا خَامَ عَنْهُ (فئش) التهذيب في الرباعي ابن دريد
 فَجَشَّ وَاسْعُ وَجَشَّتِ الشَّيْءُ وَسَعَتْهُ قَالَ وَأَحْسِبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْهُ (فئش) الفئدشة
 الذهب في الارض وفئدش اسم قال

قوله وفئدش اسم في شارح
 القاموس وفئدش اسم
 عبد الرحمن بن الحارث من
 بني مالك بن جشم زناه أعشى
 همدان فقال
 وبأكية تبكي على قبر فئدش
 فقلنا لها أذوري دموعك
 واجشى
 أم ضربة الخاه باختصار

أَمْ ضَرَبَتْهُ بِالْعُودِ لَمْ يَدْمُ كَلْمُهَا * ضَرَبَتْ بِصَقُولٍ عَلَاؤُهُ فَنَدَشَ

التهذيب غلام فئدش إذا كان ضابطا وقد فئدش غيره إذا غلبه وأشد بعرض بن غير
 قد دمعت زهرا بين فئدش * يقئدش الناس ولم يقئدش

(فئش) الفئشة أعلى الهامة والفئشة الكدرة وقيل الفئشة الذكر المنفتح والجمع فئش وقوله
 * وفئشة ليست كهذى الفئش * يجوز أن يكون أراد الجمع وأن يكون أراد الواحدة محذوف
 الهاء والفئشة كالفئشة اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وأولالك وقد قيل
 إن اللام فيها أصل كما هو مذكور في موضعه الليث الفئش الفئش الضعيفة وقد تعاقبا أيهما
 أعظم ككرة والفئشوشة الضعف والرخاوة وقال جرير

قوله وقال جرير الخ عبارة
 شارح القاموس والفئش
 بالكسر الضعف والرخاوة
 قال جرير الخ ٥٥ معجمه

أَوْ دَى بِجَلْمِهِمُ الْفَيْشَ خَلْمُهُمْ * حَلْمُ الْفَرَّاشِ عَشِينَ نَارُ الْمُصْطَلَى

الجوهري الفئش والفئشة رأس الذكر ورجل فيوش ضعيف جبان قال روبة

* عَنْ مُسَمِّهِرٍ لَيْسَ بِالْقَيْوُشِ * وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا وَهُوَ قَيْوُشٌ خَيْرٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْعَرَ وَلَا شَيْءَ
 عِنْدَهُ وَفَاشَتْهُ مُفَاشَةٌ وَفَاشًا فَخَرَهُ وَرَجُلٌ فَيْشٌ مُفَاشٌ وَجَاؤًا يَفَاشُونَ أَيْ يَتَفَاخَرُونَ
 وَيَتَكَاثَرُونَ وَقَدْ فَاشَتْهُمْ فَيْشًا وَيُقَالُ فَاشَ بَيْشٌ وَفَشَّ بَيْشٌ بِمَعْنَى كَيْ يَقَالُ دَامَ بَيْدِي وَدَمَ بَيْدِي
 وَالْفَيْشُ الْمَفَاخَرَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَيْفَاشُونَ وَقَدْرًا وَاحْتِقَانَهُمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْبَعُ

والفئش النفع يرى الرجل أن عنده شيئا وليس على ما يرى وفلان صاحب فئش ومفائشة
 وفلان فئش إذا كان تفاخا بالباطل وليس عنده طائل والفئش الطرمدة وذو فئش ملك قال

الاعشى

تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَاثِشٍ * هو اليومُ جُمُعَةٍ لِمَعَادِهَا

(فصل القاف) (قرش) القرشُ الجمعُ والكسبُ والضمُّ من ههنا وههنا يضمُّ بعضه الى بعض ابن سيدة قرشٌ قرشٌ جمعٌ وضمُّ من ههنا وههنا وقرشٌ يقرشُ قرشاً وبه سميت قرشٌ وقرشُ القومُ تجمعوا والمقرشةُ المنحلَّةُ الشديدةُ لانَّ الناسَ عندَ المنحلِّ يجتمعون فتضمُّ حواشيهم وقواصيهم قال * مقرشاتُ الزمنِ المنحذور * وقرشٌ يقرشُ قرشاً واقترشٌ وقرشٌ جمعٌ واكتسبٌ والتقريشُ الاكتسابُ قال رؤبة

أُولَاكُ هَبَّسْتُ لَهُمْ تَهْيِيشِي * قرضِي وما جَعْتُ من قُرُوشِي

وقيل انما يقال اقترشٌ وتقرشٌ للاهل يقال قرشٌ لاهله وتقرشٌ واقترشٌ وهو يقرشُ لهياله ويقرشُ أي يكتسبُ وقرشٌ في معيشته مخففٌ وتقرشٌ دبقٌ ولزقٌ وقرشٌ يقرشُ قرشاً أخذ شياً وقرشٌ الشئ تقرشاً أخذه أو لا فأولع عن اللحياني وقرشٌ من الطعام أصاب منه قليلاً والمقرشةُ من الشجاج التي تصدعُ العظم ولا تهمُّ به يقال أقرشتُ الشجبةَ فهي مقرشةٌ اذا صدعت العظم ولم تهمُّ وأقرشٌ بالرجل أخبره بعبوبه وأقرشٌ به وقرشٌ وشى وقرشٌ قال الحرث بن حنظلة أيها الناطقُ المقرشُ عناً * عند عمر ووهل لذلك بقاءً

عدها بعن لان فيه معنى الناقل عما وقيل أقرشٌ به أقرشاً أي سعى به ووقع فيه حكاية يعقوب ويقال أقرش فلان بفلان اذا سعى به وبغاه سواً ويقال والله ما أقرشتُ بك أي ما وسيتُ بك والمقرشُ الحرشُ والتقريشُ مثل التقريشِ وتقرشٌ عن الشئ تنزه عنه والمقرشةُ صوتٌ نحو صوتِ الجوزِ والشنن اذا حركتهما واقترشتُ الرماحُ وتقرشتُ وتقارشتُ تطاعنوا بها فصدك بعضها بعضاً ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتاً وقيل تقرشها وتقارشها تتساجرُها وتداخلها في الحرب قال

أبو زيد إماتقرشُ بك السلاحُ فلا * أبكيك اللدلو والمرس

وقال القطامي قوارشُ بالرمحِ كأن فيها * شواطنٌ يتزعن بها انتزاعاً

وتقارشتُ الرماحُ تدأخلتُ في الحربِ والقرشُ الطعنُ وتقارشُ القومُ تطاعنوا والقرشُ دابةٌ تكون في البحر المملح عن كراعٍ وقرشٌ دابةٌ في البحر لا تدع دابة إلا أكلتها جميعُ الدواب تتخافها وقرشٌ قبيلةٌ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكلُّ من كان من ولد النضر فهو قرشيٌّ دون ولد كنانة ومن فوقه قيل سموا بقرشٍ مشتق من الدابة التي ذكناها التي تتخافها جميعُ الدواب وفي حديث ابن عباس في ذكر قرشٍ

قوله والمقرشة كذا ضبط في
الاصل وحرره اه صححه

قال هي دابة تسكن الجحراً كل دوابه قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن الجحراً سميت قريش قريشاً

وقيل سميت بذلك لتقرشها أي تجتمعها إلى مكة من حوالها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها

فُصِّي بن كلاب وبه سمي قصي ثم جُعِّعاً وقيل سميت بقريش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب

عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتجربها وتكسبها

وضربها في البلاد بتبعي الرزق وقيل سميت بذلك لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع

وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه وماعلم على الحى قريش قال وان

جعلت قريشاً اسم قبيلة فعربي قال عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قريشاً المعضلات وسادها

واذا نشرته لنا وجدته * ورث المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسامح وهو الكثير السماحة والمعضلات الامور الشد اذ يقول اذ انزل بهم

معضلة وأمر فيه شدة قام بنفع ما يكرهون عنهم ويروى جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها

بضم الراء فاسم كن الراتخفيفا وائمة للوزن وهو جمع طرف وهو ما استجدته من المال

والتلاذ ما ورته وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه

القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولد الطبيعة

ترجي أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطعها قريش * كسبل أتي يشة حين سالا

قال عندي انه أراد قريش غير مصروف لانه عنى القبيلة ألا تراه قال جاءت فأنث قال وقد يجوز

أن يكون أراد وجاءت من أباطعها جماعة قريش فاستند الفعل الى الجماعة فقريش على هذا

مصدقاً اسم للحى قال الجوهري ان أردت بقريش الحى صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه

والنسب اليه قريشي نادر وقريشي على القياس قال

ولست بشاوي عليه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو على مفاضة * دلاص كاعيان الجراد المنظم

بكل قريشي عليه مهابة * سريع الى داعي التدى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاورى في النسب الى الشاء
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قريشي باثبات الياء
في النسب الى قريش معناه اني لست بصاحب شاء بعد ومعه الى المرعى معه قوس واسمهم بري
الذئاب اذا عرضت للغنم وانما اعدو في طلب الفرسان وعلى درع مقاضة وهي السابعة والداص
البراقه وسببه رؤس مسامير الدرع يعيون الجراد والمنظم الذي يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب
اذ نسبوا الى قريش قالوا قريشي بحذف الزيادة قال والشاعر اذا اضطر ان يقول قريشي والقريشية
حنطة صلبة في الطحن حسنة الدقيق وسقاها اسود وسبلتها عظيمة ابو عمرو والقرواش والحضر
والطنبلي وهو الواعل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش
الجمل الذي له سنامان (قرمش) قرمش الشيء جمعه والقرمش والقرمش الاوحاش من
الناس وفيها قرمش من الناس اى اخلاط ورجل قرمش اقول وانشد

إني نذير لك من عطية * قرمش لزاده وعية

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندي انه من وعى الجرح اذا امدوا نين كأنه يبقى زاده حتى
يتن فوعية على هذا اسم ويجوز ان تكون فعيلة من وعيت اى حفظت كأنه حافظ لزاده والهاء
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قشش) قش القوم يقشون ويقشون قشوا والضم اعلى احيوا
بعد هزال واقشوا اقشاسا وانقشوا انلقوا وبقوا فجعلوا الفاء لغة فهم مقشون قال ولا يقال
ذلك الا للجمع فقط والقش ما يكس من المنازل وغيرها والقش والتقشيش والاقشاش
والتقشش تطلب الاكل من هنا وهنالك ما يقدر عليه والقشيش والقشاش ما اقتششته
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الشيء يقشه قشاجعه وقش الماء قشيشا صوت
وقششهم بكلامه سبهم واذاهم والقشة دوية شبيهة الخنفساء والجعل والقشة بالكسر الاتى
من ولد القروذ وقيل هي كل ائني منها عمانية والذكر رباح وفي حديث جعفر الصادق رضى الله عنه
كونوا قشاشي جمع قشة وهي القرد وقيل جروه وقيل دوية شبيهة الجعل والقشة الصعبة
الصغيرة الجثة القصيرة الجبة التي لا تكاد تنبت ولا تبنى يقال انما هي قشة والقش ردى الترخو
القل عمانية قال * يامقرضاقشا ويقضى بلعقا * والبلع مذكور في موضعه وجمعه
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتقشيش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح
والجسدري اذا يبس وتقرف والجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشش جلده وتقشش

قوله وفيها قرمش هو كعقر
وزبرج اه مصححه

قوله فجعلوا الفاء الخ عبارة
الشارح والفاء لغة فيه اه
مصححه

جلده والقشقة هيو البرء وقد تقشش وتقشش الجرح تقرف قرحه للبرء والمقشستان
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كاتا يبرأ بهما من النفاق قال أبو عبيد كما يقشش
 الهناء الجرب فيبرئه وقيل هما قلى يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال
 لسورتي قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقشستان سميما مقشستين لانهما يبرئان من
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علمه قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علمه قيل قد تقشش
 والعرب تقول للراعي الذي يلقط الشيء الحقيم الطعام فيأكله القشاش والرمام وقد قش يقش
 قشا والقش كل كسر السؤال والقش كل ما على المزابيل مما يلقية الناس و صوفة الهناء اذا
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيت فهي قشاة والقشقة حكاية الصوت قبل الهدير في
 مخض الشقيقة قبل ان يزغد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشقة انه
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قلبها فهو الكشيت
 والقشقة شيش اللحم في النار والقشقة غرة أم غيلان والجمع قشش (قشش) ابن
 الاعرابي القشاش غناء السيل قال الازهرى لا أعرف القشاش لغيره (قشش) قشش الشيء
 قششا عطفه وخص بعضهم به الغضى من الشجر والقشش من مرأب النساء شبه الهودج والجمع
 قشوش قال رؤبه يصف السنة الجذبة * حدياء فكبت أسر القعوش * والقعوشة كالقعش
 وتمعوش الشيخ كبر وتمعوش البيت والبناء هدم وتمعوش البيت هدمه أو قوضه وانقعش الحائط
 اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبعير قعوش غليظ والقشش كالقعش وهو
 العطف (قشش) القشش النكاح يقال وقع فلان في القشش والرقيش فالقشش كثرة النكاح
 والرقيش كل الطعام اللين القشش مجزوم ضرب من الاكل في شدة قال والقشش لا يستعمل
 الا في افعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انشجر وضم اليه جر اميزه
 وقوامه قد اقتشش قال * كالعنكبوت اقتشش في الحجر * ويرى اقتشش وانقشش
 العنكبوت ونحوه واقشش الشجر وضم جر اميزه وقشش الشيء يقششه قششا جمع والقشش
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قششين ومخدفة قال الازهرى القشش
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عليه وأصله بالفارسية كقش فعرب وقيل
 القشش الخف القصير والمخدفة المقلاع أبو عمر والقشش الدعارون من اللصوص قال أبو حاتم
 القشش في الحلب سرعة الحلب وسرعة نفث ما في الضرع وكذلك الهمر يقال همر ما في ضرعها

قوله يقششه كذا ضبط بكسر
 الفاء في الاصل وصنيع
 القاموس يقتضى انهم
 باب قتل اه معصمه

قوله كقش في القاموس
 كقش اه معصمه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أعجمي وهو دخيل لأنه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة إنما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القمش الردي من كل شيء والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك القميش وذلك الشيء قماش وقشه يقمسه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الأرض من فئات الأشياء حتى يقال لردالة الناس قماش وقماش كل شيء وقماشته فتأه والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الخنظل ونحوه وقممش القماش واقمشته أكله من ههنا وههنا وقماش البيت متاعه (قنقرش) القنقرش العجوز الكبيرة مثل الخمرش وأنشد * فانية الناب كزوم قنقرش * وقال شمر القنقرش والكنقرش الضخمة من الكمر وأنشد قول رؤبة * عن واسع يذهب فيه القنقرش * (قنفس) القنفسه التقبض وعجوز قنفسه ممتعضة وقنفس الشيء يجمعه سر يغا والقنفسه دوية الأزهرى في رباعي العين يقال أنا فلاقن معنفا لحبته ومقنفسا وذكري ترجمه عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجثة فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك قال رؤبة * في جسم شحت المنكبين قوش * والقوش الصغير أصله أعجمي أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والاكبش ابن سميده الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث إذا أتني الحبل فقد صار كبشا وقيل إذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور إليه فيهم أدخل الهاء في حامية للمبالغة وكبش الكتيبة قائدوها وكبشة اسم قال ابن جنى كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نجمة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقدماء أمر ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعري العجور فسمي المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فذهب إليه

قوله يقمسه ضبط في الأصل
بـ كسر الميم وصنيع
القاموس يقتضى الضم
اه معججه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة
كذا في الأصل المعول عليه
بأيد بنا وفي شرح القاموس
كذلك وهو سبق قلم والصواب
كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه
معججه

لانه كان نزع اليه في الشبه وقيل انما قيل له ابن ابي كبشة لان ابا كبشة كان زوج المرأة التي
 ارضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قنار كما يقال برمة اعشار وثوب بكاش وهي
 ضروب من برود العين وثوب شمبارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا اقرأنيه المندري ثوب
 بكاش بالكاف والشين قال ولست احفظه لغيره وقال ابن برزخ ثوب اكراش وثوب
 بكاش وهي من برود العين قال وقد صح الان بكاش (كش) كش لاهله كشنا كشنا
 لهم ككش (كش) الكدش السوق والاستحاث وقال الليث الكدش السوق وقد
 كدشت اليه قال الازهرى غير الليث تفسير الكدش فجعله السوق بالشين المعجمة والصواب
 السوق والطرديا السين المهملة يقال كدشت الابل اكدشها كدشا اذا طردتها قال روية

* شلاكشال الطرد المكدوش * قال واما الكدس بالسين فهو اسراع الابل في سيرها يقال
 كدست تكدس ابن سيده وكدش القوم الغنمة كدشا حثوها والكدش المكدي بلغة اهل
 العراق وكدش لعياله يكدش كدشا كسب وجمع واحتال وهو يكدش لعياله أي يكدح ورجل
 كدش كساب والاسم الكداسة وروي أبو تراب عن عقبه السلي كدشت من فلان شيئا
 واكدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيئا وما كدش منه شيئا أي ما أصاب وما أخذ وما به كدشة
 أي شئ من داء والكدش الخدش يقال كدشه اذا خدشه وجلد كدش مخدش عن ابن جنى
 ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابي وكدسه يكدسه كدشا دفعه دفعاعنيما وهو السوق
 الشديد والكدش الطرد والجرح أيضا وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أي مدفوع
 وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط و يروي بالشين المعجمة من الكدش وكدش اسم
 من ذلك (كرش) الكرش لكل جرت بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب وفيها الغتان كرش
 وكرش مثل كبندو كبندوهي تفرغ في القطنه كأنها يدجراب تكون للارنب واليربوع وتستعمل
 في الانسان وهي مؤنثة قال روية

قوله وما به كدشة كذا ضبط
 في الاصل اه معجمه

طلق اذا استكرش ذوات الكرش * أبلغ صدف عن التكرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة أي كل ماله من الصيد كرش كالظباء والارانب اذا أصابه
 الحرم ففي فدائه شاة وقول أبي الجيب ووصف أرضا جديبة فقال اعبرت جادتها والتي سرحها
 ورقت كرشها أي أكلت الشجر الحسن فصعقت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع
 أكراش وكروش واستكرش الصبي والجدي عظمته كرشه وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله قال روية الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وكرش
 تكرر بشا قطب وجهه) قال
 روية
 وارى الزنادم سفر البشيش
 طلق اذا استكرش ذو
 التكرش
 اه معجمه

وَأَسْتَكْرِشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرَشَ الْبَهْمَةُ عَظُمَتْ أَنْفَعَتُهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ التَّهْدِيبُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ قَدِ اسْتَكْرَشَ قَالَ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدِ اسْتَجْفَرَ وَإِنَّمَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَسَدِيُّ وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ وَاسْتَكْرَشَتْ الْأَنْفَعَةُ لِأَنَّ الْكَرْشَ بِسْمِي الْأَنْفَعَةِ مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدْيُ
فَإِذَا أَكَلَ يَسْمَى كَرْشًا وَقَدِ اسْتَكْرَشَتْ وَامْرَأَةٌ كَرْشًا عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَتُهُ وَأَنَّ كَرْشًا ضَخْمَةٌ
الْخَوَاصِرُ وَكَرْشٌ اللَّحْمُ طَبَخَهُ فِي الْكَرْشِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ

لَوْ جَعَلْتُمْ أَجْرَهُمْ فَاسْتَكْرَشُوا * وَسَبَقَهُ فَكَرَّشًا وَمَلَأَ

وَقَدَّمَ كَرْشًا كَثِيرَةً اللَّحْمِ وَدَلَّوْا كَرْشًا عَظِيمَةً وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ الْمُنْتَفِخَةِ النَّوَاحِي كَرْشًا وَرَجُلٌ كَرْشٌ عَظِيمُ
الْبَطْنِ وَقِيلَ عَظِيمُ الْمَالِ وَالْكَرْشُ وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالتُّوبُ مَوْثٌ أَيْضًا وَالْكَرْشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنصَارُ عَيْبَتِي وَكَرَيْشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ
أَطَّلَعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَنْقَبَهُمْ وَأَعْتَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرْشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَقِيلَ
أَرَادَ الْإِنصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالظَّلْفَ يَسْتَمَدُّ الْحَرَمَةَ مِنْ كَرْشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ
بِطَانَتُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتُهُ وَالَّذِينَ يَعْتمِدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الْكَرْشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمْعَ
يَجْمَعُ عُلُقَهُ فِي كَرْشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ شَيْبَةً فِي عَيْنَيْهِ وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَأَكْرَشُ أَيْ
لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَعَنِ الْعَبَّاسِيِّ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأَكْرَشُ وَبَابُ كَرْشٍ وَأَدْنَى فِي كَرْشٍ لَا تَيْبَتُهُ يَعْنِي
قَدَرْتُ ذَلِكَ مِنَ السُّبُلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَبِيلُ عَنْهُ أَيْضًا الصَّحَّاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ
أَمْرًا أَنْ يَجِدْتَ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا فَفَصْلُ شَاةٍ فَأَدْخَلَهَا فِي كَرْشِهَا لِيَطْبَخَهَا فَيَقِيلُ لَهُ
أَدْخِلِ الرَّأْسَ فَقَالَ أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشُ يَعْنِي أَنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْمُنْجَبِاحِ
لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ فَأَكْرَشُ لَشَرِبْتُ الْبَطْحَاءَ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكِّ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا
طَبَخُوا شَاةً فِي كَرْشِهَا فَضَاقَ فَمِ الْكَرْشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا اللَّطْبَاحُ أَدْخَلَهُ أَنْ وَجَدْتَ فَأَكْرَشُ
وَكَرْشٌ كُلُّ شَيْءٍ يُجْتَمَعُ وَكَرْشُ الْقَوْمِ مَعْظَمُهُمْ وَالْجَمْعُ كَرَّشٌ وَكَرُوشٌ قَالَ

وَأَنَا نَالِي السَّيِّئِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ * فَأَقْنَا كَرَّا وَكَرُوشًا

وَقِيلَ الْكُرُوشُ وَالْأَكْرَاشُ جَمْعٌ لِأَوَّلِهِ وَتَكَرَّشَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا وَكَرْشُ الرَّجُلِ عِيَالُهُ مِنْ صِغَارِ
وَأَدِهِ يُقَالُ عَلَيْهِ كَرْشٌ مَنْشُورَةٌ أَيْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ كَرْشًا أَيْ بَعِيدَةٌ وَتَزْوِجُ الْمَرْأَةَ فَتَنْزِلُهَا

قوله والكرش الجماعة الخ
بالكسر وكتف اه
مصححه

كَرَشَها و بطنها أي كثر ولدها له وتكرش وجهه تقبض جلده وفي نسخة تكرش جلد وجهه وقد
 يقال ذلك في كل جلد وكرشه هو ويقال كرش الجلد يكرش كرشا إذا مسسته النار فازوى قال شمر
 استكش تقبض وقطب وعبس ابن بزح ثوباً كراش وثوباً كباش وهو من برد العين قال
 أبو منصور والمكرشة من طعام البادية أن يؤخذ اللحم فيهرم ثم يرمع صغاراً ويجعل فيه شحم
 مقطوع ثم تقور قطعة كرش من كرش البعير وتغسل وتطف وجهه الذي لاقرت فيه ويجعل فيه
 تهريم اللحم والشحم ويجمع أطرافه ويحل عليه بخلال بعد ما يوكأ على أطرافه وتحفر له إرة
 ويطرح فيها رصاف ويوقد عليها حتى تحمى وتصير ناراً ثم يبنى الجرعنها وتدفن المكرشة فيها
 ويجعل فوقها ملة حامية ثم يوقد فوقها بحطب جزل ثم تترك حتى تنضج فتخرج وقد طابت وصارت
 قطعة واحدة فتؤكل طيبة يقال كرشوا الناكريشاً والكراشاً القدم التي كثر لحمها واستوى
 أخصها وقصرت أصابعها والكرش من نبات الرياض والقيعان من أنجح المراتع للمال تسمى
 عليه الأبل والليل ينبت في الشتاء ويهيج في الصيف ابن سميده الكرش والكرش من عشب
 الربيع وهي نبتة لاصقة بالأرض بطيخاء الورق معرضة غير آء ولا تكاد تنبت إلا في السهل
 وتنت في الديار ولا تنفع في شيء ولا تعد إلا أنه يعرف ريسها وقال أبو حنيفة الكرش شجرة من
 الجنة تنبت في أرض روم وترتفع نحو الذراع ولها ورقة مدورة خضراء شديدة الخضرة وهي مري من
 الخلة والكراش ضرب من القردان وقيل هو كالمقام يلدع الناس ويكون في مبارك الأبل
 واحدة كراشة وكراشان بطن من مهرة بن حيدان والكراشان الأزدي وعبد القيس وكريش
 اسم رجل ميم زائدة في أحد قول يعقوب وكراش بن المزدلف عمر بن أبي ربيعة (كرش)
 الأزهرى العكبشة والكربشة أخذ الشيء وربطه يقال عكبشه وكربشه إذا فعل ذلك به
 (كشش) كشت المرأة تكش كشا وكشيشاً وهو صوت جلدها إذا حكّت بعضها ببعض
 وقيل الكشيش للأنثى من الأسود وقيل الكشيش للأفعى وقيل الكشيش صوت يخرج منه
 الأفعى من فيها عن كراع وقيل كشيش الأفعى صوتها من جلدها لمن فيها فان ذلك فحجها وقد
 كشت تكش وكشكشت مثله وفي الحديث كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد
 إلا كشت رفعت فاهها وتكاشت الأفعى كش بعضها في بعض والحيات كلها تكش غير الأسود
 فإنه ينبج ويصفر ويصيح وأنشد

قوله والكرش من نبات الخ
 بالكسر وككتف اه
 معناه

قوله والكراشان الأزدي
 هكذا ضبط في الأصل وحرر
 اه معناه

كَانَ صَوْتُ نَحْوِهَا الْمُرْفِضُ * كَشِيشٌ أَفْعَى أَجَعَّتْ بَعْضٌ * فَهِيَ تُحَلُّ بِبَعْضِهَا بَعْضٌ
 أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَحِجَّ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُهُمَا مِنْ فِهَا وَسَمِعَتْ كَشِيشَهُمْ أَوْ قَشِيشَهَا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكْشَشَ وَتَقَشَّ وَهُوَ صَوْتُهُمَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ
 الْكَشِيشُ وَالْقَشِيشُ وَالْفَحِجُّ صَوْتُهُمَا مِنْ فِهَا وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ أَيْلِقِ الرَّبَاعَ فَقَالَتْ نَعَمْ رُحِبُ
 ذِرَاعٌ وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ تَكَّشَّ مِنْ حَسَبِ الْأَفَاعِ وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفْدَعُ يَكْشُ كَشِيشًا
 صَوْتٌ وَكَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوْبَةُ * هَدَرْتُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْكَشِيشِ
 * وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَنْبِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى إِذَا بَلَغَ الذَّرْكَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ
 الْكَشِيشُ وَإِذَا رَفَعَ قَدْلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَشِيشًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدَّرَ هَدِيرًا فَإِذَا صَفَا
 صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ قَرَّرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكِشُونَ كَشِيشَ
 الضَّبَابِ هُوَ مِنْ هَدِيرِ الْإِبِلِ وَبَعِيرٍ يَكْشَشُ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ

فِي الْعَنْبَرِيِّ دَوَى الْأَرْيَاسِ * يَهْدِرُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَدِيسِ الْبَكْرِ يَكْشُ وَيَقَشُّ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ صَاحَتَ وَكَشِيشُ
 الشَّرَابِ صَوْتُ غَلْيَانِهِ وَكَشَّ الزَّنْدُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَّارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ
 وَكَشَّتِ الْحَزْرَةُ غَلَّتْ قَالَ

يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ * قَدَنْشٍ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَاجِلِ

يَقُولُ قَدْحَانُ أَدْرَالُ نَيْبِنْدِي وَإِنْ أَنْصَيْدَكُنْ فَأَكْشَكُنْ عَلَى مَا أَشْرَبَ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ
 وَالْكَشْكَشَةُ لِعَقَلٍ يَعْهَدُ وَفِي الصَّحَاحِ لَبْنِي أَسَدٍ يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمَوْثِقِ
 خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَلَيْشٍ وَمَنْشٍ وَبِشٍ وَيَفْشِدُونَ

فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجَمِيدُشَ جَمِيدُهَا * وَلَكِنْ عَظَمَ السَّاقُ مَنْشٍ رَقِيقُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَضَحَلَّ مَعْنَى أَنْ رَأَيْتُ أَحْمَرْتُشُ * وَلَوْ حَرَّشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِّشُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلَيْكُشُ وَالْيَكِشُ وَيَكِشُ وَمِنْكُشُ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ
 خَاصَّةً وَإِنَّمَا هَذَا لِتَيِّينِ كَسْرَةِ الْكَافِ فَيَوْكُدُ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّأْنِيثِ
 فِيهَا تَحْتَفِي فِي الْوَقْفِ فَاحْتَاطُوا بِالْبَيَانِ بِأَنَّ أَبْدُلُوهَا شَيْنًا فَازْوَصَلُوا حَذْفَ الْبَيَانِ الْحَرْكَهَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَجْرِي الْوَصْلَ جُجْرِي الْوَقْفِ فَيَسْبَدِلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ وَالْمَجْنُونُ فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا الْبَيْتُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هدرت الخ صدره

كافي الصحاح

* انى اذا جشنى تجميشى *

اه معجمه

عَلَىٰ فِيهَا سَبَعِي أَبْغَيْشٍ * بَيْضًا تَرْضِينِي وَلَا تَرْضِينِي
وَأَطْبَيْي وَدَبْنِي أَبَيْشٍ * إِذَا دَنَوْتُ جَعَلَتْ تَنْبَيْشٍ
وَأَنْ تَابَتْ جَعَلَتْ تَنْدَيْشٍ * وَأَنْ تَكَلَّمْتَ حَتَّىٰ فِي فَيْشٍ

* حَتَّىٰ تَنْتَقِي كَنْعَمِيكَ الدَيْشِ *

أبدل من كاف المؤنث شينا في كل ذلك وشبهه كاف الديك لكسرتها بكاف المؤنث وبعازاد واعلى الكاف في الوقف شينا حرصاعلى البيان أيضا فالوامررت بكش وأعطيتكش فاذا وصلوا حذفوا الجميع وربما ألحقوا الشين فيه أيضا وفي حديث معاوية يئاسر واعن كسكشة تميم أي ابداهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوش وأمش وزادوا على الكاف شينا في الوقف فقوالوامررت بكش كما تفعل تميم والكسشة الناصية أو الخصلة من الشعر ويحجر لا يكسكش أي لا يترشح والاعرف لا يتككش والكش ما يلقح به النخل وفي التمهذيب عن ابن الاعرابي الكش الحرق الذي يلقح به النخل (كشمش) الكشمش ضرب من العنب وهو كثير بالسراة (كش) الكمش الرجل السريع الماضي رجل كمش وكيش عزوم ماض سريع في أمره كمش كمشا وكمش بالضم يكمش كمشة وانكمش في أمره الاصحى انكمش في أمره وانشم وجمد بمعنى واحد وفي حديث علي بادرم من وجل وأكش في مهل وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج فاخرج اليهما كيش الازار أي مشمرا جادا وكشته تكمشا أعجلته فانكمش وتكمش أي أسرع قال ابن سيده قال سيبويه الكميش الشجاع كمش كمشة كما قالوا شجاعا وشجاعا وكمش في السير وغيره أسرع وفرن كمش وكيش صغير الجردان قصيره أبو عبيدة الكمش من الخليل القصير الجردان وجمعه كمش وكمش قال الليث والكمش ان ووصف به ذكر من الدواب فهو القصير الصغير الذكروان ووصفت به الاثني فهي الصغيرة الضرع وهي كمشة وربما كان الضرع الكمش مع كوشه درورا وأنشد

يَعْسُ بِحَاشِنٍ إِلَىٰ ضُرُوعٍ * كَاشٍ لَمْ يُقَبِّضْهَا التَّوَادِي

الكسائي الكمشة من الابل الصغيرة الضرع وقد كشت كمشة وخصية كمشة قصيرة لاصقة بالصفاق وقد كشت كوشة وفي حديث موسى وشعيب سلام الله على نبينا وعليهما ليس فيها فشوش ولا كوش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكاش ضرعها وهو تخلصه

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصغِيرَةُ الضرعُ وضرعُ كَمْشٍ بَيْنَ الكُمُوشَةِ قَصِيرٍ صَغِيرٍ وَكَمْشٌ بِنَاقَتِهِ صَرَّ جَمِيعَ
 أَخْلَافِهَا وَامْرَأَةٌ كَمْشَةٌ صغِيرَةُ النُدَى وَقَدْ كَمَشَتْ كَأَشَى وَالْأَكْمَشُ الَّذِي لَا يَكَادِي بَصَرَ زَادَ التَّهْدِيبَ
 مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدْ تَكَمَّشَ جِلْدُهُ أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ وَأَنْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ
 مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ فِيهَا وَرَجُلٌ كَمِشَ الْأَزَارِ مَشَّيَرَهُ (كَمْش) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْشُ أَنْ
 يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمَسْوَالَةَ فَيُلَيِّنُ رَأْسَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ يَقَالُ قَدْ كَنَشَهُ بَعْدَ خُشُونَةٍ وَالْكَنْشُ قَتْلُ
 الْأَكْسِيَةِ (كَنْش) تَكْنِشُ الْقَوْمَ اخْتَلَطُوا (كَنْدَش) الْكَنْدَشُ الْعَقَّاقُ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي الْمَفْضَلُ يَقَالُ هُوَ أَخْبَتْ مِنْ كَنْدَشٍ وَهُوَ الْعَقَّاقُ وَأَسْدَلَابِي الْعَطْمَشُ يَصِفُ
 امْرَأَةً مُنِيْبٌ بَرْمَزْدَةٌ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَتْ مِنْ كَنْدَشٍ
 تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ * وَتَمَشَى مَعَ الْأَخْبَتِ الْأَطْيَشِ
 لَهَا وَجْهٌ قَرْدَا إِذَا زَيْتَتْ * وَلَوْنٌ كَبِيضٌ الْقَطَا الْأَبْرَسِ

وَمَعْنَى مُنِيْبٌ بَلِيْبٌ وَرَمَزْدَةٌ امْرَأَةٌ يُشَبِّهُ خَلْقُهَا خَلْقَ الرَّجُلِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيُرْوَى بَرْمَزْدَةٌ بِكَسْرِ
 الزَّايِ مَعَ الْمِيمِ وَيُرْوَى بَرْمَزْدَةٌ بِجَذْفِ النُّونِ عَلَى مِثَالِ عَلَكِدَّةٍ وَقَوْلُهُ أَلَصَّ وَأَخْبَتْ مِنْ
 كَنْدَشٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَنْدَشُ لَصُّ الطَّيْرِ وَهُوَ الْعَقَّاقُ وَالرِّيَالُ لَصُّ الْأَسْوَدِ وَالطَّمْلُ لَصُّ
 الذَّنَابِ وَالزَّيَابَةُ لَصُّ الْفَيْرَانِ وَالْقَوْبِيْسَةُ سَارِقَةُ الْفَيْسَلَةِ مِنَ السَّرَاجِ وَالْكَنْدَشُ ضَرْبٌ مِنَ
 الْأَدْوِيَةِ (كَنْفَرَش) الْكَنْفَرَشُ الذَّكْرُ وَقِيلَ حَشْفَةُ الذَّكْرِ التَّهْدِيبُ الْكَنْفَرَشُ
 وَالْقَنْفَرَشُ الضَّخْمُ مِنَ الْكَمْرِ وَأَنْدَشُ كَنْفَرَشٌ فِي رَأْسِهَا أَنْقَلَابٌ * (كَنْفَش) الْكَنْفَشَةُ
 أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا وَالْكَنْفَشَةُ السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ وَهِيَ النَّرْطَةُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَنْفَشُ وَرَمَّ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَيُسَمَّى الْخَازِيَازِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْفَشَةُ الرَّوْعَانُ فِي
 الْحَرْبِ (كَوْش) الْكَوْشُ رَأْسُ الْفَيْسَلَةِ وَكَاشٌ جَارِيَتُهُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَكُوْشُهَا كَوْشًا تَكْبَحُهَا
 وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ فِي التَّهْدِيبِ كَاشٌ جَارِيَتُهُ يَكُوْشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَّحَهَا وَكَاشَ الْفَعْلُ طَرَقَتْهُ كَوْشًا
 طَرَقَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَاشٌ يَكُوْشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا (كَيْش) ابْنُ بَرَزَجٍ ثَوْبٌ أَيْ كَاشٌ
 وَجِبَّةٌ أَسَادُ وَثَوْبٌ أَقْوَابٌ قَالَ الْأَيْكَاشُ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ

(فصل اللام) (لشش) قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ وَلَكِنْ كَأَهَاتِلِ
 اللَّامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ وُجِدَ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْنُ بَعْدَ اللَّامِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ رَجُلٌ لَشْلَاشٌ

قوله ثوب أيكاش في القاموس
 وشرحه (الثوب الايكاش
 الذي أعمد غزله مثل الخبز
 والصوف أو هو الرديء) وقد
 تقدم ان الصواب فيه
 الموحدة نقل الأزهرى عن ابن
 بَرَزَجٍ فِي كَبَشِ ثَوْبِ الْكَاشِ
 وَثَوْبِ الْكَرَاشِ وَقَالَ أَنَّهُ مِنْ
 بَرُودِ الْيَمَنِ وَقَدْ صَحَّفَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ وَتَبَعَهُ الْمَصْنُفُ
 فَتَأَمَّلْ أَهْ كَتَبَهُ مَعْجَمُهُ

إذا كان خفيفا قال الليث اللشلة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان لشلأش ابن الاعرابي اللش الطرد ذكره الازهرى في ترجمة لملش (لمش) أهمله الليث ابن الاعرابي اللمش العبت قال الازهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (مأش) الليث مأش المطر الأرض إذا سحهاها وأنشد

وَقُلْتُ يَوْمَ الْمَطَرِ الْمَيْشُ * أَقَاتِلِي جَبَلَهُ أَوْ مَعِينِي

(متش) ابن دريد المتش تقريق الشئ بأصابعك ومتش الشئ يتشبه متشاجعه ومتش الناقة حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمتش سوء البصر ومتش عينه متشا كدشت ورجل أمتش وامرأة متشاء (محش) محش الرجل خدشه ومحشه الحداد يمحشه محشا محججه وقال بعضهم مرتبى رجل محشنى محشا وذلك إذا سحج جلده من غير أن يسلمه قال أبو عمرو ويقولون مرتبى غرارة فمحشنى أى سحجنى وقال الكلبي أقول مرتبى غرارة فمحشنى والمحش تساول من لهب يحرق الجلد ويئدى العظم فيسبب أعاليه ولا ينضجه وأمحش الخبز أحترق ومحشته النار وأمحشته أحرقتة وكذلك الحز وأمحشه الحز أحرقتة وخبز محش محرق وكذلك الشواء وسنة محشة ومحوش محرقه يجدها وهذه سنة أمحشت كل شئ إذا كانت جديبة والمحش بالضم المحترق وأمحش فلان غضبا وأمحش أحترق وأمحش القمرد ذهب حكى عن ثعلب والمحش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الحلف عند النار قال النابغة

جَمْعٌ مَحْشِكٌ يَأْتِي دِفَانِي * أَعَدَّتْ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَمِيَمًا

وقيل يعنى صرمة وسهما ومالك بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن يعيض وضبة بن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسما والمحش ابن الاعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فتيرهم كالشئ الذى أحرقتة النار يقال محشته النار وأمحشته أى أحرقتة وقال أعرابي من حزر كذا أن يحش عمامتى قال وكانوا يوقدون نارا لدى الحلف ليكون أو ككد ويقال ما أعطانى الا محشنى خناق قبل والامحشا خناق قبل فأما المحشنى فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحشى به وأما محشا فهو الذى يحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من النار قد أمحشوا وصاروا حما معناه قد أحترقوا وصاروا حقا والمحش أحترق الجلد وظهور العظم ويروى أمحشوا على ما لم يسم فاعله والمحش أحرق النار بالجلد ومحشت جلده أى أحرقتة وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت والامحش الاحترق وفي حديث

قوله أجدده في النهاية وأجدده

هـ

ابن عباس أتوضأ من طعام أجدده خلا لآلانه محشسته النار قاله منكر اعلى من يوجب الوضوء مما
 مسسته النار ومحاش الرجل الذين يجتبع معون اليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع
 والاثاث والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بغير اعلى النار اشتموه وواجهت عوا عليه فأكلوه
 (محش) التمحش كثيرة الحركة يمائية وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان
 صلى الله عليه وسلم محششا قال هو الذي يحاظ الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة
 (مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يده مدشا وهو أمدش وفي
 لجه مدشة أى قلة يقال يمدشها وناقمة مدشاه ابن شميل وانه لامدش الاصابع وهو الممتشر
 الاصابع الرخو القصة وقال غيره ناقمة مدشاه اليدين سريعة أربعة أو به ما في حسن سيره وأنشد
 ونازحة الجولن خاشعة الصوى * قطعت بمدشاه الذراعين ساهم
 وقال آخر * يتبعن مدشاه اليدين قلقلنا * الصحاح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لجهما ورجل
 أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاه اليد ابن سيده والمدشاه من النساء خاصة التي لا لحم على
 يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم ندى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشا
 أكل منه قليلا ومدش لمن العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشا ومدشا
 وما مدشني شيئا ولا أمدشني وما مدشته شيئا ولا مدشته شيئا أى ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا
 من النوادر ومدشت عينه مدشا وهى مدشاه أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في
 الرجل والمدش في الخيل اصطكاك بواطن الرسغين من شدة القدغ وهو من عيوب الخيل التي
 تكون خلقة والقدغ التواء الرسغ من عرضة الوحشي ورجل مدش أحرق كقدش حكاه ابن
 الاعرابي والمدش الحق وما به مدشة أى مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبه
 القرص من الجلد بأطراف الأظافر ويقال قد أظف مرشا وخرشا والخرش أشده الصحاح
 المرش كالخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهى المروش والخروش والخدوش
 وفي حديث غزوة حنين فعدت به ناقته الى شجرات تمرش نظهره أى خدشته أعصانها وأثرت
 في ظهره وأصل المرش الخك بأطراف الاظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الاظافر قال
 وهو أضعف من الخدش مرشه يمرشه مرشا والمروش الخدوش ومرش وجهه اذا خدشه وفي
 حديث أبي موسى اذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الخزازي
 المرش بأطراف الاظافر ومرش الماء يمرش سال والمرش أرض اذا رقع عليها المطر رأيتها كأنها

تَسِيلُ ابن سيدة والمرش أرض يترش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السيل
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمراش مسایل لا تجرح الأرض ولا تختد فيها تجي من أرض
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمراش
مسایل الماء تسقى السلطان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش
من الأمراش اسم للأرض مع الماء وبعد الماء إذا تر فيه النضر المرش والمرش أسفلا الجبل
وحضبه يسيل منه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر وجمعه أمراش وأمرأش قال وسمعت أبا سحجن
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال
عند فلان مرأشة ومرأطة أي حق صغير ومرشه ومرشه ترشه مرشاته وله بأطراف أصابعه شيها
بالقرص وأمرش الشيء جمعه والآنسان يترش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه
وأمرشت الشيء إذا اختلسته ابن الأعرابي الأمراش الرجل الكثير الشري يقال مرشه إذا آذاه
قال والأرمش الحسن الخلق والأمرش النسيط والأرشم الشرة والأمرأش الانتزاع يقال
أمرشت الشيء من يده انتزعته ويقال هو يترش لعياله أي يكتب ويقترب ورجل مرأش
كتاب (مردقش) المرذقوش المرزجوش غيره المرذقوش الرغفران وأنشد ابن
السكيت قول ابن مقبل

قوله المرش هكذا في الاصل
وحرراه معجمه
قوله من ههنا كذا في الاصل
بدون تكرير اه معجمه

يَعْلُون بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدُضَاحِيَّةُ * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِينِ

وقال أبو الهيثم المرذقوش معرب معناه اللين الأذن وهذا البيت أورده الجوهري ماء الضاللة اللجين
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعمته واللجين اللزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللجين
باننون كما ذكره غيره (مرزجش) المرزجوش ببت وزنه فعلاول بوزن عصف فوط والمرزجوش
لغته فيه (مشش) مششت الناقة حلبتها ومشش الناقة يمشها مشحلبها وترك بعض اللين في
الضرع والمش الحلب باستقصاء وامتش ما في الضرع وامتشع إذا حلب جميع ما فيه ومش
يده يمشها مسحها بشي وفي المحكم بالشي الحشن ليذهب به غمها وينظفها قال امرئ القيس

مَشَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُفْنَا * إِذَا نَحْنُ قُنَاعِنُ شِوَاءِ مَضْهَبِ

المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم أكلوا الشرائح التي شووها على النار قبل نضجها ولم
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المبدل الذي يمسح يده به ويقال
أمشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمشش به يدي يريد مندبلا وشيا يمسح به يده

والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعي المش مسح اليد بالشي الخشن
ليقلع الدم ومش أذنه يمشها مشامسحها قالت أخت عمرو

فإن أنتم تشاروا بأخيكم * فشو ابا ذان النعام المصلم

والمش أن تمسح قدحاً بوبك لتلينه كما تمش الوتر والمش المسح ومس القدح مشامسحه ليلينه
وأمش يده وهو الاستنجاء والمشاش كل عظم لا تخ فيه يمكن تتبعه ومشه مشا وامتشه وتمششه
ومششه دصه موضوعاً الليث مششت المشاش أي مدصته موضوعاً وتمششت العظم أكلت
مشاشه وتمشكته وAmش العظم نفسه صار فيه ما يعيش وفي التمذيب وهو أن يمش حتى يتمش
أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان جليل المشاش أي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري
والمشاشه واحدة المشاش وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملي عمار
إيماناً إلى مشاشه والمشاشه ما أشرف من عظم المنكب والمشش ورم يأخذني مقدم عظم
الوظيف أو باطن الساق في إنسيه وقد مششت الدابة بإظهار التضعيف نادر قال الأجر وليس
في الكلام مثله وقال غيره صبب المكان إذا كثرت ضيابه وأل السقاء إذا خبت ريجه الجوهري
ومششت الدابة بالكسر مششاً وهوشى يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابه
العظم الصحيح قال وهو أجد ما جاء على الاصل وAmش الثوب اتزعجه ومش الشيء يمشه مشاً
ومششه إذا دافه وأثقه في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب يصف عليلاً ما زلت أمش له
الأسفيه أده تارة وأوجره أخرى فأتى قضاء الله وفي حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدويه أي
أخطها وفي حديث مكة شرفها الله وأمش سلها أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعماً رخصاً
قال ابن الأثير والرواية أمش بالراء وقول حسان * بضرب كإراغ الخناص مشاشه * أراد
بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل والمشمشه السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله
إذا أخذ الشيء بعد الشيء ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشه أرض رخوة لا تبلغ
أن تكون حجراً يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمش المشاشه الماء أن
يشرب في الأرض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شهيل المشاشه جوف الأرض
وإنما الأرض مسك فسكة كدانة ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وإنما الأرض طرائق فكل
طريقة مسكة والمشاشه هي الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب فتلك المشاشه وأممشاشه

الركبة فجبلها الذي فيه بظها وهو حجر يهيم منه الماء أي يرشح فهي كشاشة العظام تحلب
أبدا يقال إن شاش جبلها له تحلب أي يرشح ماء وقال غيره المشاش أرض صلبة تتخذ فيها ركابا
يكون من ورائها حجر فإذا ملئت الركبة شربت المشاش الماء فكما استقي منها دلوحم مكانها
دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض لينسة قال الرازي * راسى العروق فى المشاش الجباج *
ويقال فلان لين المشاش إذا كان طيب التحيز عقيفا من الطمع الصراح وقلان طيب المشاش
أي كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نيش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يضلغ

يعنى انه خفيف النفس والعظام أو كنى به عن القوائم ورجل هش المشاش رخو المغزى وهو ذم
ومشمشوه تعنوه عن ابن الأعرابى ابن الأعرابى أمش المشمش والمشمع إذا أزال الأذى عن
متعدته بمدرا وحجر وأمش الخصومة الفراء التشنشة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق
القماش والمشمش ضرب من الفاكهة يؤكل قال ابن دريد ولا عرف ما صحته وأهل الكوفة
يقولون المشمش وأهل البصرة مشمش يعنى الزردلو وأهل الشام يسمون الأجاص مشمشا
والمشاش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكر لهم واحدا وأنشد

فضاعنهم الحول اليماني كأننا * عن الهند أجنان جلت المشاش

قال وقيل المشاش خرق يجعل فى النورة ثم تجلى بها السيف ومشمش اسم (معش)
ابن الأعرابى المعش بالشين المعجزة الدلائل الرفيق قال الأزهرى وهو المعش بالسين المهملة أيضا
يقال معش إهابه معشا وكان المعش أهون من المعس (ملش) ماش الشيء يملشه ويملشه
ملشاقته بيده كأنه يطلب فيه شيا (مهش) الممتشة من النساء التى تخلق وجهها بالموسى
وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممتشة الأزهرى روى بعضهم انه قال محشته
النار ومهشته إذا حرقته وقد امتحش وامتش وقال القتيبي لأعرف الممتشة الآن تكون
الهامة مبدلة من الحاء يقال مررتى جل عليه جلد فخشنى إذا سحج جلده من غير أن يسلخه (موش)
ابن الأثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الموائى قال هكذا أخرجه أبو
موسى فى مسند ابن عباس من الطولات وقال لأعرف صحة لفظه قال وانما يذكر المعنى بعد
ثبوت اللفظ (ميش) ماش القطن يمشه ميشارة بعد الخلع والميش أن تمش المرأة القطن
بيدها إذا زبدته بعد الخلع والميش خلط الصوف بالشعر قال الرازي

قوله وأهل الكوفة الخ
فى شرح القاموس مانصه
قلت وبعض أهل الشام
يقوله بالضم أيضا فهو مثلث
أه كنبه معصمه

عَاذَلْ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَّرْقِيشِ * إِلَى سِرِّ فَاطِرْتِي وَمِيشِي

قال أبو منصور أي اخلطني ماشيت من القول قال الميث خلط الشعر بالصوف كذلك فسره
الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائي اذا
أخبر الرجل ببعض الخبر وكتبه بعضه قيل مدع وماش وماش يمش ميثا اذا خلط اللبن الحلو
بالحمض وخلط الصوف بالوبر أو خلط الحديد بالهزل وماش كرمه يموشه موشا اذا طلب باقى قطوفه
ومشت الناقة أميشها وماش الناقة ميثا حلب نصف ما في ضرعها فاذا جاوز النصف فليس
بميش والميث حلب نصف ما في الضرع والميث خلط ابن الضان بلبن الماعز ومشت الخبر أي
خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكتبت بعضا وماش لي من خبره ميثا وهو منسل
المضغ وماش الشيء ميثا خلطه والماش قماش البيت وهي الأوقاب والأوتاب والثوى قال
أبو منصور ومن هذا قولهم الماش خير من لاش أي ما كان في البيت من قماش لا قيمة له خير من
بيت فارغ لا شيء فيه تخفف لاش لازدواج ماش الجوهرى الماش حب وهو معرب أو موالد
وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش باء لا واو
لوجود م يش وعدم م وش

قوله مثل المضغ كذا بالاصل
وحرر اه صححه

(فصل النون نَاش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده نَاش الشيء أخره واتَاش

هو تأخر وتباعد والتشيش الحركة في إبطاء وجاء تيشا أي بطيا أتشد يعقوب لنهشل بن حري
ومولى عصاني واستبدرأيه * كمال يطع فيما أشار قصير
فلما رأى ما عجب أمرى وأمره * وناءت بأعجاز الأمور صدور
تمنى تيشا أن يكون أطاعنى * ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ في الصحاح
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تمنى تيشا أي تمنى في الأخير وبعد القوة أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستدرك بها
ما فات أي أطاعنى في وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعله تيشا أي أخيرا أو اتبعه تيشا اذا تأخر
عنه ثم اتبعه على مجله شفقة أن يقوته والتشيش أيضا البعيد عن نعلب والتناؤش الاخذ من
بعدمهموز عن نعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغير همز وفي التنزيل العزيز وأتى لهم
التناؤش قرى بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من
التشيش الذى هو الحركة في إبطاء والاخر أن يكون من التوش الذى هو التناول فأبدل من الواو
همزة لسان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهي من نشت لانضمام الواو مثل قوله واذا

الرُّسُلُ أُقْتَتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَنَأُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيْبَانِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَامْتَوَا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الظُّلْمُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وَفَاتٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيْبًا مَكَثًا وَالْأَوَّلُ هُوَ
 الْوَجْهَ وَقَدْ نَأَشَتْ الْأَمْرَ أَنْشَأَهُ نَأَشَأَ آخِرُهُ فَاتَّأَشَّ وَنَأَشَ الشَّيْءُ يَأْشُهُ نَأْشًا بَعْدَهُ وَنَأَشَهُ يَأْشُهُ
 أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ وَنَأَشَهُ اللَّهُ نَأْشًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ
 وَاتَّأَشَهُ اللَّهُ أَيِ اتَّقَرَعَهُ (نَبَشَ) نَبَشَ الشَّيْءُ يَنْبِشُهُ نَبْشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْقِفُ
 اسْتَخْرَجَهُمْ وَالتَّبْشُ الْقَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ وَالتَّبْشُ يَنْبَشُكَ عَنِ الْمَيْتِ وَعَنْ كُلِّ دَفْنٍ
 وَنَبَشَتْ الْبَقْلَ وَالْمَيْتَ أَنْبَشَ بِالضَّمِّ يَنْبِشُ وَالْأَنْبُوشُ بِغَيْرِ هَاءٍ مَا نَبَشَ عَنِ اللَّجْمَانِي وَالْأَنْبُوشُ
 وَالْأَنْبُوشَةُ الشَّجَرَةُ يَقْتَلِعُهَا بَعْدَ رِقِّهَا وَأَصُولُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْبِشُ الْعُنْصَلِ أُصُولُهُ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا أَنْبُوشَةٌ وَالْأَنْبُوشُ أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشُ وَالْجَمْعُ الْأَنْبِيشُ قَالَ أَمْرٌ

القيس

قوله غديبة في الصحاح عشية

اه صححه

كَانَ سَبَاعًا فَيَهْ عَرَفِي غَدِيْبَةٌ * بَارِجَانَهُ الْقُصُوِي أَنْبِشُ عُنْصَلِ
 أَبُو الْهَيْبِمْ وَاحِدُ الْأَنْبِيشِ أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطْرُ قَالَ وَاتَّأَشَّ بَنُو عَرَفِي السَّبَاعِ
 بِالْأَنْبِيشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيْمَ يَرِي صَغِيْرًا الْآتْرَاءَ قَالَ بَارِجَانَهُ الْقُصُوِي أَيِ الْبُعْدَى شَبَّهَهَا بَعْدَ
 ذُبُولِهَا وَيُسَمَّى بِهَا وَالْأَنْبُوشُ أَيْضًا الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوْلِكِ حَتَّى يَنْضِجَ وَالنَّبْشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ
 وَرَقُهُ وَرَقُ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَسَدًا جَمَاعَالَهُ خَشْبٌ أَحْرَقَ عَمَلٌ مِنْهُ مَخَاصِرُ
 الْجَنَائِبِ وَعَكَ كَبِيْرًا يَالِهًا مِنْ عَكَ كَبِيْرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا كَمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْدِيْبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الانسب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه صححه

سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَبَشَ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّجْمَانِي
 * أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَشَ * قَالَ وَيُرْوَى فَبَشَ أَيِ اقْعَدَ وَنَبَشَهُ وَنَبَّاشَهُ وَنَابَشَ أَسْمَاءُ

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير لفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

صححه

وَنَبِيشَةٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيْرِ أَحَدٌ دَفَّرَ سَائِمَهُمْ الْمَذْكُورِينَ (نَتَشَ) النَّتَشُ الْبِيْاضُ الَّذِي يَظْهَرُ
 فِي أَصْلِ الظَّفْرِ وَالنَّتَشُ النَّتْفُ لِلْحَمِّ وَنَحْوَهُ وَالْمِنْتَشُ الْمِنْتَقَشُ اللَّيْثُ النَّتَشُ أَخْرَاجُ الشُّوْلِكِ

قوله الجنائب في شرح

القاموس الجنائب اه

صححه

بِالْمِنْتَشِ وَهُوَ الْمِنْتَقَشُ الَّذِي يُنْتَفِ بِهَ الشَّعْرُ قَالَ وَالنَّتَشُ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ قَرِصًا وَنَهْمًا قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْمِنْتَقَشِ مَنْتَاخٌ وَمِنْتَاشٌ وَنَتَشْتُ الشَّيْءَ بِالْمِنْتَشِ أَيِ اسْتَخْرَجْتَهُ وَأَنْتَشَ

النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ يَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ وَنَتَشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَنْتَشَ الْحَبُّ
 ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ النَّتَشُ

وَنَتَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْتَشُهَا نَتَشًا كُلُّ نَبَاتٍ وَنَتَشَ لِأَهْلِهِ يَنْتَشُ نَتَشًا كَتَسَبَّ لَهُمْ وَاحْتِمَالُ

الحياني هو يكدش لعباله ويبتش ويعصف ويصرف القراء التئاس النغاش والعيارون وفي حديث أهل البيت لا يجنبنا حامل القبلة ولا التئاس قال نعلبهم النغاش والعيارون واحد هم نائش والتئش والتئف واحد كما أنهم اتفقوا من جله أهل الخير وما تئش منه شيأ يئش تئشأى ما أخذ وما أخذ الانتشأى قليلا ابن شميل تئش الرجل برجله الحجرأ والشئ اذا دفعه برجله فتحاه تئشأ وتئشه بالعصا تئشأت ضربه وتئش الناس رذلهم عن ابن الاعرابي وفي الحديث جاء فلان فاخذ خيارها وجاء آخر فاخذ تئشها أي شرارها (نجش) نجش الحديث ينجسه ينجسا اذا عه ونجش الصيد وكل شئ مستور ينجسه ينجسا استناره واستخرجه والتجاشي المستخرج للشيء عن أبي عبيد وقال الاخفش هو التجاشي والناجش الذي يئير الصيد ليبر على الصياد والناجش الذي يحوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا أي يستئيرها التهذيب التجاشي هو الناجش الذي ينجش نجشا فيستخرجه شمر أصل التجش البحث وهو استخراج الشئ والتجش استئارة الشئ قال رؤبة * وانحسر قول الكذب المنجوش * ابن الاعرابي منجوش مفقعل مكذوب ونجشو عليه الصيد كما تقول حاشوا ورجل منجوش ونجشاش ومنيجش ومنيجاش منير للصيد والمنيجش والمنيجاش الوقاع في الناس والتنجش والتنجاش الزيادة في السلعة أو المهري ليمع بذلك فيزاد فيه وقد ذكره نجش ينجش نجشا وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التجش في البيع وقال لاتنجشوا هو تفاعل من التجش قال أبو عبيد هو أن يزيد الرجل عن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسعه غيره فيزيد بزيادته وهو الذي يروى فيه عن أبي الاوفى الناجش آكل رباحا من أبو سعيد في التناجش شئ آخر مباح وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التي اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت ابن شميل التجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تدممها لثلاث تنفق عنه رواه ابن أبي الخطاب الجوهرى التجش أن تزيد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والتجش السوق الشديد ورجل نجش سوق قال

فقاله الليلة من إنفاس * غير السرى وسائق نجش

ويروى والسائق النجاش قال أبو عمرو والنجاش الذي يسوق الزكاب والدواب في السوق يستخرج ما عندها من السير والنجاشه سرعة المشى نجش ينجش نجشا قال أبو عبيد لا عرف النجاشه في المشى ومرفلان ينجش ينجش أي يسرع وفي حديث أبي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله التئاس أي كزمان
هكذا ضبط في الاصل
ومتن القاموس وفي شارح
القاموس مانصه وقال
القراء التئاس أي كغراب
كما ضبطه الصاغاني النغاش
اه كعبه صححه

لَقَبَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَاتَّجَسَّتْ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا
 فَرُوي بِالْحَمِيمِ وَالشَّيْنِ الْمُجْجَمَةِ مِنَ التَّجْسِ الْأَسْرَاعِ وَرُوي فَاتَّجَسَّتْ وَاخْتَسَّتْ بِالْخَاءِ الْمُجْجَمَةِ
 وَالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ مِنَ الْخُنُوسِ التَّأَخَّرِ وَالْإِخْتِفَاءِ يُقَالُ خَسَّ وَتَخَسَّ وَخَسَّسَ وَخَسَّسَ وَتَجَسَّسَ وَتَجَسَّسَ
 يُجَسَّسُ فَجَسَّاسٌ جَعَمَهَا بَعْدَ تَفْرِيقِهَا وَالتَّجَسُّسُ الْخَلِيطُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدْمِيِّينَ لَيْسَ بِحَرْزٍ جَدِيدٍ وَالتَّجَسَّسِيُّ
 وَالتَّجَسَّسِيُّ كَلِمَةٌ لِلجَبَّسِ تُسَمَّى بِهِ مَلُوكُهُمَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ بِالْبَطْنِيَّةِ أَصْحَمَةٌ أَيْ عَطِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ
 التَّجَسَّسِيُّ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ
 قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخَسُّفُهَا (نخس) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ قُرَيْبٍ
 بِخَطِّهِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الشُّظْفُفُ وَالنَّخَاشَةُ الْخَبْرُ الْمُحْتَرَقُ وَكَذَلِكَ الْحِلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ (نخس)
 نَخَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَخْشُوسٌ إِذَا هَزُلَ وَامْرَأَةٌ مَخْشُوسَةٌ لِأَلْحَمِّ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ
 يَقُولُ نَخَسَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنَخَسَ أَي قَلَّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَخَسَ بَفَتْحِ النُّونِ فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ فَخَسَّ فَلَانَ
 فَلَانَ إِذَا حَرَكَهُ وَآذَاهُ وَسَمِعْتُ نَخَسَةَ الذَّنْبِ أَي حَسَّهُ وَحَرَكْتَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
 الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذْكُرُ خَبْرَهُ مَعَ الذَّنْبِ الَّذِي رَمَاهُ فَفَقْتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَلَّمَهُ فَسَمِعَتْ نَخَسَتَهُ وَنَطَرَتْ إِلَى
 سَفِينَةٍ أُذُنِيهِ وَلَمْ يُفَسِّرْ سَفِينًا أُذُنِيهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الظَّنِّ إِذَا سَاقُوا
 حَمُولَتَهُمْ أَلَا وَنَخَشُوا وَنَخَسُوا مَعْنَاهُ حَمُّهُمَا وَسُقُوقُهُمَا وَسُقُوقُهَا سَوَاقُ شِدِيدٍ وَيُقَالُ نَخَسَ الْبَعِيرُ يَطْرُقُ عَصَاهُ
 إِذَا خَرَّسَهُ وَسَاقَهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَسِيرَانُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَعْمُ
 الْجَيْرَانُ كَانُوا يَمُخَّوْنَنَا شِيَامًا مِنْ أَلْبَانِهِمْ وَشِيَامًا مِنْ شَعِيرَتَيْ نَخَسِهِ قَالَ قَوْلُهَا نَخَسَهُ أَي نَقَشَهُ وَنَخَسِي
 عَنْهُ قُشُورَهُ وَمِنْهُ نَخَسَ الرَّجُلُ إِذَا هَزُلَ كَأَنَّ لِحْمَهُ أَخَذَتْهُ (نش) نَدَسَ عَنِ الشَّيْءِ يُنَدَسُ نَدَسًا
 بَجَحْتٍ وَالنَّدَسُ التَّسَاوُلُ الْقَلِيلُ رُوي أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَبِي الْوَاظِعِ عَدْنَقِ الْقَطَنِ وَنَدَسَهُ جَعَنِي وَاحِدًا قَالَ
 رُوبَةُ * فِي هَبْرَاتِ الْكُرُوفِ الْمُنْدُوسِ * (نش) نَرَسَ الشَّيْءُ نَرَسًا تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ حَكَاهُ ابْنُ
 دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ (نش) نَسَّ الْمَاءُ يَنْسُ نَسًّا وَنَشِيئًا وَنَشَسَ صَوْتٌ عِنْدَ الْغَلْيَانِ أَوْ
 الصَّبِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ لَهُ كَتَيْتٌ كَالنَّبِيدِ وَمَا شَبَّهَهُ وَقِيلَ النَّشِيئُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصِيرِ فِي الْغَلْيَانِ
 وَالتَّحْرِيئُ إِذَا أَخَذْتَ فِي الْغَلْيَانِ فِي الْحَدِيثِ إِذَا نَسَّ فَلَا تَنْشَرِبْ وَنَسَّ اللَّحْمُ نَسًّا وَنَشِيئًا سَمِعَ لَهُ
 صَوْتٌ عَلَى الْمَقْلِيِّ أَوْ فِي الْقِدْرِ وَنَشِيئُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالْقِدْرُ تَنْشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَسَّ الْمَاءُ
 إِذَا صَبِيئَتْهُ مِنْ صَاخِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالنَّشِيئُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 إِذَا نَسَّ فَلَا تَنْشَرِبْ أَي إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَّتِ النَّجْرُ تَنْشُ نَشِيئًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمَتَوَفَّى

قوله نخسة الذئب ضبط في
 الاصل بالتحريك هنا وفيما
 بعد وحرر ٥١ مصححه

قوله ندسا بفتح الاول وسكون
 الثاني وبالتحريك ٥١
 مصححه

قوله ونشش صوت كذا
 بالاصل بهذا الضبط والذي
 في القاموس نشش ٥١
 مصححه

عنها

عنها زوجه الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش وسبحه
 نشاشة ونشاشة لا يجف تراها ولا ينبت مرعاها وقد نشبت بالترنش وسبحه نشاشة تنش من التز
 وقيل سبحة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباح فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاخنف
 تر لنا سبحة نشاشة يعني البصرة أي زازة تتر بالمالان السبحة تتر ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل
 النشاشة التي لا يجف ترها ولا ينبت مرعاها بعض الكلابيين أشت الشجيرة ونشت قال أشت
 اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يس ماؤها ونصب
 وقيل نش الماء على وجه الارض نشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذوالرمة
 حتى اذا مغمع الصيف هب له * بأجحة نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع
 أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشيء نصفه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يصدق امرأة من نساءه أكثر من بنتي عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون
 فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الأزهرى وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة
 رضی الله عنها كم كان صدق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتي عشرة ونشأ قالت
 والنش نصف أوقية ابن الاعرابي النش النصف من كل شيء وأنشد

* من نسوة مهورهن النش * الجوهري النش عشرون درهما ونصف أوقية لانهم يسمون
 الاربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه
 ينقاره اذا أهوى له إهوا خفيفا تنصف منه وطير به وقيل تنقه فألقاه قال

رأيت غرابا واقعا فوق بانية * ينشش أعلى ريشه ويطيره

وكذلك وضعت له الحما فنشش منه اذا أكل بجملة وسرعة وقال أبو الدرداء بلغني بريف حية
 نشطت فرس نبعير فنشش إحدى فرسيتها بنشطة * رعرت رعوته منها وكادت تقرط
 ونششوه تعتوه عن ابن الاعرابي وفي حديث عمر رضی الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء
 بالدرة أي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروي بالسين وهو السوق الشديد قال شعر
 صح الشين عن شعبة في حديث عمرو ما أراه الا صحيا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينش أو ينوش
 وقال شعر نشش الرجل الرجل اذا دفعه وحركه ونشش ما في الوعاء اذا تتره وتناولته وأنشد ابن
 الاعرابي
 الاخوانة اذ ينش بجانها * كالشج نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميت فغادرتهم أجبوا عقيرا ونشوا * حقيمتها بين التورع والنتر
والنشنة النقص والنتر ونشش الشجر أخدمن لحائه ونشش السلب أخذه ونششت الجلد
إذا أسرع سلخه وقطعته عن اللحم قال مرة بن مهران

أَمْطَيْتُ جَازِرَهَا عَلَى سَنَانِهَا * نَخَلْتُ جَازِرًا مِنْ فَوْقِهَا قَبِيهَا
يُنَشِّشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ * كَمَا يُنَشِّشُ كَفًّا قَاتِلَ سَلْبَا

أَمْطِيَةُ أَي أَمْكَنَتْهُ مِنْ مَطَاها وَهُوَ ظَهْرُهَا أَي عَلَا عَلَيْهَا لِتَنْزَعِ عَنْهَا جِلْدَهَا الْمَأْخُورَتِ وَالسَّنَانُ
رُؤْسُ الْقَفَّارِ وَالْوَحْدَانُ وَالقَتَبُ رَحْلُ الْهُودِجِ وَيُرْوَى كَفًّا قَاتِلَ سَلْبَا فَالسَّلْبُ عَلَى هَذَا ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ عَدَّ قَبْلَيْنِ بِذَلِكَ ثُمَّ يُقْتَلُ مِنْهُ الْحَزْمُ وَرَجُلٌ نَشَّشِي الذَّرَاعِ خَفِيفُ رَاحِجُهَا وَقِيلَ خَفِيفٌ
فِي عَمَلِهِ وَمَرَّ اسْمُهُ قَالَ فَقَامَ فَيُّ نَشَّشِي الذَّرَاعِ * فَلَمْ يَلْبَثْ وَلَمْ يَمُتْ

وَعَلَامٌ نَشَّشٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشُّ السُّوقُ الرَّفِيقُ وَالنَّشُّ الْخَلْطُ وَمِنْهُ رَعْفَرَانٌ
مَنْشُوشٌ وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ قَلَّتْ لِعَطَاءِ الْفَارَةِ تَمَوَّتْ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوِ الدَّهْنِ
قَالَ أَمَا الدَّهْنُ فَيَنْشُ وَيَدَّهْنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْ نَفْسُكَ قَلَّتْ لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَنْ يَأْتِمَّ إِذَا نَشَّ قَالَ
لَا قَالَ قَلَّتْ فَالسَّمَنِ يَنْشُ ثُمَّ يَوُكَلُ قَالَ لَيْسَ مَا يَوُكَلُ كُلُّهُ بِهَ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يَدَّهْنُ بِهِ وَقَوْلُهُ يَنْشُ
وَيَدَّهْنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْ نَفْسُكَ أَي يُخْلَطُ وَيُذَافُ وَرَجُلٌ نَشَّاشٌ وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ وَيُقَالُ
نَشَّشَهُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا فَاسْرَعْ فِيهِ وَالنَّشْنَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرُوعِ وَالْقِرطَاسِ وَالنُّوبِ الْجَدِيدِ
وَالْمَشْمَشَةُ نَفْرِيْقُ الْقُمَاشِ وَالنَّشْنَشَةُ لُغَةٌ فِي النَّشْنَشَةِ مَا كَانَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

بَالِكِ حَيٍّ أَمْ بَوْلِكِ الْقَرَسِ * نَشَّشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ

رَأَيْتُ فِي حِوَاثِي بَعْضَ الْأَصُولِ الْبَوْلُكَ لِلْحَمَارِ وَالنَيْكُ لِلْإِنْسَانِ وَنَشَّشَ الْمَرْأَةَ وَمَشَّمَشَهَا إِذَا
نَكَحَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ فَأَجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ
نَشْنَشَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْسَنَ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سَفِيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِ فِي قَوْلِهِمْ غَيْرَهُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْمَاهُو * شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْرَمَ * قَالَ وَالنَّشْنَشَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقِطْعَةِ
تَقْطَعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَنْشَنَةُ وَنَشْنَشَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَشْنَشَةُ مِنْ أَحْسَنَ أَي جَرَّمَنُ جَبَلٍ
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ شَبَّهَ بِأَيِّهِ الْعَبَّاسُ فِي نَهْمَاتِهِ وَرَأَيْتُ بِهِ وَجْرًا لَهُ عَلَى الْقَوْلِ وَقِيلَ إِرَادَانُ كَلَّمَتْهُ مِنْهُ جَرُّ
مِنْ جَبَلٍ أَي أَنْ مَثَلُهَا يَجِيءُ مِنْ مَثَلِهِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ إِرَادَ شَنْشَنَةُ أَي غَيْرِةَ وَطَبِيعَةَ وَنَشَّشَ
وَنَشَّ سَاقًا وَطَرَدُوا النَّشْنَشَةَ كَالْحَشْحَشَةِ قَالَ * لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكَبَيْهِ نَشْنَشَةٌ * وَرَوَى

قوله قال الشاعر بالك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) عن أبي عبدة النشنة
يعني بالفتح (النكاح) قال
الشاعر الخ اه صححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس
 بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشيرق قال الازهرى المنشوش المربب بالطيب
 اذا ربب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من نسر البان ولم يربب بالطيب قال ابن
 الاعرابي النش الخلط ونشته ونشاش اسمان وأبو النشاش كنية قال

ونائمة الأرجاء طامية الصوى * خدت بأبي النشاش فيها ركائبه

والنشاش موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية النشاش حتى تتابعت * رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

(نطش) النطش شدة جبله الخلق ورجل نطيش جبله الظهر شديد ها وقولهم مابه نطيش أى

مابه حرا وكوة قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز النطيش * وفي النوادر مابه نطيش ولا

حويل ولا حيص ولا نبيص أى مابه قوة وعطشان نطشان اتباع (نعش) نعشه الله بنعشه

نعشا ونعشه رفعة وانتعش ارتفع والانعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك

لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت فمحمول فهو سرير

والنعش شبيه بالحفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة

ألم تر خيرا الناس أصبح نعشه * على فتية قد جاوزا الحى سائرا

ويحس لديه نسال الله خلدته * يرد لنا ملكا وللارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا

وميت منعوش فمحمول على النعش قال الشاعر * أمحمول على النعش الهمام * وسئل أبو

العباس أحمد بن يحيى عن قول عنترة

يتبعن قلده رأسه وكأته * حرج على نعش لهن مخيم

فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخنوب الجوف لاعتق له وقال أبو العباس انما وصف

الرنال انها تتبع النعام فتطمع بأبصارها قلده رأسها وكان قلده رأسها ميت على سرير قال

والر واية مخيم بكسر اليا ورواه الباهلي * وكأنه زوج على نعش لهن مخيم * بفتح الياء قال

وهذه نعام تتبعن والمخيم الذي جعل بمنزلة الخيمة والزوج النمط وقلده رأسه أعلاه يتبعن يعنى الرنال

قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالحرج المشبك الذي يطبق على المرأة اذا وضعت على

سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا لانه مشبك بعيدان

كانها حرج الهودج قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب
 أربعة منها نعش لانها اربعة وثلاثة بنات نعش الواحد بن نعش لان الكوكب مذكرفيد كرونه
 على تذكيره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه
 والفراء على ترك صرف نعش لانه معرفة والتأنيث وقيل شبهت بجملة النعش في تزيينها وجاء في
 الشعر بنون نعش أنشد سيبويه للنابعة الجعدى

وصهباء لا يتخفى القذى وهى دونه * تصفق فى راووقها ثم تقطب

تزرزتها والديك يدعو صباحة * اذا ما بنون نعش دتوا قنصوا

الصهباء الخرق وقوله لا يتخفى القذى وهى دونه أى لا تسترته اذا وقع فيها الكون صافية فالقذى يرى
 فيها اذا وقع وقوله وهى دونه يريد أن القذى اذا حصل فى أسفل الاناء رآه الراى فى الموضع الذى
 فوقه الخرق والخرق أقرب الى الراى من القذى يريد أن نهارى ما وراءها وتصفق تدار من انا الى انا
 وقوله تزرزتها أى تزيينها قليلا قليلا وتقطب تخرج بالماء قال الازهرى وللشاعر اذا اضطرأ ن
 يقول بنون نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات
 عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض يؤشون جمع ما خلا الادميين وأما قول الشاعر

تؤم النواعش والفرقدى بن تنصب للقصد منها الجينيا

فانه يريد بنات نعش لأنه جمع المضاف كما انه جمع سام أبرص فان قلت فكيف كسر فعلا
 على قواعل وليس من باب قيل جاز ذلك من حيث كان نعش فى الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر
 اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل من حيث
 جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه كقوله قم قائما أى قم قائما وكقوله سبحانه قل أرايتم ان
 أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان نعشه نعشا تداركه من هلكة ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال
 روبة * أنعشني منه بسبب مقعبت * ويقال أقعنتى وقد اتعش هو وقال ابن السكيت نعشه
 الله أى رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفى الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الاما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

واتعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال روبة

وان هوى العائر قلنا دعدا * له وعالينا بتعديش لعا

قوله والواحد منها ابن عرس
 وابن مقرض هكذا فى
 الاصل بنون ذكرا بن آوى
 وبدون تقدم بنات مقرض
 اه مصححه

وقال شعر النعش البقاء والارتفاع يقال نعشه الله أي رفعه الله وجبره قال والنعش من هذا لأنه
مرتفع على السرير والنعش الرفع ونعشت فلانا إذا جبرته بعد فقر أو رفعته بعد عثرة قال
والنعش إذا مات الرجل فهم ينعشونه أي يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضي الله عنه
انعش نعشك الله معناه ارفع رفقك الله ومنه قولهم نعس فلان نعس وشيك فلان تنقش
فلا تنعش أي لا ارتقع وهو دعاء عليه وقالت عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهم فانتاش الدين
بنعشه آياه أي تداركها فامة آياه من مصرعه ويروي فانتاش الدين فنعشه بالقاء على أنه فعل
وفي حديث جابر فانطلقنا به نعشه أي نهضه ونقوى جأشه ونعست الشجرة إذا كانت مائلة
فأقمها والريح ينعش الناس يعيشتهم ويخصمهم قال النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أغيره المنية فاطع

(نعش) النعش والانتعاش والنعشان تحرك الشيء في مكانه تقول دارت نعش صبيانا ورأس
تنتعش صبيانا أو ألتشد الليث لبعضهم في صفة القراد

إذا سمعت وطء الركب تنتعشت * حساستها في غير لحم ولادم

وفي الحديث أنه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة فرأيت وسط القملى صر بعا
فناديته فلم يجب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك فتنعش كما تنتعش الطير أي
تحرك حركة ضعيفة وانتعشت الدار بأهلها والرأس بالقمل وتنعش مباح والتنعش دخول
الشيء بعضه في بعض كدخول الدب ونحوه أبو سعيد سفي فلان قنعش تنعشا ونعش إذا تحرك
بعد أن كان عثى عليه وانتعش الدود ابن الأعرابي النعاشيون هم القصار وفي الحديث أنه
رأى نعاشيا فسجد شكر الله تعالى والنعاش القصير وورد في الحديث أنه مر برجل نعاش فخر
ساجدا ثم قال أسأل الله العافية وفي رواية أخرى مر برجل نعاشي النعاش والنعاشي القصير
أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ونعش الماء إذا ركبه البعير في غديره ونحوه والله

عز وجل أعلم (نفس) النفس الصوف والنفس مدلك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض
وعهن منقوش والتنقيش منله وفي الحديث أنه سمى عن كسب الأمة الأما علمت يديها نحو
الخبز والغزل والتنقيش هو تدف القطن والصوف وانما سمى عن كسب الاماء لأنه كانت عليهن
ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من أين هو ونفش الصوف
وغيره ينقشه نقشا إذا مده حتى تجوف وقد انتفش وأرنبه مستنقشه وممنقشه مستنقشه على

الوجه وفي حديث ابن عباس وان انا لم نستفس المنخر بن اى واسع منخرى الانقب وهو من
التفريق وتمنقش الضبعان والطائر اذا رايتهم مستنفس الشعر والريش كأنه يخاف أو يرعد
وأمة متمنفة الشعر كذلك وكل شئ تراهم مستنبرا نحو الجوف فهو متمنفس ومستنفس وانتنفت
الهرة وتمنفت اى ازيارت وفي حديث عمر رضى الله عنه انه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال
انتنفسا فانه أحسن لها اى فرق ما اجتمع منها الحسن في عين المشتري والنقش المتاع المتفرق ابن
السكيت النقش ان تنتشر الابل بالليل فترعى وقد انتنفت اذا أرسلت في الليل فترعى بلاراع
وهى ابل تنقش ويقال نقشت الابل تنقش وتنفت تنقش اذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم
راعيا والاسم النقش ولا يكون النقش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ويقال باتت غنمه نقشا
وهو ان تفرق في المرعى من غير علم صاحبها وفي حديث عبد الله بن عمرو الحببة في الجنة مثل كرش
البعير بيت ناقشا اى راعيا بالليل ويقال نقشت السائمة تنقش نقوشا اذا رعت ليلا بلاراع
وهملت اذا رعت نهارا ونقشت الابل والغنم تنقش وتنقش نقشا ونقوشا انتشرت ليلا فرعت
ولا يكون ذلك بالنهار وخص بعضهم به دخول الغنم في الزرع وفي التنزيل اذ نقشت فيه غنم القوم
وابل نقش ونقش ونقاش ونقاش ونقاش ونقاشا ونقاشا ونقاشا ونقاشا ونقاشا انا اذا
تركتها ترعى بلاراع قال

قوله ويقال نقشت الخ هو
كضرب ونصرو ومع كافي
القاموس اه صححه

أجرش لها ابن أبي بكاش * فمالها اللدلة من إنقاش * الا السرى وسائق نجاش
قال أبو منصور الابعنى غير السرى كقوله عز وجل لو كان فيهم ما آلهة الا الله لفسدتا ارا دلو كان
فيهم ما آلهة غير الله لفسدتا فسبحان الله وقد يكون النقش في جميع الدواب وأكثر ما يكون في
الغنم فاما ما يخص الابل فعشت عشوا وروى المنذرى عن أبي طالب انه قال قولهم ان لم يكن نجشم
فنتش قال ابن الاعرابى معناه ان لم يكن فعل فرأى (نقش) النقش النقاش نقشه
ينقشه نقشا وانتقشه غنمه فهو منقوش ونقشه نقيشا والنقاش صانعه وحرفته النقاشة
والمنقاش الآلة التى ينقش بها أشد نعلب

قوله اجرش كذا في الاصل
بهمزة الوصل وبشين آخره
وهى رواية ابن السكيت
قال في الصحاح والرواة على
خلافه يعنى أجرش بهمزة
القطع وسين آخره اه
صححه

فواحرناات الفراق يرعنى * بمنل مناقيش الحلى قصار
قال يعنى الغربان والنقش التثقب بالمنقاش وهو كالنقش سوا والمنقوشة الشجة التى تنقش منها
العظام اى تستخرج قال أبو تراب سمعت الغنوى يتول المنقشة المنقلة من الشجاج التى تنقل
منها العظام ونقش الشوكة ينقشها نقشا وانتقشها أخرجهما من رجله وفي حديث أبي هريرة عثر

قوله النقش النقاش كذا
ضبط في الاصل وتأمل اه
صححه

فلا تَعَشَّ وشيك فلا تَنْقَشْ أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش
الذى يَنْقَشُ به وقالوا وكان وجهه يُنْقَشُ بقناعة أى خُدش بها وذلك في الكراهة والعبوس
والغضب وناقشه الحساب مناقشة وناقشاً استقصاه وفي الحديث من نُوقِش الحساب عذب أى
من استقصى في محاسبته وحقوق ومنه حديث عائشة رضيت الله عنهما من نُوقِش الحساب فقد هلك
وفي حديث علي عليه السلام يجمع الله الأولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدور منه
وأصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها أبو عبيد
المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء وانتقش منه جميع حقه وتنقشه أخذه فلم
يدع منه شيئاً قال الحرث بن حنظلة الشكري

أو نقشتم فالنقش يجنمهُ لنا * س وفيه الصالح والإبراء

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة قال ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل
الامن هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شيء في الجسد وقال الشاعر

لا تَنْقَشَنَّ بِرِجْلٍ غَيْرَكَ شَوْكَةً * فتنى بِرِجْلِكَ رِجْلًا مَنْ قَدِ شَاكَهَا

والباء أقيمت مقام عن يقول لا تَنْقَشَنَّ عن رجل غيرك شوكة فاجعله في رجلك قال وانما سمي
المنقاش مناقشاً لانه يَنْقَشُ به أى يُسْتخرج به الشوك والانتقاش أن تَنْقَشَ على فصل أى تسأل
النقاش أن يَنْقَشَ على فصلك وأن تدل رجل يندب لعمل وكان له فرس يقال له صدام

وما اتخذت صداماً للمكوث بها * وما اتقنتك اللوصرات

قال الوصرة القبالة بالدربة وقوله ما اتقنتك أى ما اخترتك وانتقش الشيء اختاره ويقال للرجل
اذا تخير لنفسه شيئاً جاداً ما انتقسه لنفسه ويقال للرجل اذا اتخذ لنفسه خادماً أو غيره انتقش
لنفسه وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيراً فإنه مال رقيق وانتقشوا له عطنه ومعنى النقش
تنقية هـ ايضاً مما يؤذيها من ججارة أو شوك أو غيره والنقش الأثر في الأرض قال أبو الهيثم
كتب عن أعرابي يذهب الرماد حتى ما يرى له نقشاً أى أثر في الأرض والمنقوش من البئر الذى
يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب أبو عمر واذا ضرب العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش
والفعل منه النقش ويقال نقش العذق على ما لم يُسم فاعله اذا ظهر فيه نكت من الأرتاب
وما نقش منه شيئاً أى ما أصاب والمعروف ما نقش ابن الاعرابى أن نقش اذا دام نقش جاريتيه
وانقش اذا استقصى على غيره وانقش البعير اذا ضرب بيده الأرض لشيء يدخل في رجله ومنه

قوله وما اتخذت صداماً
تقدم انشاده في مادة وصر
صراً بالراء والصواب
ما هنا اه صححه

قيل لطمه لطم المتعش وقول الراجز * نَقْشُورِبِ الْبَيْتِ أَي نَقْشٍ * قال أبو عمرو يعني الجماع
 (نكش) النكش شبه الأتي على الشئ والفراغ منه ونكش الشئ ينكشه نكشاً أي عليه
 وفرغ منه يقول انتهوا إلى عشب فنكشوه يقول أتوا عليه وأقنوه وبجر لا ينكش لا ينزف
 وكذلك البئر ونكشت البئر أي نكشها بالكسر أي نزفتها ومنه قوله هم فلان بجر لا ينكش وعنده
 شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة
 ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنكش تخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر
 ما تنكش أي ما تنزح وتقول حفرنا بئراً فما تنكشوا منها بعيداً أي ما فرغوا منها قال أبو منصور
 لم يوجد اللبث في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب
 عن الأمور (نمش) النمش خطوط النعوش من الوشي وغيره وأنشد

أذالك أم نمش بالوشي أكرعه * مسقع الخد عاذا شيط سبب

والنمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشي الذي فيه نقط
 والنمش بياض في أصول الأظفار يذهب ويعود والنمش يقع على الجلد في الوجه يخالفونه وربما
 كان في الخيل وأكثر ما يكون في الشقر نمش نمش وهو أتمش ونمشه ينمشه نمشاً نقسه ودبجه ونمش
 نعت للكرع أراد بالشعر أذالك أم ثور نمش أكرعه وفي الحديث فعرفنا نمش أيديهم في العذوق
 والنمش بفتح الميم وسكونها الأثر أي أثر أيديهم فيها وأصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور
 نمش بالكسر اللبث النمش النيمة والسراور والنمش الالتقاط للشئ كما يعبث الإنسان بالشئ في
 الأرض وروى المنذري أن أبا الهيثم أنشده

يا من تقوم رأيتهم خلف مدن * انبت عوراء أم غوا في أذن * ونمشوا بكم غير حسن

قال نمشوا وثور نمش القوام في قوامه خطوط مختلفة أراد خلطوا أحدينا حسناً ببيع
 قال ويروي نمشوا أي أسروا وكذلك هم مشوا وعنه نمشاء أي رقطاء ويقال في الكذب نمش
 ومشّن وفرش ودبش وبعير نمش ونمش إذا كان في خفه أثر بته بين في الأرض من غير اثره ونمش
 الكلام كذب فيه وزره قال الراجز

قال لها وألعت بالنمش * هل لك يا خليلتي في الطعش

استعمل النمش في الكذب والتزوير ومثله قول ربيعة

عاذل قدأولعت بالترقيش * إلى سر أفاطرق وميشي

قوله بالكسر فيه الضم
 أيضاً كما في القاموس اه
 صححه

يعنى بالترقيش التزيين والتزوير ونهش الدبى الارض يمشها نمشاً كل من كاتها وترك والنهش
 الالتقاط والنيمة وقد نهش بينهم بالتحفيف وانمش ورجل نمش مفسد قال
 وما كنت ذا نيرب فيهم * ولا نمش منهم مئبل
 جر نمشاً على توهم الباء في قوله ذا نيرب حتى كانه قال وما كنت بذى نيرب وتطيره ما انشده
 سيويه من قول زهير

بدالى ائى استمدرك مامضى * ولا سابق شيئاً اذا كان جانياً

(نَهْش) نهش نهش وينهش نهش تناول الشئ بقمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك
 نهش الحية والفعل كالفعل الليث النهش دون النهس وهو تناول بالقم الا ان النهش تناول من
 بعيد كنهش الحية والنهس القبض على اللحم ونهشه قال أبو العباس النهش باطباق الاسنان
 والنهش بالاسنان والاضراس ونهشته الحية لسعته الاصمعي نهشته الحية ونهسته اذا عضته
 وقال أبو عمرو في قول أبي ذؤيب * نهشته ويدودهن ويحكي * نهشته بعضه قال
 والنهش قريب من النهس وقال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش * منهش بفضلهم منهوش

قال المنهوش الهزيل ويقال انه لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وسئل ابن الاعراب عن قول
 علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين ورجل
 منهوش أى مجهد ومهزول وفي الحديث وانتهشت اعضاءنا أى هزلت والنهش النهس وهو أخذ
 اللحم بقدم الاسنان قال الكمي

وعادراً على حجرين عمرو * قشاعم بنهشن وينتقينا

يرى بالسين والسين جميعاً ونهش السبع تناوله الطائفة من الدابة ونهشه نهشاً خذته بلسانه
 والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان من وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النهش
 والنهش والنهش والنهش قله لحم الفخذين وفلان نهش اليدين أى خفيف اليدين فى المرقيل
 اللحم عليهم ما ودا به نهش اليدين أى خفيف كانه أخذ من نهش الحية قال الراعى يصف ذئبا
 متوضح الاقرب فيه شكلة * نهش اليدين تحاله مشكولا

وقوله تحاله مشكولا أى لا يستقيم فى عدوه كانه قد شكلى بشكال قال ابن برى صواب انشاد
 هذا البيت نهش اليدين بنصب الشين لانه فى صفة ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخكذا
 بالاصل والمناسب فقال
 كان معرق الخ وحرر ٥١

صححه

وقع الربيع وقد تقارب خطوه * ورأى بعقوبته أزل ن ولا
 وعقوبته ساحته والأزل الذئب الأريح والأريح ضد الأسمه والنسول من التسلان وهو ضرب
 من العسد ووقال أبو ذؤيب **بعذوبه نهنش المشاش كأنه * صدع سليم رجعة لا يطلع**
 ابن الاعرابي قد نهنش الدهر فاحتاج ابن شميل نهنش عضده أي دقت وأنهوش من الأجرح
 القليل اللحم وفي الحديث من اكتسب مالا من نهوش كأنه نهش من نهناوهنا عن ابن الاعرابي
 ولم يفسر نهش قال ابن سيده ولكنه عندي أخذ وقال نعلب كأنه أخذ من أفواه الحيات وهو أن
 يكتسبه من غير حله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالنون وهي المقام من قوله نهشه اذا جهده
 فهو منهوش ويجوز أن يكون من الهوش الخلط قال ويقضى بزيادة النون ويكون نظيره قولهم
 تباذير وتخاريب من التبذير والخراب والمتنهشه من النساء التي تحمى وجهها عن المصيبة
 والنهش له أن تأخذ لحمه بأظفارها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المتنهشه
 والحالقة ومن هذا قيل نهشته الكلاب **(نوش)** ناشه بيده ينوشه نوشا تناوله قال دريد بن
 الصمة **نجمت اليه والرياح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد**
 والانتياش مثله قال الرازي *** باتت تنوش العنق انتياشا * وتناوشه كاشه وفي التنزيل**
وآتى لهم التناوش من مكان بعيد أي فكيف لهم أن يتناولوا ما بعد عنهم من الايمان وامتنع بعد
 أن كان مبذولا لهم مقبولا منهم وقال نعلب التناوش بلا همز الأخذ من قرب والتناوش بالهمز
 من بعد وقد تقدم ذكره أول الفصل وقال أبو حنيفة التناوش بالواو من قرب قال الله تعالى
 وآتى لهم التناوش من مكان بعيد قال أبو عبيد التناوش بغير همز التناول والنوش مثله نشت
 أوش نوشا قال النراء وأهل الحجاز تركوا همز التناوش وجعلوه من نشت الشئ اذا تناولته وقد
 تناوش القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالرياح ولم يتداولوا التناوش وفي حديث قيس بن
 عاصم **كنت أنا وشههم وأهاوشهم في الجاهلية** أي أقاتلهم وقرأ الأعمش وحزرة والكسائي
 التناوش بالهمز يجعلونه من ناشت وهو البطاء وأنشد *** وجئت تنيشاً بعدة فانك الخبر ***
 أي بطيأ متأخرا من همز فعناه كيف لهم بالحركة فيما لا جدوى له وقد ذكر ذلك في ترجمة ناش قال
 الزجاج التناوش بغير همز التناول المعنى وكيف لهم أن يتناولوا ما كان مبذولا لهم وكان قريبا
 منهم فكيف يتناولونه حين بعد عنهم يعني الايمان بالله كان قريبا في الحياة فضبعوه قال ومن
 همز فهو الحركة في البطاء والمعنى من أين لهم أن يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه الجوهرى يقول آتى

لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفرُوا به في الدنيا قال ولئن همز الواو كما يقال أُقْتت ووقْتت
وقرئ بهم ما جمعوا ونُسْت من الطعام شيئاً أصبَتْ وفي الحديث يقول الله يا محمد تَوْش العلماء اليوم في
ضياقتي التَّوْش للدَّعْوَةِ الوَعْدُ وتقدِّمته قال ابن الأثير قال أبو موسى وناشت الطَّيْبَةُ الأَرَاةُ
تناولته قال أبو ذؤيب

فأُمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ سَادِنٌ * تَوْشُ الْبَرِّ بِرَحِمَتِ طَابَ اهْتِصَارُهَا

والناقَةُ تَوْشُ الْحَوْضَ بِسِيفِهَا كَذَلِكَ قَالَ عَمِلَانُ بْنُ حَرْبٍ

فَهِيَ تَوْشُ الْحَوْضِ تَوْشًا مِنْ عَلَا * تَوْشَابُهُ تَقَطَّعَ أَجْوَا زَ الْفَلَا

الضمير في قوله فهي للابل وتَوْشُ الْحَوْضِ تَتَنَاوَلُ مَلَأَهُ وَقَوْلُهُ مِنْ عَلَا أَي مِنْ فَوْقٍ يَرِيدُ أَنَّهَا
عَالِيَةُ الْجِسَامِ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ وَذَلِكَ النَّوْشُ الَّذِي تَتَنَاوَلُهُ هُوَ الَّذِي يُعِينُهَا عَلَى قَطْعِ الْفَلَوَاتِ
وَالْأَجْوَا جَمْعُ جَوْزٍ وَهُوَ الْوَسْطُ أَي تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ شَرْبًا كَثِيرًا وَتَقَطَّعُ بِذَلِكَ
الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ فَلَا تَحْتَمِجُ إِلَى مَاءِ آخِرِ وَانْتَأَشْتَهُ فِيهِمَا كَأَنَّهُ قَالَ وَمِنْهُ الْمُنَاوَشَةُ فِي الْقِتَالِ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِأَخْذِ رَأْسِهِ وَحَيْثُ نَاشَهُ يَنْوُشُهُ تَوْشًا وَرَجُلٌ نَوْوُشُ أَي ذُو بَطْشٍ وَنُشْتُ
الرَّجُلُ تَوْشًا أَلْتَمَسَهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا فِي الصَّحاحِ نُشْتُهُ خَيْرًا أَي أَلْتَمَسْتُهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُئِلَ
عَنِ الْوَصِيَّةِ فَقَالَ الْوَصِيَّةُ تَوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ أَي يَتَنَاوَلُ الْمُوصِي الْمَوْصِي لَهُ شَيْءًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْحَفَ بِمَا لَهُ
وَقَدْ نَاشَهُ يَنْوُشُهُ تَوْشًا إِذَا تَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتِيلَةَ أَخْتِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ

ظَلْتُ سُبُوفَ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ * اللَّهُ أَرْحَمُ هُنَاكَ تُشَقُّقُ

أَي تَتَنَاوَلُهُ وَتَأْخُذُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَأْرَادِ الْخُرُوجَ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ زَيْدٍ نَاشَتْ بِهِ أَمْرًا أَنَّهُ
وَبَكَتْ فَبَكَتْ جَوَارِيهَا أَي نَعَلَتْ بِهِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ نَصَفَ أَبَا هَارِثَةَ فِي اللَّهِ عَنْهَا فَانْتَأَشَ
الَّذِينَ يَنْعَشُهُ أَي اسْتَدْرَكَهُ وَاسْتَنْقَذَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاتِهِ وَقَدْ هَمَزَ مِنَ النَّشِيسِ وَهُوَ
حَرَكَةٌ فِي الْبَطَاءِ يُقَالُ نَاشَتْ الْأَمْرُ أَنْ نَاشَهُ وَانْتَأَشَ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ وَنُشْتُ الشَّيْءُ تَوْشًا طَلَبْتُهُ
وَانْتَشْتُ الشَّيْءَ اسْتَحْرَجْتُهُ قَالَ * وَانْتَأَشَ عَائِشَةَ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارِ * وَيُقَالُ انْتَأَشَنِي فَلَانٌ مِنْ
الْهَلِكَةِ أَي أَفْقَدَنِي بَعِيرَهُمْ بِمَعْنَى نَسَاوَنِي وَنَاشَ الشَّيْءَ خَالَطَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
أَبِي الْعَارِمِ وَذَكَرَ غَمِيْنَا فَقَالَ فَمَارِنَا كَذَلِكَ حَتَّى نَاوَشْنَا الدَّوَّ أَي خَالَطْنَا وَنَاقَةُ مَوْشَةٍ الْجَمِّ إِذَا
كَانَتْ رَقِيْقَةً اللَّحْمِ

(فصل الهاء) (هـ) الهَبْسُ الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ يُقَالُ هَبَسْتُ لِعِمَالِهِ وَهَبَسْتُ هَبْسًا

ويتهبش ويتهبش ويحرف ويحترف ويحترش ويحترش وهو هباش قال رؤبة

* أعـد ولهبش المعتم المهبوش * ابن سيدة اهتبش وتهبش كسب وجع واحتمال ورجل

هباش مكتسب جامع وهبش الشيء هبشه هبشا واهتبشه وتهبشه جمعه قال وأرى أن يعقوب

حكى هبش بالكسر جمع والاسم الهباشة الجوهرى الهباشة مثل الحباشة وهو ما جمع من

الناس والمال ويقال تابش القوم وتهبشوا اذا تجبشوا وتجمعووا والهباشة الجماعة وان اجلس

ليجمع هباشات وحباشات من الناس أى أناسا ليسوا من قبيلة واحدة وتهبشوا وتجبشوا

اذا جمعوا قال رؤبة

لولا هباشات من التهبش * لصيبة كأقرخ العشوش

أراد بالهباشات ما كسبه من المال وجمعه والهباش نوع من الضرب ابن الاعرابى الهباش

ضرب التلف وقد هبشه اذا أوجعه ضربا والهباش الحلب بالكف كلها عن ابن الاعرابى وقال

نعلب انما هو الهباش قال وكذلك وقع في المصنف غير أن أبا عبيد قال هو الحلب الرويد فوافق

نعلب في الرواية وخالفه في التفسير وهباشة وهباش ايمان (هتس) هتس الكلب والسبع

يهتسه هتسا فاهتس حرشه فاحترش عمانية قال الليث هتس الكلب فاهتس اذا حرش فاحترش

قال ولا يقال الاله باع خاصة قال وفي هذا المعنى حتش الرجل أى هيج للنشاط (هرش)

رجل هرش مائق جاف والمهارة في الكلاب ونحوها كالمهارة يقال هارش بين الكلاب

وأشدد * جر واريض هورشانهرا * والهراش والاهتراش تقابل الكلاب الجوهرى

الهراش المهارة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتريش التحريش وكب هراش

وخراش وفي الحديث يتهاشون هراش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثبون وفي حديث ابن

مسعود فاذا هم يتهاشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو بدل

الراء والتهاش الاختلاط أبو عبيدة فرس مهارش العنان وأشدد

مهارة العنان كأن فيها * جرادة هبوة فيها اصفرار

وقال مرة مهارة العنان هى الشيطنة قال الاصمعي فرس مهارة العنان خفيفة اللجام كأنها

تهارشه وقد سمت هراشا ومهارشاه وهرشي موضع قال

خذا جنب هرشي أوقفاها فانه * كلا جانبي هرشي لهن طريق

وفي الصحاح * خذنى أنت هرشي أوقفاها * الجوهرى هرشي نية في طريق مكة قريبة من

قوله جر واريض الخ صدره
كافي شرح القاموس
* كأن طبيها اذا مادرا *

قوله وقال مرة الخ عبارة
القاموس وشرحه (و) قال
أبو عبيدة (فرس مهارش
العنان) أى (خفيفة) قال
بشر بن أبى خازم وأشدد
الميت ثم قال يقول كأن
عدوها طيران جرادة قد
اصفرت أى تت ونبت
جناحها وقال مرة الخ اه

كتبه صححه

الْخُفَّةُ بِرِيٍّ مِنْهَا الْجُرُوهَا طَرِيقَانُ فَكُلُّ مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثِنْتَيْ هَرَشِيٍّ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ثِنْتَيْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ هَرَشِيٌّ جَبَلٌ قَرِيبٌ بِالْخُفَّةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ
 (هردش) التَّهْدِيبُ فِي أَنْبَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَرَشَفٍ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ هَرَشَنَتْ وَهَرْدَشَتْ وَهَرَّهَرَّ
 (هشش) الْهَشُّ وَالْهَشِيشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ وَلَيْنٌ وَشَيْءٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ وَهَشٌّ بِهَشٍّ
 هَشَّاشَةٌ فَهُوَ هَشٌّ وَهَشِيشٌ وَخَبْرَةٌ هَشَّةٌ رَخْوَةٌ الْمَكْسَرُ وَيُقَالُ يَا بَسَّةَ وَأُتْرَجَةٌ هَشَّةٌ كَذَلِكَ وَهَشٌّ
 انْخَبَزَ بِهَشٍّ بِالْكَسْرِ صَارَ هَشًّا وَهَشٌّ هَشُوشَةٌ صَارَ خَوَّارًا ضَعِيفًا وَهَشٌّ بِهَشٍّ تَكَسَّرَ وَكَبُرَ وَرَجُلٌ
 هَشٌّ وَهَشِيشٌ بِشٍّ مَهْتَمٌّ وَرُورٌ وَهَشَّاشَةٌ وَهَشَّاشَةٌ بِالْكَسْرِ وَهَشَّاشَتْ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي
 الْعَمِيَّةِ الْأَعْرَابِيُّ هَشَّاشَةٌ بِشَّاشَتْ وَالاسْمُ الْهَشَّاشُ وَالْهَشَّاشَةُ الْأَرْتِمَاحُ وَالْخُفَّةُ لِلْمَعْرُوفِ
 الْجَوْهَرِيُّ هَشَّاشَتْ بِفُلَانٍ بِالْكَسْرِ أَهَشَّ هَشَّاشَةٌ إِذَا خَفَّتْ إِلَيْهِ وَارْتَحَتْ لَهُ وَفَرِحَتْ بِهِ وَرَجُلٌ
 هَشٌّ بِشٍّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ سَبَّحَةٌ فَجَاءَتْ
 سَابِقَةً فَلَهَشَّ لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ أَي فَلَقَدْ هَشَّ وَاللَّامُ جَوَابُ الْقِسْمِ الْمَحْذُوفِ أَوْلَتْهَا كَيْدٌ وَهَشَّاشَتْ
 لِلْمَعْرُوفِ هَشًّا وَهَشَّاشَةً وَاهْتَشَّاشَتْ ارْتَحَتْ لَهُ وَاسْتَهَشَّتْ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيِّ

مُهْتَشَّةٌ لِلدَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَمَّخَ الصَّرْدُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هَشَّاشَتْ يَوْمًا فَقَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ فَسَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرٌ هَشَّاشَتْ أَي فَرِحَتْ وَاسْتَهَشَّتْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَصْحَى ابْنُ ذِي فَائِسٍ سَلَامَةُ ذِي السُّفْطَالِ هَشَّافُؤَادُهُ جَدًّا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَشَّافُؤَادُهُ أَي خَفِيفًا إِلَى الْخَيْرِ قَالَ وَرَجُلٌ هَشٌّ إِذَا هَشَّ إِلَى إِخْوَانِهِ قَالَ وَالْهَشَّاشُ
 وَالْإِشَّاشُ وَاحِدٌ وَاسْتَهَشَّنِي أَمْرٌ كَذَا فَهَشَّاشَتْ لَهُ أَي اسْتَحْتَنَنِي فَخَفَّقْتُ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْهَشِيشُ
 الرَّجُلُ الَّذِي يَفْرَحُ إِذَا سَأَلْتَهُ يُقَالُ هُوَ هَشَّاشٌ عِنْدَ السُّؤَالِ وَهَشِيشٌ وَرَائِحٌ وَمُرْتَاخٌ وَأَرِيحِيٌّ
 وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي صِفَةِ قَدْرٍ

وَطَابَانَ هَشَّانِ الْهَشِيمِ لَهَا * وَطَابُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عَنَّا

يَهَشَّانِ الْهَشِيمِ يُكْسَرُ لَهُ الْقَدْرُ وَقَالَ عَمْرٌو وَالْخَيْلُ تُعَلَّفُ عِنْدَ عَوَزِ الْعَلْفِ هَشِيمِ السَّمَكِ وَالْهَشِيشُ
 نَحْيُولُ أَهْلُ الْأَسْيَافِ خَاصَّةً وَقَالَ الْفَرَنْجِيُّ

وَالْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ صَرٌّ * نَطَعَهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجِيرُ

قَالَ ذَلِكَ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا * اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ * قَالَ وَتُعَلَّفُ الْخَيْلُ اللَّحْمَ إِذَا قَلَّ

الشجرُ ويقال للرجل اذا مدح هو هَشُّ المَكْسِرِ اى سهَّلُ الشان فيما يَطْلُبُ عنده من الخواجج
ويقال فلان هَشُّ المَكْسِرِ والمَكْسِرُ سهَّلُ الشان في طَلَبِ الحاجة يكون مَدْحًا وَمَدْحًا فاذا ارادوا
ان يقولوا ليس هو بصَلَدٍ القَدْحِ فهو مَدْحٌ واذا ارادوا ان يقولوا هو خَوَارُ العودِ فهو ذَمٌّ
الجوهري الفرسُ الهَشُّ خلاف الصلود وفرس هَشُّ كثير العرق وشاة هَشُوشٌ اذا تَرَّتْ باللبن
وقربة هَشاشة يسيل ماؤها رقتها وهي ضد الوكيعه وانشد ابو عمرو واطلق بن عدى يصف فرسا

كان ماء عطفه الحياش * سهلُ شنان الحور الهشاش

والحور الاديم والهش جذبُ الغصن من اغصان الشجرة اليك وكذلك ان تَرَّتْ ورقها بعضا
هَشَّه هَشَّه هَشَّاهيها وقد هَشَّتْ اهُشُّ هَشًا اذا خَبَطَّ الشجرُ فالقاه لعمه وهَشَّتْ الورق اهُشُّه
هَشًا خَبَطَّتْهُ بعضا التحات ومنه قوله عز وجل واُهَشُّ بها على عني قال الفراء اى اضرب بها
الشجر اليابس لئلا يقط ورقها فترعاه عنه قال ابو منصور وروى القول ما قاله الفراء والاصمعي في هَشُّ
الشجر لا ما قاله الليث انه جذبُ الغصن من الشجر اليك وفي حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هَشَّوا حشًا اى انثروه نثرًا بلين ورقه ابن الاعرابي هَشُّ
العود هَشُوشًا اذا تكسر وهَشُّ للشئ يهش اذا سربه وفرس هَشُّ العنان خفيف العنان
قال شمر وهاش بمعنى هَشُّ قال الراعي

فكبر للرويا وهاش فواده * وبشر نفسا كان قبل بلومها

قال هاش طرب ابن سيده والهشيشة الورقة اظن ذلك وهشاش القوم تحركهم واضطربهم
(هلبش) هلبش وهلبش اسمان (همش) الهمشة الكلام والحركة هَمَّشَ القوم فهم
يهمشون وتهامشوا وامرأة همشي الحديد يتحرك بالكثرة كالكلام وتجلبل والهمش السرب
العمل باصابعه وهمش الجراد يتحرك ليثور والهمش العض وقيل هو سرة الاكل قال ابو
منصور الذي قاله الليث في الهمش انه العض غير صحيح وصوابه الهمش بالسين فصحفه قال
واخبرني المنذرى عن ابي الهيثم انه قال اذا مضغ الرجل الطعام ففوه منضم قيل همش همش
همشًا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للجراد اذا طبع في المرحل الهمشة واذا سوى على
النار فهو المحسوس قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لا امرأة ابنا طاف بجره وطاب
نشره وقالت لابنتها اكلت همشا وحطبت قشا دعيت على امرأة ابنتها ان لا يكون لها ولد
ودعت لابنتها ان تلد حتى تهامش اولادها في الاكل اى تعاجلهم وقولها حطبت قشا اى حطبت

لك ولدك من دق الحطب وجهه ويقال للناس اذا كثروا وبما كان فاقبلوا واُدبروا واختلطوا رأيتهم
 يَهْمَسُونَ ولهم هَمْسَةٌ وكذلك الجر اذا كان في وعاء فغلي بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له
 هَمْسَةٌ في الوعاء ويقال ان البراغيث لَهَمَّشَتْ تحت جَنَبِي فتؤذيني باهتماشها ابن الاعرابي
 الهَمْسُ والهَمْسُ كثرة الكلام والخلط في غير صواب وانشد * وهَمْسُوا بِكُم غير حَسَن *
 قال الازهرى وانشدني المنذرى وهَمْسُوا بفتح الميم ذكره عن ابي الهيثم واهمست الدابة اذا دبت
 ذيباً (همرش) الهَمْرُسُ العجوز المضطربة الخلق قال ابن سيده جعلها سيويه مرة ففعللاً
 ومرة فعلاً وورد أبو علي أن يكون فعلاً وقال لو كان كذلك لظهرت النون لان ادغام النون في الميم
 من كلمة لا يجوز ألا ترى انهم لم يدغموا في شاة زهاء وامرأة قنواء كراهية أن يلتبس بالمضاعف وهي
 عند كراع فعلاً قال ولا نظير لها البتة الليث عجز هَمْرُسُ في اضطراب خلقها وتشجج جلدتها
 الجوهرى الهَمْرُسُ العجوز الكبيرة والناقعة الغزيرة واسم كلمة قال الراجز

ان الجراء تَحْمَرُسُ * في بطن أم الهَمْرُسُ * فيهن جِرٌّ وَنَحْوَرُسُ

قال الاخفش هو من نبات الخمسة والميم الاولى نون مثال بحمْرُسُ لانه لم يجي شيء من نبات
 الاربعة على هذا البناء وانما لم يبين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفضل بينهما والهَمْرُسَةُ
 الحركة والهَمْرُسُ الحركة وقد هَمْرُسُ القوم اذا تحركوا (هوش) هاشت الابل هوشاً نفرت
 في الغارة فتبددت وتفرقت وابل هوشاً أخذت من هنا وهناك والهوشة الفسنة والهيج والاضطراب
 والهرج والاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلطوا وكذلك كل شيء خلطه فقد هوشته قال
 ذوالرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آبارها ببعض

تَعَفَّتْ لَهْمَانُ الشَّاءِ وَهَوَشَتْ * بهان تَجَاتُ الصَّيْفِ شَرِيقَةٌ كُدْرًا

وفي حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهوشون التهوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض
 وفي حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية أي اخالطهم على وجه الافساد والهوشة
 الفساد وهاش القوم وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا
 بينهم أفسد وقول الراجز * قد هوشت بطونها واحقواقت * أي اضطربت من الهزال وكذلك
 هاش القوم يهوشون هوشاً ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس
 ومن الابل اذا جعوا هاشوا فاختلط بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هوشة من الناس وهويشة
 أي جماعة مختلطة قال أبو عدنان سمعت التميميات يقلن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب

قوله وامرأة قنواء كذا
 بالاصل وانظر مناسبتة لما
 هنا اه صححه

قوله والهمرس الحركة كذا
 ضبط في الاصل وحرر اه
 صححه

قوله قد هوشت الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وهوش
 كسمع اضطرب) ووقع في
 فساد (أو) هوش (صغير
 بطنه) من الهزال وانشد
 قد هوشت الخ ثم قال وضبطه
 الجوهرى بالتشديد وقال
 أي اضطربت من الهزال
 فتأمل اه وكذا ضبط في
 الاصل اه صححه

ودخلنا السوق فاكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال
 فيها وان يحتمل عليكم فتسرفوا وهوشات الليل حوادته ومكروهه قال ابن سسيده وهوشات
 السوق قال حكاه نعلب بفتح الواو ولم يفسره قال وأراه اختلاطها وما يؤكس فيه الانسان
 عندها ويغيب وفي حديث ابن مسعود انا كم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم
 وهيشات بالياء أى قتها وهيجها والهوش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع
 مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء ومنه الحديث من اكتسب مالا من
 مهاوش أذهبته الله في نهار المهاوش كل مال يصاب من غير حله ولا يدري ما وجهه كالغصب
 والسرقة ونحو ذلك وهو شبيه بما ذكر من الهوشات وقال ابن الاعرابى ويرى من مهاوش وقد
 تقدم فى موضعه وهو ان يتش من كل مكان ورواه بعضهم من مهاوش ابن الانبارى وقول
 العاقبة شوش الناس انما صوابه هوش وشوش خطأ الليث اذا اغير على مال الحى فنقرت
 الابل واختلفت بعضها ببعض قيل هاشت هوش فهى هوائش وجاء بالهوش والبوش أى بالجمع
 الكثير من الناس والهوش المجتمعون فى الحرب والهوش خلاء البطن وأبو المهوش من كاهم

قوله والهوش خلاء البطن
 وابو المهوش هكذا ضبط
 فى الاصل وحرراه مصححه
 قوله ذره زهير فى شعره اى
 حيث قال كاذره شرح
 القاموس
 فذوهاش فبت عن تبات
 عفتها الريح بعدك والسماء
 كتبه مصححه

وذوهاش موضع ذره زهير فى شعره (هيش) الهيشة الجماعة قال الطرماح

كان الخيم هاش اليه منه * نعاج صرائم جتم القرون

وفى حديث ابن مسعود انا كم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات نحو من الهوشات
 وهو كقولهم رجل ذو دعوات ودعيات وفى حديث آخر ليس فى الهيشات قود عني به القتيل
 يقتل فى النسنة لا يدري من قتله ويقال بالواو ايضا وهاش القوم بعضهم الى بعض وتيشوا وهو
 من أدنى القتال وتيش القوم بعضهم الى بعض تيشا أبو زيد هذا قيل هيش اذا قتل وقد هاش
 بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش فى القوم هيشاعات وأفسد الجوهرى الهيشة
 مثل الهوشة وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا قال الشاعر

هشتم علينا وكنتم تكفون بما * نعطيكم الحق منا غير منقوص

وهاش القوم بعضهم الى بعض للقتال والمصدر الهيش أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض
 هيشا اذا وتب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جاء به فى باب حلب الغنم قال نعلب
 وهو بالكف كلها والهيشة أم حنين قال بشر بن المعتمر

وهيشة تأكلها سرفه * وسمع ذئب همه الحضر

وقال أشكو اليك زماناً قد تعزقنا * كما تعزق رأس الهيشة الذيب

يعنى أم حنين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) الوَبْشُ والوَبْشُ البياض الذى يكون على الاظفار وفى المحكم على اظفار الاحداث وفى التهذيب النَّمَمُ الابيض يكون على الظفر ابن الاعرابى هو الوَبْشُ والكَدْبُ والنَّمَمُ يقال بظفره وبش وهو ما تقط من البياض فى الاظفار ووبشت اظفاره ووبشت صار فيها ذلك الوَبْشُ والاباشُ من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ابن سيده اوباشُ الناس الضروب المتفرقون واحدهم وَبْشٌ ووبشٌ وبها اوباشُ من الشجر والنبات وهى الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الا اوباشُ من شجر اوباشُ اذا كان قليلا متفرقا الاصمعي يقال بها اوباشُ من الناس واوشابُ من الناس وهم الضروب المتفرقون وفى الحديث ان قريشا وبشت لحرب النبي صلى الله عليه وسلم اوباشا لها اى جمعت له جوعا من قبائل شتى ابن شميل الوَبْشُ الرقطة من الجرب يتفشى فى جلد البعير يقال جل وبش وبه وبش وقد وبش جلده وبشوا وبش الكلام رديته وفى حديث كعب انه قال اجذفى التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يججل فى الفتنه قال شمر قال بعضهم اوبش الثنايا يعنى ظاهر الثنايا قال وسمعت ابن الحرير يش يحكى عن ابن شميل عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من الياء والالف اذا قال اوبش وبشوا وبش وبنوا وبش بطنان قال الراعى

بني وابشي قد هو بنا جمعكم * وما جمع ثنائيه قبلها معا

(وش) ووش الكلام رديته قال كذلك وجدته فى كتاب ابن الاعرابى بخط ابي موسى الحامض والمعروف وبش الازهرى قرأت فى نوادر الاعراب يقال للمريض من القوم الضعيف وتسهه واتسهه وهتمسه صونكه وصونكه والوش القليل من كل شئ مثل الوسخ وانه لمن ووشهم اى من رذالهم (وحش) الوَحْشُ كل شئ من دواب البر مما لا يستأنس مؤنث وهو وحشى والجمع ووحوش لا يكسر على غير ذلك حمار وحشى وثور وحشى كلاهما منسوب الى الوحش ويقال حمار وحش بالاضافة وحمار وحشى ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش والجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش قال ابو النجم

أمسى يبابا والتعام نعمة * قفرا و آجال الوحيش غنمه

وهذا مثل ضائن وصئين وكل شئ يستوحش عن الناس فهو وحشى وكل شئ لا يستأنس بالناس

قوله الوبش الرقط فيه الفتح
والتحريك اه صححه

قوله صونكه وصونكه هكذا
فى الاصل بدون نقط مضبوطا
بهذا الضبط وحرراه صححه

وَحْشِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ وَالْوَحْشَةُ الْقَرَقُ مِنْ
الْخَلْقِ يُقَالُ أَخَذْتَهُ وَحْشَةً وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لِمَا نَسَّ بِهِ فَكَانَ
كَالْوَحْشِيِّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَصَاحِيَّ وَحْشِيَّةً * تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ

قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا
أَصَابَتَهُ وَالرِّدَاءُ السِّيفُ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّاشِيِّ فَنَفَخَ فِي أَحْلِيلِ عِمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَيَّ سَحَرَحَتِي
جُنَّ فَصَارَ يَعْذُومَعُ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَعَ الْوَحْشَ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالتَّسْكِينِ أَيَّ قَفْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوْحَشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدْ أَوْحَشَ وَطَلَّلَ مَوْحِشٌ وَأَنْشَدَ

لَسَلِي مَوْحِشًا طَلُّ * يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُرْوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لَمَسِيَّةٌ مَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَكُنْتُ قَالَ وَصَوَابٌ
لِإِنشَادِهِ لِعَزَّةٍ مَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَتَوْحَشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرَادِاسَ

لَا تَسْمَأَنَّ رِيحَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا * وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا

وَيُرْوَى * وَأَقْفَرَ الْأَرَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا * وَرَحْرَحَانُ وَرَاكِسٌ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ
شِيئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوَدَّسَ الْوَحْشَانَ الْوَحْشَانَ الْمَغْتَمَّ وَقَوْمٌ وَحَاشِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ
ضِدًّا لِأَنَّ الْوَحْشَةَ الْخَلْقُ وَالْهَمُّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوْحَشَ وَقَدْ أَوْحَشَتِ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمَشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ
وَحْشًا أَيَّ وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهُ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ نَفِيفٍ
عَلَى نَاحِيَّتِهَا أَيَّ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدَانَهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ
وَسُئِلَ عَنِ الْمَرَاةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقَبَهُ بِوَحْشٍ إِصْمَتٌ وَإِصْمَتَةٌ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيَّ
يَلِدُ قَفْرًا وَرَتَّ كَتَبَهُ بِوَحْشِ الْمَتْنِ أَيَّ بِحَيْثُ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فُسِّرَ الْمَتْنُ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ
وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبِلَادِ حِشُونَ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشَدَ مَنَازِلَهَا حِشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعٍ
النَّصْبِ وَالْجَرْحِ حِشِينَ مِثْلَ سِنِينَ وَأَنْشَدَ * فَأَمْسَتْ بَعْدَ مَا كُنَّا حِشِينًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حِشُونَ
جَمْعُ حِشَّةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَنَقِصَ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا نَقِصَ وَهَامِنْ رَبِّهِ وَصَلَتْ

قوله ولقد عدوت في شرح
القاموس ولقد عدوت
بالغين المعجمة اه صححه

وَعِدَّةٌ ثُمَّ جَعَوْهَا عَلَى حَشِيَّةٍ كَمَا قَالُوا عَزِيْزِينَ وَعَضِيْنَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَبَاتَ وَحْشًا وَوَحْشًا أَيْ
 جَاءَتْهَا بِأَيِّ شَيْءٍ خَلَّجَ جَوْفُهُ وَاجْتَمَعَ أَوْحَاشُ وَالْوَحْشُ وَالْمَوْحِشُ الْجَائِعُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ يُنْفَلِقُوهُ
 مِنَ الطَّعَامِ وَتَوْحَشَ جَوْفُهُ خَلَامَ مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ تَوْحَشَ لِلدَّوَاءِ أَيْ أَخْلَجَ جَوْفَهُ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ
 وَتَوْحَشَ فَلَانٌ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَخْلَى مَعِدَّتَهُ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِلخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرْوَقِهِ وَالتَّوْحُوشُ
 لِلدَّوَاءِ الْخُلُوعُ وَيُقَالُ لِلجَائِعِ الْخَالِي الْبَطْنِ قَدْ تَوْحَشَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مُوْحِشٌ وَوَحِشٌ وَهُوَ الْجَائِعُ
 مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشٍ وَيُقَالُ بَاتَ وَحْشًا وَوَحْشًا أَيْ جَاءَتْهُ أَوْحَاشُ الرَّجُلُ جَاعٌ وَبِتْنَا أَوْحَاشًا أَيْ جِيَاءًا
 وَقَدْ أَوْحَشْنَا مَذْلَمًا لَيْلَتَانِ أَيْ نَفَذْنَا ذُنُوبًا قَالَتْ جَمِيْدٌ يَصِفُ ذَنْبًا

وَأَنَّ بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا * ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ حَاشِعٌ

وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ بَتْنَا وَوَحِشِينَ مَا نَأْتِطَعُ يَقَالُ رَجُلٌ وَحْشٌ بِالسُّكُونِ مِنْ قَوْمٍ أَوْحَاشٍ إِذَا كَانَ
 جَائِعًا لَطْعَامِهِ وَقَدْ أَوْحَشَ إِذَا جَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ لَقَدْ بَتْنَا لَيْلَتَانِ هَذِهِ
 وَحْشِي كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ وَحِشِي وَالْوَحْشِيُّ وَالْأَنْبِيُّ شَيْئًا كُلُّ شَيْءٍ وَوَحِشِي كُلُّ شَيْءٍ شَقِيهٍ الْأَيْسَرُ
 وَإِنْ سَبَّهَ شَقِيهٍ الْأَيْمَنُ وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذَا
 قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو قَالَ عَنَتْرَةَ

وَكَأَنَّ تَنَايَ الْجَانِبِ دَفْهًا السُّوْحِشِيُّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَمَّمٌ

وَأَنَّ تَنَايَ الْجَانِبِ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّ سَوَاطِرَ الرَّكْبِ فِي يَدَيْهِ الْيَمِينِ وَقَالَ الرَّامِي

فَخَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيهَا * وَقَدْ رِيَعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ

وَيُقَالُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يُقَرَّعُ الْأَمَالَ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تَوْتِي مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ وَأَنَّ تَوْتِي
 فِي الْإِحْتِلَابِ وَالرُّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ فَتَأْتِي خَوْفُهُ مِنْهُ وَالخَائِفُ إِذَا بَغَرَ مِنْ مَوْضِعِ الْخِيفَةِ إِلَى
 مَوْضِعِ الْأَيْمَنِ وَالْأَصْحَبِيُّ يَقُولُ الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْبِيُّ الْقَدَمِ
 مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْآخَرَى وَوَحْشِيهَا مَا خَالَفَ أَنْسَبِيهَا وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ الْأَجْمِيَّةُ ظَهْرُهَا
 وَأَنْسَبِيهَا بَطْنُهَا الْمُقَدَّمُ عَلَيْكَ فِي الصِّبَاغِ وَأَنْسَبِيهَا مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ وَحْشِيُّ الْبَدَنِ وَالرَّجُلُ
 وَأَنْسَبِيهَا وَقِيلَ وَحْشِيهَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ لَمْ يَخْصُ بِذَلِكَ الْأَجْمِيَّةُ مِنْ غَيْرِهَا وَوَحْشِيُّ
 كُلِّ دَابَّةٍ شَقِيهٍ الْأَيْمَنِ وَأَنْسَبِيهَ شَقِيهَ الْأَيْسَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَوْدًا لَيْسَ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي الْوَحْشِيِّ
 وَالْأَنْبِيِّ وَوَأَقْبَقَ قَوْلُ الْأَعْمَةِ الْمُتَقِينِ وَرَوَى عَنِ الْمُفْضَلِ وَعَنِ الْأَصْحَبِيِّ وَعَنْ أَبِي عَبِيْدَةَ قَالُوا
 كُلُّهُمْ الْوَحْشِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ لَيْسَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُحْتَلَبُ مِنْهُ وَلَا يُرَكَّبُ

والانسي الجانب الذي تركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس
 فيهما من الانسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدراب والابل وبعضهم فرق بينهما فقال الوحشي
 ما ولي الكنف والانسى ما ولي الابط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بنى آدم وسائر الحيوان
 وقيل الوحشي من الدابة ما تركب منه الراكب ويحلب منه الحالب وانما قالوا الخال على وحشيه
 وانصاع جانبه الوحشي لانه لا يوثق في الركوب والحلب والمعالجة وكل شي الامسه فانما خوفه
 منه والانسى الجانب الاخر وقيل الوحشي الذي لا يقدر على اخذ الدابة اذا اقلت منه وانما
 يؤخذ من الانسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة وقال ابن الاعرابي الجانب الوحش
 كالوَحشِي وانشد

بأقدمنا عن جازنا اجنبية * حياء ولله هدى اليه طريق

لجارتنا الشق الوحش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق

وَوَحَشَ الرجل رمى بثوبه أو بما كان ووحش بثوبه وبسيفه وبرمحه خفيف رمي عن ابن
 الاعرابي قال والناس يقولون ووحش مشددا وقال مرة ووحش بثوبه وبذرعه ووحش مخفف
 ومنقول خاف أن يدرك فرمى به ليخفف عن دابته قال الازهري ورأيت في كتاب أن أبا النجم
 ووحش بشيابه وارند يندى رمى بشيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما راهم نادى أيها الناس اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق
 بعضهم بعضا أي رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأحبيكم * فذروا السلاح ووحشوا بالأبرق

وفي حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستولوا السيوف ومنه
 الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهري أي اصحابه فوحش
 الناس بجحواتهم وفي الحديث أنها سائل فأعطاه تمره فوحش بها والوحشي من التين ما نبت في
 الجبال وشوا حط الأودية ويكون من كل لون أسود وأحمر وأبيض وهو أصغر التين واذا أكل
 جنبيا أحرق الفم ويربب كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال
 الواقفي أولمزار الفقعي

إذا تركت وحشية نجد لم يكن * لعينيك مما تشكوان طيب

والوحشة الخلوة والههم وقد أوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذال الناس

قوله من حديد الذي في
 النهاية من ذهب اه معجمه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وُخِشَ
الناس أي من رُدَّ إليهم وجاء في أوخاش من الناس أي سقاطهم ورجل وُخِشَ وامرأة وُخِشَ
وقوم وُخِشَ ورجل وُخِشَ أوخاشا وربما أدخل فيه النون وأنشد هلب بن قريع
جارية ليست من الوُخِشِ * كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن
أراد الوُخِشَ فزاد فيه نونا ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروي قال ابن سيده ورجل وُخِشَ
بالحاء أنشد ابن الأعرابي

وقد لَفَّقَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بَوُخِشَةٍ * تُوَارِي سَمَاءَ الْيَدِ مَشْرِفَةَ الْقَتْرِ

يعنى بالخشناء مجلة التروجع الوُخِشِة وُخِشَ وُخِشَ الشيء بالضم وُخِشَ وُخِشَ وُخِشَ
رَدَّلٌ وصار رديئا قال الكمي

تَلَقَّى النَّدَى وَمَحَلَّدًا حَلِيفِينَ * لَيْسَ مِنَ الْوُكَيْسِ وَلَا بَوُخِشِينَ

وفي حديث ابن عباس وإن قرن الكُفَيْسُ معلق في الكعبة قد وُخِشَ وفي رواية إن رأسه معلق
بقربيه في الكعبة وُخِشَ أي يس وتضائل وأوخش القوم أي ردوا السهام في الرماية مرة
بعد أخرى كأنهم صاروا إلى الوخاشة والردالة وأنشد أبو عبيد في الإيخاش ليزيد بن الطيرة
وهي امه واسم أبيه سلة

أَرَى سَبْعَةَ يَسْعُونَ لِلْوَصْلِ كُلَّهُمْ * لَهُ عِنْدِي يَدِينَةٌ يَسْتَدِينُهَا

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَّهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ الْأَعْيُنُهَا

قال أوخشوا خلطوا وقوله فما صار لي في القسم الأعين أي كنت ثامن ثمانية ممن يستدينها وقال
النابعة أبو أن يفيهم والرماح ووخشت * شعاروا أعطوا أمنية كل ذي دخل

قال شمر ووخشت ألقبت بأيديها وأطاعت (ودش) ابن الأعرابي الودش الفساد (ورش)
الوارش الدافع والوارش الطفيلي المنتهي للطعام ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ولم يدع
ليصيب من طعامهم وارش والذي يدخل عليهم وهم شربوا غل وقيل الوارش الداخل على
الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشرب والدافع في أي شيء وقع في
شرب أو طعام أو غيره وقيل الوارش في كل شيء أيضا وورش وورشوا وورشوا هو من الشهوة إلى
الطعام لا يكره نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد ورس وورشوا وأنشد
يتبعن زيافا إذا زفن نجبا * بات يباري ورشات كالقطا

اِذَا اسْتَكْبَرَ بَعْدَ مَشَاهِدِ اجْتَرَى * مِنْهُنَّ فَاسْتَوَى بِرَحْبٍ اَوْعَدَا

أى زاد اجترى منهن من الجزاء قال ورجل وارث نشيط والتوريش التحريش يقال ورثت بين القوم وارثت والورشة من الدواب التى تفلت الى الجرى وصاحبها يكتفها أبو عمرو والورشات الخفاف من التوق والورث تناول شئ من الطعام تقول ورثت أرض ورثا اذا تناولت منه شيا وورث من الطعام شيا تناول وقيل تناول قليلا من الطعام ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والورث الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمع ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والائى ورشانة وهو ساق حروفى المثل بعلة الورشان يا كل رطب المشان والجمع الوراشين والورشان أيضا حلاق العين الاعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من

الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصمعي وأنشد

* فى الركب وشواش وفى الحى رقى * وفى التهذيب الشواش الخفيف من النعام وناقاة

وشواشه كذلك والشوشه كلام فى اختلاط وفى حديث سمجود السهو فلما انقفلت شوش القوم

الشوشه كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى

والشوشه الكلمه الخفيه وكلام فى اختلاط الليث والشوشه الخفيه أبو عمرو وفى فلان من أبيه

وشواشه أى شبه أبو عبيده رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليسد الخفيف

فى العمل وأنشد

فقام فى وشوشى الذرا * علم يتلب لم بهم

(وطش) القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم وضربوه فواوطش الهم أى لم يعطهم وفى

الصاح فواوطش الهم توطيشا أى لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه

ويقال سألته عن شئ فواوطش وماوطش ومادرع أى ما بين لى شيا وسألوهم فواوطش الهم بشئ أى

لم يعطهم شيا ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلا عن ابن الاعرابي وأنشد

هبطنا بلادا ذات حى وحصبة * وموم واخوان مبن عقوقها

سوى أن أقواما من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالا طر يقها

أى لم يضع فعالهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا الليعاني يقال ووطش لى

شيا وغطش لى شيا معناه افتح لى شيا الجوهرى ووطش لى شيا حتى أدكره أى افتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذهايمآله وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذماطل
 غريمه ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل (وقش) بها أو فاش من الناس وهم السقاط
 واحد هم وقش وقديقال أو فاش بالقاف والسين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقش جسد النرسى بذلك لان آباه نظر الى أمه وقد حلت به
 فقال ما هذا الذي يتوقش في بطنك أي تحرك ويقال سمعت وقشه أي حسه وفي الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشاخني فاذا بلال قال ابن الاعرابي يقال
 سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لاخفافها بالليل وقش كأنه * على الارض ترشأف الطباء السوانح

وذكره الازهرى في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوقش أي تحرك قال ذوالرمة

فدع عنك الصبا ولديك هما * توقش في فؤادك واحتمالا

قال ابن برى هذا البيت أو رده الجوهري ولديك هم قال وصواب انشاده ولديك هما على الاعراء
 قال وكذا أنشده بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والاعراب الأتراه عطف عليه قوله واحتمالا
 والمعنى دع عنك الصبا وأصرف همتهك واحتمالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده

الى ابن العامري الى بلال * قطعت بأرض معقله العدا

معقله اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعدل به عن هواه ووقش منه وقشا أصاب منه
 عطاء والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش من الانصار ووقش حى من
 العرب وأقش بن ذهل من شعراءهم عن المعيانى قال انما أصله وقش فأبدلوا من الواو همزة قال
 وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيويه للنابعة

كأنك من جمال بنى أقش * يقعق خلف رجله بشن

انما أصله الواو فأبدل اذ لا يعرف في الكلام أقش الجوهري بنو أقش قوم من العرب وأصل
 الالف فيه واو مثل أقتت ووقتت وأنشد البيت بيت النابعة وقال كأنك جل من جمالهم خذف
 كما قال تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أى وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو
 تراب سمعت ممتكرا يقول الوقش والوقص صغارا لخطب الذى نسيغ به النار (ومش)
 ابن الاعرابي الومشة انخال الايض (ونش) الوحش الردى من الكلام (وهش) الوحش

الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك
 والفتح هـ محججه

(حرف الصاد المهملة)

أول الجزء الثالث عشر من
تجزئة المؤلف

الصاد المهملة حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه الثلاثة أحرف هي الأسلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف الصادمع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك الفرس قال أبو ذؤاد

ولقد شهدت تغاوراً * يوم اللقاء على أبوص

وقد أبص يابص أبصافهوا بصب وأبوص القراء أبص يابص وهبص بهبص اذا أرن ونشط (أجص) الإجابص والإنجابص من الفاكهة معروف قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف بقرة

يترقب الخطب السواهم كلها * بلواقح تحو الك الإجابص

ويروى الإنجابص قال الجوهرى الإجابص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والواحدة إجابة قال يعقوب ولا تنقل إنجابص قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر

القرزاز إجابة وإجابة وقال هم الغتان (أصص) الأص والأص الأصل وأنشد ابن بري للقلّاح ومثل سوار ردّذناه الى * إدرونه ولو يوم أصه على * الرغم موطو الخصى مدلا

وقيل الأص الأصل الكريم قال والجمع أصاص أنشد ابن دريد

قلال مجذفر عت أصاصا * وعزة قعساء لن تناصا

وكذلك العص وسيأتي ذكره وبأصيص محكم كصيص وناقاة أصوص شديدة موثقة وقيل كريمة تقول العرب في المثل ناقاة أصوص عليها أصوص أى كريمة عليها بنخيل وقيل هى الحائل

التي قد جل عليها فلم تلقح وجمعها أوصص وقد أصت تنص وقيل الأصوص الناقاة الحائل السمينة قال امرؤ القيس فهل تسلين الهم عندك شملة * مداخلة صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أصت نوص أصيصا اذا اشتد لحمها وتلاحت ألواحها ويقال جنى به من أصك أى من حيث كان وانه لا يصيص كصيص أى منقبض وله أصيص أى يحرك والتواء

من الجهد والأصيص الرعدة وأقلت وله أصيص أى رعدة ويقال ذعر وانقباض والأصيص الدن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص يحذم الحوض هدمه * وطء الغزال لديه الرق مغسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع لئبال فيه وقال عدى بن زيد

بَالَيْتَ شَعْرِي وَأَنَادُوغِي * مَتَى أَرَى شَرًّا حَوَالِي أَصِيصُ

قوله وَأَنَادُوغِي في الصحاح
وَأَنَادُوغِي أَي بفتح العين
وشد الجيم كما بهاءش الصحاح
نقلا عن خط السيد
مرتضى قال وفي رواية
ذوضجة اه كسبه معججه
قوله من ايصك هكذا ضبط
في الاصل بفتح الهمزة وحرر
اه معججه

يعنى به أصل الدن وقيل أراد بالاصيص الباطية تشبها بأصل الدن ويقال هو كهيئة الجرة
عروبان يُحمَل فيه الطين وفي الصحاح الاصيص ما تكسر من الاية وهو نصف الجرا والخامية
تزرع فيه الياحين (أمص) الامص الخاميز وهو ضرب من الطعام وهو العامص أيضا
فارسي حكاه صاحب العين التهذيب الامص اعراب الخاميز والخاميز اللحم يشرح رقيقا
ويؤكل نيئا وربما يفتح لفجة النار (أبص) يحي به من ابصك أي من حيث كان

(فصل الباء الموحدة) (بخص) البخص مصدر بخص عينه بخصها بخصا أعارها قال اللحياني
هذا كلام العرب والسين لغة والبخص سقوط باطن الخجاج على العين والبخصه شحمة العين من
أعلى وأسفل التهذيب والبخص في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللخص عند الجفن الأعلى وفي
حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكنت عنها التنجس لهارجال فقالوا
ما صمد البخص بغير يك الخاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئا
وتعجب منه يعني لولا أن البيان اقترنت في السور بهذا الاسم لتحير وافية حتى تقلب أبصارهم غيره
البخص لحم ناتئ فوق العينين أو تحتها كهيئة النخعة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو
أبخص إذا تآذلك منه وبخصت عينه أبخصها بخصا إذا قلعت ما ع شحمتها قال يعقوب ولا نقل
بخصت وروى الاصمعي بخص عينه وبخصها وبخصها كله بمعنى فقأها والبخص بالتحريك لحم
القدم ولحم فرس البعير ولحم أصول الاصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصه قال أبو زيد الوجي في
عظم الساقين وبخص القراسن والوجي قيل الخفا وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مجحوص
العقيين أي قليل لحمهما قال الهروي وان روى بالنون والحاء والصاد فهو من النخص اللحم يقال
نخصت العظم إذا أخذت عنه لحم ابن سيده والبخصه لحم الكف والقدم وقيل هي لحم باطن
القدم وقيل هي ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام والجمع
بخصات وبخص قال وربما أصاب الناقة داء في بخصها فهي مجحوصة تطلع من ذلك والبخص لحم
الذراعين وناقة مجحوصة تشبه كفي بخصتها وبخص اليد لحم أصول الاصابع مما يلي الراحة
والبخصه لحم أسفل خف البعير والأطل ما تحت المناسم المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم
قال وهو قول الاصمعي وقال غيره هو لحم يُخالطه بياض من فساد يحل فيه قال ومما يدل على
انه اللحم خالطه الفساد قول أبي شراعته من بن قيس بن ثعلبة

يَأْقِدِي مَا أَرَى لِي مَحْلَصًا * مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودًا بِنَحْوِهَا

(بمخلص) بمخلص وبمخلص غليظ كثير اللحم وقد بخلص وبخلص (برص) البرص داء

معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو بياض يقع في الجسد برص برصا والأشئ برصا

قال من مبلغ فبيان مرة أنه * هجاء ابن برصا العجمان شيب

ورجل أبرص وحية برصا في جلده الملع بياض وجع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد

أبرص وبصر أبرص فيقال بريص ويجمع برصانا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب

ولامصرف الوزعة وقيل هو من كبار الوزغ وهو معرفة الآنة تعريف جنس وهما اسمان جعلتا

اسما واحدا ان شئت أعربت الأول وأصفتها الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح

وأعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلتا واحدا فهو على ضربين

أحدهما أن ينيبا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفة كفته وهو جاري بيت بيت وهذا الشيء

بين بين أي بين الجيد والردى وهزمة بين بين أي بين المهزوز وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول

وشعر بعرو وسدر مندرو والضرب الثاني أن يني آخر الاسم الأول على الفتح ويعرب الثاني باعراب

ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا لشي بعينه نحو حصر موت وبعلمك وراه هرز ومار

سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الأول الى الثاني فقلت هذا حصر موت أعربت حصرا

وخفضت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولاتذ كرا برص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص

ولاتذ كرسام وسوام أبرص لا يني أبرص ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف وكذلك

بنات أوى وأمهاات حيين وأشباهاها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا

الابارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهاب قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالسا * لكنت عبدا لكل الابارصا

وأنشده ابن جنى آكل الابارصا أراد كلاً الابارص حذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان

الوجه تحريكه لانه ضارع حرف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما حذف حرف اللين لالتقاء

الساكنين نحو رمي القوم وقاضي البلد كذلك حذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد

يدللك على ارادته أنهم لم يجروا ما بعده بالاضافة اليه الاضغى سام أبرص بتشديد الميم قال ولا

أدرى لم سمي بهذا قال وتقول في التنبيه هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو برص كنية الوزعة

قوله فهو على ضربين هو على ثلاثة كما سيأتي ذكر الثالث في قوله وان شئت أضفت الخ اه صححه

قوله الى اسم معروف هكذا في الاصل والخطب سهل اه صححه

والبريرة دابة صغيرة دون الوزعة اذا عصت شيئا يبرأ والبرضة قمتق في الغيم يرى منه اديم السماء
 وبريص نهر في دمشق وفي المحكم والبريص نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح
 وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصق بالرحيق السلسل

وقال وعلة الجرمي أيضا

فالحلم الغراب لنا زاد * ولا سرطان أنهار البريص

ابن شميل البرضة البلوقة وجمعها براص وهي أمكنة من الرمل يبيض ولا تثبت شيئا ويقال هي
 منازل الجن وبنو الأبرص بنو يربوع بن حنظلة (بصص) بص القوم بصيصا صوتا والبصيص
 البريق وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا بريق وتلا لا ولمع قال

يبص منها ليطها الدلامص * كدرة البحر زهاها الغائص

وفي حديث كعب بن مالك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تبرق وتلا لا ضوءها
 والبصاصة العين في بعض اللغات صفة غالبة وبصص الشجر تفتح للإبراق يقال أبصت الأرض
 أبصا وأبصت أياضا أول ما يظهر نبتها ويقال بصصت البراعم اذا تفتحت أكمة الرياض
 وبصص بسيفه لوح وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا أضاء وبصص الجرو وبصيصا فتح عينيه
 وبصص لغسة وحكي ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يبيض بالياء المثناة
 لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في الخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق
 لانه اذا فتح عينيه فعسل ذلك والبصيص لمعان حب الرمانة وأقلت وله بصيص وهي الرعدة
 والالتواء من الجهد وبصص الكلب وبصص حر كذنبه والبصصة تجر بك الكلب ذنبه طمعا
 أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبة يصف الوحش

* بصصن بالأذنان من لوح وبق * والتبصص التلق وأنشد ابن بري لابي دواد

ولقد ذعرت بنات عم * المرشقات لها بصا بص

وفي حديث دانيال عليه السلام حين أتى في الحب وأتى عليه السباع جعلن يلحسنه ويصصن
 اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص
 الكلب بذنبه ضرب به وقيل حر كه وقول الشاعر

ويدل ضيفي في الظلام على القرى * اشراق ناري وارتياح كلابي

قوله والبريص نهر بدمشق
 قال في ياقوت بعد ذلك
 والبيتين المذكورين مانصه
 وهذان الشعران يدلان
 على ان البريص اسم الغوطة
 بأجمعها ألا تراهنسب الانهار
 الى البريص وكذلك حسان
 فانه يقول يسقون ما بردي
 وهو نهر دمشق من ورد
 البريص اه كتبه مصححه

قوله بنات عمر الخ كذا بالاصل
 وحرر اه

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ * حَيْثُ يَبْصُرُ الْأَذْنَابُ

يَجُوزَانِ يَكُونُ جَمْعُ بَصَبَةٍ كَأَنَّ كُلَّ كَابٍ مِنْهَا لَبَّ بَصَبَةٍ وَهُوَ كَذَلِكَ قَالَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ جَمْعُ مَبْصُومٍ وَكَذَلِكَ الْأَبْلُ إِذَا حُدِيَ بِهَا وَالْبَصْبُ بَصْبَةٌ تَحْرِيكُ الطَّبَا أَذْنَابُهَا الْأَصْحَى مِنْ أَمْنَاهُمْ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ بَصْبَانٌ إِذْ حُدِيَ بِالْأَذْنَابِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَرَبَ لَمَاعِضِهِ الثَّقَافِ أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ وَقَرَّبَ بَصْبَاً شَدِيداً لِأَضْرَابِ فِيهِ وَلَا تُقْوَرُ فِي التَّهْذِيبِ إِذَا كَانَ السِّرْمُ مَعْبُوراً وَقَدْ بَصَبَتِ الْأَبْلُ قَرَّبَهُ إِذَا سَارَتْ فَأَسْرَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَصْبَانٌ بَيْنَ آدَانِي الْعَضَى * وَبَيْنَ عُدَانِهِ سَأَوِ بَطِينَا

أَيْ سِرْنَ سِرْأَسِرٍ بِعَاوِئِ شَدَابِ الْإِعْرَابِي

أَرَى كُلَّ رِيحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مَرَّةً * وَكُلَّ سَمَاءٍ ذَاتَ دَرَسٍ تَقْلَعُ

فَأَنْتَ وَالْأَضْيَافُ فِي بُرْدَةٍ مَعَا * إِذَا مَا بَصَّ الشَّمْسُ سَاعَةَ تَنْزَعُ

لِحَا فِي لِحَافِ الصَّيْفِ وَالْيَتِّ بَيْتَهُ * وَلَمْ يُلْهِسْنِي عَنْهُ غَزَالٌ مَقْنَعُ

أَحَدُهُ أَنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى * وَتَعَلَّمَ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَجْعَعُ

أَيْ يَسْبَعُ فَيَنَامُ وَتَنْزَعُ أَيْ تَجْرِي إِلَى الْمَغْرِبِ وَسِيرٌ بَصْبَاً كَذَلِكَ وَقَوْلُ أُمِّهِ بِنِ الْأَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِي

إِذْ لَاجَ لَيْلٍ قَامَسَ بَوَطَيْسَةَ * وَوَصَالَ يَوْمَ وَاصِبٍ بَصْبَاً

أَرَادَ شَدِيدَ حَمْرِهِ وَدَوْمَانَهُ وَحَسَّ بَصْبَاً بَعِيداً جَادُ مَعْبُوراً لِأَقْوَرِي سِيرُهُ وَالْبَصْبَاً مِنَ الطَّرِيفَةِ

الَّذِي يَبْقَى عَلَى عَوْدِ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْبِرَاسِيعِ وَمَا بَصْبَاً أَيْ قَلِيلٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* لَيْسَ يَسِيلُ الْجَدُولُ الْبَصْبَاً * (بَعْضُ) الْبَعْضُ وَالْتَبَعُضُ الْأَضْرَابُ وَتَبَعَصَّتْ

الْحَيْمَةُ ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنَبُهَا وَالْبَعْصُوضُ وَالْبَعْصُوضُ الضَّنْبُ الْجَسْمِ وَالْبَعْصُ ضَمَّافَةُ الْبَدَنِ

وَدَقَّتْهُ وَأَصْلُ دَوْدَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَعْصُوضَةُ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَزْغَةِ لَهَا بَرِيْقٌ مِنْ بِيَاضِهَا قَالَ وَسَبُّ

الْجَوَارِي بِالْبَعْصُوضَةِ كُنِيَ وَيَا وَجْهَ الْكُتْعِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ بَعْصُوضَةً لَصَغَرَ

خَلَقَهُ وَضَعَفَهُ وَالْبَعْصُوضُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْتِيَةِ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِلْحَيْمَةِ إِذَا

قُتِلَتْ قَتَلَتْ قَتَلَتْ قَدْ تَبَعَصَّتْ وَهِيَ تَبَعَصَّ قَالَ الْجَمَّاجُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

* كَأَنَّ نَحْتِي حَيْمَةً تَبَعَصَّ * قَالَ ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْجَوَارِيَةِ الصَّاوِيَةِ الْبَعْصُوضَةُ وَالْعَنْصُ

وَالْبَطِيْطَةُ وَالْحَاطِيْطَةُ (بَلِص) الْبَلِصُ وَالْبَلِصُ طَائِرٌ وَقِيلَ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَجَعَهُ الْبَلِصِيُّ

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَرَجَّحْتُ بِهِ التَّحْيِيفَ الْجَسْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَبَّوْهُ

النون زائدة لأنك تقول الواحد البَلَّوْصُ قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر
قال البَلَّوْصُ قال قلت ما جمعه قال البَلَّيْصَى قال فقال الخليل أو قال قائل
* كالبَلَّوْصِ يَتَّبِعُ البَلَّيْصَى * التهذيب في الرباعي البَلَّيْصَةُ بقله ويقال طائر والجمع البَلَّيْصَى
(بلاص) بلاص الرجل وغيره مني بلاصه بالهمزة فر (بلص) بخلص وبلخص غليظ
كثير اللحم وقد تبلخص وتبلخص (بلهص) بلهص كبلأص أي فروعدا من فزع وأسرع
أنشد ابن الأعرابي * ولورأى فاكش لبلهصا * وقد يجوز أن يكون هاؤه بدل من همزة بلاص
(قال محمد بن المكرم) وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب * ولورأى فاكش لبلهصا *
وفاكش أي مكانا صقيا يستحق فيه وتبلهص من ثيابه خرج عنها (بنقص) بنقص اسم
(بهلص) أبو عمرو التهلص خروج الرجل من ثيابه تقول تهلص وتبلهص من ثيابه ومنه
قول أبي الأسود الجلي

لَقَيْتُ أَبَا بَلِيٍّ فَلَمَّا أَحَدْنُهُ * تَهَلَّصَ مِنْ أَوْبَاهِ ثُمَّ جَبَّ

يُقَالُ جَبَّ إِذَا هَرَبَ (بوص) البَوْصُ القُوَّةُ والسَّبْقُ والتَقَدُّمُ بِأَسْمِهِ يَوْصُهُ بَوْصًا
فاستباص سبقه وفاته وأنشد ابن الأعرابي

فَلَا تَجْعَلِ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي * فَانْكَ أَنْ تَبْصِنِي أَسْتَيْبِسَ

هكذا أنشده فانك ورواه بعضهم فاني ان تبصني وهو أيبن وأنشد ابن بري لذي الرمة
على رعله ضمهم الذفاري كأنها * قطبا يص أسراب القطاللتواتر
والبوص أيضا الاستجمال وأنشد الليث

فَلَا تَجْعَلِ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي * وَلَا تَرْمِي بِي الغَرَضَ البَعِيدَا

ابن الأعرابي بَوْصٌ إِذَا سَبَقَ فِي الحَلْبَةِ وَبَوْصٌ إِذَا صَفَلُوهُ وَبَوْصٌ إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ وَبُصَّتْهُ اسْتَجْمَلَتْهُ
قال الليث البَوْصُ أَنْ تَسْتَجْمَلَ إِنْسَانًا فِي تَحْمِيلِكَ أَمْراً لَاتَدْعُهُ يَتَهَلُّ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَجْعَلِ عَلِيٌّ وَلَا تَبْصِنِي * وَدَاكُنِي فَأَنِّي ذُو دَلَالِ

وبُصَّتْهُ اسْتَجْمَلَتْهُ وَسَارُوا حَسَابًا تَصَا أَي مَجْلَاسٍ رِيْعًا لِحَا أَنْشَدَ نَعْلَبُ

* أَسْوَقُ بِالْأَعْلَاحِ سَوْقَابًا تَصَا * وباصه بَوْصًا فَانَّهُ التَّهْذِيبُ المَوْصُ التَّأخُّرُ فِي كَلَامِ العَرَبِ
والبوص التقدم والبوص والبوص الجوز وقيل ابن شحمة واهراء بَوْصًا عَظِيمَةً العَجْزُ وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الصَّاحِ البَوْصُ وَالبَوْصُ الحَجِيرَةُ قَالَ الاعشى

عَرِيضَةٌ بُوِصٌ إِذَا أُدْبِرَتْ * هَضِيمٌ الْحَسَاءُ شَحْمَةٌ الْمُحْمَصَنُ

والبَّوِصُ والبُّوِصُ الأَوْنُ وقيل حُسْنُهُ وذكره الجوهري أيضا بالوجهين قال ابن بري حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء وذكره السيرافي بفتح الباء لا غير وأبو أص الغنم وغيرهما من الدواب ألوأنها الواحد بُوِصٌ أبو عبيد البُوِصُ اللَوْنُ بفتح الباء يقال حال بُوِصُهُ أَي تَغْيَرُ لَوْنُهُ وقال يعقوب ما أحسن بُوِصَهُ أَي سَحْمَتَهُ ولَوْنُهُ والبُوِصِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ * كَسَّكَانِ بُوِصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُصْعَدٍ * وعبر أبو عبيد عنه بالزورق قال ابن سيده وهو خطأ والبُوِصِيُّ

المَّلَاحُ وهو أحد القولين في قول الأعشى

مِثْلَ الْفُرَائِي إِذَا مَا طَمَأَ * يَقْدِفُ بِالْبُوِصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وقال أبو عمر والبُوِصِيُّ زورقٌ وليس بالملّاح وهو بالفارسية بوزي وقول امرئ القيس
أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي إِذْ نَأْتِكُ تَبُوصُ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ

أَي يَحْمَلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَمُضِي قَالَ ابْنُ بَرِيّ الْبَيْتَ الَّذِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَتَقْصُرُ بِنَفْحِ التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوَهُ إِذَا قَصَرَ فِي مَشْيِهِ وَأَقْصَرَ كَقَفْ يَقُولُ تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبُوصُ أَي تَسْبِقُكَ وَتَتَقَدَّمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي جُجْرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظِّلُّ أَي يَنْتَقِصُ عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ وَيُقَوِّمُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا دَانَ يَسْتَعْمَلُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ فَبَاصٌ مِنْهُ أَي هَرَبٌ وَاسْتَتَرُفَانُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَابًا حَتَّى بَاصَ وَسَقَرُ بَاصٌ سُدِيدٌ وَالبُّوِصُ البُعْدُ وَالبَّاصُ البُعْدُ يُقَالُ طَرِيقٌ بَاصٌ بِمَعْنَى بَعِيدٍ وَسَاقٍ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ وَيُقَوِّمُكَ سَاقٌ وَصَوْلْتُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّاي

حَتَّى وَرَدْنَا لَمْ تَجْسُ بِأَبْصٍ * جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَسِيلَا

وقال الطرماع مَلَابِئِصًا مِاعْتَرَتْهُ حَيْمِيَّةٌ * عَلَى نَسْجِهِ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ

وَأَبَاصَ الشَّيْءِ انْتَبَضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ بَاصًا عَلَيْهِ الظِّلُّ وَالبُّوِصُ العَبْسَةُ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُسِهِمْ وَبُوصَانٌ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (بيص) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٌ وَحَيْصٍ بَيْصٌ وَحَيْصٍ بَيْصٌ وَحَيْصٍ بَيْصٌ مَبْنِي عَلَى الْكِسْرِ أَي شَدَّةٌ وَقِيلَ أَي فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا يَخْرُجُ لَهُمْ وَلَا يَحْيِيصُ مِنْهُ وَإِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَيْصًا أَي ضَيْقَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ البَيْصُ الضَيْقُ وَالشَّدَّةُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْصًا يَيْصُ أَي ضَيْقْتُمْ عَلَيْهِ وَالبَيْصَةُ قَفٌّ غَلِيظٌ أَيْضًا بِأَقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ قُسَيْرٍ لِيُنِيَّ لِيُنِيَّ وَبَنِي قُرَّةَ

قوله وحيص بيص مبني أي بكسر الاول ممنونا والثاني بغير تنوين والعكس كما في القاموس اه معجمه
قوله و البيصة قف الخ في شرح القاموس بعد نقله ما هنا ما نصح قلت والصواب انها الضاد المعجمة اه كتبه

من قشير وتلقاه هادار غير

(فصل الناء المثناة فوقها) (تخرص) التخريص لغة في الدخريص (ترص) التريص المحكم ترص الشيء ترصه فهو مترص وتريص مثل ماء مسخن وسخن وحبل مبزم وبريم أى محكم شديد قال * وشديديك بالعقد التريص * وأترصه هو وترصه وترصه أحكمه وقومه قال ذوالأصبع العذواني يصف نبلا

ترص أوقها وقومها * أنبل عدوان كهاصنعا

أنبلها أعملها بالنبل وقيل أخذتها قال ابن بري وشاهد أترصه قول الاعشى

وهل تنكر الشمس في ضوءها * أو القمر الباهر المترص

وميزان تريص أى مقوم وفي الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر أى بميزان مستو والتريص بالصاد المهملة المحكم المقوم ويقال أترص ميزانك فانه شائل أى سوه وأحكمه وفرس تارص شديد وثيق أنشد نعلب

* قد أعنتدى بالأعوجى التارص * (تعص) تعص تعصا اشتكى عصبه من شدة المشى والتعص شبيه بالمعص قال وليس بثبت (تلص) تلص الشيء أحكمه مثل ترصه ويقال تلصه ودلصه اذا ملسه ولبنه

(فصل الجيم) (جبلص) التهذيب في الزباجى جابلق وجابلص مدينتان احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما شئ عروى عن الحسن بن على رضى الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين (جرص) الجراصية العظيم من الرجال قال الشاعر

* مثل الهجين الاحمر الجراصية * (جحص) الجحص والجحص معروف الذى يظلى به وهو معرب قال ابن دريد هو الجحص ولم يقل الجحص وليس الجحص بعربى وهو من كلام العجم ولغة أهل الخجاز فى الجحص القص ورجل جصاص صانع للبحص والجصاصه الموضع الذى يعمل به الجحص وجحص الحائط وغيره طلا بالجحص ومكان جصاص أبيض مستو وجحص الجرور فصح اذا فتح عينيه وجحص العنة ودهم بالخروج وجحص على القوم حمل وجحص عليه بالسيف حمل أيضا وقد قيل بالصاد وسند كره لان الصاد والصادق فى هذا الغتان الفراء جحص فلان اناه اذا ملاه

(جلبص) أبو عمر والجلبصة الفرار وصابه خلبصة بالخاء (جحص) الجحص ضرب من النبت وليس بثبت (جنص) جنص رعب رعبا شديدا وجنص اذا هرب من الفزع

وَجَنَّصَ بَسَلْمَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْفَرْقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ لَضَرَبَهُ حَتَّى جَنَّصَ بَسَلْمَهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَجَنَّصَ بَصْرَهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَتَحَّ عَيْنَيْهِ فَرَعًا وَرَجُلٌ إِجْنِصُ فَدَمَ عَيْنُهُ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مَرْتَبَاتٍ جَنَّصِ * لَيْسَ بِنَوَامِ الضُّحَى الْجَنَّصِ

وَقِيلَ لِرَجُلٍ إِجْنِصُ سُبَّعَانَ عَنْ كِرَاعِ أَبُو مَالِكٍ وَاللَّيْبَانِي وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنَّصُ الْمَيْتُ (جِصص) جَاءَ لُغَةً فِي جَاءَ عَنْ يَعْقُوبَ وَسِيَأَى ذَكَرَهُ

(فصل الحاء المهملة) (حِصص) حَبَّصَ حَبَّصًا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (حِصْرُص)

الْحَبْرَقَصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ وَالْحَبْرَقُصُ الْجَمَلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْحَبْرِيْرُ إِذَا وَجَلَ حَبْرَقُصٌ قِيٌّ زُرِّيٌّ وَالْحَبْرَقُصُ صَغَارُ الْأَبْلِ عَنْ نَعْلَبٍ وَنَاقَةٌ حَبْرَقَصَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْحَبْرَقُصُ الْقَصِيرُ الرَّدِيُّ وَالسَّبِينُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (حِرْص) الْحِرْصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحِرْصُ الْجَشَعُ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حِرْصًا وَحِرْصًا وَحِرْصًا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَلَقَدْ حَرَّصْتُ بَانَ إِذَا دَفَعَهُ عَنْهُمْ * فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ

قوله وهو الحرير كذا في الاصل وحرر اه
قوله والحرير قص هو بهذا الضبط في الاصل وحرر

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ وَالْمَعْرُوفُ حَرَّصْتُ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِصٌ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ حَرِصٌ عَلَى نَفْعِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَّصَ يَحْرِصُ وَإِمَّا حَرَّصَ يَحْرِصُ فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ قَالَ وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَّصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَّصَاءٌ وَحَرَّاصٌ وَامْرَأَةٌ حَرِيسَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَرَّاصٍ وَحَرَّائِصٍ وَالْحِرْصُ الشَّقُّ وَحَرَّصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرَّصًا حَرْقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدْفَعَهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ نِقْبًا وَسُقُوفًا وَالْحِرْصَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي حَرَّصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تُحْرَقْ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ * وَحَرَّصَةٌ يُغْفَلُهَا الْمَأْمُومُ * وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيسَةُ أَوَّلُ الشَّجَاعِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَي تَشَقِّقُهُ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَّصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ شَقَّهُ وَخَرَقَهُ بِالذَّقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّصَةُ وَالشَّقْفَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالسَّلْعَةُ الشَّجَّةُ وَالْحَرِيسَةُ وَالْحَارِصَةُ السَّجَابَةُ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ الْحَوَيْدِرَةُ ظَلَمَ الْبَطَّاحُ لَهُ أَنْهَلَ حَرِيسَةً * فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بَعِيدَ الْمُقْلَعِ

قوله وحر اص كذا ضبط في الاصل وضبط في القاموس بضم الاول وتشديد الثاني اه معججه

بِالذَّقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّصَةُ وَالشَّقْفَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالسَّلْعَةُ الشَّجَّةُ وَالْحَرِيسَةُ وَالْحَارِصَةُ السَّجَابَةُ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ الْحَوَيْدِرَةُ ظَلَمَ الْبَطَّاحُ لَهُ أَنْهَلَ حَرِيسَةً * فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بَعِيدَ الْمُقْلَعِ يَعْنِي مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَوَّلُ الْحَرَّصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَّةُ حَارِصَةً وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فَسَّرْنَا وَهِيَ الْقَشْرُ لِأَنَّهُ يُقَشِّرُ بِحَرِّصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ وَالْحَرِصِيَانُ فَعْلِيَانُ مِنَ الْحَرَّصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَذْرِيَانُ وَصِيدِيَانُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله والشقفة كذا بالاصل وحرر اه معججه

لباطن جلد الفيل حَرْصِيَانٌ وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحَرْصِيَانُ والغَرْسُ والبَطْنُ
قال والحَرْصِيَانُ باطن جلد البطن والغَرْسُ ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبي هريرة درما شعث السنانين

قال ذو ثلاثها أراد الحَرْصِيَانُ والغَرْسُ والبَطْنُ وقال ابن السكيت الحَرْصِيَانُ جلدة حراء بين

الجلد الأعلى واللحم تُقَشَّرُ بعد السخِّ قال ابن سيده والحَرْصِيَانُ قشرة رقيقة بين الجلد واللحم

يقشرها القصاب بعد السخِّ وجمعها حَرْصِيَانَاتٌ ولا يكسر وقيل في قوله ذو ثلاثها في بيت الطرماح

عنى به بطنها والثلاث الحَرْصِيَانُ والرَّحِمُ والسَّيِّئَةُ وأرض محروصة مرة مائة مدعة ابن سيده

والحَرْصَةُ كالعَرْصَةِ زاد الأزهرى الا ان الحَرْصَةَ مُسْتَقَرٌّ وسط كل شئ والعَرْصَةُ الدارُ وقال

الأزهري لم اسم حَرْصَةُ بمعنى العَرْصَةِ لغير الليث وأما الصَّرْحَةُ فمعروفة (حربص)

حَرْبَصُ الأرض أرسل فيها الماء ويقال ما عليه حَرْبِصَةٌ ولا حَرْبِصَةٌ بالحاء والحاء أى شئ من

الحلي قال أبو عبيد والذى سمعناه حَرْبِصَةً بالحاء بصرية بالحاء والحاء أى شئ من

بالحاء (حرقص) الحَرْقُوصُ هنيئ مثل الحصة صغير أسيد أرى يقط بجمرة وصفرة ولونه الغالب

عليه السواد يجتمع ويتلج تحت الأناسى وفي أرفاعهم ويعصهم ويُشقق الأسقية التهذيب

الحَرْاقِصُ دويبات صغار تنقب الأساقى وتقرضها وتدخل في فروج النساء وهى من جنس

الجعلان الا انها أصغر منها وهى سود منقطة بياض قالت أعرابية

مالتى البيض من الحَرْقُوصِ * من مار دلص من اللصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهسر لأغال ولارخيص

أراد بلامه قال الأزهرى ولا حجة لها اذا عصت ولكن عصتها تؤلم الماء لاسم فيه كسم الزنا بغير قال

ابن برى معنى الرجزان الحَرْقُوصُ يدخل في فرج الحارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الأبقار

فهذا معنى قوله يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهسر لأغال ولارخيص

وقيل هى دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زئمة عمار بنو عمار * مثل الحراقيص على الحمار

وقيل هو النبروم الاول قول الشاعر

ويحك يا حرقوص مهلاً مهلاً * أبلأ أعطينى أم تخلا * أم أنت شئ لأتبالى جهلاً

الصباح الحَرْقُوصُ دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار غيره الحَرْقُوصُ دويبة مجزعة

لها حمة الزنبور تلدغ نُسبته أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص
 لذلك وقيل الحرقوص دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوته وقال يعقوب بن دويبة أصغر من
 الجعل وحرقصي دويبة ابن سيده الحرقصاء دويبة لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة
 (حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حصَّ يحصَّ حصاً والحصاص أيضاً
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان ولَّى وله حصاص روى هذا الحديث
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الحمار إذا صرَّ
 بأذنيه ومصع بذيئه وعد ذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحصَّ الجليد التبت
 يحصُّه أحرقة لغة في حصه والحص حلق الشعر حصه يحصه حصاً حصاً وحصَّ والحص
 أيضاً ذهاب الشعر سحجاً كما تحص البيضة رأس صاحبها والفعل كالفعل والحاصة الداء الذي يتناثر
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة أخته فقالت ان ابنتي عريس وقد تعطت شعرها وأمرني
 ان أرجلها بانجر فقال ان فعلت ذلك فالتى الله في رأسها الحاصة الحاصة هي العلة التي تحص
 الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الحاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فذهب به وقد حصت البيضة
 رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل اي لم يحل
 معناها ابن سيده

قوله ان ابنتي عريس الخ
 الذي في النهاية ان ابنتي
 قد تعطت شعرها اه صححه

قد حصت البيضة رأسى فما * أذوق نوماً غيرتهم جماع

وحص شعره والمحص أشجرد وتناثر وانحص ورق الشجر وانحصت اذا قناتر ورجل أحص محص
 الشعر وذنّب أحص لاشعر عليه أنشد * وذنّب أحص كل سواط * قال أبو عبيد ومن أمثالهم
 في أفلات الجبان من الهلاك بعد الاشفاء عليه أفلت وانحص الذنب قال ويروى المنسل عن
 معاوية أنه كان أرسل رسولاً من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان
 اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فوثموا بالقتلوه فنهاهم الملك وقال انما
 أراد معاوية أن أقتل هذا غدرًا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن من أظلم بقتله وجهزه
 وردة فلما رآه معاوية قال أفلت وانحص الذنب أي انقطع فقال كلاً انه ليلبس أي بشعره ثم حدثه
 الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلاً لمن أشقى على الهلاك ثم نجوا وأنشد

الكسائي جاؤا من المصرين باللصوص * كل ينم ذى قفاً محصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تابت شرا

كأنا حننوا حصاً قادمه * أويديم خنفت أست وطباق

اليزيدى اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وأمرأة حصاء وفي الحديث جفأت سنة حصت كل
شيء أى أذهبته والحص اذهب الشعر عن الرأس بمحلق أو مرض وسنة حصاء اذا كانت جذبة
قليلة النبات وقيل هى التى لا نبات فيها قال الخطيئة

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العاصدنا

وهو شبه بذلك الجوهرى سنة حصاء أى جرداء لا خير فيها قال جرير

يا أوى اليكم بلا من ولا جحد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبوع وهى السنة المجدبة فوضع الذيب موضعه لأجل القافية وتخصص
الجار والبعير سقط شعره والحصيص اسم ذلك الشعر والحصيصة ما جسع مما خلق أو تفت وهى
أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا وغير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف
وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدبة * كلاب ابن مرأ أو كلاب ابن سنيس

مغرنة حصا كان عيونها * من الزجر والايحاء نوار عضريس

حصا أى قد انحص شعرها وابن مرأ وابن سنيس صائدان معروفاً وناقحة حصاء اذ لم يكن عليها
وبر قال الشاعر علوا على سائق صعب مرأ كها * حصاء ليس لها هلب ولا وبر
علوا وعلوا واحدمن علاه وعالاه وتخصص الوبر والزجر التجرد عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأى العبد ممراترصا * ومسدا أجرد قد تحصصا

يكاد لولا سيرة أن يملصا * جذبه الكصيص ثم كصصا

* ولورأى فاكركش لبهالصا *

والحصيصة من الفرس مافوق الأشعر مما أطاف بالخافر لقله ذلك الشعر وفرس أحص
وحصيص قليل شعر النسوة والذيب وهو عيب والاسم الحصص والأحص الزمن الذى لا يطول
شعره والاسم الحصص أيضا والحصص فى اللجبة أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل
أحص اللجبة ولجبة حصاء مختصة ورجل أحص بين الحصص أى قليل شعر الرأس والاحص
من الرجال الذى لا شعر فى صدره ورجل أحص قاطع للرحم وقد حص رحمه يحصها حصا ورحم
حصا مة طوعة قال ومنه يقال بين بنى فلان رحم خاصة أى قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون
عليها والاحص أيضا النكد المشؤم ويوم أحص شديد البرد لا يحاب فيه وقيل لرجل من العرب

أَيُّ الْأَيَّامِ أُبْرَدُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْأَرْبَعُ يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصْفُو سَمَاءَهُ وَيَحْمُرُ فِيهِ الْأَفُقُ وَتَطْلُعُ
شَمْسُهُ وَلَا يُوْجِدُهَا مَسٌّ مِنَ الْبُرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا حَبَابَ فِيهِ وَلَا يَشْكُرُ خَصْرَهُ وَالْأَرْبَعُ يَوْمَ تَهْبِطُ
النُّجُومُ وَتَسُوقُ الْجَهَامَ وَالصَّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ قَوْلُهُ تَهْبِطُ أَيُّ تَهْبُ فِيهِ وَرِيحٌ
حَصَا صَافِيَةٌ لِأَعْيَابِهَا قَالُوا أَبُو الدَّقِيشِ

كَانَ أَطْرَافَ وَبَيَاتِهَا * فِي شِمَالِ حَصَا زَعَزَاعِ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبِيدُ وَالْعَبِيرُ لِأَنَّهُمْ مَائِي شَيَانٌ أَعْمَانُهُمْ حَتَّى يَهْرَمُوا فَتَنْقُصُ أَعْمَانُهُمْ مَا وَيُونَا وَالْحَصَّةُ
النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْحَصَصُ وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا
أَقْسَمُوا وَحَصَّوهُمْ وَحَاصَّةٌ مَحَاصَّةٌ وَحَصَا صَافِيَةٌ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَصَّتَهُ وَيُقَالُ حَاصَصْتُهُ
الشَّيْءَ أَيُّ فَاتَمَّتْهُ حَصَّتِي مِنْهُ كَذَا يُحْصِي إِذَا صَارَ ذَلِكَ حَصَّتِي وَأَحْصَى الْقَوْمَ أَعْطَاهُمْ
حَصَّتَهُمْ وَأَحْصَى الْمَكَانَ أَنْزَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطِّيبِ وَأُحْصِ مِنْ تَطَرُّبِ بَسْطَةِ حَالِ الْكِفَايَةِ
وَالْكَفَايَةِ أَيُّ تُنْزَلُ وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ * بَعِزَانِ قَسْطًا لِيَحْصُ شَعِيرَةٌ * أَيُّ لَا يَنْقُصُ شَعِيرَةٌ
وَالْحَصُّ الْوَرْسُ وَجَعَهُ أَحْصَا وَحُصُوصٌ وَهُوَ يُصْبَغُ بِهِ قَالَ عَمْرُ بْنُ كَثُومٍ

مُسْتَعْتَعَةٌ كَانَتْ أَحْصُ فِيهَا * إِذَا مَا الْمَاءُ حَاطَهَا سَخِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحُصُّ بِمَعْنَى الْوَرْسِ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحُصُّ
الْوُؤُوقُ وَقَالَ وَلَسْتُ أَحْقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَوَلِيٌّ عَمِيرٌ وَهُوَ كَأَبِّ كَانَهُ * يُطَلِّي بِحُصٍّ أَوْ يُعْشَى بِعُظْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحًا بِهِ تَكْسِيرُ فِعْلٍ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فُعُولٍ أَعْمَا كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ كَخَفَافٍ وَعَشَّاشٍ
وَرَجُلٌ حُصِّصٌ وَحُصِّصَ وَصٌ يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَعَلِمَهَا وَيُحْصِيهَا وَكَانَ حَصِصُ الْقَوْمِ
وَيَصِيصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَّدَهُمْ وَالْأَحْصُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ قَالَ

تَرَلُّوا شَيْئًا وَالْأَحْصُ وَأَصْبَحُوا * زَلَّتْ مَنَازِلُهُمْ بَنُودِيَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَحْصُ مَاءٌ كَانَ نَزَلَ بِهِ كَأَيْبُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْتَرَهُ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقِيلَ لَهُ اسْقِنَا
فَقَالَ لَيْسَ مِنْ فَضْلِ عَنِّي فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسٌ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ
أَيُّ ذَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى الْأَحْصِ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ

وَقَالَ الْجَسَّاسُ أَعْنِي بِشَرِيَّةٍ * تَدَارَلَتْ بِهَا طَوَّلًا عَلَيَّ وَأَنْعَمَ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ * وَبَطْنٌ سَيْبٌ وَهُوَ ذُو مَرَسِمٍ

الا صهي هزري به في هذا وبنو حصيص بطن من العرب والحصاة فرس حزن بن مراد اس
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال * لما رأني بالبراز حصصا * والحصصة الحركه
في شئ حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحريك الشئ في الشئ حتى يستمكن ويستقر
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبته للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور

وحصص في ضم الحصة ثمنانه * ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث علي لان اخصص في يدي جرتين أحب الي من ان اخصص كعيين هو من ذلك وقيل
الخصصة التحريك والتقليب للشئ والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه أتى برجل عنين فكتب
فيه الى معاوية فكتب اليه ان اشتره بارية من بيت المال وأدخلها عليه ليله ثم سلها عنه ففعل
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع
شيأ فقال الرجل خيل سبيلها يا اخصص قوله حصص في أي حركته حتى تمكن واستقر قال
الازهري أراد الرجل أن ذكره انشام فيها وبالغ حتى قرقي مهبلها ويقال حصص التراب وغيره
اذا حركته وخصصته يميناً وشمالاً ويقال حصص وتجزأ أي لزيق بالارض واستوى وحصص
فلان ودهمج اذا منى منى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان الاحول هذا الدرهم لياخذ
قال والخصصة لزوقه بك وإتيانه وانحاحه عليك والخصصة بيان الحق بعد كتمانها
وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الا ان حصص الحق لمادعا النسوة فبرأن
يوسف قالت لم يبق الا أن يقين علي بالتقرير فأقرت وذلك قولها الا ان حصص الحق تقول
صاف الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرر وقال
أبو العباس الخصصة المبالغه يقال حصص الرجل اذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغه من
الخصه أي بانت حصه الحق من حصه الباطل والخصص بالكسر الجارة وقيل التراب وهو أيضا
الججر وحكي اللعيان الحصص له لان أي التراب له قال نصب كانه دعاء يذهب الي انهم شبهوه
بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والخصص والكنتك كلاهما الجارة بقيه
الخصص أي التراب والخصصة الاسراع في السير وقرب حصصا يصعب وقرب حصصا
مثل سخخان وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصصا أي سريع ليس فيه فتور والخصصا
موضع وذو الحصصا موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز يعني نساء

الاليت شعري هل تغير بعدنا * ظبا عدي الحصصا نجل عيونها

قوله وحصص الخ هكذا في
الاصل وأنشده الصحاح هكذا
وحصص في ضم الصفات ثمنانه
وناه بسلي نواة ثم صمما
اه كتبه مصححه

قوله وتجز حركذا في
الاصل وحرر اه مصححه

(حفض) حَفَضَ الشَّيْءَ يَحْفِضُهُ حَفْضًا جَمَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَفَضْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحَفَاضَةُ اسْمٌ مَا حَفِضَ وَحَفِضَ الشَّيْءُ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالضَّادُ عَلَى وَسْيَاتِي ذِكْرُهُ وَالْحَفْضُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَمَعَهُ أَحْفَاضٌ وَحُفُوضٌ وَهِيَ الْحَفْصَةُ أَيْضًا وَالْحَفْضُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَفْضُ الشَّبْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِدَ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَفْضًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَفْضٍ وَيُسَمَّى شَبْلَهُ حَفْضًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبْعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَالْبَبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَفْصَةٌ وَأُمُّ حَفْصَةَ جَمِيعًا الرَّحْمَةُ وَالْحَفْصَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبِيعِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَأُمُّ حَفْصَةَ الدَّجَاجَةُ وَحَفْصَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَفْضٌ اسْمُ رَجُلٍ (حقص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةٌ قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ يُقَالُ حَقَصَ وَحَقَّ إِذَا مَرَّ مِنْ أَسْرٍ بَعَا وَأَحْقَصَتْهُ وَحَقَصَتْهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَقَصَ رَجُلٌ وَحَقَّ إِذَا رَكَّضَ رَجُلَهُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانَ قَبْضًا وَحَقَصًا وَشَدًّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حكص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةٌ الْحَكِيسُ الْمَرْبِيُّ بِالرِّيَّةِ وَنَشَدُ

فَلَنْ تَرَانِي أَبْدًا حَكِيسًا * مَعَ الْمَرْبِيِّ وَلَنْ أُلُوصًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيسَ وَلَمْ أَعْمَهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ (ححص) حَصَّ الْقَسْدَاءُ رَفَقَ بِاخْرَاجِهَا مَسْحًا مَسْحًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قَدَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِاخْرَاجِهَا مَسْحًا وَبَدَأَتْ قَلَّتْ حَصَّتْهَا يَبْدَى وَحَصَّ الْغُلَامُ حَصَاتٍ رَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ رَجَّحَ وَالْحَصُّ أَنْ يَضْمَ الْقَرْسُ فَيَجْعَلُ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِينِ وَتَلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةَ حَتَّى يَغْرَقَ لِيَجْرِيَ وَحَصَّ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الْجُرْحُ يَحْمَصُ حَوْصًا وَهُوَ حَمِصٌ وَالْحَمَصُ اسْمُ مَا صَا كَلَاهُمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّهُ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَزَّهُ الدَّوَاءُ وَحَصَّهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَأَنَّ كَانَتْ لَهُ نُدْيَةٌ مِثْلُ نُدْيِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَسَدَتْ وَإِذَا تَرَّتْ كَتَّ تَحَمَّصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحَمَّصَتْ أَي تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْفَشَ قَدَحَصَّ وَقَدَحَصَّهُ الدَّوَاءُ وَالْحَصُّ وَالْحَصُّ حَبُّ الْقَدْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ وَاحِدُهُ حَصَّةٌ وَحَصَّصَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَصِّ وَلَا حِكِي سَبِيوِيَّةَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ فَهِيَ مَخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصُّ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلَ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنَاتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلِ يَفْعُ الْعَيْنِ وَكَسْرَ الْفَاءِ الْأَقْنَفُ وَقَلْفٌ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمَتَشَقُّ إِذَا انْضَبَّ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَبَّ وَرَجَلُ حَنْبٍ وَخَبَابٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلِ جَلَّتْ وَحَصَّ

قوله حب القدر كذا في
الأصل اه صححه

وحلزه وهو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصاً وأهل الكوفة اختاروا حصاً وقال الجوهري الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها والخصيص بقله دون الجامض في الجوضة طيبة الطعم تنبت في رمل عالج وهي من أحرار البقول واحدة خصيصه وقال أبو حنيفة بقله الحصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في ررب خصيص * يا كنان من قرأ خصيص * وخصيص واص

قال الازهرى رأيت الحصيص في جبال الدهناء وما يليها وهي بقله جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثيرة الجامض وطعمها كطعمه ومعهم يشددون الميم من الحصيص وكانا كلة اذا أبتنا التمر وحلاوته تتحمض به ونستطيبه قال الازهرى وقرأت في كتب الأطباء حب يبريد به المقلوب قال الازهرى كأنه مأخوذ من الحص بالفتح وهو التريح وقال الليث الحص أن يترشح الغلام على الأرجوحة من غير أن يري حبه أحسديقال حص حصاً قال ولم أسمع هذا الحرف لغير الليث والاحص اللص الذي يسرق الجائض واحدها حصية وهي الشاة المسروقة وهي المموصة والخريسة الفراء حص الرجل اذا اصطاد الأطباء نصف النهار والجماض من النساء اللصة الحاذقة وحصت الأرجوحة سكبت فوزتها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيمويه هي أجمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص بذ كروبوئت (حصص) هذه ترجمة انفراد بها الازهرى وقال قال الليث الحصاوة من الرجال الضعيف يقال رأيت رجلاً حصاوة أى ضعيفاً وقال شهر بنحوه وأنشد

حتى ترى الحصاوة الفروقا * متكناً يسمع السويقا

(حصص) الفراء المخبصة الروعان في الحرب ابن الاعرابي أبو الحصص كنية الثعلب واسمه السمس قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحصص وأبو الحصصين (حنقص) الحنقص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصاً وحياصة خاطه وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اشترى قديصاً قطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حصه أى خيط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاً كأنها خيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما حصت من جانب تهكت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصاً وحياصة خاطها وحاص شقوقا في رجله كذلك وقيل الحوص الخياطة بغير رقة ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بغير الحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقها وقيل هو ضيق

في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو أحوص وهي حوصاً وقبل
الحوصاً من الأعين التي ضاق مشقها غائرة كانت أو باحظة قال الأزهرى الحوص عند
جميعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص
بفتح الحاء الصغار العميون وهم الحوص قال الأزهرى من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص
والحوص بالحاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الأحيص الذي أخذ عينيه أصغر من الأخرى
الجوهري الحوص الخياطة والتصيق بين الشئين قال ابن بري الحوص الخياطة المتباعدة
وقولهم لا طعن في حوصهم أي لا تحرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا طعن في
حوصك أي لا كمدتك ولا جهدت في هلاكك وقال النضر من أمثال العرب طعن فلان
في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحب منه وتكف ما لا يعنيه وقال ابن بري ما طعنت في
حوصه أي ما أصبت في قصدك وحاص فلان سقاءه إذا وهى ولم يكن معه سراديجرزه به فأدخل
فيه عودين وسد الوهى بهما والحائض الناقه التي لا يجوز فيها قضيب الفعل كأن بهارتقا وقال
الفراء الحائض مثل الرقاع في النساء ابن شميل ناقه مختاصة وهي التي احتاصت رجها دون
الفعل فلا يقدر عليها الفعل وهو أن تعقد حلقاً على رجها فلا يقدر الفعل أن يجير عليها يقال قد
احتاصت الناقه واحتاصت رجها سواء وناقه حائض ومختاصة ولا يقال حاصت الناقه ابن
الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قال والخياض الضيقة الملاقى وبئر حوصاء ضيقة ويقال
هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويحقي ذلك والأحوصان من بني جعفر بن كلاب
ويقال لا لهم الحوص والأحوصة والأحوص الجوهري الأحوصان الأحوص بن جعفر بن
كلاب واهم ربعة وكان صغير العينين وعمرو بن الأحوص وقدراس وقول الأعشى

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر * فيما عدت عمر ولونيت الأحوصاً

يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم عوف بن
الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وربعة بن الأحوص وكان علقمة بن
علانة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الأعشى علقمة ومدح
عامراً فأؤعدوه بالقتل وقال ابن سيده في معنى بيت الأعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل
قال أبو علي القول فيه عندي انه جعل الأول على قول من قال العباس والحرت وعلى هذا
ما أنشده الأصمعي * أحوى من العوج وقاح الحافر * قال وهذا مما يدل من مذاهبهم على

صحة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوه للشيء يعينه ألا ترى
انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه تَكْسِيرَهُ قال فاما الآخر فانه يحتمل عندي ضربين يكون على قول
من قال عباس وحارث ويكون على النسب مثل الأحمرة والمهالبة كأنه جعل كل واحد حوصياً
والأحوص اسم شاعر والحوصاء فرس نوبة بن الحسير وفي الحديث ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد
هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار إلى تبوك
وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حبيص) الحبيص الحيد عن الشيء حابس عنه يحبيص
حبيصاً رجوع ويقال ما عنه محبيص أي محيد ومهرب وكذلك المحاص والانتحاص مثله يقال
للأولياء حاصوا عن العدو ولا أعداءهم زموا وحاص الفرس يحبيص حيصاً وحيوصاً وحيصاً
وحيصوةً ومحاصاً وحيصاً وحايصه وتحايص عنه كنه عدل وحاد وحاص عن الشر حاد عنه فسلم
منه وهو يحايصني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقبل له في ذلك فقال هو الموت
تحايصه ولا بد منه قال أبو عبيد معناه ترؤغ عنه ومنه المحايصة مفاعلة من الحبيص العدو
والهرب من الشيء وليس بين العدو والموت مفاعلة وإنما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار
من الموت كأنه يباريه في الغالبه فأخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبالاة والمغالبة
بالفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى تحايصه إلى قولك تحرص على
الفرار منه وقوله عز وجل وما لهم من حبيص وفي حديث يروي عن ابن عمر انه ذكر قتالاً وأمرأ
فخاص المسلمون حبيصه ويروي فخاص حبيصه معناهما واحد أي جالوا جولة يطلبون الفرار
والحبيص والمهرب والمجيد وفي حديث أنس لما كان يوم أحد خاص المسلمون حبيصه فالواقيل
محمد والحياصة سير في الحزام التهذيب والحياصة سير طويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن
السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والصاد خاص وحاص وباص بمعنى واحد قال
وكذلك ناص وناص ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير الأحيص الذي أجسدى عينه أصغر
من الأخرى ووقع القوم في حيص حيص حيص حيص وحيص حيص وحاص باص أي في ضيق
وشدة والاصل فيه بطن الصب يبيع فيخرج مكنته وما كان فيه ثم يحاص وقيل أي في اختلاط
من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي
قد كنت حراً جالوا جاصراً * لم تلحطني حيص حيص حيص حصاص
ونصب حيص حيص على كل حال وإذا أفردوه أجروه وربما تزكوا الجراء قال الجوهري

وَحَيْصٌ يَبِصُّ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَيُبَاعِلُ النَّمْعَ مِثْلَ جَارِي يَبِتُّ يَبِتُّ وَيُقِيلُ انْهَمَا اسْمَانِ مِنْ
 حَيْصٍ وَبَوْصٍ جُعِلَا وَاحِدًا وَأَخْرَجَ الْبَوْصُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيُرَدَّ وَجَاوِزًا وَالْحَيْصُ الرَّوَّاحُ وَالتَّخَلُّفُ
 وَالْبَوْصُ السَّبْقُ وَالْفِرَارُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ وَيَفْتَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّ هَذِهِ الْفِئَةُ
 حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ أَيْ رَوْغَةٌ مِنْهَا عَدَلَتْ الْبِنَاوُ حَيْصٌ يَبِصُّ سَجْرُ الْقَارِ وَأَنْكَ لِحَسْبِ عَلِيٍّ
 الْأَرْضُ حَيْصًا يَبِصُّ أَيُّ ضَيْقَةٍ وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ الضَيْقَةُ وَمَنْ الْأَبْلُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
 الْفَعْلُ كَأَنْ يَمَارَتَقَا وَحِكْيَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّكَ لِحَسْبِ عَلِيٍّ الْأَرْضُ حَيْصًا يَبِصُّ أَوْ يُقَالُ حَيْصٌ يَبِصُّ
 قَالَ الشَّاعِرُ صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَبِصُّ * حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بِعَيْصِي

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَكَاتِبِ بِشَرْطِ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يُخْرَجَ مِنْ بَلَدِهِ فَقَالَ أَتَقَلَّتُمْ
 ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ يَبِصُّ أَيُّ ضَيْقَةٍ الْأَرْضُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرِبَ لَهُ فِيهَا
 وَلَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ قَالَ وَفِيهَا لُغَاتٌ عَدَّةٌ لَا تَنْقَرِدُ أَحَدَى اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْآخَرَى وَحَيْصٌ مِنْ
 حَاصٍ إِذَا حَادَ وَيَبِصُّ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَتَمَّا قَلْبُ بَاءِ الْمُرَاوَجَةِ بِحَيْصٍ وَهِيَ
 مَبْنِيَّتَانِ بِنَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ وَرَوَى اللَّيْثُ بَيْتَ الْأَصْمَعِيِّ * لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عَفْرِيرَةٍ حَائِصًا *
 قَالَ يَرَوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَوَى وَارَةً وَرَوَاهُ بِالْخَاءِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(فصل الحاء المعجمة) (خبص) الْخَبِصُ فَعْلُكَ الْخَبِيسُ فِي الطَّيْرِ وَقَدْ خَبِصَ خَبِصًا
 وَخَبِصَ تَخْبِصًا فَهُوَ خَبِيسٌ مُخْبِصٌ مُخْبِوٌ وَيُقَالُ اخْتَبِصَ فُلَانٌ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصًا
 وَالْخَبِيسُ الْخَلْوَاءُ الْمُخْبِوَةُ مَعْرُوفٌ وَالْخَبِيسَةُ أُخْصُ مِنْهُ وَخَبِصَ الْخَلْوَاءُ يَخْبِصُهَا خَبِصًا
 وَخَبِصَهَا خَلَطَهَا وَعَمَلُهَا وَالْمُخْبِصَةُ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِيسُ وَقِيلَ الْمُخْبِصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يُعْمَلُ بِهَا
 الْخَبِيسُ وَخَبِصَ خَبِصًا مَاتَ وَخَبِصَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ خَلَطَهُ (خرص) خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ
 خَرَصًا وَتَخْرُصُ أَيُّ كَذَبَ وَرَجَلَ خَرَصٌ كَذَابٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ
 الْكُذَّابُونَ وَتَخْرُصُ فُلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَخَرَصَهُ أَيُّ اقْتَعَلَهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ
 الَّذِينَ انْمَا يَنْظُرُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُوقُهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْفَرَّاهُ مَعْنَاهُ لُعْنُ الْكُذَّابُونَ
 الَّذِينَ قَالُوا مَعْدُ شَاعِرًا وَأَشْرَبَاهُ ذَلِكَ خَرَصًا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرَصِ التَّطَلُّبُ فِيمَا لَا تَسْتَقِينُهُ
 وَمِنْهُ خَرَصَ النَّخْلُ وَالكَرْمُ إِذَا حَزَرَتْ التَّمْرَانَ الْحَزْرَانُ مَا هُوَ تَقْدِيرٌ يَنْظُرُ لِأَحَاطَةِ وَالْأَسْمُ الْخَرِصُ
 بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ خَرَصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرِصُ خَرَصَ رَمَا عَلَى النَّخْلِ

من الرطب تمر او قد تحرست النخل والكرم آخره خرصا اذا حرر ما عليه من الرطب تمر ومن العنب زبيبا وهو من الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن وخرص العمدد يحرصه ويخرصه خرصا وخرصا حرزه وقيل الخرص المصدر والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص أرضك وكم خرص نخلك بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعث الخراص على نخيل خيبر عند اذراك ثمها فيحزرونه رطبا كذا وخرأ كذا ثم يأخذهم بمكبله ذلك من التمر الذي يجبله وللمسكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرقيق لاصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولاهل النبي في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرص يطيف بها فبرى ما ظهر من الثمار وذلك ليس كالحب في الكمامه ابن شميل الخرص بكسر الخاء الحزر مثل علمت قال الازهرى هذا جائز لان الاسم موضع موضع المصدر واما ما ورد في الحديث من قولهم انه كان يأكل العنب خرصا فهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في رواية والمروى خرطا بالطاء والخراص والخرص والخرص والخرص سنن الرمح وقيل هو ما على الحبة من السنن وقيل هو الرمح نفسه قال حميد بن ثور بعض منها الظلف الدنيا * عَصَّ النِّقَافِ الخُرْصُ الخَطِيْبًا

وهو مثل عسرو عسرو وجعه خرصان قال ابن بري هو حميد الأرقط قال والذي في رجزه الدنيا وهي جمع دابة وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر

وأوجرت عنتيبة ذات خرص * كأن يحصره منها عيرا

وقال آخر أو جرت جفرت خرصا فباله * كما اتنى خضد من ناعم الضال

وقيل هو رومح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جنى وأتشد لابي دؤاد

وتشاجرت أبطاله * بالمشرقي وبالخريص

قال ابن بري هذا البيت روى أبطالنا وأبطاله وأبطالها فن روى أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وان لم يقدم لها ذلك دلالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالهاء عائدة على المشهد في بيت

قبله هلا سألت بمشهدى * يوم أبعث بنى القريص

ومن روى أبطالنا فمعناه مفهوم وقيل الخريص السنن والخرصان أصلها القصبان قال قيس بن

الخطيم ترى قصد المران تلقى كانه * تدرع خرصان بأيدي الشواطب

قوله يتع كذا بالاصل وحرر

جعل الخرص رثما وانما هو نصف السنان الاعلى الى موضع الجبّة وأورد الجوهري هذا البيت
شاهد اعلى قوله الخرص والخرص الجريد من الخيل الباهل الخرص الغصن والخرص القناة
والخرص السنان ضم الخاء في جميعها والخراص الاسنة قال بشر

يتوى محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهذم

ابن سيده الخرص كل قضيب من شجرة والخرص والخرص والخرص الاخيرة عن أبي عبيدة
ككل قضيب رطب أو يابس كالخوط والخرص أيضا الجريدة والجمع من كل ذلك أخراص
وخرصان والخرص والخرص العود يشار به العسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جوية
الهدلي يصف مشتار العسل

معها سقاء لا يفرط جله * صفن وأخراص يخن ومساب

والخارص مشاور العسل والخارص أيضا الخناجر قالت خويلة الرياضية ترى أقاربها

طرقتهم أم الدهيم فأصبحوا * أكلا لها بمخارص وقواضب

والخرص والخرص القرط بحبة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصه
والخرصة لغة فيما وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة
فجعلت المرأة تلقى الخرص وانثام قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة من الخلي كهيشة القرط
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من ظباء تبالة * مدببة الخرصان بادئ حورها

وفي الحديث أيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها مثله خرصا من النار
الخرص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الخلي وهي من حلي الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه
قد ثبت بإحاطة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤدز كاه حلما والخرص الدرع لانها حلق مثل
الخرص الذي في الأذن الازهرى ويقال للدرع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة * والمشرقية نهديها بأيدينا

قال بعضهم أراد بان الخرصان الدرع وتسويها جعل حلق صفر فيها ورواه بعضهم بخرصان
مقومة جعلها رماحا وفي حديث سعد بن معاذان جرحه قد برأ فلم يبق منه الا كالخرص أي في قلة
أثر ما بقي من الجرح والخريص شبه حوض واسع ينبت فيه الماء من النهر ثم يعود اليه والخريص
متملي قال عدى بن زيد

والمشرف المصقول يسبق به * أخضر مطموثا بماء الخريص

أي ملوساً ومزوجاً وهو في شعر عددي * والمشرف المشمول يسبق به * قال والمشرف اناه
كانوا يشربون به وكان فيه كماء الخريص وهي السحاب ورواه ابن الاعرابي كماء الخريص قال وهو
البارد في روايته ويروي المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل اذا كان كريماً انه مشمول
والمظموث الممسوس وماء خريص مثل خصر أي بارد قال الرازي * مدامة صرف بماء خريص *
قال ابن بري صواب انشاده مدامة صرفاً بالنصب لان صدره

والمشرف المشمول يسبق به * مدامة صرفاً بماء خريص

والمشرف المكان العالي والمشمول الذي اصابته الشمة وهي الريح الباردة وقيل الخريص هو
الماء المستنقع في أصول النخل أو الشجر وخر يوص الجرح خليج منه وقيل خريص البحر والنهر
ناحيتهم أو جانبهما ابن الاعرابي يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعني ناحية منه
والخريص جزيرة البحر ويقال خريصة وخرصات اذا اصابها برد وجوع قال الخطيئة
* اذا ما عدت مقرورة خريصات * والخريص جوع مع برد ورجل خريص جائع مقروور ولا يقال
للجوع بلا برد خريص ويقال للبرد بلا جوع خصر وخرص الرجل بالكسر خريصاً فهو خريص
وخريص أي جائع مقروور وانشد ابن بري للبيد

فاصبح طاوياً خريصاً خريصاً * كنفل السيف حودث باليقال

وفي حديث علي رضي الله عنه كنت خريصاً أي في جوع وبرد والخريص الدن لغة في الخريص وقد
تقدم ذكره والخريص صاحب الدنان والسين لغة والأخريص موضع قال أمية بن أبي عائذ

الهندي لمن الديار بعلي فالأخريص * فالسودتين فجمع الأبوأص

ويروي الاخريص بالحاء المهملة والخريص عويده محمد الرأس يغرز في عقد السقاء ومنه قولهم
ما يملك فلان خريصاً ولا خريصاً أي شيئاً التهذيب الخريص العود قال الشاعر

ومرأجها صهباء فت ختامها * فرد من الخريص القطاط المنقب

وقال الهندي يمشي بيننا حانوت خري * من الخريص الصراصرة القطاط

قال وقال بعضهم الخريص أسقية مبردة ببرد الشراب قال الازهري هكذا رأيت ما كسبتته في
كتاب الليث فاما قوله الخريص عود فلا معنى له وكذلك قوله الخريص أسقية مبردة قال والصواب
عندي في البيت الخريص القطاط ومن الخريص الصراصرة بالسين وهم خدم عجم لا يقعون

فلذلك جعلهم خرسا وقوله يمشى بيننا حانوت خري يد صاحب حانوت خرفا اختصر الكلام
 ابن الاعرابي هو يختصر أي يجعل في الخرس ما يريد وهو الجراب ويكثر أي يجمع ويقلد
 (خر بص) الخرب يص القروط وما عليها خربصية أي شئ من الخليل وفي الحديث من تحلى
 ذهباً وحلى ولده مثل خربصية قال هي الهنة التي تقرأ أي في الرمل لها بصيص كأنها عين
 جردة وفي الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصية وقيل خربصية بالخاء
 وما في السماء خربصية أي شئ من السحاب وكذلك ما في الوعاء والسقاء والبئر خربصية أي
 شئ وما أعطاء خربصية كل ذلك لا يستعمل الا في النقي والخربصية هنة تص في الرمل كأنها
 عين الجردة وقيل هي بنت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خربص التهديب الليث
 امرأه خربصة شابة ذات ترارة والجمع خرابص والخربص الجمل الصغير الجسم قال الشاعر
 قد أقطع الخرق البعديته * بخربص ما تام عينه

وقال ابن خالويه الخربصية بالخاء المعجمة الاثني من نبات وردان والخربصية خربة
 (خر مص) الخربص الساكت عن كراع ونعلب كالخربص والسين أعلى القراء الخرمس
 وخرمص سكت (مخصص) خصه بالشيء يخصه خصاً وخصوصاً وخصوصية وخصوصية
 والفتح أفصح وخصيصي وخصصه واختصه أفرده به دون غيره ويقال اختص فلان بالامر
 وتخصص له اذا انفرد وخص غيره واختصه بيره ويقال فلان مختص بفلان أي خاص به وله به
 خصية فاما قول ابى زيد

ان امرأ خصني عمداً مودته * على التثاني لعندي غير مكفور

فانه اراد خصني عمداً فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز ان يريد خصني لودته اياً فيكون
 كقوله * وأغفر عوراء الكريم اتخاره * قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين
 لاننا نسمع في الكلام خصصته متعدية الى مفعولين والاسم الخصوصية والخصوصية والخصية
 والخاصة والخصيصي وهي تمد وتقص عن كراع ولا نظير لها الا المكيئي ويقال خاص بين
 الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة
 والخاصة من تخصصه لنفسه التهذيب والخاصة الذي اختصصته لنفسه قال أبو منصور
 خويرة وفي الحديث باذر وبالاعمال سماً الدجال وكذا وكذا وخويرة أحدكم يعني حادثة
 الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدهما من البعث

قوله مخص قال في شرح
 القاموس يقال أخصه فهو
 مخص به أي خاص اه مصححه

والعرض والحساب أي بادر الموت واجتهد في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش في
الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارة إلى انها مصائب وفي
حديث أم سليم وخو يصتلك أنس أي الذي يختص بخدمةك وصغرت له لصغره يومئذ وسمع نعلب
يقول اذا ذكر الصالحون فبخاصة أبو بكر واذا ذكر الأثمرف فبخاصة علي والخصان كالمخاصة
ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابة الهذلي

والقوم أعلم هل أرى وراءهم * اذ لا يقاتل منهم غير خصان

والإخصاص الأزراء وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الأعرابي والخصاص شبه كونه في قبعة
أو نحوها اذا كان واسعاً قدر الوجه

وان خصاص ليلهن استدا * ركنن من ظلماته ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى
قالوا الخروق المصفاهة والمختل خصاص وخصاص المختل والباب والبرقع وغيره خلة واحدة
خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون في السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر

من خصاصات مختل وربما سمي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم

والخصاص الفرج بين الأنثى والاصابع وأنشد ابن بري للشعري الجعفي

الأروا كديبين خصاصة * سفع المناكب كاهن قد اصطفى

والخصاص أيضا الفرج التي بين فخذ السهم عن ابن الأعرابي والخصاصة والخصاص والخصاص
الفقر وسوء الحال والخلة والحاجة وأنشد ابن بري للكهميت

اليهموار ذاهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجلل

وفي حديث فضالة كان يختر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها الفقر
والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز ويؤزرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك
في الفرجة والخلة لأن الشيء اذا انفرج وهي واختل وذو الخصاصة ذو الخلة والفقر
والخصاصة الخلل والنقب الصغير وصدرت الابل وبها خصاصة اذا لم تر وصدرت بعطشها
وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هي الفرجة والخلة
والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يروو وخرج منه الحب متفتر فاضعيفا والخصاصة ما يقي في
الكرم بعد قطفه العنقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو التبذ القليل قال

قوله من خصاصات مختل قطعة

من بيت ذكره في الأساس

وهو

وحررت بها الدعاء هيف كأنما

تسبح التراب من خصاصات

مختل

اه صححه

أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشملُّ والشماليلُ وقال أبو حنيفة هي الخصاصه
والجمع خصاصٌ كلاهما بالفتح وشهر خصٌ أى ناقص والخص بيتٌ من شجر أو قصب وقيل الخص
البيت الذى يسقف عليه بحشبه على هيئة الأرز والجمع أخصاصٌ وخصاصٌ وقيل فى جمعه
خُصوص سمي بذلك لانه يرى ما فيه من خصاصة أى فرجة وفى التهذيب سمي خصاً لما فيه من
الخصاص وهى التفاريج الضيقة وفى الحديث ان اعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فآلَقَمَ
عينه خصاصة الباب أى فرجته وطونُ التجار يُسمى خصاً ومنه قول امرئ القيس
كانَ التجارُ أضعُدوا بسبيته * من الخِصِّ حتى أزلوها على يسرِ
الجوهري والخص البيت من القصب قال الفرزاري

الخِصُّ فيه تقرأ عَيْنُنَا * خيرٌ من الأجرِ والكَمَدِ

وفى الحديث انه من بعد الله بن عمرو وهو يُصلحُ خُصَّاله (خلص) خَلَصَ الشئُ بالفتح يَخْلُصُ
خُلُوصاً وخُلَاصاً اذا كان قد نَشِبَ ثم تجاوسَ وأَخْلَصَهُ وخَلَصَهُ وأَخْلَصَ لَه دِينَهُ أَمْحَضَهُ وَأَخْلَصَ
الشئُ اختاره وقرئ الاعبادكُ منهم المُخْلِصِينَ والمُخْلِصِينَ قال ثعلب يعنى بالمُخْلِصِينَ الذين
أَخْلَصُوا العبادة لله تعالى وبالمُخْلِصِينَ الذين أَخْلَصَهُمُ اللهُ عز وجل الزناج وقوله واذ كُرفى
الكتاب موسى انه كان مُخْلِصاً وقرئ مُخْلِصاً والمُخْلِصُ الذى أَخْلَصَهُ اللهُ جعله مُخْتاراً خالِصاً من
الدنس والمُخْلِصُ الذى وَحَدَّ اللهُ تعالى خالِصاً ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص
قال ابن الاثير سميت بذلك لانها خالصة فى صفة الله تعالى وتقدس أولان الالفاظ بها قد أُخْلِصَ
التوحيد لله عز وجل وكلمة الاخلاص كلمة التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المُخْلِصِينَ وقرئ
المُخْلِصِينَ فالمُخْلِصُونَ المُخْتَارُونَ والمُخْلِصُونَ المَوْحِدُونَ والتخلص التَّجَنُّبُ من كل منسَب تقول
خَلَصْتَهُ من كذا التَّخْلِيفُ أى تَجَنُّبُهُ تَجَنُّباً فَتَخْلَصُ وتَخْلَصُهُ تَخْلِيفاً كما يَخْلَصُ الغزلُ اذا التَبَسَ
والاخلاص فى الطاعة تركُ الرِياءِ وقد أَخْلَصْتَ لله الدينَ واسْتَخْلَصَ الشئُ كاخْلَصَهُ وانخالصةُ
الاخلاصُ وخَلَصَ اليه الشئُ وَصَلَ وخَلَصَ الشئُ بالفتح يَخْلُصُ خُلُوصاً أى صار خالِصاً وخَلَصَ
الشئُ خَلِصاً وانخالصُ يكون مصدرُ الشئِ الخالِصِ وفى حديث الاسراء فلما خَلَصَتْ بِمُسْتَوَى
من الارض أى وَصَلَتْ وَبَلَّغَتْ يقال خَلَصَ فلان الى فلان أى وَصَلَ اليه وخَلَصَ اذا سَلِمَ ونَجَّى
ومنه حديث هرقل انى أَخْلَصَ اليه وفى حديث على رضى الله عنه انه قَضَى فى حكومة بالخلاص
أى الرجوع باليمن على البائع اذا كانت العينُ مُسْتَحَقَّةً وقد قَبِضَ ثَمَنُهَا أى قَضَى بما يَخْلَصُ به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشيء خالص لك أى خالص لك
 خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا أنت الخالصة لأنه جعل
 معنى ما التأنيت لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
 وقوله ومحمم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أنته لتأنيت الأنعام والذي في بطون الأنعام
 ليس بمنزلة بعض الشيء لأن قولك سقطت بعض أصابعه بعض الأصابع أصبع وهي واحدة منها
 وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا
 الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لذكورنا قال ابن سيده والقول الاول أئين لقوله ومحمم
 لأنه دليل على الجمل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعنى ما خلص حياً واما قوله
 عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة والمعنى انها
 حلال للمؤمنين وقد بشرتهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة
 ولا يشرتهم فيها ككفر واما إعراب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد
 ما قل لييب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة
 مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل انما أخلصناهم بخالصة ذكري الدار
 يقرأ بخالصة ذكري الدار على اضافة خالصة الى ذكري فن قرأ بالتنوين جعل ذكري الدار بدلاً من
 خالصة ويكون المعنى انما أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار هنادار الآخرة ومعنى
 أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويرهدون فيها الدنيا وذلك
 شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثر ونذكر الآخرة والرجوع الى الله واما قوله خلصوا نبيياً
 فعمناه تميز واعن الناس يتناجون فيما همهم وفي الحديث انه ذكري يوم الخلاص فقالوا وما يوم
 الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافة فيتميز المؤمنون منهم
 ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أى ليميز من الناس وخالصه
 في العشرة أى صافاه وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضاً
 والخالص من الالوان ما صفا ونصح أى لون كان عن اللعيان والخالص والخالصة والخالص
 رب يتخذ من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلقى في السمن وأخلصه فعل به ذلك
 والخالص ما خلص من السمن اذا طبخ والخالص والخالص والخالص الزبد اذا خلص من
 النفل والخالص النفل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصي لنا

لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخالصة
السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليخمدوه سمنطرحوا فيه شيئا من سويق وتيرا وأبغار
عزلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضا بكسر الخاء وهو
الاثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه
الاخلاص وقد اخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة ليطح سمنافه والاذواب
والاذوابه فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الاثر والاخلاص والثقل الذي يكون
أسفل هو الخلوص قال الازهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء
والثقل الخلاص وذلك اذا رتجن واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تيرا ودقيق أو سويق فيطرح فيه
ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة
فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أولبن وغيره أبو الدقيس الزبد خلاص اللبن
أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الاصمعي قال مر الفرزدق برجل من باهله يقال له حمام
ومعه نحي من سمن فقال له الفرزدق أشترى أعراض الناس قيس متى بهذا النحي فقال الله عليك
لتتعلم ان فعلت فقال الله لا فعلن فالتى النحي بين يديه وخرج بعدوا فاحذنه الفرزدق وقال

لعمري لنع النحي كان لقومه * عشيمة غب البيع نحي حمام

من السمن ربعي يكون خلاصه * بأبغار آرام وعود بشام

فاصبحت عن أعراض قيس كحرم * أهسل حجج في أصم حرام

الفراء اخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه
حديث شريح انه قضى في قوس كسر هارجل بالخلاص أى بمنله او الخلاص بالكسر ما اخلصته
النار من الذهب والنضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا
وعلى أربعين أوقية خلاص والخللاصة كالخلاص قال حكاة الهروي في الغر بين واستخلص
الرجل اذا اخلصه بدخله وهو خالصي وخلصاني وفلان خلصني كما تقول خدني وخلصاني أى
خالصني اذا خلصت مودتهم ما وهم خلصاني يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هو لا مخلصاني
وخلصاني وقال أبو حنيفة اخلص العظم كثر محته وأخلص البعير من وكذلك الناقة قال
* وأرقت عظامه وأخلصا * والخلص شجر طيب الريح له ورد كورد المر وطيب زكي قال أبو
حنيفة أخبرني أعرابي ان الخلاص شجر ينبت نبات الكرم يتعلق بالشجر فيعلق وله ورق أعبر

رفاق مدورة واسعدوله وردة كوردة المر واصلوه مشرب به وهو طيب الريح وله حب كحب عنب
 النعلب يجتمع الثلاث والاربع معا وهو اجر كخرز العقيق لا يؤكل ولكنه يرمى ابن السكيت
 في قوله * بخالصة الاردان خضر المناكب * الاصمعي هو لباس يلبسه أهل الشام وهو ثوب
 مجمل أخضر المنكبين وسائر أبيض والاردان كماه ويقال لكل شيء أبيض خالص قال العجاج
 * من خالص الماء وما قد طعلبا * يريد خلص من الطعلب فأبيض الليث بعير مخلص اذا
 كان قصيدا سميا وأنشد * مخلصه الأتقاء أورعوما * والخالص الأبيض من الألوان
 ثوب خالص أبيض وماء خالص أبيض واذا تشظى العظام في اللحم فذلك الخالص قال وذلك في
 قصب العظام في اليد والرجل يقال خلص العظم يخلص خلصا اذا برأ وفي خله شيء من اللحم
 والخالص ماء بالبادية وقيل موضع وقيل موضع فيه عين ماء قال الشاعر

أشبهن من بقر الخالص أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

وقيل هو موضع بالهنداء معروف وذو الخالصة موضع يقال انه بيت نخم كان يدعى كعبة اليمامة
 وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
 على ذى الخالصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخالصة الكعبة
 اليمامية التي كانت باليمن فانقذها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله يخر بها وقيل
 ذو الخالصة الصنم نفسه قال ابن الأثير وفيه نظر لان ذولا تضاف الآلى اسماء الاجناس والمعنى
 انهم يرتدون ويعودون الى جاهليةتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بنى دوس طائفت حول ذى
 الخالصة فترجأ عجاظهن وخالصة اسم امرأة والله أعلم (خلبص) الخلبصة الفرار وقد خلبص
 الرجل قال عبيد المرى

لمارآني بالبراز حصصا * في الارض متى هربا وخبصا

وكأدي قبضى فرقا وخبصا * ونماد العرما في بيت وصى

والتحبيص الرعب والعرما الغمة رأيت في نسخة من أمالي ابن بري ما صورته كذا في أصل ابن
 بري رحمه الله وخبصا بالتشديد والتحبيص على تفعيل قال ورأيت بخط الشيخ تقي الدين عبد
 الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الباء وبعده والخبص الرعب على وزن فعل قال وهذا الحرف
 لم يذكره الجوهري انتهى (خص) الخصان والخصان الجائع الضامر البطن والانى
 خصانه وخصانه وجعها خصاص ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظر أى في قول من
 زعم انه بيت كان فيه صنم
 يسمى الخلصة لان ذو
 لانضاف الالغ كذا بهامش
 النهاية اه صححه

قوله العرما في بيت الخ كذا
 بالاصل وقوله وصى يقال
 وصى النبات اتصل بعرضه
 ببعض فلعل قوله بيت
 محرف عن نبت بالنون
 وقوله والعرما الغمة في
 القاموس العرما الحية
 الرقشاء وحررا اه صححه
 قوله كذا في اصل الخ في
 شرح القاموس بعد نقله
 هذا مانصه قلت وهو
 تصحيف والصواب وخبصا
 بالجيم والنون كما ضبطه
 الصاغاني وغيره اه كتبه
 صححه

فَعَلَانَ الَّذِي أَنشَأَهُ فَعَلَى لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ وَحَكَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا أَهَّجَ صَيًّا
وَأَنشَدَ لِلصَّمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الدَّبِيرِيِّ

مَا لَ الَّذِي تُصَيِّ عَجُوزًا لَصَابًا * سَرِيعَةُ السُّخْطِ بَطِيئَةُ الرِّضَا
مُبِينَةُ الْخُسْرَانِ حِينَ يُجْتَلَى * كَأَنَّ فَاهَا مِيعٌ فِيهِ صَخِي
لَكِنْ قِتَاءُ طِفْلَةٍ تَخْصِي الْحَشَا * عَزِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضَّحَى
* مِثْلُ الْمَهَاءِ خَذَلَتْ عَنِ الْمَهَا *

وَالنَّحْصُ خَاصَّةُ الْبَطْنِ وَهُوَ دَقُّهُ خَلْقَتَهُ وَرَجُلٌ نَحْصَانٌ وَنَحْصُ الْحَشَا أَيُّ ضَامِرِ الْبَطْنِ وَقَدْ
نَحَّصَ بَطْنُهُ يَحْصُ وَيَحْصُ وَيَحْصُ وَيَحْصُ وَنَحْصًا وَنَحْصًا وَنَحْصًا وَنَحْصًا وَنَحْصًا وَنَحْصًا وَنَحْصًا وَنَحْصًا وَنَحْصًا
نَحْصَةَ الْبَطْنِ نَحْصَانَةٌ وَهِيَ نَحْصَانَاتٌ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا
شَدِيدًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَعْدُو وَخَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا أَيُّ تَعْدُو وَبَكْرَةٌ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتَرُوحُ عِشَاءً
وَهِيَ مُتَمَلِّئَةُ الْأَجْوَابِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ نَحْصُ الْبُطُونِ خَفَافُ الظُّهُورِ أَيْ أَنَّهُمْ أَعْتَقُوا عَنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ فَهَمَّ ضَامِرُ الْبُطُونِ مِنْ أَكْلِهَا خَفَافُ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِهَا وَالنَّحْمَاصُ
كَالنَّحِيسِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

أَوْ مَعْزَلٍ بِالْحَلِّ أَوْ بِجِلْمَةٍ * تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مَنَامِصِ

وَالنَّحْصُ وَالنَّحْصُ وَالنَّحْصَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَنَحْصَةً الْجَمَاعَةُ وَهِيَ
مصدرٌ مُثَلِّمٌ الْمَغْضَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ وَقَدْ نَحَّصَهُ الْجُوعُ نَحْصًا وَنَحْصَةً وَالنَّحْصَةُ الْجُوعُ يُقَالُ لَيْسَ الْبَطْنُ
خَيْرًا مِنْ نَحْصَةٍ تَتَّبِعُهَا وَفَلَانٌ نَحِصُ الْبَطْنِ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيُّ عَفِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرِيٍّ
وَالنَّحْمَاصُ نَحْصُ الْبُطُونِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ وَعَظَمَ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالنَّحْصُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَارِقٌ
مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلنَّحْصِ خَصْرُ الْقَدَمِ قَالَ ثَعْلَبٌ سَأَلَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ
قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصَانًا النَّحْصَانُ فَقَالَ
إِذَا كَانَ نَحْصُ النَّحْصِ بِقَدْرِ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا وَلَمْ يَسْتَوْأَسْفَلُ التَّدْمُ جَدًّا فَهِيَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا
اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهِيَ ذَمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ النَّحْصَةَ مَعْتَدِلُ النَّحْصِ الْأَزْهَرِيُّ النَّحْصُ مِنَ
الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْءِ وَالنَّحْصَانُ الْمَالِغُ مِنْهُ أَيُّ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ
أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدٌ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ النَّحْصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصَبِّبِ الْأَرْضَ
وَالنَّحْمَاصُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ

تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ * تَخَامَصَ جَانِبَا الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
وتقول للرجل تخامص للرجل عن حقه ويتجاف له عن حقه أى أعطه وتخامص الليل تخامصا إذا
رقت ظلمته عند وقت العصر قال الفرزدق

فما زلت حتى سعدتني جبالها * اليها ولي قد تخامص آخره

والتخمص بطن من الأرض صغيرا ينمو أبو زيد والتخمص الجرح وتجعس الجرح يتخمص
خوصا وتخمص بالخاء والحاء ذهب ورمه تخمص والتخمص حكاية يعقوب وعده في البدل قال ابن
جني لا تكون الخاء فيه بدلا من الحاء ولا الحاء بدلا من الخاء ألا ترى أن كل واحد من المتناين
يتصرف في الكلام تصرف صاحبه فليست لاحدهما مزية من التصرف والعموم في
الاستعمال يكون بها أصلا ليست لصاحبه والتخمص بئر تكان أسود مع من المرعى والصوف
ونحوه والتخمص كساء أسود مريع له علمان فان لم يكن معلما فليس بتخمص قال الأعشى

إذا جردت يوما حسبت تخمصا * عليها وجرى بال النصير الدلامصا

أراد شعرها الأسود شبهه بالتخمص والتخمص سوداء وشبه لون بشرتها بالذهب والنصير الذهب
والدلامص البراق وفي الحديث جئت اليه وعليه تخمص تكرر ذكرها في الحديث وهي ثوب خز
أو صوف معلوم وقيل لا تسمى تخمص إلا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها
التخامص وقيل التخامص ثياب من خز تكان سودا وجرى لها أعلام تخان أيضا وخاصة اسم موضع
(٣) (خنص) الخنوص ولد الخنزير والجمع الخنانيص قال الأخطل يخاطب بشر بن مروان
أكلت الدجاج فأقنيتها * فهل في الخنانيص من معمر

ويروى أكلت العطاط وهي القطا (خنص) الخنصبة اختلاط الأمر وقد تخنص أمرهم
(خنص) الخنوص ماسقط بين القراعة والمرورة من سقط النار ابن بري الخنوص الشررة
تخرج من القداحة (خوص) الخوص ضيق العين وصغرها وغورها رجل أخوص بين
الخوص أى غائر العين وقيل الخوص ان تكون إحدى العينين أصغر من الأخرى وقيل هو ضيق
مسبقها خلقه أوداء وقيل هو غور العين في الرأس والفعل من ذلك خوص يخوص خوصا وهو
أخوص وهي خوصاء وركية خوصاء غائرة وبخوصاء بعيدة القعر لا يروى ماؤها المال وأنشد
* ومنهل أخوص طام خال * والانسان يخاوص ويتخاوص في نظره وخاوص الرجل وتخاوص
غض من بصره شيئا وهو في كل ذلك يتحدث النظر كأنه يقوم بهمما والتخاوص أن يغمض بصره

(٣) بهامش الاصل هنا
مانصه حاشية لى من غير
الاصول وفي الحديث صلى
بنارسل الله صلى الله عليه
وسلم العصر بالمخص هو عيم
مضمومة وخاء مبهمة ثم ميم
مفتوحة بين وهو موضع
معروف ٥١

عند نظره الى عين الشمس مُتَخَوِّصًا وَأَنْشُدَ * يَوْمَ تَرَى حَرْبًا مَخَاصِيا * وَالظَّهْرَةُ الْخَوْصَاءُ
 أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا الْأَسْطِيعُ أَنْ تُحْدِطَ فَلَ الْاِمْتِخَاوِصًا وَأَنْشُدَ * حِينَ لَاحَ الظَّهْرَةُ الْخَوْصَاءُ *
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كُلُّ مَا حَكِيَ فِي الْخَوْصِ صَحِيحٌ غَيْرَ ضَيِّقِ الْعَيْنِ فَإِنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ ضِيْقَهَا جَعَلُوهُ
 الْخَوْصَ بِالْخَاءِ وَرَجُلٌ أَحْوَصٌ وَأَمْرَأَةٌ حَوْصَاءٌ إِذَا كَانَا ضَيِّقِي الْعَيْنِ وَإِذَا أَرَادَا غَوْرًا الْعَيْنِ فَهُوَ
 الْخَوْصُ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقٍ وَرَوَى أَبُو عَيْسَى عَنْ أَحْبَابِهِ خَوْصَتْ عَيْنُهُ وَدَثَقَتْ وَقَدَحَتْ إِذَا
 غَارَتْ النَّضْرُ الْخَوْصَاءُ مِنَ الرِّيحِ الْحَارَةِ يَكْسِرُ الْإِنْسَانَ عَيْنَهُ مِنْ حَرِّهَا وَيَتَخَوِّصُ لَهَا وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ وَهَبَّتِ الْخَوْصَاءُ وَتَخَاوَصَتِ النَّجْمُ صَغُرَتِ لِلْعَوْرُ وَالْخَوْصَاءُ مِنَ الضَّانِ
 السُّودَاءِ أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ الْبَيْضَاءِ الْأُخْرَى مَعَ سَائِرِ الْجَسَدِ وَقَدْ خَوْصَتْ خَوْصًا وَخَوَّصَتْ
 أَحْوِيسًا وَخَوْصَ رَأْسَهُ وَقَعَ فِيهِ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ الْقَمِيرُ وَقَعَ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ نِيٍّ وَقِيلَ هُوَ إِذَا
 اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعْرِ وَبَيَاضُهُ وَالْخَوْصُ وَرَقُ الْمُتَلِّ وَالنَّخْلُ وَالنَّارِجِيلُ وَمَا شَا كَلَّمَا وَاحِدُهُ
 خَوْصَةٌ وَقَدْ أَحْوَصَتِ النَّخْلَةُ وَأَخْوَصَتِ الْخَوْصَةُ بَدَنًا وَأَخْوَصَتِ الشَّجَرَةُ وَأَخْوَصَ الرِّمْتُ
 وَالْعَرْفِجِيُّ أَيُّ تَقَطَّرَ بِوَرَقٍ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّجَرُ قَالَتِ غَايَةُ الدَّبَرِيَّةِ

وَلَيْمُهُ فِي الشُّوكِ قَدْ تَقَرَّمَا * عَلَى نَوَاحِي شَجَرٍ قَدْ أَحْوَصَا

وَخَوْصَتِ الْفَسِيلَةُ اتَّفَحَتِ سَعْفَاتُهَا وَالْخَوْصُ مُعَالِجُ الْخَوْصِ وَيَأْتِيهِ وَالْخَيْصَةُ عَمَلُهُ وَأَنَاءُ
 مُخَوْصٌ فِيهِ عَلَى أَشْكَالِ الْخَوْصِ وَالْخَوْصَةُ مِنَ الْجَنَّبَةِ وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ وَقِيلَ هِيَ مَانِبَةٌ عَلَى
 أُرْوَمَةٍ وَقِيلَ إِذَا ظَهَرَ أَحْضَرَ الْعَرْفِجِيُّ عَلَى أَيْضِهِ فَتِلْكَ الْخَوْصَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَوْصَةُ مَانِبَةٌ فِي
 أَصْلِ حِينَ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ قَالَ وَلَمْ تُسَمَّ خَوْصَةً لِشَبْهِهَا بِالْخَوْصِ كَمَا قَدْ ظَنَّنَ بَعْضُ الرِّوَاةِ

كذا يياض بالاصل

لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا قِيلَ فِي ذَلِكَ فِي الْعَرْفِجِيِّ وَقَدْ أَحْوَصَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحَاصَ الشَّجَرُ أَحْوَصًا
 كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ أَعْنَى أَنْ يَجِيءَ الْفِعْلُ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مُعْتَمَلًا وَالْمَصْدَرُ صَحِيحًا
 وَكُلُّ الشَّجَرِ يُخَيِّصُ الْأَنْ يَكُونُ شَجَرُ الشُّوكِ أَوْ الْبَقْلِ أَبُو عَمْرٍو وَأَمْصَحَ الثَّمَامُ خَرَجَتْ أَمَا صِيغُهُ
 وَأَجْنٌ خَرَجَتْ جُنَّتُهُ وَكِلَاهُمَا خَوْصُ الثَّمَامِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَطَرَ الْعَرْفِجِيُّ وَلَانَ عَوْدُهُ قَيْسَلُ نَقَبَ
 عَوْدُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْءٌ قَيْلٌ قَدْ قَلَّ وَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قَلِيلًا خَرَقِيلٌ قَدْ أَذْبَنِي فَهُوَ
 حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُوَكَّلَ فَإِذَا تَمَّتْ خَوْصَتُهُ قِيلَ قَدْ أَحْوَصَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ شَاهَدَ
 الْعَرْفِجِيَّ وَالثَّمَامَ حِينَ تَحَوَّلَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَمَا يَعْرِفُ الْعَرَبُ مِنْهُمَا إِلَّا مَا رَصَفَهُ ابْنُ عِمَاشٍ الضَّبِّيُّ
 الْأَرْضَ الْمُخَوْصَةَ الَّتِي بِهَا خَوْصُ الْأَرَطِيِّ وَالْأَلَاءِ وَالْعَرْفِجِيُّ وَالسَّنَطُ قَالَ وَخَوْصَةُ الْأَلَاءِ عَلَى

خَلْقَةُ آذَانِ الْغَنَمِ وَخُوصَةُ الْعَرَفِجِ كَانَتْ أَوْ رِقَ الْحِنَاءِ وَخُوصَةُ السَّنْطِ عَلَى خَلْقَةِ الْحَلْفَاءِ وَخُوصَةُ
 الْأَرْضِيِّ مِثْلُ هَدَبِ الْأَثَلِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ وَالْمَقْلِ وَالْعَرَفِجِ وَاللِّمَامِ خُوصَةُ
 أَيْضًا وَأَمَّا الْبِقُولُ الَّتِي يَنْتَازِرُورِقُهَا وَقَدْ هَمَّجَ فَلَا خُوصَةَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَانَ بْنِ سَعِيدٍ تَرَكَتْ
 الْمِثْمَاقَ قَدْ خَاصَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَّهَا أَوْ خُوصَ أَيْ عَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالَعَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ الْخُوصِ بِالذَّهَبِ وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحِجْلِ الثَّقِيلِ
 عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَتَخَوَّيْصُ التَّاجِ مَا خُوذُ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ يَجْعَلُ لَهُ صَفَائِحَ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى
 قَدْرِ عَرْضِ الْخُوصِ وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فَقَدْ قُدَّ وَأَجَامًا مِنْ فَصَّةٍ تُخَوِّصُ بِالذَّهَبِ أَيْ عَلَيْهِ
 صَفَائِحُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ وَعَلَيْهِ دِيْبَاجٌ تُخَوِّصُ بِالذَّهَبِ أَيْ مَنْسُوجٌ
 بِهِ تُخَوِّصُ النَّخْلَ وَهُوَ وَرَقُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَانِ الرَّجْمُ أَنْزَلَ فِي الْأَحْزَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي
 خُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَكْتَمَ شَأْنَهَا أَبُو زَيْدٌ خَاوَصَتْهُ خَاوَصَةٌ وَعَايَرَتْهُ مُعَايِرَةٌ
 وَقَابَضَتْهُ مُقَابِضَةٌ كُلُّ هَذَا إِذَا عَارَضَتْهُ بِالْبَيْعِ وَخَاوَصَهُ بِالْبَيْعِ مُخَاوَصَةٌ عَارَضَهُ بِهِ وَخَوَّصَ الْعَطَاءَ
 وَخَاصَهُ قَلِيلَهُ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُمْ تَخَوَّصُ مِنْهُ أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْخَوَّصُ
 وَالنَّخِيسُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَخَوَّصَ مَا عَطَاكَ أَيْ خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيُخَوِّصُ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ
 يُعْطِي الشَّيْءَ الْمُقَابَرِ وَكُلُّ هَذَا مِنْ تَخَوَّيْصِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي كِتَابِ أَبِي
 عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَالنَّخْوَيْسُ بِالسِّينِ النَّقْصُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَطَانُهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْعُبُ لِقَوْمٍ وَيُخَوِّصُ
 لِقَوْمٍ أَيْ يَكْتَرُ وَيَقْتُلُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

بِأَذَانِهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ * وَلَا تَدُودًا هَذَا إِذَا ضَلَّالَ

أَيْ قَتَرَ بِالْبَلَدِ كَمَا شَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَلَا تَدْعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْخَوْصِ وَالْأَرْسَالُ جَمْعُ رَسَلٍ وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ
 الْإِبِلِ أَيْ رَسَلٍ بَعْدَ رَسَلٍ وَالضَّلَالُ الَّتِي تُذَاعِنُ الْمَاءَ وَقَالَ زِيَادُ الْعَنْبَرِيُّ

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٌ بِرَسَلٍ * إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوْلَى

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا بَابٍ النَّعَمَ يَقُولُ لِلرُّبَيَّانِ إِذَا أَوْرَدُوا الْإِبِلَ وَالسَّاقِيانِ يُجِيلَانِ الدَّلَاءَ
 فِي الْخَوْصِ الْأَوْخَوْصُوهَا أَرْسَالًا وَلَا تُورِدُوهَا دُقْعَةً وَاحِدَةً فَتَبَاكَ عَلَى الْخَوْصِ وَتَهْتَدِمُ أَعْضَادُهُ
 فَيُرْسِلُونَ مِنْهَا إِذْ وَدَّ بَعْدَ ذَوْدٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى لِلنَّعَمِ وَأَهْوَنَ عَلَى السُّقَاةِ وَخَيْصُ خَائِصٌ عَلَى
 الْمُبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَقِيْرَةٍ خَائِصًا * قَالَ خَيْصًا عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَأَصْلُهُ الْوَارِ
 وَلَهُ نِظَارٌ وَقَدْ رَوَى بِالْحَاءِ وَقَدْ نَلَتْ مِنْ فَلَانٍ خَوْصًا خَائِصًا وَخَيْصًا خَائِصًا أَيْ مَنَالَهُ يَسِيرَةً وَخَوْصٌ

الرجل انْتَقَى خِيَارَ الْمَالِ فَارْسَلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَجَسَّ شِرَارَهُ وَجَدَ لَادَهُ وَهِيَ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا وَلَادُهَا
 سَاعَةٌ وَوَلَدَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ خَوْصَ الرَّجُلِ إِذَا ابْتَدَأَ بِأَكْرَامِ الْكِرَامِ ثُمَّ اللَّتَامِ وَأَنْشَدَ
 يَا صَاحِبِي خَوْصًا بَسَلٍ * مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَفَلٍ * حَرَقَهَا حَصْبٌ بِالْإِدْفَلِ
 وَفَسَّرَهُ فَقَالَ خَوْصًا أَيُّ أَبْدَانِ بَخِيَارِهَا وَكَرَامِهَا وَقَوْلُهُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَفَلٍ قَالَ لَا يَكُونُ طَوَّلُ شَعْرِ
 الذَّنْبِ وَصَفْوُهُ إِلَّا فِي خِيَارِهَا يَقُولُ قَدَّمَ خِيَارَهَا وَجَلَّتْهَا وَكَرَامِهَا تَشْرَبُ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ قَدْرُ
 مَاءٍ كَانَ لِشَرَارِهَا وَقَدْ شَرِبَتْ الْخِيَارُ عَفْوَتُهُ وَصَفْوَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَدْ لَطَفَتْ أَنْ تَنْفَسِيهِ وَمَعْنَى يَسَلُ أَنْ النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ تَنْسَلُ إِذَا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ النَّضْرُ
 يُقَالُ أَرْضٌ مَأْمُونَةٌ خَوْصَتُهَا الطَّائِرُ أَيُّ رَطْبِ الشَّجَرِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَالَ بِهِ الْعُودُونَ
 رَطْبُ بَنِيهِ وَنَعْمَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ خَصَفَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ
 خَوْصَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَ فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

رُوحَةٌ أَتَمَطَّ مَرُّهُ بِوَادِرِهِ * قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيصُ وَالتَّرْعُ

وَالْخَوْصَاءُ مَوْضِعٌ وَقَارَةٌ خَوْصَاءُ مَرُّ تَنْفَعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

رُبَّ أَيِّ نَيْقٍ تَنْفَصَفُ وَرَبَائِحٍ * بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَّاتِ لُصُوبٍ

(خَيْصُ) الْإِخْيَاصُ الَّذِي أَحْدَى عَيْنِيهِ صَغِيرَةٌ وَالْآخَرَى كَبِيرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَحْدَى أَذْيِيهِ
 نَصْبًا وَالْآخَرَى خَذْوًا وَالْأَيْ خَيْصَاءُ وَقَدْ خَيْصَ خَيْصًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمَعْرَى الَّتِي
 أَحْدَقَتْ رِجْلَاهَا مَتَّصِبًا وَالْآخَرُ مُتَّصِقٌ بِرَأْسِهَا وَالْخَيْصَاءُ أَيْضًا الْعَطِيَّةُ التَّافِهَةُ وَالْخَيْصُ الْقَلِيلُ
 مِنَ النَّيْلِ وَكَذَلِكَ الْخَائِصُ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى التَّسْبِ كَوَيْتٍ مَائَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ فَذَلِكَ
 وَجْهٌ نَاهٍ عَلَى ذَلِكَ وَخَاصَّ الشَّيْءُ يَخْيِصُ أَيُّ تَلَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ الْمَفْضَلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

لَعَمْرِي لَنْ أَمْسِيَ مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا * لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَقِيرَةٍ خَائِصًا

مَا مَعْنَى خَيْصًا فَقَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ يَخْوِصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيُّ يَقْلَاهَا قَالَ فَقُلْتُ فَكَانَ
 يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ خَوْصًا فَقَالَ هِيَ مُعَاقِبَةٌ يُسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ الْإِجْزَارِ يُسَمُّونَ الصُّوَاعَ الصِّمَاعَ وَيَقُولُونَ

الصِّمَامُ لِلصُّوَامِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَنَلَّتْ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا أَيُّ شَيْءٍ يَسِيرًا

(فصل الدال المهملة) (دحص) دَحَصَ يَدْحَصُ أَسْرَعَ الْأَزْهَرِي وَدَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ

بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ إِذَا حُصَّتْ وَارْتَكَضَتْ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

رِغَافٍ وَفَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَا حِصِّ * بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ رَسْلِبُ

يقال أصابهم ما أصاب قوم عمود حين عقر والناقة فرعما سقها وجعل سق السماء لانه رُفِعَ الى السماء لما عقرت أمه والداحص الذي يبحث بيديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالمذبح وقال ابن سيده دحست الشاة تدحس برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من عرق ولم يذبح فضرَبَ برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسيل ولم يبق في القنن الا فاحص برئتم اوداحص متجرهم والدحس اثاره الارض وفي حديث اسمعيل عليه السلام جعل يدحس الارض بعقبه أي يفتحص ويبحث ويترك التراب (دحس) الليث الدحوص الجارية التارة قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دحست الجارية دحوصا امتلأت الحما (دحوص) الدخصة الجماعة والدخصة والدخريص عنق يخرج من الارض أو البحر الليث الدخريص من الثوب والارض والدرع التبريز والتخريص لغته قيمه أبو عمرو واحد الدخار يصب دخوص ودخوصة والدخوصة والدخريص من القميص والدرع واحد الدخار يصب وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للاعشى

* كما زدت في عرض القميص الدخار صا * قال أبو منصور سمعت غير واحد من اللغويين الدخريص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البنية واللبنة والسجبة والسعيدة عن ابن الاعرابي وابي عبيد (درص) الدرص والدرص ولد الفار والربوع والقميص والارنب والهزة والكلمة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراص ودرصان ودروص وأنشد
لعمرك لو تغدو على بدرصها * عشرت لها مالي اذا ما نأت

أي حلفت الاجر من أمثالهم في الحجة اذا أضلها العالم ضل الدرص نبقه أي حجره وهو تصغير

الدرص وهو ولد الربوع يضرب مثلا لمن يعيا أمره وأم أدراص الربوع قال طفيل

فما أم أدراص بارض مضلة * بأعد من قيس اذا الليل أظلم

قال ابن بري ذكر ابن السكيت ان هذا البيت لقيس بن زهير ورواه بأعد من عوف وذكر أبو سهل

الهروري عن الاخفش انه لشریح بن الآحوص والجنسين في بطن الأتان درص وقول امرئ

القيس أذلك أم جاب يطارد أتنا * جلن فاربي جلهن دروص

يعني أن أجنمت على قدر دروص وعني بالجل ههنا المحمول به ووقع في أم أدراص مضلة يضرب

ذلك في موضع الشدة والبلاء وذلك لأن أم أدراص حجره مخمصة أي ملأى ترابا فهي ملتبسة

ابن الاعرابي الدرص الناقة السريعة وقال في موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال للاحرق أبو أدراص (درمص) الدرمص التذلل (دعص) الليث
الدعصمة ضرب من الخجل يكفك (دعص) الدعص قورن الرمل مجتمع والجمع أدعاص
ودعصة وهو أقل من الخقف والطائفة منه دعصة قال

خُلِقَتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النِّسْوَانِ * ان نُقِتْ فَالَاعْلَى قَضِيبُ بَانِ
وَأَنْ تَوَلَّيْتَ فِدَعَصَتَانِ * وَكَلَّ ادْتَفَعَلَ الْعَيْنَانِ

والدعصاء أرض سهله فيها رمله تحمي عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها قال

والمستجير يعمر وعندك ربه * كالمستجير من الدعصاء بالنار

وتدعص اللحم تهرأ من فساده والمندعص الميت اذا انتسخ شبه بالدعص لورمه وضعفه قال
الاعشى فان يلقى قومي قومه ترى بينهم * قتلا وأقصادا لقتي ومداعصا

وأدعصه الحر أدعصا قتله وأهراه البرد اذا قتله ورماه فادعصه كأقعصه قال جوية بن عائذ
النصرى وقلق هتوف كلما شاء راعها * بزرق المنايا المدعصات زجوم

ودعصه بالرمح طعنه به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لجدي بالأمير برا * وبالقناة مدعصا مكررا

المدعص الشيء الميت اذا انتسخ شبه بالدعص لورمه ودعص برجله ودحس وحص وقص اذا
ارتكض ويقال أخذته مداعصه ومداعصه ومقاعصه ومرفاصة ومحايسة ومنايسة أى أخذته

معازة (دعقص) الدعقص الضئيلة القليلة الجسم (دعقص) الدعغوص دوية صغيرة
تكون في مستنقع الماء وقيل هي دوية تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص أيضا قال

الاعشى فلأذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يورى الدعامصا

والدعغوص أول خلق القرس وهو علقة في بطن امه الى أربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة
الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سلب الأحكام كراع والدعغوص الدخال في الامور والزوار للملوك

ودعغيص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المشل يقال هو دعغيص هذا الامر أى عالم به
قال ابن بري الدعغوص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قتل قال الرازي

يشرب من ماء طبيبا قلبه * يرل عن مشفرها دعغوصه

وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة فسر بالدويصة التي تكون في مستنقع الماء قال
والدعغوص الدخال في الامور أى انهم سيأخون في الجنة دخالون في منازلها لا يمتعون من موضع كما

ان الصليان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يتحجب منهم أحد (دغص) دغص الرجل دغصاً امتلاء من الطعام وكذلك دغصت الابل بالصليان حتى منعها ذلك أن تتجرت وابل دغاصى اذا فعلت ذلك والداعصة النكفة والداعصة عظم مدور يديص ويوج فوق رصف الركبة وقيل يتحرك على رأس الركبة والداعصة السمحة التي تحت الجلدة الكائنة فوق الركبة ودغصت الابل بالكسر تدغص دغصاً اذا امتلأت من الكلا حتى منعها ذلك أن تتجرت وهي تدغص بالصليان من بين الكلا وقد دغصت الابل ايضا اذا استكثرت من الصليان والنوى في حيازيمها وغلاصمها وغصت فلانضى والداعصة العصبه وقيل هو عظم في طرفه عصبتان على رأس الوابلة والداعصة اللحم المكتنز قال * تجتير تزرد الدواعصا * كل ذلك اسم كالكاهل والغارب ودغصت الدابة وبدعت اذا سمت غاية السمن ويقال للرجل اذا سمن واكتنز لحمه سمن كأنه داعصة وفي النوادر ادغصه الموت وادغصه اذا ناجزه (دغص) الدغصة السمن وكثرة اللحم (دغص) الدوقص البصل وقيل البصل الاملس الايض قال الازهرى هو حرف غريب وفي حديث الخراج قال لطباخه أكثر دوقصها (دلس) الدليص البريق والدليص والدلص والدلاص والدلاص اللين البراق الاملس وأنشد

* من الصفات المترخلف الدلاص * والدلامص البراق والدلمص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدمالص والدمارص قال المنذرى أنشدني أعرابي بفيء

كان تجرى التسع من غصابه * صلد صفا داص من هضابه

غضاب البعير مواضع الحزام مما يلي الظهر واحدها غصبة وأرض دلاص ودلاص ملاء قال

الاغلب فهي على ما كان من شصاص * ينظرب الارض وبالداص

والدليص البريق والدليص ايضاً ذهب له بريق قال امرؤ القيس

كان سرانه وجدته ظهريه * كأن تجرى بينهن دليص

والدلوص مثال الخنوص الذي يديص وأنشد أبو تراب

بات يضور الصليان صوزا * صوز العجوز العصب الدلوصا

جاء بالصاد مع الزاي والدلاص من الدروع اللينة ودرع دلاص براقه ملاء لينة بيته الداص

والجمع دلص قال عمرو بن كلثوم

علينا كل سايعة دلاص * ترى النطاق لها غصونا

هكذا يياض بالاصل ولعله

ترى تحت النطاق وحرر اه

مصححه

وقد يكون الدلاصُ جمعاً ككسرا وليس من باب جُبْ لِقَوْلِهِمْ دِلَاصُنَ حَكَاهُ سِيْبِيُّهُ قَالَ
وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي هِجَانَ وَجَجَرَ دِلَاصُ شَدِيدُ الْمُؤَسَّةِ وَيُقَالُ دِرْعُ دِلَاصُ وَأَدْرُعُ دِلَاصُ
الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ وَقَدْ دَلَّصَتِ الدِّرْعُ بِالنَّقْحِ تَدَاصُ دِلَاصَةً وَدَلَّصَتْهَا أَنْ تَدَلِّصَ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ إِلَى صَهْوَةٍ تَلْوُحًا مَحَالًا كَأَنَّهُ * صَفَادَاصَتُهُ طَعْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقَ

وَطَعْمَةُ السَّيْلِ شَدِيدَةٌ دَفَعْتَهُ وَدَلَّصَ الشَّيْءَ مَلَّسَهُ وَدَلَّصَ الشَّيْءَ فَرَّقَهُ وَالدَّلَامِصُ الْبَرَّاقُ فَعَامِلٌ عِنْدَ
سِيْبِيِّهِ وَفَعَالٌ عِنْدَ غَيْرِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالدَّلِصُّ مَحذُوفٌ مِنْهُ وَحِكْيُ
الْحَيَّانِي دَلَّصَ مَتَاعَهُ وَدَلَّصَهُ إِذَا زَيَّنَّهُ وَبَرَّقَهُ وَدَلَّصَ السَّيْلُ الْحَجْرَ مَلَّسَهُ وَدَلَّصَتِ الْمَرْأَةُ جَبِينَهَا
تَفَتَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَانْدَلَّصَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ خَرَجَ وَسَقَطَ اللَّيْثُ الْإِنْدَلِاصُ الْإِنْتِمَالُصُ
وَهُوَ سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَانْدَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي أَي سَقَطَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّدَلِّصُ
النِّكَاحُ خَارِجُ الْفَرْجِ يُقَالُ دَلَّصَ وَلَمْ يُوعَبْ وَأَنْشَدَ

وَكَتَشَفَّتْ لِمَا شِئْتُمْ كَمَتُّ * تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَةً لَا بَلَّ نَكَّ

وَنَابٌ دَلَّصًا وَدَرَّصًا وَدَلَّقًا وَقَدْ دَلَّصَتْ وَدَرَّصَتْ وَدَلَّقَتْ (دَلَّقَصَ) الدَّلَّقُصُ الدَّابَّةُ عَنِ ابْنِ
عَمْرٍو (دَلَّصَ) الدَّلِصُّ وَالدَّلَامِصُ الْبَرَّاقُ الَّذِي يَبْرُقُ لَوْنُهُ وَأَمْرَأَةٌ دَلَّصَةٌ بَرَّاقَةٌ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ
قَدْ اعْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصُ * مِثْلُ مَدَّقِ الْبَصَلِ الدَّلَامِصُ

يُرِيدُ أَنَّهُ أَنْشَبَ مَهْدٌ وَدَلَّصَ الشَّيْءَ بَرَّقَهُ وَالدَّلَامِصُ الْبَرَّاقُ وَالدَّلِصُّ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
قَالَ وَكَذَلِكَ الدَّمَاصُ وَالدَّمَارِصُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِي دُوَادَ

كَكَائِنَةِ الْعُدْرِي رَيْنَهَا مِنَ الذَّهَبِ الدَّمَاصُ

(دمص) الدَّمِصُ الْإِسْرَاعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ فِي الدَّجَاجَةِ يُقَالُ دَمَّصَتْ بِالْكَيْكَةِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
إِذَا رَمَتْ وَلَدَهَا بَرَّخْرَةً وَاحِدَةً قَدْ دَمَّصَتْ بِهِ وَرَكَّبَتْ بِهِ وَدَمَّصَتْ النَّاقَةَ بَوْلَادَهَا تَدَمَّصَ دَمَّصًا أَرْزَلَتْهُ
وَ دَمَّصَتْ الْكَلْبَةَ بِجُرْحِهَا لِقَتَّةٍ لِعَبْرَتِهَا التَّهْذِيبُ يُقَالُ دَمَّصَتْ الْكَلْبَةَ وَلَدَهَا إِذَا سَقَطَتْهُ وَلَا يُقَالُ
فِي الْكَلَابِ اسْقَطَتْ وَدَمَّصَتْ السَّبَاعُ إِذَا وُلِدَتْ وَوَضَعَتْ مَا فِي بَطُونِهَا وَالدَّمِصُ رِقَّةُ الْحَسَابِيِّ
مِنْ الْخُرِّ وَكَسَفَتْهُ مِنْ قُدَمِ رَجُلٍ أَدَمَّصَ وَدَمَّصَ رَأْسَهُ رَقَّ شَعْرُهُ وَالدَّمِصُ مَصْدَرُ الْأَدَمِصِ وَهُوَ
الَّذِي رَقَّ حَاجِبُهُ مِنْ الْخُرِّ وَكَتَفَ مِنْ قُدَمِ أَوْ رَقَّ مِنْ رَأْسِهِ مَوْضِعُ وَقْلٍ شَعْرُهُ وَرَبْعًا قَالُوا أَدَمَّصَ
الرَّأْسَ إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوْضِعُ وَقْلٍ شَعْرُهُ وَالدَّمِصُ بِكَسْرِ الدَّالِ كُلُّ عَرَقٍ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَائِطِ مَا عَادَا
الْعَرَقُ الْأَسْفَلَ فَانْهَرَهُصُ وَالدَّمِصُ شَجَرٌ عَنِ السَّيْرِ فِي وَالدُّومِصُ الْبَيْضُ عَنِ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

لغادية الديبيرة في ابنا مرهب

بالتيه قد كان شيخاً آدمصا * تشبه الهامة منه الدومصا

ويروى الدومصا وقد تقدم ذكر الدومص أبو عمرو ويقال للبيضة الدومصة الجوهرى والدومص

بيضة الحديد (دمقص) الدمقصى ضرب من السيوف أبو عمرو والدمقص القزب بالصاد

(دملص) الدمليص والدمالص كالدملص والدملامص الذى يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب

من الملمص والدملامص وهو مذكور في الثلاثي في دلص لان الدلامص عند سيمويه فعامل فكل

ما اشتق من ذلك وقلب عنه ثلاثي (دنفص) الدنفصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم

دنفصة (دهمص) صنعته دهماص محكمة قال أمية بن أبي عائذ

أرتاح في الصعداء صوت المطهر المشمشور شيف بصنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصا تارتقت وكذلك كل شئ يتحرك

تحت يدك الصمغ داصت السلعة وشى الغدة اذا حركتها بيدك فجاءت زذعت ونداص علينا

فلان بالشرائحهم وانه لم ينداص بالشرائحى منها حتى به وقاع فيه ونداص الشئ من يدي انسل

والاندياص الشئ يتسلسل من يدك وفي الصمغ انسلال الشئ من اليد وداص يد يديص ديصا

وديصا نازاغ وحاد قال الراجز

ان الجواد قد رأى ويصها * فأيما داصت يديص مديصها

وداص عن الطريق يديص عدل وداص الرجل يديص ديصافر والداصة حركة القرار والداصة

منه الذين يقرتون عن الحرب وغيره والديص نشاط السائس وداص الرجل اذا خس بعد رفعة

والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحدهم دائص عن كراع ويقال للذى يتبع الولادة دائص معناه

الذى يدور حول الشئ ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الديسام عيشتها عناء * فخططننا وإياها تليص

فان بعدت بعدنا في بغاها * وان قربت فنحن لها نديص

والداص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذايد وذايدة قال ابن برى والداصة أيضا جمع

دائص للذى يجي ويذهب والداص الشديد العصل الاصحى رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان

تقبض عليه من شدة عضله الجوهرى رجل دياص اذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن برى لابي النجم

* ولا بذلك العصل الدايص *

قوله الدنفصة دويبة الخ في شرح القاموس ما نصه واختلف في هذا الحرف فالذي في العباب والتكملة وسائر نسخ القاموس بالفاء وضبطه صاحب اللسان بالقاف وصححه فانظر اه كتبه مصححه

(فصل الزاء) (ربص) التربص الانتظار ربص بالشيء ربصا وربص به انتظر به خيرا أو شرا
 وتربص به الشيء كذلك الليث التربص بالشيء أن تنتظر به يوما ما والفعل تربصت به وفي التنزيل
 العزيز هل تربصون بنا الا إحدى الحسنيين اى الا الظفر والشهادة ونحن تربص بكم احدى
 الشرين عذابا من الله أو قتلأبدينا فبين ما تنتظره وتنتظره ففرق كبير وفي الحديث انما يريد أن
 يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار ولى على هذا الامر ربيعة أى تلبث ابن السكيت
 يقال أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها وهو الوقت الذي جعل لزوجها اذا عنت عنها قال فان
 أتاهوا الأفرق بينهما والمتربص المتكبر ولى في متاعى ربيعة أى لى فيه تربص قال ابن بري تربص
 فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص به اربب المنون لعلها * تطلق يوما أو يموت حليلها

(رخص) الرخص الشيء الناعم اللين ان وصفت بها المرأة فرخصتها نعمة بشرها ورفقتها
 وكذلك رخصه انا ملها لينا وان وصفت به الثبات فرخصته هشاشته ويقال هو رخص الجسد
 بين الرخصة والرخصة عن ابي عبيد ابن سيده رخص رخصه ورخصه ورخصه فهو رخص ورخص
 تتم والاثني رخصه ورخصه وثوب رخص ورخص ناعم كذلك أبو عمرو والرخص الثوب
 الناعم والرخص ضد الغلاء رخص السعر رخص رخصا فهو رخص وأرخصه جعله رخيصا
 وأرخصت الشيء اشتريته رخصا وأرخصته أى عدته رخصا وأسترخصه راءه رخصا أو يكون
 أرخصه وجده رخصا وقال الشاعر فى أرخصته أى جعلته رخيصا

نغالى اللحم للأضياف نيا * ورخصه اذا نصح القدر

يقول نغليه نيا اذا اشتريناه ونبيجه اذا طبخناه لا كله ونغالى ونغلى واحد التهذيب هى الرخصة
 والرخصة وهى الفرصة والرخصة بمعنى واحد ورخص له فى الامر أذن له فيه بعد النهى عنه
 والاسم الرخصة والرخصة والرخصة ترخيص الله للعبد فى أشياء خففها عنه والرخصة فى الامر
 وهو خلاف التشديد وقد رخص له فى كذا رخصا فترخص هو فيه أى لم يستقص وتقول
 رخصت فلانا فى كذا وكذا أى أذنت له بعد نهى آياه عنه وموت رخص ذريغ ورخص اسم
 امرأة (رخص) رخص البنبان يرخصه رخصا فهو مرصوص ورخصه ورخصه ورخصه
 أحكمه وجعه وضم بعضه الى بعض وكل ما أحكم وضم فقد رخص ورخصت الشيء أرخصه رخصا
 أى ألققت بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص وكذلك التخصيص وفى التنزيل كما أنهم

يُبَيِّنُ مَرَضُوصٌ وَتَرَأَى التَّوْمُ تَضَامُوا وَتَلَاصَقُوا وَتَرَأُوا تَصَوُّوا فِي الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ تَرَأُوا فِي الصَّفِيفِ لَا تَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا نِسَاتٌ حَذَفَ فِي رِوَايَةِ تَرَأُوا فِي
 الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاصَقُوا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَأَى أَنْ يَلْصِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلٌّ
 وَلَا فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَأَصُوا مِنْ رَصَّ النَّبَاءِ رِصُّهُ رِصًّا إِذَا لَصِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَأُدْغِمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 لَصَبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَرِّصْ عَلَيْكُمْ رِصًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ رِصُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ مَرُوضٌ أَيْ أُلْصِقَ الْبَعْضُ
 بِالْبَعْضِ وَيُضَّرُّ رِصِيصٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَلَى نَقْتِيقِ هَيْتِي لَهُ وَلِعَرَسِهِ * بِمُخْتَدِعِ الْوَعَسَاءِ يَبِيضُ رِصِيصٌ

وَرِصْرِصٌ إِذَا نَبَتَ بِالْمَكَانِ وَالرِّصَصُ وَالرِّصَاصُ وَالرِّصَاصُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ مُشْتَقٌّ
 مِنْ ذَلِكَ لِتَدَاخُلِ أَجْرَائِهِ وَالرِّصَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرِّصَاصِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِكِسْرِ الرَّاءِ وَشَاهِدُ
 الرِّصَاصَ بِالْفَتْحِ قَوْلُ الرَّابِزِ

أَنَا ابْنُ عُمَرَ وَذِي السَّنَا الْوَبَاصِ * وَابْنُ أَبِيهِ مُسْعَطُ الرِّصَاصِ

وَأَوَّلُ مَنْ أَسْعَطَ بِالرِّصَاصِ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ نَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ وَشَيْءٌ
 مَرِصَصٌ مَطْلَبِي بِهِ وَالتَّرِصِيصُ تَرِصِيصُ الْكُوزِ وَغَيْرِهِ بِالرِّصَاصِ وَالرِّصَاصَةُ وَالرِّصَاصَةُ حِجَارَةٌ
 لَازِمَةٌ لِمَا حَوَّلَى الْعَيْنَ الْجَارِيَةَ قَالَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ

حِجَارَةٌ قَلَّتْ بِرِصْرَاصَةٍ * كُسِينَ غَسَاءً مِنَ الطُّجَلِ

وَيُرْوَى بِرِصْرَاصَةٍ وَسِيَامِيٌّ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرِّصَصُ فِي الْأَسْنَانِ كَاللِّصِّ وَسِيَامِيٌّ ذَكَرَهُ فِي
 مَوْضِعِهِ رَجُلٌ أَرِصٌ وَامْرَأَةٌ رِصَاءٌ وَالرِّصَاءُ وَالرِّصَاصُ وَالرِّصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّقَاءُ وَرِصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
 أَدَّتْ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرِصِيصُ هُوَ أَنْ تَنْقَبَ
 الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ التَّرِصِيصُ بِالْوَاوِ وَقَدَرِصَّتْ وَوَصَّتِ الْفَرَاءُ رِصَصًا
 إِذَا أَلْخَفَ فِي السُّؤَالِ وَرِصَّصَ النَّقَابُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو الرِّصِيصُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدَّتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (ر ع ص) الْأَرْتِعَاصُ الْأَضْطِرَابُ رِعْصَهُ رِعْصَةٌ هَزُّهُ وَحَرَكَةُ قَالَ اللَّيْثُ الرَّعْصُ بِمَنْزِلَةِ
 النَّفْصِ وَارْتِعَصَتِ الشَّجَرَةُ اهْتَزَّتْ وَرِعَصَتْهَا الرِّيحُ وَارْعَصَتْهَا حَرَكْتُهَا وَرِعَصَ النَّوْرُ الْكَلْبُ رِعْصًا
 طَعَنَهُ فَاحْتَمَلَهُ عَلَى قَرْبِهِ وَهَزَّهُ وَنَفَضَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتِعَصَ أَيْ التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وَارْتِعَصَتِ
 الْحَيَّةُ التَّوَتَ قَالَ الْمَجَاجُ

اتى لاسعى الى داعيته * الارتفاعا كارتعاص الحية
وارتفعت الحية اذا ضربت فلوت ذنبها مثل تبعضت وفي الحديث فضربتها يدها على عجزها
فارتفعت اى تلووت وارتعادت وارتعص الجدى طفر من النشاط وارتعص الفرس كذلك
وارتعص البرق اضطرب وارتعص السوق اذا غلا هكذا رواه البخارى فى كتابه لابي زيد والذى
رواه شمر ارتقص بالقاء قال وقال شمر لادري ما ارتقص قال الازهرى وارتعص السوق بالقاء اذا
غلا صحيح ويقال رقص عليه جلده يرعص وارتعص واعترض اذا اختلف وفي حديث ابي ذر خرج
بفرس له فتملك ثم نهض ثم رقص فسكنه وقال اسكن فقد احييت دعوتك يريد انه لما قام من
مرامه انتفض وارتعص (رقص) الرقصه مقلوب عن الفرصة التى هى النوبة وترافصوا على
الماء مثل تقارصوا الاموى هى الفرصة والرقيقة النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء
قال الطرماح * كأوب يدى ذى الرقيقة المتمح * الصحاح الرقيقة الماء يكون بين القوم
وهو قلب الفرصة وهم يترافصون الماء اى يتناوبونه وارتعص السعرات ناصا فهو مرتقص
اذ غلا وارفع ولا تقل ارتقص قال الازهرى كانه مأخوذ من الرقيقة وهى النوبة وقد ارتقص
السوق بالغلاء وقد روى ارتقص بالعين وقد تقدم (رقص) الرقص والرقصان الخبب وفى
التهديب ضرب من الخبب وهو مصدر رقص رقص رقصا عن سيبويه وارقصه ورجل مرتقص
كثير الخبب انشد نعلب لغادية الديبريه * وزاغ بالسوط عئلدى مرقصا * ورقص اللعاب
يرقص رقصا فهو رقص قال ابن برى قال ابن دريد يقال رقص رقصا وهو احد المصادر
التي جاءت على فعل فعلا نحو طرد طردا وحلب حلبا قال حسان

برجاجة رقصت بما فى قعرها * رقص القلوص براكب مستجبل

وقال مالك بن عامر القرينى

وآذبروا ولهم من فوقها رقص * والموت يحطر والارواح تبسدر

وقال اوس نفسى الفدا لمن اذا كم رقصا * تدعى حراقكم فى مشيكم صكك

وقال المساور واذا دعا الداعى على رقصتم * رقص الخنافس من شعاب الاخرم

وقال الاخطل وقيمس عيلان حتى اقبلوا رقصا * فبايعوك جهارا بعد ما كفروا

ورقص السراب والخباب اضطرب والراكب يرقص بعيره يزيه ويحمله على الخبب وقد ارتقص

بعيره ولا يقال رقص الالاعب والابل وما سوى ذلك فانه يقال يقنر ويقنر والعرب تقول رقص

قرنه القرينى كذا فى الاصل

مضبوطا وفى شارح القاموس

القرينى بالقاف وحرر هـ

معجمه

البعير يرقص رقصاً مجرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو جرة
 فما أردنا به من خلة بدلاً * ولا بهار رقص الواشين تستمع
 أراد اسراعهم في هت النائم ويقال للبعير إذا رقص في عذوه قد السبط وما أشد لبطته وأرقت
 المرأة صبيها ورقصته زينة وارتقص السعير غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذ في الغليان
 التهذيب والشراب يرقص والتبديد إذا جاش رقص قال حسان
 بزجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستجمل
 وقال لبيد في السراب * فبتلك أذرقص اللوامع بالضمي * قال أبو بكر والرقص في اللغة
 الارتقاع والارتفاع وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون ويتخضون قال الراعي
 واذ ترتقت المفاضة عادت * ربد أي غل حلقها تبغيلا
 معنى ترتقت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها السراب والربد السريع الخفيف
 والله أعلم (رخص) الرمص في العين كالعمص وهو قذى تلتقط به وقيل الرمص ما سأل
 والعمص ما جد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمها وهو الرمص وقد أرمصه الداء أنشد
 نعلب لابي محمد الحداد * مرمصه من كبر ما فيه * الصاح الرمص بالتحريك وسخ
 يجتمع في الموق فان سال فهو رمص وان جدد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر وفي حديث
 ابن عباس كان الصبيان يصيحون غمما رمصا ويصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقلا دهنيا
 أي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من العمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين
 ويجتمع في زوايا الأجفان والرمص الرطب منه والعمص اليابس والعمص والرمص جمع
 أعمص وأرمص وانتصب على الحال لاعلى الخبر لان أصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح
 ومنه الحديث فلم تكمل حتى كادت عيناها ترمصان ويروي بالضاد من الرمصا وشدة الحروف
 حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمي والشعري
 الرمصا أحد كوكبي النزاع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقله ضوءها
 ورمص الله مصيبته يرمصه يرمصها رمصا جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصا أصلح ورمص الشيء
 طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصا كتسب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال
 قبح الله أمارمصت به أي ولدته والرمص والرمص موضعان قال ابن بري أهمل الجوهري من
 هذا الفصل الرمص وهو بقل أجر قال عدى * أجمر مظلونا كماء الرمص * (رخص)

الرَّهْصُ أَنْ يُصِيبَ الْجُرْحَ حَافِرًا أَوْ مَنَسَهُ مَا قَدَّوِي بَاطِنُهُ تَقُولُ رَهْصَهُ الْجُرْحُ وَقَدْ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ رَهْصًا
وَرَهَّصْتَ وَأَرْهَصَهُ اللَّهُ وَالاسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّخَّاحُ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَدَّوِي بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ
تَطَوُّهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بُسَاطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ حَجَلَةٍ * كَبْرُغِ الْبَيْطَرِ الثَّقِيفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

وَالثَّقِيفُ الْحَادِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَاذِينُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوَّلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُؤْهِنُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ
الْمَاءَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَوَّلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهَّصْنَاهُ أَيْ أَوْهَنَّا
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكْبُولٌ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَفِعُ مِنَ الرَّهْصَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخُورُ الْمُتْرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهَّصْتَ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ رَهْصًا وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ مِثْلَ وَقَرَّتْ
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ رَهَّصْتَ فَهِيَ مَرَّهَوْصَةٌ وَرَهِيصٌ وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَرَهِيصَةٌ مَرَّهَوْصَةٌ وَالْجَمْعُ
رَهْصَى وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي تَرَهَّصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتْرَاقَةُ الْمُتْرَاصِفَةُ
وَاحِدَتُهَا رَاهِصَةٌ وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالُ
تُعَلَّبُ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ أَفْصَحُ مِنْ رَهَّصْتَ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ النَّبْرِينِ تَوَلَّبَ فِي صَنْعَةِ جَلِ

شَدِيدٌ وَرَهْصٌ قَلِيلٌ الرَّهْصُ مُعْتَدِلٌ * بَصَفَحْتِهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أُنْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَهْصُ وَالرَّهْصُ الْغَمَزُ وَالْعِنَارُ وَرَهْصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا لَمْ يَمْضِ وَقِيلَ اسْتَجْمَلَهُ وَرَهَّصَنِي
فُلَانٌ فِي أَمْرٍ فُلَانٌ أَيْ لَمْ يَنْسَ وَرَهَّصَنِي فِي الْأَمْرِ أَيْ اسْتَجْمَلَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرْهَصَ اللَّهُ فُلَانًا لِلْخَيْرِ أَيْ
جَعَلَهُ مَعْدِنًا لِلْخَيْرِ وَمَأْنَى وَيُقَالُ رَهَّصَنِي فُلَانٌ بِحَقِّهِ أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ
رَهَّصَ بَدَنَهُ رَهْصًا وَلَمْ يُعْتَمِدْ أَيْ أَخَذَهُ بِهَذَا شَدِيدًا عَلَى عَشْرَةِ وَبُسْرَةٍ فَذَلِكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخِرُ
مَا زَلَتْ أَرَاهِصُ غَرِيمِي مَذَايِومَ أَيْ أَرْضُهُ وَرَهَّصْتَ الْحَائِطَ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الدَّقِيقِ
لِلْفَرَسِ عَرَفَانَ فِي خَيْشُومِهِ وَهَمَّا النَّاهِقَانِ إِذَا رَهَّصَهُمَا مَرَضٌ لِهَمَّا وَرَهَّصَ الْحَائِطُ دَعَمَ
وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ أَسْفَلَ عَرَقٍ فِي الْحَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُنْبَتِي بِهِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدَّ تَكَلَّمُوا بِهِ وَالرَّهَّاصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصَ وَالْمَرْهَصَةُ بِالْفَتْحِ
الدرجۃ والمرتبۃ والمرأهص الدرۃ قال الاعشى

رَحِيْبِكَ فِي أَخْرَاهِمُ تَرَكُّبًا لِعَلَا * وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا

وقال الاعشى أيضا في الرواهص

قوله ولم يقل أى الكسائى
فان العبارة منقولة عنه كما
في الصحاح اه صححه
قوله التى ترهص هكذا
ضبط فى الاصل بضم عين
الفعل اه صححه

فَعَصَّ حَدِيدًا لَارِضًا أَنْ كُنْتُ سَاخِطًا * بِفَيْدٍ وَأَجَارًا لِكَلَابِ الرَّوَاهِصَا
 وَالْأَرْهَاصُ الْإِنْبَاتُ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطَرِ فَقَالَ وَأَمَّا الْقَرَعُ الْمَقْدَمُ فَانْتَوَمَ مِنَ الْأَنْوَاءِ
 الْمَنْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْمُودَةِ لِلنَّافِعَةِ لِأَنَّهُ أَرْهَاصٌ لِلْوَسْمِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ
 لَهُ وَإِذَانٌ بِهِ وَالْأَرْهَاصُ عَلَى الذَّنْبِ الْأَصْرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَإِنْ ذَنَّبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ أَرْهَاصٍ أَيْ
 عَنْ أَصْرٍ وَإِرْصَادٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْصِ وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ وَالْأَسَدُ الرَّهِيصُ مِنْ قُرْسَانَ الْعَرَبِ
 مَعْرُوفٌ (رَوْصٌ) التَّهْذِيبُ رَاصٌ الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُغْوَةٍ

(فصل الشين المعجمة) (شبص) الشَّبْصُ الْخُشُونَةُ وَدُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
 وَقَدْ تَشَبَّصَ الشَّجَرُ بِمَائِهِ (شبرص) التَّهْذِيبُ فِي الْخِمَاسِيِّ الشَّبْرَبُصُ وَالْقَرْمَلِيُّ وَالْحَبْرُ بَرُّ
 الْجَلِّ الصَّغِيرِ (شخص) الشَّخْصَاءُ الشَّاةُ الَّتِي لَا بِنَ لَهَا وَالشَّخَاصَةُ وَالشَّخْصُ الَّتِي لَا بِنَ لَهَا
 وَالْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَا وَقِيلَ التَّلْبِيلَةُ اللَّبَنُ وَقَالَ شَرِّ جَمْعُ شَخْصٍ أَشْخَصٌ وَأَنْشَدَ
 * بِأَشْخَصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدُهُ * ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّخْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ السَّمِينَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا جِلَّ
 لَهَا وَلَا بِنَ الْكِسَائِيُّ إِذَا ذَهَبَ بِنَ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَا
 وَكَذَلِكَ النَّمَاةُ حَكَاهُ أَبُو عَمِيدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الشَّخْصُ بِالْتَّجْرِينِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ مَا لُغَتَانِ مِنْهُ نَهْرٌ وَنَهْرٌ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالشَّخْصُ الَّتِي لَمْ يَتَرَعَّلِهَا الْفِعْلُ قَطُّ
 الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَا وَالْعَائِطُ الَّتِي قَدِ انْتَرَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَالشَّخْصُ رَدَى الْمَالِ وَخُشَارَتُهُ
 وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ أَشْخَصْتَهُ عَنْ كَذَا وَشَخَصْتَهُ وَأَخْصَصْتَهُ وَخَصَصْتَهُ وَأَخْصَصْتَهُ وَخَصَصْتَهُ إِذَا
 أَبْعَدْتَهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

ظَعَانٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَشْخَصَتْ * بَيْنَ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مَعْوَلٍ
 أَشْخَصَتْ بَيْنَ أَيِّ بَاءٍ دَخَلَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ شَخْصَ الرَّجُلِ شَخْصًا لِحَجٍّ وَطَبِيبَةً شَخْصًا مَهْزُولَةً
 عَنْ ثَعْلَبِ (شخص) الشَّخْصُ جَمَاعَةٌ شَخْصِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَذْكُورِ الْجَمْعِ أَشْخَاصٌ
 وَشَخْصُوصٌ وَشَخَاصٌ وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رِيْعَةَ

فَكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَيْ * ثَلَاثَ شَخْصِوَصٍ كَأَعْبَانَ وَمِعْصَرٍ
 فَانَّهُ أَثَبَّتَ الشَّخْصَ أَرَادَهُ الْمَرْأَةَ وَالشَّخْصُ سِوَا الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَادَى مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ ثَلَاثَةَ
 أَشْخَصٍ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُؤْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ تَخْصَصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْصَصْ أَعْيُرَ مِنَ اللَّهِ الشَّخْصُ
 كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمَرَادُ بِهِ اثْبَاتُ الذَّاتِ فَاسْتَعْمِلَهَا الْفِعْلُ الشَّخْصُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

فَكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَيْ * ثَلَاثَ شَخْصِوَصٍ كَأَعْبَانَ وَمِعْصَرٍ
 فَانَّهُ أَثَبَّتَ الشَّخْصَ أَرَادَهُ الْمَرْأَةَ وَالشَّخْصُ سِوَا الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَادَى مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ ثَلَاثَةَ
 أَشْخَصٍ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ جُؤْمَانَهُ فَقَدْ رَأَيْتَ تَخْصَصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْصَصْ أَعْيُرَ مِنَ اللَّهِ الشَّخْصُ
 كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمَرَادُ بِهِ اثْبَاتُ الذَّاتِ فَاسْتَعْمِلَهَا الْفِعْلُ الشَّخْصُ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

قوله والخبر يرتقم في مادة
 خبر قص وهو الخبر وكتبنا
 عليه كذا بالاصل وحرر
 وتحريره يعلم من هنا ومن
 مادة خبر اه صححه

أخرى لا شئ أعير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أعير من الله والشخص العظيم
الشخص والأشئ شخصه والاسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخصية
مصدر وقد شخصت شخصية أبو زيد رجل شخص إذا كان سيديا وقيل شخص إذا كان
ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أي جسيم وشخص بالفتح
شخصا ارتفع ابن سيده وشخص الشيء شخص شخصوا أنتروا شخص الخرح ورم والشخص
ضد الهبوط وشخص السهم شخص شخصوا فهو شاخص علا الهدف أنشد علي
لها أنهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شاخصات عن فؤادي طواع
وأشخصه صاحبه علاه الهدف ابن شميل لشدما شخص سهمك وغز سهمك إذا طمخ في السماء
وقد أشخصه الرامي اشتصاصا وأنشد * ولا قاصرات عن فؤادي شواخص * وأشخص الرامي
إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السهم من بلد إلى بلد وقد شخص
يشخص شخصوا وأشخصته أو شخص من بلد إلى بلد شخصوا أي ذهب وقولهم نحن على سفر
قلما شخصنا أي حان شخصنا وأشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اعتابه وشخص الرجل
ببصره عند الموت يشخص شخصوا رفعه ولم يطرف مشتق من ذلك شمر يقال شخص الرجل
ببصره فشخص البصر نفسه إذا سما وطمخ وشخص كل ذلك مثل الشخص وشخص ببصر فلان فهو
شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وفي حديث ذكرا لمت إذا شخص ببصره شخص البصر
ارتفاع الأجناف إلى فوق وتجدد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص
العظام مشرفها وشخص به أي إليه أمر يقلقه وفي حديث قتيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى
الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها أياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا أناه ما يقلقه قد شخص به
كأنه رُفِعَ من الأرض لقلقه وانزعاجه ومنه شخص المسافر نحو وجهه عن منزله وشخصت
الكلمة في القم شخص إذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في القم نحو
الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أي شخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن
أهله يشخص شخصوا ذهب وشخص الهم رجوع وأشخصه هو وفي حديث عثمان أنما يقصر الصلاة
من كان شاخصا أو مجترة عدو أي مسافرا والشاخص الذي لا يغيب أغزو عن ابن الأعرابي
وأنشد * أما ترى اليوم نلبا شاخصا * النلب المسن وفي حديث أبي أيوب فلم ير ل شاخصا في
سبيل الله وبنو شخص بطن قال ابن سيده أحسبهم أقرضوا وشخصان موضع قال الحرث بن

حارة

أَوْقَدْتَهُمَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَّصِي * يَبْعُدُ كَمَا يَلُوحُ الضِيَاءُ

وكلامٌ مُتَشَاخِصٌ وَمُتَشَاخِصٌ أَي مُتَقَاوِرٌ (شخص) الشَّرَصْتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ وَهِيَ
أَرْقُهَا شَعْرًا وَمِنْهَا تَبْدُو النَّزْعَةُ عِنْدَ الصُّدْغِ وَالْجَمْعُ شَرَصَةٌ وَشَرَاصُ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي

* صَلَّتِ الْجَبِينِ ظَاهِرَ الشَّرَاصِ * وَقِيلَ الشَّرَصْتَانِ النَّزْعَتَانِ اللَّتَانِ فِي جَانِبَيْ الرَّأْسِ عِنْدَ
الصُّدْغِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الشَّرَصَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شَرِصَةٍ عَلَيَّ هِيَ
بِفَتْحِ الرَّاءِ الْجَلْحَةُ وَهِيَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ
وَقَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ هُوَ بِكسْرِ الشينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهِيَ شَرِصَتَانِ وَالْجَمْعُ شَرَاصُ ابْنُ دَرِيدٍ
الشَّرِصَةُ النَّزْعَةُ وَالشَّرِصُ شَرِصُ الزَّمَامُ وَهُوَ قَرُوقُ يُقَرَّرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُوَ حَرْفٌ يُعْطَفُ عَلَيْهِ
بُنَى الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِسِيرِهَا وَأَنْشَدَ

لَوْلَا أَبُو عَمْرٍو حَفِصٌ لِمَا انْتَجَبْتُ * مَرُّ وَأَقْلُوسِي وَلَا أُرْزِي بِهَا الشَّرِصُ

الشَّرِصُ وَالشَّرِصُ عِنْدَ الصَّرْعِ وَاحِدٌ وَهُمَا الْغَلْظَةُ مِنَ الْأَرْضِ (شخص) اللَّيْثُ جَلَّ
شَرِصًا صَخْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهُ شَرِصِيصٌ (شخص) الشَّصَّصُ وَالشَّصَاصُ وَالشَّصَاصَاءُ
الْيَبَسُ وَالْجَفُوفُ وَالْغَلْظُ شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ تَشَصَّ شَصَاوُ شَصَاصًا وَشَصُوصًا وَفِيهَا شَصَّصُ
وَشَصَاصُ وَشَصَاصَاءُ أَي نَكَدٌ وَيَبَسٌ وَجَفُوفٌ وَشَدَّةٌ الْأَصْحَمِيُّ أَنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ لَأْوَاءُ وَلَوْلَا
وَشَصَاصَاءُ أَي سِنَّةٌ وَشَدَّةٌ وَيُقَالُ انْكَشَفَ عَنِ النَّاسِ شَصَاصَاءٌ مُنْكَرَةٌ وَالشَّصَاصَاءُ الْغَلْظُ مِنَ
الْأَرْضِ وَهُوَ عَلَى شَصَاصَاءٍ أَمْرَأَى عَلَى حَدِّ أَمْرٍ وَبِجَلَّةٍ وَلِقَبْتِهِ عَلَى شَصَاصَاءٍ غَيْرِ مِضَافٍ أَي عَلَى
بِجَلَّةٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أُمَّهَاتِهَا وَقَبْتَهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ وَعَلَى أَوْفَازٍ وَأَوْفَاضٍ قَالَ الرَّاجِزُ

نَحْنُ تَجَمُّنَا نَاقَةَ الْحِجَابِ * عَلَى شَصَاصَاءٍ مِنَ النَّبَاحِ

ابْنُ بَرَزِجٍ أَقْبَيْتُهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ وَهِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي لَا تُسْتَطِيعُ تَرْكُهَا وَأَنْشَدَ

* عَلَى شَصَاصَاءٍ وَأَمْرَأُورٍ * الْمَفْضَلُ الشَّصَاصَاءُ مَرْكَبُ السَّوِّءِ وَالشَّصُوصُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَبِينُ
لَهَا وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ أَشَصَّتْ ابْنُ سَيِّدِهِ شَصَّتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَشِصُ وَتَشِصُ شَصَاصًا
وَشَصُوصًا وَأَشَصَّتْ وَهِيَ شَصُوصٌ وَلَمْ يَقُولُوا مُشِصٌ قَلَّ لَبَنُهَا جَدًّا وَقِيلَ انْقَطَعَ اللَّبَنُ وَالْجَمْعُ
شَصَاصُ وَشَصَاصُ وَشَصُوصٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ فُلَانًا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قَلَّةِ اللَّبَنِ وَقَالَ إِنَّ مَا شِئْنَا
شَصُوصٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدٍ لِحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ وَكَانَ لَهُ تِسْعَةٌ أَخَوَاتٍ فَمَا تَوَاوَرَزْنَ مِنْهُمْ

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنَّ * أُوْرَثُ ذَوْدًا شَصَاصًا تَابِلًا

وقد شرحنا هذا في فصل جزاء وأشقت الناقه إذا ذهب لبنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يعمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوا وشصوا التي قل لبنها وذهب ويقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل شاة شصص فهو وصف بالجمع كجبل أرمم وثوب أخلاق وما أشبهه وشص الانسان يشص شصا عصف على نواجذه صبرا وفي التهذيب اذا عصف نواجذه على الشئ صبرا ويقال نبي الله عنك الشصا نص أي الشدايد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم لفي شصا صا أي في شدة قال الشاعر * خفيس الركب على شصاص * وشصه عن الشئ وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا الا أتى عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص شئ يصذب السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل ألقى شصه وأخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عفاها بصادم السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشئ والقطعة من الارض تقول أعطاها شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الخط ولك شقص هذا وشقصه كما تقول نذقه وتصيفه والجمع من كل ذلك أشقصا وشقاص قال الشافعي في باب الشفة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرور قال أعرابي اجعل من هذا الخبز شقيا أي بما اشترى بهما وفي الحديث ان رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص من مثله وهو في العين المشتركة من كل شئ قال الأزهري واذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقص الخزرة وهو تعصيتها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الذمركا والشاة التي تكون للذبح تسمى جزرة وأما الابل فالجزور وروي عن الشعبي انه قال من باع الخمر فليس شقص الخنازير أي فليس يحل بيع الخنازير أيضا كما يحل بيع الخمر يقول كما أن شقص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الخمر معناه فليطع الخنازير قطعاً وبعضها أعضاء كما يفعل بالشاة اذا بيع لجها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليس يحل بيع الخنزير فانهم ماني الحر يم سواء وهذا اللفظ معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا وجعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود وقال ابن الاعرابي

يقال للقصاب مُشَقَّصٌ والمَشَقَّصُ من النِصَالِ ما طَالَ وَعَرَضَ قَالَ * سَهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُهُ أَيضًا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَلَوْ كُنْتُمْ تَخْلَلُوكُنْتُمْ حَرَامَةً * وَلَوْ كُنْتُمْ تَبْلَلُوكُنْتُمْ مَشَاقِصًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْحَلَّةِ بِمَشَقَّصٍ ثُمَّ حَسَمَهُ الْمَشَقَّصُ نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا
غَيْرَ عَرِيضٍ فَإِذَا كَانَ عَرِيضًا فَهُوَ الْمَعْبَلَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَّعَ بِرَاجِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا الْمَشَقَّصُ مِنَ النِّصَالِ الطَّوِيلُ وَليْسَ بِالْعَرِيضِ فَمَا الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ
يَكُونُ قَرِيْبًا مِنْ قُفْرٍ فَهُوَ الْمَعْبَلَةُ وَالْمَشَقَّصُ عَلَى النِّصْفِ مِنَ النِّصْلِ وَالْأَخِيرُ فِيهِ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ
وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ وَأَحْرَضُهُ يُرْمَى بِهِ الصَّيْدَ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَا يُبَالَى أَنْ تَلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدَيْلُ عَلَى صِحَّةِ
ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ وَلَوْ كُنْتُمْ تَبْلَلُوكُنْتُمْ مَشَاقِصًا * تَجْعَلُوهُمْ وَيُرْدِلُهُمْ وَالْمَشَقَّصُ سَهْمٌ فِيهِ نِصْلٌ
عَرِيضٌ يُرْمَى بِهِ الْوَحْشُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا التَّنْبِيْهُ لِلْمَشَقَّصِ خَطَأً وَرَوَى أَبُو عَمِيْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
أَنَّهُ قَالَ الْمَشَقَّصُ مِنَ النِّصَالِ الطَّوِيلُ وَفِي تَرْجَمَةِ حَسَا الْمَشَقَّصُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلُ
اللَّبِثُ الشَّقِيصُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ قَرَاهَةٌ وَجَوْدَةٌ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ ابْنُ سَيِّدَةَ الشَّقِيصِ الْقَرْسُ
الْجَوَادُ وَأَشَاقِصُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا لَبِنِي سَعْدٌ قَالَ الرَّايُّ

يُطْعَنُ بِجَوْزِ ذِي عَمَانٍ لَمْ تَدْعُ * أَشَاقِصُ فِيهِ وَالْبَدِيَّانُ مَصْنَعًا

أَرَادَ بِهِ الْبَقْعَةَ فَأَنَّثَهُ وَالشَّقِيصُ الشَّرِيكُ يُقَالُ هُوَ شَقِيصِي أَي شَرِيكِي فِي شِقْصٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَالشَّقِيصُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَتَلَّكَ الَّتِي حَرَمَتِكَ الْمَتَاعُ * وَأَوَدَّتْ بِقَلْبِكَ الْأَشَقِيصَا

(شكص) رَجُلٌ شَكْصٌ مَعْنَى شَكَسَ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ (شمص) شَمَصَهُ ذَلِكَ
يَشْمُصُهُ شَمُوصًا أَقْلَقَهُ وَقَدْ شَمَصْتَنِي حَاجَتُكَ أَي أَجَلَّتَنِي وَقَدْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَمَاصٌ أَي عَجَلَةٌ
وَشَمَصَ الْأَبْلُ سَاقَهَا وَطَرَدَهَا طَرْدًا عَنِيفًا وَشَمَصَ الْقَرْسُ شَمَصَةً أَوْ زَقَهُ لِيَجْرِكَ قَالَ

* وَإِنْ أَخْلِيلَ شَمَصَهَا الْوَلِيدُ * اللَّيْثُ شَمَصَ فَلَانَ الدَّوَابَّ إِذَا طَرَدَهَا طَرْدًا عَنِيفًا فَمَا التَّشْمِيسُ
فَإِنْ تَخَمَّسَهُ حَتَّى يَقْعَلَ فَعَلَ الشَّمُوصُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ كِرَاعٌ فِي كِتَابِ الْمُنْقَسِدِ شَمَصَتْ
الْقَرْسُ وَشَمَسَتْ وَاحِدًا وَالشَّمَاصُ وَالشَّمَّاسُ بِالْبَيْنِ وَالصَّادِ سِوَاهُ وَدَابَّةٌ شَمُوصٌ قَفُورٌ كَشَمُوسٍ
وَاحِدٌ شَمُوصٌ هَذَا فِي قَالَ * وَسَاقَ بَعِيْرَهُمْ حَادِ شَمُوصٌ * وَالشَّمُوصُ الَّذِي قَدْ نَحَسَ وَحَرِكَ
فَهُوَ شَاخِصُ الْبَصْرِ وَأَنْشَدَ

قوله يطعن الخ هو هكذا في
الاصل وحرر اه

جاؤامن المصيرين باللصوص * كل يتم ذى قفا محصوص
 ليس بنى بكر ولا قلووص * بتظر كنظر المشمووص
 والاشتماس الذعر قال رجل من بني عجل * اشمصت لما اتانا مقبلا * التهذيب
 الاشتماس الذعر وانشد

فانشمصت لما اتانا مقبلا * فهاها فانصاع ثم وولوا

ونسبه ابن بري للاسود العجلي وانشد لاخر

وانتم اناس تشهون من القتي * اذا ما زنى اعطافكم وتا طرا

وجارية ذات شماص وملاص ذكرها في ترجمة ملص ابن الاعرابي شمص اذا ادى انسانا حتى
 يغضب والشماص الغلط واليبس من الارض كالشمصاص (شمنص) شمنص يشمنص شمنوصا
 تعلق بالشي والشانص المتعلق بالشي وفرس شمناص وشمناصى طويل نشيط مثل دود ودي
 وقعسر وقعسرى ودهردوار وديزاري وقيل فرس شمناصى شبيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس
 شمناصى والاشنى شمناصيه وهو الشديد وانشد لزار بن منقذ

شندف اشدف ما ورعته * وشمناصى اذا حيج طمر

وشناس بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحكيات حتى * دفعن الى علا والى شناس

وعلا موضع أيضا (شمنص) شمنص اسم (شوص) الشوص الغسل والتطيف شاص
 الشى شوصا غسله وشاص فاه بالسوالك يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل امره على أسنانه
 عرضا وقيل هو ان يفتح فاه ويمر على أسنانه من سفلى الى علو وقيل هو ان يطعن به فيها وقال أبو
 عمرو هو يشوص أى يستاك أبو عبيدة شمنصت الشى نقبته وقال ابن الاعرابي شوصه ذلك
 أسنانه وشدقه وانقاوه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السوالك أى بغسلته وقيل
 بما تفتت منه عند التسوك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسوالك
 قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شى غسلته فقد شوصته تشوصه شوصا وهو الموص يقال
 ماصه وشاصه اذا غسله القراء شاص فاه بالسوالك وشاصه وقالت امرأة الشوص يوجع والشوص
 ألين منه وشاص الشى شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو
 شاص ابن الاعرابي الشوص الدلل والموص الغسل والشوصه والشوصه والاول أعلى ربح

قوله شمنص يشمنص هو كنصر
 وسمع اه معجمه

تَمَعَّدُ فِي الضَّلُوعِ بِمَجْدِ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا مَسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا
 وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي
 الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي الحَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصْتَنِي شَوْصَةٌ وَالشَّوَائِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ
 جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌّ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ العَاطِسُ بِالْحَمْدِ مِنْ
 الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوَصِ الشَّوْصُ وَجَعُ البَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنَعَّقِدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ
 شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرِّكَزَةُ بِهَرَكَةِ أَي شَوْصَةٌ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنِهِ إِلَى
 السَّوَادِ وَشَوْصَتِ العَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءُ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الجَفَنَانِ وَالشَّوْصُ فِي العَيْنِ
 وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَسَاصَ بِشَاصٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الشَّوْصُ بِالسِّبِينِ فِي العَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ
 وَشَاصَ بِهِ المَرَضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ العَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ
 شَوْصًا زَعَزَعَهُ وَقَالَ الهَوَازِنِيُّ شَاصَ الوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَضَ بِشَوْصِ شَوْصَةٍ (شيعس)
 الشَّيْصُ وَالشَّيْبَاءُ رَدِيءُ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْصَةٌ وَشَيْصَاءَةٌ مَعْدُودَةٌ وَقَدْ
 أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْصَ النَّخْلُ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعِ الفَرَاءِ يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَقْوَى
 وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْبَاءُ هُوَ الشَّيْصُ وَأَمَّا شَيْصٌ إِذَا لَمْ يَلْقَحْ قَالَ الامْوَئِيُّ هِيَ فِي لُغَةِ
 بَلْحَرْتِ بْنِ كَعْبِ الصَّيْصِ الْأَصْحَى صَاصَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْصًا وَالمَدِينَةُ يُسَمُّونَ الشَّيْصَ
 السَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ أَشَاصَةً إِذَا سَدَّ وَصَارَ جِلْدُ الشَّيْصِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ تَابِرِ تَخْلُهُمْ
 فَصَارَتْ شَيْصًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْصٌ فَلَانُ التَّمَّاسِ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالَّذِي قَالَ وَبَيْنَهُمْ شَيْصَةٌ
 أَي مُنَافَرَةٌ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ بِمَقَاسِ العَائِذِيِّ

أَشَاصَتْ بِنَا كَلْبُ شَوْصًا وَوَجَّهَتْ * عَلَى رَافِدِ بِنَا بِالجَزِيرَةِ تَعْلَبُ

(فصل الصاد المهملة) (ضعفص) الأزهرى الضعفة السبج وحكى عن الفراء أهل

اليمامة يسمون السبجاجة ضعفص قال وتصرف رجلاته يسمه بصعقص اذا جعلته عربيا

(صوح) رجل صوص بجيمل والعرب تقول ناقة أصوص عليها صوص أي كريمة عليها

بجيمل والصوص المنقرد بطعامه لا يؤكل كل احدا ابن الاعرابي الصوص هو الرجل اللثيم الذي

يتزل وحده ويأكل وحده فاذا كان بالليل أكل في ظل القمر له لا يراه الضيف وأنشد

* صوص الغنى سدغناه فققره * يقول بعني على لؤميه تزونه وغناه قال ويكون الصوص جمعاً

وأنشد وألفيتكم صوصاً صوصاً اذا دجا الظلام وهما بين عند البوارق

وقيل الصوص اللثيم القليل الندي والخير (صيص) ابن الاعرابي أصاصت النخلة
 أصاصة وصيصت تصيصا اذا صارت شيصا قال وهذا من الصيص لمن الصيصاء يقال
 من الصيصاء أصاصت صيصاء والصيص في لغة بلعوث بن كعب الحنظل من تمر
 والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والصيصاء حب الحنظل الذي ليس في جوفه
 لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكانت تحطت ناقتي من مقازة * الديك ومن أحواض ماء مسمى
 بأرجائه القردان هزلي كأنها * نوادر صيصاء الهيد المحطم

وصف ماء بعيد العهد بورد الابل عليه فقردانه هزلي قال ابن بري و يروي بأعقاره القردان وهو
 جمع عقرو وهو مقام الشاربة عند الحوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو زياد الاعرابي وكان
 ثقة صدوقا انه ربح ما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتر كوها قفارا والقردان منتشر في أعطان
 الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشر من سنة ولا يتخلفهم فيها أحد سواهم
 ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن توافي
 فتحركت وأنشديت ذى الرمة المذكور صيصاء الهيد مهزول حب الحنظل ليس الا القشر
 وهذا القردان أشبه شيء به قال ابن بري ومثل قول ذى الرمة قول الراجز

قردانه في العطن الحولي * سود كحب الحنظل المقل
 والصيصية شوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة
 جئت اليه والرياح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوكة الحائك أن تذكر في المعتل لان
 لامها ياء وليس لامها صاد او صياصي البقر قر ونها وربما كانت تركب في الرياح مكان الاسنة
 وأنشد ابن بري لعبد بن الحساس

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساء تميم يلقطن الصياصيا

أي يلقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر غرق الوحش وفي التهذيب انه ذكر فتنة تكون
 في أقطار الارض كأنها صياصي بقراى قرونها واحدها صيصة بالتخفيف شبه الفتنة بها
 لشدها وصعوبة الامر فيها والصياصي الحصون وكل شيء امتنع به ويحصن به فهو صيصية
 ومنه قيل للحصون الصياصي قيل شبه الرياح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقر مجتمعة ومنه - حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني أنهم
أطالوها وقتلواها حتى صارت كأنها قرون بقر والصيصة أيضا الوثيد الذي يقطع به التمر والصنارة التي
يغزل بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عقبص) والعقبوص دويبة (عرض) العرض
خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغار وقيل هو
الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل إلى
أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز
فهو مخدع والسين لغة قال الأزهري رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد السنين وهو ما لغتان
وفي حديث عائشة نضبت على باب حجرتي عباءة مقدمة من غزاة خيبر أو تبوك فهتك
العرض حتى وقع بالأرض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو
خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرضت البيت تعريضا والحديث جاء في سنن أبي داود
بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال الرازي
العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الأصمعي كل جوبة منة تنقطة
ليس فيها بناء فهي عرصة قال الأزهري وتجمع عرصاصا وعرصات وعرصة الدار وسطها وقيل
هو ما لبا فيها سميت بذلك لا غير الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس
فيها بناء قال مالك بن الربيع

تحمّل أصحابي عسًا وغادروا * أخانقة في عرصة الدار ناويا

وفي حديث قيس في عرصات ججج العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لبا فيها
والعراص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأطول من فوق فقرُب حتى صار كالسقف ولا يكون
الأذارعد و برق وقال اللحياني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد في ظل عراص ويطرده * حفيف ناخقة عنونها حصب

يرقد يسرع في عدوه وعنونها أولها وحصب يأتي بالخصب والبرق عرصاصا وعرصاص
اضطرب و برق عرص وعراص شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عرصت السماء
تعرض عرصاصا أي دام برقه وورد مع عراص لذن المؤثرة إذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أتمر عراص مهزته * كأنه برجا عادية سطن

وقال الشاعر * من كل عَرَّاصٍ اذا هَزَّ عَسَلٌ * وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي

من كل عَرَّاصٍ اذا هَزَّ اهْتَزَّعٌ * مثل قدامي انسر ماس بضع

يقال سيف عَرَّاصٌ والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العَرَّصِ

نَسِيلُ الرَّبِيِّ وَاهِي الكُلِّي عَرِصُ الذُّرَى * أهله نَضَّاحُ النَّدَى سَابِغُ القَطْرِ

والعَرَّصُ وَالْأَرَنُ النَّشَاطُ وَالتَّرَصُّعُ مَهْلُهْ وَعَرَّصَ الرَّجُلُ يَعْرِصُ عَرَّاصًا وَعَرَّصَ نَشَطًا وَقَالَ

الليثاني هو اذا قَفَّرَ وَرَزَاوِ الْمُعْتَبَانِ مُتَقَارِبَانِ وَعَرَّصَتِ الهِرَّةُ وَأَعْرَصَتْ نَشَطَتْ وَأَسْمَتَتْ حَكَاهُ

نَعْلَبُ وَأَنْشَدَ اذا اعْرَصَتْ كاعْرَصِ الهِرَّةِ * يُوْشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ

الاقْتَرَةُ البَلْبَةُ وَالسُّدَّةُ وَيَعْرِصُ مَعْرِصًا لِلذِّي ذَلَّ ظَهْرَهُ وَلَمْ يَذَلْ رَأْسَهُ وَيَقَالُ تَرَكْتُ الصَّبِيَانَ يَلْعَبُونَ

وَيَعْرِحُونَ وَيَعْرِصُونَ وَعَرَّصَ القَوْمَ عَرَّاصًا وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا وَيَحْضِرُونَ وَلَحْمَ مَعْرِصٍ أَيْ

مُلْتَقَى فِي العَرِصَةِ لِلجُفُوفِ قَالَ الخَبْلُ

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ القَوْمِ لَحْمَ مَعْرِصٍ * وَمَاءُ قُدُورِي فِي القَصَاعِ مَشِيبٌ

وَيُرْوَى مَعْرِصٌ بِالضَّادِ وَهَذَا البَيْتُ أوردته الأزهري في التهذيب للخبل فقال وأنشد أبو عبيدة

بَيْتَ الخَبْلِ وَقَالَ ابن بَرِي هُوَ السُّلَيْكُ بنُ السُّدَّةِ السَّعْدِيُّ وَقِيلَ لَحْمَ مَعْرِصٍ أَيْ مَقْطَعٌ وَقِيلَ

هُوَ الذِّي يُلْتَقَى عَلَى الجَمْرِ فَيَحْتَلِطُ بِالرَّمَادِ وَلَا يَجُودُ نُضِجُهُ قَالَ فَاَنْ عَمِيَّتَهُ فِي الجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُوكٌ فَان شَوِيَّتَهُ

فَوْقَ الجَمْرِ فَهُوَ مُفَادٌ وَقِيلَ فَاَنْ شَوِيَّ عَلَى الحِجَارَةِ المَحْمَاةِ فَهُوَ مُحْمَذٌ وَخَنِيذٌ وَقِيلَ هُوَ الذِّي لَمْ يَنْعَمْ طَبْخُهُ

وَلَا انْضَاجُهُ قَالَ ابن بَرِي يَقَالُ عَرَّصَتْ اللَّحْمَ اِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ مَطْبُوحًا كَأَنَّ مَشْوِيًّا فَهُوَ مَعْرِصٌ

وَالْمَضْمُومُ مَا شَوِيَ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْضِجْ وَالْعَرُوضُ النَّاقَةُ الطَّيْبَةُ الرَّائِحَةُ اِذَا عَرَقَتْ وَفِي نَوَادِرِ

الاعرابِ تَعْرِصٌ وَتَهَجَسٌ وَتَعْرِجٌ أَيْ أَقَمَ وَعَرَّسَ البَيْتَ عَرَّاصًا خَبَّتْ رِيحُهُ وَأَثْنٌ وَمَنْعَمٌ مِنْ

خَصٍّ فَقَالَتْ خَبَّتْ رِيحُهُ مِنْ النَّدَى وَرَعَصَ جِلْدُهُ وَارْتَعَصَّ وَأَعْرَصَ اِذَا خَبَّتْ (عرقص)

العَرَايِصُ لَغَنِي العَرَاصِيفِ وَهُوَ مَا عَلَى السَّنَانِسِ مِنَ العَصَبِ كَالعَصَافِيرِ وَالعَرَفَاصُ العَقَبُ

المَسْتَطِيلُ كَالعَرَصَافِ وَالعَرَفَاصُ الخُصْلَةُ مِنَ العَقَبِ الَّتِي يُسَدُّ بِهَا عَلَى قُبَّةِ الهُدُوحِ لَغَنَةً فِي

العَرَصَافِ وَالعَرَفَاصُ السَّوْطُ مِنَ العَقَبِ كَالعَرَصَافِ أَيْضًا أَنْشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ المَبْرَدُ

* حَتَّى تَرَدَّى عَقَبَ العَرَفَاصِ * وَالعَرَفَاصُ السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ السُّلْطَانُ وَعَرَقَتْ الشَّيْءُ

اِذَا جَدَّبَتْهُ مِنْ شَيْءٍ فَشَقَّقَتْهُ مَسْتَقَابِلًا وَالعَرَاصِيفُ مَا عَلَى السَّنَانِسِ كَالعَصَافِيرِ قَالَ ابن سِيْدِهِ

وَأَرَى العَرَايِصَ فِيهِ لَغَةٌ (عرقص) العَرُوضُ وَالعَرِضُ وَالعَرَقِصَاءُ وَالعَرِيقِصَاءُ وَالعَرِيقِصَانُ

قوله والعرقصان ضبط في
متن القاموس بسكون القاف
٥١ مصححه

والعرقصان والعرقصان والعرقص كلهن نبات وقيل هو الحنْدَقُوقُ الواحدة بالقاف وقال الأزهري
العرقصاء والعرقصاء نبات يكون بالبادية وبعض يقول عرقصانة قال والجميع عرقصان
قال ومن قال عرقصاء وعرقصاء فهو في الواحدة والجمع ممدود على حال واحدة وقال الفراء
العرقصان والعرقصان حذفوا النون وأبقوا ساير الحركات على
حالتها وهما بستان قال ابن بري عرقصان نبات واحدة عرقصانة ويقال عرقصان بغير ياء قال
ابن سيده والعرقصان والعرقصان دابة عن السيرافي وقال ابن بري دابة من الحشرات وقال
عن الفراء العرقصة مشى الخية (عنص) العَصُّ هو الأصل الكريم وكذلك الأَصُّ والعَصُّ
يعص عصا وعصا صلب واشتد العصص والعصص والعصص والعصص والعصص
أصل الذنب لغات كلها صحيحة وهو العصوص أيضا وجمعه عصا عَصُ وفي حديث جبلة بن سحيم
ما أكلت أظيب من قلبية العصا عَصُ قال ابن الأثير هو جمع العصص وهو لحم في باطن ألية الشاة
وقيل هو عظم يجب الذنب ويقال أنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى وأنشد نعلب في صفة بقر أو أن
يلعن أدولين بالعصا عَصُ * لمع البروق في ذرى النشائص

وجعل أبو حنيفة العصا عَصُ للدنان فقال والدنان لها عَصا عَصُ فلا تقعد الآن يحقر لها قال ابن
بري والمعصوص الذاهب اللحم ويقال فلان ضيق العصص أي نكد قليل الخير وهو من إضافة
الصفة المشبهة إلى فاعلها وفي حديث ابن عباس وذکر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصص في
رواية والمشهور ليس مثل الحصر العقص وسند كره في موضعه (عنص) العَقَصُ معروف
يقع على الشجر وعلى الثمر وأعقص الجبر جعل فيه العنص والعقص الذي يتخذ منه الجبر مولد
وليس من كلام أهل البادية قال ابن بري العقص ليس من نبات أرض العرب ومنه اشتق طعام
عَقَصُ وطعام عَقَصُ بَشَعُ وفيه عَقُوصَةٌ ومرارة وتقبض بعسر ابتلاعه والعقص حبل شجرة
البالوط تحمل سنة بالوطا وسنة عَقَصًا والعقاص صمام القارورة وعقصها عَقَصًا جعل في رأسها
العقاص فان أردت أنك جعلت لها عقاصًا قلت أعقصتها وجاء في حديث اللقطة أنه صلى الله
عليه وسلم قال احفظ عقاصها ووكأها قال أبو عبيد العقاص هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة
ان كان من جلد او من خرقة أو غير ذلك وخص بعضهم به نفقة الراعي وهو من العقص من التبي
والعطف ولهذا سمي الجلد الذي تلبسه رأس القارورة العقاص لانه كالوعاء لها وكذلك غلافها
وليس هذا بالصمام الذي يدخل في فم القارورة ليكون سدًا لها قال وانما أمره بحفظها ليكون

علامة لصدق من يعترفها وعقاص الزاعي وعأوه الذي تكون فيه النفقة وثوب معقاص مصبوع
بالعقاص كما قالوا ثوب مسك بالمسك والمعقاص من الجوارى الزبعيق النهاية في سوء الخلق
والمعقاص بالقاف شر منها وقيل لا عرابي أنك لا تحسن كل الرأس فقال أما والله أني لا عقص
أذنيته وأفك حليمه وأسحى خديه وأرجى بالمخ الى من هو أحوج مني اليه قال الازهرى أجاز ابن
الاعراب الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء
قال الاعشى ليست بسوداء ولا عقص * تسارق الطرف الى داعر

(عقنص) ابن دريد عقنصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذنين الى
المؤخر وانعطافه عقص عقصا وقيس عقص والاشي عقصاء والعقضاء من المعزى التي تتوى
قرناها على أذنيها من خلفها والنصباء المنتصبة القرنين والدقواء التي انتصب قرناها الى طرفي
علباويها والقبلاء التي أقبل قرناها على وجهها والقضاء المكسورة القرن الخارج والعضباء
المكسورة القرن الداخل وهو المشاش وكل منها مذكور في باب والمعقاص الشاة المعوجة
القرن وفي حديث مانع الزكاة فقطوه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلماء قال ابن الاثير
العقضاء الملتوية القرنين والعقص في زخاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعلتن
ينقله ثم تحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول كقوله

لولا ملك روف رحيم * تداركني برحمته هلكت

سمى عقص لانه بمنزلة التيس الذي ذهب أحد قرنيه ما تلا كأنه عقص أي عطف على التشبيه
بالاول والعقص دخول الثنايا في القم والتواؤها والفعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد
والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو علي فقال العقصة والعقصة رمل يلتوي بعضه على
بعض ويتقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز
كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من علاج تياره

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقد هاتم ترسلها وفي صفته صلى الله عليه وسلم ان
انقرقت عقيصته فرقق والتركها قال ابن الاثير العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المتفوق
وأصل العقص التي وادخال أطراف الشعر في أصوله قال وهكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته
لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انقرقت من ذات نفسها والآن تركها على
حالتها ولم يترقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقد هاتم حتى

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقصة قال والمرأة ربما اتخذت عقصة من شعر غيرها
والعقصة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقصة ولا يقال للرجل عقصة والعقصة
الضفيرة يقال لفلان عقصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقصتين رجل
معروف خصل شعره عقصتين وأرخاهما من جانبيه وفي حديث ضمام إن صدق ذو العقصتين
ليدخل الجنة العقصتان تنمية العقصة والعقاص المدار في قول امرئ القيس

عداؤه مستشزرات إلى العلا * تفضل العقاص في منى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والنفاخ والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره
عقصتين وضفرتين فيرخيمها من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لبس
أو عقص فعليه الخلق يعني المحرم بالحج أو العمرة وإنما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تقي
الشعر من السعث فلما أراد حفظ شعره وصونه ألزمه خلقه بالكلمة مبالغة في عقوبته قال
أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلوى الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقصة
وجعها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن
عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا
سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم
يسجد وشبهه بالمتكوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود وفي حديث
حاتب فأخرجت الكتاب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقصة أو عقصة وقيل هو الخيط
الذي يعقص به أطراف الذوائب والأول الوجه والعقوص خيوط تقبل من صوف وتصبغ
بالسواد وتصل به المرأة شعرها عمانية وعقصت شعرها تعقصه عقصا شدة في قفاها وفي حديث
النخعي الخلع نطليقة بئنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختلعة إذا اقتصدت نفسها من
زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها الإصمعي المعقوص
السهم يكسر نصله فيبقى سخنة في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موضعه فلا
يسد مسده لأنه دقيق وطويل قال ولم يدبر الناس ما معاقص فقا لوامساقص للنصال التي ليست
بعرية وأنشد للاعشى

ولو كنتم تحللوا كنتم جرامه * ولو كنتم تبلوا كنتم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفي الصحاح المعقوص السهم المعوج قال الاعشى وهو من هذه القصيدة

ولو كنتم تقرأ الكنتم حافة * ولو كنتم سها الكنتم معا قضا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعقص أمره اذ الواء قلبت وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العتص الا لوى الصعب الاخلاق تشبها بالقرن المتوى والعقص والعقص والاعقص والعقص كله الجنيل الكزازي وقد عقص بالكسر عقصا والعقاص الدوارة التي في بطن الشاة قال وهي العقاص والمرضى والحوية والحوية للدوارة التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجوارى السينة الخلق قال والمعقاص بالفاء هي النهاية في سورة الخلق والعقص السبي الخلق وفي النوادر اخذته معا قصة ومعا قصة أي معازة (عكص) عكص الشيء بعكسه عكسا رده وعكسه عن حاجته صرفه ورجل عكص عقص شكس الخلق سئته ورأيت منه عكصا أي عسرا وسوا خلق ورملة عكصة شاقفة المسالك (عكص) العكص الحادر من كل شيء وقيل هو السديد الغليظ والاتي بالهاء ومال عكص كثير وأبو العكص كنية رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أي الشيء يعجب به أو يعجب منه كالعكص (علمص) العلمص التخممة والبشم وقيل هو الوجع الذي يقال له اللوى الذي يس في المعدة قال ابن بري وكذلك العلمص قال والعلموص وجع البطن مثل العلموز وقال ابن الاعرابي العلموص الوجع والعلموز الموت الوجع ويكون العلموز اللوى ويقال رجل علموص به اللوى وانه لعلموص مخم وان به علموصا وفي الحديث من سبق العاطس الى الحداء من الشوص واللووص والعلموص قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل التخممة وقد يوصف به فيقال رجل علموص فهو على هذا اسم وصنعة وعلقت التخممة في معدته تعليصا ويقال انه لعلموص يعني بالتخممة وقيل بل يراد به اللوى الذي هو العلموص والعلموص الذئب (علمص) الازهرى قال شجاع الكلابي فيمارى عنه عزام وغيره العلمصة والعلفصة والعرة في الرأي والامر وهو يعلمصهم ويعنفهم ويقسرهم (علمص) جاء بالعلمص أي الشيء يعجب به أو يعجب منه كالعكص وقرب علمص شديد متعب وأنشد

ما إن لهم بالدوين تحيص * سوى نجاة القرب العلميص

(علمص) ذكر الازهرى في ترجمة علمص بعد شرح هذه اللفظة قال العلماص صمام القارورة وفي نوادر العميان علمص القارورة بالصاد أيضا اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيمارى عنه عزام وغيره العلمصة والعلفصة والعرة في الرأي والامر وهو يعلمصهم

قوله يس كذا بالاصل بدون
نقط وحرر اه

ويعتق بهم ويقسّرهم (عص) العَصُّ ضربٌ من الطعام وعصه صنعه وهي كلمة على أفواه العامة وليست بدوية يُردون بها الخاميز وبعض يقول عاميص قال الأزهري عَصَتِ العامصُ والامص وهو الخاميز والخاميز أن يشرح اللحم رقيقاً ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي يفعلُه السكاري قال الأزهري العامصُ معرّب وروى عن ابن الأعرابي أنه قال العَصُّ المولعُ بأكل العامص وهو الهلّام (عص) العِنُصُوةُ والعِنُصُوةُ والعِنِصِيَّةُ والعِنَاصِيَةُ الخصلةُ من الشعر قدر القُرْعة قال أبو النجم

ان يُسِّرَ رأسي أَسْمَطَ العِنَاصِي * كأنما فرقه مناص * عن هامة كالجو الوابص
والعِنُصُوةُ والعِنُصُوةُ القطعة من الكلا والبقية من المال من النصف إلى الثلث أقل ذلك وقال نعلب العِنَاصِي بقية كل شيء يقال ما بقي من ماله الأعنَاصُ وذلك إذا ذهب معظّمه وبقي بدمنه قال الشاعر

وما ترك المهرى من جل مالنا * ولا ابتاه في الشهرين إلا العنَاصِيَا
وقال الليثاني عِنُصُوةٌ كل شيء بقيته وقيل العِنُصُوةُ والعِنُصُوةُ والعِنِصِيَّةُ قطعة من ابل أو غنم ويقال في أرض بني فلان عِنَاصٌ من النبت وهو القليل المتفرق والعِنَاصِي الشعر المتصب قائماً في نقرق وأعص الرجل إذا بقيت في رأسه عِنَاصٌ من صفاء ربه وبقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه الواحدة عِنُصُوةٌ وهي فعْلُوة بالضم ومالم يكن ثانيه نوناً فإن العرب لا تضم صدره مثل سُدُوةٍ فاما عِرْقُوةٌ وترْقُوةٌ ففتوحات قال الجوهري وبعضهم يقول عِنُصُوةٌ وسُدُوةٌ وإن كان الحرف الثاني منهما نوناً ويُلقبهما بما عِرْقُوةٌ وترْقُوةٌ وقِرْنُوةٌ (عنص) العِنْدِصُ المرأةُ القليلةُ الجسم ويقال أيضاً هي الداعة الخبيثة أبو عمرو والعِنِصُ بالكسر البديهة القليلة الحياء من النساء وأنشد شمر

لعمرك ما لي لي يورها عِنِص * ولا عشة خلتها يتقعقع
وحص بعضهم به الفتاة (عنقص) الأزهري العِنْقُصُ والعِنْقُوصُ دُوْبِيَّةُ (عوص) العَوِصُّ ضد الامكان والبسري عَوِصٌّ وعَوِصٌّ وكلام عَوِصٌّ قال
وأبني من الشعر شعراً عَوِصًا * ينسي الرواة اني قدر ووا
ابن الأعرابي عَوِصٌّ فلان إذا ألقى بيت شعر صبب الاستخراج والعَوِصُّ من الشعر ما يصعب استخراج معناه والكلمة العَوِصُّ الغريبة يقال قد أعوصت يا هذا وقد عوص الشيء بالكسر

وكلام عَوِيص وكلمة عَوِيصَة وعَوِصَاء وقد اعتاص وأعوَص في المنطق نَحَصَه وقد عاصَ بعاصٍ
وعَوِصٌ يَعَوِصُ واعتاصَ على هذا الامر بعِصَاصٍ فهو مُعِصِصٌ إذا التأت عليه أمره فلم يتم تبدل جهة
الصواب فيه وأعوَصَ فلان بخصمه إذا أدخل عليه من الخج ماعسر عليه الخرج منه وأعوَصَ
بالخصم أدخله فيما لا يفهم قال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد * أملاً الجفنة من شحم القل

وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمُعِصِصُ كل متشدد عليك فيما ترده منه واعتاص عليه
الامر التوى وعوص الرجل إذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوصٌ يجرى مرة كذا ومرة
كذا والعوصاء الجذبُ والعوصاءُ والعيصاءُ على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوصُ
والعويصُ والعائصُ الأخيرة مصدر كالفالج ونحوه يقال أصابتهم عوصاءُ أي شدةٌ وأنشد ابن بري
غير أن الأيام تفجعن بالمر * وفيها العوصاءُ والميسورُ

وداهية عوصاءُ شديدة والأعوصُ الغامضُ الذي لا يُوقَفُ عليه وفلان يركب العوصاءُ أي
يركب أصعب الأمور وقول ابن أحر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله * ودرأس أعوص دارسٌ مُتخذ

أراد درأس كُلب أعوص عليها متخذ بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم تحمل من غير
علة واعتاصت رجبها كذلك وزعم يعقوب أن صاداً اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال
الزهري وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة
عائصٌ إذا لم تحمل أعواماً ابن شميل العوصاءُ الميئاءُ المخالفة وهذه ميئاءُ عوصاءُ بيئة العوصِ
والعوصاءُ موضع وأنشد ابن بري للعرث * أدنى ديارها العوصاءُ * وحكى ابن بري عن ابن
خالويه عوصٌ اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يقترش يوماً غليم بغارة * تكونوا كعوصٍ أو ذلٍ وأضرعا

والأعوصُ موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويصُ الأتف ما حوله قالت الخريزقي

هم جدعوا الأتف الأشم عويصه * وجبوا السنم فالتحوه وغاربه

(عيص) العيصُ منبتُ خييار الشجر والعيصُ الأصلُ وفي المثل عيصُك منك وإن كان أشباً

معناه أصلك منك وإن كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أباه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال

جرير فمات جبران عيصك في قريش * بعشاة الفروع ولا ضواحي

وعِصُّ الرجل مَنبَتُ أصله وأَعْيَاصُ قريش كرامهم يَنبَتُونَ إلى عِصٍّ وعِصٌّ في آبائهم قال
العجاج * من عِصٍّ مَرَّوَانٍ إلى عِصٍّ عَظَمَ * قال والمعِصُّ كاتقول المَنبَت وهو اسم رجل
وأَنشد ولا تُأَرِّزِ رِيعَةً بِنِ مَكَّدَمَ * حتى أَنَالَ عَصِيَّةً بِنِ مَعِصٍ
قال شهر عِصُّ الرجل أصله وأَنشد

ولِعَبْدِ القَيْسِ عِصٌّ أَشْبُ * وَقَنْبِيبٌ وَهَجَانَاتٌ ذُكُرُ

والعِصَّانُ من مَعَادِنِ بِلَادِ العَرَبِ والمَنبَتُ مَعِصٌّ والأَعْيَاصُ من قريش أو لأدَامِيَّةِ بنِ عبدِ شمس
الأكبر وهم أربعة العاصُ وأبو العاصُ والعِصُّ وأبو العِصِّ ابوزيد من أمثالهم في استعطاف
الرجل صاحبه على قريبه وان كان له غير مُسْتَأْهِلِينَ قَوْلُهُمْ مَنْكَ عِصُّكَ وان كان أَشْبَاهًا
قال أبو الهيثم وان كان أَشْبَهًا اى وان كان ذَا شَوْلٍ داخِلًا بَعْضُهُ في بَعْضٍ وهذا مَثَلٌ قال وأما قوله
* ولِعَبْدِ القَيْسِ عِصٌّ أَشْبُ * فهو مدح لانه أراد به المنفعة والكثرة وفي كلام الاعشى
* وَقَدَّقَتْنِي بَيْنَ عِصِّ مَوْتَشِبٍ * العِصُّ أَصُولُ الشَّجَرِ والعِصُّ اىضاً اسمٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ
المدينة على ساحل البحر لانه ذكر في حديث أبي بصير ويقال هو في عِصِّ صِدْقِ اى في أَصْلِ صِدْقِ
والعِصُّ السِدْرُ المُلْتَقِ الأَصُولِ وقيل الشَّجَرُ المُلْتَقِ النَّبَاتِ بَعْضُهُ في أَصُولِ بَعْضٍ يكون من
الأرث ومن السِدْرِ والسَّمِّ والعَوَّجِ والنَّبَعِ وقيل هو جماعة الشجر ذى الشولك وجمع كل ذلك
أَعْيَاصُ قال عمارة هو من هذه الاصناف ومن العِصَّاء كلها اذا اجتمع وتدانى والتفت والجمع
العِصَّانُ قال وهو من الطرفاء الغيظلة ومن القصب الآجسة وقال الكلابى العِصُّ ما التفت
من عابى الشجر وكثير مثل السلم والطلح والسيال والسدر والسمر والعرفط والعِصَّاء وعِصٌّ
أَشْبُ مَلْتَفٌ ويقال جئ به من عِصِّكَ اى من حيث كان وعِصٌّ ومِعِصٌّ رجلان من قريش
وعِصُّو بنُ اسحق عليه السلام أبو الروم وأبو العِصِّ كنيته والعِصَّاء الشدة كالعوصاء وهى
قليلة وأرى اليا معاقبة

(فصل الغين المعجمة) (عصص) عَصَصَتْ عَيْنُهُ عَجَبًا كَثَرُ الرَّمَصِ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ البَكَاءِ وَفِي
نَوَادِرِ الأَعْرَابِ أَخَذْتُهُ مُعَاذَةً وَمُعَاذَةٌ وَمُرُافِصَةٌ اى أَخَذْتَهُ مُعَاذَةً قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي
عَجَبٍ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ مُعَاذَةً اى مُعَاذَةً (عصص) العِصَّةُ الشَّجَرُ وَقَالَ اللِّيثُ العِصَّةُ شَجَرٌ
يَعَصُّ بِهِ فِي الحَرِّ قَدْرَةٌ وَعَصَصَتْ بِاللِّقْمَةِ والماءُ يَجْمَعُ العِصَّصُ والعِصَّصُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَصَصَتْ
بِأَرْجُلِ نَعَصُّ فَانْتَ غَاصٌ بِالطَّعَامِ وَعَصَّانٌ وَعَصَصَتْ أَعْصُ وَأَعْصُ بِهَا غَصَّاءٌ وَعَصَصَتْ شَجِيحٌ

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا نعالا للشاربين قيل انه من بين المشروبات
لا يغص به شارب به يقال غصبت بالماء اغص غصا اذا شربت به او وقف في حلقك فلم تكذب تسبغه
ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو يغير الماء حاتي بئرق * كنت كالغصان بالماء اعتماري

واعمصته انا قال ابو عبيد غصبت لغة الرباب والغصة ما غصبت به وغصص الموت منه وغص
المكان باهله ضاق والمتزل غاص بالقوم أي مملئ بهم وأغص فلان الارض علينا أي ضيقها
فغصت بنا أي ضاقت قال الطرماح

أغصت عليك الارض حيطان بالقني * وبالهند وانيات والقرح الجرد

وذو الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغصغص ضرب من النبات (غصص) غاصص
الرجل مغاصصة وغفاصا أخذه على غرة فركبه بمساءة والغافصة من أوزم الدهر وأشد
* اذا زلت احسدی الامور الغوافص * وفي نوادر الاعراب أخذته مغافصة ومغابصة

ومرافصة أي أخذته معارة (غصص) الغلص قطع العنقمة (غصص) غمصه يغمصه
ويغمصه غمصا وغمصه واغمصه حقره واستصغره ولم يره شيئا وقد غمص فلان يغمص غمصا فهو
أغمص وفي حديث مالك بن مرة الرهاوي انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أوتيت من

الجمال ما ترى فما يسرني أن أحدا يفضلي بشرا كي يفاوقها فهل ذلك من البغي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفة الحق ونمط الناس وفي بعض الرواية ونمص الناس أي
احتقرهم ولم يره شيئا وفي حديث عمر أنه قال لقيص بن جابر حين استفتاه في قتله الصيد وهو

محرّم قال أتغمص الفتيان تقتل الصيد وأنت محرّم أي تحتقر الفتيان وتستن بها قال ابو عبيد
وغيره غمص فلان الناس ونمطهم وهو الاحتقار لهم والازدرام بهم ومنه غمص النعمة وفي
حديث علي لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة

والبطش فصغرتهم وحقرهم وغمص النعمة غمصتها ونها وكفرها وازدرى بها واغمصت
فلانا اغمصا احتقرته وغمص عليه قولاً قاله عابيه عليه وفي حديث الافك ان رأيت منها أمرا
أغمصه عليها أي أعيبها به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عيب ورجل مغمص عليه

في حسبه أو في دينه ومغموزا أي مطعون عليه وفي حديث توبة كعب الأمموصا عليه بالنفاق
أي مطعون في دينه متهما بالنفاق والغمص في العين كالمص وفي حديث ابن عباس كان

الصبيان يُصَجُّونَ غَمَّارًا مَصًّا وَيُصَجُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهْنِيًّا يَعْنِي فِي صِغَرِهِ
 وَقِيلَ الْغَمَّصُ مَا سَالَ وَالرَّمْصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ تَرْمِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبْدِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ غَمَّصَةٌ وَقَدْ
 غَمَّصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَّصًا ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَمَّصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبْدِ أَيْضًا يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ
 الْعَيْنِ وَالرَّمْصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ مَتِّعٍ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتَّوَصَّمٌ وَمَتَّوَلٌ
 وَمَرْتَجٌّ وَمَعْوُوتٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَيْرًا أَيْسَرَهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا أَوْ يَخَافُهُ وَيَسْرَهُ وَالشَّعْرَى
 الْغَمُوصُ وَالغَمِيصَاءُ وَيُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكَوْكِبَيْنِ وَأَخْتُهَا
 الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ وَأَنْمَا سَمِيَتْ الْغَمِيصَاءُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِصِغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا
 مِنْ نَمَّصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَيْنِ
 اخْتَسَاهُمُ اللَّيْلُ وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْمَعَةً فَانْتَدَرَسَهُمُ اللَّيْلُ فَصَارَ عَيْنَانِيًّا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ بِالْبَحْرِ
 فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَأَقَامَتْ الْغَمِيصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ عَيْنَهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمَّصَاءِ
 وَبِهِ سَمِيَتْ أُمُّ سَلِيمِ الْغَمَّصَاءُ وَقِيلَ إِنَّ الْعَبُورَ تَرَى سُهَيْلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْهَا تَدْتَعْبِرُ وَالْغَمِيصَاءُ
 لِأَنَّهَا فَجَدَتْ بَكَتْ حَتَّى غَمَّصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ بِأَيْضٍ فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ
 الْجَمْرَةَ فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَبَكَتْ الْآخَرَى عَلَى أَرْضِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِيصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فِي ذِكْرِ الْغَمِيصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى السَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كَوْكِبِي الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةِ وَالْغَمِيصَاءُ مَوْضِعٌ
 بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيصَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ لَدَانِي
 الْمَقْبُوضُ وَالْمَمْدُودُ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالْغَمِيصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 بَنِي جَدِيَّةَ مَنْ بَنَى كَنَانَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَكَانَ تَرَى يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ مِنْ قَتْلِ * أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ فِي الْغَمِيصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِيصَاءِ جَالِسًا * فَرِيقَانِ مَسْئُولُ وَآخَرُ يُسْأَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي أَعْرَابِهِ اشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ مَبْدَلٌ مِنْهُ
 وَخَبْرُ الْمُبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغَمِيصَاءِ وَعَنَى مَتَعَلِّقٌ بِسَأَلِ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يُسْأَلُ أَيْضًا وَفِي أَصْبَحَ
 ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمُ أَصْبَحَ بِالْغَمِيصَاءِ الْخَبْرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ
 وَالْغَمِيصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَّصَ) أَبُو مَالِكٍ عَمْرُ بْنُ كُرَيْكَةَ الْغَمَّصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ يُقَالُ غَمَّصَ
 صَدْرُهُ غَمَّوَصًا (غَمَّوَصَ) الْغَمَّوَصُ التَّرْوِيلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَمَّوَصُ الدَّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَّوَصَ

قوله ومتوصم الخ كذا في
 الاصل وحررها اه

قوله غمَّص صدره غمَّوصا
 هكذا في الاصل وفي القاموس
 غمَّص كفتح فتأمل اه

مصححه

في الماء غَوْصًا فهو غَائِصٌ وَغَوَّاصٌ وَغَوَّاصُونَ اللَّيْثُ وَالغَوْصُ مَوْضِعٌ يُخْرَجُ مِنْهُ اللَّوْلُؤُ وَالغَوَّاصُ الَّذِي يَغْوُصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى اللَّوْلُؤِ وَالغَائِصَةُ مُسْتَحَرٌّ جَوْهٌ وَفَعْلُهُ الْغِيَاصَةُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يَغْوُصُ عَلَى الْأَصْدَافِ فِي الْبَحْرِ يَسْتَحَرُّ جِهَانًا غَائِصٌ وَغَوَّاصٌ وَقَدْ غَاَصَ يَغْوُصُ غَوَّاصًا وَذَلِكَ الْمَكَانُ يُقَالُ لَهُ الْمَغَاصُ وَالغَوْصُ فَعَلَ الْغَائِصُ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ الْغَوْصُ بِمَعْنَى الْمَغَاصِ الْإِلَيْثُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَعُوْصُ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا فَمَا أُخْرِجَتْهُ فَهِيَ الْوَلْكُ وَنَمَاتِهَا عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ وَالغَوْصُ الْهَجُومُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُهَاجِمُ عَلَيْهِ غَائِصٌ وَالغَائِصَةُ الْخَائِضُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ أَنَّهَا حَائِضٌ وَالْمُتَغَوِّصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتُخْرِجُ رُؤُوسَهَا حَائِضًا وَفِي الْحَدِيثِ لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ وَالْمُتَغَوِّصَةُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالْمُغَوِّصَةُ فَالغَائِصَةُ الْخَائِضُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ رُؤُوسَهَا أَنَّمَا حَائِضٌ لِجَبْتِهَا فَيُجَامِعُهَا وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمُغَوِّصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتَكْذِبُ فَمَقُولٌ لِرُؤُوسِهَا إِنِّي حَائِضٌ

(فصل الفاء) (فترص) فترص الشيء قطعته (فخص) الفخص شدة الطلب خلال

كل شيء فخص عنه فخصا بحيث وكذلك تفحص وافحص وتقول فخصت عن فلان وفخصت عن أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجلها وجناحها في التراب تتخذ لنفسها الخوصة تبيض أو تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد أي تبحثه وتترغ فيه والأخوص جثم القطاة لأنها تفحصه وكذلك المفحص يقال ليس له مفحص قطاة قال ابن سيده والأخوص مبيض القطاة لأنها تفحص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة قال الممزق العبدى

وقد تختذت رجلي إلى جنب غرزيها * نسيفا كأخوص القطاة المطرق

قال الأزهرى أفاحص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضى الله عنه فخصوا عن أوساط الرؤس أي عملوها مثل أفاحص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو كلفه قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ فيه من الأرض قال ابن الأثير هو مفعول من الفحص فكالأخوص وجعه مفاحص وفي الحديث أنه أوتى أمرأه جيش مائة وستين آخريين للشيطان في رؤسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف أي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم إذا وصفوا أنسا بأشدة الغي والانهمال في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث أبي

بكر رضى الله عنه وسجد قوما فخصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما خصوا عنه
 بالسيف وفي الصحاح كأنهم حلقوا وسطها وتر كوها مثل أفا حيص القطا قال ابن سيده
 وقد يكون الأخص للنعام وقص للخبرة يفتحص فخصا عمل لها موضع عا في النار واسم الموضع
 الأخص وفي حديث زواجه بن نب ووليمته فخصت الارض أفا حيص أى حفرت وكل موضع
 فخص الأخص ومنحص فاما قول كعب بن زهير

ومفحصها عنها الحصى بجرانها * ومتى نواح لم يخنن منصل

فانما عني بالمتحص ههنا الفحص لاسم الموضع لانه قد عداه الى الحصى واسم الموضع لا يتعدى
 وقص المطر التراب يفتحصه قلبه ونحو بعضه عن بعض فجعله كالأخص والمطر يفتحص
 الحصى اذا اشتد وقع غيبه فقلب الحصى ونحو بعضه عن بعض وفي حديث قيس ولا سمعت له
 فخصا أى وقع قدم وصوت مشى وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقدير من
 فخص الأردن الى الرقع الأردن النهر المعروف تحت طبرية وخصه ما بسط منه وكشف من
 نواحيه ورفع قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى أتى القمص أى قدام العرش
 هكذا فسر في الحديث ولعله من القمص البسط والكشف وخص الظبي عدأدوا شديدا
 والاعرف محص والقمص ما استوى من الارض والجمع فحوص والقمص النقرة التى تكون فى
 الذقن والخدين من بعض الناس ويقال بينهما فخص أى عدأدوه وقد فاحصنى فلان فحاصا كأن
 كل واحد منهما يفتحص عن عيب صاحبه وعن سره وعلان فخصى ومفاحصى بمعنى واحد
 (فرص) الفرصة النهزة والنوبة والسين لغة وقد فرصها فرصا وفرصها وفرصها أصابها وقد
 افترضت وانتهزت وفرصتك الفرصة أمكنتك وفرصتى الفرصة أى أمكنتنى وافترضتها اعتمتها
 ابن الاعرابى الفرصا من النوق التى تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فشربت قال الازهرى
 أخذت من الفرصة وهى النهزة يقال وجد فلان فرصة أى نهزة وجاءت فرصتك من البرأى
 نوبتك وانتهزت فلان الفرصة أى اعتمتها وازابها وفرصة وفرصة والفرصة الاخيرة عن يعقوب
 النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء قال يعقوب وهى النوبة تكون بين القوم
 يتناوبون على الماء فى أظمتهم مثل الخمس والرابع والسادس وما زاد من ذلك والسين لغة عن
 ابن الاعرابى الاصمعى يقال اذا جاءت فرصتك من البر فأدل وفرصته ساعته التى يستقى فيها
 ويقال بنو فلان يتفارضون برهم أى يتناوبونها الاموى هى الفرصة والرصة للنوبة تكون

بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهرى الفرصة الشرب والنوبة والقريص الذى يفارصك في الشرب والنوبة وفرصة الفرس سحيته وسبقه وقوته قال

يكسو الضوى كل وقاح منكب * أسمر في صم العجايا مكرب * باق على فرصته مدرب

واقترصت الورقة أرعدت والقريصه لحة عند تقص الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب وهما قرصتان ترتعدان عند الفرع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لا كره ان

أرى الرجل نأثر أقرص رقبته فأعما على مرتته بصر بها قال أبو عبيد القريصه المضغة القليلة تكون في الجنب ترعد من الدابة اذا فرغت وجعها قرص بغير ألف وقال أيضا هي اللحمه التي

بين الجنب والكتف التي لاتزال ترعد من الدابة وقيل جمعها قرص وقرانص قال الازهرى وأحسب الذى في الحديث غير هذوا وإنما أراد عصب الرقبه وعرقها لانها هي التي تنور عند

الغضب وقيل أراد شعر القريصه كما يقال فلان نأثر الرأس أى نأثر شعر الرأس فاستعارها للرقبه وان لم يكن لها قرانص لأن الغضب يشير عرقها والقريصه اللحم الذى بين الكتف والصدر

ومنه الحديث فحى بهما ترعد قرانصهما أى ترجف والقريصه المضغة التي بين الثدي ومرجع الكتف من الرجل والدابة وقيل القريصه أصل مرجع المرفقين وفرصه وفرصه فرصا أصاب

قريصته وفرص فرصا وفرص فرصا شكى قريصته التهذيب وفرص الرقبه وفرصها عرقها الجوهرى وفرص العنق أو أوجها الواحدة فريصه عن ابى عبيد تقول منه فرصه أى أصبت

قريصته قال وهو مقتل غيره وفرص الرقبه في الحدب عرقها وفرصه الریح التي يكون منها الحدب والسين فيه لغة وفي حديث قتيله ان جويرية لها كانت قد أخذت الفرصه قال أبو عبيد

العامه تقول لها الفرصه بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهى ريح الحدبة والقرص بالسين الكسر والقرص الشق والقرص القطع وفرص الجلد فرصا قطعه والمقرص والمقرص الحديدية

العريضة التي يقطع بها وقيل التي يقطع بها الفضة قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كقرص الخفاجي ملجبا

وفي الحديث رفع الله الحرج الآمن أقرص مسلما ظمنا قال ابن الاثير هكذا جاء بالفاء والصاده المهملة من القرص القطع أو من الفرصة النهزة يقال أقرصها انتهزها أراد الآمن تمكن من

عرض مسلما ظمنا بالغيبة والوقيعه ويقال أقرص نعلك أى أخرج في أذنها اللشراك الليث القرص شق الجلد بحديدة عريضة الطرف تقرص بها قرصا كما يقرص الحذاء اذنى النعل عند عقبها

قوله مرتبه تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار ليرى أن الباطش بها في ضعفها مذموم لثيم اه من هامش النهاية

بالمقرص ليجمعل فيهما الشراك وانشد * جوادحين يقرصه القرص * يعني حين يشق جلده
العرق وتقرص أسفل نعل القرب تنقيسه بطرف الحديد يقال قرصت النعل اي خرقت اذنيها
للشراك والقرصة والقرصة والقرصة الاخيراتان عن كراع القطعة من الصوف او القطن وقيل
هي قطعة قطن او خرقة تتمسح بها المرأة من الحميم وفي الحديث انه قال للانصارية يصف لها
الاعتسال من الحميم خذى قرصة متمسكة فطهرى بها اي تتبعى بها اثر الدم وقال كراع هي
القرصة بالفتح الاصمى القرصة القطعة من الصوف او القطن او غيره اخذ من قرصت الشئ اي
قطعته وفي رواية خذى قرصة من مسك والقرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاها في
البصريات له قال ابن الاثير القرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال قرصت
الشئ اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال
وقوله من مسك ظاهره ان القرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابوداود في رواية عن
بعضهم قرصة بالقاف اي شياً يسير امثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة
قرصة بالقاف والصاد الموحدة اي قطعة من القرص القطع والقرصة ام سويد وقراص ابوقبيلة
ابن بربى الفراس هو الاحمر قال ابو النجم * ولا بدك الاحمر الفراس * (فرفص)
الفرافص الفعل الشديد الاخذ وقال الجعاني قال الحسن لبتته اني اريد ان لا ارسل في ابلي
الاخلاق واحدا قالت لا يجزئها الا ربع فرافص او بازل جحاة الفرافص الذي لا يزال قاعياً على كل
ناقة وقرافص وقرافصة من اسماء الاسد وقرافصة الاسد وبه سمي الرجل فرافصة ابن شميل
الفرافصة الصغير من الرجال ورجل فرافص وقرافصة شديد ضخم شجاع وقرافصة اسم رجل
والقرافصة ابوناثلة امرأة عثمان رضى الله عنه ليس في العرب من تسمى بالقرافصة بالالف
واللام غيره قال ابن بربى حكى القالى عن ابن الانبارى عن ابيه عن شيوخه قال كل ما في العرب
فرافصة بضم الفاء الا فرافصة اباناثلة امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لا غير (فصص)
فص الامر اصله وحقيقته وقص الشئ حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشئ والكنه نهاية
الشئ وحقيقته يقال انا آتيتك بالامر من قصه يعني من مخرجه الذي قد خرج منه قال الشاعر
وكم من فتى شاخص عقله * وقد تعجب العين من شخصه
ورب امرئ تزدربه العيون * ويأتيتك بالامر من قصه
ويروى * ورب امرئ خلته مائقا * ويروى * وأخر تحسبه جاهلا * وقص الامر

مَفْصَلُهُ وَقَصُّ العَيْنِ حَدَقْتُهَا وَقَصُّ المَاءِ حَبَبُهُ وَقَصُّ الخِرْمَارِيِّ مِنْهَا وَالْقَصُّ المَفْصِلُ وَالجَمْعُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ أَقْصُ وَقَصُوصٌ وَقِيلَ المَفَاصِلُ كُلُّهَا أَقْصُوصٌ وَاحِدُهَا قَصٌّ الاِصْبَاعِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ
 لِمَفْصَلِهَا أَبُو زَيْدٍ القُصُوصُ المَفَاصِلُ فِي العِظَامِ كُلُّهَا الاِصْبَاعِ قَالَ شَمْرُ خَوْلَفٍ أَبُو زَيْدٍ فِي
 القُصُوصِ فَقِيلَ إِنَّهَا البَرَّاجِمُ وَالسَّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَمِيلٍ فِي كِتَابِ الخَيْلِ القُصُوصُ مِنَ الفَرَسِ
 مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأَرْسَاعُهُ وَفِيهَا السَّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسْعَيْنِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ الفِعْلِ مِنْ

الابِلِ قَرِيعٌ هَجَانٌ لَمْ تَعْدِبْ قُصُوصُهُ * بِقَيْدٍ وَلَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيَجِدَا

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ بِالفَتْحِ يُقَالُ قَصَّ الخَاتِمَ وَهُوَ بِأَيْدِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصَصَهُ بِفِصْلِهِ لَكَ وَكُلُّ مَلْتَقَى
 عَظْمَيْنِ فَهُوَ قَصٌّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنْ قُصُوصَهُ لَطْمَاءٌ أَيْ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةُ اللِّجَمِ وَالكَلَامُ فِي هَذِهِ
 الْأَحْرَفِ الفَتْحِ اللَّيْثُ القَصُّ السِّنُّ مِنَ أَسْنَانِ الثُّومِ وَالقَصَّ صَافٍ وَاحِدَتُهَا قِصْفَةٌ وَقَصَّ
 الخَاتِمَ وَقَصَصَهُ بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ المُرْكَبُ فِيهِ وَالعَامَّةُ تَقُولُ قَصَّ بِالكَسْرِ وَجَمْعُهُ أَقْصٌ وَقُصُوصٌ
 وَقِصَاصٌ وَالقَصُّ المَصْدَرُ وَالقَصُّ الأَسْمُ وَقَصَّ الجُرْحُ يَقْصُ قِصِيصًا لَغَةً فِي فَرْسَالٍ وَقِيلَ سَأَلَ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ قَالَ الأَصْمَعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جِرْحٌ فَعَمِلَ بِسَيْلٍ وَيَدَى قِيلَ قَصَّ يَقْصُ
 قِصِيصًا وَقَزَّ يَقْزُقُ زِيًا وَقَصَّ العَرْقُ رَشَّخٌ وَقَصَّ الجُنْدُبُ وَقَصِيصُهُ صَوْتُهُ وَالقَصِيصُ الصَّوْتُ
 وَأَنْشَدَ شَمْرُ قَوْلَ امرئِ القَيْسِ

يُغَالِينِ فِيهِ الخِزْلُ لَوْلَا هَوَا جِر * جَنَادِبُهُمْ أَصْرَعِي لَهِنَّ قِصِيصُ

يُغَالِينِ يُطَاوِلُنَ يُقَالُ غَالَيْتَ فَلَا نَأَى طَاوَلْتَهُ وَقَوْلُهُ لَهِنَّ قِصِيصُ أَيْ صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الضَّعِيفِ
 يَقُولُ يُطَاوِلُنَ الخِزْلُ وَلَوْ قَدَرْنَا عَلَيْهِ وَلَكِنَّ الخِزْرَ يُجْلَهُنَ اللَّيْثُ قَصُّ العَيْنِ حَدَقْتُهَا وَأَنْشَدَ

* بِمَقَالَةٍ تَوْقَدُ قِصَاصًا أَرْزَقَا * ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَصَصْتُ إِذَا أَتَيْتَ بِالخَبْرِ حَقًّا وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ
 وَأَنْقَصَى أَنْقَصَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ حَتْرَشُ قَصَصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَأَقْتَصَصْتُهُ أَيْ فَصَلْتُهُ وَأَتْرَعْتُهُ
 وَأَنْقَصْتُ مِنْهُ أَيْ أَنْفَصَلْتُ مِنْهُ وَأَقْتَصَصْتُهُ أَقْتَرَزْتُهُ القِرَاءَةُ أَقَصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ أَيْ أَخْرَجْتِ
 وَمَا اسْتَقَصَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ وَأَقَصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ أَعْطَاهُ وَمَا قَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 يَقْصُ قِصَايَ مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا قَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ أَيْ مَا بَرَدَدَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَأَمَّكَ وَبَلَهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فَلَا شَأْنَ نَقَصُّ وَلَا بَعِيرُ

وَالقَصِيصُ التَّعَرُّكُ وَالأَلْتَوَاءُ وَالقِصْفِيُّ وَالقِصْفِيَّةُ بِالكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ القَتُّ وَقِيلَ هِيَ
 رَطْبُ القَتِّ قَالَ الأَعْمَشِيُّ

قوله يغالين فيه الخيزول والخ
 وقوله بعد يطاولن الخيزول
 كذا في الاصل وحرره ٥١
 مصححه

ألم تر أن الأرض أصبحت بطنها * فخيلاً وزرعاً نباتاً وفصافصاً
وقال أوس وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من القصاص بالثمن سفسير
واصلها بالفارسية استفتت والتمنى الفلوس ونسب الجوهرى هذا البيت للنابغة وقال يصف
فرسا وقصص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في القصاص صدقة جمع فقصصة وهي
الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قصب ويقال فسفسة بالسين (فقص)
القص الانتراج وانقص الشيء انتمق وانقصت عن الكلام انفرجت والله أعلم (فقص)
فقص البيضة وكل شيء أجوف يقتصها فقصا وفقصها كسرهما وقصتها يفتقصها معناه
فضحها وتفتقت عن الفرخ والنقصومة البطيخة قبل أن تنضج وانقصت البيضة وفي حديث
الحديبية وققص البيضة أى كسرها وبالسين أيضا (فقص) الانقلاص التقلت من
الكف وشحوه وانقلص من الامر واتمصل اذا أقلت وقد قلصته وملصته وقد تقلص الرشاء
من يدي وتملص بمعنى واحد (فقص) التفاوض الكلام وقيل انما أصله التفاضل فقلبتا
الضمه وهو مذكور في فيص أيضا وفي الصحاح المفاوضة في الحديث البيان يقال ما أفاص
بكلمة قال يعقوب أى ما تخلصها ولا بانها (فقص) ابن الاعراب القيص بيان الكلام
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت إيمانكم جعل
يتكلم وما يفيض به لسانه أى ما بين وفلان ذو إفاصة اذا تكلم أى ذوبان وقال الليث القيص
من المفاوضة وبعضهم يقول مفايصة وفاص لسانه بالكلام يفيض وأفاصة أبانه والتفاوض
التكالم منه انقلبت واوا للضمه وهو نادر وقياسه العجة وأفاص الضب عن يده انفرجت
أصابه عنه فخلص الليثية ال قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدي حتى خلس ذنبه وهو
حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التفاوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم
يفض ولم ينز ولم يفض بمعنى واحد قال ويقال والله ما فاضت كما يقال والله ما برحت قال ابن
برى ويقال في معناه استفاص قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب * فأتى لي اليوم أن أستقيصا

قال الاصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مقيص أى ما عنه تحيد وما استطعت أن أفحص منه أى
أحيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كشول السبال فهو عذب بفيض

قال الاصمعي ما أذرى ما يقبص وقال غيره هو من قولهم فاص في الارض أى قطر وذهب قال ابن بري وقيل يقبص يبرق وقيل يتكلم يقال فاص لسانه بالكلام وأفاص الكلام أبانه فيكون يقبص على هذا حالاً أى هو عذب في حال كلامه ويقال ما فاصت أى ما برحت وما فاصت أى فعل أى ما برحت ومالك عن ذلك مقبص أى معدل عن ابن الاعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع باطرافها قبص يقبص قبصتناول
باطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبصت قبصه من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرأة العامة فقبصت قبضة الفراء القبضة بالكف كلها والقبضة باطراف الاصابع والقبضة والقبضة اسم ما تناولته بعينه والقبضة ما تناولته باطراف أصابعك والقبضة من الطعام ما حمت كفاك وفي الحديث انه دعاً بقر فجعل بلال يجي به قبصاً قبصاً هي جمع قبضة وهي ما قبص كالغرفة لما عرف وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآواحقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الاثير هكذا ذكر الزنجشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرها غيره في الصاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح باباً فجعل يقبص لي من زبيب الطائف والقبص والقبضة التراب المجموع وقبص النمل وقبضه مجتمعه الليث القبص مجتمع النمل الكبير الكثير يقال انهم لقي قبص الحصاى في كثيرها لا يستطيع عدده من كثرة والقبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فتخرج عليهم قوايص أى طوائف وجاعات واحداً قابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصا * لكم قبصه من بين أترى وأقرأ

أى من بين مؤثر ومقل وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لقي قبص الحصا والقبص الخفة والنشاط عن ابي عمرو وقد قبص الر جل فهو قبص والقبص والقبصى عدو شديد وقيل عدو كأنه ينزوفيه وقد قبص يقبص قال الازهرى في ترجمة قبص

وتعدو القبصى قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم أدري ما لها

قال والقبصى والقبصى ضرب من العدو وفيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا ترافهم العتان قال وأحسب بيت السماخ يروى وتعدو القبصى بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك المتناول) باطراف الاصابع (القبضة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبي العالية وأبي رجا وقتادة ونصر بن عاصم فقبصت قبصة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثانى قراءة الحسن البصرى مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل اه كنيه مصححه

قوله من القبص اي محر كا
من باب فرح واما جمع
الاسراع فبانه ضرب كما
حقيقه شارح القاموس اه
مصححه

ابوعرويه القبصى بالصاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهي السرعة ووجه الاول انه مأخوذ
من القبص وهو التشايط ورواه المهلب القمصى وجعله من القماص وفي حديث الاسراء
والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم توثق بداية شاة او طير
فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة اي
تعدو وسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحبة من قبح منظرها قال ابن الاثير والمشهور في
الرواية بالفاء والتاء المنناة والصاد المعجمة التهذيب يقال قبص القرس يقبص اذ انزلا قال
الشاعر يصف ركبا فيقبصن من سادو عادو واخذ * كما انصاع بالسي النعام النوافر
والقبوص من الخيل الذي اذا ركض لم يمس الارض الا طرف سنانك من قدم قال الشاعر
* سليم الرجع طهطاه قبوص * وقيل هو الوثيق الخلق والقبص والقبص وجع يصيب
الكبد عن اكل التمر على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز
أرفقة تشكوا الحف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

ويروى الحف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف نبول قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء
كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا أشفي منه يقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة
الحى والاقبص من الرجل العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة
ضخمة مرتفعة قال الراجز * بهامة قبصا كالمهراس * والقبص في الرأس ارتفاع فيه
وعظم قال الشاعر * قبصا لم تفتح ولم تكتمل * يعنى الهامة وفي الحديث من حين قبص
أى شب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص
المقوس وهو الحبل الذي يمد بين ايدى الخيل في الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

* أخذت فلان على المقبص * وقبصة اسم رجل وهو اياس بن قبصة الطائي (قرص)
القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه يقرصه بالضم
قرصا وقرص البراغيث لسعها ويقال مثل اقرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذبة قال
الفرزدق قوارص تآبني وتحتقرونها * وقديما القطر الاناء فيقع

وقال الليث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصني منه فارصة أى كلمة مؤذبة قال
والقرص بالاصابع قبص على الجلد باصبعين حتى يؤلم وفي حديث علي انه قضى في القارصة

والقارصة والواقصة بالديه ثلاثا هن ثلاث جواركن بلعن فترا كبن فقرصت السفلى الوسطى
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنيتين وأسقط ثلث العليا لانها
أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعلة
من القرص بالاصابع وشراب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض
من اللبن الابل خاصة والقمارص كالقارص مثاله ثعلب هذا فيمن جعل الميم زائدة وقد جعلها
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللبن الذي يحذى اللسان فاطبق ولم
يخصص الابل وفي المثل عدا القارص فخرأى جاورا الحدلى أن حصص يعنى تفاقم الامر واشتد
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وأنشد الأزهرى لبعض العرب

يارب شاة شاص * في ررب خصاص يا كمن قرص * وحصيص اص
كفلق الرصاص * ينظرن من حصاص بأعين شواص * ينظن بالصاصي
عارصها قناص * بأكب ملاص

اص متصل متصل واص شاص منتصب والمقارص الأوعية التي يقرص فيها اللبن الواحدة
مقرصة قال القتال الكلابي

وانتم أناس عجوبون برأ بكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدير

وفي حديث ابن عمير لقارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزياة الميم اراد
اللبن الذي يقرص اللسان من حوضته والقمارص تأ كيدله والميم زائدة ومنه جزا بن الاكوع
لكن غذاها اللبن الخريف * المنخض والقارص والصريف

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديدا حوضه يقطر بول شاربه لشدة حوضته
والمقرص المقطع المأخوذ بين شيتين وقد قرصه وقرصه وفي الحديث ان امرأة سأته عن دم
الحيض يصب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع به ويروى اقرصيه بماء أى اغسله باطراف
اصابعه وفي حديث آخر حثيه بصلع واقرصيه بماء وسدر القرص ذلك باطراف الاصابع
والانظار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والنقر يص مثله قال قرصته وقرصته وهو ابلغ في
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى
سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليطسه قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد يقولون للصغيرة
جدا قرصة واحدة قال والتد كبرا كثر قال وكلما اخذت شيا بين شيتين أو قطعته فقد قرصته

قوله أراد أى بالقارص
اللبن الخ

والتَّرْصَةُ والتَّرْصُ القطعة منه والجمع أَقْرَاصٌ وقرْصَةٌ وقرْصٌ وقرصت المرأة العجينة تَقْرِصُهُ قَرْصًا
 وقرصته تَقْرِصًا أي قَطَعَتْهُ قَرْصَةً قَرْصَةً وفي الحديث فَأَتَى بِثَلَاثَةِ قَرْصَةٍ مِنْ شَعِيرِ الْقَرْصَةِ
 بوزن العنسة جمع قَرْصٌ وهو الرغيف كحجر وجر وجره وقرص الشمس عينها وتسمى عين الشمس
 قَرْصَةً عند غيبوبتها والقرص عين الشمس على التشبيه وقد تسمى به عامه الشمس وأجر قْرَاصٌ
 أي أجر غليظ عن كراع والقراص نبت ينبت في السهولة والقيعان والأودية والجديد وزهره أصفر
 وهو حار طامض يقرص إذا أكل منه شيء واحدته قْرَاصَةٌ وقال أبو حنيفة القراص ينبت نبات
 الجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر تجرسه الخل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صغار أجر
 والسوام تحبه وقد قيل إن القراص البابونج وهو نور الأثوان إذا يبس واحدتها قْرَاصَةٌ
 والمقارص أرضون تنبت القراص وحلي مقرص مَرَصَعٌ بالجوهروالقر بص ضرب من الأدم
 وقرص موضع قال عبيد بن الأبرص

ثم نخناهن خوصاً كالقطا القاربات الماء من أين الكلال

فموقرص ثم جالت جولة الخبيل قبا عن عين وشمال

أضاف الأين إلى الكلال وإن تقارب معناهما لانه أراد بالين الفتور وبالكلال الأعياء
 (قرص) القَرْصَةُ شد اليد تحت الرجلين وقد قرص قرصه وقرصاً وقرصت الرجل

إذا شدته القَرْصَةُ أن يجمع الإنسان وتشد يديه ورجليه قال الشاعر

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عِقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةٌ * قَدِ قَرَصَتْ رُوحَهُ ثَلَاثَ مَخَالِبُ

والقراصة اللصوص المتجاهرون يقرصون الناس وهو أقرافة لشدهم يد الأسير تحت رجله

وقرص الشيء جمعه وجلس القرفصا والقرفصا والقرفصا وهو أن يجلس على ألتية ويلصق

فخذيته بيظنه ويحتمى يديه وزاد ابن جنى القرفصاء وقال هو على الاتباع والقرفصاء ضرب من

القعود يدوم ويقصر فإذا قلت قعد فلان القرفصاء فكأنك قلت قعد قعوداً مخصوصاً وهو أن

يجلس على ألتية ويلصق فخذيته بيظنه ويحتمى يديه يضعهما على ساقيه كما يحتمى بالشوب تكون

يداه مكان الشوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه مشكراً ويلصق بطنه

بفخذيته ويتأبط كقيمه وهي جلسة الاعراب وأنشده

لَوِ امْتَحَنَتْ وَبَرَأَ وَضَبَا * وَلَمْ تَنْلِ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسَبَا

وَلَوْ نَسَكَّتْ جُرْهُمَا وَكَلْبَا * وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكِرَامِ الْغُلْبَا

ثُمَّ جَلَسَتِ الْقُرْفُصَانُ بِنَا * تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَآةٍ هُلْبَا
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَارِيَا * مَا كُنْتَ الْإِنْبِيَا قَلْبَا

وفي حديث قتيبه أنها وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس القرفصاء قال أبو عبيد القرفصاء جلسة المحتبي إلا أنه لا يحتبي بثوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه وقال القراء جلس فلان القرفصاء مدود مضموم وقال بعضهم القرفصاء مكسور الأول مقصور قال ابن الأعرابي قعد القرفصاء وهو ان يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إلى صدره (قرمص) القرموص والقرماص حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد قال أمية بن أبي عائذ الهذلي * أَلَفَ الْحِمَامَةَ مَدْخَلَ الْقِرْمَاصِ * وَالْجَمْعُ الْقِرَامِيصُ قَالَ جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رِبْضًا * يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقِرَامِيصِ وَقِرْمَصٍ وَتَقْرِمَصٍ دَخَلَ فِيهَا وَتَقَبَّضَ وَقِرْمَصًا وَتَقْرِمَصًا عَمَلَهَا قَالَ

فَاعْمَدِ إِلَى أَهْلِ الْوَقْرِ فَاغْنِمَا * يَحْتَشِي أَذَاكَ مَقْرِمَصُ الزَّرْبِ

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية فهتت ريح غريبة فرأيت من لاكن لهم من خدمهم يحتفرون حفرا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تقرمص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر حيث يقبض في الأرض وأنشد أبو الهيثم * عن ذى قراميص لها مجمل * قال قراميص ضرعها بواطن أنخاذاها في قول بعضهم قال وإنما أراد أنها تؤثر أعظم ضرعها إذا بركت مثل قرموص القطاة إذا جنت أبو زيد يقال في وجهه قرماص إذا كان قصيرا الخدين والقرموص عش الطائر وخص بعضهم به عش الحمام قال الأعشى

وَذَا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ * تَرَى لِلْحِمَامِ الْوُرُقَ فِيهَا قِرَامِصَا

حذف يا قراميص للضرورة ولم يقل قراميص وإن احتمله الوزن لأن القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولو أتت لكان من الضرب الأول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطائر يقال منه قرموص الرجل والطائر إذا دخل القرموص وأنشيدت الأعشى أيضا في مناظرة ذى الرمة ورؤية ما تقرمص سبع قرموصا الأبقضاء القرموص حفرة يحتفرها الرجل يكتم فيها من البرد ويأوي إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتقرمص السبع إذا دخلها اللاصطياد وقراميص الأهر سعة من جوانبه عن ابن الأعرابي واحدها قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في
الأصل وحرر ضرب البيت
أه صححه

فتفهم وجه التخليط فيه وابن قرامص قارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القرائص خرز
 في أعلى الخف واحدها قرونوص قال الازهرى يقال للبازي اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنيس وباز
 مقرنص أى مقتنى للاصطياد وقد قرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البازي اذا ربطته ليسقط
 ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنص البازي بالسسين مبنيا للفاعل وقرنص الديك وقرنص اذا
 قرمن ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصصه وقصاه على
 التحويل قطعته وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن الحياني وطائر مقصوص الجناح وقصاص
 الشعر بالضم وقصاصه وقصاصه والضم أعلى نهاية منبته ومنقطع على الرأس في وسطه وقيل
 قصاص الشعر حذ القفا وقيل هو حيث تنتهى بنته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر
 نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كاهن خلف وأمام وما حو اليه ويقال
 قصاصة الشعر قال الاصمعي يقال ضرب به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفي حديث جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى
 شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقص وتقصى والاسم القصصة والقصة
 من الفرس شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية
 قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيته والعين تبصر ما فى الظلم

وفي حديث سلمان ورأيت مقصصا وهو الذى له جثة وكل خصله من الشعر قصة وفي حديث أنس
 وأنت يومئذ غلام وللك قرنان أو قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد
 حريمي والقصة تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والقص أخذ الشعر
 بالمقص وأصل القص القطع يقال قصصت ما بينهما أى قطعت والمقص ما قصصت به أى قطعت
 قال أبو منصور القصاص في الجراح مأخوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه آياه أو قتله
 به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معرفة ويقال في رأسه قصة يعنى الجملة من
 الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان والقاص
 الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشيء اذا تتبعته أثره شيئا بعد شئ ومنه قوله تعالى
 وقالت لأخته قصيه أى اتبعي أثره ويجوز بالسین قسست قسا والقصة الخصلة من الشعر وقصة
 المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كاه قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر

قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قُصَّ مِنَ الْهُدْبِ
وَالشَّعْرُ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهِيَ مَقَصَّانٌ وَالْمَقَصَّانُ مَا يَقْصُّ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرُدُهُ إِذْ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَقَدْ حَكَاهُ سَيْبُو بْنُ مَقْرَدٍ فِي بَابِ مَا يُعْتَمَلُ بِهِ وَقَصَّهُ يَقْصُهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلِدَلْمَرَأَةٍ مَقَلَاتٌ فَقِيلَ لَهَا قَصَبِيهِ فَهِيَ وَأُخْرَى أَنْ يُعَيْشَ لَكَ أَيُّ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ
أُذُنَيْهِ فَفَعَلَتْ فَعَاشُ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهُ أَيُّ قَصَّ وَأَخَذَ وَالْقَصُّ وَالنَّقْصُ
وَالْقَصْقَصُ الصِّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ الرِّقُّ بَلْ مِنْ شَعْرَاتِ
قَصِّكَ وَقَصَّكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصِّدْرِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سِرِّينَهُ يُقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ
هُوَ الْمَشَاشُ الْمَغْرُورُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِاسِيْفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسَطِ الصِّدْرِ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مِثْلِ
هُوَ الرِّمُّ لَأَنَّ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَّتْ نَبَتَتْ وَأَنْشَدَ هُوَ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَمَشَّتْ مِنْ قَصٍّ وَانْفَعَةَ • جَاءَتْ الْيَدُ بِذَلِكَ الْأَضْوَانِ السُّودِ

وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعِلْمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ بَكَى حَتَّى يَقُولَ
قَدْ انْبَقَّ قَصُّ زُورِهِ وَهُوَ مِنْبَتٌ شَعْرُهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَصُّ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ
أَنَّنِي آتٍ فَقَدْ مِنْ قَصِي إِلَى شَعْرِي الْقَصُّ وَالْقَصُّ عَظْمُ الصِّدْرِ الْمَغْرُورُ فِيهِ شَرِاسِيْفُ الْأَضْلَاعِ
فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ كَرِهَ أَنْ تُدَبِّحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْقِصَّةِ الْحَبْرُ وَهُوَ الْقَصُّ
وَقَصَّ عَلَى خَبْرِهِ يَقْصُهُ قَصًّا وَقَصَّصًا وَرَدَّهُ وَالْقَصُّ الْحَبْرُ الْمَقْصُوسُ بِالْفَتْحِ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ
حَتَّى صَارَ أَعْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصُّ بِكسْرِ الْقَافِ جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثِ عَسَلِ دَمِ
الْحَيْضِ فَتَقْصُهُ بِرِيقِهَا أَيُّ تَعَضُّ مَوْضِعَهُ مِنَ الثُّوبِ بِأَسْنَانِهَا وَيُقَالُ لِيَذْهَبَ أَثْرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ
الْقَصِّ الْقَطْعِ أَوْ تَتَّبِعَ الْأَثْرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَاءَ وَأَقْتَصَّ أَثْرَ الدَّمِ وَتَقْصَصَ كَلَامَهُ حَفِظَهُ
وَتَقْصَصَ الْحَبْرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقِصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَأَقْتَصَصْتَ الْحَدِيثَ رَوَيْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ
الْحَبْرَ قَصَّصًا وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَا بِالْقِصَّةِ الْأَعْلَى وَادِّ يُقَالُ قَصَّصْتَ الرَّوْيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا
أَقْصَاهُ أَقْصَاً وَالْقِصَّ الْبَيَانُ وَالْقَصُّ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ
يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَلْفَاطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ أَوْ مَأْمُورًا وَحُجَّتْ أَيُّ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ
يَعِظُ النَّاسَ وَيَخْبِرُهُمْ بِمَا مَضَى لِيُعْتَبَرُوا وَأَمَّا مَأْمُورٌ بِذَلِكَ فَيَكُونُ حَكْمُهُ حَكْمَ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ
مَكْتَسِبًا وَيَكُونُ الْقَاصُّ مَحْتَمَلًا لِيَفْعَلَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مُرَائِيًا رَأَى النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَمَعْلَمُهُ
لَا يَكُونُ وَعَظْمُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطْبَةَ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَأْتُونَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاصُّ ينظر المقت لما يعرض
في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بنى اسرائيل لما قصوا هلاكوا وفي رواية
لما هلكوا وقصوا أى اتمكوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم والعكس
لما هلكوا وتركوا العمل أخذوا الى القصص وقص آثارهم بقصها قصصا ونقصها تتبعها
بالليل وقيل هو تتبع الأثر أى رقت كان قال تعالى فارتد على آثارهم كما قصصا وكذلك اقتص أثره
وتقصص ومعنى فارتد على آثارهم ما قصصا أى رجعا من الطريق الذى سلكه يقصان الأثر
أى يتبعانه وقال أمية بن ابى الصلت

قالت لاخث له قصيه عن جنب * وكيف يقفوا بلاسهل ولا جدد

قال الازهرى القصُّ اتباع الأثر ويقال خرج فلان قصصا فى اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره
وقيل القاصُّ يقصُّ القصص لا تباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوفا وقال أبو زيد تقصصت
الكلام حفظته والقصيصة البعير والدابة يتبع بها الأثر والقصيصة الزائلة الضعيفة يحتمل
عليها المتاع والطعام لضعفها والقصيصة شجرة تنبت فى أصلها الكفاة ويتخذ منها الغسل
والجمع قصائص وقصيص قال الاعشى

فقلت ولم أملكنا بكرين وائل * متى كنت ففعا نابيا بقصا ثنا

وأشدد ابن برى لامرئ القيس

تصيفها حتى اذالم يسغ لها * حلى بأعلى حائل وقصيص

وأشدد لعدى بن زيد يجنى له الكفاة ربيعة * بالخب تندى فى أصول القصيص

وقال مهاصر النهشلى

جنيتها من مجتنى عويص * من مجتنى الأجرد والقصيص

ويروى جنيتها من منبت عويص * من منبت الأجرد والقصيص

وقد أقصت الأرض أى أنبتته قال أبو حنيفة زعم بعض الناس انه انما سمي قصيصا لدالاته على
الكفاة كما يقتص الأثر قال ولم أعمره يريد أنه لم يسعه من ثقبه الليث القصيص نبت ينبت فى
أصول الكفاة وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمي وقال القصيص نبت يخرج الى جانب الكفاة
وأقصت الفرس وهى مقص من خيل مقاص ظم ودها فى بطنها وقيل هى مقص حتى تلقح ثم
مق حتى يبدو جملها ثم سوج وقيل هى التى استنعت ثم لعت وقيل أقصت الفرس فهى مقص

إذا حلت والاقصاص من الجر في أول جملها والأعقاب آخره وأقصت الفرس والشاة وهي مقص
استبان ولدها أو جملها قال الأزهرى لم أسمعه في الشاة غير الليث ابن الاعرابي لقيت الناقة
وجلت الشاة وأقصت الفرس والآن في أول جملها وأعقت في آخره إذا استبان جملها وضربه
حتى أقص على الموت أي أشرف وأقصصته على الموت أي أدنيتة قال الفراء قصه من الموت
وأقصه بمعنى أي دنا منه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت الادمعي ضربه بأقصه من
الموت أي أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك بها أمير * فقد أقصصت أمك بالهزال

أي أدنيتها من الموت وأقصته شعوب أقصاصاً أشرف عليها ثم نجبا والقصاص والقصاص
والقصاص القود وهو القتل بالقتل والجرح بالجرح والتقاص التناصف في القصاص قال
فرمنا القصاص وكان التقاص حكاماً وعدلاً على المسلمين

قال ابن سيده قوله التقاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان
القصاص ولا نظيره البيت واحد أنشده الاخفش

ولو لا خدأش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيحاً فهو ولو لا خدأش أخذت دواب سعد
لان اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت رواحل سعد وتقاص القوم إذا قاص كل واحد
منهم صاحبه في حساب أو غيره والاقصاص أخذ القصاص والاقصاص ان يؤخذ القصاص
وقد أقصه وأقص الأمير فلان من فلان إذا اقتص له منه جرحه مثل جرحه أو قتله قوداً واستقصه
سأله أن يقصه منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شيء بشيء وقد اقتص من فلان وقد
أقصصت فلان من فلان أقصه أقصاً وأمثلت منه أمثلاً لا فاقص منه وأمثل والاستقصاص
ان يطلب ان يقص من جرحه وفي حديث عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص من نفسه يقال أقصه الحياكم يقصه إذا مكنته من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله
من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم ومنه حديث ٤ رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى بشارب فقال لطبيع بن الاسود اضرب به الحد فراه عمر وهو يضرب به بشديد فقال
قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أي اجعل شدة الضرب الذي
ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية وعوضاً عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سيده وعندى انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى انعم ونحوه
والقصة والقصة والقص القص لغة حجازية وقيل الحجازة من الحَصّ وقد قصص داره أى حصصها
ومدينة مقصصة مطية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التخصيص وذلك أن الحَصّ يقال له
القصة يقال قصصت البيت وغيره أى حصصته وفي حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت
أجسامهم بالقبور المتخذة من الحَصّ وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور والقصة
القطننة أو الخرقنة البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى
ترين القصة البيضاء يعنى بها ما تقدم وأوحى تخرج القطننة أو الخرقنة التي تحتشى بها المرأة الحائض
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا تربة وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله وأما التربة فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشئ الخفي اليسير من الصفرة
والكثرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من أيام الحيض فهو حيز وليس
بترية ووزنها تفعلة قال ابن سيده والذي عندى انه انما أراد ماء أبيض من مصالة الحيض في آخره
شبهه بالحَصّ وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيويه من قولهم ابنته وعسله والقصاص لغة
في القص اسم كالجبار وما يقص في يده شئ أى ما يرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأنشد

لأمن وبيله وعليك أخرى * فلاشاة تقص ولا يعبر

والقصاص ضرب من الحَضّ قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن يجرسه النحل فيقال لعسلها
عسل قصاص واحده قصاصة وقصقص الشئ كسره والقصقص والقصقص بالضم والقصاص
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر وأسد قصقص وقصقصه وقصاص عظيم الخلق شديد قال
قصصه قصاص مصدر * له صلا وعسل منقر وقال ابن الاعرابي هو من أسماء الجوهري وأسد
قصصاص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته الليث
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ
بناء على وزن فعّلال غيره انما أحداً بنية المضاعف على وزن فعّلل أو فعّلول أو فعّلل أو فعّلل مع
كل مقصور معدوم منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضاّضله وزلزل وقصاص والتلثقل
والززال وهو أعمها لان مصدر الرباعي يحتمل أن يبنى كله على فعّلال وليس بمطر دوكل نعت رباعي
فان الشعراء يبنونه على فعّلال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصور بانواع التصاوير

فيه الغواة مصورو * ن فاجل منهم وراقص

والفيل يرتكب الردا * ف عليه والاسد القصاص

التهديب أما ما قاله الليث في القصاص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم أجده لغير
الليث قال وهو شاذان صح وروى عن ابى مالك اسد قصاص ومصاص وفراقص شديد ورجل
قصاص فراقص يشبه بالاسد ورجل قصاص أى عظيم وحية قصاص خبيث والقصاص
ضرب من الخض قال أبو حنيفة هو ضيف دقيق أصفر اللون وقصاص الوركين أعلاهما
وقصاصه موضع قال وقال أبو عمرو والقصاص أسنان الشام وفي حديث أبى بكر خرج
زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (ققص) الققص والققص القتل
المجمل والققص الموت الوحى يقال مات فلان ققصا اذا أصابته ضربة أورمية قتلت مكانه
والاقعاص أن تضرب الشىء أورمية فيموت مكانه وضربه فأقصه أى قتله مكانه وفي الحديث
من خرج مجاهدا فى سبيل الله فقتل ققصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله
عز وجل وان له عندنا لى وحسنا ما ب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير أراءد بوجوب المآب
حسن المرجع بعد الموت يقال ققصته وأقصته اذا قتلته قتلا سريعا أبو عبيد الققص
أن يضرب الرجل بالسهل أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه ومنه حديث الزبير كان
يققص الخيل بالرمح ققصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أققص أسباغرا أبا جهل
وقد أقصه الضارب أقصا وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهز عليه والاسم منها الققصه
عن ابن الاعرابى وانشد لابن زعيم

هذا ابن فاطمة الذى أفناكم * ذبحا وميتة قصه لم تذبح

واقصه بالرمح وقصه طعنه طعنا وحيا وقيل حفره وشاة قعوص تضرب حالها وتمنع الدرة قال
* قعوص سوى درها غير منزل * وما كانت قعوصا ولقد قصت وقصت قعصا والقعاص
داء يأخذ فى الصدر كأنه يكسر العنق والقعاص داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شىء وقد
قصت والقعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفي الحديث فى اشراط الساعة وموتان
يكون فى الناس كقصاص الغنم وقد قصت فهى مقعوصة قال ومنه أخذ القعاص
فى الصيد فيرمى فيه فيموت مكانه ابن الاعرابى المقعاص الشاة التى هم القعاص وهو داء قاتل

وَأَقْعَصَ وَانْقَعَفَ وَانْقَرَفَ إِذَا مَاتَ وَأَخَذَتْ مِنْهُ الْمَالُ قَعَصًا وَقَعَصَتْهُ آيَةٌ إِذَا اغْتَرَّتْ رَهْ فِي
النُّوَادِرَ أَخَذَتْهُ مُعَاقَصَةٌ وَمُعَاقَصَةٌ أَيْ مُعَاذَةٌ وَالْقَعَصُ الْمَفْكَكُ مِنَ الْبُيُوتِ عَنْ كِرَاعِ
(قعمص) الْقُعْمُوصُ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ وَالْقُعْمُوصُ وَالْجُعْمُوصُ وَاحِدٌ يُقَالُ تَحْرَكُ
قُعْمُوصُهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ بُلْغَةُ الْبَيْنِ يُقَالُ قَعْمَصَ إِذَا بَدَى بَمِرَّةٍ وَوَضَعَ بَمِرَّةً (قفص) الْقَفْصُ
الْحَقِيصَةُ وَالنَّشَاطُ وَالرُّوْبُ قَفَّصَ يَفْقَصُ قَفْصًا وَقَفَّصَ قَفْصًا فَهُوَ قَفَّصٌ وَالْقَبْصُ نَحْوُهُ وَالْقَفْصُ
النَّشِيطُ وَالْقَفَاصُ الرُّوْعُ لَوْ تَبَانَهُ وَقَفَّصَ الْفَرَسُ قَفْصًا لَمْ يَخْرُجْ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ وَالْقَفْصُ
الْمُتَقَبِّضُ وَفَرَسٌ قَفَّصٌ وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي لَا يَخْرُجُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ جَرَى قَفْصًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

جَرَى قَفْصًا وَارْتَدَّ مِنْ أَسْرِ صُلَيْبِهِ * إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ سَرِّجِهِ غَيْرَ أَحَدٍ

أَيْ يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ وَقَفَّصَ قَفْصًا فَهُوَ قَفَّصٌ وَقَبْصٌ وَتَشْتَبِحُ مِنَ
الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَبَّحَ عَنِ الْعَيْمَانِيِّ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِييَيْنِ خَلَقَتْهَا * قَنَا فَذُقْ قَفْصِي عُلِقَتْ بِالْخَنَائِبِ

قَفْصِي جَمْعُ قَفْصٍ مِثْلُ جَرَبٍ وَجَرَبِي وَجَمِّقٍ وَجَمِّقِي وَالْقَفْصُ مَصْدَرٌ قَفَّصَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ نَبَسَتْ
وَقَفَّصَ الشَّيْءُ قَفْصًا جَمَعَهُ وَقَفَّصَ الظُّبْيُ شُدُقَؤَائِمَهُ وَجَمَعَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ رَجَّحْتُ فَلَقِيَنِي
رَجُلٌ مَقْفَصٌ طَبِيئًا فَاتَّبَعْتُهُ فَذَبَحْتُهُ وَأَنَا نَاسٌ لِأَخْرَاجِي الْمَقْفَصُ الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَا خُوِذَ
مِنَ الْقَفْصِ الَّذِي يَحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفْصُ الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ الْأَصْمَعِيُّ أَصْبَحَ الْجِرَادُ
قَفْصًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ وَالْقَفَاصُ دَاءٌ يَصِيبُ الدُّوَابَّ فَيَتَيْدِسُ قَوَائِمُهَا وَتَقَافِصُ
الشَّيْءُ اسْتَبَدَّ وَالنَّقْصُ وَاحِدٌ الْأَقْفَاصُ الَّتِي لِلطَّيْرِ وَالْقَفْصُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ
وَالْقَفْصُ خَشَبَتَانِ مَخْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَاهُمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا الْبُرَّاءُ إِلَى السُّكْدِسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
قَفْصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ قَفْصٍ مِنَ النُّورِ وَهُوَ الْمُشْتَبِكُ الْمَتَدَاخِلُ وَالْقَفْصِيَّةُ حَدِيدَةٌ مِنْ أَدَاةِ
الْحَرَاثِ وَبَعِيرٌ قَفْصٌ مَاتٌ مِنْ حَرٍّ وَقَفَّصَ الرَّجُلُ قَفْصًا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ النَّيِّدُ فَوَجَدَ لِنَدْلِكَ
حَرَارَةً فِي حَلْقِهِ وَجُوزَةٌ فِي مَعْدَنَةِ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ الْحَرُّ مَازَى أَنْ الرَّجُلَ إِذَا كُلَّ التَّمْرِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ
الْمَاءَ قَفَّصَ وَهُوَ أَنْ يُصِيبَهُ الْقَفْصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَجُوزَةٌ فِي مَعْدَنَةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَالَتْ
الدُّبَيْرَةُ قَفَّصَ وَقَبَّصَ بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ إِذَا عَرِبَتْ مَعْدَنَةَ وَالْقَفْصُ قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ
وَفِي التَّهْدِيدِ الْقَفْصُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مَمْلُؤُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ اصْحَابُ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ
وَقَفُوصٌ بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

يَنْفَعُ مَنْ أَرَدَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَالْمُسْتَأْذِنُ وَالْمُسْتَأْذِنَةُ * هِنْدِيُّ وَالغُلُوِيُّ وَلِبِيُّ قَفُوضُ

وفي حديث أبي هريرة وأن تَعْلُوَ الكُتُوبَ الوُعُولَ قِيلَ وما الكُتُوبُ قال بيوتُ القافِصَةِ يرفعون

فوق صالحهم القافِصَةُ الثَّامُ والسَّينُ فيهِ أَكْثَرُ قال الخَطَّابِيُّ ويحتمل أن يكون أراد بالقافِصَةَ

ذوى العيوب من قولهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدته وطبيعته والقفصُ القلَّةُ التي

يلعب بها قال ولست منها على ثقة (قلص) قلص الشيء يُقلصُ قُلُوصًا تَدَانِيً وَاَنْضَمَ وفي الصحاح

ارتفع وقلص الظلُّ يُقلصُ عَنِ قُلُوصًا انقبض وانضم وانزوى وقلص وقلص وتقلص كله بمعنى

انضم وانزوى قال ابن بري وقلص قلو صا ذهب قال الاعشى * وأجعت منها الحج قلو صا *

وقال رؤبة * قلصن تقليص النعام الوحد * ويقال قلصت شفته أى انزوت وقلص ثوبه يُقلصُ

وقلص ثوبه بعد الغسل وشفته قالصة وظلُّ قالص إذا نقص وقوله أنشدته ثعلب

* وعصب عن نسوة قالص * قال يريد أنه سمين فقد دب ان موضع النساء وهو عرق يكون في

الفخذ وقلص الماء يُقلصُ قُلُوصًا فهو قالص وقليص وقلاص ارتفع في البئر قال امرؤ القيس

فأورد هامن آخر الليل مشرباً * بلأثق خضراً ماؤه ن قليص

وقال الرازي يارها من بارد قلاص * قد جمحت حتى هم بانقياص

وأنشد ابن بري لشاعر يشرب من ماء طيبا قليصه * كالحبشي فوقه قيصه

وقلصة الماء وقلصته جتمه و بئر قلو ص لها قلصة والجمع قلايص وهو قلصة البئر وجمعها قلصات وهو

الماء الذي يجتم فيها ويرتفع قال ابن بري وحكى ابن الأجدابي عن أهل اللغة قلصة بالاسكان

وجمعها قلص مثل حلفنة وحلق وفلكة وفلك والقلص كثرة الماء وقلصه وهو من الاضداد وقال

أعرابي أبت ينونتهما وجدتها فيها الاقلصة من الماء أى قليلا وقلصت البئر إذا ارتفعت الى

أعلاها وقلصت إذا انزحت شهر القالص من النياب المشمر التصير وفي حديث عائشة رضوان

الله عليها فقلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا وإذا شدد

فلام بالغة وكل شئ ارتفع فذهب فقد قلص تقليصا وقال

يه ماترى حرباه محجواصا * يطلب في الجندل ظلا قالصا

وفي حديث ابن مسعود أنه قال للضرع اقلص فقلص أى اجتمع وقول عبد مناف بن ربيع

فقلصى ونزلى قد وجدتم حفيله * وشرى لكم ما عشمتم ذردناول

قلصى انقباضى ونزلى استبرسالى يقال للناقصة إذا غارت وارتفع لبنها إذا قلصت وإذا نزل لبنها إذا

أَنْزَلَتْ وَحَفِيْلُهُ كَثْرَةُ لَبْنِهِ وَقَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَسَارُوا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 * وَقَدْ حَانَ مَنَارُ حِلْهُ فَقُلُوصٌ * وَقَلَصَتِ الشَّقْفَةُ تَقْلَاصَ شَمْرَتْ وَتَقَصَّتْ وَشَقْفَةٌ قَالِصَةٌ وَقَيْصُ
 مُقْلَصٌ وَقَلَصَتْ قَيْصِي شَمْرَتُهُ وَرَفَعْتُهُ قَالَ

سِرَاجُ الدُّبْحِيِّ حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأُعْطِيَتْ * نَعِيمًا وَتَقْلِبُ صَابِرٌ عِزِّ الْمَنَاطِقِ
 وَتَقْلَاصٌ هُوَ تَشْمَرُ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنْهَارَاتٍ عَلَى سَعْدِ دَرَعَامٍ قَلِصَةٌ أَيْ جَمْعَةٌ مَنْضَمَةٌ يُقَالُ قَلِصَتْ
 الدَّرَعُ وَتَقْلَصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ وَفَرَسٍ مُقْلَصٍ بِكَسْرِ اللَّامِ طَوِيلِ الْقَوَائِمِ
 مَنْضَمِ الْبَطْنِ وَقِيلَ مَشْرَفٌ مُشْمَرٌ قَالَ بَشَرٌ

يُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَّهْدٌ * أَقْبَ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوِرَارٌ

وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا شَمْرَتْ وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ تَقْلِيصًا إِذَا اسْتَمْرَتْ فِي مَضِيهَا وَقَالَ عِرَابِي
 * قَلَصَنَ وَالْحَقْنُ بَدْبِنَا وَالْأَشْلُ * يَخَاطَبُ ابِلًا يَحْدُوهَا وَقَلَصَتْ النَّاقَةُ وَأَقْلَصَتْ وَهِيَ
 مُقْلَاصٌ سَمِيَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ * إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَاصًا * وَقِيلَ هُوَ إِذَا
 سَمِيَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةٌ مُقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ التَّيْمَنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَصَ
 الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْبًا وَارْتَفَعَ وَالْقُلُوصُ وَالْقُلُوصُ أَوْلُ سَمْنِهَا الْكِسَائِي إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ
 تَسْمَنُ وَتُهَزَّلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مُقْلَاصٌ أَيْضًا وَالْقُلُوصُ الْقَسِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ الْجَارِيَةِ الْقَنَاءَةِ مِنَ
 النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ النَّيْسِيُّ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الْخِطَابِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ
 بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَقَّةً إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ قَبْزُلًا زَادَ التَّمْذِيبَ سَمِيَتْ قُلُوصًا طَوِيلَ قَوَائِمِهَا وَلَمْ يَجْسَمْ
 بَعْدُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْقُلُوصُ أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ تُنْثَى فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ
 وَالْقَوْلُ عَوْدًا أَوْلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُنْثَى فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَلٌّ بِمَا سَمَّوْا النَّاقَةَ
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا قَالَ وَقَدْ سَمِيَ قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَلَايِصٌ وَقِلَاصٌ
 وَقُلُوصٌ وَقِلَاصٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَالِهَا الْقَلَايِصُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَايِطَا * يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَلَابِطَا

وَفِي الْحَدِيثِ لُتْرُ كُنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا أَيْ لَا يَخْرُجُ سَاعَ إِلَى زَكَاةٍ لِقَلْبِهِ حَاجَةُ النَّاسِ إِلَى
 الْمَالِ وَاسْتَعْنَاهُمْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ أَوَّلُكَ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجِحٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجِحٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ مَكْعُولٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضَاعِ مَنْهُ فَقَالَ لَمْ يَتَّعِبْ
 الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدِيرٌ لِأَنَّهُ جَارٌ وَأَهْلُ دِمَشْقَ يَسْمَوْنَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاحُ نَهْرٌ

قَلُوبُ بِالطَّاءِ وَالْقَلُوبُ مِنَ النَّعَامِ الْإِنْتِ الشَّابَةِ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلَ قَلُوبِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي
حِكِي ابْنُ خَالُوهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقَلُوبَ وَلَدَ النَّعَامِ حَفَاؤُهُمْ وَرِثَالُهُمْ وَأَنْشَدَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوبُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ * حَرِقَ عِيَانِيَةَ لَا يَجْمَعُ طَمَطِيمَ

وَالْقَلُوبُ أَنْتَى الْحَبَارِيِّ وَقِيلَ هِيَ الْحَبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقَلُوبُ أَيْضًا فَرخُ الْحَبَارِيِّ وَأَنْشَدَ
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا * قَلُوبُ حُبَارِيِّ رِبِّهِمْ أَقْدَمُورًا

وَالعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْفَتَيَاتِ بِالْقَلُوبِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ
مَعْزِي لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمُغِيبَاتِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

الْأَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فَذِي اللَّئِمِّ مِنْ أَخِي ثِقَةَ أَزَارِ

قَلَائِنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

فَمَا قَلُوبُ وَجَدْنَ مَعْقَلَاتِ * قَفَّاسَعٌ يَجْتَلِفُ الْبِحَارِ

يَعْقِلُهُنَّ جَعْدٌ سَيِّطُمِي * وَبَسَّ مَعْقِلَ الدَّوْدِ الطُّوَارِ

أَرَادَ بِالْقَلَائِنِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ أَي تَدَارَكَ قَلَائِنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
جَمْعُ قَلُوبٍ وَهِيَ الْنَاقَةُ الشَّابَةُ وَقِيلَ لِأَتَزَالُ قَلُوبًا حَتَّى تَصِيرَ بِأَزَالٍ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَقَدْ سَبَّتِ الْحُرُوبُ فَمَا عَمَّرَتْ فِيهَا أَذْقَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا أَذْقَلَصَتْ أَي لَقِيعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَائِلًا لِجَمَلٍ وَقَدْ حَالَ قَالَ الْحَرِثُ
ابْنُ عِمَادٍ قَرِيبًا مَرَبَطَ النَّعَامَةَ مِنِّي * لَقِيعَتْ حَرْبٌ وَأَوَّلُ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَشَالَتْ وَاحِدٌ أَي لَقِيعَتْ وَقِلَاصُ النَّجْمِ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خِطْبَةٍ
الْتِيَا كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ قَالَ طُفَيْلٌ

أَمَا ابْنُ طُوفٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ * كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصُ حَدِّهَا رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ * هَجَانٌ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرَّقُ

وَقِلَاصُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ خَلَصَ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قِتَالٍ وَقَلَصَتْ نَفْسُهُ تَقْلِصُ قَلَامًا وَقَلَصَتْ عَثَّتْ
وَقِلَاصُ الْغَدِيرِ ذَهَبٌ مَأْوُهُ وَقَوْلُ بَلِيدٍ

لِوَرْدٍ تَقْلِصُ الْغِيظَانَ عَنْهُ * يَيْدُمُ قَارَةَ الْخَمْسِ الْكِلَالِ

يَعْنِي تَخَلَّفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَمَّاهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ (قص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ وَقَدْ
يُعْنَى بِهِ الدَّرْعُ فَيُؤْتَى وَأَنْتَهُ جَرِيحِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُو هُوَ زَنْ وَالْقَمِيصُ مُنَاضَةٌ * تَحْتَ النَّطَاقِ تُسَدُّ بِالْأَزْرَارِ

والجمع أَقْصَةٌ وَقِصٌّ وَقِصَانٌ وَقِصٌّ الثَّوْبُ قَطَعَ مِنْهُ قِصَاعٌ مِنَ اللَّيْمَانِي وَتَقَمَّصَ قِيصَهُ لَبَسَهُ وَانْه
لَحَسَنُ الْقَمِيصَةِ عَنِ اللَّيْمَانِي وَيُقَالُ قَمِيصَةٌ تَقَمِيصُ أَي أَلْبَسْتُهُ فَتَقَمَّصَ أَي لَبَسَ وَرَوَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُكَ قِيصًا وَإِنَّكَ سَتَلَاصُ عَلَى
خَلْعِهِ فَإِيَّاكَ وَخَلَعَهُ قَالَ أَرَادَ بِالْقَمِيصِ الْخِلَافَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِعَارَاتِ
وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ أَنَّهُ يَقَمَّصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَي يَتَّقَلَّبُ وَيَتَّعَمَسُ وَيَرَى بِالسِّنِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَالْقَمِيصُ غِلَافُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيصُ الْقَلْبِ شَحْمَةٌ أَرَادَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْقِمَاصُ أَنْ لَا
يَسْتَقَرَّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقَمُّصُ فَيَنْبُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ قَدْ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ
وَالْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ الثَّوْبُ قِيصٌ يَقَمُّصُ وَيَقَمِّصُ قِمَاصًا وَفِي الْمَثَلِ أَفَلَا قِمَاصُ بِالْبَعِيرِ حَكَاهُ
سَيِّبُ بْنُ يَهُوَى وَهُوَ الْقَمِيصِيُّ أَي ضَاعَ كِرَاعُ وَقِيصُ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقَمُّصُ وَيَقَمِّصُ قِمَاصًا وَقِمَاصًا أَي اسْتَنَّتْ
وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَجْنِبُ بِرِجْلَيْهِ يَقَالُ هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهِ قِمَاصٌ وَلَا تَقِلُّ قِمَاصٌ
وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَقْدَمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقِيلَ مَا بِالْبَعِيرِ مِنْ قِمَاصٍ وَهُوَ الْجَارُ يُضْرَبُ لِمَنْ دَلَّ بَعْدَ عَزْ
وَالْقَمِيصُ الْبُرْدُونَ الْكَثِيرُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَقَمَّصَ مِنْهَا قِمَاصًا
أَي تَقَرَّرَ وَأَعْرَضَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَأَقِصَةَ بِالْيَدِ اثْنَاثًا
الْقَامِصَةَ النَّافِرَةَ الْإِضَارَةَ بِرِجْلِهَا وَقَدْ كَرَفِي قِرْصٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْآخِرِ قَمَّصَتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَمَّصَتْ
بِأَرْجُلِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ اتَّقَمَّصَ بِكُمْ الْأَرْضَ قِمَاصَ الْبَقْرِ يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ
ابْنَ إِسْرَائِيلَ رَفَقَمَّصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَي وَثَبَتْ وَتَفَرَّتْ فَالْقَمَّةُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنَّهُ لِقَامِصِ الْعُرْقُوبِ وَذَلِكَ
إِذَا شَجَّ نَسَاءً فَقَمَّصَتْ رِجْلَهُ وَقِيصُ الْبَحْرِ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ أَنَّهُ لَقَمَّصُ
الْحَجْرَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَمِصُ ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاحِدَتُهُ قَمِصَةٌ وَالْقَمِصُ
الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَجْرُحُ مِنْ بِيضِهِ وَاحِدَتُهُ قَمِصَةٌ (قنص) الْقَنْصُ الصَيْدُ يَقْمِصُهُ قَنْصًا وَقَنْصًا وَاقْتَنْصَهُ
وَتَقَنْصَهُ صَادَهُ كَمَا وَلَدَتْ وَأَصْطَدَتْ وَتَقَنْصُهُ تَصِيدُهُ وَالْقَنْصُ وَالْقَنْبِصُ مَا اقْتَنْصَ قَالَ ابْنُ
بَرِي الْقَنْبِصُ الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ أَيضًا وَالْقَنْبِصُ وَالْقَانِصُ وَالْقَنْصَانُ وَالْقَنْصَانُ جَمْعُ الْقَانِصِ
وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جُنَيْهِ الْقَنْبِصُ جَمَاعَةُ الْقَانِصِ وَمِثْلُ فَعِيلٍ جَمْعًا الْكَلْبُ وَالْمَعِيرُ وَالْجَيْرُ وَالْقَنْصُ
بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرٌ قَمِصَهُ أَي صَادَهُ وَالْقَانِصَةُ لِلطَّائِرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلْإِنْسَانِ التَّهْدِيبُ وَالْقَانِصَةُ هَمَّةٌ
كَأَنَّهَا حَجْبِي فِي بَطْنِ الطَّائِرِ وَيُقَالُ بِالسِّنِّ وَالصَّادُ أَحْسَنُ وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَةُ الْقَوَانِصِ وَهِيَ مِنْ

قوله وقص الفرس الى قوله
ولا تقل قاص هذه عبارة
الجوهري وعبارة شارح
القاموس واقتصر الجوهري
على الكسر ومنع الضم
فتأمل وحرراه صححه

الطير تدعى الجريته مهموز على فعياله وقيل هي للطير بمنزلة المصارين غيرها وفي الحديث تُخْرِجُ
 النار عليهم قوا نص أي قطعاً فانصة تقضمهم وتأخذهم كما تحتطف الجارحة الصيّد والقوا نص
 جمع فانصة من القنص الصيّد وقيل أراد سرراً كقوا نص الطير أي حواصلها وفي حديث
 علي قصت بأرجلها وقنصت بأجلها أي اصطادت بجبالها وفي حديث أبي هريرة وأن تعملوا
 التحوت الوعول فقيس ما التحوت فقال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل
 والأذنياء لأنها ارذل البيوت وقد تقدم ذلك في قفص وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضي
 الله عنه كان أنسب العرب من كان النعمان بن المنذر فقال من أشلا قنص بن معد أي من بقية
 أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجوا في الدهر الأول (قنص) القنص القصير والاني
 قنصة ويروي بيت الفرزدق

إذا القنصات السود طوفن بالضحي * رقدن عليهن الخجال المسجف

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قبصاً وقبص وانقاص انشق طولاً فسقط وقيل هو
 انشقاقه كان طولاً وعرضاً وقامت السن قبصاً اذا تحركت ويقال انقاصت اذا انشقت
 طولاً قال أبو ذؤيب فراق قبص السن فالصبرته * لكل أناس عثرة وجبور
 وقيل قاص تحرك وانقاص انشق وقبص السن سقوطها من أصلها أو وردت أبي ذؤيب
 أيضاً قال ويروي بالضاد وانقاصت الركبة وغيرها انهارت وسيد كراً أيضاً بالضاد وانشد ابن
 السكيت ياربها من بارد قلاص * قد جتم حتى هم بانقياص

والمُنْقَاصُ المنقعر من أصله والمُنْقَاصُ بالضاد المجمة المنشق طولاً وقال أبو عمرو وهو بمعنى واحد
 وتقبصت الحيطان اذا ماتت وتمدمت ومقبص بن صبابه بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي
 صلى الله عليه وسلم في الفتح

قوله ومقبص في القاموس
 مانصه ومقبص بن صبابه
 صوابه بالسين وهم
 الجوهري اه كته صححه

(فصل الكاف) (كأص) رجل كؤوصة وكؤوصة وكؤوصة صبور على الشرب وغيره
 وفلان كأص أي صبور ياق على الأكل والشرب وكأصه يكأصه كأصاً عليه وقهره وكأصنا
 عنده من الطعام ماشئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشرب اذا أكثر منه وتقول وجدت
 فلاناً كأصاً بوزن كعص أي صبوراً ياق على شربه وأكله قال الأزهري وأحسب الكأص
 مأخوذاً منه لان الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة اقرب مخرجيهما (كبص)
 الأزهري الليث الكبص والكباص من الأبل والحمر ونحوها القوي الشديد على العمل والله

أعلم (كصص) ابن سبدي كَصَّ الأَرْضَ كَصًّا نَارَهَا وَكَصَّ الرَّجُلُ يَكْصُ كَصًّا أَوْلَى مَدْبِرًا
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَصُّ ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ يَشْبُهُ بِعَيْوَنِ الْجِرَادِ
 قَالَ يَصْفٍ دِرْعًا كَأَنَّ جَنَى الْكَصِّ الْبَيْسَ قَتِيرَهَا * إِذَا نَشَأَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَجْمَعْ
 الأزهري الكاحص الضارب برجله فخص برجله وكص برجله وكص الأثر كوصا إذا ذر وقصد
 كصه البلي وأنشد * والديار الكواحص * وكص الظلم إذا فر في الأرض لا يرى فهو كاحص
 (كرس) كرس الشيء دقه والكريص الجوز بالسمن يكرص أي يدق قال الطرمح يصف
 وعلا وشاحس فاه الدهر حتى كأنه * منس ثيران الكريص الضوائن
 شاحس خالف بين نبتة أسنانه والثيران جمع ثور وهي القطعة من الاقط والمنس القديم والضوائن
 البيض والكريص الاقط الجموع المدقوق وقيل هو الاقط قبل أن يستحكم بيسه وقيل هو
 الاقط الذي يرفع فيجعل فيه شيء من بقل لئلا يفسد وقيل الكريص الاقط والبقل يطبخان وقيل
 الكريص الاقط عامة الفراء الكريص والكريز الاقط ابن بري الكريص الذي كرس أي
 دق والكريص أيضا بقله يحمض بها الاقط قال الشاعر

جنيتم من مجتنى عويص * من مجتنى الاجزر والكريص

قوله الاجزر كذا في الاصل
 وحرره اه مصححه

وقال ابن الاعرابي الاكثر اص الجع يقال هو يكثرص ويقلد أي يجمعه وهو المكرص والمصرب
 واكثرص الشيء يجمعه قال لا تنكحن ابداننا * تنكترص الزاد بلا أمانه

(كصص) الكصيص الصوت عامة قال أبو نصر سمعت كصيص الحرب أي صوتها وقيل
 هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه وقيل هو الهرب وقيل الرعدة قال أبو عبيد أفلت
 واه كصيص وأصيص وبصيص وهو الرعدة ونحوها وقيل هو التحرك والاتواء من الجهد وأنشد
 ابن بري لامرئ القيس * جناديه اصصرعي لهن كصيص * أي تحرك قال والكصيص أيضا
 شدة الجهد قال الشاعر نساءل يا سعيده من أوهها * وما يغني وقد بلغ الكصيص

قوله نساءل الخ كذا في
 الاصل وفي شارح القاموس
 ما سعيده بدل يا سعيده وما
 تعني بدل وما يغني وحرراه
 مصححه

وقيل الكصيص الانقباض من الفرق كص يكص كصا وكصيا وكصكا عن ابن الاعرابي
 وأنشد * جذبته الكصيص ثم كصكما * ويقال له من فرقه أصيص وكصيص أي انقباض
 والكصيص من الرجال القصير النار والكصيصه جملة الطي التي يصاد بها اللحياني يقال
 تركهم في حيص يص كصيصه الطي وكصيصته موضعه الذي يكون فيه وجبالته

(كعص) الكعيصُ صَوْتُ الْقَارَةِ وَالْقَرْخُ وَكَعَصَ الطَّعَامُ أَكَلَهُ وَقِيلَ عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ كَأَصَهُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْكَعَصُ اللَّثِيمُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ (كنص) التَّهْذِيبُ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ لُسُلَيْمَانَ قَالَ كَعَبٌ أَوْلَى مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَيْسِ الثِّيَابِ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتَهْزَأَتْ فَأَخْبِرْ بِذَلِكَ فَلَبَسَ الْقَبَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَصَ إِذَا حَرَّكَ أَنْفَهُ اسْتَهْزَأَ يُقَالُ كَنَصَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (كيص) كَاصَ عَنِ الْأَمْرِ يَكِيصُ كَيْصًا وَكَيْصَانًا وَكَيْوَصًا كَعَّعَ وَكَاصَ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ أَكَلَ وَكَاصَ طَعَامَهُ كَيْصًا كُلَّهُ وَوَحْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَيْصُ الْبُخْلُ التَّامُّ وَرَجُلٌ كَيْصِيٌّ وَكَيْصُ الْآخِرَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَتَفَرِّدٌ بِطَعَامِهِ لِأَيُّوًا كُلُّ أَحَدًا وَالْكَيْصُ اللَّثِيمُ الشَّمِيجُ وَالْقَوْلَانُ مَتَقَارِبَانُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْكَيْصُ الْأَشْرُ وَقَوْلُ التَّمْرِينَ تَوْلَبَ

رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا يَلْفُفُ وَطَبَهُ * فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ وَهُوَ مُزْمَلٌ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَلْفٌ كَيْصًا فَيَسَّهَ لِلْإِلْحَاقِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التِّيَهِ هِيَ عَوْضٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي النَّصْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ رَأَتْ رَجُلًا كَيْصًا الْآلِفُ فِيهِ أَلْفٌ النَّصْبُ لِأَلْفِ الْإِلْحَاقِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ نَعَلَبَ فِي أَمَالِيهِ الْكَيْصُ اللَّثِيمُ وَأَنْشَدِيْتُ التَّمْرِينَ تَوْلَبَ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْآلِفَ فِي كَيْصًا بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ إِذَا وَقَفْتَ كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ وَرَجُلٌ كَيْصٌ يَفْتَحُ الْكَافَ يَنْزِلُ وَوَحْدَهُ عَنْ كِرَاعِ اللَّيْثِ الْكَيْصُ مِنَ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ النَّارُ التَّهْذِيبُ عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ رَجُلٌ كَيْصِيٌّ يَأْهَذَا بِاتَّنْوِينِ يَنْزِلُ وَوَحْدَهُ وَيَأْ كُلُّ وَوَحْدَهُ

(فصل اللام) (لبص) أَلْبَصَ الرَّجُلُ أُرْعِدَ عِنْدَ الْفَزَعِ (لخص) اللَّعْصُ وَاللَّعْصُ وَاللَّعْصُ الضِّيْقُ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ اسْتَرَوُا لِي كَفَنًا رَخِيصًا * وَبَوَّؤُنِي لِحَدِّ الْحَيْصَا وَحَاصٌ لِحَدِّ النَّشْبِ وَاللَّحْصَةُ الشَّيْءُ نُسِبَ فِيهِ وَحَاصٌ فَعَالٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَضَلِيَّ قَدْ كُنْتُ حَرَّاجًا وَوَلَوْ جَاصِرًا * لَمْ تَلْحَصْنِي حَيْصَ حَيْصَ حَاصٍ

أَخْرَجَ لِحَاصٍ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَوَحْدًا وَقَوْلُهُ لَمْ تَلْحَصْنِي أَيُّ لَمْ تُنْبِطْنِي يُقَالُ لَحَصْتَ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَاللَّحْصَةُ إِذَا حَبَسَتْهُ وَنَبَطَتْهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَلْحَصْنِي أَيُّ لَمْ تُنْسَبْ فِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَحَاصٌ فَعَالٌ مِنَ اللَّحْصِ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكَسْرِ وَهُوَ اسْمُ الشَّدَةِ وَالذَّاهِيَةُ لِأَنَّهَا صَفَةٌ غَالِبَةٌ كَلَّاقِ اسْمٌ لِلْمَنِيَةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَلْحَصْنِي وَمَوْضِعٌ حَيْصٌ حَيْصٌ يَنْصَبُ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ يَقُولُ لَمْ

تلخصني اي تلخصني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء اي شئب فيه
 فيكون حصيص نصيباً على الحال من لخاص وخص أيضاً السنة الشديدة والتخصت عينه
 ولخصت التصقت وقيل التصقت من الرمص والالتصاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل
 عن نضح الوضوء فقال اسمح اسمح لك كان من مضي لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص
 التشديد والتصديق أي كانوا لا يشتدون ولا يستقصون في هذا وأمثاله الاصمعي الالتصاص مثل
 الالتجاج يقال التخصه الى ذلك الامر والتجعة أي الجأه اليه واضطره وأنشأ بيت أمية بن أبي
 عائذ الهذلي والالتصاص الانسداد والتخصت الأبرة التصقت واستدسمها وخص لي فلان خبرك
 وأمرك بينة شيئاً وخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصا خبر الشيء
 وبيانه وكتب بعض النحهاء الى بعض اخوانه كتاباً في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا
 اليك وقد حصلت له وخصته وقصته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان
 البيضة التخاصاً اذا تحسساها والتخص الذئب عين الشاة اذا شربها فيها من المخ والبياض
 (لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال تخلصت الشيء وخصته بالخاء المعجمة اذا استقصيت
 في بيانه وشرحه وتخييره يقال لخص لي خبرك أي بينه لي شيئاً بعد شيء وفي حديث علي رضوان
 الله عليه انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال تخلصت القول
 أي اقتصرت فيه واختمت منه ما يحتاج اليه والخصمة الحمة العين من أعلى وأسفل وعين
 نخصاء اذا كثرت حمةها والخص غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقته وقال ثعلب هو سقوط باطن
 الجحاح على جفن العين والفعل من كل ذلك لخص لخصاً فهو ألخص وقال الليث اللخص أن
 يكون الجفن الأعلى لحمياً والنعت اللخص وضع لخص بكسر الخاء بين اللخص أي كسيرة العجم
 لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللتان في جوف وقبي عينيه
 وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير لخصه لخصاً
 شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامخور ولا يقال اللخص الا في المنخور وذلك المكان
 لخصه العين مثل قصبة وقد انخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نقيه ابن السكيت قال رجل
 من العرب لقومه في سنة أصابتم انظروا ما لخص من ابلي فانخروه وما لم يلخص فاركبوه أي
 ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما بقي من النبي في السلاحي والعين وأول ما يبدو في اللسان
 والكرش (لص) اللص السارق معروف قال

ان ياتني لص فاني لئس * اطلس مثل الذئب اذ يعس

جمع بين الصاد والسين وهذا هو الاكفاء ومصدره اللوصية والتلصص ولص بين اللوصية
واللوصية وهو يتلصص واللص كاللص بالضم لغة فيه واما سيبويه فلا يعرف الا لصا بالكسر
وجمعهما جميعا الصاص ولصوص وفي التهذيب والصاص وليس له بناء من ابناء اذنى العدد قال
ابن دريد لص ولص ولص ولصت وجمع اص لصوص وجمع اص لصوص وجمع اص لصوص وجمع اص لصوص
وقرده وجمع اللص لصوص مثل خص وخصوص والمص اسم للجمع حكاه ابن جنى والاني لصة
والجمع لصات ولصاص الاخيرة نادرة واللصت لغة في اللص ابدلوا من صاده تاء وغيروا بناء الكلمة
لما حدث فيها من البديل وقيل هي لغة قال العياشي وهي لغة طي وبعض الانصار وجمعه
لصوت وقد قيل فيه لصات فكسروا اللام فيه مع البديل واسم اللوصية والتلصص واللوصية
الكسائي هو اص بين اللوصية وفعلت ذلك به خصوصية وحروري بين الحرورية وارض ملصة
ذات لصوص واللص تقارب ما بين الاضراس حتى لا ترى بينهما خلا ولا رجل اص وامرأة لصات
وقد اص وفيه لصاص واللص تقارب القائمين والفخذين الا سمى رجل اص وامرأة لصات اذا
كانا ملتقى الفخذين ليس بينهما فرجة واللص تداني على الركبتين وقيل هو اجتماع اعلى المنكبين
يكادان يسان اذنيه وهو اص وقيل هو تقارب الكتفين ويقال للزنجي اص الاليتين وقال
ابوعبيدة اللص في مرفق النرس ان تنضم الى زوره وتلصق به قال ويستحب اللص في
مرفق الفرس ولص بنيه كصص قال روبة * اصص من بنيه المصص * والتلصص
في البنيان لغة في التلصص وامرأة لصات تقا ولصص الوتد وغيره حركة لينزعه وكذلك السنان
من الرمح والفرس (لصص) اللصص العسر لاصص علينا لاصصا وتلصص تعسر والاصص النهم
في الاكل والشرب ولصص اصصا وتلصص نهم في اكل وشرب (لصص) لقص لقصصا وهو
لقص ضاق والقص الكثير الكلام السريع الى التمر ولقص الشيء حمله يلقصه ويلقصه
لقصا اخرقه بحره (اصص) لاصص الشيء يلقصه لاصصه كالعسل والاصص الفالوذ وقيل
هو شئ يباع كالفالوذ ولا حلاوة له يا كاه الصبيان بالبصرة بالبس ويقال للفالوذ الملوص
والمززع والمزعر واللمص واللواص واللمص اللمز واللمص اغتياب الناس ورجل لموص
مغتتاب وقيل خدوع وقيل لمتون الكذب والنهمة وقيل كذاب خداع قال عدى بن زيد
انك ذو عهد وذو صدق * سخائف عهد الكذوب الموص

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم بليصه فالتفت اليه فقال
 كن كذلك بليصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك وأمص الكرم لان عيبه واللام مص حافظ الكرم
 وتلمص اسم موضع قال الاعشى

هل تذكُر العهد في تلمص اذ * تضرب لي قاعد ايام امثلا

(لوص) لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالعه من خلال اوسترو قبيل الملاوصه النظر يمنة ويسرة
 كأنه يروم أمرا والألاوصه مثل العلاوصه اذ ارتك الانسان على الشيء تطلبه منه ومازالت اليصه
 والأوصه على كذا وكذا أي اديره عنه وقال عمر لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة
 التي الاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعني أباطاب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أي
 أداره عليه اوراوده فيها الليث اللوص من الملاوصه وهو النظر كأنه يحتل ليروم أمرا والانسان
 يلاوص الشجرة اذا أراد قلعها بالنفاس فتراه يلاوص في نظره يمنة ويسرة كيف يضربها وكيف
 يأتيها بالقلعها ويقال الاوصه على كذا أي أدراه على الشيء الذي يريد وفي الحديث انه قال
 لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقم صاقيصا وانك ستلاص على خالعه أي تراوده عليه ويطلب
 منك أن تخالعه يعني الخلافة يقال الصته على الشيء اليصه مثل راودته عليه وداورته وفي حديث
 زيد بن حارثة فأدروه والأوصه فآبى وحلاف ان لا يلحقهم وما ألصت ان أخذته شيئا أي ما أردت
 ويتقال للقاء لودا الملووص والمزعرع والمزعرع والممص واللواوص أبو تراب يقال لاوص عن الامر
 وناص بمعنى حاد وألصت ان أخذته شيئا البص الاوصه وألصت انيص اناصه أي أردت
 ولوص الرجل اذا اكل اللواوص واللواوص هو العسل وقيل العسل الصافي وفي الحديث من سبق
 العاطس بالحمى من الشوص واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع النحر (ليص) لاوص
 الشيء ليصا والأوصه وناصه على البديل اذا حركه عن موضعه وأداره لينتزعه والأوص الانسان
 أداره عن الشيء يريد منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدها مأصه والاسكان في كل ذلك لغة قال
 ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (محص) محص الطبي في عدوه يحص حصا
 أسرع وعدا عدوا شديدا قال أبو ذؤيب

وعادية تلتى الثياب كأنها * تبوس طباء محصها وانتبارها

وكذلك امحص قال * وهن محصن امحصن الاطب * جاء بالمصدر على غير الفعل لان

مَحَصَّ وَامْتَحَصَّ وَاحِدٌ وَمَحَصَّ فِي الْأَرْضِ مَحَصًّا ذَهَبٌ وَمَحَصَّ بِهَا مَحَصًّا اضْطَرَّ وَالْمَحَصُّ شِدَّةُ
الْخَلْقِ وَالْمَحْوُوسُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْيِصُ وَالْمَمْعَصُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبْلِ وَفَرَسٌ
مَحَصٌّ بَيْنَ الْمَحَصِّ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّمَاخِيُّ يَصِفُ جَمَارًا وَحَشًا

مَحَصُّ الشَّوَى شُبْحُ النَّسَاخِطِيِّ الْمَطَا * سَحَلٌ يَرْجِعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاقَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمَحَصَّ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ مَحْوُوسُ الْقَوَائِمِ إِذَا
خَلَّصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمَمْعَصُ وَالْمَحْصُ فَمَا الْمَمْعَصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقُ
وَالْإِنْتِي مَحَصَّةٌ وَأَنْشَدَ مَحَصُّ الْخَلْقِ وَأَيْ فُرَافِصُهُ * كَلَّ شَدِيدًا سَرَّهُ مَصَامِصَهُ

قوله كل كذا بالاصل وحرر
٥١

قَالَ وَالْمَمْعَصُ وَالْفُرَافِصَةُ سَوَاءٌ قَالَ وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمَمْعَصِ وَالْجَمِيعُ مَحْصًا وَمَحَاصَاتٌ وَأَنْشَدَ
* مَحَصُّ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ * قَالَ وَمَعْنَى مَحَصِّ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحَصُّ كَذَا
وَأَنْشَدَ مَحَصُّ الْمَعْدَرِ سَرَقَتْ جَبِيَاهُ * يَنْصُورُ السَّوَابِقِ زَاهِقٍ قَرْدٌ

قوله اذا قلت محص كذا هو
كذلك في الاصل

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَمْعُوسُ السَّنَانُ الْجَمَّالُ وَقَالَ اسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

* أَشْفُوًا بِمَجْعُوسِ الْقَطَاعِ فُؤَادَهُ * وَالْقَطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرًا يُرْمَى بِالنَّصَالِ حَتَّى رِقَ فُؤَادُهُ
مِنَ الْفَرْعِ وَحِبِلٌ مَحَصٌّ وَمَحْيِصٌ أَمْسَ الْجَرْدُ لَيْسَ لَهُ زَنْبَرٌ وَمَحَصُّ الْحَبْلِ يَمَحَصُّ مَحَصًّا إِذَا ذَهَبَ
وَبُرِّهِ حَتَّى يَلِصَّ وَحِبِلٌ مَحَصٌّ وَمَلِصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَبْدِ الْقَتْلُ مَحَصٌّ وَمَحَصٌّ

قوله ومحص ككساق
السوذقاني البيت هو هكذا
في الاصل ٥١ وحرر

فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ وَمَحَصُّ كَسَاقِ السُّوْدَقَانِيِّ نَازَعَتْ * بِكَيْفِي جَسَاءِ الْبَغَامِ خَفُوقُ
أَرَادَ مَحَصُّ خَفَفَنَهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ قَالَ وَالْخَفُوقُ الَّتِي يَخْفِقُ بِشَفْرَاهَا إِذَا عَدَّتْ
وَالْمَحْيِصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ جَمَارًا

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَا حِدِ قَارِحٍ * أَقْبُ كَكَرِّ الْأَنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْمَحْيِصِ الْمَقْتُولِ الْجَسْمِ أَبُو مَنصُورٍ مَحَصَّتِ الْعَقَبُ مِنَ
الشَّحْمِ إِذَا تَقَيَّمَتْ مِنْهُ لَتَقْتَلَهُ وَتَرَأَوْ مَحَصَّ بِهِ الْأَرْضَ مَحَصًّا ضَرْبَ وَالْمَحْصُ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحَصَّ
الشَّيْءُ يَمَحَصُّهُ مَحَصًّا وَمَحَصَّهُ خَلَصَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدًا جَزَا الصَّلْبِ مَحْوُوسُ الشَّوَى * كَالْكَرِّ لِاشْتِغَالِهِ وَلَا فِيهِ لَوْيٌ

أَرَادَ بِاللَّوِيِّ الْعُوجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمَعْصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمَعْصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ
يُخَلِّصُهُمْ وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ يَعْنِي يَمَحَصُّ الذَّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَزِدْ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ
أَبُو الْحَقِّ جَعَلَ اللَّهُ الْإِيَّامَ دَوْلًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمَعْصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْلِيَاءِهِمْ وَأَذْهَابِ

مال قال ويحق الكافرين أي يستأصلهم والمحص في اللغة التخليص والتنقية وفي حديث الكسوف قرع من الصلاة وقد أمحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجأت ويروي أمحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي وأصل المحص التخليص ومحصت الذهب بالنار إذا خلصته مما يشوبه وفي حديث علي وذكركم فتنه فقال يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته والمحص الذي أمحصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إنما المحص الذنب وتمحص الذنوب نطه يرها أيضا وتأويل قول الناس محص عنا ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فعنى قوله ولم يحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم من الذنوب وقال ابن عرفة ولم يحص الله الذين آمنوا أي يبتليهم قال ومعنى التمحص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحصا لانه ينقص به ذنوبهم وسماه الله من الكافرين محصا والامحص الذي يقبل اعتذارا صادقا والكاذب ومحصت عن الرجل يده وغيرها إذا كان بها ورم فأخذ في النقصان والذهاب قال ابن سيده هذه عن أبي زيد وإنما المعروف من هذا حص الجرح والتمحص الاختبار والابتلاء وأنشد ابن بري

رأيت فضيلا كان شيئا ملقفا * فيكسبه التمحص حتى بداليا

ومحص الله ما يك ومحصه أذهبها الجوهري محص المدبوح برجله مثل دحص (مرص) المرص للثدي ونحوه كالغدة وللأصابع مرص الثدي مرصا عنزها بأصابع والمرص الشيء يرس في الماء حتى يثبت فيه والمرص والدرؤص الناقة السر بعة (مصص) مصصت الشيء بالكسر أمصه مصا وأممصته والمصص المص في مهلة وتمصته ترصته منه والمصاص والمصاصه ما تمصت منه ومصصت الرمان أمصه ومصصت من ذلك الأمر مثله قال الأزهرى ومن العرب من يقول مصصت الرمان أمص والفصيح الجيد مصصت بالكسر أمص وأممصته الشيء فقصه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مصص منها أي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر أمص مصا والمصوص من النساء التي يصب رجزها الماء والممصوصة المهزولة من داء يجامرها كأنهم أمصت والمصان الجمام لانه يص قال زياد الأعمى وهو خالد بن عتاب بن ورفاء فان تكين موسى جرت فوق بظرها * فاختنت الأومصان قاعد والائى مصانة ومصان ومصانة شتم للرجل يعبر برضع الغنم من أخلافها بنيسه وقال أبو عبيد

يقال رجل مصان ومليحان ومكان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم من اللؤم لا ينجسها
فيسمع صوت الحلب ولهذا قيل لتيسم راضع وقال ابن السكيت قل يامصان وللاثنى يامصانة
ولا تقل ياماصان ويقال امص فلان فلانا اذا شتمه بامصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصة
والامستان ولا الرضة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجاتن والمصاص خالص كل شيء
وفي حديث على شهادة نمتحننا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شيء ومصاص الشيء
ومصاصته ومصاصه اخلصه قال ابودواد

بجوف بلقاوا * لونه ورد مصاص

وقلان مصاص قومه ومصاصتهم أي اخلصهم نسباً وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر

* اولك يحمون المصاص المحضا * وانشد ابن بري لحسان

طويل النجاد رفيع العماد * مصاص النجار من الخزرج

ومصاص الشيء سره ومنبته الليث مصاص القوم اصل منبتهم وافضل سبطهم ومصاص الاناء
والثوب غسلهما ومصاص فاه ومصاصه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان المصاصة بطرف
اللسان وهو دون المصاصة والمصاصة بالثم كاه وهذا شبيه بالفرق بين القبضة والقبضة وفي
حديث ابي قلابه امرنا ان نمص من اللبن ولا نمص من هومن ذلك ومصاص اناه غسله
كمصاصه عن يعقوب الاصمعي يقال مصص اناه ومصصه انا جعل فيه الماء وحركه ليغسله
وروي بعضهم عن بعض التابعين قال كانت موضعا ما غيرت النار ونمص من اللبن ولا نمص من
التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله مصاصة المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة
الشهيد من ذنوبه ما حية خطاياها كما يصص الاناء الماء اذا رقيق الماء فيه وحرك حتى يطهر واصله
من الموص وهو الغسل قال ابو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد فتلك مصاصة أي مطهرة
غاسله وقد تكرر العرب الحرف واصله معتل ومنه فحج بعيره واصله من الاناخة وتقطع اصله من
الوعظ وحصصت الاناء واصله من الخوض وانما اتت والقول مذكر لانه اراد معنى الشهادة
او اراد خصله فاصفة فاقام الصفة مقام الموصوف ابو سعيد المصاصة ان نصب الماء في الاناء ثم
تحركه من غير ان يغسله بيده خصصته ثم يرقه قال ابو عبيدة اذا خرج لسانه وحركه بيده فقد
نصصه ومصصه والمصاصة داء ياخذ الصبي وهي شعرات تنبت من ثنية على سنان القفا فلا يتبع
فيه طعام ولا شراب حتى تنتف من اصولها ورجل مصاص شديد وقيل هو الممتلي الخلق الاملس

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة الكولان ينبت في الرمل واحده مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطا نادقا غير ان لها لينا ومانا نقر بما خرزيم افتوؤ خذ فتدق على الفرازيم حتى تلين وقال مرة هو بييس النداء الازهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو النداء وهو ثقب جيد واهل هراة يسمونه دليزاد وفي الصحاح المصاص نبات ولم يحمله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تقفل من لحائه الارشمية ويقال له ايضا النداء قال الرازي اودي بليلى كل تبازشول * صاحب علقى ومصاص وعمل والتمياز الرجل القصير المزخر الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والنسوص الناقة العظيمة السنام والمصوص القميمة ابن الاعرابي المصوص الناقة القميمة ابوزيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد خامر هارواه ابن السكيت عنه ابو عبيد من الخيل الورد المصاص وهو الذي يستقرى سراته جده سوداء لسيت بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنيين وصفتى العنق والجيران والمراقو يعلاو وظفته سواد ليس بحالك والاني مصاصة وقال غيره كيمت مصاص أى خالص الكمته قال والمصاص الخالص من كل شئ وانه لمصاص في قومه اذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصاص اذا كان خالصا في ذلك الليث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصص وقول أبي دواد

واقعدت بنات عسى المرشقات لها بصا
يمشى كشي نعامتي * ن تبايعان اشق شاخص
مجبوف بلقا واعلى لونه ورد مصاص

أرادت بنات البقر فلم يستقم له فجعلها بنات عم الطباء وهي المرشقات من الطباء التي تمد أعناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لا تكون مرشقات والطباء بنات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشقات لها بصا أى تجرل أذناها ومنه المثل * بصصن اذ حدن بالأذنان * وقوله يمشى كشي نعامتين اراد أنه اذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك النعامتان اذا تابعتا والجوف الذي بلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن مقبل بصف فرسا

مصاص ما ذاق يومنا * ولا شعرا فخر أمرنا * ضم الصفاقين ممرنا كفتا

قال الكفت ليس بمجبل ولا ذى خواصر والمصوص يفتح الميم طعام والعامه تضمه وفي حديث علي عليه السلام انه كان يأكل مصوصا يجبل خمره لحم ينقع في الخل ويطبخ قال ويحتمل فتح الميم ويكون

قوله بنات عم الخ تقدم لنا في مادة بصص بلفظ بنات عمر تبعا للاصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالاصل وحرر وتحريره ما هنا اه صححه قوله يمشى الخ جهد البيت في الاصل المعول عليه بايدينا مقدم على الذي بعده كما ترى والذي يظهر لنا تقديم ما بعده والبحث على قصيدته حتى تهتدى الى حقيقة الحال اه صححه

فَعُولًا مِنَ الْمَصِّ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمُصَانُ بِضَمِّ الْمِيمِ قَصَبُ السُّكَّرِ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَصَابُ
وَالْمَصُوبُ وَالْمَصِيصَةُ نَعْرُومٌ نَعُورُ الرَّومِ مَعْرُوفَةٌ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأُولَى الْجَوْهَرِيُّ وَمَصِيصَةٌ بِلَدِّ
بِالشَّامِ وَلَا تَقِلُّ مَصِيصَةٌ بِالتَّشْدِيدِ (مغص) مَعْصٌ مَعْصًا فَهُوَ مَعْصٌ وَتَعْصٌ وَهُوَ شِبْهُ الْخَيْلِ
وَيَعْصَتُ قَدَمُهُ مَعْصًا التَّوْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ وَقِيلَ الْمَعْصُ وَجَعٌ بِصِيحِهَا كَالْحَنَافِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْمَعْصُ بِالتَّحْرِيكِ التَّوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجْلِ كَأَنَّهُ يَقْصُرُ عَصْبُهُ فَتَقْصُوجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يَسُوقُ بِهِ يَدِيهِ وَقَدْ
مَعْصَ فَلَانَ بِالْكَسْرِ تَعْصُ مَعْصًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ شَكَأَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَجْمَةَ اللَّهُ
الْمَعْصُ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ أَيُّ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ وَهُوَ مِنْ عَسَلَانَ الذَّبِّ وَالْمَعْصُ الرَّجُلُ
مَعْدًا شَكَرَ جَلِيصَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ وَبِهِ مَعْصٌ وَالْمَعْصُ أَنْ يَتَلَيَّ الْعَصَبُ مِنْ بَاطِنٍ فَيَنْتَفِخَ مَعَ وَجَعٍ
شَدِيدٍ وَالْمَعْصُ فِي الْأَبْلِ خَدَرٌ فِي أَرْسَاقِ يَدَيْهَا وَأَرْجُلِهَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

تَمَلَّسَ عَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَادِيَةً * مِنْهُ التَّنَائِبُ لِمُتَعَزِّزِهِمَا مَعْصًا

وَالْمَعْصُ أَيْضًا نَقْصَانٌ فِي الرَّسْغِ وَالْمَعْصُ وَالْعَضُدُ وَالتَّبَدُّلُ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعْصُ شِبْهُ الْخَيْلِ وَهُوَ
دَاءٌ فِي الرَّجْلِ وَالْمَعْصُ وَالْمَأْصُ يَبِضُّ الْأَبْلُ وَكِرَامُهَا وَالْمَعْصُ الَّذِي يَتَّقِي الْمَعْصَ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ
الْبَيْضُ وَانْشَدَ أَنْتَ وَهَبَتْ هَجْمَةً جُرْجُورًا * سَوْدًا وَيَضًا مَعْصًا خُبُورًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ الْمَغْصُ بِالْفَعْلِ لِلْبَيْضِ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهِيَ مَا لَغَمَّتَانِ وَفِي
بَطْنِ الرَّجْلِ مَعْصٌ وَمَغْصٌ وَقَدَمٌ مَعْصٌ وَمَغْصٌ وَتَعْصٌ بَطْنِي وَتَعْصُ أَيُّ أَوْ جَعْنِي وَبَنُو مَعْصِ
بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنُو مَعْصِ بَطْنِي مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (مغص) الْمَغْصُ الطَّعْنُ وَالْمَغْصُ
وَالْمَغْصُ تَقْطِيعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْمَغْيُ وَوَجَعٌ فِيهِ وَالْعَامَةُ تَقُولُ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ مَغْصَ فَهُوَ
مَغْغُوصٌ وَقِيلَ الْمَغْصُ غَاظٌ فِي الْمَعْيِ وَفِي الزَّوَادِرِ تَعْصُ بَطْنِي وَتَعْصُ أَيُّ أَوْ جَعْنِي ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي بَطْنِهِ مَغْغُوسٌ وَمَغْغُوسٌ وَلَا يُقَالُ مَغْغَسٌ وَلَا مَغْغَصٌ وَأَنَّى لِأَحَدٍ فِي بَطْنِي مَغْغَسًا وَمَغْغَاً وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ
فَلَانًا وَجَدَ مَغْغَاً بِالتَّسْكِينِ وَفِي بَطْنِ الرَّجْلِ مَغْغُوسٌ وَمَغْغُوسٌ وَقَدْ مَغْغَصَ وَمَغْغَصَ بَطْنِي
وَتَمَغَّسَ أَيُّ أَوْ جَعْنِي وَفَلَانَ مَغْغُوسٌ مِنَ الْمَغْغِصِ يُوَصَّفُ بِالْأَدْيِ وَالْمَغْغِصُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْقَعْمُ الْخَالِصَةُ
الْبَيَاضُ وَقِيلَ الْبَيْضُ فَقَطُّ وَهِيَ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدَةٌ مَغْغَصَةٌ وَالْأَسْكَانُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّهُ
مَحْفُوظٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَالجَمْعُ مَغْغَاصٌ وَقِيلَ الْمَغْغِصُ وَالْمَغْغِصُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَاحِدًا لِجَمْعِهِ مِنْ لَفْظِهِ ابْنُ
دُرَيْدٍ بِالْمَغْغَاصِ إِذَا كَانَتْ خِيَارًا لِأَوْ أَحَدًا لَهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مَائَةً جُرْجُورًا * أَدْمًا وَجُرْمًا مَعْصًا خُبُورًا

التهديب واما المعص منقل العين فهي البيض من الابل التي قارفت الكرم الواحدة مغصة قال ابن الاعرابي وهي المعص أيضا بالعين والمأص وكل منهما مذكور في موضعه (ملص) أملصت المرأة والناقه وهي مملص رميت ولدها الغير تمام والجميع مملص بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مملاص والولد مملص وميلص والمملص بالتحريك الزائق وأملصت المرأة بولدها أي أسست وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه سأل عن املاص المرأة الحنن فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة أراد بالمرأة الحامل تضرب فمملص جنبها أي تزولته قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد وغيرها فقد ماص مملصا قال الرازي يصف جبل الدلو

فروا عطا في رشاء مملصا * كذب الذئب بعدى هبصا

ويروى بعدى القبصا يعني رطب ابراق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت أملصته أملاصا وأملاصته أنا ورشاء مملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه وميلص الشيء بالكسر من يدي ماصا فهو مملص وميلص ومملص ومملص ومملص زل انسلالا للملاصته وخص اللحياني به الرشاء والعنان والحبل قال وأملص الشيء أفلت وتدغم النون في الميم وبهكة ملصة تزل عن اليد للملاصته وانقلص مني الامر واملص اذا أفلت وقد ملصته وملصته وتقلص الرشاء من يدي وتقلص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فانقلت من يدي قلت انقلص من يدي انملاصا وانملاص بانحاءه وانشد ابن الاعرابي

كان تحت خفيها الوهاص * ميظب أكم نبط بالملاص

قوله والزائجة كذا في الاصل
وحرر

قال الوهاص بالواو الشديد والملاص الصفا الابيض والميظب الظرر أبو عمرو والملاصه والزائجة الأطوم من السمك والتقلص يقال ما كدت أتلص من فلان وسير اميلص أي سربيع وانشد ابن بري

فالهيم بالدون من محيص * غير نجا القرب الاميلص

وجارية ذات شماص وملاص وملاص اسم موضع انشد أبو حنيفة

فما زال يسقي بطن مملص وعرعرا * وأرضها حتى اطمان جسميها

أي حتى انخفض ما كان من ماهر نفعوا بنوميلص بطن (موص) الموص الغسل ماصه بموصه موصا غسله ومصت الشيء غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهم ماصموه كما يماص الثوب ثم عدو ثم عليه فقمتوه تقول خرج نقيما كما كان فيه يعني استعابهم آياه واعتابه آياهم فيما عتبوا عليه والموص الغسل بالاصابع ارادت انهم استابوه فاستقموا منه فلما أعطاهم

ما طلبوا اقتلوه الليث الموصُ غسل الثوب غسلا لينا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذُه
 بين ابهاميه يَغسله ويَمُوضُه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد ومَوْصُ ثوبه اذا غسله فاقتناه
 والمواصة الغسالة وقيل المواصة غسالة الثياب وقال الخيامي مواصة الاناء وهو ما غسل به أو منسه
 يقال ما يصبه الامواصة الاناء وماص فاه بالسوا الذي مَوْصُه مَوْصَستَه حكاها أبو حنيفة
 ابن الاعرابي المَوْصُ الثبن ومَوْصُ الثبن اذا جعل تجارته في المَوْصُ والثبن

(فصل النون) (نبص) نبص الكلام بالكب والطاء يَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَنَبْصُ وَنَبْصُ وَنَبْصُ وَنَبْصُ
 ثم دعاه وقال الخيامي نبص بالطاء والصيد والعصفور يَبْصُ به وَيَبْصُ وَنَبْصُ وَنَبْصُ وَنَبْصُ وَنَبْصُ وَنَبْصُ وَنَبْصُ
 والصيد والعصفور يَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ وَيَبْصُ
 بحرف أي ما يتكلمه والسين أعلى ابن الاعرابي النبص من القياس المصوتة من النبص وهو
 صوت شقّي الغلام اذا أراد تزويج طائر بانثاء (فخص) النحوص الاتان الوحشية الخائل قال
 النابغة

نحوص قد تفلق فائلاها * كان سراً تم اسبد دهن

وقيل النحوص التي في بطنها ولد والجمع نحوص ونحائص قال ذو الرمة

يقر ونحائص أسباها محمجة * قودا سما حيج في ألوانها خطب

وأنشد الجوهري هذا البيت * ورق السرايل في ألوانها خطب * وحكى أبو زيد عن الاصمعي
 النحوص من الأتن التي لابن لها وقال سمر النحوص التي منعها السمن من الحمل ويقال هي التي
 لابن بها ولا ولد لها ابن سيده وقول الشاعر أشده نعلب

حتى دفننا بشبوب وايص * مرتبع في أربع نحائص

يجوز أن يعنى بالشبوب الثور والنحائص البقر استعارة لها وانما أصله في الأتن ويدل على انها
 بقر قوله بعد هذا * يلعن اذولين بالعصاعص * فاللوع انما هو من شدة البياض وشدة

البياض انما تكون في البقر الوحشي ولذلك سميت البقرة مهامة شبت بالمهامة التي هي البلورة
 لبياضها وقد يجوز أن يعنى بالشبوب الحمار استعارة له وانما أصله للثور فيكون النحائص حينئذ
 هي الأتن ولا يجوز أن يكون الثور هو يعنى بالنحائص الأتن لان الثور لا يراعى الأتن ولا يجاورها
 فان كان في الامكان ان يراعى الثور الحمار ويجاورهن فالشبوب هنا الثور والنحائص الأتن
 وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الأتن بياض فلذلك قال

* يلعن اذولين بالعصاعص * والنحص أصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذَكَرَ قَتْلِي أَحَدٌ فَقَالَ يَا بَيْتِي غَوْدِرْتُ مَعَ أَحْسَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصِ بِالضَّمِّ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ تَتَى
 أَنْ يَكُونَ اسْتِثْمًا مَدَّعُهُمْ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَادَ يَا بَيْتِي غَوْدِرْتُ شَهِيدًا مَعَ شَهِدَاءِ أَحَدٍ وَأَحْسَابِ النَّحْصِ
 هُمْ قَتْلِي أَحَدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ غَيْرَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْحَاصُ الْمَرَاةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ (نخص)
 أَبُو زَيْدٍ نَحَّصَ لِحْمَ الرَّجُلِ يَنْحُصُ وَيَنْحُدُّ كِلَاهُمَا إِذَا هَزَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاخِصُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
 لِحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ نَحَّصَهُ الْكِبَرُ وَالْمَرَضُ الْجَوْهَرِيُّ نَحَّصَ الرَّجُلَ بِالنَّخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالصَّادُ
 الْمَهْمَلَةُ يَنْحُصُ بِالضَّمِّ أَيَّ حَدِّ دَوْهُ هَزَلَ كِبَرًا وَنَحَّصَ لِحْمَهُ أَيَّ ذَهَبَ وَعَجُوزًا نَخِصُ نَحَّصَهَا الْكِبَرُ
 وَخُدَّهَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَخْوَصَ الْكَعْبِيِّينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوَايَةُ مَنُوشُ
 بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةُ قَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ وَرَوَى مَنُوشُ وَمَخْوَصُ وَالثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى الْمَعْرُوقِ (نخص)
 نَدَّصَتِ النَّوَاتِمُ مِنَ التَّمْرِ نَدَّصًا خَرَجَتْ وَنَدَّصَتِ الْبَثْرَةُ تَدَّصُ نَدَّصًا إِذَا تَمَرَّتْهَا فَتَمَرَّتْهَا فَتَمَرَّتْهَا أَيْضًا
 إِذَا تَمَرَّتْهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا وَنَدَّصَتْ عَيْنُهُ تَدَّصُ نَدَّصًا وَنَدَّصًا وَنَدَّصًا وَنَدَّصًا وَقِيلَ نَدَّرْتُ وَكَادَتْ تَخْرُجُ
 مِنْ قَلْبِهَا كَمَا تَدَّصُ عَيْنُ الْخَنِيْقِ وَنَدَّصَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ نَالَهُمْ بَشْرُهُ وَنَدَّصَ عَلَيْهِمْ يَنْدُصُ طَلَعَ عَلَيْهِمْ
 بِمَا يَكْرَهُ وَالْمُنْدَاصُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى الْقَوْمِ أَيُّ يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَكْرَهُونَ وَيُظْهِرُ
 شَرًّا وَالْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَفِيفَةُ الطِّيَاشَةُ قَالَ مَنْظُورٌ

وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ الْأَسْفِيهَةَ * وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ نَائِرَةَ الشِّيمِ

أَيُّ مِنْ عَجَلَتِهَا لَا يَبِينُ كَلَامُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّسْمَاءِ وَالْمُنْدَاصُ الْحَقَاءُ
 وَالْمُنْدَاصُ الْبَذِيهَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نخص) النَّشَاصُ بِالْفَتْحِ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ
 بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا يَسُوطُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ نُشُصٌ قَالَ بَشْرٌ
 فَلَمَّا رَأَى نَابًا لِلنَّسَارِ كَانَتْهَا * نَشَاصُ الثَّرْيَا هَيْجَتُهُ جَنُوبُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَرَقْتُ لِنُورِ بَرْقٍ فِي نَشَاصِ * تَلَا لَأَفِي مُمْلَاةٍ غَصَاصِ

* لَوَاقِحِ دَلِجٍ بِالْمَاءِ مَحْمِ * تَجِجُ الْغَيْثِ مِنْ خَلَلِ الْخَصَاصِ

سَلِ الْخَطْبَاءَ هَلْ سَجَّجُوا كَسَجَّجِي * بِجُورِ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَعَاصِي

فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ

يَلْعَنُ أَذُولِينَ بِالْعَصَاصِ * لَمَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَى النَّشَاصِ

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَسْرُ نَشَاصًا عَلَى نَشَاصٍ كَمَا كَسَرُوا شَمَالًا عَلَى شَمَائِلٍ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ الْحَرَكَاتُ

فان ذلك غير مبالي به وقد يجوز ان يكون توهم واحد هانثا صفة ثم كثره على ذلك وهو القياس وان
 كالم نسمعه وقد نَشَّصَ يَنْشُصُ وَيَنْشُصُ نُشُوصًا وَرَفَعَتْ رِيحَ السَّحَابِ أَطْلَعَتْهُ
 وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَكُلُّ مَا رَفَعَتْ فَدَنَشَّصَ وَنَشَّصَتْ الْمَرْأَةَ عَنْ زَوْجِهَا تَنْشُصُ
 نُشُوصًا وَنَشَّرَتْ بِعَنَى وَاحِدٍ وَهِيَ نَاشِصٌ وَنَاشِصٌ نَشَّرَتْ عَلَيْهِ وَفَرَكْتُهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 تَقَمَّرَ هَاشِيعٌ عَشَاءً فَأَصْبَحَتْ * قَضَاعِيَةٌ نَأَى الْكَوَاهِنِ نَاشِصًا
 وَفَرَسٌ نَشَاصِيٌّ أَيُّ ذَوْعَرَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تَفَرَّغَهُ * لَمْ يَكْدِ يَلْجِمُ الْأَمَاقِصِرُ

ابن الاعرابي المنشأ المرأة التي تنسع فراشها في فراشها فالقراش الاول الزوج والثاني المضربة
 وفي النوادر فلان ينشش لكذا وكذا وينشرو وينشور وينشور وينشور وينشور وينشور وينشور وينشور وينشور
 النهوض والتهوي وقريب أو بعيد ونشست ينشست تحركت فان رفعت عن موضعها وقيل خرجت
 عن موضعها نشوصا ونشست عن بلدي أي اترجمت وأنشست غيري أبو عمرو ونشصناهم عن
 منزلهم أترجمناهم ويقال جاشت إلى النفس ونشست ونشرت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر
 والشعر والصوف ينشص نصل وبقي معلقا لا زقا بالجلد لم يطرب بعد وأنشعه أخرجه من بيته
 أو سخره ويقال أخف شخصك وأنشص بشطف ضحك وهذا مثل والنشوص الناقاة العظيمة
 السنام (نص) النش رفعل الشيء نص الحديث ينصه نصار فعه وكل ما أظهر فقد نص
 وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفعه وأسند يقال نص
 الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصصته إليه ونصت الطيبة جيدها رفعة ووضع على المنصة
 أي على غاية الفضيلة والشهرة والتظهور والمنصة ما تطهر عليه العروس لترى وقد نصها واتصت
 هي والمناشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهي تنتص عليها لترى من بين النساء وفي
 حديث عبد الله بن زمعة أنه تزوج بنت السائب فلما نصت له أدى إليه طلقها أي أقعدت على
 المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي يفتح الميم الحجة عليهم من قولهم نصصت المتاع إذا
 جعلت بعضه على بعض وكل شيء أظهرته فقد نصصته والمنصة الثياب المرفعة والفرش الموطأة
 ونص المتاع نصا جعل بعضه على بعض ونص الدابة ينصها نصار رفعا في السير وكذلك الناقاة
 وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نص أي
 رفع ناقته في السير وقد نصصت ناقته في السير وسير نص ونصيص وفي الحديث ان أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض
القلوات ناصئة فلو صدك من منهل إلى آخر أي رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التحريك حتى
تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد * وتقطع الخرق بسير نص * والنص والنصيص
السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعتة ومنه منصّة العروس وأصل النص أقصى
الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير يرجع ابن الأعرابي النص الإسناد إلى الرئيس الأكبر
والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونص الأمر شدته قال أبو يوب بن عمارة

ولا يستوى عند نص الأمو * ربادل معروفه والجبل

قوله عماه هو هكذا في
الأصل بدون نقط وفي شرح
القاموس بن عبادة وحرر
اه صححه

ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي الحديث عن
علي رضي الله عنه قال إذا بلغ التسا نص الحقائق فالعصبة أولى يعني إذا بلغت غاية الصغر إلى أن
تدخل في الكبر فالعصبة أولى بها من الأمير بذلك الإدراك والغاية قال الأزهري النص أصله
منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى
تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق
انما هو الإدراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي إذا بلغت من سنها المبلغ الذي
يصلح أن تحاقد وتحاصم عن نفسك وأهوا الحقائق فعصبتها أولى بها من أمها ويقال نصت الشيء
حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو ينصص لسانه ويقول هذا
أوردني الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث فنصت
بالضاد وروى عن كعب أنه قال يقول الجبار أخذوني فاني لا أنصص عبد الاعتدته أي
لا أستقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه الاعتدته ونص الرجل غيره إذا
استقصي عليه وفي حديث هرقل ينصصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول النخعي نص
القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الأحكام شمر النصصة والنصصة الحركة
وكل شيء قلقلته فقد نصصته والنصصة ما أقبل على الجبهة من الشعر والجعر نصص ونصاص ونص
الشيء حركه ونصص لسانه حركه كنصصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلا من ضاد نصصه كما
زعم قوم لانهم ما ليستا حثين فبديل احدها من صاحبها والنصصة تحرك البعير إذا نهض
من الأرض ونصص البعير خص بصدرة في الأرض ليبرك الليث النصصة اثبات البعير ركبته
في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض ونصص البعير مثل حصص ونصص الرجل في مشيه اهتز

متصباً وانتصب الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي * فبات منتصباً وما تكردسا *
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيبهم وبصيصهم كذا وكذا أي عددهم
 بالحاء والنون والباء (نغص) نغص الشيء فأنغص حركة فحرك والنغص التمايل وبه سمى
 ناعصة قال ابن المظفر نغص ليست بعربية الا ما جاء أسد بن ناعصة المشبب في شعره بخنساء وكان
 صعب الشعر جدا وقلما يروى شعره لصعوبته وهو الذي قتل عبيداً بامر النعمان قال الازهرى
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناصرتي وناصيتي وناصيتي وهي ناصرته وناغص اسم
 رجل والعين غير معجمة والنواعص اسم موضع وقال ابن بري النواعص مواضع معروفة وأنشد
 للأعشى * فأحواض الرجا فالنواعصا * قال الازهرى ولم يصح لي من باب نغص شيء أعتمده
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نغص) نغص نغصاً لم تتم له هناعته قال الليث
 وأكثره بالتشديد نغص تنغيصاً وقيل النغص كدر العيش وقد نغص عليه عيشه تنغيصاً أي كثره
 وقد جاء في الشعر نغصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسواده بن زيد بن عدى

لأرى الموت يسبق الموت شيئاً * نغص الموت ذال الغنى والفقير

قال فاطم المولت في موضع الاضمار وهـ ذا كقولك أما زيد فقد ذهب زيد وكقوله عز وجل والله
 ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور فنى الاسم وأظهره وتنغصت عيشته أي
 تكدرت ابن الاعرابي نغص علينا أي قطع علينا ما كنا نحب الاستكثار منه وكل من قطع شيئاً
 مما يحب الازيد منه فهو منغص قال ذوالرمة

عذانا امترت ماء العيون ونغصت * لبنا من الحاج الحدور الروافع

وأنشد غيره وطالما نغصوا بالنبع ضاحية * وطال بالنبع والتنجيس ما طر قوا
 والنغص والنغص أن يورد الرجل ابه الحوض فاذا شرب من كل بعيرين بعير قوى
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال ليبيد

فأرسلها العراء ولم يذرها * ولم يسفق على نغص الدخال

ونغص الرجل بالكسر ينغص نغصاً اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونغص الرجل
 نغصاً منعه نصيبه من الماء فخال بين يبله وبين أن تشرب قالت غادية الدبيرة

قد كره القيام الا بالعصا * والسقى الا ان يعد القرضا

* أو عن يذوماله عن نغصا *

وَأَنْعَصَهُ رَعِيَهُ كَذَلِكَ هَذِهِ الْإِنْفِ (نقص) أَنْعَصَ الرَّجُلُ يَبُولُهُ إِذَا رَجِيَ بِهِ وَأَنْعَصَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ يَبُولُهَا فَهِيَ مُنْعَصَةٌ دَقَعَتْ بِهِ دَفْعًا دَفْعًا فِي الصَّخَاءِ أَخْرَجَتْهُ دَفْعَةً دَفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعَتْ أَبُو عَمْرٍو وَأَقَصَّتِ الرَّجُلُ مُنَافِصَةً وَهِيَ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَمَنْظَرًا يَبُولُ بَعْدُ وَلَا وَقَدْ نَافِصَهُ فَنَفِصَهُ وَأَنْشُدْ لِعَمْرٍو لَقَدْ نَافِصْتَنِي فَنَفِصْتَنِي * بَدَى مُشَقَّرٌ يَبُولُهُ مُتَفَاوِثٌ وَأَخَذَ الْغَنَمَ النَّفَاصُ وَالنَّفَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَيَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا أَيُّ تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتُ كُنْفَاصِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدَّ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ كَقَعَا صِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ الْعَشْرِ وَأَنْتَفَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ بِالْقَافِ وَسَيَجِيءُ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَالْمُرَادُ نَضْحُهُ عَلَى الذَّكْرَيْنِ قَوْلُهُمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَفِصَةٌ وَجَعَلَهَا نَفِصٌ وَأَنْعَصَ فِي الصَّحِيحِ وَأَنْزَقَ وَرَهَزَقَ بِمَعْنَى وَاحِدًا كَثْرَتِهِ وَالْمَنْفَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْعَصَ بِالضَّحِكِ أَنْفَاصًا وَأَنْعَصَ بِشَقِيهِ كَالْمُرْمِزِ وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَقِيهِ وَعَيْنِيهِ وَأَنْعَصَ بِنُظْفَتِهِ خَذَفَ هَدَاهُ عَنِ الْعِيَانِي وَالنَّفِصَةُ دَفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَرَى الدَّمَ عَلَى أَكْفَانِهَا نَفِصًا * ابْنُ بَرِي النَّفِيسُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَأَنْشُدْ لِمُرِّ الْقَيْسِ * كَسْوَلُ السَّبَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ * (نقص) النَّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْحِظِّ وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الْذَاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ نَقَصَ الشَّيْءُ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقِصًا وَأَوْ نَقِصَةً وَنَقِصَهُ هُوَ تَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْعَصَهُ لُغَةٌ وَأَنْعَصَهُ وَنَقِصَهُ أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حِدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِنْفِيسَةِ بِالْأَغْلَبِ وَأَنْعَصَ الشَّيْءُ نَقَصَ وَأَنْعَصَهُ أَلَّا يَزْمُ وَوَأَقَعُ وَقَدْ أَنْعَصَهُ حَقَّهُ أَبُو عَمِيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَّ الشَّيْءُ وَقَعَلْتُ أَنَا نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقِصْتُهُ أَنَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَّ اللَّازِمُ وَالْمَجَاوِزُ اسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرَى الثَّمَنَ أَيْ اسْتَحْطَ وَتَقُولُ نَقِصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الْذَاهِبِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةً أَنَّهُ لَنْ تَقِيسَ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ * كَلَوْنَ السَّبَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ * أَيْ طَيِّبُ الرِّيحِ الْعِيَانِي فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَيِّبٌ نَقِيسٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرٌ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانُ بِعَنَى فِي الْحِكْمِ وَأَنْ نَقِصَ فِي الْعَدْدِ أَيُّ أَنَّهُ لَا يَعْزُضُ فِي قَلْبِهِ بِكُمْ شَيْءٌ إِذَا عَمَّمْتُمْ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَيْجِ خَطَأٌ لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقِصٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرِينَ مِنَ الْفِطْرَةِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْتَقَاصُ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا غَسَلَ بِهِ يَعْنِي الْمَذَاكِرَ وَقِيلَ هُوَ الْإِتِّصَاحُ بِالْمَاءِ يَرَوَى أَنْتَقَاصُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَقَاصُ الْمَاءِ الْإِسْتِنْجَاءُ قِيلَ هُوَ الْإِتِّصَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ أَنْتَقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الذَّكْرِ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

إذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وإن لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الوافر من العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه نقصه ينقصه نقصا وانتقصه ونقص الرجل وانتقصه واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقصية قال

فلو غير أخواني أرادوا نقصيتي * جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه وينلبه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء نقاصة فهو نقيص عذب وأنشد ابن بري اشاعر * حصان ريقها عذب نقيص * والمنقصه النقص والنقصية العيب والنقصية الواقعة في الناس والفعل الانتقص وكذلك انتقص الحلق وأنشد
وزا الرقيم لا تنتقص حقه * فان القطيعة في نقصه

وفي حديث يبيع الرطب بالتمر قال أي ينقص الرطب إذا بيس قالوا نعم لفظه استقهام ومعناه تنبيه وتقرير ليكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في تطايره والافلاي يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

* ألستم خير من ركب المطايا * (نقص) النكوص الاجم والانتداع عن الشيء تقول

أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه ونكص عن الامر ينكص نكصا ونكوصا أجم قال

أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الامر ونكف بمعنى واحد أي أجم

ونكص على عقبيه رجوع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير خاصة

ونكص الرجل ينكص رجعا الى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك

كله وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم

للوثة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقري (نقص) النقص

قصر الريش والنقص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أتمص ورجل أتمص الحاجب

وربما كان أتمص الجبين والنقص تمف الشعر وتمص شعره ينمصه تمصا وتمف والمشط ينمص الشعر

وكذلك المحسة أنشد نعلب

كان ريب حلب وفارص * والقث والشعير والقصافص * ومشط من الحديد نامص

يعني المحسة سمها مشط لان لها اسنانا كاسنان المشط وتمصت المرأة أخذت شعر جبينها

بخط لنتفه وتمصت أيضا شدد للتكثير قال الرازي

يَالَيْتَهَا قَدِ اسْتَبَتْ وَصَوَّاصًا * وَنَعَتْ حَاجِبَهَا تَمَّاصًا * حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَصَبًا حِرَاصًا
وَالنَّمِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ وَفِي الْحَدِيثِ لُعِنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُنْتَمِصَةُ
قَالَ الْفَرَّاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْمَنْقَاشِ مَمَّاصٌ لِأَنَّهُ
يَنْتَفِ بِهِ وَالْمُنْتَمِصَةُ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنْتَمِصَةُ
بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ وَأَمَّا نَمِصَةٌ فَتَنْصُرُ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةٌ فَتَمَّصَ شَعْرًا وَجْهًا تَمَّصًا أَي تَأْخُذُهُ
عَنْهُ بِخَيْطٍ وَالْمَمَّصُ وَالْمَنْمَاصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْمَاصُ الْمَطْفَارُ وَالْمَنْمَاشُ وَالْمَنْمَاشُ
وَالْمَنْشَاحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّمِصُ الْمَنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ لَا كِفَاءَ لَهُ * كَمَا يَجْعَلُ نَبْتَ الْخَضِرَةِ التَّمِصُ

وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ أَوْلَى مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِقُهُ وَقَبِيلٌ هُوَ مَا أَمَكَّنَكَ جُرَّهُ وَقَبِيلٌ هُوَ نَمَّصٌ أَوْلَى
مَا يَنْبَغِي فِيمَا لَمْ يَكُنْ الْأَكْلُ وَتَمَّصَتِ الْبَهْمُ رَعْتَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَبِأَكْنٍ مِنْ قَوْلِ عَاوِرِيَّةٍ * تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصٌ

يُصِفُ نَبَاتًا قَدَّرَعْتَهُ الْمَاشِيَةَ بِجُرْدِهِ ثُمَّ نَبَتَ بِقَدْرِ مَا يَمَكُنُ أَخْذَهُ أَي بِقَدْرِ مَا يَنْتَفِقُ وَيَجْزُ وَالنَّمِصُ
النَّبْتُ الَّذِي قَدَّمَ كُلَّ شَيْءٍ نَبَتَ وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبَتَ وَالنَّمِصُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لَيْنٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ
وَالْعُلْفُ تَسْلَخُ عَنْهُ الْأَبْلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ يَجْعَلُ ابْنَ زُهَيْرٍ كَلِيمًا * نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَاصِينَ شَهْرَيْنَ وَنَمَاصُ شَهْرٌ يَقُولُ لِمَا تَنَى نَمَاصًا أَي شَهْرًا وَجَمْعُهُ نَمَاصٌ وَأَمَّصَةَ قَالَ شَمْرُ
لِابْنِ عَمْرٍو (نمص) النَّهْصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ (نوص) نَاصٌ
لِلْمَعْرَكَةِ نَوْصًا وَمَنَاصًا تَهْمِيًّا وَنَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا وَمَنِيصًا تَحْرُكُ وَذَهَبٌ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانٌ
لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَي يَحْرُكُ لَشَيْءٍ وَنَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا عَدَلٌ وَمَا بِهِ نَوْصٌ أَي قُوَّةٌ
وَحِرَالٌ وَنَاصٌ الْجَزَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا أَي جَابَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدَزٍ كَرَعَنْدِزٍ كَرَجَزَةٍ وَيُقَالُ
نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتُهُ قَالَ الْمَتَرَانُ * وَإِذَا نِصَّ رَأَيْتَهُ كَالْأَسْوَسِ * وَنَاصٌ يَنْوُصُ مَنِيصًا

وَمَنَاصًا نَجَابًا أَبُو سَعِيدٍ انْتَصَتِ الشَّمْسُ انْتِصَاً إِذَا غَابَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَاصِ أَي
وَقْتِ مَطْلَبٍ وَمَغَاثٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي اسْتَعَاثُوا لَيْسَ سَاعَةً مَلْجَأًا لِمَهْرَبِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجَمَةِ
حَيْصٍ نَاصٌ وَنَاصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَاصِ أَي لَا تَحِينَ مَهْرَبِ أَي
لَيْسَ وَقْتًا تَأْتِيهِ وَفِرَارُ النَّوُصِ الْفِرَارُ وَالْمَنَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرُ وَنَاصٌ عَنْ قِرْنِهِ

قوله قال شمر لابن عمرو وهكذا
في الاصل وفي شارح القاموس
مانصه قال رواه شمر عن ابن
الاعرابي اه كتبه مصححه
قوله وقد تقدمت في الضاد
هكذا في الاصل والصواب
وقد ذكرت أو نحوه اه
مصححه

يَنُوصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا أَي فَرَّو رَاغَ ابْنُ بَرِي النَّوْصُ بِضَمِّ النُّونِ الْهَرَبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَانْفُسُ أَبْنَى وَأَتَقَى شَمَّ ذَوَى الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ

وَالنَّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخَّرُ وَالْبَوْصُ التَّقَدُّمُ بِقَالَ نَصَّتَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَى إِذْ نَأْتِكَ نَوْصٌ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَنَوْصٌ

قوله يانفس ابني الخ كذا
بالاصل وحرور زنه اه صححه

فَنَاصٌ مَّفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ لَا تِي فِي الْأَصْلِ لَاهُ وَهَاهُ وَهَاهَاهُ
التَّائِيثُ تَصِيرَتُهُ عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهَا مِثْلُ مُمٌّ وَعُمَّتْ تَقُولُ عَمْرَأَتُ خَالِدِ ابْنِ بَرْتَابٍ يُقَالُ لَأَصَّ عَنِ الْأَمْرِ
وَنَاصٌ بِمَعْنَى حَادٍ وَأَنْصَتُ أَنْ أَخَذْتَهُ شَيْئًا أُنِصُّ أَنْصَةً أَيْ أَرَدْتُ وَنَاصَهُ لِيُدْرِكَ حَرَكَةَ وَالنَّوْصُ
وَالْمَنَاصُ السَّخَاءُ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ وَالنَّائِصُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ
الْكَبْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَقَوْلُهُمْ مَا بِي نَوْصٌ أَيْ قُوَّةٌ وَحَرَكََةٌ وَأَسْتَنَاصَ شَمَّ بِرَأْسِهِ وَالْفَرَسُ يَنْيَصُ
وَيَسْتَيْصُ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

نَجَّرَ وَالْجِرَاءُ إِذَا قَصُرَتْ عَنَانُهُ * سَيْدِي اسْتَنَاصَ وَرَأْمٌ جَرَى الْمَسْحَلُ

وَاسْتَنَاصَ أَيْ تَأَخَّرَ وَالنَّوْصُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لِأَيِّزَالِ نَاصِرًا فَعَارَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِذٌ جَائِحٌ
وَالْمَنُوصُ الْمُطَّحُّ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَذْرَتُهُ وَزَعَمَ اللَّجَيَّانِيُّ أَنَّ نُونَهُ بَدَلَ مِنْ لَامٍ أَتَتْهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّانِي اللَّزِيمُ الْخِدْمَةُ وَالنَّاصِي الْمُعْرِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةَ الْغَسْلَةَ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصَةٌ فَقَلِبْتَ الْمِيمَ نُونًا (نِصٌّ) النَّيْصُ الْقُنْفُذُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ
الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَأَنْصَ الشَّيْءُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَنْتَزِعَهُ نُونَهُ بَدَلَ مِنْ لَامٍ الْأَصْلُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ نَاصٌ يَنْوُصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَبَابُهُ الْوَاوُ وَاتَّقِ اللَّهَ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هبص) الهبص من النشاط والعجالة قال الراجز

مَا زَالَ سَيِّبَانٌ شَدِيدًا هَبَّصُهُ * حَتَّى آتَاهُ قَرْبُهُ فَوَقَّصُهُ

وَهَبَّصَ هَبَّصًا وَهَبَّصًا فَهُوَ هَبَّصٌ وَهَابِصٌ نَشِطٌ وَزَيْقٌ وَهَبَّصَ الْكَلْبُ يَهْبِصُ حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ
وَقَلَّقَ نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّجَيَّانِيُّ قَنْزُ زَنَاوِ الْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَالاسْمُ الْهَبَّصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْدُو الْهَبَّصِيُّ

قوله وهبص هبصا هو من
بأي ضرب وفتح اه صححه

قَالَ الرَّاجِزُ قَرَّوْا عَطَانِي رِشَاءً مَلَّصًا * كَذَبَ الذَّنْبُ يُعَدِّي الْهَبَّصِي

وَهَبَّصَ يَهْبِصُ هَبَّصًا مِثْلُ (هَرِصَ) الْفَرَاءُ هَرَّصَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعَلَّ بَدَنُهُ حَصَفًا
قَالَ وَهُوَ الْحَصْفُ وَالْهَرَّصُ وَالذُّودُ وَالذُّوَادُ وَبِهِ كُنِيَ الرَّجُلُ أَبَادُودًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرَّصُ نِصَاصَةٌ
ذُودَةٌ وَهِيَ السَّرْفَةُ (هَرِصَ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ الْهَرَّصَةُ مُشَى الذُّودَةُ وَالذُّودَةُ يُقَالُ لَهَا

الهِرْ نِصَاصَةٌ (هرنقص) الهِرْتَقُصُ التَّقْصِيرُ (هقص) الهَصُّ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 وَالْهَصُّ شِدَّةُ الْقَبْضِ وَالْعَمَزُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْوَطْءِ لِلشَّيْءِ حَتَّى تَشْدُوهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَسْرُ هَصَّ بِهِ صَهُ
 هَصَّافُهُ وَمَهْصُوصٌ وَهَصِيصٌ وَهَصَّصَتِ الشَّيْءَ عَمَزَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَخِيخُ النَّارِ بَرِّيقُهَا وَهَصِيصُهَا
 تَلَاوُهَا وَحَكَى عَنْ أَبِي تَرَوَانَ أَنَّهُ قَالَ ضَمْنَا فَلَانَا فَلَمَّا طَعَمْنَا أَوْ تَوَانَا لَمَقَطَرِ فِيهَا الْجَحِيمِ هَصَّ زَخِيخُهَا
 فَأَلْفِي عَلَيْهَا الْمَسْدَلِيَّ قَالَ الْمَقَطَرُ الْجَمَامِرُ وَالْجَحِيمُ الْجَرُورُ زَخِيخُهُ بَرِّيقُهُ وَهَصِيصُهُ تَلَاوُهُ وَهَصَّصَ
 الرَّجُلُ إِذَا بَرَّقَ عَيْنَيْهِ وَهَصِيصٌ مُصَغَّرُ اسْمِ رَجُلٍ وَقِيلَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ هَصِيصُ بْنُ كَعْبٍ
 ابْنُ لَوْيَ بْنِ غَالِبٍ وَهَصَّانٌ اسْمٌ وَبَنُو الْهَصَّانِ بِكَسْرِ الْهَاءِ حَتَّى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا يَكُونُ مِنْ هَصَنٍ
 لِأَنَّ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَنُو هَصَّانٍ قَبِيلُهُ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ
 وَالْهَصَّاصُ وَالْقَصَاقِصُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَسَدِ (هقص) الْهَقْصُ ثَمَرَاتُ يَوْكَلٍ (همص) الْهَمَّصَةُ هَمَّةٌ تَبْقَى مِنَ الدَّبْرَةِ فِي غَابِرِ الْبَعِيرِ (هنبص) هَنْبِصٌ اسْمُ التَّمْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ الْهَنْبِصَةُ
 الصَّحِيحُ الْعَالِيُّ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو (هندلص) الْهَنْدَلِيسُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (هيبص) التَّمْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو هَيْبُصُ الطَّيْرِ سَلْمُهُ وَقَدْ هَاصَ يَهْيِصُ هَيْصًا إِذَا رَمَى وَقَالَ الْعِجَّاجُ

* مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّقِيِّ * أَي مَوَاقِعِ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْأَخِيلِ الطَّائِي
 كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفِيِّ * مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّقِيِّ

قَالَ وَهَائِصٌ جَمْعُ مَهَيْصَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْصُ الْعَنْقُ بِالشَّيْءِ وَالْهَيْصُ دَقُّ الْعَنْقِ

(فصل الواو) (وأص) وَأَصَّتْ بِهَ الْأَرْضُ وَأَوَّصَ بِهَ الْأَرْضَ وَأَصَّضَ بِهَا وَمَحَّصَ بِهَ
 الْأَرْضَ مِثْلُهُ (وبص) الْوَيْصُ الْبَرِّيقُ وَبَصَّ الشَّيْءُ يُبِصُّ وَبِصَاوِيهِ صَاوِيهِ بِصَّةٌ بَرِّيقٌ وَلَمَعَ
 وَوَبِصَّ الْبَرِّيقُ وَغَيْرُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ * إِذَا شَبَّ لِلْمَرِّ وَالصِّغَارِ وَيِصُّ *
 وَفِي حَدِيثٍ أَخَذَ الْعَهْدُ عَلَى الذُّبْرَةِ وَأَعْجَبَ آدَمُ وَيِصُّ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 الْوَيْصُ الْبَرِّيقُ وَرَجُلٌ وَبِأَصُّ بَرَّاقُ اللَّوْنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ رَأَيْتُ وَيِصَّ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ أَي بَرِّيقُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ لَا تَمْلُقِ الْمُؤْمِنُ الْأَشَاجِبَ
 وَلَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا وَبِأَصًّا أَي بَرَّاقًا وَيُقَالُ أَيِصُّ وَابِصُّ وَوَبِأَصُّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* عَنْ هَامَةَ كَأَجْحَرِ الْوَبِأَصِ * وَقَالَ أَبُو الْعَزِيبِ النَّصْرِيُّ

أَمَاتَرَنِي الْيَوْمَ نِصًّا وَخَالِصًا * أَسْوَدَ حَلْبًا وَيَا وَكُنْتُ وَابِصًّا

أَبُو حَنِيفَةَ وَبَصَّتِ النَّارُ وَيِصُّ أَمْصَاتٌ وَالْوَايِصَةُ الْبَرْقَةُ وَعَارِضٌ وَبِأَصُّ شَدِيدٌ وَيِصُّ الْبَرِّيقُ وَكُلُّ

قوله الهقص عن نبات يؤكل
 في شارح القاموس ما نصه
 الهقص بالفتح أهمله
 المصنف والجوهري وفي
 اللسان ثمر نبات يؤكل
 وضبطه الصاغاني بالتحريك
 وقال هو جبل نبت ٥١
 كتبه جمعجه

بَرَّاقٌ وَبَاصٌ وَوَابِصٌ وَمَا فِي النَّارِ وَبِصَّةٌ وَوَابِصَةٌ وَأَيُّ جَمْرَةٍ أَوْ وَبَّصَتْ نَارِي أَضَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ وَذَلِكَ
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا وَأَوْبَصَتْ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبِصَةُ وَالْوَابِصَةُ
النَّارُ وَأَوْبَصَتْ الْأَرْضُ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مِنْ بَنَاتِهَا وَوَبَّصَ الْجُرُوتِيُّ بَصًا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ وَابِصَةٌ
السَّمْعُ بِعَمْدَةٍ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنُ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا الْوَابِصَةُ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
وَيَنْظُرُهُ وَمَا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ يُقَالُ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِفُلَانٍ وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَمَرُ

وَالْوَابِصُ وَوَبَّصَانُ شَهْرٌ رِيْبَعِ الْآخِرِ قَالَ

وَسَيَانٌ وَبِصَانٌ إِذَا مَعَدَدْتَهُ * وَبُرْكٌ لِعَمْرَى فِي الْحِسَابِ سَوَاءٌ

وَجَعَلَهُ وَبِصَانَاتٌ وَوَابِصٌ وَوَابِصَةٌ اسْمَانُ وَالْوَابِصَةُ مَوْضِعٌ (وَحَص) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحْصُ
الْبُتْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلْحَمَةِ وَوَحْصَةٌ وَوَحْصَةٌ وَوَحْصَةٌ بِمِثَالِهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَوَحْصَتْ لَيْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ أَيُّ بَرْدٍ يَعْنِي الْبِلَادَ وَالْأَيَّامَ وَالْحَاءُ غَيْرُ مِجْمَعَةٍ
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصْبَحْتُ وَوَحْصَتْ لَيْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ وَلَا وَدِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عَائِلَةٌ

(وَحْص) أَصْبَحْتُ وَوَحْصَتْ لَيْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ بَرْدٍ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا جِدًّا كَلِمَةً عَنِ يَعْقُوبَ

(وَدَّص) وَوَدَّصَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَوَدَّصَا كَلِمَةً بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَمْتِعْهُ (وَرَّص) التَّهْدِيبُ فِي تَرْجُمَةِ وَرَّصَ

وَرَّصَتْ الدَّجَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْجِخَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمِزَّةٍ وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَحْفِيفٌ وَالصَّوَابُ وَوَرَّصَتْ بِالصَّادِ الْفَرَاءُ وَرَّصَ الشَّيْخُ وَأَوْرَّصَ إِذَا اسْتَرْتَجَى

حَتَّى خَوَّرَانَهُ فَبَدَى وَأَمْرٌ أَمْرٌ مِيرَاصٌ تُحَدِّثُ إِذَا أُتِيَتْ ابْنُ بَرِّى قَالَ ابْنُ خَالُوهِ الْوَرَّصُ الدُّبُوقَاءُ

وَجَعَلَهُ أَوْرَاصٌ وَوَرَّصَ إِذَا رَجَى بِالْعَرَبِيِّينَ وَهُوَ الْعَسَدُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا

ابْنُ بَرِّى فِي تَرْجُمَةِ عَرَبِ بْنِ الْعَرَبِيِّينَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (وَصَّص) وَوَصَّصَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يَرَمَنَّ

قَنَاعَهَا الْأَعْيُنَ أَوْ بَزِيدَ النَّقَابِ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِيسُ لِأَبْرِ الْأَعْيُنِ أَوْ تَعْمِيمُ تَقُولُ هُوَ

التَّرْصِيسُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ تَوْصِيسًا قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا دَنَّتِ الْمَرْأَةُ نَقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا

فَذَلِكَ الْوَصْصَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّرْصِيسُ فِي الْإِتْقَابِ مِثْلُ التَّرْصِيسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصَّصُ

أَحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَالْوَصْوَاصُ الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رِقًا * وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصُ لِلْعِيُونِ

وَرَوَى * أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكُنَّ أُخْرَى * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِشَاعِرٍ

قوله وبصان شهر ربيع

الآخر هو بفتح الواو

وضمها مع سكنون الباء فيهما

اه صححه

قوله وبرك كذا بسكون

الراء للوزن والافهوك فركا

في القاموس اه صححه

* ياليتها قد لبست ووصا * ووقع ووصا وضيق والوصا من سائق مخارج عيني
البرقع والوصا خرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر
* في وهجان يلج الوصا * الجوهرى الوصو ثقب في الستر والجمع الوصاوص
ووصووص الرجل عينه صغرها ليستتب النظر والوصاوص خروق البراقع الجوهرى الوصاوص
حجارة الأيادي وهي متون الارض قال الرازي

على جمال تمص المواصا * بصلبات تقص الوصاوصا

(رفص) الوفا من الموضع الذي يمسك الماء عن ابن الاعرابي وقال ثعلب هو الوفاص بالكسر
وهو الصبيح (وقص) الوقص بالتحريك قصر العنق كما تمارد في جوف الصدر وقص وقوص
وقصا وهو وقص وامرأة وقصا واقصه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق
وقصا حكاها اليماني ووقص عنقه يقصها وقصا كسرهما ووقصها قال ولا يكون وقصت العنق
نفسها انما هو وقصت خالد بن جنيبه وقص العير فهو وقوص اذا أصبح داؤه في ظهره لا حر له به
وكذلك العنق والظهر في الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الرازي

ما زال شيبان شديدا هبصه * حتى آناه قرنه فوقصه

قال اراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركتها بحركتها
وقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقد وقص ويقال وقصت رأسه اذا غمزته غمزا
شديدا وربما ندقت منه العنق وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قضى في الواقصة والقامصة
والقارصة بالدية اثلاثا وثن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المراكوبة
فقمصت فسهطت الراس كبة فقهضى للتي وقصت اى اندق عنقها بثلثي الدية على صاحبتيها
والواقصة بمعنى الموقوفة كما قالوا اشيرة بمعنى مأشورة كما قال * ان اشير لانا لثيميدك آشيرة *
اى مأشورة وفي الحديث ان رجلا كان واقفامع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصت به
ناقته في أخا قيق جردان فبات قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص اذا كان
مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشيء اذا كسرتة قال ابن مقبل يذكر الناقة
فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتور
اى تدق وتكسر والمقاصر أصول الشجر الواحد مقصور ووقصت الدابة الاكمة كسرتها
قال عنتره خطارة غب السرى مواراة * تقص الاكام بذات خف ميمته

ويروي تَطَسُّ وَالْوَقْصُ دَفَاقُ الْعَيْدَانِ تُلْقَى عَلَى النَّارِ يُقَالُ وَقَصَّ عَلَى نَارِكَ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
 يَصِفُ امْرَأَةً لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا جَمْرًا أَرْجَا * قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ بَلَجُوحٍ لَهُ وَقَصًّا
 وَوَقَصَّ عَلَى نَارِهِ كَسَّرَ عَلَيْهَا الْعَيْدَانَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَبْتَكِرًا يَقُولُ الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صَغَارُ
 الْحَطَبِ الَّذِي تَشْبَعُ بِهِ النَّارُ وَوَقَصْتُ بِهِ رَاحِلَتَهُ وَهُوَ كَقَوْلِكَ خُذْنَا الْحَطَامَ وَخُذْنَا الْحَطَامَ فِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِفَرَسٍ فَرَكَبَهُ فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ الْأَصْهَى إِذْ نَزَلَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ
 نَزَّ وَأَوْوَبَ وَهُوَ يُقَارِبُ الْحَطُوفَ فَذَلِكَ التَّوَقُّصُ وَقَدْ تَوَقَّصَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ التَّوَقُّصُ أَنْ يُقَصِّرَ
 عَنِ الْخَبَبِ وَيَزِيدَ عَلَى الْعَتَقِ وَيَنْقِلُ قَوَائِمَهُ نَقْلَ الْخَبَبِ غَيْرَ أَنَّهَا أَقْرَبُ قَدْرًا إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يَرْمِي
 نَفْسَهُ وَيَحْتَبِ فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ رَكِبَتْ دَابَّةً فَوَقَصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَامْتَأَتْ وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ
 تَوَقَّصَ بِفَرَسِهِ وَالدَّابَّةُ تَذُبُّ بِذَنبِهَا فَتَقْصُ عَنْهَا الذَّبَابَ وَقَصَّ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهَفْمَتِهِ وَالدَّوَابُّ إِذَا
 سَارَتْ فِي رُؤْسِ الْأَكَامِ وَقَصَّتْهَا أَي كَسَّرَتْ رُؤْسَهَا بِقَوَائِمِهَا وَالْفَرَسُ تَقْصُ الْأَكَامَ أَي تَدُقُّهَا
 وَالْوَقْصُ اسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مَتَفَاعِلِنَ فَيَسْبِقُ مَتَفَاعِلِنَ وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ فَيَصْرَفُ عَنْهُ إِلَى بِنَاءِ
 مَسْتَعْمَلٍ مَقُولٍ مَنْقُولٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَسْتَفْعِلِنَ ثُمَّ تَحْدَفُ السَّيْنُ فَيَسْبِقُ مَتَفْعِلِنَ فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ
 إِلَى مَفَاعِلِنَ وَيَتَّهَمُ الْخَلِيلُ يَذُبُّ عَنْ حَرَمِهِ بِسَيْفِهِ * وَرُحْمَةٌ وَنَبْلَةٌ وَيَحْتَبِي
 سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْرَةٌ الَّذِي أَنْدَقَتْ عُنُقَهُ وَوَقَصَّ رَأْسَهُ غَزَزَهُ مِنْ سَفَلٍ وَتَوَقَّصَ الْفَرَسُ عَدَا عَدُوًّا
 كَأَنَّهُ يَنْزُوفِيهِ وَالْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَاحِدُ الْأَوْقَاصِ فِي الصَّدَقَةِ
 وَالْجَمْعُ أَوْقَاصٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْأَوْقَاصَ فِي الْبَقَرِ خَاصَةً وَالْأَسْنَانَ فِي الْأَبْلِ خَاصَةً وَهُمَا
 جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ أُتِيَ بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْمِثْلِ فَقَالَ لَمْ
 يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْوَقْصُ
 بِالْبَعْرِ يَكُ هُوَ مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ فَرَائِضِ الصَّدَقَةِ فِي الْأَبْلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ يَنْ قَالَ أَبُو
 عَيْسَةَ وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَقَّقَ هَذَا لِأَنَّ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ شَاةً
 وَفِي عَشْرَتَيْنِ إِلَى أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةً قَالَ وَلَكِنَّ الْوَقْصَ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ
 وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى تِسْعٍ وَمَا زَادَ عَلَى عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ يُقَوِّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو وَيَشْهَدُ بِصِحَّتِهِ قَوْلُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ أُتِيَ بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ
 يَعْنِي بِغَنَمٍ أُخِذَتْ فِي صَدَقَةِ الْأَبْلِ فَهَذَا الْخَبَرُ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَيْسَ الْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لِأَنَّ مَا بَيْنَ
 الْفَرِيضَتَيْنِ لَا شَيْءَ فِيهِ وَإِذَا كَانَ لَزَامًا فِيهِ فَكَيْفَ يُسَمَّى غَنَمًا الْجَوْهَرِيُّ الْوَقْصُ نَحْوُ أَنْ تَبْلُغَ

الابلُ جَسَافِها شاةٌ ولاشيء في الزيادة حتى تبلغ عشر الفين الفيس الى العشر وقص وكذلك
 الشنق و بعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة قال وهما جميعا
 ما بين النريضتين وفي حديث جابر وكانت علي برودة خالفت بين طرفيها ثم واقصت عليها
 كي لا تسقط اي الخنيت وتقاسرت لامسكها بعنق والاقص الذي قصرت عنقه خلقته واقصه
 موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة وقص اسم (وهص) الوهص كسر الشيء
 الرخو وقد وهصه وهصافه وهو هوص وهيص دقه وكسره وقال ثعلب فدغعه وهو كسر الرطب
 وقد اتهم هو عنه ايضا وهصه الذين دق عنقه وهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم
 صلوات الله على نبينا وعليه حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه كما عارني به رميا
 عنيفاشديد وانغزه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى
 الارض وقال ثعلب وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من تواضع رفع الله
 حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال ابو عبيد وهصه يعني كسره ودقه
 يقال وهصت الشيء وهصا ووقصته وقصا يعني واحسد والوهص شدة غمز وطء القدم على الارض
 وانشد لابي العزيب النصري

لقد رأيت الظعن الشواخصا * على جمالهم المراهصا * في وهجان يلج الواصا
 المواهص مواضع الوهصه وكذلك اذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول وهصه ابن شميل
 الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة
 حينئذ لداك ابن واهصة الخصى * لشيئى لولا ان عرضك حائز
 ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهص الخلق وقيل لازم عظامه بعضه بعضا
 وانشد * موهص ما يتشكى القاتقا * قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله
 تعلمي ان عليك سائقا * لا مبطا ولا عنقا فزاعقا
 وهص الرجل الكبش فهو موهوص وموهيص شد خصيه ثم شدخهما بين حجرين ويعبر الرجل
 فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت امرأعة وبذلك هجاء يرغسان
 وبنت غسان بن واهصة الخصى * يلج مني مضعة لا يحيرها
 ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شمر سألت الكلابيين عن قوله
 كان تحت خفيها الوهاص * ميظبكم نيظ بالملاص

فقالوا الوهاض الشديد والمنظب الظرر والملاص الصفا بن بزح بن موهصى هم العميد
 وأنشد لحاء الله قوما يسيكون بناتهم * بنى موهصى حرا لخصى والخناجر
 (فصل الياء) (بصص) فى ترجمة بصص أبو زيد بصص الجر وتبصصا اذا فح عينه لغة
 فى بصص وبصص أى فصح لأن العـ رب تجعل الجيم ياء فتقول للشجرة شيرة وللجبان جثيات
 وقال الفراء بصص الجر وتبصص بالياء والصاد قال الأزهرى وهما الغتان وفيه لغات مذكورة فى
 مواضعها وقال أبو عمرو بصص وبصص بالياء بمعناه

* (حرف الضاد المجهمة) *

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهى تسعة عشر حرفا والجيم والشين والضاد فى حيز واحد
 وهذه الحروف الثلاثة هى الحروف السجيرية

(فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الأبط السدو الأبط الخلية والأبط السكون

والأبط الحركة وأنشد * تشكو العروق الأبطات أبضا * ابن سيده والأبط بالضم الدهر
 قال رؤبة فى حقبته عشنا بذلك أبضا * خذن اللواتى يقنضن النعضا

وجعه أباض قال أبو منصور والأبط السد بالاباض وهو عقال ينسب فى رسغ البعير وهو قائم
 فى رفع يده فتنتى بالعقال الى عضده ونسدت وأبضت البعير أبضه أبضا وهو ان نسدت رسغ يده الى
 عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الاباض بالكسر وأنشد ابن برى للفقعسى

* أكف لم يثن يديه أبض * وأبض البعير بأبضه وبأبضه شد رسغ يده الى ذراعيه لتلاي مجرد
 وأخذ بأبضه جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم احمله والمأبض كل ما يثبت عليه فخذك وقيل

المأبضان ماتحت الفخذين فى مثانى أسافلها وقيل المأبضان باطنا الركبتين والمرفقين التهذيب
 ومأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما فى يدي البعير باطنا المرفقين الجوهرى المأبض باطن

الركبة من كل شئ والجمع ما أبض وأنشد ابن برى لهميان بن تحافة * أو ملتقى فأنله وما أبضه *
 وقيل فى تفسير البيت الفنا ثلاثان عرفان فى الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن وفى

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما على العلة بما أبضه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من
 الاباض وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مقول منه أى موضع الاباض

والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشنى من تلك العلة والتأبض اتقباض النساء وهو عرق

يقال أَبْضَ نَسَاءً وَأَبْضٌ وَأَبْضٌ وَتَأْبَضُّ وَتَقْبَضُ وَشَدْرُ رَجُلِيهِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ تِيمَ - جَوَامِرُ

إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأْبَضْتُ * تَأْبَضُ ذَيْبُ التَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ

أَرَادَ أَنَّهُ تَجَلَسَ جُلُوسَةَ الذَّيْبِ إِذَا أَقْبَعِيَ وَإِذَا تَأْبَضَ عَلَى التَّلْعَةِ رَأَيْتَهُ مُنْجَبًا قَالَ أَبُو عَمِيدَةَ يَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ تَأْبِضَ رَجُلِيهِ وَشَيْخُ نَسَاءٍ قَالَ وَيَعْرِفُ شَيْخُ نَسَاءٍ بِتَأْبِضِ رَجُلِيهِ وَتَوْبَرِهِمَا إِذَا مَشَى وَالْأَبْضُ عَرَقٌ فِي الرَّجْلِ يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوْبَرَتْ ذَلِكَ الْعَرَقُ مِنْهُ مَتَأْبِضٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْبَانَ فَرَسٌ أَبُوؤُضُ النَّسَاءُ كَأَنَّهَا بِأَبْضِ رَجُلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهَا عِنْدَ وَضْعِهَا وَقَوْلُ لَيْدِ

كَأَنَّ هِجَانَهُمَا تَأْبِضَاتٌ * وَفِي الْأَقْرَانِ أَصُورَةُ الرِّغَامِ

مَتَأْبِضَاتٌ مَعْقُولَاتٌ بِالْأَبْضِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحِمَالِ وَالْمَتَأْبِضُ الرَّسْخُ وَدَوْمٌ مَوْصِلُ الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ وَتَصْغِيرُ الْإِبَاضِ أَيْضٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَاللَّيْلِ دَاجٍ * أَيْضُكَ الْأَسَدُ لَا يَضِيعُ

يَقُولُ أَحْفَظُ أَبَاضُكَ الْأَسَدُ لَا يَضِيعُ فَضَعْرَهُ وَيَقَالُ تَأْبِضُ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَتَأْبِضٌ وَتَأْبِضُهُ غَيْرُهُ كَمَا يَقَالُ زَادَ الشَّيْءُ وَزِدْتُهُ وَيَقَالُ لِلْغُرَابِ مَتَأْبِضُ النَّسَاءِ لِأَنَّهُ يَجْعَلُ كَأَنَّهُ أَبُوؤُضٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَوَظَلُّ غُرَابٍ الْبَيْنِ مَتَأْبِضُ النَّسَاءِ * لَهُ فِي دِيَارِ الْجَارِيَيْنِ نَعِيقُ

وَأَبْضٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْإِبَاضِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ لَهُمْ هَوًى يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْإِبَاضِيَّةُ فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ وَأَبْضَةٌ مَاءٌ لَطِيٌّ وَبَنِي مَلَقَطٍ كَثِيرُ الْخَيْلِ قَالَ مَسَاوِرُ ابْنِ هَنْدٍ وَجَلْبَتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةَ طَائِعًا * حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ أُرَابِ

وَأَبْضٌ عَرِضٌ بِالْبِمَامَةِ كَثِيرُ الْخَيْلِ وَالزَّرْعُ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَا جَارَ تَابَا أَبْضِ إِنِّي * رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا

نَعْرَتِنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَتَمَلَّأَتِ عَيْنِي نَاطِرِكُمْ عُجَارَا

وَقَدْ قِيلَ بِهِ قَتِيلُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ (أَرْضُ) الْأَرْضُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ أَتَى وَهِيَ اسْمُ جِنْسٍ وَكَانَ

حَقُّ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا أَنْ يَقَالُ أَرْضُهُ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا فِي التَّنْزِيلِ وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَّحَتْ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ فَأَمَّا قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ جَوْيَانَ الطَّائِي أَنَشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِي بِهِ

فَلَا مَزْنَهُ وَدَقَّتْ وَدَقَّتْهَا * وَلَا أَرْضُ أَبْقَلُ أَبْقَالَهَا

فَإِنَّهُ ذَهَبَ بِالْأَرْضِ إِلَى الْمَوْضِعِ وَالْمَسْكَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَأَى أَيْ

هَذَا السَّمْحُصُ وَهَذَا الْمَرْقِيُّ وَنَحْوُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَيْ وَعِظٌ وَقَالَ سَيِّدِي بِهِ كَأَنَّهُ

اكتفى بذلك الموعظة عن التاء والجمع آراض وأرض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة
 المقدرة وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استحياشا من أن يوقروا اللفظ
 التصحيح ليعلموا أن أرضا كما كان سيده لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري
 وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وأهال قال ابن بري الصحيح عند
 المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وأهال كأنه جمع أرضاة وأهلاة كما قالوا
 ليله وليال كأنه جمع ليلاة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قديما جمعوا المؤنث الذي ليست فيه
 هاء التانيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع
 بالواو والنون الا ان يكون منقوصا كسبة وطبسة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم
 الالف والتاء وتركوا فتحمة الراء على حالها وربما سكنت قال والآرضى أيضا على غير قياس كأنهم
 جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه ان يقول جمعوا أرضى مثل أرطى واما أرض فقياسه جمع
 أو ارض وكل ما سفل فهو أرض وقول خداس بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعملوا * في الأرض والاقوام قردان مؤنثا

قال ابن سيده يجوز أن يعنى أهل الأرض ويجوز أن يريد عملوا جميع النوع الذي يقبل التعليل
 يقول عليكم بي وبهجانى اذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بد كرى وأنشدوا القوم هجانى يا قردان
 مؤنث يعنى قوماءهم في القلة والحقارة كقردان مؤنث لا يكون الا على ذلك لانه انما يهجو
 القوم لا القردان والأرض سفله البعير والدابة وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا
 كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد لجد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبلية بها حبار

يعنى لم يقلب قوائمها العله بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على تجهولها * بصلاب الأرض فيهن شجع

وقال خفاف اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد صدق
 وأرض الانسان ركبته فابعدهما وأرض التعل ما أصاب الأرض منها وتارض فلان بالمكان
 اذا ثبت فلم يبرح وقيل التارض التانى والانتظار وأنشد

وصاحب نهته لينهضا * اذا الكرى في عينه تمهضا

يمسح بالكتفين وجهها أيضا * فقام بجلان ومات أرضا

أى ما تلبت والتأرض التناقل الى الارض وقال الجعدي

مقيم مع الحى المقيم وقلبه * مع الراحل الغادى الذى ماتأرضا
وتأرض الرجل قام على الأرض وتأرض واستأرض بالمكان أقام به ولبت وقيل تمكن وتأرض
لى تشرع وتعرض وجاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض وأنشد ابن برى
قبح الحطيمية من مناخ مطية * عوجاً سائمة تأرض للقري
ويقال أرضت الكلام اذا هيأه وسويته وتأرض التبت اذا تمكن ان يجزى والارض الزكأم
مذكروا وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحر

وقالوا أنت أرض به وتحدت * فأنسى لمافى الصدر والرأس شا يكا

أنت أدركت ورواه ابو عبيد أنت وقد أرض أرضوا أرضه الله أى زكته فهو مأروض يقال
رجل مأروض وقد أرض فلان وأرضه ايراضه الأرض دوار يأخذنى الرأس عن اللبن فتهراق له
الانف والعينان والأرض يسكون الرء الرعدة والنفضة ومنه قول ابن عباس وزلزلت الأرض
أزلزلت الأرض أم بنى أرض يعنى الرعدة وقيل يعنى الدوار وقال ذو الرمة يصف صائدا

اذا نوجس ركزاً من سنا بكها * او كان صاحب أرض اوبه الموم

ويقال بنى أرض فأرضونى أى داوونى والمأروض الذى به خبل من الجن وأهل الأرض وهو الذى
يجرك رأسه وجسده على غير عمد والأرض التى تأكل الخشب وتحمم الأرض معروفة وتحمم
الأرض تسمى الحلكة وهى نبات النقا تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى الماء ويؤشبه بها
بساتن العذارى والأرضة بالتحريك دودة يضاء شبيه الخلة تظهر فى أيام الربيع قال أبو حنيفة
الأرضة ضربان ضرب صغير مثل كبار الذر وهى آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبار النخل ذوات
أجنحة وهى آفة كل شىء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذات قوائم والجمع أرض
والأرض اسم للجمع والأرض مصدر أرضت الخشبة تؤرض أرضافهى مأرؤضة اذا وقعت فيها
الأرضة وأكلتها وأرضت الخشبة أرضاً وأرضت أرضاً كلاهما أكلتها الأرضة وأرض أرضة
وأرضة بينة الأراضة زكية كريمة محببة للنبت والخير وقال أبو حنيفة هى التى ترب الترى
وتخرج بالنبات قال امرؤ القيس

بالدعرضة وأرض أرضة * مدافع ما فى فضاء عريض

وكذلك مكان أرض ويقال أرض أرضة بينة الأراضة اذا كانت لينة طيبة المقعد كريمة جيدة

قوله فهو مأروض فى شرح
القاموس مانصه وقال
الصاغانى وهو أحد ما جاء
على أفعاله فهو مقعول اه
مصححه

التبات وقد ارضت بالضم أى زكت ومكان اريض خليق الخيرو قال ابو النجم
بحر هشام وهو ذو فراض * بين فروع التبعة الغضاض
وسط بطاح مكة الاراض * فى كل واد واسع المنفاض

قال ابو عمرو الاراض العراض يقال ارض ارضة أى عريضة وقال ابو اليساء ارض وارض
وما كثر اروض بنى فلان ويقال ارض ارضون وارضات وارضون وارض ارضة للتبات
خليقة وانها الذات لارض ويقال ما ارض هذا المسكان أى ما اكثر عيشه وقال غيره ما ارض هذه
الارض أى ما سهلها وأبنتها وأطمىها حكاية ابو حنيفة وانها الارضية للبت وانها الذات ارضة
أى خليقة للبت وقال ابن الاعراب ارضت الارض فأرض ارضا اذا خصبت وزكا نباتها
وارض ارضة أى معجبة ويقال نزلنا ارضا ارضة أى معجبة للعين وشى عريض اريض اتباع له
وبعضهم يفرده وانشد ابن برى

عريض اريض بات يعر حوله * وبات يسقينا بطون النعالب

وتقول جدى اريض أى سمين ورجل اريض بين الاراضة خليق للخير متواضع وقد ارض
الاصمى يقال هو ارضهم ان يفعل ذلك أى اخلقهم ويقال فلان اريض بكذا أى خليق به
وروضة ارضة لينة الموطى قال الاخطل

ولقد شربت الخمر فى حانوتها * وشربتها ارضة محلال

وقد ارضت ارضة واستارضت وامرأة عريضة ارضة ولود كمله على التشبيه بالارض وارض
مأروضة ارضة قال

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحة المخوص * مأرصة قد ذهبت فى مؤرض

التهديب المؤرض الذى يرعى كلاً الارض وقال ابن دالان الطائى

وهم الخلووم اذا الربيع تجنبت * وهم الربيع اذا المؤرض أجذباً

والاراض البساط لانه يلى الارض الاصمى الاراض بالكسر بساط تخنم من وبر أو صوف
وارض الرجل أقام على الاراض وفى حديث أم معبد فشر بواحي ارضوا التفسير لابن عباس
وقال غيره أى شر بواعدلاً بعدنهم حتى رووا من اراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال ابن
الاعرابى حتى اراضوا أى ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض
وفسيل مستارض ووديه مستارضة بكسر الراء وهو أن يكون له عرق فى الارض فاما اذا نبت على

قوله وارض مأروضة زاد
شارح القاموس وكذلك
مأروضة وعليه يظهر
الاستشهاد بالبيت ٥١

مصححه

جذع الخمل فهو الراب قال ابن بري وقد يجي المستأرض بمعنى المتأرض وهو المتناقل الى الأرض قال ساعدة يصف صحابا

مستأرضابن بطن الليث أئمنه * الى شمنصير غيثا هر سلام مجا

وتأرض المنزل ارتاده وتخير للزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخة منهم * مكان التي قد بعثت فازلا مت

ازلا مت ذهبت فضت ويقال تركت الحي يتأرضون المنزل أي يرتادون بلدًا ينزلونه واستأرض السحاب اتبسط وقيل نبت وعمكن وأرسي وأنشديت ساعدة يصف صحابا

* مستأرضابن بطن الليث أئمنه * وأما ما ورد في الحديث في الجنازة من أهل الأرض أم من أهل

الذمة فانه أي الذين قرؤوا بارضهم والأراضة الخصب وحسن الحال والأرضة من التبات ما يكفي

المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي والأرض مصدر أرضت القرحة تأرض أرضا مثل

تعب يتعب تعبًا اذا نفست ومجالت ففسدت بالمدة وتقطعت الاصمعي اذا فسدت القرحة

وتقطعت قيل أرضت تأرض أرضًا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيام الامن ارض

الصيام أي تقدم فيه رواه ابن الاعرابي وفي رواية لا يصيام لمن لم يؤرضه من الليل أي لم يهينه ولم

ينوه ويقال لأرض لك كما يقال لأم لك (امض) الأرض المشقة أرضه الامر يؤرضه أرضًا

أخرنه وجهه ذه وأرضني اليك الحاجه تؤرضني أرضًا أجهدني وترضني أرضًا وإيضًا الجأني

واضطرني والاضاض بالكسر الملبأ قال

لأنعن نعامه ميفاضا * خرجا تعدوا تطلب الاضاضا

أي تطلب الملبأ اليه وقد اتض فلان اذا بلغ منه المشقة واتض اليه انضاضًا أي اضطر

اليه قال رؤبة

دايت أروى والديون ترضى * تطلت بهضًا وأدت بعضًا * وهي ترى ذا حاجة مروضًا

أي مضطر الملبأ قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال وأحسن من ذلك أن تقول أي لاجئنا

محتاجا فافهم وناقصة مؤرضة اذا أخذها كالحرقه عند تاجها فتصلقت ظهر البطن ووجدت

اضاضًا أي حرقه والأرض الكسر كالعرض وفي بعض نسخ الجهمرة كالهض (امض)

أمض الرجل يأمض فهو أمض عزم ولم يبال المعاتبه بل عزيمته ماضية في قلبه وأمض أدى لسانه

غير ما يريد والامض الباطل وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام شقاي ورب السماء والأرض

وما بينهما من رَفْعٍ وَخَفْضٍ انما اُتِيَتْ بِكَ بِهِ لِحَقِّ مَا فِيهِ اَمْضُ (ايض) الِايِضُ مِنَ اللَّحْمِ
الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ وَقَدْ اُنْضُ اَنَاضَةٌ وَانْضَهُهُهُ أَبُو زَيْدٍ اَنْضَتْ اللَّحْمَ
اَيْضًا اِذَا شَوِيَتْهُ فَلَمْ تُنْضَجْهُ وَالِايِضُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ اُنْضِ اللَّحْمَ بِاَنْضٍ بِالْكَسْرِ اَيْضًا اِذَا تَغَيَّرَ
وَاللَّحْمُ لِحْمٌ اَيْضٌ فِيهِ نُونٌ وَاهُ وَأَنْشُدْ زُهَيْرٌ فِي لِسَانِ مَتَّى كَلَّمَ عَابَهُ وَهَجَاهُ
يَلْجِجُ مُضَعَّةً فِيهَا اَيْضٌ * اَصْلَتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهُ

أى فيها تغير وقال أبو ذؤيب فيه

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْاَيْضُ اخْتَقَيْتُهُ * بِجَرْدَاهُ يَنْتَابُ النَّمِيلَ حِمَارَهَا

وَالِاِنَاضُ بِالْكَسْرِ حَجَلُ النَّخْلِ الْمُدْرِكُ وَالِاِنَاضُ النَّخْلُ يَنْضُ اِنَاضَةً اَيْ اَيْتَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدِ

يَوْمَ ارْزَاقٍ مِنْ تَفْضُلِ عَمِّ * مُوسِقَاتٍ وَحَقْلٍ اَبْكَارُ

فَاخْرَاتُ ضُرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا * وَالِاِنَاضُ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

الْعُمُّ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ عَمِيَّةٌ وَالْمُوسِقَاتُ الَّتِي اَوْسَقَتْ اَيْ حَمَلَتْ اَوْسَقَا وَالْحَقْلُ جَمْعُ حَافِلٍ

وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْحَمَلُ مَشْبَهَةٌ بِالنَّاقَةِ الْحَافِلُ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَتْ ضُرْعَهَا بِنَسَائِ الْاَبْكَارِ اَيْ يَتَجَمَّلُ اِدْرَاكُ

عُمَرَاهُ فِي اَوَّلِ النَّخْلِ مَا خُوذَ مِنَ الْبَاكُورَةِ مِنَ الْفَاكِهِةِ وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْفَاخِرَاتُ اللَّاتِي

يُعْظَمُ حَمْلُهَا وَالشَّاةُ الْفَخُورُ الَّتِي عَظُمَ ضُرْعُهَا وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي قَاتَ الْيَسِدَ وَالْعَيْدَانُ

فَاعِلٌ بِاِنَاضٍ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَى اِنَاضٌ بَلَغَ اِنَاهُ وَمِنْهُا وَيُرْوَى وَالِاِنَاضُ الْعَيْدَانُ

وَمَعْنَاهُ وَبَالِغُ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَالِاِنَاضُ (ايض) اَضُ يَنْضُ اَيْضًا سَارًا

وَعَادَ وَآضٌ اِلَى اَهْلِهِ رَجَعَ إِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا اَيْضًا مِنْ هَذَا اِي رَجَعَتْ اِلَيْهِ

وَعُدَّتْ وَتَقُولُ اِفْعَلْ ذَلِكَ اَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرُ اَضُ يَنْضُ اَيْضًا اِي رَجَعَ فَازَا قَبِلَ لَفَعَلَتْ ذَلِكَ

اَيْضًا قَلْتُ كَثُرَتْ مِنْ اَيْضٍ وَدَعْنِي مِنْ اَيْضٍ قَالَ اللَّيْثُ الْاَيْضُ صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْبًا غَيْرَهُ وَآضٌ

كَذَا اِي صَارَ يَقَالُ آضٌ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا قَالَ وَقَوْلُهُمْ اَيْضًا كَانَهُ مَا خُوذَ مِنْ آضٍ يَنْضُ اِي

عَادَ يَبْعُدُ فَازَا قَلْتُ اَيْضًا تَقُولُ اَعْدَلِي مَا مَضَى قَالَ وَتَفْسِيرُ اَيْضًا زِيَادَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَهْرَةَ فِي

الْكَسُوفِ اِنْ الشَّمْسُ اسْوَدَتْ حَتَّى آضَتْ كَانَتْ اَسْوَدَتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ آضَتْ اِي صَارَتْ

وَرَجَعَتْ وَانْشُدْ قَوْلَ كَعْبِ بَدِ كَرَارِضًا قَطَعَهَا

قَطَعَتْ اِذَا مَا الْاَلُ آضٌ كَانَهُ * سِيُوفٌ تَنِي تَارَةً ثُمَّ تَلْتَقِي

وتقول فعلت كذا وكذا ايضا

(فصل الباء الموحدة) (برض) البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به
 الجعدة والنزعة والبهمى والهلتى والقباة ونبات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات
 وتناولوه النعم الأصمى البهمى أول ما يبدو منها البارض فإذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد
 يلمح البارض بحمى الندى * من مر ابيع رياض ورجل
 الجوهري البارض أول ما تخرج الأرض من البهمى والهلتى ونبت الأرض لأن نبتة هذه
 الأشياء واحدة ومنبتها واحدة فهي مادامت صغارا بارض فاذا طالت تيمنت أجناسها ويقال
 أبرضت الأرض اذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمه وذكر السمة المجذبه أبيضت بارض
 الوديس البارض أول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف أنواعه والوديس ما عطف وجه الأرض
 من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البدر عن ابى حنيفة وقد برض النبات يبرض
 برضا وبرضت الأرض تبين نبتها ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر الجوهري البرض
 القليل وكذلك البراض بالضم وما برض قليل وهو خلاف الغمر والجمع بروض وبراض وأبراض
 وبرض يبرض ويبرض برضا وبرضاقل وقيل خرج قليلا قليلا وببروض قليله الماء وهو
 يبرض الماء كلما اجتمع منه شئ غرقه وتبرضت ماء الحسى اذا أخذته قليلا قليلا وعبر برض ماؤه
 قليل وقال رؤبة * فى العدم يقدر عماد أبرضا * وبرض الماء من العين يبرض أى خرج
 وهو قليل وبرض لى من ماله يبرض ويبرض برضا أى أعطاني منه شيا قليلا وتبرض ما عنده أخذ
 منه شيا بعد شئ وتبرضت فلانا اذا أخذت منه الشئ بعد الشئ وتبلغت به والتبرض والابتراض
 التبلىغ فى العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا قليلا وتبرض سمل الحوض اذا كان ماؤه
 قليلا فأخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفى حياض الجند فامتلا ثبه * بالرى بعد تبرض الأسمال

والتبرض التبلىغ بالليل من العيش وتبرض حاجته أخذها قليلا قليلا وفى الحديث ماء قليل
 يتبرضه الناس تبرضا أى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وقول الشاعر
 وقد كنت براضا لها قبل وصلها * فكيف وادت حبلها بحباليا

معناه قد كنت أنيلها الشئ بعد الشئ قبل أن واصلتني فكيف وقد علقتمها اليوم وعلقتمنى ابن
 الاعرابى رجل مبروض ومصفوه ومطفوه ومصفوف ومحدد اذا انفد ما عنده من كثرة عطائه
 والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضا قلل عطائه أبو زيد اذا كانت

قوله ومصفوه ومطفوه ومحدد
 كذا بالأصل وحرراه

العطية يسيرة قلت برضت له ابرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل ان يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطى الارض وزفافه وجميم والبرضة ارض لا تنبت شيئا وهي اصغر من البقلة والمبرض والمبراض الذي يأكل كل شيء من ماله ويقسده والمبراض ابن قيس الذي هاجت به حرب عكاظ وقيل هو احد فتاك العرب معروف من بني كنانة وبفتكده قام حرب الفجار بين بني كنانة وقيس عيلان لانه قتل عروة الرحال القيسي واما قول امرئ القيس

* فوادى البدي فانتحى للبريض * فان اليريض بالياء قبل الراء وهو ولد بعينه ومن رواه البريض بالياء فقد صحف والله اعلم (بضض) بض الشيء سال وبض الحسي وهو يبض يبضيا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث بولك والعين تبض بشيء من ماء وبضت العين تبض بضا وبضضت وبعثت وبعثت على الصبر على الحسية ما تبض عينه وبض الماء يبض بضا وبضوا سال قليلا قليلا وقيل رشح من صخر أو ارض وبض الحجر وبضوه يبض نضح منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبض حجره أي لا ينال منه خير يضرب الجليل أي ما تندي صفاته وفي حديث طهفة ما تبض ببلال أي ما يقطر منها لبن وفي حديث خزيمية وبضت الحلة أي دبت حلة الضرع باللبن ولا يقال بض السقاء ولا القرية إنما ذلك الرشح أو المنح فان كان دهنًا أو زئبقًا أو نث وفي حديث عمر رضى الله عنه يذث نث الحيت قال الجوهري لا يقال بض السقاء ولا القرية قال وبعضهم يقوله وينشد روبة

فقلت قولاً عرياً غاضاً * لو كان خرزافي الكلي ما بضا

وفي الحديث انه سقط من القرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر وبتربوض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبض الماء القليل وركي بوض قليله الماء وقد بضت تبض قال ابو زيد

يا عم ادركني فان ركيتي * صلدت فاعيت ان تبض بماها

قال ابو سعيد في السقاء بضاضة من ماء أي شيء يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر أي يدب فيه فيخيل انه بلل أو رشح وتبضت حتى منه أي استنطقته قليلا قليلا وبضت له من العطاء ابض بضاقلت وبضت له ابض بضا اذا اعطاه شيئا يسيرا وانشد شمر

ولم تبضض النكد للجاشر بن * وانفدت الغل ما تنقل

وقال راويه كذا انشدني ابن انس بضم التاء وهما الغتان يبض يبض وابض يبض قلل ورواه

قوله والمبرض ضبط في
الاصول والقاموس كجمن
وصوب شارحه كجعدت
مشدد الدال اه معججه

القاسم ولم يتبعض الاصمعي نض له بشئ وبض له بشئ وهو المعروف القليل وامرأة باضته وبضته
 وبض بيضة وبضاض كثيرة العم تارة في نضاعة وقيل هي الرقيقة الجلدة الناعمة ان كانت بيضاء او
 آدماء قال * كل رداح بضه بضاض * غيره البضة المرأة الناعمة سمراء كانت او بيضاء ابو عمرو
 هي اللجيمة البيضاء وقال العماني البضة الرقيقة الجلدة الظاهرة الدم وقد بضت بضم وبض
 بضاضة وبضوضه الليث امرأة بضة تارة ناعمة مستترة اللحم في نضاعة لون وبشرة بضة
 بضيضة وامرأة بضة بضاض ابن الاعرابي بضم الرجل اذا نتم وعضض صار عضضا متنعما وهي
 العضوضه وعضض اذا اصابت به عضاضة الاصمعي والبض من الرجال الرخص الجسد وليس
 من البياض خاصة ولكنه من الرخوضه والرخاضه وكذلك المرأة بضة ورجل بضم بين البضاضة
 والبضوضه ناصع البياض في سمن قال

وايض بض عليه النور * وفي ضينه نعلب منكسر

ورجل بض اي رقيق الجلد مثلي وقد بضضت يارجل وبضضت بالفتح والكسر بضم بضاضه
 وبضوضه وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر اهل بضاضه الشباب الا كذا البضاضة رقة
 اللون وصفاهو الذي يوتر فيه اذنى شي ومنه قدم عمر رضي الله عنه على معاوية وهو ابض الناس
 اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة وفي حديث رقيقة الالف انظر وايقم رجلا ايض بضا وفي حديث
 الحسن تلقى احدثهم ايض بضا ابن شميل البضة اللبنة الحارة الحامضة وهي الصقرة وقال
 ابن الاعرابي سقاني بضمه وبضا اي لبنا حامضا وبضض عليه بالسيف جعل عن ابن الاعرابي
 والبضضاض قالوا الكحة وليست بضمه وبضض الجرو مثل جعض وبضض وبضض كاه الغلات
 وبض او تارة اذا ضربت كاه الهميم للضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بظا بظا لظاء وهو
 تحريك الضارب الا وتار ليمتها للضرب وقد يقال بالضاد قال والظاء أكثر وأحسن (بعض)
 بعض الشيء طائفة منه والجمع ابعض قال ابن سيده سكاة ابن جني فلا أدري أهو تسمع أم
 هو تئرواوه واستعمل الزجاجي بعضا بالالف واللام فقال ولما قلنا البعض والكل مجازا وعلى
 استعمال الجماعة له مما محمى وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا يتفصل من الاضافة
 قال ابو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خبير من ترك
 الكل فأنكره أشد الانكار وقال الف واللام لا بدخلان في بعض وكل لانهم معرفة بغير ألف
 ولا م وفي القرآن العزيز وكل أو توهداخرين قال ابو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو
 مضبوط في الاصل بضم
 الباء في الاول وفتحها في الثاني
 وحر الاول اه معجمه

استعمله الناس حتى سمي به والاختف في كتبهم المقلد علمها بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس
من كلام العرب وقال الازهرى النحويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وإن أباه الاصمعي
ويقال جارية حسنة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكرفى الوجوه كلها وبعض الشئ ببعضا
فتبعض فرقه أجزاء فتفرق وقيل بعض الشئ كله قال لبيد * أو يعلّق بعض النفوس جامها *
قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض فى معنى الكل هذا
نقض ولا دليل فى هذا البيت لأنه انما عني بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى
أجمع أهل النحو على ان البعض شئ من أشياء أو شئ من شئ الأقسام فانه زعم أن قول لبيد
* أو يعلّق بعض النفوس جامها * فادعى واخطأ ان البعض ههنا جمع ولم يكن هذا من
عمله وإنما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقطه بعض السيارة بالتأنيث فى قراءة
من قرأ به فانه أنث لأن بعض السيارة سيارة كقولهم ذهب بعض أصابعه لأن بعض الأصابع
يكون اصبعاً واصبعين وأصابع قال وأما جزم أو يعلّق فانه رده على معنى الكلام الاول ومعناه
جزءاً كانه قال وان أخرج فى طلب المال أصب ما ملئت أو يعلّق الموت نفسى وقال قوله فى قصة
مومن آل فرعون وما أجراء على لسانه فيما وعظ به آل فرعون ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصيبكم بعض الذى يعدكم انه كان وعدهم بشئ من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال
يُصيبكم هذا العذاب فى الدنيا وهو بعض الوعدين من غير أن نفي عذاب الآخرة وقال الليث
بعض العرب يصل بعض كما تصل بما من ذلك قوله تعالى وان يك صادقا يصيبكم بعض الذى
يعدكم يريد يصيبكم الذى يعدكم وقيل فى قوله بعض الذى يعدكم أى كل الذى يعدكم أى ان يكن
موسى صادقا يصيبكم كل الذى يندركم به ويتوعدكم لا بعض دون بعض لان ذلك من فعل
الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعد مكذوب وأنشد

فباليته يعنى ويقرع بيننا * عن الموت أو عن بعض شكواه مفرع

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يخاطب ابنته
عصر لولا الحياء ولولا الدين عبسك * بعض ما فيك إذ عبس عورى

أراد بكل ما فيك فيما يقال وقال أبو اسحق فى قوله بعض الذى يعدكم من لطيف المسائل ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأسره ولم يقع بعضه فنأين جاز أن يقول بعض
الذى يعدكم وحق اللفظ كل الذى يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام حجة

بإسرها في الأمر وليس في هذا معنى الكل وإنما ذكر البعض ليجب له الكل لأن البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قديرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستجمل الزلل

لأن القائل إذا قال أقل ما يكون للمتأني ادراك بعض الحاجة وأقل ما يكون للمستجمل الزلل فقد أبان فضل المتأني على المستجمل بما لا يقدر الخصم أن يدفعه وكان مؤمن آل فرعون قال لهم أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهذا تأويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الذباب معروف الواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعوضه البعوض يبعضه بعوضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجلايات في كآفة

لنعم البيت بيت أبي دينار * إذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا أي عضا وأبو دينار الكوفة وبعض القوم آذاهم البعوض وأبعضوا إذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبغضة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يظن بعوض الماء فوق قذالها * كما اصطغبت بعد النجى خصوم

وقال ذوالزمنة كما ذبت عذراء وهي مشيخة * بعوض القرى عن فارسي هرقل

مشيخة حذرة والمشيخ في لغة هذيل الجذوة وإذا أنشد الهدى هذا البيت أنشده

* كما ذبت عذراء غير مشيخة * وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الأعرابي

وليس له لم أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شذاها * لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيسه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذكر قتل ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فأنجسي * لك الويل حرا الوجه أويك من بكى

ورمى البعوضة معروفة بالبادية (بعض) البعض والبغضة تقيض الحب وقول ساعدة بن جؤية ومن العوادي أن تفتك ببغضة * وتقادف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال ببغضة يقوم ببغضونك فهو على هذا جمع كغلبة وصنية ولولا أن المعهود من العرب أن لا تتسكى من محبوب ببغضة في أشعارها قلنا إن البغضة هنا الإنغاض

قوله ورمل البعوضة معروفة

الخ هكذا في الأصل وفي

شرح القاموس ورمل

البعوضة موضع في البادية

قاله الكسائي اه وعبرة

مجمعة يا قوت البعوضة بالفتح

بلفظ واحدة البعوض بالضاد

المجمعة مائة لبي أسد بنجد

الخ اه فالتأنيث في قوله

معروفة أمر سهل كتبه

مصححه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتقادف منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وأنت ترقب وبغض الرجل بالضم بغاضه أي صار يغيضا وبغضه الله إلى الناس بغيضا فأبغضوا أي مقتوه والبغضا والبغاضه جميعا شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر قال

معقل بن خويلد الهدلي

أباه معقل لا لوطنك بغاضتي * رؤس الأفاعي من مرادها العرم

وقد أبغضه وبغضه الأخيرة عن نعلب وحده وقال في قوله عز وجل أتى لعمليكم من القالين أي أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة قال ولولا أنها لغة عنده لقال من المبغضين والبغوض المبغض أنشد سيبويه * ولكن بغوض أن يقال عديم * وهذا أيضا ما يدل على أن بغضته لغة لأن قولنا انتهى في الأكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبغض والمبغض

جميعا ضد والمبغضة تعاطى البغضا أنشد نعلب

يارب مولى ساءنى مبالغض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

والتبغض ضد التخاب ورجل يبغيض وقد تبغض بغاضه وبغض فهو يبغيض ورجل مبعض يبغيض كسيراو يقال هو محبوب غير مبعض وقد تبغض اليه الامر وما أبغضه إلى ولا يقال ما أبغضني له ولا ما أبغضه لي هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضني له وما أبغضه إلى وقال إذا قلت ما أبغضني له فاعلمت أنك مبعض له وإذا قلت ما أبغضه إلى فاعلمت أنك مبعض

قوله وضب فارض الضب الحقد والفارض التمدد وقيل العظيم وقوله له قروء الخ يقول بعد اوتها وقت تهيج فيها مثل وقت الحائض اه صححه

أنه مبعض عندك قال أبو حاتم من كلام الحشوانا ابغض فلانا وهو يبغيضني وقد بغض إلى أي صار يبغيضا وأبغض به إلى أي ما أبغضه الجوهري قولهم ما أبغضه لي شاذ لا يقاس عليه قال ابن بري انما جعله شاذا لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان إلى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له إذا كتبت أنت

المبغض له وما أبغضني اليه إذا كان هو المبعض لك وفي الدعاء نعم الله بك عينا وأبغض بعد ذلك عينا وأهل اليمن يقولون بغض جدك كما يقولون عتر جدك وبغض أبو قبيلة وقيل حتى من قيس وهو يبغيض بن زيث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان (بهمض) البهض ماشق عليك عن كراع وهي عريية البتة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بغيضني هذا

الامر وبهظني قال ولم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الاعرابي باض ييوض بوضا إذا أقام بالمكان وياض ييوض بوضا إذا حسن وجهه بعد كلف ومثله بض ييض والله أعلم

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره
 البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا مزل ومزلة وحكاه ابن الاعراب في الماء
 أيضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء وقد
 أباض وأبيض فاما قوله ان سكلبي وان سكلك شتي * فالرعي الخوص واخفصي تبيضي
 فانه أراد تبيضي فزاد ضادا أخرى ضرورة لاقامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في

الشعر كقول الآخر * لقد خشيت أن أرى جديبا * أراد جديبا فضعف الباء قال ابن
 سيده فاما ما حكى سيمويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كالحقها في
 ههوه ويريد ههه فانه نقل الضاد (٣) فلولا أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فخرف
 الاعراب اذا الضاد الأولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك
 لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحركه فحركته لذلك ضعيفة في القياس وأباض
 الكلا أبيض وبيس وبأبيض فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهرى
 وبأبيضه فباضه ببيضه أى فاقه في البياض ولا تقل يوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض
 منه وأهل الكوفة يقولونه ويحبون بقول الرازي

جارية في درعها القضاض * أبيض من أخت بى اباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بجمحة على الاصل المجمع عليه وأما قول الآخر

اذا الرجال ستموا واشتدأ كلهم * فانت أبيضهم سر بال طباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعال الذى تحببه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهها
 وأكرمهم أبا تر يدحسنهم وجهها وكرمهم بأفكانه قال فانت مبيضهم سر بالأفها أضافه انتصب
 ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض
 وكذلك الرجل وفي عينه بياضه أى بياض وبيض الشيء جعله أبيض وقد بيضت الشيء فأبيض
 أبيضاضا وأباض أبيضاضا والبياض الذى يبيض الثياب على النسب لاعلى الفعل لان حكم
 ذلك انما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صرفة
 غالبية وكل ذلك لمكان البياض والأبيضان الماء والحنطة والأبيضان عرقا الوريد والأبيضان
 عرقان في البطن لبياضهما قال ذوالرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعبد منها أبيضاه وحالبه

قوله فضعف الباء أى زاد
 باء مضاعفة على الباء الأولى
 وعبارة شرح القاموس
 ويرى أيضا جديبا وذلك
 انه أراد تقبل الباء والذال
 قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك
 وكره أيضا تحريك الال
 لان في ذلك انتقاض الصغرة
 فأقرها على سكونها وزاد
 بعد الباء باء أخرى مضاعفة
 لاقامة الوزن وهذه عبارة
 المحكم وقد أطل فيها
 فراجع اه نقله محصيه
 (٣) قوله فلولا أنه زاد ضادا الخ
 هكذا في الاصل بدون ذكر
 جواب لولا اه محصيه

والأبيضان عرفان في حال البعير قال هيمان بن شحافة

قَرِيْبُهُ نَدُوْنُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ * كَأَنَّهَا يَجْعَعُ عَرَفًا بَيْضَهُ * وَمَلَّتْ قَاتِلَهُ وَأَبْضَهُ

والأبيضان الشحم والسباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء

الجزازين ولكنهما مضى لى الحول كاملاً * ومالى الآ الأبيضين شراب

من الماء ومن درو وحناء ترة * لها حالب لا ينسكي وحلاب

ومنه قولهم بيضت السقاء والانا أى ملائته من الماء واللبن ابن الاعرابي ذهب أبيضاه

شحمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأبيضان الشحم واللبن وفي حديث سعد أنه

سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء أيضا وقد تكررت في البيوع

والزكاة وغيرهما وإنما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيرهما رأيت منذ أبيضان

يعنى يومين أو شهرين وذلك لبياض الايام وبياض الكبد والقلب والظفر ما أطوب به وقيل بياض

القلب من الفرس ما أطاف بالعرف من أعلى القلب وبياض البطن نبات اللبن وشحم الكلى ونحو

ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض والمبيضة أصحاب البياض كقولك المسودة

والمجتررة لأصحاب السواد والحرة وكتيبة بيضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها

قال الشاعر وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما نحننا * ترى أعين الفتيان من دونها خوزرا

والبيضاء القدر قال ذلك أبو عمرو قال ويقال للقدر ابيضام بيضاء وأنشد

واذ ما ربح الناس صرما جوثه * ينوس عليها رحلها ما يحول

فقلت لها يا أم بيضاء فتيبة * يعودك منهم مرمولون وعيل

قال الكسائي ما في معنى الذي في اذما ربح قال وصر ما أخبر الذي والبيض ليله ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة وفي الحديث كان يأمرنا أن نصوم الايام البيض وهي الثالث عشر

والرابع عشر والخامس عشر سميت لبايها بيضا لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها قال ابن

برى وأكثرتا تجي الراوية الايام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالاضافة لان البيض

من صفة الليالى وكنته فارد على سوداء ولا يضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة على المثل وكلام

أبيض مشروح على المثل أيضا ويقال أنانى كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض القراء

العرب لا تقول حمر ولا بيض ولا صفر قال وليس ذلك بشئ إنما ينظر في هذا الى ما سمع عن

العرب يقال أبيض وأبيض وأحمر وأحمر قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة اذا ولدت

قوله عرفا ابيضه قال

الصاغاني هكذا وقع

في الصحاح بالالف والصواب

عرق بالنصب وقوله وأبيضه

هكذا هو مضبوط في نسخ

الصحاح بضمين وضبطه

بعضهم بكسر تين أفاده شارح

القاموس كتبه صححه

البيضان والسودان قالوا أكثر ما يقولون موضحة إذا ولدت البيضان قال ولعبة لهم يقولون
أبيض حبلاً وأسيدى حبلاً قال ولا يقال ما أبيض فلا ناوماً أحر فلا نا من البياض والحجرة وقد
جاء ذلك نادراً في شعرهم كقول طرفة

أما الملوكة فانت اليوم الأمهم * لوماً أبيضهم سر بال طباح

ابن السكيت يقال للسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الخجة المبرهنة وهي أيضا
اليد التي لا تمزج والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعتاء وأرض بيضاء ملساء
لا نبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض مالا
عمارة فيه وبياض الجلد مالا شعر عليه التهذيب إذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء
فالعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يمدح رجلاً

أثم أبيض فياض يفسكك عن * أيدى العناة وعن أعناقها الربقا

وقال أمك بيضاء من قضاة في السبيت الذي تستظل في ظنبيه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض
من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكلف
والسواد والشائين ابن الأعرابي والبيضاء حمالة الصائد وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها * أفادوا مالها مال مقتر

يقول إن تشب فيها غير جرتها بق صاحبها مقتر والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض
الطائر جميعاً وبيضة الحديد معروفة والبيضة معروفة والجمع بيض وفي التنزيل العزيز كأنهن
بيض مكنون ويجمع البيض على بيوض قال * على قفرة طارت فراخاً بيوضها * أي صارت
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أبو بيضات رابع متأوب * رفيق بمسح المتكئين سبوح

فشاذ لا يعقد عليه باب لأن مثل هذا لا يحرك ثانياً وبيض الطائر والنعامه بيضا ألقت بيضها
ودجاجة بيضة وبيوض كثيرة البيض والجمع بيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حيد وهو التي
تعيد عندك وبيض فيمن قال رسل كسر والباء تسلم الماء ولا تنقلب وقد قال بوض أبو منصور
يقال دجاجة بانض بغيرها لأن الديك لا يبيض وبيضت الطائفة فهي بانض ورجل يبيض
يبيع البيض وديك بانض كما يقال والدو كذلك الغراب قال * بجيت يعدش الغراب البانض *

قوله فاما قول الشاعر عبارة
القاموس وشرحه (والبيضة
واحدة بيض الطير الجمع
بيوض وبيضات) قال
الصانغاني ولا تحرك الياء من
بيضات الا في ضرورة الشعر
قال أخو بيضات الخ اه
كتبه مصححه

قال ابن سيده وهو عندى على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة
 النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
 يعنى الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه
 يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم علمه الله بعد أن القتع لا يكون الا في ربيع دينار فاقطعوا وانكر
 تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع فكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقليل فانه
 لا يقال قبح الله فلاناً عرض نفسه للضرب في عقد جوهراً بما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده
 في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث اعطيت الكنز من الاجر والايض فالاجر ملك الشام
 والايض ملك فارس وانما يقال لفارس الايض لياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة
 كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحجره وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان رذ كرجير
 قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والخزبة الصفراء أراد بالبيضاء الخراب من
 الارض لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا زرع وأرد بالسوداء العامر منها الاخضر اربابا الشجر
 والزرع وأراد بفارس الحمراء تحكهم عليه وبالخزبة الصفراء الذهب كانوا يجيئون الخراج ذهباً
 وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاجر الايض ما باني جثة ولم يكن قبله
 مرض يغير لونه والاجر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب
 وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخضية وبيضة العقر مثل يضرب
 وذلك أن تغصب الجارية نفسها فتتض فحجرب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر قال أبو
 منصور وقيل بيضة العقر بيضة يبيضاها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلان يصنع
 الصنعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تركة النعامه وبيضة البلد السيد عن ابن الاعرابي وقديماً
 بيضة البلد وأنشد نعلب في الذم للراعي بهجوا بن الرفاع العاملي

لو كنت من أحد بهجي هجوتكم * يا ابن الرفاع ولكن لست من أحد

تأبى قضاة لم تعرف لكم نسباً * وابننا زرافانم بيضة البلد

أراد أنه لانسب له ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذات فقال اذا مدح بها فهى التي
 فيها الفرخ لان الظلم حينئذ يصونها واذا ذمها فهى التي قد خرج الفرخ منها ورعى بها الظلم
 فداسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البلد أى من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتمس في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنان
ابن عباد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شِمَطٌ حَوْضِي لَه تَرَعٌ * عَلَى الْحِمَاضِ آتَانِي غَيْرِي لَدَدٌ

لَوْ كَانَ حَوْضٌ جَارَ مَا شَرِبْتُ بِهِ * إِلَّا بَاذِنَ جَارَ آخِرِ الْآبِدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدِي بَاخُونِهِ * رَبِّبُ الْمُنُونِ فَا مَسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرحى بها الظليم فديست فلا أذل منها قال
ابن بري جمار في البيت اسم رجل وهو لعقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن نعلبة وشمط هو شمط
ابن قيس بن عمرو بن نعلبة اليشكري وكان وردا بلبه حوض صنان بن عباد قائل هذا الشعر فغضب
لذلك وقال المرزوقي جمار أخوه وكان في حياته يتعزبه قال ومثله قول الآخر بهجوج حسان بن
ثابت وفي التهذيب أنه لحسان

أَرَى الْبَحْلَايِبَ قَد عَزَّوْا وَقَد كَثُرُوا * وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريعة أبوه واراد بالبحلايب سفله الناس وغترأهم قال ابو منصور
وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ومعنى قول حسان أن سفله الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقتلهم
وابن فريعة الذى كان ذا ثروة وثراء قد أخرج عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة
بيضة البلد التي تبيضها النعامة ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبقى تربة بالثلاثة وروى ابو عمرو عن

ابن العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يدحونه ويقولون للآخر هو بيضة البلد
يدسونه قال فالمدح يراد به البيضة التي تصونها النعامة وتوقها الأذى لان فيها فرخها فالمدح

من ههنا فاذا انفلقت عن فرخها أمر بها الظليم فتقع في البلد القفر فن ههنا ذم الآخر قال
ابو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل

فقبيل هو بيضة البلد اريد به واحد البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل لفرديس أحدمثله
في شرفه وأنشد ابو العباس لامرأة من بنى عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبد ود تودد كرقل على آياه

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ * بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَن لَّا يُعَابُ بِهِ * وَكَانَ يَدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

يَا أُمَّ كَلْتُومِ شَقِي الْجَنَابِ مَعْوَلَةٌ * عَلَى أَيْبِكَ فَفَسَدَ أَوْدِي إِلَى الْآبِدِ

يَا أُمَّ كَلْتُومِ بَكَيْتِهِ وَلَا تَسْمِي * بِكَامِعِ مَعْوَلَةٍ حَرَى عَلَى وُلْدِ

قوله وابن فريعة أبوه كذا
بالاصل وفي القاموس في
مادة فرع مانصه وحسان
ابن ثابت يعرف بابن الفريعة
بكهينة وهي امه ٨١
كتبه مصححه

بَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيُّ أَنَّهُ فَرْدٌ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرْفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ
 تَرِيكَةٌ وَحَدَّهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا ذَمُّ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مُنْفَرِدٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْرِ لَهُ
 بِمَنْزِلَةِ بَيْضَةِ قَامِ عَنْهَا الظُّلْمُ وَتَرَكَهَا الْآخِرُ فِيهَا وَلَا مَنَفْعَةَ قَالَتْ أُمُّ أَرْقَمٍ تَرِيكٌ بَيْنَ لَهَا
 لَهْفِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحَتْ بَعْدَهُمْ * كَثِيرَةُ الِهْمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ
 قَدِ كُنْتُ قَبْلَ مَنَايَاهُمْ بِمَغْبِطَةٍ * فَصُرْتُ مُفْرَدَةً كَبَيْضَةِ الْبَلَدِ
 وَبَيْضَةُ السَّنَامِ نَجْمَتُهُ وَبَيْضَةُ الْجَنِينِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَبَيْضَةُ
 الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ الْقَيْطُ الْإِبَادِيُّ

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ بِهَا * إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْمَ الْجَدْعَا

يَقُولُ احْفَظُوا عُقْرَ دَارِكُمْ وَالْأَزْمَ الْجَدْعُ الدَّهْرُ لِأَنَّهُ لَا يَهْرُمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ بَيْضُ الْحَيِّ أُصِيبَتْ
 بَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ الْهَمُّ وَبَيْضَتَاهُمْ وَابْتَضُّنَاهُمْ فَعَلْنَاهُمْ ذَلِكَ وَبَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا
 وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَتُهُمْ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَبَيْضَةُ أَصْلِ الْقَوْمِ وَجُمُعَتُهُمْ يُقَالُ آتَاهُمْ
 الْعُدُوُّ فِي بَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ
 جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلَهُمْ أَيُّ جُمُعَتَهُمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانَتِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ
 جَمِيعَهُمْ قِيلَ أَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَصْلَ الْبَيْضَةِ كَانَ هَلَاكُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَهْلِكْ أَصْلُ
 الْبَيْضَةِ رَجَسَ بِمَا سَلِمَ بَعْضُ فِرَاحِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَيْضَةِ الْخُوْدَةَ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّمَاهِمَ
 بِبَيْضَةِ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ نَمَّ جَمْتُ بِهِمْ لَبِيضَتِكَ تَقْضَاهَا أَيُّ أَصْلِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْضَةُ
 كُلِّ شَيْءٍ حَوْزَتُهُ وَبِأَضْوَاهُمْ وَابْتِضَاؤُهُمْ اسْتَأْصِلُوهُمْ وَيُقَالُ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا بَحِثَ بَيْضَتَهُمْ
 وَابْتِضَاؤُهُمْ أَيُّ اسْتَأْصِلُوهُمْ وَقَدْ ابْتَيْضَ الْقَوْمُ إِذَا أُخِذَتْ بَيْضَتُهُمْ عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ لَوْسَطَ الدَّارِ
 بَيْضَةً وَجَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ بَيْضَةً وَلَوْ رَمِيَ فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ بَيْضَةٌ وَابْيَضَ وَرَمِيَ بِكَ فِي يَدِ الْفَرَسِ مِثْلُ النَّفْخِ
 وَالغُدْدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعِيُوبِ الْهَيْئَةُ يُقَالُ قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ بَيْضًا وَيَبِضُ وَيَبِضُ
 الصَّيْفُ مَعْظَمُهُ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ وَقَالَ الشَّمَاخُ

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا * جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرِيِّينَ الْأَمَاعِزُ

وَبِأَضِ الْحَرِّ إِذَا اشْتَدَّ ابْنُ بَرَزِحٍ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضَاءُ الْقَيْظِ وَذَلِكَ مِنْ
 طَلُوعِ الدَّبَرَانِ إِلَى طَلُوعِ سُهَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ سَجْرًا الْقَيْظِ وَجَرُّ
 الْقَيْظِ ابْنُ شَيْمِيسٍ أَفْرَحَ بَيْضَةُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ أَمْرُهُمْ وَأَفْرَحَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْحٌ

وبأض السحاب إذا أمطر وأنشد ابن الاعرابي

بأض النعام به فنقرأه * الا المقيم على الدوام المتأقن

قال أراد مطراً وقع بثوب النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الاحق قال ابن بري هذا الشاعر وصف وأدبا أصابه المطر فأعشب والنعام ههنا النعام من النجوم وانما تظر النعام في القميط فينبت في أصول الحسلي نبت يقال له النثر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى بأض أمطر والدوام معنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأقن المنتقص والافن النقص قال هكذا فسره المهلب في باب المقصور لابن ولأد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندى أن يكون الدوام مقصورا من الدواء يقول بقر أهل هذا الوادي الا المقيم على مداواة المنقصة لهذا المرض الذي أصاب الابل من رمي النثر وبأض الهمي اذا سقط نصالها وبأض الارض اصفرت خضرتها ونقصت الثمرة وأبيست وقيل بأض أخرجت ما فيها من النبات وقد بأض اشتد وبيض الاناء والسقاء ملاءه ويقال بيضت الاناء اذا فرغته وبيضته اذا ملأته وهو من الاضداد والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صفة أهل النار خذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل والابيض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الباء فرقة من النوبة وهم أصحاب المقنع سمو بذلك لتبييضهم ثيابهم خلافا للمسودة من أصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الباء وكسر هاءى لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضاً زول به السراب قال ابن الاثير ويجوز أن يكون مبيضاً بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا وبيضته بكسر الباء اسم بلدة وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وقولهم سداً بن بيض الطريق قال الاصمعي هو رجل كان في الزمن الاول يقال له ابن بيض عقر ناقته على نية فسدها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال عمرو بن الاسود الطهوي

سدنا كما سدا بن بيض طريقه * فلم يجدوا عند النية مطلعا

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كنوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

وحزبه بن بيض شاعر معروف وذ كر النضر بن شميسل أنه دخل على المأمون وذ كر أنه جرى بينه وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر أنشدني

أَحْلَبَ بَيْتَ قَالْتَهُ الْعَرَبُ قَالَ فَانْشُدْنَاهُ أَيْمَاتِ حِمْزَةَ بْنِ بَيْضٍ فِي الْحَكْمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ

تَقُولُ وَالْعُيُونُ هَاجِعَةٌ * أَقْمِ عَلَيْنَا يَوْمًا فَمَا لَمْ أَقْمِ

أَيُّ الْوُجُوهِ اتَّجَعَّتْ قَلَّتْ لَهَا * وَأَيُّ وَجْهِ الْآلِ إِلَى الْحَكْمِ

مَتَى يَقْتُلُ صَاحِبًا سَرَادِقَهُ * هَذَا ابْنُ بَيْضٍ بِالْبَابِ يَتَّسِمُ

رَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ عَلَى كِتَابِ أُمَالِي ابْنَ بَرِي بِحِطِّ الْفَاضِلِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حِمْزَةُ

ابْنِ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ لِأَنَّ الْغَيْرَ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَدًّا ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ فَقَالَ الْمَيْسَدَانِيُّ فِي أَمْثَالِهِ وَيُرْوَى

ابْنِ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ وَابُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ جَلَّ الْفَتْحُ فِي بَائِهِ عَلَى فَتْحِ الْبَاءِ فِي صَاحِبِ الْمَثَلِ فَعَطَفَهُ

عَلَيْهِ قَالَ وَفِي شَرْحِ اسْمِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي عَمْرٍو الْمَطْرُزِيُّ حِمْزَةُ بْنُ بَيْضٍ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضٍ

وَبَيْضَاءُ وَالْبَيْضُ اسْمُ مَاءٍ وَالْبَيْضَتَانُ وَالْبَيْضَتَانُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ مِنْ

الْكُوفَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ فَهُوَ بِهَا سَيِّئَانَا وَبَلِّغْ لَه * بِالْبَيْضَتَيْنِ وَالْبَيْضُ مَدْحَرٌ

وَيُرْوَى بِالْبَيْضَتَيْنِ وَذُو بَيْضَانَ مَوْضِعٌ قَالَ مِنْ أَحْمَرَ

كَمَا صَاحَ فِي أَفْئَانِ ضَالِ عَشِيَّةٍ * بِأَسْمِ ذِي بَيْضَانَ جُونِ الْأَخَاطِبِ

وَأَمَا بَيْتُ جَرِيرٍ قَعِيدٌ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَتَمَّالَهُ * أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

فَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْبَيْضَةُ بِالْكَسْرِ بِالْحِزْنِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ وَالْبَيْضَةُ بِالْفَتْحِ بِالصَّمَانِ لِبَنِي دَارِمٍ وَقَالَ

ابُو سَعِيدٍ يُقَالُ لِلْمَا بَيْنِ الْعُدَيْبِ وَالْعَقْبَةِ بَيْضَةٌ قَالَ وَبَعْدَ الْبَيْضَةِ الْبَسِيطَةُ وَبَيْضَاءُ بَنِي جَدِيمَةَ فِي

حَدِّ دَوْدَانَ الْخَطِّ بِالْبَحْرَيْنِ كَانَتْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَفِيهَا نَخِيلٌ كَثِيرَةٌ وَأَحْسَاءُ عَسَدِيَّةٌ وَفِي صُورِجَةَ قَالَ

وَقَدْ أَقْبَتْ بِهَا مَعَ الْقَرَامِطَةِ قَيْطَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْضَةُ أَرْضٌ بِالذُّوْحِ حَفْرٌ وَبِهَا حَتَّى أَتَتْهُمُ الرِّيحُ مِنْ

تَحْتِهِمْ فَرَفَعَتْهُمْ وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ قَالَ شَمْرُ قَالَ غَيْرَهُ الْبَيْضَةُ أَرْضٌ بَيْضَاءُ لِأَنَّهَا فِيهَا وَالسُّودَةُ

أَرْضٌ بِهَا نَخِيلٌ وَقَالَ رُوْبَةُ

يَنْشَقُّ عَنِ الْحِزْنِ وَالْبَرِّيْتُ * وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْخَبُوتُ

كَتَبَهُ شَمْرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ ثُمَّ حَكَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(فصل التاء المثناة فوقها) (ترض) (ترياض) من أسماء النساء (تعوض) امرأة تعوضه

قال الأزهرى أراها الضيقة والتعضوض ضرب من التمر قال الأزهرى والتاء فيها ليست

بأصلية هي مثل تاء ترؤق المسيل وهي ما يجمع من الطين في النهر وفي الحديث وأهدت لنا نوطا

من التعضوض بفتح التاء وهو تمر أسود شديد الحلاوة ومعده نجر قال ابن الأثير وليس هذا بابه

وانكنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف
الرباع اطيب من هذا

(فصل الجيم) (ججض) ججض زجر للكبش (جرض) الجرّض الجهد جرّض
جرّضاً غصص والجرّض والجرّيض غصص الموت والجرّض بالتحريك الريق يعصص به وجرّض بريقه
غصص كانه يتلعه قال العجاج

كأنهم من هالك مطاح * ورامق يجرّض بالصباح

قال يجرّض بعض الصياح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرّض بريقه يجرّض
مثال كسر يكسر وهو ان يتلع ريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه
جرّض يجرّض مثال كبير يكبر وأجرّضه بريقه اى أغصه وأقلّني جرّضاً أى مجهودا يكاد يقضى
وقيل بعد ان لم يكده وهو يجرّض بنفسه اى يكاد يقضى والجرّيض اختلاف الفكين عند الموت
وقولهم حال الجرّيض دون القرّيض قيل الجرّيض الغصّة والقرّيض الجرّة وخرجت الناقة
بجرّتها وجرّضت وقيل الجرّيض الغصص والقرّيض الشعر وقال الراشبي القرّيض
والجرّيض يحدّثان بالانسان عند الموت فالجرّيض تبلع الريق والقرّيض صوت الانسان وقال
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدوراً عليه فخلّ دونه أول من قاله عميد بن الابرص
والجرّيض والجرّيض الشديد الهم وأنشد * وخالق ذى غصّة جرّيض * قال خالق مخنوق
ذى خنق والجمع جرّضى وانه يجرّض الريق على هم وحزن ويجرّض على الريق عظمته اى يتلعه
ويقال مات فلان جرّيضاً اى مريضاً موما وقد جرّض يجرّض جرّضاً شديداً وقال رؤبة

* ما تواجوى والمفلتون جرّضى * اى حزين ويقال أفلت فلان جرّيضاً اى يكاد يقضى ومنه

قول امرئ القيس وأقلّتهنّ علماً جرّيضاً * ولو أدركته صفراً الوطاب

والجرّيض ان يجرّض على نفسه اذا قضى وفي حديث على هل يتنظراهل بضاضة السباب
الاعتر القلق وغصص الجرّض الجرّض بالتحريك هو ان تبلع الروح الحلق والانسان جرّيض
اليت الجرّيض المفلت بعد شرو وقال امرؤ القيس

كأن القتي لم يعن في الناس ليله * اذا اختلف اللحيان عند الجرّيض

وبعير جرّاض ذوعنق جرّاض وجرّاض عظمة وأنشد

ان لها سائنة تمّاضا * وسند نور سجلا جرّاضا

ابن بري الجراض العظيم وجل جراض عظيم الازهرى في حرف الشين اهلته الشين مع الصاد
 الاحرفين جل شرواض رخواضهم فان كان ضخما ذا اقصره غليظة وهو صلب فهو جراض قال
 روبة * بهندق القصر الجرواضا * الجوهرى الجرياض والجرواض الضخم العظيم البطن
 قال الاعمى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض وجل جراض اكل وقيل
 عظيم همزه زائدة لقولهم في معناه جراض التهذيب جل جراض وهو الاكل الشديد
 القصل بانياه الشجر ابو عمرو والذوق العظيم من الابل والجراض مثله قال ابن بري حكي ابو حنيفة
 في كتاب النبات ان الجراض الجمل الذى يتعظم كل شىء بانياه وانشد لابي محمد الفقعسى

* يتبعها ذوك دنة جراض * لحشب الطلح هصورها ناض * بحيث يعقش الغراب الباض *
 ورجل جراض عظيم البطن ابن الانبارى الجراضية الرجل العظيم وانشد

ياربنا لا تبق فيهم عاصيه * فى كل يوم هى لى مناصيه
 تسامر الحى وتضحى شاصيه * مثل الهجين الاحمر الجراضيه

ويقال رجل جراض وجراض مثل علايط وعليط حكاها الجوهرى عن ابى بكر بن السراج ونجحة
 جراضه وجراضه مثال عليطة عريضة ضخمة وناق جراض لطيفة بولدها نعت للانى خاصة
 دون الذكر وانشد والمراضع دائبات ترى * للمنايا سليل كل جراض

والجراض العظيم الخلق (جربض) الجربض والجراض العظيم الخلق (جرفض) قال
 الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جراض جراض وهو الثقيل الوخم قال
 الازهرى قوله رجل علاهض منكرو ما اراه محفوظا وذكراه بن سيدة ايضا (جرمض) قال

الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جراض جراض وهو الثقيل الوخم قال
 الازهرى قوله رجل علاهض منكرو ما اراه محفوظا وذكراه بن سيدة ايضا وقال الجراض
 والجراض الاكل الواسع البطن والجراض الصلب الشديد (جضض) جضض عليه

بالسيف جمل وجضضت عليه بالسيف جملت عليه وقال ابو زيد جضض عليه جمل ولم يخص
 سيفا ولا غيره ابن الاعرابى جض اذا مشى الجضى وهى مشية فيها تجتر (جلهض) رجل
 جلاهض ثقيل وخم (جهض) اجهضت الناقة اجهاضا وهى مجهض اقلت ولدها الغير

تمام والجمع مجاهيض قال الشاعر
 فى حراجى كالحنى مجاهي * ض يخذن الوحيق وخذ النعام

قوله والجراض الصلب
 الشديد كذا ضبط فى الاصل
 وحرر اه صححه

قال الازهرى يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامَةِ الْأَعْنَالِ * كُلَّ جَهِيضٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ

أبو زيد إذا ألت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه قيل أجهضت وقال الفرماخ وخذيج وجهض وجهيض للمجهض وقال الاصمعي في المجهض انه يسمى مجهضا اذا لم يستبين خلقه قال وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فاجهضت جنينا أي أسقطت جلاها والسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قدم خلقه ونفخ فيه الروح من غير أن يعيش والاجهاض الأرتاق والجهيض السقط الجوهرى أجهضت الناقة أي أسقطت فهي مجهض فان كان ذلك من عاداتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وصاد الجارح الصيد فاجهضناه عنه أي تخميناه وغلبناه على مصاده وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أجملته وأجهضته عن الامر وأجهضته أي أجملته وأجهضته عن أمره وأنكصته اذا أجملته عنه وأجهضته عن مكانه أنزلته عنه وفي الحديث فاجهضوهم عن أئقناهم يوم أحد أي نحوهم وأجملوهم وأزالوهم وجهضنى فلان وأجهضنى اذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فاجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصده يوم أحد بدرجلا قال فجاهضنى عنه ابوسفان أي مانعنى عنه وأزالنى وجهضته جهضا وأجهضته غلبه وقتل فلان فاجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النقش وفيه جهوضه وجهاضة ابن الاعرابى الجهاض غم الأراك والجاهض الممانعة (جوض) رجل جواض بجياض وجوض من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك (جيس) جاض عن الشيء يجيىض جيسا أي مال وحاد عنه والصاد لغة عن يعقوب قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم ندران جيسنا عن الموت جيسه * كم العمر باق والمدى متناول

الاصمعي جاض يجيىض جيسه وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلا

وترى الجيسه تن عند رحيلنا * وهلا كأن بهن جنة ألق

وفي الحديث فحاض الناس جيسه يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيىض الميل عن الشيء ويرى بالحال المهملة والصاد المهملة أبو عمرو المشية الجيىض فيها الخيال والجيىض مثال الهجف مشية فيها الخيال وجاض في مشيته يتبتر وهي الجيىض وانه ليجيىض

المشبة ورجل ببياض ابن الاعرابي هو عيشي الجيضي بفتح الياء وهي مشبهة يتخيل فيها صاحبها
قال رؤبة **مِن بَعْدِ جَدِّي الْمَشِيَةَ الْجِيْضِي * فَقَدْ أَقْدَى مَشِيَةً مُنْقَضًا**

(فصل الحاء المهملة) (حبض) **حَبَّضَ الْقَلْبَ يَحْبِضُ حَبْضًا ضَرْبًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ**
الْعَرْقُ يَحْبِضُ ثُمَّ يَسْكُنُ حَبْضَ الْعَرْقِ يَحْبِضُ وَهُوَ شَدِيدٌ مِنَ النَّبْضِ وَأَصَابَتِ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ
حَبْضِ الدَّهْرِ أَي مِنْ ضَرْبِ بَأْسِهِ وَالْحَبْضُ التَّحْرُكُ وَمَالُهُ حَبْضٌ وَالنَّبْضُ مَحْرُكُ الْبَاءِ أَي حَرَكَةُ
لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجِدِّ حَبْضُ الصَّوْتِ وَالنَّبْضُ اضْطِرَابُ الْعَرْقِ وَيُقَالُ الْحَبْضُ حَبْضُ
الْحَيَاةِ وَالنَّبْضُ نَبْضُ الْعُرُوقِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَدْرَى مَا الْحَبْضُ وَحَبْضٌ بِالْوَتْرِ أَي نُبْضٌ وَتَمَدَّتْ
الْوَتْرُ ثُمَّ تَرَسَلَتْ فَحَبْضٌ وَحَبْضُ السَّهْمِ يَحْبِضُ حَبْضًا وَجَبُوضًا وَحَبْضٌ حَبْضًا وَجَبْضًا وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ
فِي الْقَوْسِ ثُمَّ تَرَسَلَتْ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ وَصَوْبُهُ اسْتِقَامَتُهُ وَقِيلَ الْحَبْضُ أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ
بَيْنَ يَدَيْ الرَّاحِي أَوْ يَرَى وَهُوَ خِلَافُ الصَّارِدِ قَالَ رُؤْبَةُ * وَلَا الْجَدِّي مِنْ مُتَعَبٍ حَبَابُضُ *
وَإِحْبَابُ السَّهْمِ خِلَافُ إِصْرَادِهِ وَيُقَالُ حَبِضَ السَّهْمِ إِذَا مَاقَعَ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعَا غَيْرَ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ
*** وَالنَّبْلُ يَهْوِي حَبْضًا وَحَبْضًا * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ أَنَّ الْحَابِضَ الَّذِي يَقَعُ بِالرَّمِيَّةِ**
وَقَعَا غَيْرَ شَدِيدٍ فَلَيْسَ بِصَوَابٍ وَجَعَلَ ابْنُ مِقْبَلٍ الْحَابِضَ أَوْ تَارَ الْعُودِ فِي قَوْلِهِ إِذْ كَرُمُغْيِيَّةُ
تَحْرُكُ أَوْ تَارَ الْعُودِ مَعَ غَنَائِمَا

فُضِّلِي تَنَازَعُهَا الْحَابِضُ رَجَعَهَا * حَذَاءُ لَا قَطْعَ وَلَا مَصْحَالَ

قال أبو عمرو والحبابض الأوتار في هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض حبوضًا بطل وذهب
وأحبضه هو أحبابضًا بطله وحبض ماء الركية يحبض حبوضًا نقص وانحدر ومنه يقال حبض
حق الرجل إذا بطل وحبض القوم يحبضون حبوضًا نقصوا قال أبو عمرو والإحبابض أن يكبد الرجل
ركبته فلا يدع فيها ماء والإحباط أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصببي عنه فقال
هما بمعنى واحد والحبابض الضعف ورجل حابض وحباض مُسْكٌ لَمَّا فِي يَدَيْهِ بِجَنِيمٍ وَحَبْضُ
الرجل مات عن العياني والمحبض مشور العسل ومندف القطن والمحبابض منداف القطن قال
ابن مقبل في محابض العسل يصف تحلا

كَأَنَّ أَصْوَاتَهُمْ مِنْ حَيْثُ نَسَمِعُهَا * صَوْتُ الْحَابِضِ يَنْزِعُ عَنِ الْحَارِيْنَا

قال الأصمعي المحبابض المشاور وهي عيدان يُسَارِبُهُمُ الْعَسَلُ وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ

أَوْ الْخَشْرَمُ الْمَبْنُوتُ حَتَّى تَدْبُرَهُ * مَحَابِضُ أَرْسَاهُنْ شَارِمَعِئِلُ

اراد بالشارى الشاير فقلبه والمحارين ما تساقط من الدبر في العسل فان فيه (حرض) التحريض
التحريض قال الجوهري التحريض على القتال الحث والاجماع عليه قال الله تعالى يا أيها النبي
حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في
اللغة أن تحث الإنسان حثا يعلم معه أنه حارص أن يتخلف عنه قال والحارص الذي قد قارب
الهلاك قال ابن سيده وحرضه حطه وقال اللحياني يقال حارص فلان على العمل وواكب
عليه وواظب وواصب عليه اذا دام القتال فعنى حرض المؤمنين على القتال حثهم على أن
يحارصوا أي يداؤموا على القتال حتى يتخونوهم ورجل حرض وحرض لا يرعى خيره ولا يخاف
شره الواحد والجمع والمؤنث في حرض سواء وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى
فما حرض بالكسر فحرضه حرضون لان جمع السلامة في فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على
أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكدوا ونكاد الازهرى عن الاصمعي
ووجل عارضة للذي لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه
يحرضها حرضا فسد هاور رجل حرض أي فاستدمر في بئانه واحدة وجمعه سواء وحرضه
المرض وأحرضه اذا أشنى منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك الازهرى المحرض
الهالك مرضا الذي لا حي فيه حتى يلامت فيؤامس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا ذواد يصيح محرضا * كاحراض بكر في الديار حرض

ويروي محرضا وفي الحديث ما من مؤمن يحرض حرضا حتى يحرضه أي يدنقه ويسقته أحرضه
المرض فهو حرض وحارص اذا فسده بدنه وأشنى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضا
وحروضاهلك ويقال كذب كذبه فأحرض نفسه أي أهلكها وجاء بقول حرض أي هالك وناقه
حرضان ساقطة ورجل حرضان هالك وكذلك الناقه بغيرها وقال الفراء في قوله تعالى حتى تكون
حرضا أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون موحدا على
كل حال الذكور والانثى والجمع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كرحارض وللانثى حارضة
ويتى ههنا ويجمع لانه خرج على ضرورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارص الفاسد في جسمه وعقله
قال وأما الحرض فترك جمعه لانه صدر بمنزلة دنت وطئ قوم دنت وضئ ورجل دنت وضئ
وقال الزجاج من قال رجل حرض فمعناه ذو حرض ولان لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنت
ذودنت وكذلك كل ما نعت بالمصدر وقال أبو زيد في قوله حتى تكون حرضا أي مدنتها وهو محرض

وأشدد
 أمِنُ ذِكْرِ سَلْمَى غَرَبَهُ أَنْ نَأَتْ بِهَا * كَأَنَّكَ حَمْلٌ لِطَبِيبٍ مَحْرُضٍ
 والمحرضُ الذي أذابه الحزن أو العشق وهو في معنى محرض وقد حرض بالكسر وأحرضه
 الحُبُّ أي أفسده وأشدد للعريجي

أني امرؤٌ يَجِبِي حُبًّا فَأَحْرَضَنِي * حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَقَنِي السَّقَمَ
 أي أذابه الحرض والمحرض والآخر يض الساقط الذي لا يقدر على النهوض وقيل هو الساقط
 الذي لا خير فيه وقال أكرم بن صيني سَوَّجِلُ النَّاقَةِ يُحْرَضُ الحَسَبَ وَيُدِيرُ العَدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرْوَةَ
 قال يحرضه أي يسقطه ورجل حرض لا خير فيه وجمعه أحراض والنعل حرض يحرض حروضا
 وكلُّ شَيْءٍ ذَا حَرَضٍ وَالْحَرَضُ الرِّدْيُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ

* يَا أَيُّهَا القَائِلُ قَوْلًا أَحْرَاضًا * فإنه احتاج فسكنه والحرض والأحراض السفلة من الناس
 وفي حديث عوف بن مالك الرأيت محمداً بن حنامة في المنام فقلت كيف أنتم فقال بخير وجدنا ربنا
 رحيمًا غفر لنا فقلت لعلكم قال لعلنا غير الأحراض قلت ومن الأحراض قال الذين يشار إليهم
 بالأصابع أي اشتروا بالشر وقيل هم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم وقيل أراد
 الذين فسدت مذاهبهم والحرضة الذي يضرب للابصار بالقداح لا يكون إلا ساقطاً يدعونه بذلك
 لذالته قال الطرماح يصف جارا

وَيَظُلُّ المَلِيءُ يُوْفِي عَلَى القَر * نَعْدُو بَأْسًا كَالْحُرْضَةِ المُسْتَفَاضِ

المُسْتَفَاضُ الذي أمر أن يفيض القداح وهذا البيت أوردته الأزهري عقيب روايته عن أبي
 الهيثم الحرضة الرجل الذي لا يشتري العجم ولا يأكله بمن إلا أن يجده عند غيره وأشدد البيت
 المذكور وقال أي الوقب الطويل لا يأكل شيئا ورجل محروض مرذول والأسم من ذلك الحراضة
 والحروض والحروض وقد حرض وحرض حرضا فهو حرض ورجل حارض أحرق والائشي بالهاء
 وقوم حرضان لا يعرفون مكان سيدهم والحرض الذي لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل والآخر يض
 العصفرة عامة وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والآخر يض قيل هو العصفرة قال الرازي

أَرَقَّ عَيْنَيْنِ عَنِ الغَمُوضِ * بَرَقَ سَرِيٌّ فِي عَارِضِ نَهْوضِ

مُلْتَمَبٌ كَلْهَبِ الأَحْرِ يَضِ * يَرْجِي حَرَّ اطِيمِ عِمَامِ بِيضِ

وقيل هو العصفرة الذي يجعل في الطبخ وقيل حب العصفرة وثوب محرض مصبوغ بالعصفرة والحرض
 من تجييل السباح وقيل هو من الحمض وقيل هو الأسنان تغسل به الأيدي على أثر الطعام

قوله والمحرض ضبط في
 الأصل ككرم وفي متن
 القاموس كعظم وكتب
 عليه شارحه مانصه وضبطه
 غيره ككرم اه كتبه معصمه

وحكاه سيبويه الحرض بالاسكان وفي بعض النسخ الحرض وهو حلقمة القرط والمحرضه وعاء
 الحرض وهو النوقلة والحرض الجص والحراض الذي يحرق الجص ويوقد عليه النار قال عدى
 ابن زيد مثل نار الحراض يجاوزى المزل * لمن شامه اذا استطيع

قال ابن الاعراب شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأسنان لسرعتها فيه وقيل الحراض الذي
 يعالج القلي قال أبو نصر هو الذي يحرق الأسنان قال الأزهري شجر الأسنان يقال له الحرض
 وهو من الحرض ومنه بسوى القلي الذي تغسل به الثياب ويحرق الحرض رطبا ثم يرس الماء على
 رماده فينعتد ويصير قليا والحراض أيضا الذي يوقد على الصخر ليأخذ منه نورة أو حصا والحراضه
 الموضع الذي يحرق فيه وقيل الحراضه مطبخ الجص وقيل الحراضه موضع أحراق الأسنان
 يتخذ منه القلي للصباغين كل ذلك اسم كالبقاله والزراعه ومحرقة الحراض والحراض والآخر يض
 الذي يوقد على الأسنان والجص قال أبو حنيفة الحراضه سوق الأسنان وأحرض الرجل أى
 ولد ولدسوه والأحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقا تلون قال الطرماح

من يرم جمعهم يجدهم من اجيئح حماة للعزل الاحراض

وحرض ما معروف في البداية وفي الحديث ذكر الحرض بضمين هو وادعند أحد وفي الحديث
 ذكر حراض بضم الحاء وتحفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرفض)
 الحرفضة الناقة الكريمة عن ابن دريد قال الشاعر * وقلص مهرة حراض * شهر ابل
 حراض مهازيل ضوامر (حفض) الحض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ
 والحض أيضا أن تحمسه على شئ لا يرفيه ولا سوق حصه يحضه حصا وحضنه وهم يتحاضون
 والاسم الحض والحضيض كالحثيى ومنه الحديث فإين الحضيض والحضيض أيضا والكسر
 أعلى ولم يأت على فعيلى بالضم غيرها قال ابن دريد الحض والحض لغتان كالضعف والضعف قال
 والصحيح ما بدأ به أن الحض المصدر والحض الاسم الأزهري الحض الحث على الخير ويقال
 حَضَّت القوم على القتال تحضيضًا إذا حرضتهم وفي الحديث ذكر الحض على الشئ جاء في غير
 موضع وحضنه أى حرضه والمحاضه أن يحث كل واحد منهم ما صاحبه والتحاض التحاث وقرئ ولا
 تحاضون على طعام المسكين قرأها عاصم والاعمش بالانف وفتح التاء وقرأ أهل المدينة ولا يحضون
 وقرأ الحسن ولا تحضون وقرأ بعضهم ولا تحاضون برفع التاء قال القراء وكل صواب فمن قرأ
 تحاضون فعناه يحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه

تأمر ونباطعامه وكذلك يحضون ابن الفرج يقال احتضت نفسي لقيلان وابتضتها اذا
استزدها والحض والحض دواء يتخذ من ابوال ابل وفيه لغات آخر روى أبو عبيد عن
اليزيدي الحض والحض والحظ والحظ قال شمر ولم أسمع الصاد مع الظاء الا في هذا قال وهو
الحدل قال ابن بري قال ابن خالويه الحظ والحظ بالظاء وزاد الخليل الحظ بضاد بعد هاء الظاء
وقال أبو عمر الزاهد الحض بالصاد والذال وفي حديث طاوس لا بأس بالحض روى ابن الاثير
فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الصاد والذال وقال هو دواء يعقد من ابوال ابل وقيل هو عقار منه
سكى ومنه هندي قال وهو عصارة شجر معروف وقال ابن دريد الحض والحض صنع من شحو
الصنوبر والمزوما أشبههما له ثمرة كالقفل وتسمى شجرته الحض ومنه حديث سليم بن مطير
اذا ابرجل قد جاء كأنه يطلب دواء أو حضا والحض كحل الخولان قال ابن سيدة والحض
والحض بفتح الصاد الاولى وضمه اداء وقيل هو دواء وقيل هو عصارة الصبر والحض
قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفله والسفح من وراء الحضيض فالحضيض مما
يلي السفح والسفح دون ذلك والجمع أحضته وحضض وفي حديث عثمان فتجرت الجبل
حتى تساقطت حجارته بالحضيض وقال الجوهرى الحضيض القرار من الارض عند منقطع
الجبل وأنشد الأزهرى لبعضهم

الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به الى الحضيض قدمه * يريد أن يعبر به فيجعله

* والشعر لا يستطيعه من نطله * وفي حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى
الجباج أنا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عزرة الجبل ونحن بحضيضه وفي الحديث انه
أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيأ يضعها عليه فقال ضعها بالحضيض فانما
أنا عبد آكل كباي كل العبد يعني بالارض قال الاصمعي الحضيض يضم الحاء الحجر الذي تجده
بحضيض الجبل وهو منسوب كالتسهلي والأدهري وأنشد لحيد الارقط يصف فرسا

* وأبا يدق الحجر الحضييا * وأجر حضي شديد الحجر والحضيض نبت (حفض) الحفض

مصدر قولك حفض العود يحفضه حفضا حناه وعطفه قال زغبة

أما ترى دهرأ حناني حفضا * أطرا الصناعمين العريش القعضا

فجعله مصدرا الحناني لان حناني وحفضي واحد وحفقت الشيء وحفضته اذا أقمته وقال في قول

رُوبَةَ حَنَانِي حَفْضًا أَي أَلْقَانِي وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّمِيَّةٍ

وَحَفِضَتِ النُّذُورُ وَأَرَدَتْهُمْ * فَضُولَ اللَّهِ وَأَنْتَمَتْ الْقُسُومُ

قَالَ الْقُسُومُ الْإِيمَانُ وَالْبَيْتُ فِي صَفَةِ الْجَنَّةِ قَالَ وَحَفِضَتِ طُومِنَتِ وَطُرِحَتِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُوبَةَ حَنَانِي حَفْضًا أَي طَامَنَ مِنِّي قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ حَفِضَتِ الْبُدُورُ قَالَ شَمْرُو وَالصَّوَابُ النُّذُورُ وَحَفِضَ الشَّيْءُ وَحَفِضَهُ كَلَاهِمَا قَسَرَهُ وَالْقَاهُ وَحَفِضَتِ الشَّيْءُ أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِي وَطَرِحْتَهُ وَالْحَفِضُ الْبَيْتُ وَالْحَفِضُ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هَيَّيَ لِلْعَمَلِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَفِضُ قُشَّاشُ الْبَيْتِ وَرَدَى الْمَتَاعُ وَرَدَّاهُ وَالَّذِي يُحْمَلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلِ حَفِضٌ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ ذَلِكَ الْأُرْدَالُ الْإِبِلُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُهُ حَفِضًا بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ

وَتَحْنُ إِذَا عَمِدَ الْحَيَّ حَرَّتْ * عَلَى الْأَحْفَاضِ تَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ هَهُنَا الْإِبِلُ وَأَتَاهِيَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَجَالِ وَقَدَرُوهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى الْأَحْفَاضِ وَعَنِ الْأَحْفَاضِ مَنِ قَالَ عَنِ الْأَحْفَاضِ عَنِ الْإِبْلِ الَّتِي تَحْمَلُ الْمَتَاعَ أَي حَرَّتْ عَنِ الْإِبْلِ الَّتِي تَحْمَلُ خُرْنِي الْبَيْتِ وَمَنِ قَالَ عَلَى الْأَحْفَاضِ عَنِ الْأَمْتَعَةِ أَوْ وَعَمِيَّتَهَا كَالْجَوْلِاقِ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ الْأَحْفَاضُ هَهُنَا صَغَارُ الْإِبْلِ أَوَّلُ مَا تَرَكَبَ وَكَانُوا يُكْنِونَهَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ يَوْمَ يَوْمِ الْحَفِضِ الْجُورُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْمُجَازَاةِ بِالسُّوءِ وَالْجُورُ الْمَطْوُوحُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْمِثْلِ زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ يُؤَدُّونَهُ فَدْخَلُوا بَيْتَهُ فَقَبِلُوا مَتَاعَهُ فَلَمَّا أَدْرَكَ وَلَدَهُ صَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ فَشَكَاهُمْ فَقَالَ * يَوْمَ يَوْمِ الْحَفِضِ الْجُورُ * يَضْرِبُ هَذَا الرَّجُلُ صَنَعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْئًا وَصَنَعَ بِهِ الْآخَرَ مِثْلَهُ وَقِيلَ الْحَفِضُ وَعَاءُ الْمَتَاعِ كَالْجَوْلِاقِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ بِلِ الْحَفِضِ كُلُّ جَوْلِاقٍ فِيهِ مَتَاعُ الْقَوْمِ قَالَ يُونُسُ رِبْعَةٌ كُلُّهَا تَجْعَلُ الْحَفِضَ الْبَعِيرَ وَقِيلَ تَجْعَلُ الْحَفِضَ الْمَتَاعَ وَالْحَفِضُ أَيْضًا عَمُودُ الْخِيَامِ وَالْحَفِضُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُ الْمَتَاعَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْمُنْطَفِرِ الْحَفِضُ قَالُوا هُوَ الْقَعُودُ بِمَا عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَفِضُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُ خُرْنِي الْمَتَاعِ وَالْجَمِيعُ أَحْفَاضٌ وَأَنْشَدَ رُوبَةَ

يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسِنَ بِالْأَحْفَاضِ * مِنْ كُلِّ أَجَايٍ مَعْدَمٍ عَضَاضِ

الْمَعْدَمُ الَّذِي يَكْدُمُ بِأَسْنَانِهِ وَالْحَفِضُ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبْلِ أَوَّلُ مَا يَرَكَبُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْفَاضٌ وَحَفَاضٌ وَهُوَ حَفِضٌ عَلَّمَ أَي قَلْبَهُ لِهَرْتُهُ نَسَبَهُ عَلَّمَهُ فِي قَلْبِهِ بِالْحَفِضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبْلِ وَقِيلَ بِالشَّيْءِ الْمَلْتَقَى وَيُقَالُ نَعِمَ حَفِضَ الْعِلْمِ هَذَا أَي حَامَلَهُ قَالَ شَمْرُو وَبَلَّغَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هو لاء الحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار ويقال ابل
 أحفاض أى ضعيفه وفي النوادر حَضَّ اللهُ عنه وحَبَّضَ عنه أى سَخَّ عنه وخَقَّفَ قال ابن بَرِي
 والحَفِيزَةُ الخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا النَحْلُ وَقَالَ قَالَ ابْنُ خَالُوهِ وَهِيَ لَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمُ الْآفِي بَيْتِ
 الْأَعَشِيِّ وَهُوَ نَحْلًا كَدْرَدَاقِ الْحَفِيزَةِ مَرَّ * هُوَ بِالْهَاءِ حَوْلَ الْوُقُودِ زَجَلْ

والْحَفِيزُ جَبْرِيٌّ بِهِ وَالْحَفِيزُ بِعَمَّةٍ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْحَفُولَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَكُلُّ عَمَّةٍ مِنْ مَحْوَاهَا
 حَفِيزٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ مُحَفِيزًا (حَضْرَضُ) رَأَيْتُمْ فِي الْمُحْكَمِ بِالْحَاءِ
 الْمَهْمَلَةِ جَبَلٌ مِنَ السَّرَاتِ فِي شِقِّهَا مَمَّةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (حَض) الْحَضُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّ نَبْتٍ
 مَالِحٌ وَأَمَّا ضُ يُقَوْمُ عَلَى سُوقٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ وَقَالَ اللَّيْبَانِيُّ كُلُّ مِلْحٍ أَوْ حَامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ كَانَتْ وَرَقَتُهُ
 حَيْثُ إِذَا تَمَزَّتْهَا أَنْفَقَاتُ بِمَاءٍ وَكَانَ ذَقْرُ الْمَشَمِّ يُنْقَى الثُّوبَ إِذَا غَسَلَ بِهِ أَوْ الْيَدَ فَهُوَ حَضٌّ نَحْوُ النَّجِيلِ
 وَالْحَذْرَافِ وَالْأَخْرِبِ وَالرَّمْثِ وَالْقَضَّةِ وَالْقَلَامِ وَالْهَرَمِ وَالْحَرُضِ وَالذَّغْلَ وَالطَّرْفَاءَ وَمَا أَشْبَهَهَا
 وَفِي حَدِيثِ جَرِيْمَانَ سَلَّمَ وَأَرَاكَ وَجُوضٌ هِيَ جَمْعُ الْحَضِّ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ فِي طَعْمِهِ حُوضَةٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُلُوحَةُ تَسْمَى الْحُوضَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحَضُّ كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهْبِيجُ فِي الرَّبِيعِ وَيَبْقَى
 عَلَى الْقَيْظِ وَفِيهِ مَلُوحَةٌ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ شَرِبَتْ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعْفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صِفَةِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَبْقَى حَضُّهَا أَي نَبْتٌ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَسْمَى كُلَّ
 نَبْتٍ فِيهِ مَلُوحَةٌ حَضًّا وَاللَّحْمُ حَضُّ الرِّجَالِ وَالخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَ حُلُوقًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ الخَلَّةُ
 خَبْرُ الْإِبِلِ وَالْحَضُّ فَكَيْتُمْ وَيُقَالُ لِحَمَاهَا وَجَمْعُ الْحُوضِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَرَى الْعَضَى مِنْ جَانِبِي مُشْفِقٍ * عِبَاوَمِنْ يَرَى الْحُوضَ بَعْفِقٍ

أَي يَرُدُّ الْمَاءَ كُلَّ سَاعَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ مَتَدَدًا أَنْتَ مُتَحَلِّ فَتَحْمَضُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي كِتَابِ الْمَعَانِي حَضَّتْ بِأَعْنَى الْإِبِلِ أَي رَعِيَتْهَا الْحَضُّ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَكَلْبًا وَنَجْمًا نَزَلَ مِنْدًا حَضَّتْ * يُحْمَضُّنَا أَهْلَ الْجَنَابِ وَخَيْرًا

أَي طَرَدْنَا هُمْ وَنَقَبْنَا هُمْ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى الْجَنَابِ وَخَيْرٌ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * جَاؤُا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَضًّا
 أَي جَاؤُا يَشْتَمُونَ الشَّرَّ فَوَجَدُوا مَنْ شَفَاهُمْ مِمَّا بِهِمْ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ * وَنُورِدُ الْمُسْتَوْرِدِينَ الْحَضًّا *
 أَي مَنْ أَنَا نَائِبٌ لِبَطْنِ شَرَّاشِ بْنِ مَنَازِلِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الخَلَّةِ اشْتَهَتْ الْحَضَّ
 وَحَضَّتْ الْإِبِلُ تَحْمَضُ حَضًّا وَحُوضًا كَلَّتِ الْحَضُّ فَهِيَ حَامِضَةٌ وَأَلْ حَوَامِضُ وَأَحْمَضَهَا هُوَ
 وَالْحَمَضُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ الْإِبِلُ الْحَضُّ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضَّة * قَرِيْبَةٌ دُوْنَهُ مِنْ مَحْمَصَةٍ * بَعِيْدَةٌ سُرْتُهُ مِنْ مَعْرَضَةٍ

من مَحْمَصَةٍ أى من موضعه الذى يَحْمَضُ فيه ويروى مَحْمَصُهُ بضم الميم وابل حَضِيَّةٌ وَحَضِيَّةٌ مقبلة فى الحَضِ الاخيرة على غير قياس وبغير حَضِيٌّ بِأى كل الحَضِّ وَأَحْضَتِ الارضُ وَأَرْضٌ مَحْمَصَةٌ كثيرة الحَضِّ وكذلك حَضِيَّةٌ وَحَضِيَّةٌ مِنْ أَرْضَيْنِ حَضٌّ وَقَدْ أَحْضَ الْقَوْمُ أَيْ أَصَابُوا أَحْضًا وَوَطَّنًا حَوْضًا مِنَ الْاَرْضِ أَيْ ذَوَاتِ حَضٍّ وَالْحَوْضَةُ طَعْمُ الْحَامِضِ وَالْحَوْضَةُ مَا حَذَا اللِّسَانَ كَطَعْمِ الْخَلِّ وَاللَّبَنِ الْحَازِرِ نَادِرٌ لِانْ قَعُولَةِ انْتِهَا كَوْنِ الْمَصَادِرِ حَضٌّ يَحْمَضُ حَضًّا وَحَوْضَةٌ وَحَضٌّ وَحَضٌّ فَهُوَ حَامِضٌ عَنِ الْعِيَانِي وَلَبَنٌ حَامِضٌ وَانْهَلَتْ دَيْدِ الْحَضِّ وَالْحَوْضَةُ وَالْمَحْمَضُ مِنَ الْعَنْبِ الْحَامِضُ وَحَضٌّ صَارَ حَامِضًا وَيُقَالُ جَاءَنَا بِأَدَلَّةٍ مَا تُطَاقُ حَضًّا وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحَوْضَةُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ حَامِضُ الرَّتَيْنِ أَيْ مَرُّ النَّفْسِ وَالْحَامِضَةُ مَا فِي جَوْفِ الْأُتْرَاجَةِ وَالْمَجْعُ حَامِضٌ وَالْحَامِضُ نَبْتُ جَبَلٍ وَهُوَ مِنْ عَشْبِ الرَّبِيعِ وَوَرَقُهُ عَظَامٌ ضَخْمٌ فَطَحَ الْاِنَّهُ شَدِيدُ الْحَضِّ بِأَيْ كَلَهُ النَّاسُ وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَاوَسُ فِي عَرِّهِ مِثْلُ حَبِّ الرَّمَانِ بِأَيْ كَلَهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا وَاحِدَةً حَامِضَةً قَالَ الرَّاجِزُ رُبِيَّةٌ

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَاشِ الْوَرَقِ * كَثَامِرُ الْحَامِضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ

فَشَبَّهَ الدَّمُ نَوْرَ الْحَامِضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَامِضُ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ يَطْوِلُ طَوِيلًا شَدِيدًا وَأُولَهُ وَرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَزَهْرُهُ جَرَاءٌ وَإِذَا دَانِيئُهُ أَيَسَّتْ زَهْرَتُهُ وَالنَّاسُ بِأَيْ كَلُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يَجْعِبُنِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رَعْمَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

كَأَنَّ حَامِضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ * مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِأَيْ تَمَارِ

فَالَمَّا أَتَشَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ وَرَبَّةٌ وَهُوَ لِحِمْ مَعْرُوفٌ يَصِفُ قَوْمًا

عَلَى رُؤْسِهِمْ حَامِضٌ مَحْمِصَةٌ * وَفِي صُدُورِهِمْ جِرَالُ الْغَضِيِّ يَقْدُ

فَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ رُؤْسَهُمْ كَالْحَامِضِ فِي حَرِّهِمْ وَشَعُورُهُمْ وَإِنْ لَحَاهُمْ مَحْمُوسَةٌ بِكَمَرِ الْغَضِيِّ وَجَعَلَهَا فِي صُدُورِهِمْ لِعَظَمَتِهَا حَتَّى كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى صُدُورِهِمْ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْتَمَاعُنِي قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْأَعْدَاءِ صُهِبَ السَّبَالُ وَإِنَّمَا كُنِيَ عَنِ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ لِانْ الرُّومِ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ وَهُمْ كَذَلِكَ فَوُصِّفَ بِهِ الْأَعْدَاءُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَوَارُومًا الْأَزْهَرِي الْحَامِضُ بِقَسَلِهِ بَرِّيَّةٌ تَنْبَتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فِي مَسَابِلِ الْمَاءِ وَلِهَذَا تَمَرَةُ جَرَاءٌ وَهِيَ مِنْ ذِكُورِ الْبَقُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَتَدَاعَى مَخْتَرَاهُ بَدَمٌ * مِثْلُ مَا تَمَرَّ حَامِضُ الْجَبَلِ

قوله حَضٌّ يَحْمَضُ الخ كَذَا
ضبط في الاصل وفي
القاموس وشرحه مانصه
(وقد حَضَّ ككرم وجعل
وفرِح) الاولى عن العِيَانِي
ونقل الجوهرى هذه وحَضٌّ
من حَضَّ نصر (و) حَضٌّ
(كفرِح في اللبن خاصة
حَضًّا) محرَكة وهو في الصحاح
بالفتح وحَضٌّ بِالضَّمِ اه
كتبه مصححه

وَمَنَابِتُ الْحَاضِ الشُّعْبِيَّاتِ وَمَلَا جِي الْأَوْدِيَّةِ وَفِيهَا حَوْضَةٌ وَرَبَّمَا نَبَتْهَا الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ
وَسَقَوْهَا وَرَبَّوْهَا فَلَا تَمِجُ وَقَتٌ هَيَّجَ الْبَقُولَ الرَّبِيَّةَ وَفَلَانَ حَامِضُ التُّوَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَتَعَبِرُ
عَدَاوَةٌ وَفُوَادِحُضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفِرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمِضُ الرَّجُلُ تَحْوُلُ مِنْ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ وَحَمِضُهُ عَنْهُ وَأَحْمَضَهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا يَبِيحُ حَمِضُ الْعَدُوِّ وَذَوَا الْحَمِيَّةِ يُشَقُّ صَدَاهُ بِالْأَحْمَاضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمِضَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الخَلَّةَ وَهِيَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ
حُلْوًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرَعَاهُ وَهِيَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَا تَابَهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَقَدْ حَمِضَ تَحْمِيضًا كَأَنَّهُ تَحْوُلُ مِنْ خَيْرِ
الْمَكَانِينَ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةٌ مَعْرُوسَةٌ كَفَعَلَ قَوْمٌ لَوَطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِمَجَارَةٍ مِنْ سَجَبِيلٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُرِّهَا قَالَ وَيَتَعَلَّقُ
هَذَا أَحَدُكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيذِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيضٌ وَيُقَالُ أَحْمَضَتِ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ حَوْلَتَهُ
عَنْهُ وَهِيَ مِنَ أَحْمَضَتِ الْإِبِلَ إِذَا مَلَّتْ مِنْ رعى الخَلَّةَ وَهِيَ الْخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَهَتْ الْحَمِضَ فَحَوَّلَتْ
إِلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ * لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيضُ إِلَّا سَرْدًا * فَانَّهُ يَرِيدُ التَّفْخِيذَ وَالتَّحْمِيضُ
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضَ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقَرَى أَيْ قَلَّلَ وَيُقَالُ قَسَدًا حَمِضَ الْقَوْمُ أَحْمَاضًا إِذَا
أَفَاضُوا فِيهَا يُوْنِسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكِهِ وَمَتَّفَكِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمَضُوا وَذَلِكَ لِأَخَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالَ
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمُ بِالْأَحْمَاضِ بِالْأَخْدِ فِي مَلْحِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ الْأَدْنُ
بِمَجَاجَةٍ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا نَشْتَهِي الْإِبِلُ الْحَمِضَ إِذَا مَلَّتْ الخَلَّةَ وَالمَجَاجَةُ الَّتِي تَمِجُ
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْبَهُ إِذَا وَعَطَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَهَيْتَ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَعْبَى كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِمَا تَسْتَنْظِرُهُ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالْحَمِيضِيُّ نَبْتُ وَليسَ مِنَ الْحَوْضَةِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَيٌّ بِأَعْيُنِ بَنِي قَيْسِ اللَّيْثِيِّ قَالَ

صَمِنْتُ لِحَمِضَةِ جَبْرَانَهُ * وَذِمَّةَ بِلْمَعَاءِ أَنْ تُؤَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُؤَكَّلُ كُلُّ وَبْنٍ وَحَمِضَةُ بَطْنٍ وَبَنُو حَمِضَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَثَانَةَ وَحَمِضَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَحَمِضُ مَا مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَمِيمٍ (حَوْضُ) حَامِضُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَةً حَاطَةً وَجَعَهُ وَحَضَّتْ أَحْوُضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ
 يُجْتَمَعُ الْمَاءُ مَعْرُوفٌ وَاجْتَمَعَ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْتَقِي مِنْهُ
 أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِكْيَ أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالْحَوْضُ يَصِفُ عَمَلُ الْحَوْضِ
 وَالْأَحْيَاضُ اتَّخَذَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَا فِي النَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا * كَجَبْتِضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ جَمْعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَاجْتَمَعَ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ
 بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمْعِيلَ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا زَمَنَ
 جَعَلَتْ حَوْضَهُ أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوَالِي الشَّجَرَةِ عَلَى
 شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرِضٍ مُعْرَضٍ * كُلَّ رِدَاحٍ دَوَّحَةَ الْحَوْضِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا حَوْضٌ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أَحْوِطُ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى
 حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَايَ الصَّيْدَ مِنْ تَبْدَأُ * كَأَنَّهُ كَوَّكِبٌ فِي الْجَوْمِ مُخْرِدٌ

بِعَنَى بِالصَّيْدِ الْوَحْشِ وَمُخْرِدٌ مَنفَرِدٌ عَنِ الْكُؤَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّ رَمْتَنَا بِالْعَيُونِ الَّتِي تَرَى * جَاءَ ذَرَّ حَوْضِي مِنْ عَيُونِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْ ذِي وَسُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِسًا * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَمَادَى أَخْضَلَتْ زَيْمًا

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَوْضَاءُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ إِنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ

الْأَمْرِ وَأَحْوَضٌ وَأَحْوِطٌ حَوْلَهُ بِعَمَى وَاحِدٌ (حَيْضٌ) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ يُقَالُ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضُ قَالَ وَعِنْدَ النُّحْوِيِّ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ يَابَهُ الْمَفْعَلُ وَالْمَفْعَلُ جَيْدٌ بِالْفَتْحِ

وَهِيَ حَائِضٌ هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طَرَدَ هَمَزَهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

نَحْوَ قَامَ وَصَامَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمَزَةٌ وَليست ياء خالصة

كَالْعَلَّةِ يَفْتَنُهُ كَذَلِكَ ظَنَّ قَوْلُهُمْ أَمْرًا فَزَائِرٌ مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

لَوْ جَبَّ ظَهْرُهَا وَأَوَّأَتْ يُقَالُ زَاوَرُ وَعَلِيهِ قَالُوا الْعَاثِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ بِحِيءٍ

ما يجب همزه واعلامه في غالب الامر ومثله الحائض الجوهرى حاضت فهي حائضة وأنشد

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ * كحائضة ترني بها غير طاهر

وجمع الحائض حوائض وحيض على فَعَل قال ابن خالو به يقال حاضت ونفست ودرست

وطمئت وضحكك وكادت وأكبرت وصامت وقال المبرد سمى الحيض حيضاً من قولهم حاض

السيول إذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل

أَجَلَّتْ حَصَاهُنُ الذَّوَارِي وَحَيَّضَتْ * عليهن حيضات السيول الطواحم

والذواري والذاريات الرياح والحيضة المرة أو واحدة من دفع الحيض ونوبه والحيضات جماعة

والحيضة الاسم بالكسر والجمع الحيض وقيل الحيضة الدم نفسه وفي حديث أم سلمة ليست

حيضتك في يديك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تزلزلهما الحائض من التجنب

والحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود والحائض دم الحيضة قال الفرزدق

خَوَاقُ حَيَاضِهِنَّ تَسِيلُ سَيْلًا * على الأعقاب تحسبه خضابا

أراد خواق نخفف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه

وسلم أنه قال للمرأة تحيضي في علم الله سئاً أو سبعا تحيضت المرأة إذا قعدت أيام حيضها تنتظر

انقطاعه يقول عدي نقتلك حائضا وفعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع

لانهما الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أى استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة

والمستحاضة التي لا يرقادم حيضها ولا يسيل من الحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل

وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد بعد الحائض عن الصلاة

قال الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل ان المحيض

في هذه الآية المأني من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض

ولانجاموهن في ذلك المكان وفي الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة

خر ورج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض

وحاضت السمرة خرج منها الدودم وهو شئ يشبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت

السمرة تحيض حيضاً وهي شجرة يسيل منها شئ كالدم الازهرى يقال حاض السيل وفاض

إذا سال يحيض ويبيض وقال عمارة

أَجَلَّتْ حَصَاهُنُ الذَّوَارِي وَحَيَّضَتْ * عليهن حيضات السيول الطواحم

معنى حَيْضَتٌ سَبَّلتُ والمَحِيضُ والمَحِيضُ اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للحوض
 حَوْضٌ لان الماء يَحِيضُ اليه أى يَسِيلُ قال والعرب تُدْخِلُ الوَاوَ على الياء والياء على الواو لانهما
 من حيزٍ واحد وهو الهواؤه وما حر فالين وقال اللحياني في باب الضاد والصاد حاصٌ وحاصٌ
 بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والضاد وقال أبو سعيد انما هو حاصٌ
 وحاصٌ بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت تحيض حَيْضًا ومَحاضًا
 ومَحِيضًا اذا سال الدم منها في أوقات معلومة فاذا سال في غير أيام معلومة او من غير عرق المحيض
 قلت اسْتَحْيَضَتْ فهي مُسْتَحْمَاضة وقد تكرر ذكر الحَيْضِ وما تصرف منه من اسم وفعل
 ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تقبل صلاة حائض الا بجمار أى بلغت سن الحَيْضِ وجرى عليها القلم
 ولم يرد في أيام حَيْضِها لان الحائض لا صلاة عليها والحَيْضَةُ الحَرْقَةُ
 التى تَسْتَنْقِرُ بِهَا المرأة قالت عائشة رضى الله عنها اليَتَنِي
 كُنْتُ حَيْضَةً مُلْقَاةً وكذلك الحَيْضَةُ والجمع المَحَايِضُ
 وفي حديث بئر بضاعسة تلتقى فيها المَحَايِضُ
 وقيل المَحَايِضُ جمع المَحِيضِ وهو
 مصدر حاض فلما سمي به جمعه
 ويقع المَحِيضُ على
 المصدر والزمان
 والدم

* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الحاء) *

مركز الوثائق والبحوث



30018000000809

المكتبة



